

New York University



\*31142027825333\*

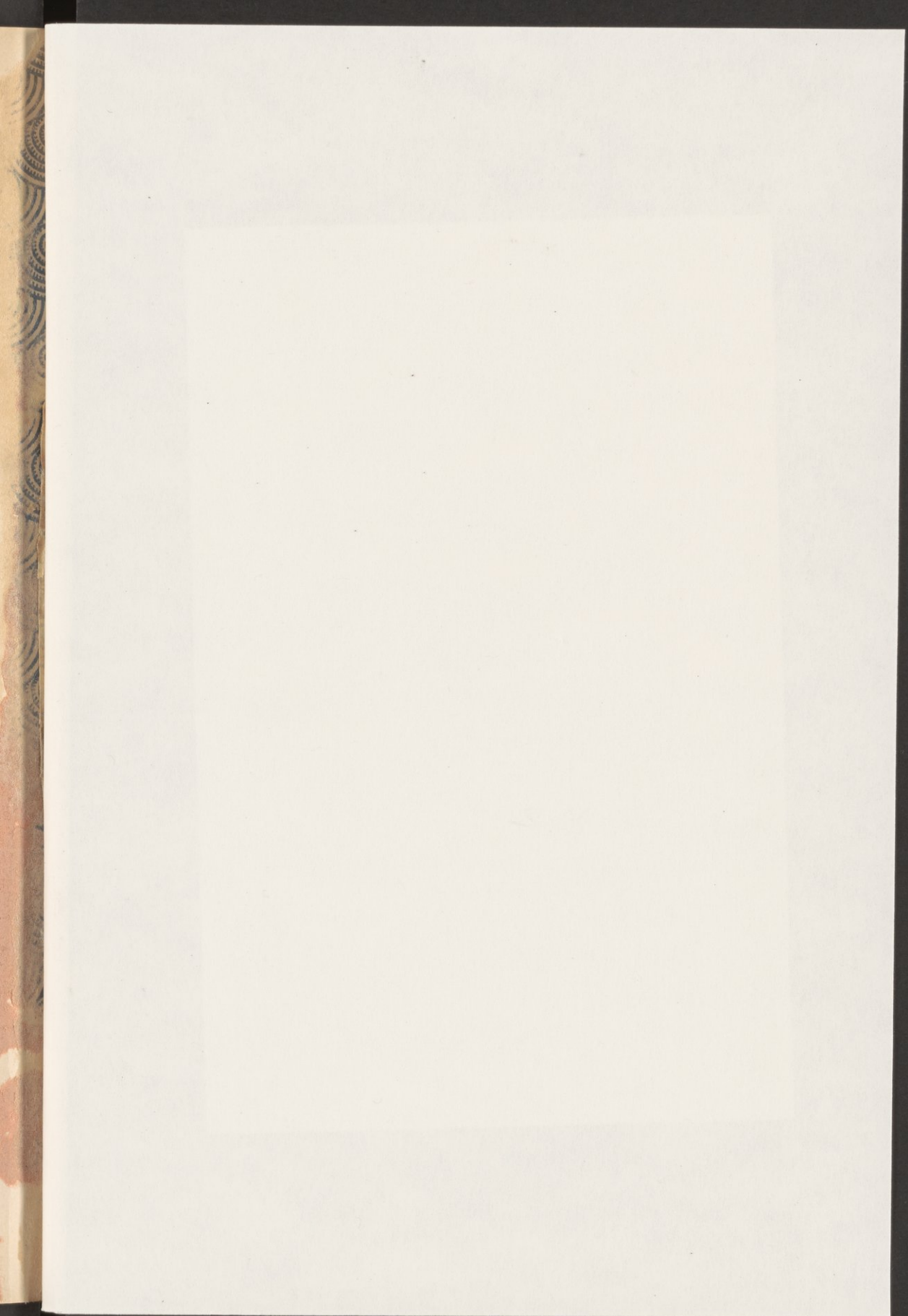
New York University  
Bobst, Circulation Department  
70 Washington Square South  
New York, NY 10012-1091

*Web Renewals:*  
<http://library.nyu.edu>  
*Circulation policies*  
<http://library.nyu.edu/about>

**THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME**

RETURNED JUL 28 2013 6107 BOBST LIBRARY CIRCULATION		

**NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING BOOKS ONLINE**



Wakī', Muḥammad

# أخبار القضاة

Akḥbār al-ḡudāh

كتاب

وكيع

محمد بن خلف بن بيان

صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه

عبد العزيز بن مصطفى المريني

الجزء الثاني ٧٠٢

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي بمصر

لصاحبها: مصطفى محمد

الطبعة الأولى

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

١٣٦٦ - ١٩٤٧

2019

0041

فندق

Near East

BP

175

J5

W3

V-2

e-1

JUL 7 2010

02782 5333

## ذكر الحسن بن أبي الحسن البصرى

وولايته قضاء البصرة دون ماسوى ذلك من أخباره وفقهه

فإنه كثير لا يحتمله هذا الكتاب

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : سألت محمد بن عبد الله الأنصارى ، قلت : الحسن من أين كان أصله ؟ قال : من ميسان . أخبرني الحارث بن محمد التميمى ، عن محمد بن سعد ، قال : الحسن بن

نسب الحسن  
البصرى

أبى الحسن البصرى ، واسمه يسار ، يقال : إنه من سبى ميسان (١) ، وقع إلى المدينة فاشتريته الربيع (٢) بنت النضر عمه أنس بن مالك ، فأعتقته ، قال : ويؤيد كره عن الحسن أنه قال : كان أبواى لرجل من بنى النجباء فتزوج امرأة من بنى سلمة فساقهما إليها من مهرها ، فأعتقتهما ، ويقال : بل كانت أم الحسن مولاة

مولد الحسن

أم سامة زوج النبي صلى الله عليه وولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر . وذكر حاتم بن الليث ، عن زكريا بن عدى ، عن حفص بن غياث ، عن أشعث (٣) ، عن الحسن ، انه قال : ولد بالرُبنة ، ونشأ بالمدينة . وهكذا قال عبد الرحمن بن صالح ، عن أبى بكر بن عيَّاش ، قال : مولد الحسن بالرُبنة ، ونشأ بالمدينة

(١) ميسان : قال السمعاني ميسان بليدة بأسفل البصرة ( راجع الطبرى حوادث سنة أربعة عشرة ) .

(٢) الربيع بنت النضر : هى أم الربيع التى قال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا أم الربيع كتاب الله القصاص حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص .

(٣) اشعث بن عبد الله بن جابر الحداني .

فحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن الفضل ؛  
قال : حدثنا غاضرة بن فرهد العوفى ، قال : كان أبو الحسن بن أبي الحسن  
مولى أبي اليسر الأنصارى .

حدثني أحمد بن الزُّهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبي

الحسن يسار .

وزعم حاتم ، عن يحيى بن معين ، عن الأصمعى ، قال : الحسن البصرى من  
أهل نهر المرة<sup>(١)</sup> ، قال يحيى : ويقولون : إنه نشأ بوادى القرى ، ويقولون : بالمدينة .  
وقال مجالد<sup>(٢)</sup> ، عن الشعبي : أن عتبة بن عرفان<sup>(٣)</sup> لقي ميسان فقتلهم  
وحمل ذرارهم إلى عمر بن الخطاب ، وكان منهم أبو الحسن البصرى ، وأهل  
بيته ، واسم الحسن أو أبي الحسن فيروذ .

حدثني أبو عوانة محمد بن الحسن الباهلى ، قال : وُلد الحسن مملوكا . وقال  
أبو معاوية العلاءى . إن مُخبراً أخبره أن الحسن مولى قطبة .<sup>(٤)</sup>

حدثني ، قال العلاءى : وهو غلط ، إنما امرأة إدريس بنت قطبة بن عامر

---

(١) نهر المرة أو نهر المرأة اسم لنهر كانت عليه موقعة بين المسلمين سنة  
إثنتى عشرة وسمى باسم امرأة كان لها حصن هناك حاصرها فيه المسلمون  
واستنزلوها عنوة واسلمت المرأة .

(٢) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني .

(٣) عتبة بن عرفان . كذا بالأصل والصواب عتبة بن غزوان فهو الذى  
قاتل اهل دست ميسان لما كان على البصرة راجع الطبرى فى حوادث سنة  
اربعة عشرة قال الطبرى : وكان فيمن سبى من ميسان يسار أبو الحسن البصرى  
وقال فى حوادث سنة اثنتى عشرة : وكان فى السبى حبيب أبو الحسن يعنى  
أبا الحسن البصرى .

(٤) كذا ذكره النووى فى الأسماء واللغات وقال : إنه كان مولى لقطبة

ابن جميل .



ابن حديدة من عمرو بنت<sup>(١)</sup> عمر الانصارية بنت أنس بن مالك خبّرت عن أبي حميد ، عن سلمة ، عن سليمان بن خالد ، عن كثير بن زاذان<sup>(٢)</sup> ، أبي سهل ، عن الحسن ، قال : هو الحسن بن فروخ الأنصاري .

أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن

حدثني أحمد بن زهير ، قال : أخبرنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا أبو عمرو الشعاب ، قال : كانت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه نبتت أم الحسن في الحاجة فيبكي ، وهو صبي ، فتسكته بشديها . وقال : كانت تخرجه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وهو صغير وكانت منقطعة اليها ، فكانوا يدعون له فأخرجه إلى عمر بن الخطاب ، فدعا له ، وقال : اللهم فقّه في الدين وحبّه إلى الناس . أخبرني الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب .

الصعابة يدعون الحسن

وأخبرني الحارث ، عن العلاءي ، عن يحيى ، أن أم الحسن اسمها خيرة . وهكذا قال الأصمعي أيضاً .

وحدثني الكراي ، قال : حدثني النضر بن عمرو ، قال : حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن داجة ، قال : حدثني حميدة بنت حمزة ، عن أمها ، قالت : كانت أم الحسن صفية بنت الحارث من أهل اليمن ، وكان يسار يعلم القرآن في أول المسجد ، وكانت صفية تُعلم القرآن في آخر المسجد .

أبو الحسن يعلم القرآن

فحدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا روح<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا أسامة ابن زيد ، عن أمه ، قالت : رأيت أم الحسن رجاء<sup>(٤)</sup> تقص على النساء .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة المعنى ولم نعر بعد البحث بما يحقق معناها .

(٢) أبو سهل ، لم نجد في كتب الرجال تكنية كثير بن زاذان بأبي سهل

(٣) روح أي ابن عبادة أبو محمد البصري .

(٤) رجاء . قدم رجاء مستوية الأخمص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض

ورجل أرح أي لا أخمص لقدمه كأرجل الزنج .

وأخبرني الحارث بن شعبة ، عن أبي الرجاء<sup>(١)</sup> ، قال : سألت الحسن كم أتى لك أيام صغيرين ؟ قال : احتمت قبلها عاما .

سن الحسن  
مولده ووفاته

وأخبرني الحارث ، عن المدائني ، عن سلمة بن عثمان ، عن أبي عون ، قال : قال الحسن : قُتِلَ عثمان وأنا ابن عشرة سنة .

حدثني محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، قال : حسَّان بن عبد الملك المصري قال : حدثنا البِشْرِي بن يحيى ، قال : مات الحسن سنة مائة وعشرة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن زيد بن يحيى ، عن أبي عامر الجرار ، قال : سمعت الحسن ، قبل وفاته عاما ، يقول : أنا ابن ثمان ، أو تسع وثمانين ، ومات في يوم الجمعة سنة عشر ومائة .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : أخبرني المدائني ، عن طارق بن المبارك ، عن أخير أن الحجاج قال للحسن البصري : كم أمدك<sup>(٢)</sup> ؟ قال : كذا وكذا ، قال روا : ولي أكبر من أمدك .

الحسن والحجاج

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون<sup>(٣)</sup> ، قال : لما ولى الحسن كانوا يَدُون منه حتى يضعوا أيديهم على كتفيه ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا وزعة . أخبرني محمد بن الحسن الصَّغَانِي ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا

(١) أبو رجاء العطاردي البصري عمران بن ماجان .

(٢) كذا بالأصل ، الأمد العمر . في شرح القاموس للإنسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده ، والأمد الثاني الموت ومنه قول الحجاج حين سأل الحسن فقال له : ما أمدك ؟ فقال : سنتان من خلافة عمر أي أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر .

محمد - أي ابن سيرين (٣) ابن عون . عبد الله

مجلس الحسن  
للقضاء

سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : لما استقضى الحسن ازدحموا عليه ، فقال ما يصلح الناس إلا وزعة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الصمد ، عن شعبة ، قال : رأيت الحسن وقال : فتكالبوا عليه فقال لا بُدَّ لهؤلاء من وزعة وكان يقعد إلى المنارة العتيقة في آخر المسجد ، قال : يعني للقضاء .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النُميري ، عن موسى ، عن سلام بن مسكين ، قال : كنا ننتظر الحسن ، وهو عند عدى بن أرطاة ، وخرج علينا ، وهو كئيب حزين ، خبيث النفس ، فقال : إن هذا الرجل أجلسني للناس قاضياً فأعلمته كبر سني ، وضعفي ، فانه لا طاقة لي بالقضاء ، فقال : أعني أياما حتى أقعد مكانك رجلا .

وبلغني عن زكريا بن عدى ، عن هُشيم ، عن منصور بن زاذان ، قال : لما ولي الحسن القضاء ، أتاه خصمان فجلسا بين يديه ، فرفع أحدهما صوته على الآخر ، فبكى الحسن ، وقال : ارحماني ، فإني شيخ كبير ، يعني : إن رضيت فهو جور في الحكم .

خصمان بين يدي  
الحسن يرفعان  
صوتهما

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني ضمرة ، قال : حدثنا ابن شوذب ، قال : لما ولي عدى بن أرطاة ، عامل عمر بن عبد العزيز ، الحسن على القضاء بالبصرة ، فما قام له ، يقول : لم يقو عليه .

حدثني أبو ابراهيم الزُّهري ، قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : سمعته من زهير ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الحسن يشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

الحسن يشبه  
أصحاب رسول  
الله

حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ، والرماذي ، قال : أخبرنا سليمان ابن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : كلمني رجل حيث استقضى الحسن ، فذهبت معه وكلمته أن يعطيه مالا ليتيم ، فقال : أتعرفه ؟ قلت : نعم فأعطاه ، وضمَّه إليه ، فذكرت ذلك لمحمد ، فقال : وكذا أنت جري على رأيك ؟

وروى ضَمْرَة ، عن ابن شوذب ، قال : كان الحسن إذا سئل عن فريضة  
أخبر بها ، فإن قيل له : أحسبها قال : إذهب إلى البقالين يحسبونها .

الحسن لا يحسب  
الفرائض

أخبرني عبد الله بن قريش عن إبراهيم بن سعيد ، عن موسى بن أيوب ،  
عن مخلد ، عن هشام ، عن الحسن ؛ إنه كان لا يُجيز شهادة الرجل على الهلال ؛  
قيل له : وإن كان سلم العلوي ، قال : وإن كان سلم العلوي .

الحسن لا يقبل  
شهادة الرجل  
على الهلال

أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن معاذ بن معاذ ، عن عمر  
ابن أبي زائدة ؛ قال : جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى أياس بن معاوية ،  
فجئت وقد عزل ، واستقضى الحسن ، فدفعت كتابي إليه فقبله ولم يسألني  
عن بيعة .

حدثنا محمد بن علي بن عربي ؛ قال : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عمر  
ابن أبي زائدة يقول : جئت إلى أياس من قاضي الكوفة بكتاب فتممه ودفعه  
الينا ، ووضعه في كتبه فدفعناه إلى الحسن حين استقضى فأرسل معنا حرساً إلى  
العامل خذاها ولا تجمعهم .

الحسن وكتاب  
من قاضي الكوفة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، عن غسان بن مضر  
عن أبي سلمة ؛ قال : أرسل عدي بن أرطاة إلى الحسن بمائتي درهم ، فردّها  
فزاده ، فقال الحسن : إنني لم أردّها استقلالاً لها ولكني لا آخذ على القضاء أجراً .

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثني نصر بن علي ؛ قال : حدثني محمد بن مروان  
عن يونس بن أبي الفرات ، عن الحسن ، أنه قال : أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

الحسن لا يقبل  
على القضاء أجراً

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي سلمة وغيره ، عن  
أبي هلال ، عن قتادة ، قال : كان الحسن قبل أن يستقضى أعلم بالقضاء منه بعد  
ما استقضى .

قضاء الحسن

وذكر حاتم ، عن سويد ؛ قال : قال معتمر ، عن أبيه : كان الحسن  
قاضياً فكان يُجيز شهادة المسلمين بعضهم على بعض إلا من جرحه الخصم .

شهادة المسلمين  
عند الحسن

وقال حماد بن إسماعيل بن عليّة : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا سيار بن عبد الله ، قال : لما استعمل الحسن على القضاء رأيته يبكي في مجلس الحكم .  
أخبرني جعفر بن الحسن ، قال : حدّثنا ابن عمّار ، قال : حدّثنا عفيف ابن سالم ، عن صالح المري ، قال : ولى الحسن القضاء مرّتين ، فحمد في الأولى وذمّ في الآخرة .

الحسن يبكي في مجلس الحكم

الحسن يلى القضاء مرتين

وقال حاتم بن الليث : عن محمد بن أبي غالب ، عن هشيم ، عن ابن عون ؛ قال : أتيت الحسن وهو قاض يومئذ فسألته عن الوصى يدفع مال اليتيم مضاربة قال : نعم إن شاء .

الوصى يضارب في مال اليتيم

قال : حدّثنا مسلم ، قال : حدّثنا ( قال حدّثنا ) أبو هلال ، عن غالب القطّان ؛ قال شهدت الحسن ، وهو قاض ، أقر عنده رجل بدين ، فقال : أحبسه لى قال : هل تعلم له مالا فتأخذه فنعطيك ، أو شيئاً له يبيعه فنُدفع اليك ثمنه ؟ قال لا قال : فأني لا أحبسه لك حتى يكد على نفسه وعياله .

الحسن لا يرى الحبس في الدين

قال : وحدّثنا عاصم بن عمر ، عن علي ، عن أبيه ؛ قال : حدّثنا طلحة القصاب عن الحسن ؛ أنه تقدم اليه حيث استقضى رجلان من ثقيف يختصمان اليه ؛ فقال الحسن : وأتما أيضا في أسنانكما ، وقرابتكما تختصمان ؛ فقالا : يا أبا سعيد إنما أردنا الصلح ، قال : فنعم إذا ، فنكلما فوثب كل واحد منهما على صاحبه بالتكذيب ، قال : يقول الحسن : كذبتما ورب الكعبة قال الله : إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما ، ما الصلح أردتما .

قصة للحسن مع خصمين

حدّثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلّاد المنقري ، قال : حدّثنا الأصمعي ، عن سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج .

لهجة الحسن

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن الأنصاري ، عن أشعث ، عن الحسن ، أنه كان لا يجيز شهادة الولد للوالد ، ولا الزوج للمرأة ولا المرأة للزوج ، ويجيز شهادة الأخ لأخيه

بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم

وقال ابن عُلَيَّة ، عن سُوَّار . أن الحسن أتى بإمرأة قد جلا (١) مرسها  
وجيء معها بعبء ، لقوم قد استكرهها ، فقضى لها الحسن بعقرها مائتي درهم ، في  
رقبة العبد ، وكتب لها بذلك على عامل الشرطة قال : وجعل الحسن يبكي  
يومئذ . وهو قاض .

رأى الحسن في  
جارية قد  
استكرهت

وروى عمر بن عاصم ، عن حمَّاد ابن سلمة ، عن يزيد الرُّشك ، قال : كان  
الحسن على القضاء وأتى بعبء استكره إمرأة عجوزاً حرة ، فقلت . يا أبا سعيد  
خمسین جلدة ، وغرم خمسين درهماً عقراً ، فجلده خمسين وغرم خمسين درهماً .

وحدثني الصَّغَانِي ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، عن محمد بن راشد ، عن  
عبد الكريم أبي أمية ، قال . كان الحسن لا يقضى بالشرط في الدار للمرأة .

الحسن لا يقضى  
بالشرط في الدار  
للمرأة

حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا ابو عاصم ، عن أمه ، عن  
حفصة ، ان ابا الهيثاج طلقها ، ثم جردها ، فأتت به الحسن فاستحلفه ، ثم قال :  
لا إثم عليه .

الحسن يحلف  
في يمين طلاق

أخبرني ابن الحسن ، عن النُّمَيْرِي ، عن موسى ، عن ابن هلال ، عن أشعث ،  
قال : خاصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا ادعت ان زوجها لا يقدر ان يدخل  
بها ، وقال هو : بلى قد دخلت بها ، فقال الحسن : فما ذنبى إن كان ما عندك مثل  
الهدبة فأجله سنة يتداوى .

رأى الحسن فيمن  
لا يتطبع  
الدخول بزوجه

وحدثنا الصَّلْت ، قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثنا محمد بن نافع  
الطاحي ، قال : خاصمت إلى الحسن ، فقضى عليّ ، فقلت له : يا أبا سعيد جرت  
عليّ قال : نحن أضن بذلك . قال : حدثنا يونس بن عبد الله العمري ، قال : حدثنا  
أبو عتبة شريك أبي عون ، قال : هلك أبي في طاعون ، فكفلته ظري حتى إذا  
قاربت جاء عمي فخاصمها فيّ فارتفعنا إلى الحسن ، وهو على القضاء قاعد في المسجد ،  
حصانة الغلام

الحسن ومتقاضى

رأى الحسن في  
حصانة الغلام

(١) كذا بالأصل ولم نهتد لتصحيح المعنى .

ظهره إلى المنارة ، فقال : يا غلام هذا عمك ، وهذه ظهرك ، فاذهب مع أيهما شئت فذهبت مع ظهري .

وحدثت ، عن يونس بن محمد ، عن سوار بن مسعود أبي سهل اليربوع ، قال : خاضت إلى الحسن فجاء شهود ، فشهدوا عليّ ، منهم موسى بن سالم ، وصالح بن هرمان ، فقال الحسن : ماتقول في هؤلاء ؟ فقال عدول مرضيون ، فقضى عليّ ، فقلت والله لقد قضيت عليّ بجور ، قال : ذلك عمك بنفسك ، شهدت أنهم عدول مرضيون .

حدثنا أبو عوف المروزي ، عن عبد الرحمن بن مرزوق ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا غسان بن مضر ، قال : حدثنا بعض أشياخنا ، وسعيد بن يزيد فيهم ، قالوا : استعمل عدي بن أوطاة الحسن على القضاء ، فبعث إليه برزقه ، فرده الحسن ، قال : فزاد عدي عليه فردها إلى الحسن ، فقال الحسن : إني لم أستقبل ما بعثت إليّ ، ولكنني أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

الحسن لا يأخذ  
على القضاء أجراً

حدثني أحمد بن عبد الله الحداد ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عقيل ، قال : سمعت الحسن يقول : أربعة لا تجوز شهادتهم ، الخضم والشريك ، والمريب ، والدافع المغرم .

من لا تجوز  
شهادته عند  
الحسن

حدثني محمد بن العباس الكاظمي ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : ولي الحسن قضاء البصرة فشكا ف عزل .

الحسن ي عزل عن  
قضاء البصرة

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا شجاع بن مخلد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عمر بن أبي زائدة ، قال : أتيت الحسن ، وهو قاض يومئذ ، بكتاب من بعض القضاة ، قال : فقبله ، وقضى بما فيه ، ولم يذكر أنه سأله على الكتاب بينة .

الحسن لا يسأل  
البينة على كتاب  
القاضي

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا عقبة بن مكرم ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، عن عمر بن أبي زائدة ، قال : أخذت كتاباً من ابن أشوع بالكوفة وهو على القضاء ، إلى إياس بن معاوية ، وهو على قضاء البصرة ، بحق لي على رجل ، فقدمت البصرة ، وقد قام الحسن

بالقضاء ، فدفعت كتابي إلى الحسن فأثفد كتابي وأخذ لي بحقي .  
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني عبيد الله بن عمر  
القواريري ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا خراش بن مالك ؛  
قال : أقمت عند الحسن شهادة رجل وامرأة على حق لي بخراسان ، فاستحأقتي ،  
وكتب إلى قاضي خراسان ، وختمه ودفعه إلي ولم يشهد علي .

حدثني عرابي بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن بكر السهمي ؛ قال :  
حدثنا محمد بن ذكوان ، عن خالد بن صفوان ؛ قال : لقيت مسleme بن عبد الملك  
بالخيرة بعد هلاك ابن المهلب ، فقال : يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة ؛  
قلت : جاره ألى جنبه ، وجليسه في حلقة حديثه ، وأعلم من قبلي به ؛ كان  
أشبه الناس سريرة بعلايته ، وأشبهه قولا بفعل إن قعد على أمر قام به ، أو قام  
بأمر قعد عليه ، فإن أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وإن نهى عن شيء كان  
أترك الناس له ، وجدته مستغنيا عن الناس ، ووجدت الناس محتاجين إليه ؛  
قال : حسبك ! حسبك ! كيف ضل قوم هذا فيهم ؟ يعني باتباعهم ابن المهلب .  
حدثني أبو عوانة ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : لم  
أر أحدا أعرض ما بين يديه نحو من شبر .

وصف خلق  
الحسن البصري

وحدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا صلت بن مسعود ؛ قال : حدثنا  
إبراهيم بن سعد ؛ قال : سمعت خالد بن صفوان ، وسأله عن الحسن ؛ قال : أنا  
أهل خبرة به ؛ كانت داره ملعب صغيرا ومجلسي كبيرا ؛ قالوا : فما عندك فيه ؟  
قال : أخذ الناس بما أمر به ، وما رأيتهم تراحم على شيء من الدنيا قط .

حدثني محمد بن سعد الكراني ؛ قال : حدثني عبد الواحد بن غييات ؛  
قال : حدثني محمد بن معاوية بن أبان ، عن خالد بن صفوان ؛ قال : ليس أحد  
يتكلم ، إلا وكلامه يحتاج بعضه إلى بعض ، إلا الحسن فإن الكلمة الواحدة منه  
تجزى ؛ فقيل : يا أبا صفوان الواحدة ؟ قال : قوله : الموت فضح الدنيا .

بلافة الحسن



حدَّثني الكُرَافِي ، قال : حدَّثني عبد الرحمن بن المتوكل ؛ قال : حدَّثني  
سُفْيَانُ بن عُمَيْرَةَ ، قال : حدَّثني أبو أيوب ؛ قال : ما سمع أحدُ كلام الحسن الاثقل  
عليه غيره .

حدَّثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدَّثني عبد الله بن معاذ ؛ قال : يرى الحسن  
عداله المسلمين حدَّثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، أن الحسن كان قاضياً فكان يُجيز شهادة  
المسلمين ، الا أن يكون الخضم هو الذي يُجرح شهادة الشاهد . لا أن يجرحهم  
الخضم

حدَّثنا محمد بن إسحاق الصغفاني ، قال حدَّثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : رأى الحسن في  
عجوز استكرهت حدَّثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرثك ؛ قال : كان الحسن على القضاء فأتى  
بعبد استكرهه عجوز أحررة فقلت : يا أبا سعيد سواء جلدها ، وعقرها ، فجلده خمسين  
وغرمة خمسين .

حدَّثني المفضل بن الحسن المصري ؛ قال : حدَّثنا أبو مُسَهَّر ؛ قال : حدَّثنا  
سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ؛ قال : رحم الله الحسن ، قد فقه قبل أن أُسبي  
من أرضي . فقه الحسن

أخبرنا محمد بن الحجَّاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبي ؛ قال : حدَّثنا أبو  
أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن حميد بن هلال ؛ قال : قال أبو قتادة العدوي :  
عليكم بهذا الشيخ يعنى الحسن ، فما رأيت رجلاً أشبه بعمر بن الخطاب منه .  
أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : حدَّثنا  
يحيى بن آدم ؛ قال : حدَّثنا زهير ؛ قال : سمعت أبا إسحاق يقول : كان الحسن  
البصري يُشبهه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه . أشبه الحسن  
عمر بن الخطاب

حدَّثنا يحيى بن مسلم الطوسي ؛ قال : حدَّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث  
قال : حدَّثنا حماد ، عن يونس بن عميد ، قال : رحم الله الحسن ، ما استخفه  
شيء ما استخفه القدر . الحسن يشبه  
بأصحاب رسول  
الله

حدَّثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدَّثنا أبو داود ؛ قال : حدَّثنا حماد ؛ قال :

عميدة الحسن حدَّثني خالي حميد ؛ قال : قيل للحسن بمكة : يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟  
قال : سبحانه الله ! الله خلق الشيطان ، وخلق الخير والشر .

وحدَّثنا علي بن مُسلم ؛ قال : حدَّثنا عبد الصمد ؛ قال : حدَّثنا حماد  
ابن سلمة ؛ قال : حدَّثنا حميد ؛ قال : قرأتُ علي الحسن في بيت أبي خليفة  
القرآن أجمع من أوَّله إلى آخره ؛ فكان يفسره على الأثبات (١)

تفسير الحسن  
للقرآن

حدَّثنا أبو سعيد الحارثي ؛ قال : حدَّثني أبي ؛ قال : حدَّثنا أبو بكر  
ابن شعيب ؛ قال : رأيت الحسن ، وهو يقضي بين الناس في خلافة عمر  
ابن عبد العزيز ، في رحبة بني سليم ، وعليه عمامة سوداء ، يُرسل ذوائبها من  
ورائه قريبا من شبر ، وقبله يمانى مُصلَّب ورداؤه يمانى مُمشق ، وهو يُضهر  
لحيته ، ويبيده قضيب ، فوق الشبر ، ودون الذراع يتخصر به .

هيئة الحسن

حدَّثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدَّثنا أبو بكر بن حَلَّاد ؛ قال :  
حدَّثنا عبد الرحمن ، عن المثني بن سعيد ؛ قال : رأيت الحسن يقضي في الرحبة  
خارجا من المسجد

ابن كان يقضي  
الحسن

وقال بعض أهل العلم قدم يزيد بن المهلب سنة إحدى فخلع يزيد  
ابن عبد الملك ، وأسر عدى بن أرطاة ، واستقضى الحسن وخرج أيضا  
واستولى أخاه مروان بن المهلب على البصرة ، فاستقضى مروان الحسن ،  
وخرج يريد بابل لقتال مسلمة بن عبد الملك ، والعباس بن الوليد ؛ فجلس الحسن  
في منزله وأظهر الواقعة في يزيد ، ثم قدم مسلمة العراق سنة اثنتين ومائة ، فاستولى  
عن البصرة عبد الرحمن بن سليم العُكلى فلم يستقض أحدا ، ثم عزل وولى

ولاية البصرة  
وقضايتها في فتنة  
يزيد بن المهلب

(١) على الأثبات : يعني على إثبات العدل ، والحسن كان - كما نقل عنه -  
أولا يقول . الخير بقدر الشر ليس بقدر نقله عنه قتادة ، قال أيوب . فناظرته  
في هذه الكلمة فقال : لا أعود والعبارة التي في الأصل نقلت في تهذيب التهذيب .

شريك بن معاوية الباهلي ، ويقال بل ولى سعيد بن عمر الحرشي ، ثم عزل  
وولى عبد الملك بن بشر بن مروان ، ثم عزل وولى عمر بن هُبيرة ، فاستقضى ابن  
هُبيرة عبد الملك بن يعلى ، فلم يزل قاضيا حتى مات يزيد سنة خمس ومائة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنا محمد  
ابن راشد ، قال حدثنا عبد الكريم المعلم ، وهو أبو أمية ، قال : اربعة من  
قضاة البصرة ، ولم يقض بالبصرة مثلهم ، هشام بن هُبيرة ، وابن أذينة العبدى  
والحسن بن الحسن البصرى ، وإياس بن معاوية .

أربعة من قضاة  
البصرة ليس لهم  
نظير

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ،  
قال : حدثني أبي ، كنا وقوفا في سوق الرقيق ، ومعنا عبد الملك بن يعلى الليثي  
وذلك قبل ان يُستقضى على البصرة ، إذ مرَّ الحسن ، فنظر إليه عبد الملك فلم  
يزل يُدبِّعه بصره ، حتى تَغَيَّبَ عنه ، ثم أقبل علينا ، فقال : يخيل ، إلى ، أولقد  
ألقي في روعي ، انى لم أر أحدا أشبه بما يوصف من أئينا إبراهيم من الحسن هذا

الحسن يشبه  
الحليل إبراهيم

### عبد الملك بن يعلى

حدثنا محمد بن إشكاب بن إبراهيم بن الحر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن  
عبد الوارث ، قال : حدثني محمد بن أبي المليح الهذلي ، عن عبد الملك بن يعلى ، أن  
أباه يعلى باع داره بمائة الف فمر عليه عمران بن حصين ، فقال : يا يعلى بعث دارك ؟  
قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبعها فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :  
من باع عقدة داره سلط الله عليه تالفاً يتلفها .

ما ورد في بيع  
الدار

حدثنا محمد بن سهل النضرى ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ،  
قال : حدثنا بشير بن سريج البزار ، عن قبيصة بن الجعد ، عن أبي المليح  
أهذلي ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه ، مامن عبد يبيع بالدار إلا سلط الله عليه تالفا .  
حدثني الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري ، قال : حدثنا بشير بن  
آدم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب بن عياض الليثي ، قال : حدثني أبي ، عن  
عبد الملك بن يعلى ، قاضي البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، قال :  
حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : من باع عقدة من غير حاجة صب  
الله على ذلك المال تالفا .

حدثناه أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ،  
قال : حدثنا جعفر بن أبي حرب الديلمي ، قال : حدثنا محمد بن أبي المليح ،  
عن عبد الملك بن يعلى الليثي ، قاضي البصرة ، قال : جاء رجل من  
آل معقل بن يسار ، فاستفتاني في بيع دار باعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك  
ابن يعلى : بلغني عن نبي الله صلى الله عليه قال : أيما إنسان<sup>(١)</sup> باع عقدة من

(١) أيما إنسان باع ، الخ العقدة الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا  
له قال أبو علي .

ولما رأيت الدهر أتمحت صروفه علي وأودت بالذخائر والعقد  
حذفت فضول العيش حتى رددتها إلى القوت خوفا أن أجا إلى أحد  
روى في الجامع الصغير بلفظ . من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم  
يبارك له فيها ، وعلم عليه بلفظ الصحة ، وهو مروى عن حذيفة بن اليمان ، قال  
الهيتمي . وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك ورواه أحمد وفيه اسماعيل بن  
ابراهيم بن مهاجر وضعفوه ورواه عنه ابن ماجه عن سعيد بن حرير . من  
باع منكم دارا أو عقارا قمنا إلا يبارك له إلا أن يجعله في مثله .

وروى بلفظ من باع عقردار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه ،  
رواه الطبران في الأوسط عن معقل بن يسار وعلم عليه في الجامع برمز حسن  
قال الهيتمي . وفيه جماعة لا أعرفهم منهم عبد الله بن يعلى الليثي وعلي بن عثمان  
اللاحق قال المناوي في شرح الحديث الأول . — لأنها ثمن الدنيا المذمومة  
وقد خلق الله الأرض وجعلها مسكنا لعباده وخلق الثقلين ليعبدوه وجعل  
ما على الأرض زينة لهم « ليبأوهم أيهم أحسن عملا » فصارت فتنة لهم إلا من =

غير حاجة بعث الله عليه تالفاً يتلفها فرد المال وارتدت الدار .  
حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ؛ افتاء عبد الملك  
قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت  
الفتيا فعليك بعبد الملك بن يعلى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن  
سعد ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قال : وكان قاضى البصرة ، قال : ترد شهادة من ترك الجمعة ثلاثاً  
من ترك ثلاثاً (١) جمع من غير عذر لم تجز شهادته .

حدثنا الصَّعْغَانِي ، عن روح ، عن سعيد مثله .  
أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النُّمَيْرِى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن قضية تعرض على عبد الملك بعد ما عرضت على الحسن  
أبى هلال ، قال : حدثنا الأشعث قال : خاصمت إلى الحسن فى بنت مؤذن لنا  
ادعت أن زوجها لا يقربها ، فأجله سنة ، فلما ذهبَت السنة ، خاصمته إلى

== رحم ربك فعصمه وصارت سبباً للمعاصى فترعت البركة منها فاذا بيعت وجعل  
ثمنها متجراً لم يبارك له فى ثمنها ، ولأنه خلاف تديره تعالى فى جعل الأرض  
مهاداً ، وأما إذا جعل ثمنها فى مثلها فقد أبقي الأمر على تديره الذى هياؤه له  
فيتماله من البركة التى بارك فيها ، فالبركة مقرونة بتديره تعالى لخلقها .  
وقال فى شرح الحديث : - لأن الانسان يطلب منه أن يكون له آثار فى  
الأرض فلما محأ أثره ببيعها رغبة فى ثمنها جوزى بقواته .

روى أن معاوية أخذ فى إحياء أرض فى آخر أمره فقيل له : ما حملك على  
هذا ؟ فقال : ما حملنى عليه إلا قول القائل .

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ولا يكون له فى الأرض آثار

(١) « من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه » رواه أحمد والحاكم عن  
أبى الحق الضميرى ، قال الترمذى عن البخارى : لا أعرف اسمه وقال : لا أعرف له  
الا هذا الحديث . وقال الحاكم مرة : هو على شرط مسلم ، وأخرى سكت . وقال  
الذهبي فى التلخيص : هو حسن .

عبد الملك بن يعلى ، فقلت : أصلحك الله إنه قد أجل سنة فقال : أو هو واجب على أن أوَّجَّله سنة كما يجب الصلاة والصوم ؟

حدثنا الصَّعْقَانِي ، قال : حدثنا عبِيدُ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا حماد ، عن زياد الأعمى ، قال : قال الحسن ، في رجل شاتم رجلا ، فقال لغلامه : سبِّه ، فأنت حرٌّ مثله ، فقال الحسن : هو حرٌّ وقال عبد الملك بن يعلى خذ بيد غلامك .

رأى الحسن  
وعبد الملك في  
حادثة عتق غلام

أخبرني محمد بن موسى ، قال : حدثنا حسين بن محمد الدارع ، قال : حدثنا المعتمر ، يعني ابن سليمان ، عن إياس بن أبي مسعر ، قال : خصمت إلى عبد الملك بن يعلى ، في جارية تأكل الطين ، فلم يرُدَّ منه ، وقال : لو شاءت لم تأكل<sup>(١)</sup> منه .

عبد الملك لا يرد  
الجارية لأكلها  
طينا

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا أبي ، قال : كنت مع عبد الملك بن يعلى الليثي ، قبل أن يُسْتَقْضَى ، إذ نظر إلى الحسن ، فقال : ما رأيت أحداً أشبه بما يوصف من أبنائنا إبراهيم ، من الحسن هذا .

الحسن يشبه  
الحليل إبراهيم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النُمَيْرِي ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي عقبة العُزْنِي ، أن رجلا ادعى على رجل ألف درهم ، ولم يكن له بينة ، فاخصما إلى عبد الملك بن يعلى ، فقال : له على ألف درهم ففضيته ، فقال الآخر : أصلحك الله قد أقر ، فقال عبد الملك : إن شئت أخذت بقوله أجمع ، وإن شئت أبطلته أجمع . قال : وحدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، قال : قام عبد الملك بن يعلى من مجلس القضاء ، فركب يغلته ورجل يشتمه وهو ساكت ،

كيف يؤخذ  
بالاقرار

حلم عبد الملك

(١) لو شاءت لم تأكل منه ، يريد بهذا أنه لا يرد بالغيب إلا إذا كان طبيعيا في أصل الخلقة ، أما إذا كان مما يمكن تلافيه فلا يرد به .

حتى بلغ داره فلما دخل قال : حسبك ساير اليوم .

قال سعيد : داره في مَزِينة دون الأحامين ( ببحر ) الطريق .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد

ابن زيد ، عن عبد الخالق الشيباني ، أن عبد الملك بن يعلى كان يقضى :  
إن ظهر به جنون أو جذام ، أو برص قبل البينة أن يرده .

عبد الملك يرد  
باليوب

وبلغني عن عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي ، عن أبيه ، قال :

تبرم عبد الملك  
حال القضاء  
وبعد عزله

أتيت عبد الملك بن يعلى ، لما ولي القضاء ، فوجدت بابه مغلقاً والناس مجتمعون ،  
فاستأذنت ، فأذن لي ، وهو يتململ كالمرأة الماخض ، فقلت له : مالك ؟ فقال  
وليت القضاء ، فلما عزل أتيته ، وهو يتململ ، فقال : عزلت واشماتة الأعداء !

حدثنا العباس بن محمد الدورى ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا

عبد الملك بكره  
أن يسار دون  
المحاضرين

عاصم بن سيَّار ، قال : سمعت موسى بن المهاجر أبا ياسين ، قال : كنت عند

عبد الملك بن يعلى ، فجاء بكر فسأره ثم قام فانطلق ، فقال : ردوا على بكر ،  
فلما ردوه قال : أخبر القوم بما ساررتني ، قال : سبحان الله ، قال : ما أنت

بقائم حتى تخبرهم بما ذكرت لي ، قال : كلمته في أخي يضع عنه الحرس .

حدثنا محمد بن إسحق الصَّعَّانِي ، قال : حدثنا داود بن نوح الأشقر ، قال :

عقوبة في  
شهادة الزور

حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، قال : رأيت قوما شهدوا بزور ، وقد ضربهم عبد الملك

ابن يعلى ، وكان قاضي البصرة ، في زمن عمر بن هبيرة الأكبر سنة ثلاث  
ومائة ، فرأيتهم قد حلق أنصاف رؤوسهم ، وسود وجوههم ، وضربهم ضرباً غير

مبرح ، قال : هؤلاء قوم شهدوا بزور . والذي شهده معهم .

وزعم المدائني عن جويرية بن إسماعيل ، عن أبيه ، أن ربيعة انتقلت من

البصرة إلى الكوفة أيام الجمل ، فقال رجل من بني ضُبَيْعة أنزلني دارك ، فأنزله قضية نزاع حول

دار أمام  
عبد الملك بن يعلى

فيها ، ثم رجعت ربيعة إلى البصرة ، فكتب إلى الرجل أن فرِّغ داري ، فأنتي

أريد الرجوع ، فكلمت الساكن في الدار ، وقلت له : إن صاحب الدار قد احتاج

إليها ، وهو قادم ، فانظر منزلاً تتحول إليه ، فأبى ، وقال : الدار دارى ، وخطة جدى ، وكان جدّه اختطها ، ثم باعوها ، فقلت لأخت الرجل الغايب : خصميه ، وأنا أسهل لك ، فخاصمته إلى عبد الملك بن يعلى ، فادعى الدار وجاء يقوم يشهدون له ، فشهد له أبو الخيرة شجة بن عبد الله الضبعى : أنها خطة أبيه وجدّه ، فقلت له : اتق الله يا أبا الخيرة ، قال باسمًا : شهدتُ بباطل ؟ قال : لا ولكنك كتمت حقًا ، وشهداهما ورجل من بنى ضبيعة لصاحب الدار بالدار ، وأنه اشتراها فقضى عبد الملك على الساكن وأخرجه من الدار .

أخبرنى الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن الحسين ، وجابر بن زيد ، وعبد الملك ابن يعلى ، أنهم قالوا فى الرجل : يوصى لغير قرابته وله ذو قرابة ممن لا ترثه ، قالوا يجعل ثلثا الثلث لذوى قرابته وثلث الباقي لمن أوصى له .

فتوى فى  
الوصية لغير  
القرابة ممن له  
ذو قرابة لا ترثه

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حميد ، أن عبد الملك بن يعلى قال ، فى رجل أوصى بوصية فى مرضه وكتبها ، فبرأ بعد ذلك ، ولم يغيرها حتى مات : قال : هى جائزة . وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضى البصرة : فى الرجل يكتب وصيته ، ثم يختمها ، ثم يقول : أشهدوا على ما فيها ، قال : جائزة .

من مات ولم  
يغير وصيته التى  
كتبها فى مرض  
برأ منه

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري

الشهادة على  
وصية لا يعلم  
الشاهدان ما بها

ذكر أبو حسان ، عن أبى عبيدة ، قال : لما ولى هشام بن إسماعيل خالداً على العراق ، وعزل ابن هُبيرة فى سنة ست ومائة ، فأرسل إلى بكر بن عبد الله المزنى ليؤليه القضاء ، فامتنع ، فولى ثمامة بن عبد الله .

وروى الأنصاري ، عن أبيه قال : أرسل هشام إلى ثمامة ، فاستقضاه على البصرة ، وعليها يومئذ مالك بن المنذر ، ويقال : بل عليها أبان بن صبرة الكلاعى .



قال الأنصاري : وفد ثمامة إلى هشام فأجازه بستائة درهم ، وردّه قاضيا . وقيل  
إنه لما دُعِيَ للقضاء شاور مجد بن سيرين ، فأشار عليه ألا يقبل ، قال : لا أترك  
قال : أخبرهم أنك لا تحسن القضاء ، قال : أ كذب ، قال : فجعل مجد يعجب  
منه ويجرك يديه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال  
حدثنا عبد الله بن المثني ، عن ثمامة ، قال : صحبتُ جدِّي أنس بن مالك  
ثلاثين سنة .

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، تحليف الجار على  
دعوى الجار قال : حدثنا فيض بن سالم ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : كان ثمامة بن عبد الله بن  
أنس على القضاء بالبصرة ، وكان به وضح ، وكان مخلطا ، فاستعدت امرأة ثمامة بن  
عبد الله بن أنس على رجل ، وادّعت عليه شيئا ، ولم يكن لها بينة ، فأراد  
استحلافه ، فقالت إنه رجل سوء ، يحلف فيذهب حقي ، ولكن استحلف  
إسحاق بن سويد فانه جاره ، فأرسل إلى إسحاق بن سويد ليستحلفه .

أخبرنا مجد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : وصية بالثلث لغير  
القرابة الله ، يسأله عن رجل أوصى بثأته في غير قرابته ، فكتب أن أمضه كما قال ، قال :  
أمر أن يُلقى في البحر ، وقال ابن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن  
يمضي كما قال .

ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان ، فقال : أيكما الميتة .

وقال ثمامة : وقعت على باب من القضاء جسيم ، أدفع الخصوم حتى يصطلحوا ،  
فكتب بذلك بلال بن أبي بردة إلى خالد فعزله عن القضاء في سنة عشر ومائة ،  
وكان ولاه في سنة ست ومائة ، وولى بلال القضاء مع الأحداث ، فقال خلف  
ابن خليفة .

بلال بن أبي  
بردة على القضاء

وكنّا قبل إمرته علينا من الشيخ المؤلّع في عناء  
يعنى ثمامة ، وكان به وضح .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال :  
أخبرنا نوح بن قيس قال رأيت ثمامة بن عبد الله يقضى في المسجد .

ثمامة يقضى في  
المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا محمد بن المثنى مرحوم العطار

قال : سمعت أبي يقول : ذهب رجل إلى ثمامة الأنصاري ، وهو قاضي البصرة  
في قضاء قضاة الحسن ، فأرسل إلى كتب الحسن فنقد قضاءه .

ثمامة ينفذ قضاء  
الحسن

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال : حدثنا

إبراهيم بن مرزوق ، قال : رأيت ثمامة بن عبد الله بن أنس يقضى ها هنا  
في المسجد .

### بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

حدثني إبراهيم بن راشد ، صاحب الأدم ، قال : حدثنا عيسى بن مرحوم

العطار ، قال : حدثنا أبي عن سهل الأعرابي ، عن أبي القمء ، قال : كنت

عند بلال بن أبي بردة ، فأتاه رجل ، فقال : إن عاملك بالظف فعل كذا وكذا

فقال بلال : استألو لي عن بيت هذا ، فسألوا فوجدوه مغموراً عليه ، فقال :

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثني أبي عن جدي ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسعى على الناس إلا رجل مغمور عليه في

نسبه ، أو ولده أمه لغير رشدة » .

بلال يسأل عن  
بيت عامل جائر  
فيروى حديثاً

حدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا منصور بن أبي

مزاحم ، قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن سهل ، عن عطية ، عن أبي

الوليد ، مولى لقريش ، قال : كنت مع مولاى عند بلال بن أبي بردة ، فذكر نحوه .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أحمد بن حرب بن محمد

الطائي ، قال : حدثنا كريب بن عمرو بن بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

جده ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

كتب إلى إسحق بن يسار النضري ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله أبو عمرو

حديث بين الحسن  
وبلال عن أبي  
بردة

حلبس ، أن الوليد قال : حدثني أبي عبد الله بن عبد الله ، أنه شهد بلال بن

أبي بردة في منزل الحسن ، فأقبل عليه الحسن ، فقال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : يا فلان إني أريد أن أبعثك على قرية ، ولم يسم لي أية قرية ، قال :

يا رسول الله خرنلي ، قال : فإني أختار لك أن تجلس وهو يعمل لرسول الله صلى

عليه وسلم .

قال بلال : حدثني أبي عن جدي الأشعري ، أنه سمع رسول الله صلى الله

المصائب كفارة  
للذنوب

عليه يقول : إنه ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا إلا كان كفارة لذنوب

قد سلف منه ، ولم يكن الله عز وجل يعود في ذنب قد عاقب به .

أخبرني أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، قال :

حدثنا عمرو بن عاصم السكلابي ، قال : حدثنا جدي عبد الله بن الوازع ، قال :

حدثني شيخ من بني مرة ، وأحسن إلينا ، قال : قدمت الكوفة فدخلت على

بلال بن أبي بردة ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من بني مرة ، قال : مرة بن عبد ؟

قلت : نعم ، قال : حدثني أبي أنه سمع أباه ، أنه سمع النبي عليه السلام يقول :

« ما يصيب عبداً نكبة إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر » ، قال : وقرأ .

( وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ، ويعفو عن كثير ) .

حدثني حمدون بن أحمد بن مسلم ، وعبد الله بن شبيب ، قال . حدثنا

أول من قال  
أما بعد

إبراهيم بن المنذر ، قال . حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن ابن أبي الريان ،

عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : ابن شبيب ، عن أبيه ، عن أبي

موسى ، قال . أول من قال : أما بعد ، داود عليه السلام ، وهو فصل الخطاب .

كتب إلى الحسن بن نبهان الأهوازي ، قال : حدثنا الحسين بن كثير

الطائي ، قال : حدثنا سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا

عبادة بن عمر ، عن ثابت بن أبي ثابت السكولي ، قال : حدثني محمد بن المهاجر قاضي اليمامة ، قال : سألت أبي يحيى بن أبي كثير ، فقال : حدثني بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا تطلق قبل نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك »

حدثني جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشام ، قال : حدثنا قتادة ، قال : قلت لبلال بن أبي بردة : إن الحسن حدثنا : أن أبا موسى كان له أخ ، يقال له : أبو رهم ، وكان يُسرَّع في الفتنه ، فقال : لولا ما أفضيت إلى ما حدثتك هذا الحديث ، سمعت أبي يقول : سمعت جدى يقول : سمعت رسول (١) رسول الله صلى الله عليه يقول : « ما من مسلمين تواجها بسيفيهما ، فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا جميعاً النار ، قلت : هذا القتال ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد أن يقتله .

حدثني الحسن بن الحكم بن مسلم الخيري ، قال : حدثنا أبو غسان من طلب القضاء مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ابن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من طلب القضاء واستعان عليه واكل إليه ، ومن طلب القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده .

حدثني أحمد بن ملاعب ، قال حدثنا أبو غسان ، قال : حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبي موسى ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام نحوه . حدثني محمد بن الحرث ، قال : حدثنا الحرث بن منصور ، قال . حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ، قال : سمعت أنسا عن النبي نحوه .

حدثنا أبو يوسف الفلوسى يعقوب بن إسحق ؛ قال : حدثنا يحيى بن غمیلان ؛ قال حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ، عن خيشمة ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام ؛ قال : « من طلب القضاء ، واستعان عليه وكل إليه ، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده » .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ومحمد بن عمرو بن أبي مدعور ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال : أخبرنا أزهر بن سنان القرشى ، قال : حدثنا محمد بن واسع الأزدي ، قال : دخلت على بلال بن أبي بردة ؛ فقلت له يا بلال إن أباك حدثنى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : إن فى جهنم وادياً يقال له ههيب ، حقاً على الله أن يسكنه كل جبار ، فياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه .

فى جهنم واد  
للجبارين

حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ؛ قال : حدثنا على بن مسلم الباهلى ؛ قال : حدثنا قتادة ، أن بلال بن أبي بردة لما ولى البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : سحابة صيف عن قليل تقشع ، فدعا بلال بخالد ، فقال : أنت القائل سحابة صيف عن قليل تقشع ؟

بلال يضرب  
خالد بن صفوان

أما والله لا تقشع حتى يصيبك منها شؤبوب برد ، فضربه مائة سوط . حدثنا أبو يعلى المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ، والعلاء بن الفضل ، عن أبيه ، قال : كان خالد يأتى بلالا فى ولايته ، ويعيشاه فى سلطانه ، ويغتابه إذا غاب عنه ، ويقول : ما فى قلب بلال من الإيمان إلا مثل ما فى بيت أبي الورد الحنفى ، وكان أبو الورد الحنفى مفلساً ، فأخذ بلال ، وخاف أن يقتله ، فسأله أن يطلقه فأبى بلال أن يطلقه ، إلا بعشر كفلاء منهم نعيم بن صفوان ، فكفلوا به على أنه إن غاب فعليهم مائة ألف درهم ، إلا نعيماً فإنه ليس عليه من المال شىء ، فهرب خالد فأخبرهم ، فأخذ بلال المائة ألف من التسعة الكفلاء فقال خالد :

بلال يأخذ  
الكفلاء ليطلق  
خالد بن صفوان

أتبيح لنا من أرضه وسمائه بلال أراح الله منه فمعجلاً  
ومثلى إذا ما الدار يوماً نبت به دعا بجمال البين ثم تحولا

أخبرني أحمد بن يحيى بن ثعلب ، عن عمر بن عبيدة ، عن معافى بن نعيم بن مورع العنبري ؛ قال : غضب المهدي على شبيب بن شيبه في أمر ذكره ، فأمر به بجائه ، ثم رضى فأمر بالاذن له ، فقال شبيب : إنما مثلي ومثلك ما قال رؤبة لبلادين أبي بردة : -

قصة لشبيب  
ابن شيبه  
مع المهدي

إني وقد تعنى أمور تعتنى      على طريق العذر إن عذرتني  
فلا ورب الآمات القطن      يعمرن أمانا بالحرام المأمّن  
بمحبس الهدي ورب البدن      وزب وجه من حراء منحنى  
ما آيب سرّك إلا سرّني      شكرا وإن عرك أمر عرّني  
ما الحفظ إما النصح إلا أنتي      أخوك والراعي لما استرعيتني  
إني إذا لم ترني كأنتي      أراك بالغيب وإن لم ترني

قال : وكان بلال بخيلا على المال والطعام يُعمل له الطعام الكثير فاذا غرب الشمس أو تغرب وُضِع الموائد ، فاذا مدّ الناس أيديهم أذن المؤذن ، فقام ، وقام الناس وانتهبت الموائد ، فأصبح جيرانه يشترون ذلك الطعام ممن انتهبه .

بخل بلال

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال :

قيل لبلال بن أبي بردة : لم لا تستعمل ابن أبي شيخ بن الغرق ؟

وحدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا يونس ، عن

ابن عمر ؛ قال : كان أبو موسى استرضع ابنه أبا بردة في بني ققيم آل الغرق ،

فقيل لبلال : لم لا تستعمل أبا العجوز بن أبي شيخ بن الغرق الققيمي ؛ قال :

إني رأيت منه خللا ثلاثة : رأيتهُ يَحْتَجِم في بيوت الأخوات ، ورأيتهُ يلبس

المِظلة في الظل ، ورأيتهُ يُسْرِع إلى بيضة البقيلة ؛ قال الأصمعي فحدثت به

هرون الرشيد ؛ فقال : ما وضعت بين يدي بقيلة إلا ذكرت حديث ابن

أبي شيخ الققيمي فأحجمت عنها .

قصة لبلال رواها  
الأصمعي الرشيد

حدَّثنا أبو يعلى ؛ قال : حدَّثنا الأصمعي ؛ قال : حدَّثنا هشام بن قحذم ؛  
قال : كان بلال قد خاف الجُذام ، فوصف له السَّمَن يَسْتَنْقَع فيه فكان يفعل ،  
ثم يأمر بذلك السَّمَن فيباع ، فَتَنسَكب الناسُ شراء السمن بالبصرة.

بلال يبيع سمنه  
يستنقع فيه

وأخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي ؛ قال : حدَّثني  
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ؛ قال : أخبرني علي بن محمد ؛ قال : كتب  
خالد بن عبد الله القسري إلى بلال بن أبي بردة يأمره بتولية رجل قد سماه ،  
فبعث إليه بلال يدعوه فألفاه رسوله قائماً يصلي ؛ فقال : أجب الأمير ، فقال :  
أفرغ من صلاتي ثم آتني ، فجاء الرسول إلى بلال فأخبره ، فقال : ارجع إليه  
فقل له : إن الأمر الذي كنت تُصَلِّي له قد أتاك فعجَّل المجيء ، يعني أنه كان  
يرأى ليولى ، قال وكان بلال أحد المرأئين .

بلال ورجل  
مراء

حدَّثنا أبو بكر الرمادي ؛ قال : حدَّثنا يحيى بن عبد الله ، عن بكير  
الخرزومي ، عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، قال : قدم بلال بن أبي بردة  
على عمر بن عبد العزيز بخنصرة ، وعجب به عمر ، وبما رأى من سمته وصلاته ،  
وكان ذا عمامة سوداء يُسد لها من بين يديه ، ومن خلفه ، فهم عمر أن  
يَسْتَعْمَله ثم خشى أن يكون باطنه خلاف ظاهره ، فدس إليه مزاحماً مولاه ،  
وقال له : انظر لي إلى أمره ، واعرف خبره ، فأتاه مزاحم ، وأنسه ، وقال له :  
مالي عندك إن استعملك أمير المؤمنين على العراق ؟ قال : مائة ألف أعجلها ،  
ومائة ألف درهم تأتيتك من العراق ، فأتى مزاحم عمر ، فأخبره فأمر به عمر فنحى  
به من خنصرة ، وقال : لا يبيتين في عسكري ، وكتب إلى عدي أحذرك  
بلالا ، بلال الشر فلا تستعمله ، ولا عيينة بن أسماء ، وحوشب بن يزيد ،  
فانهم من بقايا الشر .

رياء بلال واقعة  
في ذلك

وحدَّثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدَّثني الأصمعي ، قال : حدَّثني : بلال وكتب له  
أبو عاصم النبيل ، وكتب إلى إسحاق بن يسار ، قال : حدَّثنا أبو عاصم ؛ قال

حدثنا أبي ، قال : كان كاتب يكتب خلف بلال بن أبي بردة ، فأفطر على ثوبه ؛ فقال : أتراني أحبك بعدها أبدا ؟

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى السامى ؛ قال : حدثني خلد بن جنادة المسمعى ، قال : حدثني جرثومة الباهلى ؛ قال : رأيت بلال بن أبي بردة يجيء إلى الجمعة ، على عجل وحوله السُّمَارُ ، وعلى رأسه بَرُطْلَةٌ (١) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى ؛ قال : حدثني خلد بن جنيدة ؛ قال : حدثني جرثومة الباهلى ؛ قال : كنا في دهليز بلال بن أبي بردة ، إذ أتى أبو عون ، فجاء قتادة ، فدخل ، فقال : يا أبا عون تزوجت إلى قوم من العرب ، ثم لم ترض حتى بخطاب إلى قومي بنى ثعلبة ستعلم ، وصعد إلى بلال ، ثم اصعد بابن عون ؛ فقال له بلال : طَلَّتْهَا ؛ فقال ابن عون : قد طَلَّقْتَهَا تَطْلِيقَةً بَتَّتْهَا ؛ فقال : تَقَمَّه على ؟ فأنت عندى عبد ، وأنا قاض ابن قاض ، فأمر به فُضِرَ ب ؛ فقال قتادة : لو ضربته ألفا ما طَلَّقْتَهَا إِلَّا السُّتَّةَ ؛ انه ابن عون ؛ فقال : إني قد طَلَّقْتَهَا طَلْقًا لا رجعة لي فيها .

حدثني موسى بن الحسن بن عباد الشيبانى ؛ قال : حل بنا صفوان ابن صالح ؛ قال : حدثنا خمرة ؛ قال : حدثنا أبو شوذب ، ورجاء بن أبي سلمة ؛ قالوا : كنا ، تحت ابن سيرين عربية ، وتزوج ابن عون عربية ، فلم نحمل له ما حمل لابن سيرين ، فأرسل إليه بلال بن أبي بردة ، فقال : طلقها ، قال : هي طالق ، قال : ثلاثا ، قال : أصلحك الله أن واحدة تينها تغنيها ، قال : تغنيني أيضا ، قال : فضر به وفرق بينهما .

برطلة : بفتح الباء وضم الطاء وتشديد اللام كلمة نبطية كما في كتاب المعرب لأبي منصور الجواليقي . ونقل فيها ضم الباء وتخفيف اللام ، ويقال فيها البرطل ، ومعناها المظلة الضيقة ، وفي اللسان . المظلة الصيفية .



وأخبرنا أبو خالد المهلبى يزيد بن محمد ؛ قال : أخبرنى عبد الله بن زياد المنقرى ؛ قال : لما رفع قتادة إلى بلال خبرا بن عون ، فضر به حتى طلق السدوسية ، قيل لقتادة : ضرب الأمير ابن عون ؛ قال : كان ينبغي أن يجبهه ( يجبسه ) .  
وذكر ابن عباس الزينبي : أن رجلا من بنى صبير قال : كنت حضرا حين دخل قتادة إلى دهليز بلال ، فقام إليه ابن عون ؛ فقال : يا أبا الخطاب اتق الله فقال : وجبتها بدار مضيفة :-

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنق سورة المستنفر الحامى  
ثم دخل على بلال ، فأفاته بضربه فضر به أربعة وأربعين سوطا ، ونحن نعدھا ، وإنى لأدلى له من إزار صغير ، كان عليه ، والدم يسيل .  
وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النخري ، أن قتادة لما ضرب ابن عون ، قال له : وأنت أيضا ، فتزوجها سدوسية ، ويقال : إن بلالا إنما يغضب لقتادة ، لأن بنى سدوس انتقلوا فى الجاهلية إلى بكر بن وائل وأصلهم من الأشعريين ، وفى ذلك يقول السرداق الدهلى ينتمى ، إليهم وينتقى من بكر بن وائل

وقومى الأشعرون وإن ناوئى أحن إلى لقائم حنينا  
فلو أنى تطاوعنى سدوسٌ لزرنا الأشعريين مغربينا  
مع الضجأك وهو إمام عدل تخيره أمير المؤمنيننا  
نكائر حى بكرما أتينا مكاشرة ونأخذ ما هويننا  
وإن عرضوا لنا ضما أبينا ويمنا مناكب أولينا  
ولست ببائع قومى بقوم ولو أنا اعترينا أو حفيننا  
فيا للناس كيف ألوم نفسى وأصلبى من سرة الأشعرينا  
فأخبرنى أحمد بن على صاحب الأوزان ؛ قال : حدثنى أحمد بن سنان ، قال : سمعت عامر بن سعيد الواسطى أبا إسماعيل ، قال أرسل بلال بن أبى بردة إلى ابن عون ، فدعاه ، فجعل كأنه يعتذر إليه ، وقال له : ما نمت الليلة ، فقال له

ابن عون : وأنا ، أصلح الله الأمير ، ما نمت الليلة ، قال : من الذي صنعت بك ، فأنت لم لم تنم ؟ قال : كراهة أن يبیت أميری علی ساخطاً .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن خلاد بن يزيد ، قال : حدثني يونس بن حبيب ، قال : مر بلال ، فنودي الصلاة جامعة ، فرأيت ابن عون يُزاحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ماصنع ، فاعتطف عليه .

وذكر ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، عن شيخ ؛ كان بلال بن أبي بردة

بلال  
والفرزدق

واستأذن عليه الفرزدق ، فأذن له ، فلما رآه ، قال : هذا شيخ قليل العلم بكتاب

الله وسنة رسوله ، ثم جاء فأنتهى إليه ، فقال له بلال : يا أبا فراس ؛ قلنا شيئاً

نكره أن يكون غيبة ؛ قال : وما قال ؟ قال : قلت حين رأيتك : هذا شيخ قليل

العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، قال : أخبرك عن من هو أقل مني علماً بكتاب الله

وسنة رسوله ؟ قال : من هو ؟ قال : شيخ من الأشعريين رأيتَه يطوف في البيت

قد اكتنف صبيين له ، وعجوز ممسكة بثوبه وهو يقول

أنت وهبت زايذا ومزيذا وشيخة أسلك فيها الأجردا

والعجوز تقول من خلفه إذا سمعت ؛ فذاك أقل علماً مني بكتاب الله في

حرم الله ؛ فقال بلال : فَبِحك الله وقبح المتعرض لك .

وحدثني العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو الفضل الأشهلي ، قال :

حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو زيد الأنصاري سنة إحدى ومائتين ؛ قال : كان

في المسجد رجل أحسبه ابن أبي علقمة ، فلما ولي بلال بن أبي بردة أرسل

إليه ، فلما وقف بين يديه قال له ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة أتدرى لم

أرسلت إليك ؟ قال : لا ، قال : أرسلت إليك ؟ لأسخر بك ؛ فقال له ابن أبي

علقمة لئن قلت ذلك لقد سخر أحد الحكمين<sup>(١)</sup> بصاحبه ؛ قال : فلعن ابن أبي

بلال  
وابن أبي علقمة

(١) يعرض بأبي موسى الأشعري جد بلال ويشير إلى ما كان من خديعة

عمر وبن العاص لأبي موسى يوم الحكمين .

بردة ، وأمر به إلى الحبس ، فمكث فيه أياما ، ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة ما هذا في مكك ؟ قال : طُرف من طُرف السجن ، قال : ألا تحب لنا منه شيئا ؟ قال : هذا يوم لا نأكل فيه ولا نُعطى ، وعرض بجدته أم أبي بردة ، كانت يهودية من أهل سورا .  
حدثنا سليمان بن أيوب المدني ، عن أبي الحسن المدائني ، قال : دخل سدوسي على بلال ، فقال : ادن فكل ، قال : أصلح الله الأمير أكلت قليل أرزفاً كثرت منه فضحك منه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : قال بلال بن أبي بردة ، في خلف بن خليفة الأقطع : بالله يا خلف حكمت أو حجمت قط ؟ قال : لا والله ولا والله ما رأيت أحسن صفة منك لها .

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال حدثنا سهل بن محمد ، قال حدثنا الأصمعي ، قال حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : عانت ابن أبي هريرة في بلال بن أبي بردة عتابا شديدا ، وكان يغضبه ، فقال : ويحك لو أدنيت هذا لقال لي كذا ، وأشار إلى كفه أي أدخلني كفه .

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني المسعودي ، قال . حدثني شبيب<sup>(١)</sup> بن شيبه ، قال : أتيت بلال بن أبي بردة ، فجعلت أنارعه ، فقال لي : يا شبيب أنت خطيب ، ولكنك تردد الكلام في الحناجر ، فقلت له خطيب يعني لأردد الكلام في الحناجر .

(١) شبيب بن شيبه أبو معمر الخطيب المنقري البصري أحد الخطباء المشاهير وأديب الملوك كما كان يسمى قال فيه الراجز :-

إذا غدت سعد على شبيبها على فتاها وعلى خطيبها

من مطلع الشمس إلى مغيبها عجبت من كثرتها وطبها

وللرجل قصة ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان .

أخبرني محمد بن القاسم ؛ قال : زعم لي محمد بن سلام الجعفي ؛ قال : جاء شبيب ابن شيبه يشكو رجلا إلى بلال بن أبي بردة ؛ فقال : مالك لا تحضره ؟ قال : قد استعديت عليك غير مرة ، كل ذلك يأبي علي ؛ قال : تقول بلال فالذنب إذن لكل .  
أخبرني خير واحد ، منهم محمد بن موسى ، عن محمد بن صالح ، وعبد الله ابن الحسن ، عن أبي عبيدة ، وغيرهم ؛ قالوا : قال يحيى بن نوفل : لو امتدحت أحدا لا متدحت بلالا ؛ إذ كان يأتيهم على وجه الصداقة والزياره فقال مرة وأتى بلالا :

بلال ويحيى  
ابن نوفل

لكل زمان الفتى قد لبس  
مت خيرا وشرا وعلما ومالا  
فلا الفقر كنت له ضارعا  
ولا المال أظهر مني اختيالا  
وقد طفت للمال شرق البلاد  
وغر يبيها وبلوت الرجال  
وزرت الملوك وأهل الندى  
أزول إلى ظلهم حيث زالا  
فلو كنت ممتدحا للنوال  
فتي لا متدحت عليه بلالا  
ولكنني لست ممن يريد  
بمدح الملوك عليه السؤال  
سيكفي الكريم أخا الكريم  
ويقنع بالود منه نوالا

ثم نقضها بقوله

أما بلال فبئس البلال  
أراني به الله داء عضالا  
فلو أنه قد كساه الجذام  
فجلله من أذاه جلالا  
ولو قد جرى في عروق<sup>(١)</sup>  
الشئون فأورثه بحة أو سعالا  
لعاد بلال إلى أمه  
مقفعة ومخا خبالا  
هما المعجبان فأما العجوز  
فتؤتي النساء معا والرجالا

(١) الشئون عروق الدموع من الرأس إلى العين . وقال ابو حاتم الشئون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وفي حديث العسل حتى تبلغ به شئون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة بعضها فوق بعض .

فأما بلال فذاك الذي يميل مع الشرب حيث استملا  
ويصبح مضطربا ناعسا فخال من السكر فيه احوالا  
ويمشى يريف كمشى النزيف كأن به حين يمشى كسالا

وقال

أقول لمن يسائل عن بلال وعبد الله عند ثنا الرجال  
بلال كان ألم من رأينا وعبد الله ألم من بلال  
هما أخوان اما اذا فجور واما اذا فأصعب ذو سبال  
فجوبهما يشبه نسل حام وأمهم تشبه بالموالى  
وكان أبوهما فيما رأينا أسيل الوجه منسى الجمال  
فقد فضحا أبا موسى وشانا بنيه بالتهود والضلال

وقال

تقول هشيمة فيما تقول مللت الحياة أبا معمر  
ومالى إذا لا أمل الحياة وهذا بلال على المنبر  
وهذا أخوه يقود الجيوش عظيم السراشق والعسكر  
دقيقين لاحرمة يعرفان لجار ولا سائل معترى

وقال

أشبهت أمك يا بلال لأنها نزعتك والام اللثيمة تنزع  
أشبهتها شبه العبيد أمه أفمثل ما صنع العبيد تصنع  
ولدتك إذ ولدتك لا متكرما عفاً ولا بجلال ربك تقنع  
ووليت مصر لم تكن أهلاله ومن الولاية ما يضر وينفع

وكانت أم بلال أم ولد

ومدحه رؤبة بن العجاج ؛ فيما حدثني سليمان بن أيوب المدائني ؛ عن محمد رؤبة يمدح بلالا  
( ٢ - ٣ )

ابن سلام ، عن يونس ، قال : الناس مدح البيت ، وأنشد لرؤبة بن العجاج ،  
في بلال بن أبي بردة امدح بلالا غير مأموبن  
وقال في قصيدة له : -

بلال يا ابن السرف والآنحاض وانت يا ابن القاضين قاض  
معتزم على الطريق ماض وبانت البعل على الرحاض  
أنت ابن كل سيد فياض

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، عن صالح  
ابن سليمان ، قال : قدم حماد الراوية على بلال بن أبي بردة ، فأشده شعرا مدحه  
به ، وعند بلال ذو الرمة الشاعر ، فقال له بلال : كيف ترى هذا الشعر ؟ قال  
حسدا : وليس هو قاله ، قال : فمن يقوله ؟ قال لا أدري ، إلا أنه لم يقله هو ،  
فلما قضى بلال حوائج حماد فأجازه ، قال له : إن لي إليك حاجة ، أنت قلت  
هذا الشعر ، قال : لا ، قال : فمن قاله ؟ قال : هو شعر قديم لبعض القبائل ولا  
يرويه غيري .

قصة بلال  
مع حماد الراوية

فقال : فمن أين علم ذو الرمة أنه ليس من قولك ؟ قال : عرف كلام أهل  
الجاهلية من كلام أهل الاسلام .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : قيل لذي الرمة لم خصصت بلال  
ابن أبي بردة بمدحك ؟ قال : إنه أوطأ مضجعي ، وأكرم مجلسي ، فحوّله إذ  
وضع معروفه عندي أن يستولى على شكري .

مدح ذي الرمة  
بلال

حدثني أبو قلابة الرقاشي ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا قريش

بلال يا ابن النخ — كذا بالأصل وصوابه : —

بلال يا ابن الحسب الأماض .

وبانت البعل — صوابه بثابت النعل على الدحاض .

والأرجوزة المذكورة هي والتي قبلها في ديوانه المطبوع في برلين .

ابن أنس ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، قال : قلت لأبي مخلف : شهدت عند بلال بن أبي بردة فأجاز شهادتي وحدي .

العروب من النساء

حدثني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني شعيب بن صحن ، قال : قال بلال بن أبي بردة جلسائه : ما العروب من النساء ؟ قال : فاجوا ، وأقبل إسحاق بن عبيد الله النوفلي ، فقال : قد جاءكم من يخبركم عنها ، فسألوه فقال الخفرة المتبدلة لزوجها وأنشد : -

يُعر بن عند بعولهن إذا خلوا وإذا هموا خرجوا فهن خيفار

وقال ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال سامر أبو عمرو بن العلاء بلال ابن أبي بردة ليلة ، فأنشده حتى أصبح على السنن فلما كان الصُّبح قال له ما تروى على السنن شيئاً ، قال : يريد إن بلالاً كان نائماً .

بلال وطوله صلواته

وقال المدائني : نظر رجل إلى بلال يطيل الصلاة فأرسل إليه ، والله لوصليت حتى تموت ما وكَّيتك شيئاً ، فقال بلال للرسول . قل له والله لئن وليتني لاتعزني أبداً ، فأرسل إليه فولاًه .

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال : قال بلال ابن أبي بردة : رأيت عيش الدنيا في ثلاث ، امرأة تسرك إذا نظرت إليها ، وتحفظ غيبتك إذا غبت عنها ، ومملوك لا تهتم بشيء معه ، قد كفك مؤونة جميع ما لزمك ، فهو يعمل على ما تهوى ، كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع مؤونة التحفظ عليك فيما بينك وبينه ، فهو لا يعمل في صداقتك ما يرصد به عداوتك ، يخبرك ما في نفسه بما في نفسك .

عن الدنيا في ثلاث

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عمرو ، قال : اختلف بلال بن أبي بردة ، وداود بن أبي هند ، فقال بلال : ولكننا حملنا أمارا ، قال داود : ولكننا حملنا ، فتابعت بلالاً ، وقرأ لي قراءة داود .

بلال وحرف من القرآن

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن الثميري، عن محمد بن أيوب، عن عقيل، قال: أمر بلال بن أبي بردة داود بن أبي هند أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه فإن حكم بخطأ رمى بحصاة ليرجع، وكان داود يفعل، فإذا أخطأ رمى بحصاة ليرجع بلال عن خطئه، وينظر حتى يصيب، فتقدم إليه مولى له ينازع رجلاً، فحكم لمولاه ظلاماً، فرمى داود بحصاة، فلم يرجع، ثم عاد فرمى بحصاة حتى رمى بحصياته، فقال له بلال: قد فهمت ماتريد، ولكن ليس هذا مما يرمى له بالخصي هذا مولاي.

بلال وداود  
ابن هند

ويقال: قدم عليه رجل بكتاب شفاعته من بعض أصحاب خالد، فحكم له على رجل بأرض واسعة، ينتزعها من يد الرجل ظلاماً، فكشكت في يد الشفيع عليه زمناً، ثم أتى بلالاً فقال: خذها لي بغلاتها، فقال: أما ترضى أن آخذ لك منه الأرض بغير حق ثبت لك عليه، حتى تطالبه بغلاتها فانزعها من يده، وردها على الأول.

بلال وقضية  
شفيعه

وقال أبو عبيدة: لما ولّى خالد بلال بن أبي بردة القضاء جعل بلال يُنفذ أقضيته إلى سعد بن حيان اليمحدي، قال: وكان بلال ظلوماً، ما يبالي ما صنع في الحكم وغيره.

جور بلال  
في الحكومة

قالوا وقدّم رسول خالد على بلال يريد السنّد، فنظر الرسول إلى رجل قاعد قبالة دار بلال، في ظل وعليه مظلة، فأقبل على بلال، فقال: أما ترى الرجل الجالس في الظل وعليه مظلة؟ قال: بلى. قال: فإني أحب أن تأمر بحبسّه، فأقام في السجن لا يُسمع منه شيء حتى قدم الرسول من السنّد، فقال لبلال: ما فعل الرجل المحبوس؟ قال: على حاله، فأرسل إليه، فقال: علام حبستني أصلحك الله؟ قال: لا أدري والله سل هذا، فقال للرجل: لم حبستني؟ قال: لأنك في الظل، وعليك مظلة.

أخبرنا أبو خالد المهلكي يزيد بن محمد، قال: حدثني أبي عن بعض شيوخنا، قال: كان لبلال بن أبي بردة، وهو على البصرة، بردون، وبغل،

بلال يحبس  
في بيته دابتين



وكان يقول : لولا أن يقتل دابة رجل فيحتاج إلى واحدة غيرها ، ما اتخذت إلا واحدة .

بلال وبكر بن  
حبیب الباهلی

حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثني فضل بن سعيد بن سلم ، قال : حدثني أبي ؛ قال : أخبرني بكر بن حبيب الباهلي ؛ قال : خاصمت إلى بلال ، وكلمته في حاجة فغاظه ما رأى من قضاء حاجتي ؛ قال : وأنت والله على فصاحتك لا تنفلت بحاجتك اليوم ؛ فقلت : لو علمت أن اللحن ينفعني لكنتُ لحن من ابن الغرق - لرجل من بني فقيم - كان لحانة ، فلقيني الفقيمي بعد ذلك ، فقال : ما أردت إلى ابن عمك فاعتذر إليه .

وأخبرنا حماد بن إسحاق الموصلي ، عن الأصمعي ؛ قال أخبرني عيسى ابن عمر ، - أو غيره - أن عيسى خاصم عند بلال فجعل لا يلحن ؛ فقال بلال : لأن يذهب حق هذا أحب إلى من أن يلحن .

وذكر الثميري ، عن أبي عاصم ؛ قال : أخبرني أبي ، عن محمد بن واسع ؛ أنه قال له : إن بلالا قدم فتمضى دينه ، قال : ما كان قط أكثر ديناً منه الساعة .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا سيار ؛ قال حدثنا جعفر ؛ قال : سمعت مالك بن دينار لما ولي بلال بن أبي بردة : يالك من أمة هلكت ضياعاً ، ولي أمرك بلال .

بلال غير مرضي  
من الناس

وأخبرني عن محمد بن صالح العدوي قال : حدثني ابن داجة ، قال : اجتمع الناس على باب بلال بن أبي بردة وهو يومئذ أمير البصرة وقاضيها ، وكان يجلسهم الأذن فتصديبهم الشمس ، فيأتي الأذن فيقيمهم من البساط ، ويحوهم إلى الجانب الآخر إلى الظل ، فقال رجل من القوم : سبحان الله أما ههنا وورع ولا حرج ، فقال خالد بن صفوان : والله لأخرج ههنا أعوز من الكبريت الأحمر في دار الورد الحنفى - رجل كان مملقاً - فبلغت بلالا فتناول

بلال وخالد بن  
صفوان

خالدا ، وأسمعه وخاف أن يُشخص فيه فحلفه، وقال : والله لا يخرج من الحبس حتى يأتيني بمن يكفل به ، ثم يضمن كل واحد منهم ألفا إن لم يأتني به ففعل ، ثم عزل خالد القسرى عن العراق ، وولى يوسف بن عمر ، فخرج خالد بن (١) صفوان يتظلم منه ، وحمل بلال مقيدا ، فاجتمعا بين يدي يوسف ، فجعل خالد يتناول عليه ، فقال بلال : أيها الأمير أعزك الله إن هذا قد اعتر على بخلال ثلاث : هو طليق وأنا مقيد ، وأميره عليه راض وهو على ساخط ، وهو بأرضه وأنا غريب . فلما قال وأنا غريب ، فمضى خالد يفظن له يوسف ، فقال : ماله؟ ويلاه! هذا كوفي وهذا بصرى ، يقول له هذا بأرضه . فأخبرنا الخبر فقال قاتل الله بلالا ما أخبته ، يُريد أنه كان يقال إن الأصل الحيرة وهم أدياء ، أهمهم عفرة ، وأنشد لقيس بن عاصم :

جاءت بكم عفرة من أرضها حيرية ليس كما يزعمون  
لولا دفاعي كنت أعبدا منزلها الحيرة والسيلحون (٢)

فزعم جعفر بن محمد العجلي ، عن الهيثم بن عدى ، عن ابن عياش ، قال : أنا عند يوسف بن عمر بالحيرة حين أتى بلال بن أبي بردة فى الحديد ، ما بين عنقه إلى ركبتيه ، قال : فقال له يا أبا الناس أولا وآخرا ، وأبا وأما ، ونفسا وفضيلة ، فقال له : يقال لأبي موسى هذا والله ما رضى من الأصهار إلا بالعباس ابن عبد المطالب ، وزيد بن الخطاب ، وقيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبرهة ابن الصباح ، ولقد اختلفت العرب فى حكم فراضيت بحكم غيره ، وإن له

(١) خالد بن صفوان أحد الخطباء المشهورين عند العوام والمقدمين عند الخواص ، كما قال الجاحظ فى البيان والتبيين . وقد أطل ياقوت فى معجم الأدباء فى الترجمة له ، وكذا الجاحظ فى أغلب كتبه .

(٢) السيلحون بالفتح مدينة باليمن كما فى شرح القاموس .

لسنا ما هو لأحد من الناس، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله ، وقبض  
عمر ، وهو عامله ، وقبض عثمان وهو عامله ، قال : لست أقول هذا لأبي موسى ،  
ولكني أقول الك . قال : فأنا أسير وأنت أمير ، وأنا بين يديك افعل ما بدالك ،  
فقام خالد بن صفوان فقال : أصلح الله الأمير ، إن هذا حبسني وضربني ، والله  
ما نزعت يدا من الطاعة ، ولا فارقت الجماعة ، ولا وليت ولاية ، ولا حييت  
حياة . قال : فالتفت إليه كالمحتقر له ، فقال : يا ابن الالهة ، إنك غلبتني بثلاث :  
الأمير معك وهو علي ، وأنت مطلق وأنا في صفاد ، وأنت في مسقط رأسك ، قال  
فأمر به يوسف فدفع فوقه على قفاه .

بلال يحابي  
صديقا له

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا  
مُعمر ، أن رجلا من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة ، فاستعدى عليه بلال  
ابن أبي بردة ، وهو على البصرة ، فلم يمهده عليه ، لأن الرجل كان له صديقا ،  
فركب قتادة إلى خالد بن عبد الله ، وهو بواسط ، فذكر ذلك له ، فكتب خالد  
إلى بلال بغيظ وشمه ، ويقول جاءك قتادة ، فلم ترفع به ، فاذا جاءك بكتابي  
هذا فأقده من صاحبه . فلما قرأ الكتاب أحضر الرجل واجتمع الناس ،  
فكلموا قتادة فأبى ، فقال له بلال : فدونك فشي هو وابنه حتى وقف على الجبل ،  
وقال لابنه أي بني صك واشدد ، فلما رفع يده أمسكها ، وقال : فدعها لله .

بلال وعبد الملك  
ابن إسحق الليثي

أخبرنا ابن أبي خيشمة ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني يونس ،  
قال : جرّد بلال عبد الملك بن إسحق بن عبد الله بن عمير الليثي ليضر به ،  
وكان عبد الملك جميلا موسرا ، فاذا عليه إزار معلق الطرفين ، وعبد الأعلى  
ابن عبد الله بن عامر بن كريز جالس عند بلال ، وأم عبد الله بن عامر  
وعبد الله بن عمير دجاجة بنت الصلت السامية ، فجاء عبد الملك يُنادي  
عبد الأعلى ، نشدتك الله يا أبا عبد الرحمن والرحم ، فقال عبد الأعلى : ما أدري  
الجبة كان على أو إزاره .

قال أبو جعفر أحمد بن الحرث الجزار ، قال أبو الحسين المدائني ؛ قال سعد بن ثابت التيمي : وأصاب دما بالبصرة فهرب فهدم بلال داره ؛ فقال : -

عليكم بدارى فاهدموها فانها بلاد كريم لا يُراعى العواقبا  
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا  
سأغسل عنى العار بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا

وذكر أبو معمر الباهلي ؛ قال : أخبرنا أبو الحسن المدائني ؛ قال : لما حمل بلال إلى يوسف بن عمر فرض الرسول بالكوفة ودخل دارها لها بابان ، وأحرق بالشام فاخترق بها ، فبعث غلاما يشوى له دجاجة فأحرقها ، فضر به أربعائة ، فعثر به فأخذ فرد إلى يوسف فعذبه حتى قتله .

بلال ويوسف  
ابن عمر

حدثني محمد بن الأزهر بن عيسى ؛ قال : حدثني أبو الحسين بن عمرو ابن خلف الضرير ؛ قال : جنت جناة من بنى مازن بن عمرو بن تميم ، فأخافهم بلال بن أبي بردة ، وهو على البصرة ، وتوعدهم ، فنجأوا فمئل بين يديه سعد بن ناشب فقال : -

فلا تُوعدنا يا بلال فإننا وإن نحن لم نشقى عصا الدين أحرار  
وإن لنا ما خشيناك منهدبا إلى حيث لا نخشاك والدهر أطوار  
فلا تحملنا بعد سمع وطاعة على حالة فيها الشقاق أو العار  
فإننا إذا ما الحرب ألتق قناعها بها حين يجفوها بنوها لأبرار  
ولسنا بمخليين<sup>(١)</sup> دار هضيمة مخافة موت إن تباينت الدار  
قال : فقال له : يا بلال ليس كل ما يقوله السلطان يفعلها يا سعد .

بلال وسعد  
ابن ناشب

(١) ولسنا بمخليين : خلا الرجل وقع في موضع خال لا يزاحم فيه كأخلى .

بلال وطالب  
حاجة

أخبرني محمد بن سلام ، عن أبيه ، قال : أقام رجل بباب بلال بن أبي بردة أشهراً ، حتى أضر ذلك به ، فلم يمكنه ذلك ، فكتب رقعة ثم سأل الأذن أن يوصلها إليه ففعل ، فلما قرأها بلال استضحك ضحكا شديداً ، فقال أصحابه : ما هذا الضحك ؟ قال : كتب إلينا بهذه الرقعة فيها : حسن الآمال ، وثناء الرجال ، أوفداني عليك ، والصبر مع العدم على المطالبة لون من ألوان الحرفة ، ومنتجع الكرام مراح الطالبين ، فاما عطاء جزيل ، أو رد جميل ، فأمر له بعشرة آلاف ، ووقع في رقعته : إذا بدت لك حاجة فاكتب بها تأتك معجلة إن شاء الله .

أخبرنا المبرّد ، قال : حدّثنا أن ذا الرّمة أنشد بلال بن أبي بردة :-  
سمعت الناس ينتجعون غيثاً فقلت لصيّدح انتجعي بلالاً  
فقال : يا غلام قرب لها قتيماً ونوى . يصف ذا الرّمة على أنه لا يحسن يمدح .

### عبد الله بن يزيد الأسلمي

قال أبو عبيد مَعمر بن المثنى : عزل هشام خالد بن عبد الله عن العراق في سنة عشرين ومائة ، وولى يوسف بن عمر ، فولى يوسف أبا القارح كثير بن عبد الله السلمي البصرة ، فاستقضى كثير عبد الله بن يزيد الأسلمي ، فلم يزل على القضاء حتى عُزل كثير .

وهو عبد الله بن يزيد بن شبيب بن قيس بن الهيثم ، وداره في قبلة مسجد حميد الطويل ، ويقال إنه ضرب عمرو بن عبيد الأنصاري جد عبد الملك ابن إسحق العميري فقتله .

أخبرت عن أبي عاصم النبيل ، قال : حدّثني أبي ، عن خالد بن عبيد ، قال : بعثني أبي إلى عمرو بن عبيد الأنصاري أتعلّم منه ، قال أبو عاصم : وكان عمرو هذا يتزوج الشيا بنت عبد الله بن عمير ، وكانت الأنصار بقية ، فضرب سبعة منهم

الحد ، فيهم أسعد أبو سعيد بن أسعد ، فنازع يوما رجلا من آل ابن عمير ، فقال له : يا ابن فلان ، فرفعه إلى كثير بن عبد الله السلمي ، فقال له : والله لقد علمت أن هذا ليس يضرب الحدود ، فقتله من ضربه .

و يقال ان عمرا تزوج قُرْبِيَّة بنت عبد الله بن عمير ، فتزاحم آل ابن عمير بالليل فجاء حجر فهشم قُرْبِيَّة فقال الفرزدق : —

الفرزدق بهجو  
عمرو بن عميد

هشمت قُرْبِيَّةُ يا أخا الأنصار      فاغضب لعُرسك أو أقر بعار  
فلعمرها نم في قُرْبِيَّة ظالما      ماخف مولد زوجها الثرثار  
مُتفحش در اللسان مفوه      يهدى إلى عَوابر الأشعار  
بيدي الوعيد ولا يحوط حريمه      كالكباب ينبح من وراء جدار  
فأتى الأزدي فشهدوا عند بلال أن إسحق بن عبد الملك رماها ، فضر به بلال  
ذكرى عامر بن عبيد الباهلي وولايته القمضاء بالبصرة

قال أبو حسان : عن أبي عبيدة ، قال : عزل يوسف بن عمر أبا العاج كثير ابن عبد الله عن البصرة ، وولى القاسم بن محمد الثقفي ، فولى القاسم القضاء عامر بن عبيدة الباهلي .

قال أبو حسان : فحدثني أبو بكر بن قيس البكري ، قال : أشهدني الأشعث الحداني على شهادة ، فشهدت بها عند عامر بن عبيدة القاضي ، فأجازها وكان الأشعث أعمى .

الشهادة على  
شهادة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا المغلس بن زياد العامري ، قال : حدثنا عامر بن عبيدة ، قال : ركبنا إلى أنس بن مالك نساله عن الحرير ، فقال : ما أحد من أصحاب رسول الله قدر على الحرير إلا لبسه ، إلا ما كان من عمر وابنه ، ولقد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وعليه جبّة ديباج ، فجعل الناس يهسونها ، ويعجبون من حسننها ، فقال : أتعجبون من حسن هذه ؟ والله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين منها وأحسن .

فتوى أنس في  
لبس الحرير

حدثني الأحوص بن الفضل بن حَسَّان ، قال : حدثني أبي ، قال : قال  
أبي : كان يحيى بن سعيد يوثق عامر بن عُبَيْدة الباهلي وولي البصرة وولاه  
يوسف بن عمر .  
أُنشدني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال : أُنشدني أبو زيد في عامر  
ابن عبيدة .

أبيات هجو في  
عامر بن عبيدة  
هتّى كان في أعراب باهلة التقي وفصل القضايا بعد طول التشاجر  
له لحية شابت دوائر وجهه كأن على أطرافه سلاح طائر  
وقال أبو عبيدة فلم يزل قاضياً حتى قتل الوليد ، ووقعت الفتنة فلزم بيته  
واعتزل القضاء .  
وقد روى حماد بن زيد ، عن عامر بن عُبَيْد .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد عن عامر بن عُبَيْدة الباهلي ، قال : أول ما أنكر من عمر  
ابن عبد العزيز أنه خرج في جنازة فجيء بهُرد كان يلقى للخلفاء إذا خرجوا إلى  
جنازة يجلسون عليه فألقى ، فضر به برجله ، وقعد على الأرض .  
أول ما أنكر  
على عمر بن عبد  
العزيز

### عباد بن منصور الناجي

قال أبو عبيدة : وولي يزيد بن الوليد منصور بن جمهور العراق ، وعزل  
يوسف سنة عشرين ، فلم يستتص أحدا ، ولم يلبث أن عزله يزيد ، وولي  
العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، فولى جرير بن يزيد البصرة ، ثم لم يلبث  
أن عزله ، وولي عبد الله بن أبي عثمان ، فولى عبد الله بن أبي عثمان عباد  
ابن منصور القضاء .

ويقال إن ابن أبي عثمان أعاد عامر بن عبيدة فتنازع إليه رجلان في حق  
فحبس أحدهما لصاحبه ، فأخرج عبد الله بن أبي عثمان المحبوس ، فأتى خصمه  
عامر بن عبيدة فأخرج فجلس في بيته ، ونزل الحكم ، فأعاد عبد الله بن أبي عثمان

المحبوس إلى حبسه ، وأمر عامر بن عبيدة بالعودة إلى الحكم فأبى ، فولى عباد ابن منصور ، قال أبو عبيدة : ثم عزل عبد الله بن أبي عثمان عبد الله بن عمرو ، وولى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، فأقر عمرو عبادا على القضاء ، فلم يزل قاضياً حتى مات يزيد بن الوليد ، وقام مروان بن محمد ، فكتب إلى المسور ابن عمرو بن عباد بن الحصين ، يأمره بقتال عمرو بن سهيل ، حتى ينفيه عن البصرة ، ثم هو والى أحداثها ، والصلاة مع القضاء إلى عباد بن منصور ، فلم يزل عباد يقضى ويصلى بالناس حتى قدم يزيد بن عمرو بن هبيرة والياً على العراق سنة سبع وعشرين ، ويقال سنة ثمان وعشرين ، فولى على البصرة سلم بن قتيبة ، فعزل سلم عبادا وولى على قضاء البصرة معاوية بن عمر بن غلاب أياما ، فاستعفى ، فأعفاه ، وأعاد سلم عبادا على القضاء ، فلم يزل عباد قاضياً حتى قام بنو العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

### فولى أبو جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قریش بن أنس ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت القضاء فعليك بعباد بن منصور .

حسن قضاء عباد

حدثنى الأحوص محمد بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأسود ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عباد بن منصور ، قال : نظرت فى تفسير لعمر بن عبيد ، عن الحسن ، فقلت : ليس هذا تفسير الحسن ، فقال : أشياء زدناها نذكر بها أصحابنا .

عمرو يزيد فى تفسير الحسن

قال أبو عبيدة : وولى أبو العباس سليمان بن على ، على البصرة ، فعزل الحجاج ابن أرطاة ، وأعاد عباد بن منصور ، وكان السبب فى ذلك ، ما أخبرنى إبراهيم ابن أبى عثمان ، عن على بن محمد بن سليمان الهاشمى ، قال : سمعت أبى يقول : كانت حمادة الهرمزية وهى من ولد عبد الله بن هرم بن يتولى أباسمعيان بن حرب

مكانة آل هرمز بالبصرة



وكان موالى أبي سفیان، وموالى كل هاشمي بالعراق ضووا إلى عبد الله بن الحرث، لمكانه من الهاشمية والسفنيانية، لأن أمه هند بنت أبي سفیان، وأمها صفية بنت عمرو بن أمية، فكان آل هرمل قد أعطوا بالبصرة شرفا ومالا، وكانوا يُعدُّون في موالى عبد الله بن الحرث، فخطبها ابن عم لها، وخطبها معروف بن سويد مولى سليمان بن علي، فادعى كل واحد منهما أنها زوجته نفسها، واختصما إلى عباد بن منصور، وكان محموداً في القضاء، وكان ابنه سلمة بن عباد يُغنى وكان حسن الغناء، مرتجلاً من غير أن يكتسب بالغناء، أو يُنسب إليه، وكان اتخذ غلاماً أسود يسمى مسجحا، فعلمه الغناء، فقلب أشعار فارس وصيرها في أشعار العرب، فكان يقال له مسجح الصغير، لأن سعيد بن مسجح القديم كان مُغنياً، فاختصما إلى عباد يوجه القضاء لابن عمها علي معروف بن سويد، وكان القضاء إلى محمد بن سليمان، وكان هو الذي ولي عباداً، فأرسل إليه محمد بن سليمان: إن كنت عازماً علي أن تقضى علي معروف، فاعتزل القضاء. فاعتزل، فكث أياماً ثم أرسل إليه إن أعدتلك علي القضاء أفاض أنت لمعروف؟ قال: نعم، فردّه علي القضاء، فاختصما إليه، قال محمد بن سليمان الهاشمي: فلم يبق أحد من أشرف أهل البصرة إلا حضر مجلس عباد ذلك اليوم، لشرف حمادة، وكانت من أجمال النساء، فلما تنازعا فيها قال لها عباد: ماتقولين؟ وهي كاشفة وجهها لتعرف، فخطبته فيما تقول يا عبد الله، فضحك الناس بها حتى أخجلوها، فحكم بها عباد لابن عمها، فأبطل دعوى معروف، فغضب من ذلك محمد بن سليمان وكره أن يعزله علانية فقال ابنه سهل بن عباد:-

اهتمام أشرف  
البصرة بقضية  
حمادة الهرمزية

ألا يا أيها القاضي السدي الجور له عادة

أعدناك لكي تقضى لمعروف بحمادة

فبلغ ذلك أباه فقال بدر داود شهر و بئر جينا ك<sup>(١)</sup>

(١) داود = قاض شهر = بلد بسر = ابن جينا ك = معنى.

أب قاضي البلد ابن مغني .

فجرت مثلاً بالبصرة تفسيره أن أباه قاضي البصرة وابنه مغنيهم .

هذا حديث محمد بن سليمان النوفلي

وحدثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا ناهض

ابن سالم ، قال : كان طلحة بن إلياس لما ولي القضاء كلم في معروف بن سريد ،

وحمادة الهرمزية فأبى أن يقضى لمعروف ، فأعيد عبّاد بن منصور ليقضى لمعروف

بحمادة ، وكان الذي نازع معروف بن سويد في أمرها ، زهير بن سيار ، فعزل

سليمان بن إلياس وأعاد عبّاد بن منصور ، فقال سلمة بن عبّاد في أبيه : -

سلمة بن عبّاد  
يهجو أباه

ألا يأيها القاضي السدي الجور له عادة

أعادوك لكي تقضى لمعروف بحمادة

فيرضى عامل البصر ويرضى الجند والقادة

ولولا ذلك لم تقعد ولم تعد من السادة

أبي طلحة أن يقضى فسألت به عواده

فما زاد على فعلك بالأهواز قواده

قال أبو يعلى وحمادة جدة حصين بن إبراهيم بن رياح ، أم جدته

فأخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال : تقدم

رجل إلى عبّاد بن منصور يشهد عنده بشهادة ، فقال له : من يعرفك ؟ قال : سلمة

ابنك ، قال : توأز ابن ريس ماينده خازخاز<sup>(١)</sup> - تفسيره : أنت من هذا

الغزل قم قم -

وقال الأصمعي : تقدم رجل إلى عبّاد بن منصور فادعى حقاً على رجل ،

(١) تو = أنت أز = من اين = هذا ريس = الغزل

ماينده = باقى أوناشى خاس خاس = مصحف برخيز أو برخاز

بالأمالة بمعنى قم .

فقال : ألك شاهد؟ قال نعم ، فصاح بشاهده : بايار سويه رنحة مناش <sup>(١)</sup> يقول : لا يغني  
وقال علي بن محمد : كان عباد يمشی مع سليمان بن علي وزريع يمشی حياهما ،  
فقال عباد شيئاً كرهه زريع فقال زريع : —

عرفنا قريشا بألوانها وأنكر قلبي بني ناجية

فقال عباد : أصابت رجله الطست ، فقال : طسه ، يعرض بزريع أنه مغني .  
أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال عمرو بن  
الزبير قال : مات سلمة بن عباد بن منصور ، فاجتمعنا عند أبيه ، قال : وحزن  
أبوه حزنا شديدا ، فقال له رجل يا أبا سلمة : إن كنت حريا ألا يظهر منك هذا  
الجزع ، قال : إني والله ما أبكي على إله ولا على فراقه ، ولكنه مات على  
حالة كنت أحب أن يموت على حال أحسن منها ، فلما وضعه في قبره قال : أما  
والله يابني لقد صرت إلى أرحم الراحمين ، فلما اجتمعنا عنده من الغد قال له  
رجل : يا أبا سلمة أريت سلمة البارحة فيما يرى النائم ، فقلت ما صنعت :؟ قال غفر  
لي ، قلت لماذا ، قال مرت بمؤذن آل فلان وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن  
محمداً رسول الله ، فشهد معهم ، قال : فكأنه خفف حزنه .

عباد يجزع لموت  
ابنه سلمة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أخبرت عن ميسور بن بكر  
البصري ، عن أبيه ، أن عباد بن منصور كان قبل قاضي اليمامة .

القضاء أن يؤخذ  
المظلوم من الظالم

قال أبو بكر وقد روى شعبة بن الحجاج ، عن عباد بن منصور .  
وأخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان  
الزراد ، قال : كان عباد بن منصور القاضي يخضب وكان ابن تسعين سنة .

أخبرني إبراهيم بن عثمان ، عن عامر بن ميمون ، قال : سمعت ابن عائشة

(١) بايار = مع الحبيب . سوية = جانب ، أو ناحية .

مناش = لا تنشد .

ومعناها معا لا تغني مع الحبيب .

رنحه = طرب — ميل

يقول : إني سمعت النبي يقول : « إنما القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم » قال :  
فحدث بهذا الحديث سليمان الشاذكوفى ، فقال : صدق ، ولكن ينبغي أن يعرف  
المظلوم من الظالم .

قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، ناظرت عباد بن منصور بمكة  
فاذا هو لا يحسن من الفقه شيئاً ، فقالت : كيف تصنع إن وليت ؟ قال : أوفق ،  
قال سليمان : فحدثت بهذا الأنصارى ، قال : ينبغي أن يولى قضايا شباه حتى يوفق .  
قال الموصلى : تقدم مردويه ابن أبى فاطمة إلى عباد بن منصور ، ومعه  
امرأة ، فخاصمه فى مهرها - وكانت جميلة - ، قال : كم مهرك ؟ قالت : مائة درهم ،  
فقال ويحك يا مردويه ما أرخص ما تزوجتها ! قال : أوليتها أصلحك الله ؟

### معاوية بن عمرو بن غلاب البصرى

صوم عاشوراء

ولى أياما بعد عباد بن منصور

روى عن معاوية بن عمرو ، وحماد بن سلمة ، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان .

حدثني أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا  
يحيى بن سعيد القطان ، عن معاوية بن عمرو بن غلاب ، قال : حدثني الحكم بن  
الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس فى المسجد الحرام وهو متوسد بردائه فسألته  
عن صيام عاشوراء فقال : اعدد فاذا أصبحت يوم التاسع فأصبح صائماً . قلت  
أ كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم ؟ قال : نعم كذلك كان يصوم .

كيف يبر المطلق  
فى النجيم المعلقة

وحدثني جعفر بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن عطاء ، وزياد الأعلم ، عن الحسن ، ومعاوية ابن عمرو  
ابن غلاب ، عن الشعبي فى رجل . قال : قال : إن لم أضرب غلامى فأمرته طالق  
ثلاثاً ، فأبى الغلام ، قالوا : هى امرأته حتى يجرد الغلام فيضربه ويغشاه

ويتوارثان ، فإن مات العبد قبل أن يضر به ، فقد ذهب امرأته ، قيل للشعبي :  
فإن مات الرجل قبل أن يضر به ؟ فسكت .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو  
ابن خالد بن كلاب ؛ قال : حدثني عمي محمد بن غسان ؛ قال : حدثني  
خالد بن عمرو ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عمرو بن  
خالد ؛ قال : قدمت البصرة في نفل أبي من أصبهان ، فسمعت قوماً يقولون : كلاما  
فأتيت الأحنف بن قيس ؛ فقال : امض بنا ، فدخلنا على علي بن أبي طالب  
عليه السلام ، فكلمه الأحنف ؛ فقال : من هذا معك ؟ فقال : عمرو بن خالد ؛  
قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ؛ قال : أشهدت أنت أباك بين يدي رسول الله صلى  
الله عليه ، وقد ذكر النبي أمر الفتن ؛ فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكفيني  
أمر الفتن ، فقال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

شدة عبد الله  
ابن الزبير

أخبرني هرون بن أبي جعفر ، عن محمد بن صلح ، عن أبي الحسين المدائني ،  
عن حفص بن عمر بن ميمون ، عن معاوية بن عمرو ، عن ابن سيرين ، قال :  
كان ابن الزبير أصلب أولاد المهاجرين ، وأصرهم صرامة ، فدخل مع معاوية  
البيت الحرام ، وكانت للحسين حاجة ، فأبى معاوية أن يقضيها ، فأخذ ابن  
الزبير بيد معاوية ، فغمزها فقال : خلني ، فقال لا والله تقضى حاجة حسين ،  
أولا كسرني يدك ، قال : فقضاها ، فقال له ابن الزبير : يا أمير المؤمنين أكنت  
تراني كاسرا يدك ؟ قال : ما كنت آمنك على ذلك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل العلاءي ، قال :  
حدثنا أبي ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا ابن عون ، قال :  
تقدمت إلى معاوية بن عمرو بن غلاب ، وهو قاضي البصرة ، في حق لي  
بالموصل ، وكلت غلاما لي ، وثبت عنده بالبينة فكتب إلى قاضي الموصل ،

فاستحلفني على شهادة شهودي ، فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ،  
فاستحلفني على شهادة شهودي فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ؛  
فإنه لم يحلف ؛ وقال : فأتاني حتى ذلك .

## الحجاج بن أرطاة

قال أبو عبيدة : ولي أبو جعفر بعد عبَّاد بن منصور الحجاج بن أرطاة قضاء  
البصرة ، وأبو جعفر يومئذ بواسط ، في خلافة أبي العباس ، فمَدَّم الحجاج ، فنزل  
دار ابن عُمر ، فلم يزل على قضائها في ولاية سُفْيَان بن معاوية ، وعُمر بن حفص .

حدثني أبو قلابة الرقاشي ؛ قال : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : أول من  
ولى القضاء لبني هاشم الحجاج بن أرطاة ، فجاء وعليه سواد إلى حلقة البقي ؛  
فقليل له : ارتفع أيها القاضي إلى الصدر ؛ فقال : أنا صدر حيث كنت ، وأنا  
رجل حُبِّب إلى الشرف .

أول من ولي  
القضاء لبني هاشم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن عمر بن عبيدة ؛ أن الحجاج بن أرطاة  
قال لسوار : قتلني حب الشرف ؛ فقال له سوار : اتق الله تشرف .

الشرف  
تقوى الله

حدثني محمد بن إسحق الصمغاني ؛ قال : حدثنا أبو سليمان الأشقر ، قال :  
حدثنا هُشَيْم ؛ قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : استفتيت وأنا ابن ستة  
عشر سنة .

حدثني منصور بن محمد الأسدي ؛ قال : حدثنا حماد بن يحيى ؛ قال : حدثنا  
سفيان ؛ قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول : ما جاءنا من العراق مثل أبي أرطاة ؛  
زعم أبو أرطاة أن الحواريين هم الغسَّالون .

من هم  
الحواريون

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا  
سفيان ؛ قال . قال لي ابن أبي نجيح : لم يقدم علينا من كوفتكم مثل أبي أرطاة ؛  
يعني الحجاج بن أبي أرطاة .

أخبرنا محمد بن اسحق الصَّغَانِي ، قال : سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول : سمعت أبا عبيد الله قال : قال لي الحجاج بن أرطاة : يا أبا عبيد الله قد قتلني حب الشرف ، وأحب أن تحملني على بغلتيك بسرجها ولجامها ، ويخرج بها رسولك إلى الباب فيقول : يا أبا أرطاة هذه حملان أبي عبيد الله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان الصَّعْدِي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، قال : ما رأيت كوفيا قال أحدهما : أفقه ، وقال الآخر : أحفظ ، من الحجاج بن أرطاة .

حفظ الحجاج  
وفقهه

حدثنا حماد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : حدثنا علي بن المدائني ، عن ابن عيينة ، قال : حدثني منصور بن المعتمر بحديث ، فقلت : عمر قال أنا أخير لك من غير من حدثني حجاج بن أرطاة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني عمر بن حفص بن غياث ، قال : سمعت أبي يقول : كان الحجاج بن أرطاة لا يمل علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله ، فإذا قام الحجاج قال الناس إلى يعقوب ، فأملى عليهم عن ظهر قلبه ، قال حفص : وكنت لا أكتب إلا ما وقع في أواحي .

الحجاج لا يمل

حدثنا أبو يعلى المنقري ، قال : سمعت الأصمعي يقول : أول من أخذ الرشاة بالبصرة من القضاة الحجاج بن أرطاة .

أول من أخذ  
الرشوة بالبصرة

وقال سليمان بن عبد الحميد البهرازي ، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ، قال : أول من رأيت يمشي بين يديه بالكافر كونات<sup>(١)</sup> الحجاج بن أرطاة . حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال : حدثنا

وحدثنا

الحجاج  
وابن شبرمة

(١) الكافر كوب كلمة فارسية معناها المقلاع الذي يضرب به ، وكان من آلات الحرب مأخوذ من كافر = الحجر ، ومن كوب المشتقة من كوبيدن = ضرب أو رمى أو قلع .

عاصم بن محمد بن عمارة ابن أخي ابن شبرمة ، قال : كتب ابن شبرمة إلى الحجاج  
ابن أرتاة ؛ ينادى له هل من خصم ، ودونه خصم كثير والربا<sup>(١)</sup> قبيح .

الحجاج  
والاعمش

قال أبو عاصم : وكان الحجاج : ينادى من له حاجة والخصوم عنده لا يقدمهم .  
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا  
جرير ، قال : قال الحجاج للأعمش : يا أبا محمد احمد الله ، يأتيك الأشراف ، قال .  
أما مثلك من الأشراف فلا أبالي ، ألا يأتيني .

داود الطائي  
و ابن أرتاة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا إسماعيل بن ريان الطائي ،  
قال : جلس داود الطائي إلى الحجاج بن أرتاة ، فذكر أمرا من التمسك ، فقال  
الحجاج : أضحية ، فقال داود : أما هي أضحية ، فالتفت إليه الحجاج ، فقال : أما  
اللسان فعربي ، وأما الوجه فوجه عبد ، فقال داود : أنى لأوسط في قومي وأن  
العبد غيري .

وحدثني عبد الله بن أبي مسلم ، قال : قال ابن إدريس : سمعت الحجاج بن  
أرتاة يقول : لا يقتل الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة .

ترك الصلاة في  
جماعة

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت إدريس يقول :  
كنت آتى الحجاج بن أرتاة ، والمسجد على بابه ، فلم يكن يخرج للصلاة فتركه<sup>(٢)</sup> .  
وحدثت أيضا أن أبا عبيد الله قال له أن لك ديننا ، وأن لك علما وفقها ،  
قال : اغلقت إن لك الشرف أو ان لك قدرا . وفقها ، فقال أبو عبيد الله  
انك لتصغر ما عظم الله ، وتعظم ما صغر الله .

حدثني محمد بن احمد الجدوعي ، عن القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن داود

عظيمة الحجاج

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال ابن حبان : سمعت محمد بن نصر ؛ سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي ،  
عن عيسى بن يونس ؛ قال : كان الحجاج بن أرتاة لا يحضر الجماعة ، فقليل له  
في ذلك ؛ فقال : أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الجمالون والبقالون .



المنقري ، قال : زعم أبو بجر البكراوي ، قال : دنوت من الحجاج بنى إن شاء الله فقال لى : تنح نحن قوم نجالس هؤلاء الملوك ، ولا آمن أن يكون فى ثوبك دابة فتقع على ثوبى .

حدثنا أبو يعلى المنقري ، وزكريا بن يحيى بن خلاد ، قالا : حدثنا الاصمعى ، قال : حدثنا سلمة بن بلال ، عن مجالد بن سعيد ، قال : ولى الحجاج بن أرتاة شرطة منصور بن جمهور السكلى ، ثم ولى العراق عبد الله بن عمر بن العزيز ، فأقر الحجاج على شرطة الكوفة ، ويقال : إن الحجاج بن أرتاة إنما ولى قضاء البصرة شهرا واحدا ، ثم قدم سليمان بن على ، فاستقضى طلحة بن إياس .

وزعم أحمد بن محمود السروى ، عن أبيه ، عن سليمان مجالد ، أن الذى تولى الوقوف على خط بغداد الحجاج بن أرتاة ، وجماعة من أهل الكوفة .

أخبرنى الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : الحجاج بن أرتاة بن ثور ابن هبيرة بن شرا حيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن جارية بن سعد بن مالك من النخع .

توفى بالرى فى خلافة أبى جعفر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مجاهد أبو على ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو شهاب ، قال : قال لى شعبة : عليك بالحجاج بن أرتاة ، ومحمد بن إسحق ، وأكتم على فى خالد ، وهشام .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن علقمة ، قال : قدم الحجاج بن أرتاة البصرة ، فأتيناه فوجدناه محتبيا بمجائل سيفه ، وكان متكلمنا أبو جرى ، فقال : يا أبا أرتاة اخوانك أتوك تحذهم ، فقال : أحب الاخوان إلى لو كنت محدنا تحذتهم ، ولم يُحدتهم .

قال يحيى : لم يحدث حتى خرج من البصرة .

قال يحيى : وحدثنى أبو عيسى النخعى ، قال : جاء سفيمان الثورى إلى الحجاج ؛

فَسأله عن حديثين، فحدثته بهما، ثم قام فقال الحجاج : ما يظن أبو ثور إلا أنه قد  
أجازنا بجائزة، قال يحيى : وحدثني من رأى الحجاج بن أرتاة، ركبته على ركبة  
أبي جعفر المنصور مستخليا به :

قال ابن أبي شيخ : ولى الحجاج بن أرتاة شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر  
ابن عبد العزيز .

حدثني أحمد، قال : حدثنا مجاهد، عن يحيى بن آدم، قال : سمعت حماد  
حديث الحجاج ابن زيد يقول : كان الحجاج أسرد للحديث من الثورى .

حدثني محمد بن أبي داود المنادى، قال : حدثنا حفص بن غياث، قال :  
حدثنا الحجاج، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان محتجما  
فليحتجم يوم السبت<sup>(١)</sup> .

يوم الحجامة

فأخبرني أحمد عن أبي خيشمة والدورى، عن يحيى بن معين، عن حفص،  
قال : فحدثت به سفيان فدعا بالحجام فاحتجم .

قال أحمد : قال يحيى بن معين : والحجاج صدوق مدلس .  
حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي، قال : حدثنا أبي، قال :

الحجاج صدوق

حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرتاة، قال : كانوا يكرهون أن يحدث  
الرجل حتى يرى الشيب في لحيته .

لا يحدث الرجل  
حتى يرى الشيب  
في لحيته

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد، قال : ما رأيت  
يحيى بن سعيد أسوأ رأيا منه في حجاج، وسمعت يذكر أن حجاجا لم ير الزهرى .

حدثنا المفضل بن يعقوب الرخمي، قال : حدثنا سعيد بن سلمة، قال :  
رأيت الحجاج بن أرتاة يخرق بالسواد .

(١) روى البيهقي : من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده  
وضحا فلا يلو من الأنف، وقد ساق ابن حجر هذه الأخبار وحققتها، وقال  
ابن الجوزي : حديث الحجامة من الموضوعات .

## عمر بن عامر السلمي

قال أبو عبيدة : لما عزل سليمان بن علي الحجاج بن أرطاة ، أعاد عباد بن قاضيان يجلسان  
جميعا منصور ، على قضاء البصرة ، ثم عزله في سنة سبع وثلاثين ومائة وولى عمر بن  
عامر السلمي ، وسوار بن عبد الله ، فكانا يجلسان جميعا . وكان عمر بن عامر يكلم  
الخصوم ، وسوار ساكت .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن أبي زيد ، عن أخيه معاذ ، عن قريش ؛  
قال أنس ! ستقضى سليمان بن علي سوارا ، وعمر بن عامر جميعا ، فننازع اليهما  
رجل في جارية اشتراها ، فردها بعيب فقضى عمر بن عامر بقضاء أهل المدينة ،  
ان الخراج بالضمان ، وقضى سوار أن يردّها وما استغل منها ، فلما اختلفا عزل  
سليمان سوارا ، وأقر عمر بن عامر .

وقال أبو بكر بن خلاد : حدثنا زياد بن الربيع قال : شهدت عند عمر بن  
علم لاشهادة الاعن  
عامر على وصية مختومة . قال : أتدرى ما فيها ؟ قالت لا ، فأطرق طويلا ثم قال :  
أعوذ بالسميع العليم ، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين .

وذكروا أن عمر بن عامر نوزغ اليه في جارية ليس على ركبته اشعر ، فثقل بها  
ولم يدر ما يحكم به ، ثم قال : يسأل عن ذلك أصحاب الرقيق ، فان كان غشا عندهم رددت به .  
ويقال : أن سوارا قال : كل أمر خالف أمر العامة فهو عيب يرد به .

وقال عمر بن شيبه : سمعت أبي يقول تقدم خالد بن يوسف التميمي إلى عمر بن  
عامر في منازعة وكان رجلا بادنا ، فأمر بإقامته فعنف به الذي أقامه فأظهر من جسده  
موت عمر  
شيئا فأصبح ميتا ، فخرج بجنازته وتبعه صوارخ يصرخن ، وواقтил عمراه ، فجزع  
من ذلك جزعا فاحشا فجعل يدعو بالموت والراحة من القضاء فلم ينشب أن مات فجأة .

قال أبو بكر : ولعمر بن عامر حديث صالح ، وروى عنه الناس .

## طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي

أخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا ناهض بن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس على قضاء البصرة وذلك بعد عمر بن عامر .

فأخبرني عبد الله بن الحسين ، عن النعميري ، عن خلاد بن يزيد ، قال : لما مات عمر بن عامر شاور سليمان بن علي البتي في قاض يوليه فاستعفاه من المشورة ، فأعفاه ثم بلغ البتي أن سليمان يميل في وهب بن سوار بن زهدم الجرهمي ، وفي آخر ، فأناه : إنك كنت شاورتني في رجل توليه فاستعفيتك من ذلك ، وكان واسعاً لي وخيلاً لي أنه لا يسعني اليوم ، وذلك أنه بلغني أنك تميل في فلان وفلان فإن كنت لا بد مولياً فعليك بطلحة بن إياس العدوي فإنه رجل قد ولي فحمد ، فلما كان بعد ذلك كلمه معروف بن سويد ، أو بعض خاصة سليمان ، في أمر من الحكم فخالفه فأتى البتي فقال : ما رأيت مثل ما لقيت منك لقيه جليس من جليس ، قال : وما ذلك ؟ قال : أتخطى القبائل والمساجد ، وأتخطى حلق المسجد حتى أجلس إليك ، فأشرت فوليت ثم سئلت ما لا يحل لي قال : فما منعك أن تفعل ؟ قال : الله يمنعني ومخافته ، قال : الله ! فوالله لا يزيدونك على أن عزلوك فتعود إلى ما كنت عليه ، قال : فوالله لكأنما كشف عن وجهي غطاء ، فمضى لرأيه يعدل .

وكان طلحة بن إياس قد تولى قضاء اليمامة للمثنى بن يزيد بن عمر ابن هبيرة مجد .

ثم ولي عباد بن منصور الثانية بسبب ما ذكرنا من أمر حمادة الهرمزية ، ومعرف بن سويد ، فلم يزل قاضياً إلى أن قام أبو جعفر ، فأقر سليمان بن علي على البصرة ، وعزل عباداً عن القضاء ، وولى سوار بن عبد الله في سنة أربعين ويقال : في سنة ثمان وثلاثين .

سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن الحارث بن عمرو

بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم

أملى على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب سوار بن عبد الله  
على هذا النسب .

وأخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
شهد أبو عمرو بن العلاء عند سوار على نسب رجل ، فقال له : كيف عرفته ؟  
قال : كما علمت أنك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن نقب هو الحارث  
ابن عمرو بن الحرث ، وزادني غير معاذ في نسبه أنه نقب بن عمرو بن الحرث  
ابن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، يكنى  
سوار أبا عبد الله .

وقد روى عن عبد الله بن قدامة أبي سوار توبة العنبري .

حدثنا محمد بن إشكاب ، وعباس الدوري ، قالوا : حدثنا عمر بن عمر ،  
قال : أخبرنا شعبة ، عن توبة العنبري ، عن أبي سوار ، وهو عبد الله بن قدامة ،  
كذا قال الحرثي ، عن عبد الملك بن الصباح ، عن شعبة ، عن أبي بردة ، قال :  
سبّ أبا بكر رجل فقلت له : ألا أضرب عينه يا خليفة رسول الله ، فقال : لا ليست  
هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسوار أول من ولى القضاء قبل الخلفاء منذ لدن عثمان بن عفان إلى وقته .  
حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : خرج الزنج بباب  
دوما بفترات البصرة ( ؟ ) في أيام الحجاج ، وزياد بن عمر العتكي على البصرة ،  
خليفة الحجاج ثم خرج الزنج في خلافة أبي جعفر ، وسوار بن عبد الله على قضاء  
البصرة ، وتجمعوا عند دار عقبة بن سلم ، ونهر سليمان ، فوجه إليهم سوار جماعة  
فيهم شهاب بن عبد الملك ، فقال بعض الناس : قاتلهم ، وقال بعض : أخرجهم  
الجوع ، إلى أن تركوا قليلا تفرقوا ، فدعا سوار الحمس بن السري الباهلي ،

وكثوم بن عبد الله بن يحيى بن الخضير الرقاشي ، في جماعة من الجند ، فتلقوهم  
عند دار عقبة بن سلم ، فقتل من الزنج دون العشرة ، وحملت رؤوسهم  
إلى سوار ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين ومائة .

سوار وقتنة الزنج

فأخبرني أبو يعلى ؛ قال : حدثني عبد الله بن سوار ، أن سوارا كان  
يتصدق في كل سنة بقيمة أثمان الزنج الذين قتلوا .

سوار يتصدق  
بشمن من قتل  
من الزنج

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثني عبد الله بن سوار القاضي ؛  
قال : قلت لأبي : يا أبت أينما أغنى نحن ، أو أمير المؤمنين ؛ قال : أمير المؤمنين  
أكثر مالا ونحن أغنى أنفسا .

قناعة سوار

وكان سوار أول من تشدد في القضاء ، وعظّم أمره ، واتخذ الأمان ، وأجرى  
عليهم الأرزاق ، وقدم على القرعة ، وقبض الوقوف ، وأدخل على الأوصياء  
الأمان ، وطول السجلات ، ودعا الناس بأسمائهم لم يكنهم ، فضم الأموال  
المجهول أربابها ، وسماها الحشريه ، وكان حلما بطيء الغضب متحريا للخير .

ما سبق به  
سوار من عمل

وكان أبو جعفر المنصوري قد عرفه قبل أن يوليه ، وذلك أن المنصور هم أن  
يسكر نهر ابن عمر ، فوفد إليه وفد من أهل البصرة ، فيهم سوار ، وداود بن أبي  
هند ، وسعيد بن أبي عمرو ، فكلماوه فقال سوار : يا أمير المؤمنين إن أردت  
أن تقتل مائة ألف من الناس عطشا ، فاسكره ، ويا أمير المؤمنين إنى أحذرك  
أهل البصرة ، فقل يا سوار : أتخونني بأهل البصرة ؟ لهممت أن أوجه إليهم  
بقائد يحتم دلي أكبادهم ، حتى يأتي على آخرهم ؛ قال : يا أمير المؤمنين . لم  
أذهب حيث ذهبت ، ولكن خوفك دعوة اليتيم ، والأرملة ، ومن لا حيلة له  
فأحسن الرجوع وأضرب عما كان عزم عليه .

سوار وأبو  
جعفر

وقال : اكتبوا عهد الأحمر على القضاء .

وأخبرني أبو إبراهيم الزهري ، أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال :  
حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير ؛ قال : حدثني ابن وهب ، قال : سمعت

مالك بن أنس يقول : كتب أبو جعفر إلى قاضي له يقال له : سوار ، وكان صالحاً يطعم الناس ، فعمد إلى ذلك الذي أمره أن يطعم الناس ففرقه في القبائل ، فقيل له : لو أطعمت الناس كان أجمل بك يا سيد الناس ؛ فقال : لا أريد أن يذهب رجل إلى أهله ويبيده ريح الغمر ولم يطعم أهله شيئاً .

سوار ورأيه في  
إطعام الناس

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثني أبي أن عتبة بن سلم الهنائي ، عامل أبي جعفر على معونة (١) البصرة ، وذكر من عتوه واجترائه على الله وإقدامه على دماء المسلمين وأموالهم أمراً منكرًا ، وأنه أخذ رجلاً قدم بجمهرة من البحر ، فأخذ منه الجمهرة ، وحبسه في السجن فجاءت زوجته إلى سوار بن عبد الله ، وهو قاضي أهل البصرة ، فقالت : أنا بالله ثم بالقاضي ؛ إن الأمير عتبة بن سلم أخذ زوجي ، وقدم بجمهرة فاغتصبه إياها ، وحبسه في السجن ، فبعث إليه سوار يخبره بما رفعت المرأة عليه عنده ، فإن كان حقاً فأطلق الرجل وردَّ جمهرته ، فلما أخبر عتبة ابن سلم برسالة سوار زجرهم ، وشم سواراً شتماً قبيحاً ، فجاء الرسول إلى سوار فأخبره بجوابه ، فوجه إليه سوار بأمنائه ليسمعوا منه قوله ، وما يرد من الجواب ، فأتوه فردَّ عليهم من الرد والشتم أمراً قبيحاً ، فأتوه فأخبرهم فأرسل إليه سوار ، فقال : والله لئن لم تُطلق الرجل وتُردَّ عليه جمهرته لأتيتك في ثياب بياض ماشياً ، ولأدمرن عليك بغير سلاح ولا رجال ، ولأقتلنك قتلة يتحدث الناس بها ، فلما سمع من بحضرة رسالة سوار قالوا له : أيها الأمير إنه يفعل بك ما أرسل به إليك ، وهو سوار قاضي أمير المؤمنين ؛ وهو تميم ومضر ، وبلغنبر ، وكلها مسلحة له ، وأنت رجل من أهل اليمن ، وليس بالبصرة من كبير أحد ، فافعل

شدة سوار في  
الحق مع عتبة  
ابن سلم

(١) للمعونة معان كثيرة في تاريخ الاسلام ، والمراد بها هنا الشرطة ، وصاحب المعونة هو صاحب الشرطة ، ودار المعونة دار الشحنة ، أو البوليس .

أمرُك به فوجه إليه بالرجل وبالجوهرة ، ووجهٌ إليه رجالاً يشهدون عليه بقبض  
الرجل والجوهرة ، فصاح بهم سوار وقال : يا أبا عبد الله يشهدون على ماذا ؟  
يطلق الرجل وتُرَدُّ عليه جوهرته .

حدثني أبو يعلى ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : كتب أبو جعفر أمير  
المؤمنين إلى سوار في شيء كان عنده خلاف الحق فلم يُفدَّ سوار كتابه ،  
وأضى الحكم عليه ، فاغتاظ أمير المؤمنين عليه وتوعده ، فقيل له : يا أمير  
المؤمنين إنما عدل سوار مصاف إليك وتزيين خلافتك ، فأمسك .

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد بن سليمان ، قال :  
حدثني أبي وعمي ، قالا : كتب أبو جعفر إلى سوار أن يُؤليه صلاة البصرة ،  
وشرطتها مع القضاء فحوّل إلى دار الإمارة وجعل على شرطته شبيب بن شيبة ،  
وكان شبيب فصيحاً من أخطر الناس فولى تسعة أيام خرج فيها عبيد من عبيد  
من أهل البصرة نحواً من عشرين عبداً ، وركبوا من دواب مواليهم وأتوا  
حوض داود ، (?) وأجلبوا وأظهروا الخلع وإنما أرادوا أن يعفوا ، فأرادوا أن  
يخلطوا طمعاً في ذلك ، فجلس سوار وأرسل إلى وجوه أهل البصرة ، فحضره  
فأرسل إلينا ، وإلى أهلها فحضرناه ، وأمر الناس أن يجلسوا في المقصورة ،  
وقال لشبيب : اجلس في المقصورة مع الناس في السلاح ، ولا تُحدث شيئاً حتى  
يأتيك أمرى ، وبعث يسأل عن العبيد فيينا نحن إذ جاءه شبيب مُسرعاً حتى  
وقف بين يديه ، فقال : أيها الأمير جاء من يخبر أنهم بلغوا مكان كذا وكذا ،  
وهو مرعوب : فقال يا شبيب أما أمرتك أن تقعد ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتىك  
أمرى ففعل ذلك ثلاثاً ، فلما كان في الثالثة ، وأمر من كان بحضرته في السلاح أن  
يَمْضُوا إليهم فيقاتلوا من غير أن يسألهم عن شيء ، ولا شيئاً منهم ، فمضوا  
ونحن جلوس فما شعرنا إلا بتسعة رءوس ، قد أتى بها من رءوس العبيد ، وخبر  
أن باقيهم هرب فلم يكتب بذلك فتحاً ، فبلغ ذلك المنصور ، فاستحسنه من

سوار  
وأبو جعفر

سوار والمنصور  
في فتنة الزنج



فعله ولم يلبث قبل ورود الخبر على المنصور أن أتمه العزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن شيخ من بني تميم ، يقال له يحيى ، قال : دخل سوار على المنصور ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليك السلام ورحمة الله اذن أبا عبد الله ، فقال : يا أمير المؤمنين اذنو على ما مضى عليه الناس أو ما أحدثوا ؟ قال : بل على ما مضى عليه الناس ، فدنا فصالحه ، ثم جلس ، فقال : أبا عبد الله قد عزمت على أن أدعو أهل البصرة بسجلاتهم ، وأسررتهم فالنظر فيها ، فقال : يا أمير المؤمنين أناشدك الله أن تعرض لأهل البصرة ، فقال : أيا سوار أبهل البصرة تهددني ؟ والله همت أن أوجه إليهم من يأخذ بأفواه سكرتهم وطرقهم ثم يضع فيهم السيف حتى يفنيهم ، فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت إلى غير ما ذهبت إليه ، إنما كرهت أن تعرض للأرملة واليتيم والشيخ الفاني ، والحديث الضعيف ، فقال : يا أبا عبد الله أنا للأرمل بعل ، ولليتيم أب ، وللشيخ أخ ، وللضعيف عم ، وإنما أريد أن أنظر في سجلاتهم وأسررتهم ليستخرج ما في أيدي الأغنياء مما أخذوه بقوتهم وجاههم من حقوق الضعفاء ، والفقراء ، فقال : وقفك الله لما يجب يا أمير المؤمنين وأرشدك لما يرضى .

سوار مع المنصور وقد اراد معرفه ما بيد الناس من اموال

أخبرنا أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب ، قال : حدثني أبي ، قال قدم سوار ابن عبد الله على المنصور ، فخلع عليه جبة وشى وطيلسان أربا<sup>(١)</sup> ، فقدم البصرة فقعده إلى مجلس القضاء ثلاثة أيام متوالية في الجبة الوشى ظاهرة .

خلعة المنصور على سوار

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال أخبرني النضر بن عمر ، قال : دخل سوار على أبي جعفر المنصور ، فجلس ولم يقبل يده ، وعطس أبو جعفر فلم يحمد الله ، فلم يشمته ، ثم عطس فحمد الله فشمته ، ثم نبض سوار فأتبعه أبو جعفر بصره

(١) كذا بالأصل .

سوار لاجباني فقال : أتزعمون أن هذا يجابني ؟ والله ما جابني في عطسة .  
أخبرنا أبو سعيد الخارثي عبد الرحمن بن محمد ؛ قال : حدثنا أبي ، قال :  
بشر بن المفضل ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي  
شيئاً إلا كتبت به أبا جعفر ، قال : قلت له : يا أمير المؤمنين إن الحسن كان  
يقول : إن تصديق القول العمل ، فمن صدق عمله قوله فذاك ، ومن لا فقد هلك  
أو كما قال الحسن ؛ فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

خير القول  
ما صدقه العمل

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد ، قال : سمعت جعفر  
ابن محمد الهاشمي يقول : كان خلف بن عقبة العدوي له ضياع بالأهواز ، وكان  
يغيب فيها كثيراً فخاصمه رجل في شيء فقدمه إلى سوار ، فذكر أنه على عجل  
قال : حر حر ما يلزمك ما لزمه من الحق ؟ وذلك بعد قتل سوار العميد ، فكتب  
إليه جـَـيه يخبره أن خصمه قد بيت عنده شيئاً ، وإن سواراً أمره بتسليمه إليه  
يستأذنه في ذلك فكتب إليه : أما بعد فقد فهمت كتابك تذكر لي ما ألزمك  
سوار ، وإن سواراً أحمر مشفى الدم (ولى جمعة فحس<sup>(١)</sup> تسعة) فإذا ورد كتابي  
فأعطه ما سأل .

صلاته سوار  
في الحق

واستعدى نبطي على زينب بنت سليمان ، فأرسل سواراً إليها يُعلمها  
التخضر ، فامتنعت فكتب إلى الهيثم بن معاوية فأمره بإحضارها ، فكتب  
إليه الهيثم : إنها بنت سليمان بن علي ، فكتب إليه سوار : فهي أولى من أعطى  
الحق من نفسه إذ كانت بهذا الموضع السنّي ، فلما ولى إسماعيل على البصرة  
أتاه سوار مسلماً ، فعظّمه إسماعيل ، ورفع في المجلس ، فأقبل جعفر بن سليمان  
على إسماعيل ، فقال الأبن التركية تُعظم وترفع ، وقد أراد إثبات (?) أختك  
على كذا وكذا وأدى سواراً ، فأقبل سوار على إسماعيل ؛ فقال : أصلح الله

سوار يتنصر  
لنفسه

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة .

الأميرانه ذكر أمي وقال : ابن التركية ، وإنا معشر العرب قدمنا من هذه البادية ، وفي ألواننا سواد وفي أبداننا نحف وقلة ، فنظرنا إلى هذه الأعاجم فإذا هي أمدنا أجساماً ، وأشد منا بياضاً وأظهر منا حالاً فرغبنا فيهم ، فاتخذنا منهم السنديّة والهنديّة ، والخراسانية ، والبربرية ، فولدنا فينا فمدن من أجسامنا وبيّضن من ألواننا وحسّن من وجوهنا ، ثم نهض فقال إسماعيل لجعفر : هذا عمك أنت أسمعني ، قد والله ذكر أمي وأمّ أبيك وأمّ أمير المؤمنين .

أخبرني أبو خالد المهلب عن أبيه ، قال : بعث عقبة بن سلم إلى سوار بن عبد الله برزقه في كيس مكتوب عليه ، جباية السوق فردّه ، فقال عقبة : لمردّه؟ قيل لأن عليه جباية السوق ، فقال : يا غلام هات كيساً لا كتاب عليه ، فأتى به فقلبت الدراهم فيه فبعث بها إلى سوار فقبل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني بعض البصريين ، قال : كان سوار بن عبد الله ، إذ كان قاضياً على البصرة ، يقول لأولياء البتاعي : لا تشتروا لأولياء البتاعي حانوتاً ولا أرضاً (١) (هواردن) فإنه عندي بمنزلة العبد الآبق ، واشتروا لهم النخل فإن العرق يسرى والعين نائمة .

أخبرني فضل بن الحسن البصري ، قال : حدثني مثنى بن معاذ بن معاذ ، قال : حدثنا أبي ، قال : شهدت سواراً ، تقدمت إليه امرأة فقالت : إن زوجي يطلقني في السر ويججدني في العلانية ، فقال لها : ألك بينة ؟ قالت : لا ؟ قال : فاستحلفه ، ثم قال لها : ليس لك بينة ، وقد حلف ، كان محمد بن سيرين يأمر مثلك أن يهرب .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزاعي ، قال : حدثنا محمد بن مودود التميمي قال : شهد عند سوار رجل ، فقال المشهود عليه إنه

(١) كذا بالأصل والظاهر أن المراد بها أرض لا يرجى منها خير يقرينة السياق .

مجدود ، فقال الشاهد : إنما حدثني عباد بن منصور على الفتنة ، فقال له سوار :

سوار يرد شهادة رجل حدثني الفتنة وفي إستقامة أنت ؟ ذهبت الشورى منذ حين ، وأبطل شهادته .

وكان عباد قاضيا لإبراهيم بن عبد الله بن حسن .

حدثني محمد بن القسم بن خلاد . قال : حدثني عبد الله بن سوار عن أبيه ،

قال العرب تحتاز بالإعراب أحيانا .

العرب تحتاز  
بالاعراب

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، عن أبيه ،

قال : العرب تحتاز بالإعراب اجتيازاً .

كلام القلب وكلام  
اللسان

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، قال : كان سوار

ابن عبد الله يقول : كلام القلب يقرع القلب ، وكلام اللسان يمر على القلب صفحا .

أخبرنا الحسين بن بحر الأهوازي ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ،

قال : حدثنا محمد بن يونس عن أبي رحمه الله ، قال : قيل لمعاوية بن أبي سفيان :

ما المروءة ؟ قال : العفاف في الدين ، وإصلاح المعيشة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا الصلت بن مسعود ، قال :

اختصم إلى سوار القاضي في جعفر بن سليمان ، فاختم بنو ضبيعة ، وبنو

المروءة كما  
يراهم معاوية

حريش ، ففضى به سوار لضبيعة .

قضيه عند سوار

أخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهلبى ، قال : حدثني العتبي ، قال : تقدم

رجل من قريش يخاصم مولاه في مال له عليه إلى سوار ، فقال له سوار : إنه

رجل من قريش  
يخاصم مولاه  
عند سوار

مولاك ، فقال الشحيح أعذر من الظالم ، فقال سوار : اللهم اردد علي

قريش أخطارها .

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي عن الأصمعي ، قال : أخبرني شيخ مسن ،

قال : قال أبو عمرو بن العلاء : شهدت بشهادة عند سوار ، فقلت : لورأيت

أبو عمرو بن  
العلاء وسوار

الملائكة لشهدت بها ، فقال سوار : لورأيت الملائكة لسفلت عن ذلك .

أخبرني أبو العيناء الجعفي ، قال : أخبرنا أصحابنا البصريون ، قال : جاء  
يهودي إلى سوار بن عبد الله ، يريد الإسلام ، فأذن له ، فقال : ألك رقعة ، فقال  
أهل المسجد : ويكفر بالله إلى أن يخرج اسمه ، فكانت هذه من سقطاته .

حدثني عبد الله بن قريش بن إسحق ، أن الزبير بن بكار حدثهم ،  
قال : تقدم رجل إلى سوار (ابن<sup>(١)</sup> عليه) بخصرتي يابن اللخناء ، فقال له الرجل :  
ليس لك أن تستخني فقال : إن هذا ليس بشتم ، إنما اللخن عيب يكون في  
السقاء من اللبن ، قال غيره : وضّر يكون على السقاء من اللبن ، فقال : إن كان  
على ما تقول فأنا أشهدك أن خصمي هذا ابن اللخناء ، زاد غيره ، فإن كان  
يلزمك لي شيء فهو يلزمي له .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني أبو عمرو الضرير ، قال : حدثنا حماد بن  
سوار يستحلف من يتهم من  
الشهود  
سامة ، قال : أخبرني من شهد مع عمرو بن عبيد عند سوار على شهادة ، فقال  
الشاهد : إني إذا اتهمت الشاهد استحلقتة ، وإني قد اتهمتك فاحلف حتى  
أقبل شهادتك ، فأبى فرد شهادته .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني إسحاق الكوسج ،  
وحدثني محمد بن عبدوس بن كاهل ، قال : حدثنا سامة بن شبيب ، قال : حدثنا  
محمد بن يوسف الفريابي ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول لسوار : لو نظرت  
لشيبسيء من كلام أبي حنيفة وقضايه ، فقال : كيف أقبل من رجل لم يوفق في  
دينه ، وقال أحدهما : لم يهده الله إلى رشد قط ؟ .

حدثني عبيد الله بن علي الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا  
الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عبد الملك القرشي ، قال : تقدمت إلى سوار فجعلت  
أقول : كان كذا وكذا ألبتة ، فقال لي : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن  
يقول الرجل : ألبتة .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة ، ولعلها أتربى عليه .

حدثني أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن سلام الجمحي  
عن غير واحد ، أن سوار بن عبد الله قال : الحسن وابن سيرين سيدا أهل  
البصرة عربهم ومواليهم ، غضب من غضب ورضى من رضى .  
وحدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن شهيم بن عبد الحميد ،  
أن يزيد بن الملهب أخذ للحسن بركابه ، فقال : إن هذه لخبرة صدق في جبين يزيد .  
حدثنا عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
حدثنا سوار ، قال : طلب رجل فجن<sup>(١)</sup> وتحمق ، وركب قصبه واتبعه الصبيان .  
وخطب رجل حتى أعى ، فنذر أن يشاور أول من يلقاه ، فلقى القشعم ،  
فقال : إني نذرت أن أتزوج ، قال : بكر لك ولا عليك ، ثيب لك وعليك ،  
ذات الجلاوز عليك ولا لك .

الحسن وابن  
سيرين سيدا  
أهل البصرة

يزيد يأخذ  
بركاب الحسن

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
حدثنا سوار ، قال : يُسْتَمْتَع من المرأة ما بين خمس عشرة إلى ثلاثين مالم تتعلل ،  
أو تلد ، وخيرهم ذات التبريز .

خير النساء

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : سمعت أبا سامة التَّبُؤذكى يقول :  
ردّ سوار شهادة رجل يقال له جُورِيَّة بن المثنى كان سابق الحجاج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا عاصم بن عمر  
بن على المقدمى ، قال : حدثنا أبي ، عن سوار بن عبد الله بن القاضى ، قال :  
كان الحجاج بن يوسف إذا انقضى شهر رمضان قال : يأبها الناس خذوا هذه  
العيون بتضميرها فانها أعطى شيء لما سلب ، وأقبل شيء لما أعطيت قال : إن  
ضمّرتموها في رمضان فضمروها في شوال ، حتى تعتاد الخير .

ما كان الحجاج  
يقول بعد  
انقضاء رمضان

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا أبي ، قال : أخبرنا ابن عُلَيْية  
قال : أخبرنا سوار ، قال : بلغني أن ميمون بن مهران كان جالسا ، وعنده رجل من

(١) مرت هذه القصة في أوائل الجزء الأول من هذا الكتاب .

قري أهل الشام ، فقال : إن الكذب في بعض المواطن خير من الصدق ، فقال الصدق والكذب الشامي : لا ، الصدق في كل موطن أحب ، قال ميمون : رأيت لورأيت رجلا يسعى وآخر يتبعه بالسيف ودخل الدار ، فاتمهي إليك ، فقال : أنت الرجل ما كنت قائلا ؟ قال كنت أقول : لا قال : فذاك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أول من سأل البيهنة على كتاب القاضي إلى القاضي ابن أبي ليلى ، فأعجب ذلك سوارا ، وقال : قد كنت أذهب إلى هذا ، فكرهت أن أحدث شيئا لم يكن فأحدثه سوار .

حدثني الأحوص بن المفضل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو عبد الله يعني الأنصاري ، أن سوارا كان يقضي بعلمه فيما تقدم قبل أن يستقضى .

حدثني علي بن الحسن بن عبد الأعلى ، قال : حدثني أبو مسلم ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن الحسن البصري ، قال : دخل الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي تعمدك ، الزبير يقول كلمة جعلني الله فداك ، قال يا زبير : أما تترك أعرايتك ؟

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن ابن سيرين ، أنه كان يكره أن ترفع قضية لا يدري ما فيها .

حدثنا حماد بن علي الوراق ، قال حدثني أبو بكر بن دوير البصري ، قال : سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول : سمعت ابن سيرين يقول : كنا ندخل مسجد البصرة عشية عرفة فما ننكره من سائر الأيام .

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا خالد القرني ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن صبرة ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، وهو يحدث القاسم بن محمد ، قال : لما قدم علينا الوليد بن عبد الملك جاءت الجمعة فجمع بنا فلم ، يزل يخطب ويقول الكتب حتى ذهب

أول من سأل البيهنة على كتاب القاضي إلى القاضي

سوار يقضي بعلمه

كرامة ابن سيرين لبعض القضايا

يوم عرفة في مسجد البصرة

سالم بن عبد الله بن عمر والوليد بن عبد الملك

وقت الجمعة ، قال : قمت فصليت ؟ قال : لا والله خشيت أن يقال رجل من آل  
عمر ، قال : فما قمت صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : فما أومأت ؟ قال : لا ، فلم يزل  
يخطب ويقرأ الكتب حتى مضى وقت العصر ، قال : أما قمت فصليت ؟ قال :  
لا ، قال : أما صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : أما أومأت إيماء ؟ قال : لا .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قال ابن عُمَيَّة ، عن سوار ،  
قال : قلت لربيعة بن أبي عبد الرحمن : من أين أخذتم اليمين مع الشاهد ؟ فقال :  
وجد في كتاب سعد بن عبادَةَ .

أصل اليمين مع  
الشاهد

حدثنيه خطاب بن إسماعيل بن خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،  
قال : حدثنا ابن عُمَيَّة ، عن سوار مثله .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا هشام بن الملك بن الوليد ،  
قال : بشر بن المفضل حدثني ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، عن ثمامة

العنبري ، وعجوز لنا ، أن كنانة بن ثقب قال لامرأته : ما فوق نطاقك على محرم ،  
فخاصمته إلى أبي موسى الأشعري ، قال : الطلاق أردت ؟ قال : نعم ، فأبأها منه .

لفظ من الطلاق

حدثناه محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا بشر  
ابن المفضل ، قال : حدثنا سوار ، قال : حدثنا أبو ثمامة رجل منا ، وعجوز منا ، أن

كنانة بن ثقب كانت له امرأة قد وُلدت في الجاهلية ، فقال : ما فوق نطاقك  
محرم ، فخاصمته إلى الأشعري ، فقال : أردت بما قلت الطلاق ؟ قال : نعم ،

قال : فقد أبأها منك .

حدثني الحسن بن علي بن شبيب ، قال : حدثنا أزهر بن مروان ، قال :

حدثنا محمد بن دينار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، قال : سمعت الحسن  
يقول : من سره أن يفرج الله عنه غما يوم لا غمَّ إلا غمه فليستر على معسر

من ستر على معسر

أو فليدع له .

محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال :



الأضحية  
المسروقة

حدثنا سوار ، قال ، سأل الحسن عن أضحية مسروقة ، فقال : لا تذبح ولا تسرق .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني يوسف بن نوح

النسائي ، قال : أخبرنا علي بن عاصم ، قال : قلت لسوار : إن الناس قد

قضاء سوار  
ورأى الناس فيه

استطالوك في القضاء ، فقال لي : يا علي إن القصاب إذا لم يُحسّن يفصل كسر العظم

حدثني موسى بن موسى ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عفان ، قال :

حدثنا شعبة ، عن يونس ، وسوار ، عن الحسن ، أن علي بن أبي طالب قضى في

اللقيط أنه حر ، وقرأ : وشروه بثمن بخس دراهم معدودة .

حدثنا عباس الدؤري ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد

ابن سلمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني ضبة ، كان إذا أصاب من امرأته اغتسل ،

فيكون أعود له .

وأخبرت عن محمد بن سلام ، قال : كان حماد بن موسى الغالب على أمر محمد

ابن سليمان ، فحبس سوار رجلا فبعث حماد ، فأخرجه من الحبس ، فركب سوار

حتى دخل على محمد بن سليمان ، وهو قاعد للناس ، والناس على مراتبهم ، فجلس

حيث يراه محمد ، ثم دعا بقائده ، فقال : أسمع أنت مطيع ؟ قال : نعم ، قال : اجلس

ههنا فأقدمه عن يمينه ، ثم دعا آخر ففعل ذلك بجماعة من القواد ، قال :

انظمتوا إلى حماد بن موسى ، فضعوه في الحرس ، فنظروا إلى محمد ، فأشار إليهم

أن افعلوا ما يأمركم ، فانظمتوا فوضعوا حماد بن موسى في الحبس ، فانصرف سوار

فلما كان العشي أراد محمد بن سليمان الركوب إلى سوار ، فبلغه فقال : أنا أحق

بالركوب إلى الأمير فركب إليه ، فقال : يا أبا عبد الله كنت على المحيي إليك ،

فقال : أنا أحق أن أركب إليك ، فقال : قد بلغني ما صنع هذا الجاهل ، فأحب

قصة لسوار في  
اطلاق سراج  
محبوس

أن تهب له ذنبه ، قال : قد فعلت أن رد الرجل إلى الحبس ، قال : يرده بالصغار

والقهاء ، فوجه إلى الرجل فحبسه وأخرج حمادا ، وكتب بذلك إلى المهدي ، فكتب

الى سوار يخبره بالخبر ، ويحمده على ما صنع ، وكتب الى محمد بن سليمان بكلام غليظ يذكر فيه حمادا ، ويقول : الرافضى الرافضى ، والله لولا أن الوعيد امام العقوبة ما أدبته إلا بالسيف ليكون عظة لغيره ، ونكالا ، يفتات على قاضى المسلمين فى رأيه ، ويركب هواه لموضعه منك ، ويعرض بالأحكام استهانة بأمر الله وإقداما على أمير المؤمنين ، وما قال إلا بك ، ولما أرخيت من رسنه ، وبالله لئن عاد الى مثلها ليجدنى أغضب لدين الله ، وانتقم لأولياء الله من أعدائه ، والسلام

أخبرنى بعض أصحابنا ، عن سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ، قال : كان أعرابى له دار بالبصرة فغاب عنها ، فوثب جار له على إداره فهدمها ، وبنى بها دارا ، فاستعدى عليه سوار بن عبد الله الأكبر ، وانشأ الاعرابى يقول :

اسمع هداك الله ياسوار الحق لا يبطله الجدار

\* اذا بناه الخيانة الفجار \*

ثم قال : إنه والله استنهض الخائض بطينى .

حدثنى اسحق بن محمد بن احمد بن أبان النخعى ، قال : حدثنى معاذ بن سعيد الحمصرى ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ، فقال له : لست اسماعيل بن محمد الذى يعرف بالسيد ؟ قال : نعم قال : قم يارافضى ، قال : والله ماشهدت الابحق ، فأمر بوجىء عنقه ، فكتب رقعة فيها هجاء سوار فطرحها فى الرقاع ، فأخذها سوار ، فلما قرأها خرج إلى أبى جعفر ، وكان قد نزل الجسر الاكبر وسبقه السيد ، فشكا اليه سوارا وأنشد :

يا أمين الله يامنصور يا خير الولاة

إن سوار بن عبد الله من شر القضاة

نغشلى جملى لكم غير موافى

جده سارق عنز فجرة من فجرات

قصه لسوار مع اعرابى

سوار والسيد الحميرى

والذى كان ينادى<sup>(١)</sup> من وراء الحجرات

ياهنه اخرج الينا اتنا أهل هنات

فاكفنيه لا كفاه الا ه شر الطارقات

زادنى غيره

سن فينا سننا كانت مواريث الطغاة

أطعم أموال اليتامى قومه والصدقات

وقال :

قل للامام الذى يُنجى بطاعته  
لا تستعين جزاك الله سالحة  
لا تستعن بخبيث الرأى ذى صاف  
يُضحى الخصوم لديه من تجبره  
زهوا وكبرا ولولا مارفعت له  
وقال جد له انى ارى رجلا  
قالوا له فيما يدعى رجل  
إنا لنحسب شعرا ما يجي به  
من أهل مكة خلته عشيرته  
له حلوب فمنها جل عيشته  
فاحتال كفوا عليه من تجبره  
واستل ما حفة من جوف حجرته

يوم القيامة من مجبوحة النار  
ياخير من دب فى حكم بسوار  
جم العيوب عظيم الكبر جبار  
ما يرفعون اليه طرف أبصار  
من ضبعه كان عين الجائع العارى  
فردا وحيدا ويبدو بين اطار  
يأتيه من ربه وحى بأخبار  
وقول كاهنة أو قول سحار  
عنها فأوى الى خزر وأنصار  
فقال انى لسم فى ذبحها سارى  
واستق من رسول الخالق البارى  
فازداد خبثا ووقرا بعد أوقار

(١) هذه الأبيات من قصيدة مطلعها :

قم بنا ياصاح واربع فى المعانى الموحشات

ذكرها صاحب الأغاني مع قصة طويلة كانت هى السبب فى قول السيد هذه  
القصيدة . والنمى للشيخ الأحمق . راجع الأغاني فى أخبار السيد الحميرى  
وهناك أخباره مع سوار وما أمر به المنصور سوارا فى شأن السيد .

فضحك أبو جعفر وقال : بعثتك قاضيا وأصلح بينهما ، وقال : امتدحه كما هجوته فقال :

انى امرؤ من حمير أسرتى  
اليت لا أمدح ذا نائل  
إلا من الغر بنى هاشم  
إن لهم عندى يدا شكرها  
يا حمد الخير الذى إنما  
حمزة والطيار فى جنة  
منهم وهاديننا الأمام الذى  
لما دجا الدين ورق الهدى  
ذاك على بن أبى طالب  
دانت وما دانت له عنوة  
ويوم سلع إذ آتى عانيا  
يخطر بالسيف مدلا كما  
اذ جلل السيف على رأسه  
فخر كالجدع وأوداجه  
يبعث من قان دما معجلا

فقال ابو جعفر : فامتدحتى أنا فقال :

أنا الشاعر السيد الحميرى  
أقول فأحسن وصف النشيد  
أقد القوافى قدا سويا  
ولا أتحمّل المدح إلا عليا

حدثنا إسحق بن محمد النخعي ، قال : حدثنا هاشم بن صيفى أبو زيد

شهادة السيد الأسدى ، عن الهيثم بن واقد ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ؟ فقال له  
عند سوار : تتجراً تشهد عندى وأنا أعرف عداوتك السلف ؟ فقال السيد .

أعاذني الله من ذلك وإنما هو شيء لزمني ، ثم نهض فقال : —

وما تُغني الشهادة عند وغد جهول بالحكومة والخصام  
له بالمصر أعوام تباعا تمام العشر أو فوق التمام  
وما أجدي على أحد بخير ولا فصل القضاء بالانقسام  
إذا حضر الخصوم يفض طرفا وشنج وجهه فعل اللئام  
سموع للخصوم إذا لقوه ولا يقضى بحق في الذمام  
جهول بالقضاء حليف بول وكنور للأثام وللحرام  
إذا لم يقض بين الخصم يوما وبين مخاصميه من الأنام  
فلم يأخذ عطا المنصور فيه عطاء من عطايه العظام  
وأجزل في الذي يقضى على ما فعلت الضرب بالسيف الحسام

حدثني إسحق بن محمد ، قال : حدثني أبو زيد هاني بن صيفي ، عن إسماعيل ابن الساحر ، قال : لما مات سوار دفن في موضع كان كنيفا مرة ، فعفا ، فلما حفروا طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعله كانت به ، ومات بقر به عباد بن حبيب بن المهلب ، فهجاه السيد ، ودفع القصيدة إلى نوائح الأزدي فحفظتها النوائح فكانوا إذا رثوا عباد بن حبيب أنشدوا هجاء<sup>(١)</sup> سوار وهي : —

هجاء السيد  
لسوار

عدى بسوار في أخلاق أطار من داره ظاعنا عنها إلى النار  
يا شر حي ثوى في الأرض نعلمه ممن براه الإله الخالق البارئ  
لا قدس الله روحا أنت هيكله وهل تقدر رجس بين كفار  
ثوى ببرهوت في بلهوت محتبسا ملعنا بين أطفاش وفجار  
أبان فيك إله الناس معجبة لما قضى ربنا فيكم بمقدار  
في جرم جسمك إذ دليت في رحم في بقعة بين أحشاش وأقدار  
في مخرج وكنيف قد أعد لكم فيه الثواء بإذلال وإصغار

(١) لما كان بين الأزدي وتميم من عداوة ، راجع الأغاني :

تشنا عليا أمير المؤمنين ولا تقول فيه بقول الصادق الباري  
يوم الغدير و وكل الناس قد حضروا من كنت مولاه في سر وإجهار  
هذا أخي ووصي في الأمور ومن يقوم فيكم مقامى عند تذكاري  
هذا ولي فوالوه على ثبت لا تفشلوا عن مواعظي وتسطاري  
يا رب عاد الذى عاداه من بشر وار كسه فى دركات الخزى والعار  
فكنت أنت ومن واليت من أمم فى خلع ما قال من نقض وادبار  
فالله يجزيك يا سوار مخزنية فى جاحم النار من غسلينها الجارى  
فى كل من حاد عن دين المليك ومن نعا لأحمد الطهر من حى وأنشأ  
مع ما خبثت بجمع المساهين وما منعت من حقهم فى حكمك السارى  
حكم لعمر ك لا يرضاه خالقنا ولا الرسول لى النزاع والجارى  
فاذهب عليك من الرحمن بهلته لما كساك سواد الوجه كالقار  
لنعمت العترة الصيد المطهرة خير البرية أطهارا لأطهار  
حدثنى إسحق بن محمد ، قال حدثنى إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلى ،  
قال : أخبرنى الحارث بن عبد الله الرّبى ، قال : كنت جالسا فى مجلس للمنصور  
وهو بالحبس الأكبر ، وسوار عنده ، والسيد ينشده : --

إن الإله الذى لا شىء يشبهه آتاكم الملك للدين والدين  
آتاكم الله ملكا لا زوال له حتى يقاد إليكم صاحب الصين  
وصاحب الهند مأخوذ برمته وصاحب الترك محبوبس على هون  
حتى أتى على القصيده والمنصور مسرور ، فقال سوار : هذا يعطيك بلسانه  
ما ليس فى قلبه ، والله أن القوم الذين يدين بجهنم خيركم ، وأنه لينطوى على  
عداوتكم فقال السيد : والله إنه لكاذب ، وأتى فى مدحيك لصديق ، ولكنه حمله  
الحسد إذ رآك على هذه الحال ، وإن اتطاعى ومودتى لكم أهل البيت وخلافى  
لرأى أبويه ومعاندى لهما لم تساير من أنصرف عنكم ، وإن هذا وقومه

السيد وسوار  
أمام المنصور

لأعداؤكم في الجاهلية والاسلام، وقد أنزل الله عز وجل على نبيه عليه السلام في أهل بيته (إن الذين ينادونك<sup>(١)</sup> من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) فقال المنصور: صدقت، فقال سوار: إنه يقول بالرجعة فقال: أما قوله: إنه يقول بالرجعة فإن الله عز وجل يقول (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) وقال: (فأماته الله مائة عام ثم بعثه) وقال: (فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) إنما قلت مثل هذا، ولكنه يرجع بعد الموت كلباء، أو قردا، أو خنزيرا، أو ذرة لأنه متجبر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يحشر المتكبرون في صورة الذر يوم القيامة) وفي حديث آخر «في صورة القردة والخنزير يغشاهم الذل من كل مكان» ثم قال: —

جائيت سوارا أبا شملة      عند الإمام الحاكم العادل  
فقال قولاً خطل كله      عند الوري الحافل والشاغل  
مادب عما قلت من وصمة      في أهله بل لج في الباطل  
وبان للمنصور صدقي حكما      بان صدق الأبولى الجاهل  
بغض ذا العرش ومن يصطفى      من غله بالبين الفاصل  
ويعتدى في الحكم في معشر      أدوا حقوق الرسل للراسل  
فتبر الله من أوثقه      فصار مثل الهائم الهامل

وأنشدني إسحاق بن محمد، عن معاذ بن سعد في سوار: —

أبوك ابن سارق عنز النبي      وأنت ابن بنت أبي جحدر  
ونحن على رعمك الراضون      لأهل الضلالة والمنكر

حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثني ثابت ابن يحيى التوفلي، عن اسماعيل الساحر، قال لي السيد بن محمد، لما بلغني خبر سوار وأنه تكلم في: قلت: —

(١) يشير إلى قصة مناداة بعض جفاة الأعراب للرسول من وراء الحجرات، وفي إحدى الروايات، عن عكرمة عن ابن عباس، أنهم كانوا من بني العنبر رهط سوار، راجع تفسير روح المعاني وسيرة ابن هشام.

قولاً لسوار أخى عضلة ياريسا فى البول والعمار  
 ماقلت فيما قلت من مثلب حتى روى فى جمع أخبار  
 وأنت ياسوار رأس لهم فى كل خزى خزى سوار  
 تعيب من آزره احمد من بين أصحاب وأحوار

فكتب سوار بهذا الشعر إلى أبى جعفر، وهو على دجلة البصرة فى موضع  
 الجسر الاكبر، فأحضرت فسألنى، فقلت ياأمير المؤمنين: البادى أظلم، يكف  
 عنى حتى أكف عنه، فكتب اليه أبو جعفر فتكلم بكلام فيه نصيحة، لا تبدأه  
 حتى لا يهجوك.

واخبرنى اسحاق بن محمد، قال حدثنى أبو عثمان المازنى، عن الحرمازى،  
 عن الحارث بن صفوان، قال: قال السيد: غاظ سوار بن عبد الله جودة شعرى  
 فى قصيدة قلتها فقال: اطلبوا عليه شهادة بغير هذا الجناية فى مال، أو دفع  
 حق، فأبى رأيت هذا وأشار الى أبى جعفر يدفع عنه لئله الى بنى هاشم:  
 فانشدت أقول:—

سوار يطلب  
 شهادة ليقضى  
 على السيد

ياقوم لشوهة الاشرار ولامر بداه من سوار  
 قاضى العدل فى الحساب لى الذئب اس وتقويم حكمة الأثار  
 جار فى حكمهم على جهارا فى شهود تعمدوا أوزارى  
 حاد عن دينه لىبلغ منى لده والله لى خير جار  
 قال: ياقومى فاطلبوا لى شهودا يشهدون الغداة عندى بعمار  
 فاقدمه للحكومة اقطع ه فىالذئب ظفرت بشارى  
 هو أهل السراق بالأب والجد وأعمام شوهة أشرار  
 سرقوا ملحف النبى وعزرا يحتلبها للضيف والزوار  
 كيف لم يردد المظالم فيما قد جنى أولوه فى الأدهار



وهو مما جنوه في غاية العلم وحسب العرفان والتدكار  
جار فيهم ولاية الله بدأ وانثى يعتدني بحمد الكبار  
يعتدى طالبا على لأنى حطت آل النبي بالمدح سار  
فتوقفت ثم قلت إلهى والعلا والسنا والإكبار  
وعلى وأحمد أولياني وبنو أحمد خيار الجار  
وبهم اعتصمت من شرسوار أخى الفاحشات والأعوار

أخبرني عبد الله بن أبي مسلم ، عن الشميرى ، عن أحمد بن معاوية ، قال :  
حدثني بعض المحدثين ، قال : مات هميم بن عياض بن سعد العنبرى ، وترك  
ثلاث بنين ، من أم ولد له سقلابية ، وابنا من بنت عم له ، وابنة وكان ابن  
المهيرة يسمى عياضا ، وكان أكبرهم فقالوا له : أقسم بيننا أموالنا فقال لى  
نصيبان ، ولكم نصيب ، فأبوا واتوا سوارا فهو أول يوم جلس فيه للقضاء ،  
فقال أكبر الثلاثة وهو جهور :

سوار وقضية  
ميراث

قولا لسوار بنى عنبر (١) أنت امرؤ تقضى بفصل القضا  
مات أبونا وله لهوة من نعم دثر كبير وشا  
فاقسم هداك الله ميراثنا إن عياضا فاجر ذوعنا  
يظلمنا ميراثنا جهده وأنت قاضينا فماذا ترى

فقال له سوار: كم ترك أبوك من الولد؟ قال: ثلاثة لأم ولد، وواحدا لمهيرة  
قال: فهل من وارث غيركم؟ قال: لا، إلا ابنة له من أمة سوداء، فقال سوار:  
القسم بينكم سواء، للرجل مثل حظ الأنثى مرتين، فقال عياض: بالله ما رأيت  
كاليوم قط يأخذ بنو الأمة كما أخذ، قال: بذلك نزل كتاب الله، قال: وتأخذ  
بنت السوداء كما أخذ؟ فقال:

(١) القصة المذكورة في الجزء الثانى من كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة.

تبثت سوارا قضي أني وجهورا فيما ورثنا سوا  
فقلت مهلا ليس ذا هكذا أخطأت يا سوار فهم القضا  
سيان حر أمه حرة وقينة أمهم مل أما  
أبي أبوهم وأبوهم أبي وخالهم أحمر عبد العصا  
نحن لا ميز فقل بيننا مقالة يرضى بها ذو التقى  
لا تجعلن من أمه حرة وخاله أبيض رحب الفنا  
كأحر الخال قليل الجدا سقلاب تنميه إذا ما نتمى  
أخوالهم صفر لهم أوجه يكرهها الله وأهل السما

فقال له سوار: لم بنياه<sup>(١)</sup> ولكن سمعته ؛ انرض يا عياض ، فكتاب الله  
قضى عليك ؛ قال : والله لا أرضى بما تقول ، وما في كتاب الله أن أجعل سواء وبنى  
الحرء ؛ قال : إيال إن تعدو ما أمرك به ، فأجعل السجن لك دارا ؛ قال : والله  
مارأيت قاضياً أشد تعصباً منك للحمرّة والشقرّة ؛ فقال له جهور : ويك يا عياض  
لو كان ذا تعصباً لم تعط بنت نسحة<sup>(٢)</sup> شيئاً يعني أختهم ؛ قال : والله لا نعطيها  
شيئاً ولو جهد جهداً ، وما نرى ذلك لها ، فقال جهور : بلى والله أليس كذلك  
قلت يا أبا بنى العنبر ؟ قال : سوار : بلى والله قاله ، ثم أمر بعض إخوانه فقسم  
بينهم فقال عياض : -

قضيت بغير الحق سوارُ بيننا وسويت بين الزنج والشقر والعرب  
تسيت قضاء الناس حين وليته وما شيت نصّاً صيرّ الرأس كالذنب  
أسأت أيا سوار صيرت ماجدا كريم الحيا فاضل الرأي والأدب  
وأشقر صفيانا وسوداء جعدة محددة الأنياب مأفونة الحسب  
قوالله ما وفقت للحق في الذي قضيت ولكن جيت والله بالكذب

(١) كذا بالأصل ، ولعل المراد لم أتنباه .

(٢) كذا بالأصل .

وأخبرني محمد بن موسى القيسي ، عن محمد بن صالح العدوي ؛ قال : حدثني شيخ من أهل البصرة ، كان يجالس سوار بن عبد الله كثيرا ، قال : كان رجل من هو ، يقال له جليلان ، وكان سوار القاضي قد صلى المغرب في مسجده ، فهو يريد أن يصير إلى منزله ، وقد جاءت السماء بالمطر ، وبينه وبين منزله غدیر ماء ، فهو قائم على درجة المسجد يروي كيف يهبر ، وأقبل جليلان وهو سكران ، فلما نظر إليه قال : القاضي ؟ فذاك أبي ، أنت بعد ، إني أراك واقفاً تريد العبور ، امرأته طالق ثلاثا ، إن جرت إلى الدار إلا وأنت على ظهري ، فقال له : مالك قبحك الله ثم أقبل علينا ، فقال : أفرق بينه وبين أهله ؟ لا والله ما أرى ذلك تعال حتى أصعد فوق ظهرك ؛ قال : فحبا ، وحمله فوق ظهره ، وأقبل يغوص الماء وترك طريق منزله ، فقال : ويحك أين تريد ؟ قال أجنبك قليلا أصلحك الله ، قال : لا حاجة لي في هذا ، ويحك ! البيت البيت ، قال الشيخ : فلورأيتنا نناشده الله ، ويقول القاضي حتى أدخله منزله .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النُميري ، عن عبد الله بن سوار ، قال : كان أبي يَغْدُو من داره ، فيصلي الغداة بأهل المسجد الجامع ، ثم يقيم في دار الأمانة ، ويصلي الصلوات بالناس ، حتى إذا صلى العتمة جاء إلى منزله ، فبات فيه ثم يَغْدُو بَعْلَس ، قال : فغدا يوماً ومعه خادمه حيان ، فلما كان في زقاق الأزرق ، إذا هو برجل قد تغشى امرأة ، فلما غشيتها وثب الرجل فسعى ، وسعى حيان في أثره ليأخذه ، فصاح به أبي فرده ، وقال : مالك ؟ زلة ولعلها امرأته ، لعلها أمة لقوم ، قد شغلوها عنه فهو لا يقدر عليها ، إلا في هذا الوقت .

قصة لسوار في طريقه لدار القضاء

وبلغني عن سيار بن خياط ، عن عامر بن صالح ، قال : تقدم إلى سوار إعرابي تزوج امرأة من بني العنبر ، وفرض لها سوار عليه نفقة ، فقال : —

جزى الله سوار النساء ملامة كما منع الفتيان خير الحلائل  
تقول لي الفيحاء عجل بكاره مطينة مما تثير الغرابل

يشترط عنها ملحقاً وقطيفة وجزعا جديدا للحصان المراسل<sup>(١)</sup>

الآليت سوارا بأقصى مدينة من الصين يرعى كل سكاء حافل<sup>(٢)</sup>

وحكم سوار على أعرابي بحكم فجاءه يوماً وهو جالس فقال :

رأيت رؤيا ثم عبرتها وكنت للأحلام عبارا

رأيتني أحبق في نومتى ضبا فكان الضب سوارا

ثم انقض عليه ليخنقه ، فأخذ الأعرابي ، فلم يره سوار وبلغ خبره المغيرة ابن سفيان بن معاوية المهلبى ، وهو يومئذ خليفة أبيه على البصرة ، فأمر بالأعرابي فأتى به ليؤدبه ، وبلغ سواراً فأتاه بنفسه ، فسأله أن يصفح عنه ؛ فقال : هذا شديد على الأمر ان يكون له عاقبة أكرهها ، فلم يرض حتى عفاهه وسلم إليه الأعرابي ، فأطلقه .

قصة لسوار  
مع أعرابي

وقال أبو عبيدة ولى أبو جعفر سواراً في سنة ثمان وثمانين ومائة ، وعزل سليمان بن علي عن البصرة ، فولى سفيان بن معاوية ، ثم عزله وولى عمر بن حفص ، ثم قدم أبو حفص ، ثم قدم أبو جعفر البصرة ، فصار إلى الجسر الأكبر فولى عمر بن حفص السند ، وولى البصرة عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي وخرج إليه سوار بعد ذلك إلى الجسر ، وولى سوار بعد ذلك الأحداث والصلاة والقضاء ، ثم عزل سوار عن الصلاة ، والأحداث ، وأقر على القضاء ، وولى الأحداث والصلاة أبو الحمل عيسى بن عمر بن قيس السكوني ، ثم عزل ، وولى إسماعيل بن علي ، ثم عزل وولى سفيان بن معاوية ، ثم خرج إبراهيم بن عبد الله ابن حسن ، فزعم سوار بيته ، وولى عباد بن منصور ولايته الثالثة .

ولاية البصرة  
وقضاتها في عهد  
المنصور

قال أبو عبيدة كنا في حلبة مؤنس فجاء بنا وزعة عباد فأقامونا ، فقال

محاورة بين  
سوار وعباد  
ابن منصور

(١) كذا بالأصل ولم نعثر - بعد البحث - بما يحقق الأبيات .

(٢) سكاء = الصغيرة الأذن ، والحافل التي امتلأ ضرعها لبناً .

الأعرابي :

شالت نعامه عباد وأسرته كذاك شالت بعباد بن منصور  
ثم قتل إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومائة ، فأعاد المنصور سوارا على  
القضاء ، فذكر أنه رد قضايا عباد ، فأتاه عباد سرا ، فقال له : لم ترد أحكامي ؟ قال :  
لأنك حكمت في الفتنة ، قال : فالذي حكمت في مخرجه أفضل أم يزيد بن المهلب ؟  
قال : بل هو أفضل ، قال فقد حكم الحسن في مخرج يزيد ، وأمضى سوار أحكامه .  
ثم ولي بعد قتل إبراهيم جعفر بن سليمان ، ثم سلم بن قتيبة ، ثم محمد بن أبي  
العباس ، ثم عقبة بن سلم ، ثم ابنه نافع بن عقبة ، ثم جابر بن تومة الكلابي .  
فذكر أبو الوليد الكلابي ، عن أبي عدى النمري ، قال : رأينا هلال  
شوال ، فأتينا سوارا لنشهد عنده ؛ فقال لنا حاجبه : مجانين أنتم ؟ الأمير  
لم يختضب بعد ولم يتبأ ، والله أين وقعت عينه عليكم ليضربنكم مائتين مائتين ،  
فانصرفنا وصام الناس يوم الفطر .

قصة لسوار بشأن  
هلال الفطر

مات سوار  
أميرا وقاضيا

ثم عزل جابر وولى عبد الملك بن أيوب النميري ، ويقال : بل عزل جابرا  
يزيد بن منصور خل المهدي ، ثم عزل وأعيد عيسى بن عمر ، ثم الهيثم بن  
معاوية ، ثم ولي المنصور سوارا الصلاة والأحداث بعد مع القضاء ، فلم يزل على  
ذلك حتى مات أميرا قاضيا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن عبد الواحد بن غياث ، قال :  
حدثني يسار بن محدود ، قال ضاربت سراجا النحوي ، وخرجت إلى الصين ،  
وكننت زوج أخته فداعى إلى العرب ، فقل لي ابنه ، وهو غائب بسيراف : إنه  
بلغني أن أبي ادعى إلى العرب فاكتب ما أملي عليك : أما بعد قد بلغني أنك  
ادعيت إلى العرب ، وأنا ابنك ، وفلان أبوك فمن أين جاءتك العربية لا ببارك الله  
لك ؟ قال يسار : فلما قدمت أتيت سوارا فصحت به أسأله أن يدعو أبي فدعاني  
فقال : ألسنت ابن محدود ؟ قلت : بلى ؛ قال : فمالك ؟ قلت : قدمت بمال

سوار وقضية مال  
لمالك مات في  
غيبته

لسراج ، وقد مات وترك صبية صغاراً ، فأردت أن تقبضه مني قال : كم هو عشرة  
آلاف ؟ قلت : أكثر مما زال يزيد حتى بلغ خمسين ألفاً ، فقلت : أكثر ؛  
فقال : كم هو ؟ فقلت سبعمائة ألف ، ففتح عينيه وقال : سبعمائة ألف ؟ قلت :  
نعم ؛ قال : نرى إلى غد حتى أدعوك ، فترأيت له من الغد ، فدعاني فقال :  
يا يسار لقد أسهرتني الليلة ، وقد فكرت في هذا المال ، رأيتك ضربت به في كبد  
البحر ، ثم أتيت به بلدك ، فحتمتني ولا شاهد عليك ، تسألني أن أقبضه منك ، فلم أر  
أحدًا أحق به منك ، فأمسكه ، ولكن اثنتي بآبن أخيك صاحب الأذنين حتى  
أضمنه ، قال فحتمته فضمنته وأياه ، ثم جعل يشتري به لولد سراج الأرضين حتى أنفده .  
قال وحدثنا عفان ، عن معاذ بن معاذ ؛ قال : قال سوار بن عبد الله : أنا  
لمن غلب علي .

سوار وابو جعفر وزعم أبو الحسين المدني أن سواراً وعظ أبا جعفر ، فقال له أبو جعفر : نقض  
عني دينك ؟ قال : لا دين علي ؛ قال : ونقطعتك قطعة ؛ قال : في مالي غناء ، فلما  
خرج قال له محمد بن قريش : يعرض عليك أمير المؤمنين فلا تقبل ؛ قال : أنا إذن  
مثل سعيد بن الفضل ، وعظ هشاماً ثم استقطعه ، فقال هشام : لهذا حزني الحديث .  
قال الثميري : وحدثني أبو يعمر ؛ قال شهدت كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل  
كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل سلام عليكم ، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله  
وكفى بالله حسيباً ، وجازياً ومثيباً .

أعرابي وسوار قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن حماد الثقف ؛ قال : قال أعرابي لسوار :  
لو كنت من لبن لكنت رثية أو كنت خبزاً كنت خبز الكرنج (١)

(١) في المخصص لابن سيده : الرثية يقال رثأت اللبن خلطته ؛ وقال :  
قال أبو عبيد إذا صب لبن حليب على حامض فهو المرضة ، وكذلك الرثية  
وقال ابن دريد : الرثو من الرثية أه .  
الكرنج : كرج الخبز كما كرج فسد وعلته خضرة . ولم نعثر بالكرنج ،  
ويمكن أن تكون الكرنج بالباء ومعناه متاع حانوت البقال .

قال : فبلغني أنه كان أنشد سوارا ، فلم يقبل له شيئا .

قال : وحدثني الحكم بن النضر ، قال : حدثني الحر بن مالك بن الخطاب ، قال : دخلت على سوار ، وهو موجه من بطنه من طعام أكله ، فقلت له : عندي نبيذ بسر قد اشتد ، فقال : إيتني منه بقدر ، فأتيته فقال : ضعه ، واخرج إلى الحكم ، فقل له : كذا وكذا ، فخرجت ثم دخلت والقدر فارغ ، فقلت له : أتيتك بقدر ، فبعثتني في حاجة ثم رجعت ، والقدر فارغ ، وليس في البيت غيرك فمن شر به ؟ فقال : أما أنت فلا تشهد على أنك رأيتني شر بته .

وقال : قال أبو المنهال عيينة بن المنهال كان سوار لا يجيز شهادة من يشرب النبيذ ، وأنشد لبعضهم : -

لا تشهدن على صك إذا حضروا من الشهادة إلا رهط عمار  
ويتركون رجالا في مجالسهم ذوى أناة وأحلام وأخطار  
أما النبيذ فاني لست تاركه ولا شهادة لي في حكم سوار

وزعم عبد الواحد بن غياث ، عن عمرو بن حيان ، قال : صلينا المغرب في مسجد بدمشقر ، فإذا بفلس سوار ، وحمار قد جاء به سوار معه ، فقال : ادع لي معاذ بن معاذ ، فدعوته فركب الحمار ، ثم انطلق معه ، قال : فحدثني معاذ بعده ، قال : انطلقنا ناحية الأزدي ، فأظلمنا قبل أن نبلغ حيث أراد ، ثم بلغنا إلى باب

فأشار إليه ، فقال ادن ، فسئل عن فلان ، فإذا خرج إليك ، فقل : ههنا رجل يريدك ، قال : فخرج الرجل فقال له : ما تقول في فلان ؟ قال : لا أعلم إلا خيرا فاني به لعالم فانصرف سوار ، ثم أتى بابا آخر ، ففعل برجل مثل ذلك ، ثم قال له : انظر فقد اختلف علينا فيه ، ففكر ثم قال : ما أعلم إلا خيرا ، فانصرفنا فلم نتبع عدحتي رجوع ، فناداني يا صاحب الحمار ، فالتفت فإذا الرجل ، فقلت لسوار : فوقف فقال : إني فكرت فلم أعلم شيئا إلا أن له أرضا في الصدقة ، وأرضا في

قصة الحر بن مالك مع سوار

سوار لا يجيز شهادة من يشرب النبيذ

سوار يبحث عن عداة شاهد

الخراج ، فر بما حول ممر أرضه التي في الخراج ، إلى أرض الصدقة فقال لي سوار :  
ما أشد ما طعن عليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن محمد بن عبد الله بن حماد  
الثقفي ، قال : كان سوار يمر علينا يمشي ، وهو أمير البصرة وقاضيها ، وحده ،  
عليه رداء يمانى أسود ، ما معه عبد ولا جندي ، ولا أحد من الناس .

سوار يمشي بغير  
حرس

بساطة سوار

وقال إبراهيم رأيت سوارا على حصير محتبيا يقضي .  
وقال عبد الله بن سوار : اغتسل أبي غداة يوم النحر ، وهو أمير قاض ،  
ثم خرج فاذا نفر من بني تميم قد اجتمعوا ليركبوا معه فضر بهم ، ثم قال : لو أردت  
هذا الأمر لأمرت ابن دعلج فسار بالحربة بين يدي ، فلم يركب معه إلا محمد بن  
قريش ، والحكم ، فلما كان بأعلى سكة بني مازن غمره البول ، وكان به الحصاة ،  
فدخل دار أبي عمرو بن العلاء ، فبل فيها ثم مضى إلى المصلى ، وكان يأمر  
بفسطاط فيضرب هنالك ، ويجعل فيه ققم من ماء ، فاغتسل ، وصلى بالناس  
وانصرف ، فاشتكى وكان النحر يوم السبت .

مرض سوار  
ووفاته

توفي يوم السبت الذي يليه لثلاث عشرة بقية من ذى الحجة ، وهو أربع  
سبعون ، ولم يستخلف على البصرة أحدا ، وصلى عليه سعيد بن دعلج ، وكان  
سعيد بن أسعد الأنصاري إمام المسجد ، فلم يزل يصلى بالناس حتى جاء عهد  
عبيد الله بن الحسن على الصلاة والقضاء .

قال : وكان أعرابي لنا من بني العنبر يكنى أباصفية يخبرنا أن معه رثيا من الجن ،  
ربما ظهر له ، ثم فقده حيننا قال : فإني لبا الثقفي ، موضع باليمامة ، إذ ظهر لي ، فقال :  
ما كن إلا أربع وأربع حتى تناه العراق أجمع  
قال : فقلت : مات والله حبيبي سوار ، وقال فيه :

أنا مسكين وجلدي أجرب قد مات سوار فأين أذهب

رثاء سوار



وقال أبو صفية :

إن يك سوار مضى لسبيله فقد كان أمنا للعراق من الذعر  
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان فكاك العناة من الأسر  
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان كنزاً لليتامى من الفقر

وقال سلمة بن عباس بن نبيه :-

جزى الله سواراً بأحسن سعيه وثوبه عنا الجنان العواليا  
خبرنا وجربنا الولاة فلم نجد له مثل سوار من الناس واليا  
أعف وأرضى سيرة في رعية وأكرم معروف وأحمد جاريا  
وأجدر أن يرضى ويسمع مثنيا عليه ولا يلقي له الدهر شاكيا  
سقى قبره نوى الربيع فجاهه وأسقى لسقيه القبور الصواديا

وقال أبان بن عبد الحميد اللاحقي :

نفر نومي الخبر الساري إذ صرح النعي بسوار  
هد له ركني وكض الحشا كأنما يشعل بالنار

وقال :

جاء البريد غداة السبت يُخبرنا أن الأمير عبید الله قد مات .  
ويقال : إنه لم يمّت بالبصرة أمير قبل بشر بن مروان ، ثم على  
أثره سوار .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ؛  
قال : سمعت كلام ابن أبي مطيع قال : دخلت على سوار فجعلت أتوجع لما  
أرى منه ، وكانت به زمانة في البول ؛ قال : فقال لي . يا سلام اذكر المطر حين  
في الطرق .

أخبرني محمد بن محمد بن عمر بن العطار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله  
ابن سوار القاضي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : جاء رجل إلى سوار الأكبر

بالبصرة ، فقال : رجل جاء من خراسان يسألك عن مسألة ليس من حلال ولا حرام ، فأذن له فدخل فقال : اختلفنا في المروءة ، ما هي ، ونحن بخراسان ، فقالوا لي : أنت تريد الحج فاجعل طريقك بالبصرة ، وإيت سوار بن عبد الله ، فأسأله ، فقال له سوار بن عبد الله : قد سألت ، فإذا أردت الخروج فأتني ، فاتاه حين أراد الخروج ، وقال له . يا فتى أتعيبنني ، المروءة إنصافك الناس من نفسك .

المروءة في نظر سوار

أخبرني محمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن شويه ، قال : بلغني عن ابن المبارك ، قال : شهد سلام عند سوار ، فقال : هل تعرف هذا ؟ قال : عرفته ، قال : هذه من محناتك .

أخبرني الصعقاني ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سوار بن عبد الله أنه كان يقول : قد حل إذا مات عليه دين .

حلول الدين بالموت

أخبرني عبد الله بن الفضل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان بن عيينه ، قال : قلت للحسين بن عمارة : إني لم أر سوار ابن عبد الله ، فأخبرني عنه ، فقال : ما علمتُ كان يريد إلا الله عز وجل .

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني عمرو بن علي ، قال : حدثنا معاذ ابن معاذ ، قال : سمعت سوار بن عبد الله يقول : لما وليت القضاء أرسلت إلى خير ما كنت أعرف ، فلم يجئني منهم أحد ، ثم بعثت إلى الذين يلونهم ، فلم يجئني منهم أحد ، فما تابعتني على أمري إلا شر من كنت أعرف .

سوار يستشير أصحابه

وأخبرني جعفر بن عباس العنبري ، أنه سمع محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق سوار بن عبد الله مائتي درهم .

رزق سوار

أخبرني بعض أصحابنا أنه وجد في كتابه ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل الهلالي ، عن عاصم بن علي ، قال : حدثنا سوار القاضي الأكبر ، عن

عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من  
شرب الرسول  
وهو قائم

ذكر أبو عمرو الباهلي ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار ، قال :

قيل لجدي سوار بن عبد الله : أما تتق الله صرت بعد القضاء الى السوط ؟ فقال  
حب سوار  
للشرف

ان في قلبي من حب الشرف شيئا .

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال : حدثنا أبو علي العميري ، عن المدائني  
سوار وشاهد

قال : شهد سوار عند بلال بن أبي بردة ، ومعه رجل آخر ، فقال بلال : يا سوار  
ماتقول في هذا ؟ قال : إنما جئت شاهدا ، ولم أجيء منكيا ، قال : أخضر معك  
هذه الشهادة ؟ قال : نعم فأجاز شهادته .

أخبرني الحسن بن ابراهيم بن سعدان ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال :  
الشهادة لله

جاء شعبة الى سوار ليشهد ، فقال : يا شعبة أتشهد بشهادة الله ؟ فقال : شعبة : أشهد  
بشهادة نفسي ؛ وإنما أراد سوار يشهد بالشهادة التي تقام لله .

أخبرنا أبو عمرو الباهلي ، عن علي بن محمد ، قال حبس ابن دعلج ، وهو علي  
البصرة ، رجلا من ولد الحسن البصري ، فأتاه سوار بن عبد الله فقال : أحببت  
ابن رجل لو أن يزيد بن المهلب في تيهه أدركه نزل حتى يأخذ بركابه ، فخلي عنه .

قال أبو علي احمد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، عن أبيه ، قال : وحدثني  
سوار لا يقضى  
بالشاهد واليمين

عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : خاصم عمرو بن أبي زائدة الى  
سوار بالبصرة ، وكان له شاهد واحد ، فأبى سوار أن يقضى بشاهد ويمين ،  
فغضب عمرو وهجاه فقال : —

سَقَمَنِي وَلَمْ أَكُنْ سَفِيهَا      وَلَا لِقَوْمٍ سَفِهُوا شَيْبَهَا

لو كان هذا قاضيا فكيفها      لكان مثلي عنده وجيها

وقال حماد وأحمد جميعا ، عن أبيهما ، عن عفان ، قال : تقدمت امرأة الى  
سوار وامرأة

سوار ، فجعل يقول : لها غطي يدك ، فتغطى ، ثم يقول أيضا : غطي ، فيبدو أطراف

أطراف أصابعها ، فأكثر ، فقالت : إنك أكثر ، قال الله عز وجل :  
ولا يُبدن زينتهن إلا مظهر منها ، وهو الوجه والكف ، فكشفت عن وجهها ،  
وحسرت عن كفها .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا بشر بن الفضل  
قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ماترت في نفسي شيئا إلا قد كملت به  
أباجعفر ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أن الحسن كان يقول : إن تصديق القول العمل ،  
فمن صدق عمله قوله قال ، ومن لا فقد هلك ، أو كما قال ، فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

سوار يعظ أبا  
جعفر يقول  
الحسن

### أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري

أملى علي معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب عبيد الله بن  
الحسن ، قال : هو عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي الحر ، وأبو الحر  
مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن  
تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

نسب العنبري  
عبيد الله

ولعبيد الله بن الحسن قدر وشرف ، وله فقه كبير ماثور ، وما أقل ماروي  
من الآثار ، وأسند من الحديث .

رواية الحديث

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم  
الرقاشي ، قال : حدثنا عمر بن عامر أبو حمص اليماني ، قال : سمعت عمر بن  
الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى الرجلان  
المسلمان فسلم أحدهما على الآخر أحسنهما بشرا بصاحبه ، وإذا تصافحا نزلت بينهما  
مائة رحمة للبادي تسعون وللمصافح عشرة (١) .

إذا تصافح  
المسلمان

(١) إذا التقى الرجلان : — رواه في الجامع الصغير بلفظ . إذا التقى  
المسلمان ، فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبها إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه ،  
فإذا تصافحا نزل الله عليهما مائة رحمة ، للبادي تسعون وللمصافح عشرة . قال =

حدثني عبد الله بن محمد بن سنان السعدي ، قال : حدثني حسن بن علي الخلال ، قال : حدثني عثمان ، قال : أتيت عبيد الله بن الحسن فقلت : أنت راوية عن الحريري ، فأخرجها الي حتى أكتبها ، فقال لي : عليك بهلال بن حوقل فإنه أحفظ مني ، ثم قال : خير العلم مالكته بلسانك ووعاه قلبك .

حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، قال : حدثنا مثني بن معاذ ابن معاذ عن أبيه ، عبيد الله بن الحسن ، عن خالد الحداد ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، قالت : دخل النبي صلى الله عليه على ابني سلمة ، وقد غمر فأغمضه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن ابراهيم الدورقي ، قال : حدثني عبد الواحد ابن عبد الله العتكي ، قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن العنبري ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه فيما يحكي عن ربه أنه قال : أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ، وابتغاء مرضاتي ، ضمننت إن رجعت رجعت بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته غفرت له ورحمته ، وأدخلته الجنة <sup>(١)</sup>

حدثني أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول ، قال حدثنا محمد بن المنهال ، أخو حجاج ، قال : حدثني عبد الله بن ثابت العنبري ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه على بئمة فقال : يا غلام ألا

---

= المناوي في شرح الجامع الصغير : رواه الحكيم في نواتره ، وأبو الشيخ في الثواب ، عن عمر بن الخطاب ، قال المنذري : ضعيف انتهى وقد رواه البزار ، عن عمر بهذا اللفظ ، قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه فرمزا لمصنف لحسنه ، غير حسن إلا أن يريد لاعتضاده ، فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بلفظ : إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا الخ اه .

(١) الحديث المذكور رواه النسائي في الجهاد ، عن ابراهيم بن يعقوب ،

أعدك كبات يَنفَعك الله بهن؟ فقلت: بلى يارسول الله؛ قال: احفظ الله يحفظك، احفظه تجده أمامك، وإذا سألت فاسأل الله؛ وإذا استعنت فاستعن بالله؛ وجف القلم بما هو كائن؛ فلو أن أهل السموات جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه؛ وإن النبي عليه السلام قال: اعمل باليقين؛ واعلم أن اليقين مع الصبر؛ وأن الفرج مع الكرب؛ وأن مع العسر يسرا؛ والذي نفسي بيده لا يغلبُ عسر<sup>(١)</sup> يسرين.

وصية الرسول  
لابن عباس

حدثني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري؛ وابراهيم بن عبد الله بن مسلم؛ قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري؛ قال: حدثنا عبيد الله بن الحسن؛ عن داود بن أبي هند؛ عن الشعبي؛ أن علياً أتى في صلح؛ فقال: إنه يجوز، ولولا أنه صلح لرددته.

رواية عن علي  
في صلح

حدثني أبو أيوب سليمان المدني؛ قال: حدثني محمد بن سلام الجحفي؛ قال: حدثنا عبيد الله بن الحسن القاضي، عن إسماعيل المكي، يرفعه، قال: قال النبي صلى الله عليه: إن ملكاً في الهواء يقال له: الرهء، موكل بالرؤيا؛ لا يمر بأحد خيرٍ ولا شرٍ إلا أريه في منامه، حفظ من حفظ أو نسي من نسي.

تلك الرؤيا

حدثني عبيد الله بن محمد بن سنان السعدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود؛ قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي؛ قال: كنت عند عبيد الله بن الحسن، فذكر حديثاً، فأخطأ فيه فقلت: ليس هو كما قلت؛ هو كذا وكذا؛ قال: إذن ارجع وأنا صاغر.

رجوع العنبري  
للصواب

حدثني زكريا بن محمد بن الحلفاي؛ قال: حدثني إبراهيم بن محمد التميمي؛

(١) في رياض الصالحين للنووي: هذا الحديث رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح اه ولفظه مختلف عن اللفظ هنا، ورواه عبد بن حميد في مسنده بلفظ: يقرب من لفظ الأصل. راجع رياض الصالحين وشرحه دليل الفالحين.

قال : حدثنا سعيد بن العلا ، وكانت أمه بنت عبيد الله بن الحسن ؛ قال : قال عبيد الله بن الحسن : إن أردت أن تحفظ الحديث فأكثر من لوك شديك .

كيف تحفظ  
الحديث

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : ولي عبيد الله بن الحسن قضاء البصرة من قبل أبي جعفر ؛ سنة ست وخمسين ومائة ؛ فلما قدم المهدي البصرة في سنة ست وستين ومائة عزله . متى ولي المنبري وقال أبو عبيدة : ولاته أبو جعفر ، في المحرم سنة سبع وخمسين ، القضاء والصلاة وعلى الأحداث سعيد بن دعلج .

أخبرني عبيد الله بن الحسن المؤدب ؛ عن النُميري ؛ عن عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : حدثني سلام بن أبي خيرة ، قال : لما مات سوار ذكرناه عند عبيد الله بن الحسن ، فترحم عليه ، وأثنى عليه قتلنا : من للقضاء بعده ؟ فقال : إن ذلك لبين ، أبو بكر بن الفضل العتكي ، فلما بناه على سوار كان بعد ذلك جلسنا إلى أبي بكر ، فذكرنا سواراً فترحم عليه ، قتلنا من للقضاء بعده ؟ قال : وهل يُشك في ذلك ، ماهو إلا رجل واحد ، عبيد الله بن الحسن قال : ففجينا من اتفاقهما .

وقال أحمد بن معاوية بن أبي بكر : لما ولاه المنصور قضاء البصرة فأوصاه ، يعني في كتابه إليه ، فقال : إني قد قلدتك طوقاً مما قلدني الله طوقاً ، فأغلقت في عنقك طرفه ، وأبقيت في عنقي ربقته ، وإني لم آل جهداً إذ وليتك ، لما ظهر لي منك ، من حسن فعلك ، وعلى الله إصلاح باطنك ، لا أعلم الغيب فلا أخطي ، ولا أدعي معرفة ما لم يعلمني ربي ، فاتق الله وأطعني إذا لم أعد بطاعتي من فوق ، ولا يحملنك خوفي ، واتباع محبتي على أن تطيعني في معصية ربي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً ، ولا تغنيه عني ، إنك حجاب بين الله وبينني ، وأمانة مني على ريعتي ، قلدتك أحكامهم إن كنت أمامهم ، فلا يعدلن الحق عندك شيء ، ولا يكونن أحد أكرم عليك من نفسك سلط الله عليها عزمك قبل تسلطها عليك ، في حكمك ، قد أبلغتكم وما على إلا الجهد .

وصية المنصور  
للعبدي

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : سمعت  
عبد الله بن الحسن يقول : رأيت في منامي كأن سواراً يريدني على تزويج امرأة ،  
ويحملني عليه ، قال : والمرأة أمر من أمر الدنيا ، فلم يلبث أن جاء عهده على  
البصرة ، فأرسل إلى ، فإذا هو في دار من دور الامارة ، وأنى معه فأرادني على  
الشرط فتلكأت عليه ، قال ابن سلام : فأنكرت قوله تلكأت ، ولم أكن  
سمعتها ، فقلت لأبي عبيدة : تقول تلكأت فقال : لا ، تلكيت وتوكيت فرفعت  
أن عبيد الله لا يقول إلا بعلم ، فلقيت يونس فسألته فقال : تلكأت وتوكأت .  
أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني سوار بن عبد الله  
العنبري ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن يعني الحارثي ، قال : كنت في منزل  
صالح صاحب الغسل فجاء يوماً من عند أمير المؤمنين المهدي ، وكان نازلاً في دار  
محمد بن سليمان ، فجعل ينتزع بشيابه ويقول : يا أهل البصر قد رأيت الخلفاء وسمعت  
كلام من بدخل عليهم ، لا والله ما رأيت مثل قاضيكم هذا قط عبيد الله بن  
الحسن ، قال : فلما رأى في وجهي القبول قال : أتعرفه ؟ قلت : نعم صادقت  
بيني وبينه ، قلت ولم ذلك ؟ قال : جاء إلى باب أمير المؤمنين وهو يعلم أنه عليه  
ساخط فتمتع وأنزل عن حماره ، ولقي عنتا ، وأذن له فدخل فسلم ، فما رد عليه  
السلام ولا أمره بالجلوس ، فكف عنه ساعة ثم رجع إليه ثانية ، فقال : يا عبيد الله  
ابن الحسين أنت الذي سميت صوافي أمير المؤمنين مظلماً ؟ قال : أتاني كتاب  
أمير المؤمنين أن أنظر في مظلماً أهل البصرة وأسمع من تقبائهم ، وأكتب إليه  
بما ثبت عندي من ذلك ففعلت . قال : كذبت فسكت ، فقال يا عبيد الله بن  
الحسين أخبرني عن ماء دجلة وماء الخراج ، قال : يا أمير المؤمنين خليج من البحر

قصة المهدي  
مع العنبري

(١) صوافي أمير المؤمنين . أي ما استصفاه من المال لنفسه أو لبنت المال .



شقيقه عجمي ، وغريبه عربي ، ومجلس أمير المؤمنين على منابت العكرش (١) ،  
قال : يا عبد الله بن الحسين أخبرني عن المرعاب معسكر المسلمين ، قال : يا أمير  
المؤمنين حيث نزل المسلمون فهو معسكرهم ، فإذا رحلوا فمن كان في يده شيء ،  
فهو أحق به ، قال : كذبت ، ثم قال : يا عبيد الله بن الحسين أخبرني عن المرعاب  
قال ، يا أمير المؤمنين من كان في يديه شيء فهو أحق به ومن ادعى شيئاً كلف  
البينة عليه ، وزاد فهذا لا أسأل عنه من أين هو لي ، قال : كذبت ، فسكت  
عبيد الله ثم قام فخرج ، فزعم علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن أبيه ، وعن أهله ،  
أن أبا العباس أمير المؤمنين كان أقطع سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث  
ابن نوفل أرضاً في نهر معقل ، تنسب إلى جراباد خمس مائة جريب ، تشرع  
على نهر معقل ، ومسناة مصعب ، إلى جانب نهر أبي سبرة ، كان سليمان بن عبد الملك  
قبضها عن عبد الملك بن الحجاج يوسف ، فأتى بنو عبد الملك إلى عبيد الله في  
أيام المهدي ، فسألوه أن يحتال في ردها إليهم ، فقال : إيتوني بكتاب من أمير  
المؤمنين حتى أحتال لكم ، فخرجوا فرفعوا إلى المهدي قصة يذكر فيها أن  
محمد بن سليمان بن عبيد الله غضبهم أرضاً وحدودها ، فكتب لهم المهدي بكتاب  
نصه : إن كان محمد بن سليمان غضبهم كما ذكرنا ردت إلى أيديهم إلا تكون عند  
محمد بن سليمان حجة يدفع بها ما ذكروه ، فقدموا بالكتاب على عبيد الله  
وقد ورد على محمد نسخة الكتاب ، فأرسل محمد بن سليمان إلى عبيد الله يسفر  
بينه وبينه ، فراه متحاملاً ، فانطلق محمد إلى صاحب البريد ، فقال له : إن هذا  
الرجل متحامل علي ، فاحضر لتكتب بما تسمع ، وسأل ذلك سروات أهل البصرة  
فحضر أكثرهم ، فقال عبيد الله : قد ورد علي كتاب أمير المؤمنين ، فهذا صاحب

(١) العكرش . في القاموس وشرحه : العكرش بالكسر نبات من الحمض ،

أو نبات منبسط على وجه الأرض له زهر دقيق ويزرأه .

قصة محمد بن  
سليمان مع  
الغنبري

خبره يأمر برد هذه الضيعة على هؤلاء القوم ، لأنك غصبتهم إياها ، قال : اقرأ  
كتاب أمير المؤمنين فهذا صاحب خبره ، وهؤلاء وجوه أهل المصر ، فقرأ  
الكتاب وترك إلا أن يكون عند محمد بن سليمان حجة ، تدفعهم بها ، فقال له محمد :  
لم تتم قراءة الكتاب ؟ قال : قد قرأته ، قال : قلت الباطل ، ثم ضرب بيده إلى  
الكتاب ، فانتزعه من يد عبيد الله ، ثم قال يا صاحب الخبر ، وأتم أيها الناس  
فانظروا ثم قرأ الكتاب فأراه إياه ، فقال له عبيد الله : أتفعل هذا بقاضي أمير  
المؤمنين ، وتجترئ عليه هذه الجرأة ، فقال له : يا محمد إنما كنت قاضيا لأمر  
المؤمنين ، إذ كنت له مطيعاً ، فأما وأنت تستر من كتاب أمير المؤمنين ما فيه  
العدل ، والنصفة وتقرأ منه ما فيه الحمل على ، فلست بأهل أن توقر ، ولست له  
بقاض ، فقال عبيد الله : والله لأضعن في عنقك طوقاً من الحكم لاتفكه العيون ،  
أشهدكم أني قد حكمت عليه لولد عبد الملك بن الحجاج ، وسلمت إليهم هذه الضيعة  
قال محمد : والله لتعلمن أن قضاءك لا يجاوز أذنك ، أيها الناس وأنت يا صاحب  
الخبر ، اشهدوا أن الذي أذع به ما ادعى هؤلاء القوم من غصب هذه الضيعة ،  
هذا السجل سجل أمير المؤمنين أبي العباس ، باقطاعه إياي هذه الضيعة ، ثم قرأ  
بمحضرهم ، وحبج تلك السنة المهدي ، وحبج محمد بن سليمان بن علي ، ووافي محمد  
ابن سليمان بن عبيد الله فبينما المهدي يطوف بالبيت ، ومعه محمد بن سليمان بن علي  
إذ عرض له محمد بن سليمان النوفلي ، فطاف معه واستعداه على عبيد الله ، وقص  
عليه ما صنع أجمع ، فوقف المهدي حتى استمع كلامه ، فغضب المهدي ، وقال :  
أفرغ من طوافي ، واكتب في ذلك ، فلما فرغ دخل وأذن لمحمد بن سليمان ، ثم  
أذن للنوفلي ، فدخلت وهو جالس على كرسى ، فقال : اردد على كلامك ، فرددته  
فدعا بكاتب ، فقال : أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، يا كذا وكذا ، فسب ،  
والله الذي لا إله إلا هو لتجلسن في مجلس الحكم ، ولتجمعن عليك الناس ثم  
لتخبرني ، أنك خالفت الحق ، وحكمت بغيره على محمد بن سليمان ، ولتردن

العنبري ومحمد  
ابن سليمان  
ابن علي

قضاءك ، أو لأرسلن من يأتيني برأسك ، فأنت نسبت أبي وعمي إلى الظلم  
والعدوان ، وزعمت أنهما أقطعا مالا يحل إقطاعه لهما ، فقدمت بالكتاب ، وأمر  
محمد بن سليمان بن علي أن يجمع الناس فحضرهم المسجد ، فلم يتخلف أحد ،  
فدفعت الكتاب بحضرة صاحب الخبر ، فقال عبيد الله : أشهدكم أني قد قبلت  
كتاب أمير المؤمنين ، وفسخت حكمي .

وكان محمد بن سليمان بن علي مغیظا على عبيد الله بن الحسن ، لأنه بلغه  
أنه وقف ببابه ، فاحتجب فقال :

وما خير باب يكظم الغيظ دونه وإن نلته لم تنقلب بفصيل  
حدثني أبو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
حدثنا أبو عاصم النبيل ، قال : حدثني عمرو بن الزبير الصيرفي ، قال : كنت مع  
عبيد الله بن الحسن في دار الديوان ، فأتاه رسول لابن دعلج ، في تسعة رهط من  
الجند ، وعبيد الله يتوضأ ، فسأله عنه فأخبرناه أنه يتوضأ ، فأقام حتى جاء عبيد الله  
وعليه دثار صغير قد توشح به ، فدفع القائد إليه كتاب ابن دعلج ، فقرأه فإذا  
فيه ، أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا تعرف أربابها إلى بيت المال ،  
فقرأ عبيد الله الكتاب ثم قال للرسول : انصرف فأنا أجيبه ، قال : لست بيارح  
حتى تحييه ، فقال : اذهب فقل له : والله لو تسألني درهما ما أعطيتك ، فقال  
الرسول : خالع والله لأتينه برأسك ، قال : وتأمروا بينهم حتى أشفقنا على  
عبيد الله ، وهو ساكت ، وقد كادوا يوقعون به ، إلى أن فتح الله واحداً منهم ،  
فقال : وما أنتم ؟ فهذا إنما نحن رسل ، فأبلغوا جواب الرجل ، فان أمرتم بعد  
بشيء تقدمتم له ، قال : فدفع الله وانصرف القوم ، فسألنا عبيد الله ، فقال كنت  
بطلب أموال الحشرية<sup>(١)</sup> ، ثم أرسل إلى عبد الله بن عثمان الحكم الثقفى ، فأتاه .  
قال أبو عاصم ، فأخبرني عثمان بن الحكم ، قال : أتيتته وهو مهموم ، فقلت :

المهدي يأمر  
عبيد الله العنبري  
بحمل مال بيت  
المال إليه

(١) الأموال الحشرية . الأموال التي تركها أصحابها لغير وارث ، وديوان  
الحشر الديوان الذي يلي النظر في أموال من ماتوا عن غير وارث .

مالك؟ فقال: أتاني كتاب ابن دعلج يطلب أموال الحشرية؛ فقلت: لا والله ولا درهما؛ فقلت: أفرطت في الجواب؛ أفلا دافعتمهم، وألنت في القول؟ قال: فقد كان ذلك؛ فهل من حيلة؟ فخرجت حتى جئت ابن دعلج، وهو مغيط ويرفر فلما رأني قال: ألم تر إلى هذا الخالع القاضي؟ فقلت: من هو؟ وتجاهلت؛ قال: عبيد الله بن الحسين إليه، فقال: كذا وكذا، والله لا كتبني إلى أمير المؤمنين ولا فعلن ولا فعلن، قلت: ذلك أشد عليك، كتبت إلى أمير المؤمنين أثنى عليه فلما ولاه تكتب تدمه، إذن يقول لك أمير المؤمنين: ما أوقنى فيه غيرك؛ قال: صدقت والله، فما الرأي؟ قلت: أن تحسن أمره، وتدافع عنه؛ قال: ففعل وزال عن عبيد الله.

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن النعماني، عن عبد الله بن أبي بجر؛ قال: فحدثني أحمد بن موسى، صاحب اللؤلؤ، قال: قضى عبيد الله بن الحسن على عبد الحميد مولى بني قشير بقضية، وكان جلدا غضب اللسان، فتظلم إلى أمير المؤمنين فكتب إلى عامل البصرة أن يجمع له الفقهاء، فنظر في قضيته، فان كانت صوابا أمضاها، فنظروا فرأوها صوابا، فأمضاها فكان عبد الحميد رجلا من عبيد الله، يخافه فسألني أدخله عليه خاليا، فأتيته يوما وقد أسرجت بقلته، وليس ثيابه، فاستأذنت فأذن؛ وقال: ما كانت هذه من ساعاتك؛ فما بدالك فقلت: عبد الحميد، وقد ألح علي يسألني أن أدخله عليك خاليا؛ فقال: أنا أعلم ما يريد فأبلغه ما أقوله لك، فانه سيقبل ويرضى، هو رجل كثير الخصومات، وقد فعل ما فعل، فهو يخاف أن أحمل عليه وأجزيه بما فعل، والله لقد جئت ذلك من نفسه، فاستحللت أن أجلس مجلسي هذا يوما واحدا؛ فأباحته فقبل. حدثني أبو يعلى المنقري، قال: حدثنا الأصمعي؛ قال: كتب المهدي إلى عبيد الله بن الحسن، أن ينظر الأثهار التي كانت أيام عمر وعثمان، فيأخذ الصدقة ويأخذ من الأثهار التي أحدثت بعد ذلك الخراج، فلم ينفذ كتابه فتوعده، فلما

قصة للعنبري مع رجل قشيري

العنبري يقضي في أنهار البصرة

بلغ الخبر عبد الله بن الحسن ، جمع أشرف أهل البصرة أهل العلم بالقضاء ، فأشهدهم أنه قضى لأهل الأنهار كلها التي في جزيرة العرب بالصدقة فلم يرد شيئاً من القضاء .

أخبرني غير واحد ، منهم أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أن أحمد بن عبيد الله بن الحسن الغنبري دفع إليهم كتاباً ؛ ذكر أن أباه عبيد الله بن الحسن كتب به إلى المهدي ، وقرأه أحمد بن عبد الله عليهم إسرّاً من رأى ؛  
بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أما بعد ، أصلى الله أمير المؤمنين ومدّه له في اليسر والعافية ، إني رأيت ، وإن كنت أعلم أن الله قد أعطى أمير المؤمنين وصالح وزرائه من العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وماسلف من الأئمة ما قد استحق به الشكر له عليه ، والعمل له به ، وكنت أعلم أني بكثير من الأمور غير عالم ، ولا كفران لله ، بل لله على المن والفضل العظيم ، وله مني الشكر والحمد الكبير على كبير نعمه عليّ ، أني أذكره الذي علمه الله من ذلك وأنهى إليه النصيحة فيما علمت ، بأدبه مني إليه إن شاء الله بحق الله على في ذلك ، وحق أمير المؤمنين ونصيحته مني له وللرعية رجاء أن ينسى الله بذلك حسباً ، ويمحو عني بذلك سبباً ، وإياه أسأل ذلك وأرغب إليه فيه في توفيقه أمير المؤمنين وإياي لما يحب ويرضى ، وإن نسبة هذا الأمر الذي جعله الله سبباً لإيمان المؤمنين وإسلامهم ، واجتماع جماعتهم واتئلاف أفتهم ، وأمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليستتموا نعمة ربهم عليهم ، وليبلغوا تمام المدة التي وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ، فمن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ، جرت بأذن الله بأعداره بآياته إلى خلقه ، واستخلافه منهم أنبياءه ورسله المرسلين والخلفاء الراشدين والأئمة الفقهاء الصديقين منّا من الله على عباده ، وإحساناً إليهم ، وعائدة منهم ،

وعطفاً عليهم ، وإبلاغاً منه بالحجة إليهم ليعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئاً ،  
وليشكروه ولا يكفروه ، وليستقيموا إليه ، ويستغفروه وليأخذوا ما آتاهم من ذلك  
بقوة ، ويجمعوا عليه ، ولا يفترقوا فيه ، فحرب ، أصلح الله أمير المؤمنين ، سنة  
أولى ذلك الأمر ذلك بأنهم قاموا بنور الكتاب الذي أنزل الله ، وأماهم على  
السنتهم ، وأيديهم ، ولمن يتبعهم عليه ، فنعمة التابع ، ونعم المتبوع ، وهنئياً لهم  
أجرهم ، وجزاءهم بما كانوا يعملون ، وأنهم هم الهداة المهتدون ، والأئمة العائدون ،  
الأشراف الأكرمون ، والمتواضعون المرتفعون ، والعلماء الخلفاء المعتصم بهم ،  
والمعصومون ، وأنهم هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ، وكرم أولئك  
أئمة وأخوانا ورفقاء ، فإنهم هم أعز الله هذا الدين وأظهره ، وبهم أقام عموده ،  
وأخرج سبيله ، وبهم يقذف للناس أحكامه ، حتى أخذ لضعيفهم من قوئهم ،  
ولمظلومهم من ظالمهم ، ولصغيرهم من كبيرهم ، ولبرهم من فاجرهم ، وحتى استقامت  
سبلهم وحي فيهم ودرت حلوبتهم وسكنت البلاد واستقرت العباد ، وبهم ثبت  
الله ثغورهم ، ونفى عنهم عدوهم ، وأورثهم أرضهم وديارهم وأموالهم ، وأرضاً لم  
يظئوها وكان الله على كل شيء قديراً ، فعظم بذلك على العباد حقهم وألزمهم بذلك  
محببتهم ، والنصيحة لهم ، والحفيظة من ورائهم ، ووجب لذلك عليهم موازينهم ،  
والسمع والطاعة لهم ، وما برحوا بذلك مقسطين في حكمهم ، منييين إلى ربهم ،  
مقتصدين في سيرهم ، توايين من خطاياهم ، أوابين إلى خالقهم ، مستكينين له  
متضرعين إليه ، في فكاك رقابهم ، وفي عصمتهم والمغفرة لهم ، حتى رضى عنهم  
وأحسن الثناء عليهم ، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ،  
قال : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا » حتى قال في آخر هذا  
الثناء « أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ، خالدين فيها  
حسنت مستقراً ومقاما » في آي من القرآن كثير حتى قال : « هذا ذكر وإن  
للمتقين لحسن مآب » ولعمري ما فعل القوم ما فعلوا من ذلك عبثاً ، ولا بطراً ،

ولا لعباً ، ولا لغواً ، ولكنهم نظروا فأبصروا ، وأبصروا فأنصفوا ، وأنصتوا  
وهربوا ، وأدركوا وأدركوا فنجوا بعد ما شقَّ الهرب والطلب أجسامهم ، وغير  
الوانهم ، وأسهر ليلهم وأحضر نهارهم ، وكف أسننتهم ، وأسمعهم وأبصارهم ،  
وجوارحهم ، عن مظالم الناس ، وسائر معاصي الله ، وحتى قتل الهمة والطلب كثيراً  
منهم على البيع الذي بايعهم الله به ، واشتروا به أنفسهم منهم ، فأحياهم بقتله  
إياهم ، فربحوا كثيراً وأنالوا جسيماً ، وفازوا فوزاً عظيماً ، وانقلب باقيهم بنعمة من  
الله وفضل لم يمسسهم سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، قرت  
العيون في ولايتهم وقوماتهم وعيشهم علينا ، وسكنت له النفوس فاطمأنت له  
القلوب ، وعز لذلك عند فراقهم فقدهم ، وحسب البلاد ومن بعدهم ، وطوبى لتلك  
الأرواح الطيبة أرواحاً ، وطوبى لتلك الأجساد الطاهرة أجساداً ، وطوبى لمن  
تبعهم بمثل عملهم وكان لهم تابعاً وولياً ، وطوبى لهم ، ما أحرص المسارعين إلى  
الخيرات على إتباعهم ، وأقل التابعين لهم بمثل هديهم ، وسيرتهم ، وأعز بهم فيمن  
هو بين ظهرائه من الناس ، وأولئك كانت النوائب فيهم نوائب الدهر ، هي  
النوائب حق النوائب ، فأولئك عليهم من ربهم الصلوات والرحمة ، وأولئك هم  
المهتدون فيهداهم وسيرتهم فليقتد المقتدون ، وبهديهم فليبتد المهتدون .

وإن قيام أمير المؤمنين بهذه الخلافة وافق من الناس جهداً جاهداً ، وعظماً  
كبيراً ( وصحاً تهتكاً <sup>(١)</sup> ) ورأوا رجاء منهم عظيماً ، وأملوا له وتأميلاً منهم فيه  
سديداً أن يكون لهم إماماً عدلاً ، وحكماً مقسطاً يهدي فيهم بمثل هدى أولئك  
ويسير فيهم بمثل سيرهم ، فيؤتى بمثل أجورهم أجل الفوز العظيم ، إلى الدرجات  
العلى في جنات النعيم ، وعاجلاً من التمكين ، والنصر والفلاح ، والعافية والسلامة  
والحبة من رعيته ، والنصيحة منهم بعطفه عليهم ورافته بهم ورحمته لهم وإنصافه

(١) كذا بالأصل .

إياهم ، وإشباعه عليهم ، حتى يجبر الله منهم العظم الكسير ، ويسد به حاجتهم  
وخلتهم ، وقد ( بحمد الله ) رأوا من ذلك تباشيره ما قرت به العيون ، وثلجت  
به الصدور ، ورجوا به تمام ذلك وتمام نعمه عليهم ، ولعمري يا أمير المؤمنين  
فالأمر في هؤلاء الناس لمن وليهم ، العائد عليهم لنفعه ، السعيد هديه الذي  
لا مصرف له عنه إلى ما هو خير له منه في دينه وديناه ، بل الذي لم يول أمورهم  
إلا بالعدل فيهم وإقامة الحق بينهم عليهم ولهم ، وما منزلته التي استخلفه الله لها  
فيهم إلا كمنزلة الوالد الرؤوف الرحيم لولده ، والحريص على رشدهم وريبهم ،  
العزيز عليه عيبهم ، وفسادهم ، العفو عن سببهم ، الساتر لعورتهم ، الآخذ بما لا  
يجمل تركه ، وما منزلته فيهم التي يقوى بها على أمورهم ، إن شاء الله ، إلا منزلة  
من لا يقرب به إليه ولا غنى به عنه ، وقد آتى الله أمير المؤمنين من سلطان النعمة  
لدينه ، والمعونة له والحجة عليه خصالا عظمت بها المنة عليه ، وعلى رعيته فيه ،  
من السمع والطاعة والسكون ، والاستقامة وصلاح ذات البين ، وما يوسع الله به  
على يديه إن شاء الله على الجماعات والبيضة مع موضعه الذي وضعه الله من رسوله  
صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء وأن ليس بالذي قصر به تقارب سر ، فلم يبق إلا  
الشكر ، وأن يأمر فيطاع ، وقد علم أمير المؤمنين أنه قد كان يقال : ليوم من إمام  
عدل خير من عبادة ستين سنة ، ففي مثل ذلك يا أمير المؤمنين فليتنافس  
المتنافسون من الولاة ، وقد علم أمير المؤمنين أن حمل عليه في هذه الرعية خصال  
أربع : الثغور ، والأحكام ، والنفى ، والصدقة ، وأن مما تصح بهذه الخصال  
الأربع باذن الله خصلتان : فأما الثغور فقد علم أمير المؤمنين أن قوامها باذن الله  
أهل النجدة والشجاعة ، من أهل الحنكة والتجربة ، وأن مما يصلح أولئك  
ما استعين بهم أن يسبغ عليهم وعلى جندهم من العطاء والأرزاق ، وأن لا يوكلوا  
إلى ما يصيبون من غنائمهم ، بل يجلب لهم وجندهم عندما يحدث الله لهم وعلى  
أيديهم من ذلك العطاء ، والألطف ، ويخص بجمال ذلك أهل النجدة والبأس



والنكائية في العدو منهم ، و يسمو بهم إلى أفضل غايتهم ( و يعرف ذلك لهم ،  
ويندكرون به ، و يحفظ لهم ، و يحفظون به في أعقابهم من بعدهم بواجب حقهم ،  
وليتنافس في ذلك من سواهم وليستنصروا به ثم لا يحجب لهم بقبولها ولو طرق  
طروقا ، فقد بلغنى أن بعض الفقهاء التابعين رفع الحديث ؛ قال : لا يزال لهذه  
الامة طعمة ما بيتت ثغورها ، فاذا بيتت من قبل ثغورها بيتت طعما و انتقطت  
مدتها ، وهنالك يطعن الرجال فيهم ، فالثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، ثم الثغور  
الثغور يا أمير المؤمنين ، فان الثغور حصون باذن الله للعباد ، وسكن للبلاد ، وقرار  
لهذه الامة ليلبغوا منافعهم وصلاحهم في دينهم وديارهم ، ولتم لهم مدة بقاء معالم  
دينهم آمنين مطمئنين وفي ذلك يا أمير المؤمنين بلاء من الله في نعمه عليهم  
وإحسانه إليهم عظيم ، والأجر في ذلك لمن ولاه إقامتهم ، والورد فيه على حسب  
ذلك ، فعصم الله أمير المؤمنين من سوء ذلك ، ووقفه لأحسنه .

وهذه الأحكام والحكام ولا يمنعني ما أنا بسبيله ، فلما أن أنهى الى أمير  
المؤمنين ، بمبلغ علمي ، النصيحة له في ذلك ، فاني أعلم أن بقائي فيما أنا فيه قليل  
إما بفراق في الحياة ، وإما بموت ، فان أكبر ما أحض عليه من ذلك يكون  
لسواي ، فأما الأحكام فان الحكم بما في كتاب الله ثم بما في سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، إن لم يوجد ذلك في كتاب الله ، ثم ما جمع عليه الأئمة الفقهاء  
إن لم يوجد ذلك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اجتهاد الحاكم ، فانه  
لا يألوا إذا ولاه الامام ذلك ، مع مشاورة أهل العلم .

فأما الحكم ، فقد علم أمير المؤمنين ، ان شاء الله ، أدنى مأموله أن يكون  
في الحاكم الورع والعقل ، فان أحدهما إن أخطأ لم يُقِمه أهل العلم ، واختيار خيار  
ما يشار به عليه في ذلك فإن كان له مع ذلك فهم وعلم من الكتاب والسنة ، كان  
بالغا فان كان مع ذلك ذاهم ، وصرامة وفضيلة بمذاهب الناس ، وغوامض أمورهم  
التي عليها يتظالمون فيما بينهم وبها يقارعونه عن دينه وديارهم ، كان ذلك هو الكامل

التام ، فاذا وجد أحد أولئك استعين به ثم ثبتت نعله وأعلى كعبه ، وشد ظهره وأزره ، وأنفذ حكمه ، وأسبغ عليه ، وعلى أعوانه وكتابه من الأرزاق ، فان الحكم مهين على سائر الأعمال مقدم بين يديها إمام لها ، وحكم عليها ، وقوام لها .  
ومن ذلك هذا الفيء ، وأخذ من مواضعه بسنته ، وعدله على قدر ما يطلق أهله من التخفيف عنهم ، وحتى يترك لهم ما يصلحهم وأرضهم ، ومن تحت أيديهم من أعوانهم وعيالاتهم ، وحتى ينفق على فقيرهم ، وكذلك بلغنى من السيرة فيهم ، كان يفعل ويذكر ذلك فيهم ، في عامهم لقابلهم ، فان ذلك أعمر للبلاذ ، وأدر للحلب وأكثر للخراج ، وأعدل في الرعية فان قليل ما يوجد منهم في التخفيف عليهم مع عمارة بلادهم ، وأنصبتهم أكبر أضعافا كبير ما يوجد منهم في إهلاك أنفسهم ، وإخراب بلادهم وأن يوفى موادعهم بشروطهم ، فاني أرى فيما قبلي ههنا عجبى من أمرين في شيء واحد ، أما أحدهما فاني آتى في بعض ما قبلنا الأرض التي هي منها وإلى جنبها وأربية<sup>(١)</sup> من أرابيها ، يوفى لأهلها بالشروط وفي المزارعة ويقارب لهم الوفاء ، فيخرج من الخراج أكبر مما تخرج تلك الكور كلها ، وفي الأمر الآخر الذي كتب فيه أمير المؤمنين أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله ، وهو يومئذ على قضاء البصرة ، انى قد أمرت بالوفاء للمزارعين المتقبلين<sup>(٢)</sup> بشروطهم فاعلم ذلك وأعلمه الناس قبلك ، ثم أرى الرجل من أولئك المزارعين يشكو أنه يؤخذ منه أضعاف ما قوطع عليه ، يا أمير المؤمنين (أبي جعفر) ثم يوضع هذا الفيء ، بعد استخراجة ، على سنته وعدله مواضعه ، فان أمير المؤمنين قد علم

(١) الأربية أصل الفخذ ، أو ما بين اعلاه وأسفل البطن ، ولعل المراد شدة

اتصالها بها .

(٢) تقبل العمل إذا التزم بعقد ، والمراد به هنا من يأخذون الأراضي بمبلغ

معلوم لبيت المال ثم يجبون الخراج لأنفسهم .

ان شاء الله أن أهله ومواقعه أهل الآيات الأربع التي في سورة الحشر، وآية الحُس التي في سورة الأنفال، وهي الآيات الأربع التي أولاهن: « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى » إلى قوله « شديد العقاب » وقد عرف أمير المؤمنين إن شاء الله، (أن) أهل هذه الآية ومواقعه، ثم قال: « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله » ليس فيهم الأنصار ثم قال: « والذين تبوءوا الدار والایمان من قبلهم يُحِبُّون من هاجر اليهم » الآية.

وقد عرف، ان شاء الله، أن أهل هذه الآية هم الأنصار، ليس فيها من المهاجرين أحد، قال: « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوانتنا » الآية وعرف، إن شاء الله، أن أهل هذه الجماعة من بقي من الاسلام، ومن هو داخل فيه حتى تنقضي الدنيا.

وبلغني أن عمر بن الخطاب فسر هؤلاء الآيات الثلاث موضعا لهذا الفء، وكذلك بلغني عن عمر بن عبد العزيز، ولا أظن بلغني ذلك إلا عن عمر بن الخطاب، فتبعه فهذا الفء كذلك بينهم وفيهم على ما يرى إمام العامة في قسمته بينهم من تفضيل بعضهم على بعض دلي مناقبتهم، وسابقتهم، وولاية من ولي الله فتح أول ذلك على يديه منهم، وحفظ أعقابهم من بعدهم، وكذلك بلغني أنه كان يفعل.

والتسوية بين من استوت منازلهم ممن سواهم من الناس من ذلك، وقد بلغني، ولا أخل أدير المؤمنين، أمتع الله به، إلا قد علم ذلك وبلغه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من<sup>(١)</sup> ذروة سننحي بعير بين أصبعه شعرات ثم قال: ما لأمر

---

(١) وقعت هذه القصة حين قسم النبي عليه السلام غنائم هوازن ورويت في التاريخ لابن كثير، وروى جزءا منها ابو داود والنسائي وأحمد، وكذلك ورد بعضها في كتاب الأموال لأبي عبيد.

ولا مأمور مما أفاء الله عليهم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود عليكم ،  
وقال : ولو كان ما أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعماً ما وجدتموني فيه بخيلاً  
ولا (أداباً) (١)

وهذه الصدقات أخذها من واضعها لا يجاوز بشر فرضة الى ما فوقها ، ولا  
يقتصر بها إلى مادونها ، ولا يُغلى عليها قيمتها ، ولا إخال أمير أمير المؤمنين إلا  
قد بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المعتدى بالصدقة (٢) كما نعمها ، وأن  
يوجد من الحروب والثمار وسائر الأموال التي جرت فيها الصدقات على سننها التي  
قد علمها المسلمون ، وعملوا بها ، وأن يؤخذ من تجار أهل الزمة ضعف ما يؤخذ  
من تجار المسلمين ، فكذلك بلغني أن عمر بن الخطاب أمر به في أموال تجار  
أهل الزمة وأنه أمر أن يؤخذ من تجار الحرب إذا قدموا على المسلمين ، كنعحو  
ما يأخذ أهل الحرب من تجار المسلمين إذا قدموا عليهم ، ووضع هذه الصدقات  
في مواضعها من أهل الصدقة الذين أمر الله بهم في كتابه ، لا يجاوز بها إلى غيرهم ،  
ولا يقصر بها دونهم يوم تلك الآية التي في براءة ، وهي « إنما الصدقات للفقراء  
والمساكين (إلى) » والله عليم حكيم ، تُقسم بين هذه الآية على ما يرى الإمام من  
قسمتها بينهم على قدر قلة كل صنف منها وكثرته ، ولا يعدل صدقة عن أهل  
بلدها إلا أن يستغنوا عنها ، أو يستغنوا بما يقسم فيهم منها في عامهم ذلك إلى  
حين يقسم الصدقة فيهم من قابلهم ، فإذا كان كذلك عدلت عنهم عامهم ذلك  
إلى أدنى من يليهم من الفقراء على نحو من ذلك القسم

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال المنذرى في الترغيب والترهيب : رواه أبو داود والترمذى وابن  
ماجه وابن حزيمة في صحيحه ، كلهم من رواية سعد بن سنان ، عن أنس ، وقال  
الترمذى : حديث غريب .

فهذه الخصال الأربع التي يعلم أمير المؤمنين أنها هي جمل الأعمال في رعيته،  
ويعلم أن ليس لأحد في كتاب الله ولا في شيء من سنة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أمر رأى إلا الانقياد له ، و المجاهدة عليه ، و ماسوى ذلك من الأمور  
التي تبطل بها الأئمة مما يؤتى فيه الناس مما لم يحكم القرآن ولا سنة النبي عليه السلام  
فإن ولى أمر المسلمين ، و إمام جماعتهم لا يقدم فيها بين يديه ، ولا يقضى فيه  
دونه ، بل على من دونه رفع ذلك إليه ، و التسليم لما قضى .

و أما الخصلتان اللتان تصلحان بهم باذن الله ان شاء الله؛ فالمسألة لأهل  
الذكر، و الأمانة عن قاضى عمال أمير المؤمنين ، و دانيهم ، ثم اللحاق بكل ما هو  
أهله من جزاء المحسن باحسانه و تأديب المسيء منهم باساءته ، أو عزله و الاستبدال  
به على قدر ما يستحقون من التأديب و العزل .

و مما يصلح ذلك ، أصلح الله أمير المؤمنين ، و يقود به الوالى على أمره ألا  
يستكثر من الحسن شيئاً عمل و إن كثر ، فانه ليس شيء من حسن عمل به أمرؤ ،  
و إلا و نعمة الله عليه في ذلك خاصة أكثر ، و حق الله عليه فيه ، و فيما سواه أعظم  
و أوجب ، و ليس العباد ، و إن حزموا و جدوا ، مانعى كنه حق الله عليه ، إلا ما  
أعان الله و رحم ، و ألا يستقل من الحسن شيئاً فيدعه ، فان المحسن مسرور بما هو  
مفروض عليه من حسن عمله ، و قليله و كثيره ، و إن الحسنه إلى الحسنه حسنة ،  
و إن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين ، و لا يحقر مع ذلك من  
مسيء شيئاً و إن تقال في عينه ، فانه ليس شيء من السىء بقليل ، و ليس شيء  
منه إلا وهو مخوف سر عاقبته إلا ما أعان الله و تجاوز ، ثم لا يؤخر عمل اليوم لغد  
فانه إذا كان ذلك تدراك الأعمال و شغل بعضها عن بعض ، ثم المبادرة بالعمل  
في العامة و في خاصة النفس الخصال الست ، التي لا إخال أمير المؤمنين إلا وقد

علمهن ، وبلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بمبادرتين <sup>(١)</sup> بالعمل ، طلوع الشمس من مغربها ، والدجل ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة فانه لا يؤمن أحدها أن تصبح وتمسى ، وذلك ما لأخاله ، ألا وقد بلغ أمير المؤمنين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثت <sup>(٢)</sup> والساعة كهاتين ، وجمع بين أصبعيه الوسطى ، والتي تليها ، وقوله : إن ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كما بر يومكم هذا فيما مضى فيه <sup>(٣)</sup> ، والشمس حينئذ على رؤوس الجبال ، ومن آخر يومه ذلك ، وقوله : وكيف أنعم ، وصاحب القرن قد التقمه ، وقد جبا جبينه وأصغى بسمعه ، وقدم قدما ، وآخر قدما ، وينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ <sup>(٤)</sup> ، وقوله : إنما مثلى ومثل الساعة كقوم بعثوا ريئة لهم ير بأ العدو ، فأبصروا العدو فخاف أن يسبقوه إلى أصحابه ، والذي ينوبه ونادى يا صباحاه <sup>(٥)</sup> فكيف ، وقد أتى دون

---

(١) حديث : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ودابة الأرض ، والدجال ، وخويصة أحدكم وأمر العامة . رواه أحمد ومسلم من حديث ابى هريرة بالنماظ مختلفة .

والمراد بخويصة أحدكم حادثة الموت التي تخص الانسان وصغرت لاستصغارها في جنب سائر العظام من بعث وحساب وغيرها ، وقيل المراد بها ما يخص الانسان من الشواغل المتقاتمة من ماله ونفسه وما يهتم به .

(٢) بعثت والساعة كهاتين . الحديث مروى في البخارى ومسلم والترمذى والنسائى والدارمى وأحمد بالنماظ مختلفة .

(٣) ان ما بقى من الدنيا : روى في الأحياء مرويا عن ابن عمر بلفظ : خرج رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السعف فقال : ما بقى من الدنيا إلا كما بقى من يومنا هذا في مثل ما مضى منه .

(٤) حديث كيف أنعم : أخرجه الترمذى وحسنه ، عن أبى سعيد الخدرى بلفظ مختلف عن هذا .

(٥) إنما مثلى : الحديث فى النهاية بلفظ : مثلى ومثلكم كن يرأ بالقوم .

هذا القول ما أتى من القرون والسنين ، فان رأى أمير المؤمنين أن يكون بحضرتة قوم منتخبون من أهل الأمصار ، أهل صدق وعلم بالسنة ، أولو حنكة وعقول وورع لما يرد عليه من أمور الناس ، وأحكامهم ، وما يرفع اليه من مظالمهم فليقبل فان أمير المؤمنين ؛ وإن كان الله قد أنعم عليه وأفضل بما أفاد من العلم بكتابه وسنته ، رد عليه أمور هذه الأمة أهل شرقها وغربها ، ودانيتها وقاصيها ، فيشغله بعضها عن بعض ، ففي ذلك عون صدق على ما هو فيه إن شاء الله ، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ، والوحي ينزل عليه ، وهو خير وأتقى وأبر وأعلم ممن سواه من الناس « وشاورهم في الأمر ، فاذا عزمتم فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين » وقال للقوم وهو يصف حسن أعمالهم : « وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ، وذلك إلى ما قد سر الناس مما بلغهم من بروز أمير المؤمنين لهم وبجاداتهم ، ورجوا أن يتم الله ذلك لأئمة المؤمنين ، بمباشرتة أمورهم ، وصبره نفسه على ذلك لهم ، وأن يزيد الله قوة ورغبة فيه ومواظبة عليه ، فان ذلك من أعلام العدل ، وآياته ومما يقوم به الوالى على أمر الرعية ، ويخلص به إلى التى يزيد المبالغة فيها ، والمباشرة لها ، فتمم الله ذلك لأئمة المؤمنين ، ويسره له وأرجوا أن يكون طائرته إلى ذلك علمه بعدله ، ودينه وقوته ونظره ، لنفسه واختياره لها خيار الأمور وأحسنها ؛ وأنى قد عرف ما قيل فى إغلاق الباب دون ذوى الحاجة ، والخللة والمسكنة ، أسأل الله لأئمة المؤمنين رحمته وسعة فضله وأن يجعل ولايته ولاية معدلة ، ويرزقه معافاة ، وأن يلهمه العطف على الرعية ، والرأفة بهم ، والرحمة لهم وأن يرزقه منهم السمع والطاعة ، وأن يجمع كلمتهم ، ويلم شعبتهم .

وكتب الحكم فى صفر سنة تسع وخمسين ومائة .

أخبرنى عبد الله بن الحكم عن الثميرى ، عن خلاد بن يزيد ، ومحمد بن عبد الله ، ومحمد الثقفى ، أن المنصور أبا جعفر ، لما توفى ، خرج عبيد الله بن

الحسن إلى المهدي ليعزيه عن المنصور ؛ ويهنته بالخلافة ؛ واستخلف على البصرة حمزة بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري ؛ فلما قدم على المهدي قال له : كم رزقك ؟ قال : مائتان فأضعفها له ، قال محمد بن عبد الله : فلربما سمعته ينادي وهو في بيته : يأخذ كل يوم ثلاثة عشر درهما وداقين ولا يجلس لنا .

قال خلاد : وأعد عبيد الله كلاما حسنا يكلم به المهدي ؛ فلما تكلم به أعجب الناس كلامه فقال لشبيب بن شيبه : إني والله ما ألتفت إلى قول هؤلاء ولا إلى حمدهم كلامي فاسأل أبا عبيد الله ، فانه يعقل ما يقول ؛ فأتاه شبيب بن شيبه فقال : كيف رأيت تميمينا هذا ؟ أحمدته ؟ فقال : ما كان أحسن كلامه وأثبت مقامه . أخذ من مواعظ الحسن ؛ ورسائل غيلان ؛ فلقح منهما كلاما أحسن تأليفه والقيام به ؛ فأخبر شبيب عبيد الله ؛ فقال : والله ما كذب . وقالوا : وكان عبيد الله بن الحسن فصيحاً يتكلم بالغيرب ويعرب .

بهر عبيد الله  
بالكلام والخطب

حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال حدثنا خالد بن الحارث ؛ قال تقدمت امرأة إلى عبيد الله بن الحسن ؛ فقالت أصلح الله القاضي إن زوجي لا يجامعني عندك ؛ أفأ كفله ؟ فقال لها المنادي : اسكتي لا تسفهي بين يدي القاضي ؛ فقال له القاضي : اسكت ، ثم أقبل عليها فقال : إن لم يحضر معك عافاك الله فكفليه .

رقة عبيد الله  
مع الخصم

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عقان قال : سمعت عبيد الله بن الحسين صلى بنا الجمعة فقرأ فأصدق وأ<sup>(١)</sup> كون من الصالحين .

قراءة لعبيد الله  
ابن الحسن

(١) فأصدق وأكون من الصالحين ، القراءة أيضا قراءة كثير من التابعين وعد الألويسي في روح المعاني ممن قرأ بها « عبيد الله بن الحسن العنبري » ، وقرأ عبيد بن عمير بالرفع والقراءة بالجزم هي المشهورة .



حدثني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش العنبري ؛  
قال : نسي عبيد الله بن الحسن يوما قطر القضاء ، وركب ، فقال له معاوية  
الضال (١) ، ما فعلت ؟ القمطر فقال : قطر البنة ، قال : والله ما أدري ما البنة قال :  
تعلم والله أنك جاهل باللغة أما سمعت قول ذي الرمة —

بنة في ملعب من غداري الحى مفصوم

أنى قد نهبتنا عليه ، قال : فشغلته والله بالأدب عن التويخ (٢)

أخبرني محمد بن القاسم ، قال : وزعم لي العتبي ، قال : تقدم رجل الى عبيد  
الله بن الحسن يشهد على آخر هلال رمضان ، أوله وآخره ، فقال له عبيد الله :  
خافقا أو زاهقا ، قال : أما خافق فلا والله ما كان بي بول ، وأما زاهق فما أدري ؛  
والخافق ما كان يلقاك والزاهق ما انعطف .

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني أبو هشام الأموي ،  
قال : تقدم الى عبيد الله بن الحسن العنبري رجل من آل المهلب ، فأمر به فأقيم  
بعنف فلما ولي ناداه المهلبي : ادع لي أصلحك الله ، فأمر به فرد اليه ، وظن أنه  
قد أغفل حجته ، فلما جلس بين يديه ، قال : أصلح الله القاضي ، لقد فعلت بي  
شيئا لو كنت من الحرماز مازاد ، فقال له : وما بال الحرماز ؟ هو المعروف بالنسب

انتصار العنبري  
لنفسه

(١) معاوية الضال : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي وإنما سمي الضال  
لأنه ضل في طريق مكة .

(٢) عبارة ذي الرمة . البنة الريح الطيبة كرائحة التفاح .

(٣) الخافق والزاهق في اللسان خفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك  
الشمس وأخفق إذا تولى للمغرب . والزاهق . الزاهب أو المسرع أو المتقدم .

(٤) الحرماز بطن من تميم ، شنك بكسر الشين المعجمة وروى بالمهملة  
بطن من حمير ، ذهبان كسحبان أبو بطن من اليمن ، الحت بطن من كندة ،  
ويريد العنبري بذلك أن يفخر بالحرماز على من ناتسب اليهم خصمه  
المهلبي من الأزدي وهذه القبائل اليمنية .

غير الجهول ، هو الحر بن مالك بن عمرو بن تميم ، أهو شر من شريك ، وذهبان  
وشر من طابخة وزهران ، وشر من الحت وعمران ، خذها وقم .

أخبرني محمد بن القاسم اليماني ، قال : زعم لي العتبي ، قال تقدم الى  
عبيد الله بن الحسن القاضي أعرابي فادعى علي رجل حقا ، فحجده ، فاستحلفه ،  
فلما حلف وثب عليه الأعرابي فضر به ، قال : فنظرت الى عبيد الله قد رفع  
حواشي ثوبه وهو يقول : —

ختم يضرب  
خصمه أمام  
سوار

رأيت زهيرا تحت كل كل خالد<sup>(١)</sup>

حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم أبو حفص ، قال : حدثني محمد بن دينار  
عن مهدي بن سابق ، قال : اشتكى عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، فبعث  
إلى ابن أعين الطبيب ، فقال : يا أعين أنه أهدي إلى رغبة في فلجة ، فأكلته  
فأصابني علوصة ، فقال أعين : أصلح الله القاضي ، خذ حبة ويقق ويفق ، قال :  
ويك ما حبق و يقق و يقق ، قال أعين : وما رغبة في فلجة فأصابتك علوصة ،  
قال : أهدي لي زبد في سكرجة فأكثر منه فأصابني مغص وثقلة ، قال : خذ  
صعترا وحب الرمان فهو جيد .

تقصير العنبري

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، عن عبد الله بن عايشه ، قال حدثني رجل من  
بني ليث ، قال : شهد عند عبيد الله بن الحسن رجل بشهادة ، فكتب اسمه ولم  
يُحَكِّه ليخبره ، فجرى ذكر أبيات الأسود بن يعفر النهشلي : —

ولقد علمت سوى الذي أنباتني أن السبيل سبيل ذي الأعواد  
أن المنية والحتوف كلاهما توفي المحارم يرقبان سوادى  
لن يأخذا منى وقار هنية من دون نفسى طارفى وتلادى  
فصيت أصحاب الصباية والصبا وأطعت عاداتي وبعد قيادى

(١) رأيت زهيرا الخ : — تمامة فأقبلت أسعى كالعجول أبادر .

ماذا أو مل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إيراد  
أهل الخورنق والسيدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد<sup>(١)</sup>  
الآبيات ؛ فقال النهشلى : ومن يقول هذا الشعر ؟ فقال عبيد الله بن الحسن :  
الأسود بن يعفر ، قال : ومن الأسود بن يعفر ؟ قال : رجل من قومك ، له مثل  
هذا النبه ، وهذه الحكمة ، لا تعرفه يا حكم ؛ خله حتى أسأل عنه ؛ فأنى أراه ضعيفا .  
أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ؛ قال : حدثنى جناب بن الخشخاش ، قال :  
تقدم معاوية الضال إلى عبيد الله بن الحسن فى دم ، فقال : أو ما سمعت ما قال  
أخوك الأخطل : إلا دم القوم أنقل ؛ فقال معاوية : الحمد لله الذى أظفر بك ،  
وكيف يكون رجل نصرانى بدوى لى أخوا ، فقال : تعلم والله أنك جاهل بكتاب  
الله ، أما سمعت الله يقول : « واذكر أبا عاد ، وإلى ثمود أخاهم صالحا » .

حوار لنوى  
بن العنبرى  
ومعاوية

أخبرنى أبو الهيثم خالد بن أحمد بن حماد بن عمرو الذهلى ، قال : حدثنا  
حامد بن عمرو البكراوى قاضى كرمان ؛ قال : حدثنا محمد بن محرز الضبى ، عن  
عبيد الله بن الحسن العنبرى ؛ قال : أتيت الخليل بن أحمد ؛ فقال من أنت ؟  
فقلت من الباطنية ، وإن الناس قد اختلفوا قبلنا فى الكلام ، فقال : بعضهم :  
كلام الناس مخلوق ، وقال بعضهم : ليس بمخلوق ، فقال لى : هل تنصر الحق ؟  
قلت : نعم ، قال : فأى حرف فى الكلام أخف ؟ قلت : با لا يتكلم بها لسانك

كلمة فى علم الكلام  
للعنبرى

(١) ولقد علمت . . الخ من قصيدة الأسود مطلعها .

نام الخلى وما أحس رقادى والهلم محمضر لى وسادى  
وذو الأعواد جسد أكنم بن صيفى كان من أعز أهل زمانه وكان معمرا  
فاتخذت له قبة على سرير فلم يكن خائفا يأتها إلا آمن ، ولا ذليل إلا عز ، ولا  
جائع إلا شبع ، وسنداد بالفتح والسكر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة .  
والقصة التى ذكرت فى الأصل ذكرت فى الأغاني فى ترجمة الأسود بن  
يعفر بصورة أخرى وذكرت هناك المحادثة التى دارت بين العنبرى والشاهد :

أما تحرك بها شفتيك ، قال : : صدقت ، فأى حرف في الكلام أثقل ؟ .  
فقلت : ها ونخرجها من جوفك ، قال : صدقت فهل تستطيع أن تخرجها من  
موضعها ، وهامن موضعها ؟ قلت : لا ، قال : فاعلم أن كلام الناس خلق الله .  
أخبرني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :

خطب عبيد الله بن الحسين بالبصرة على منبرها فأنشد في خطبته شعراً : —  
أين الملوك التي عن حظها غفّلت حتى سقاها بكأس الموت ساقها  
أخبرني عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني أحمد بن حماد بن جميل ، قال :  
كان عبيد الله بن الحسن العنبري إذا جلس في مجلس القاء يقضي بين الناس تمثلاً :

عظة للعنبري

تمثل العنبري في  
مجلسه

لنا مجلس طيب ريحه به الجبل والأس والياسمين  
حدثنا محمد بن يزيد الشمالي والنحوي ، قال : كان بين عبيد الله بن الحسين  
وبين ابن عائشة شيئاً ، فلقيه ابن عائشة في طريق فقال : —

طمعت بليلى أن تريغ وأنما تُقطع أعناق الرجال المطامع  
فقال عبيد الله بن الحسن : —  
وبايعت ليلى في خلاء ولم يكن شهود على ليلى عدول وقائع

العنبري وابن  
عائشة

وكان عبيد الله مزاحاً شديداً المزح مع الفضل والعلم .  
أخبرني أحمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش ،  
قال : قلت لعبيد الله : أن وكيلا لي قد خانني كيت وكيت ، قال أشعره لي  
بشاهدين ، أكفيك مووتته

العنبري وابن  
الخشخاش

وأخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهلب قال : حدثني أبي قال : سألت عبيد الله  
ابن الحسن العنبري عن رجل ، فرمى بالغلaman ، فقال : أفارس أم راهح .  
قال : وسأل عن بعض أمنائه ، وقد انقطع عنه ، فقالوا : اشتر بغير غلام ، فقال  
أي غلام ، قالوا : ابن فلان الذي يمر على بابهم بمكان كذا وكذا ، قال : قدرأيته  
وهو بدال .

مزاح العنبري

وذكر عمر بن شيبه ، عن أخيه معاذ بن شيبه ، قال : كان تنازع إلى عبيد الله ابن الحسن امرأة جميلة ، فأخبر أن كلثوم الدارع تزوجها ، فلما كان بعد ذلك تقدمت إليه أخرى جميلة في خصومة ، فأقبل على كلثوم ، فقال : شرتك يا كلثوم .

ما كان يقوله العذري دائما

قال : وحدثني منصور بن عبد الله بن منصور ، عن أبيه ، قال : كان عبيد الله يكثر أن يقول في مجلسه للخصوم دهدرين سعد القين فقال لرجل ذلك ، تقدم إليه قد طالت خصومته عنده فقال : لا أدري ما دهدرين <sup>(١)</sup> سعد القين ، أنا أنازع اليك منذ سنتين ، ما قطعت شعرتين ، ولا فتت بعرتين .

عبيد الله وواحد من ربيعة

حدثني محمد بن سعد بن الحسن السكراني ، قال : حدثني النضر بن عمرو ،

(١) كذا بالأصل والصواب . دهدرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة اسم للباطل والكذب ، أو اسم لبطل كسرطان وهيهات بمعنى أسرع .

والأصل في هذا المثل الذي ذكر في الأصل ما قاله الأصمعي « دهدرين سعد القين » من غير واو عطف ويجعل دهدرين متصلا غير منفصل والمعنى : بطل سعد الحداد بأن لا يستعمل ، وذلك لتشاكلهم بالتحط والشدة .

وقيل المعنى . أن قينا ادعي أن اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه فقبل له ذلك ، أي جمعت باطلا إلى باطل يا سعد الحداد .

وروى منفصلا هكذا . دهدرين وفسروه بأن ده فعل أمر من الدهاء ، قدمت واوه التي هي لامه إلى موضع عينه فصار دوه ، ثم حذف الواو للساكن ودرين من در ، إذا تتابع ، والتشبيه للتكرير ، والمعنى على هذا بالغ في الدهاء والكذب يا سعد القين . قال ابن بري : وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب فتح الدال من درين لأنه جعله من در ، وقيل ضمت الدال اتباعا لضمة الدال من ده .

وقيل كان سعد أعجميا حدادا يدور في اليمن يعمل لهم ، فاذا كسد عمله في ناحيته قال بالفارسية ده بدرود أي بالوداع يخبرهم بخروجه ، ويشيع في الحى أنه غير مقيم ليستعمل فعرفوه ، وضربوا به المثل في الكذب ، وقالوا . إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح .

قال : أخبرنا شيخ من بلعبر عن أبي المقربن العبدى الربعى ، قال : قال لى  
عبيد الله بن الحسن العنبرى من الذى يقول ؟ : —

بأى بلاء ياربيع بن مالك وأنتم ذنابى لا يدين ولا صدر

قال : قلت ما يصنع بهذا ؟ ولعلك أن تكون تعرفه من الذى يقول : —

أكلت أسيد والهجم ومازن أير الحصان وخصيتيه العنبر

قال : فقال العنبرى : هذا بذاك والبادى أظلم .

العنبرى ورجل أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال

أيها القاضى افهم عنى كلمتين ، قال : هات ، قال : أحسن القاضى أصلحه الله ،

قال : هذه أربع كلمات .

أخبرنى محمد بن القاسم ، قال : حدثنى بعض مشايخنا ، قال : سأل رجل عبيد الله

ابن الحسن حاجة فقتضاها ، ثم أخرى ، ثم أخرى ، فقال عبيد الله : أتدرى ما

مثلك ؟ إن كسرى مر بشيخ كبير يفرس فسيلا ، فقال : يا شيخ كم أتت عليك ؟

قال : ثمانين ، قال : أنت ابن ثمانين ، وتفرس فسيلا ؟ قال : لو اتكل الآباء

على هذا لأضاعوا الأبناء ، قال : زه ، فأعطى أربعة الف ، قال : أيها الملك ،

فسيلى هذا يطعم فى ثمان أو تسع سنين ، وفسيلي قد أطعنى فى عامى هذا ، قال :

زه ، فأعطى أربعة الف فقال : أيها الملك ، والفسيل يطعم فى كل عام مرة ، وقد

أطعنى فسيلى هذا فى عام مرتين ، فقال : زه فأعطى أربعة الف ، فقال كاتب

كسرى لكسرى : إن نهضت عن هذا الشيخ وإلا فى بيت مالك بحكمته .

وأخبرنى محمد بن سعد الكرانى ، قال : أنشدنى النضر بن عمر ولا بن صادق

فى بكر بن بكر بن بكار المحدث : —

أعوذ بالله من النار ومنك يابكر بن بكار

مامنزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصه الدار

العنبرى ومن  
سأله قضاء بعض  
حاجات له

يظل فيه الدهر مستخفيا يطرح حبا نخششار<sup>(١)</sup>  
يارجلا ما كان فيما مضى لدار حمران بزوار  
قال بكر بن بكار : فتقدمت إلى عبيد الله بن الحسن ، فلما تسميت له  
وقلت : أنا بكر بن بكار قال :

ما منزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار  
قال بكر بن بكار : وكنت أطلب عند عبيد الله بن الحسن حقا ، وأنا  
غلام وضيء الوجه ، فاني لأكله يوما وهو على دابته ، اذا بعض من مر ببابه من  
المجان يصيح : يا أبا بكر بن بكار صديق القاضي ، فقال عبيد الله : أما تسمع  
ما يقولون ؟ قلت : هل ينفعني ذلك عندك .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن الحكم البجلي ، قال : العنبري وخصم  
جاء عمر بن سليمان الكلابزي الى عبيد الله بن الحسن ، فقال هلكت هلكت ؛  
قال وما أهلكك ؟ قال : بلغني أن خصمي كان عندك ، ولست حاضرا ، قال :  
فهو ذا أنت عندي ، وليس خصمك حاضرا ، قال : فكانما صب عليه ذنوبيا .  
قال : وحدثني غير البجلي ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال :  
كنا عند الأمير محمد بن سليمان اليوم ، فجرى ذكرك ، فذكرت بكل جميل ، فما  
استطاع مقبح أمره يذكرك بشيء يعيبك به إلا المزاح ، فقال : ويحك ، والله  
أني لأمزح ، وما أقول إلا حقا ، فلو قلت لك الساعة : إن في داري عيسى بن  
مريم ، أكنت تصدقي ؟ قال : هذا من ذلك فقال لخصم في داره : يا خصم  
قال : لبيك ، قال : ما اسمك ؟ قال : عيسى ، قال ما اسم أمك ؟ قال : مريم قال :  
ويحك اذا اتفق لي مثل هذا فما صنع .

قال : وعاتبه بشر بن المفضل في الحكم كاتبه ، وقال : إنه يشرب النبيذ ،  
كاتب العنبري

(١) الخششار : هو معاوية الزيادي المحدث ويكنى أبا خضر ، وكان

جميل الوجه .

ويسمع الغناء ، وكان الحكم كاتب سوار قبله ، كان مُجرباً ، فلما أكثر بشر قال :  
أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا  
وقدم الى عبید الله رجل قد شرب نبيذ تمر ، فلم يعاقبه ولم يحدده وقال :

العنبري وشارب  
نبيذ

نبيذ التمر محفشه (١) طعام وما رقت حواشيه فبول

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن مسعر أبو سفيان ،  
قال : تقدمت الى عبید الله بن الحسن ، وعلى جبة صوف ، فضرب بيده اليها  
وقال : أمن ماعز هذه أو خصي ؟ فقلت : أيها القاضي : لانتك جاهلا ، فغضب  
فقلت : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، « إن الله يأمركم أن تدبجوا بقرة  
قالوا : أتتخذنا هزوا ؟ قال : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين » ، ألا ترى  
كيف جعل التهزيء جهلا ، قال : فأعرض وقال : خصمه يا غلام .

العنبري ومحمد  
ابن مسعد

ويروى أن امرأة تقدمت اليه ، فقال لها : لأضعن القضاء منك بموضع الخاتم  
من أهل الذمة يريد عنقها ، قالت له : إذا تحطىء به كذا وكذا تريد الفرج ،  
وأفصحت به ، فترك المزاح بعد ذلك .

كيف ترك  
العنبري المزاح

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا ابن سلام ، قال : حدثنا أبي ،  
قال : كان عبید الله بن الحسن حسن الصوت ، وكان معي فكان ينشد : -

إن الخليط أجد البين فانفرقا

العنبري حسن  
الصوت

حدثنا عبد الله بن القاسم بن غنيم العبدى ، قال : جاء رجل إلى عبید الله  
ابن الحسن مملوك ، فقال : ان هذا باعني عهدة الإسلام وتبع الإسلام ، وإني  
أمنته فذرنا ، قال : باعك مسلما لم يبعك كافراً .

العنبري ورجل  
مملوك

أخبرنا عبید الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي بجر ، قال : حدثني  
عمرو بن حمزة القيسي قال : نظر عبید الله بن الحسن إلى حُق في الديوان ، فقال :

الحسن وحق  
مختوم

(١) الحفش كالضرب القشر والاستخراج .



أثنتي بذلك الحق ، فأثيمته به فوجده مختوما ، ففض خاتمته فاذا جوهر ، فحتمه ، قال :  
ورده موضعه فرددته .

أخبرني عبید الله بن الحسن ، عن الثمیری ، قال : وحدثني الفضل بن  
جعفر بن سليمان ، قال : دخل المهدي دار الديوان ، وقد تهدمت وكثر التراب  
فيها ، فقال لعبید الله بن الحسن : ما يصلح هذه الدار ؟ فقال : جهل صمخد ،  
وما شقة<sup>(١)</sup> ، ومهار ، فبهره الفضل بن الربيع ، وقال : لاتكلم أمير المؤمنين  
بمثل هذا الكلام ، قال : وكان المهدي قد طاف بالجزيرة ومضى في نهر الأبله  
ثم في دجلة ثم رجع في نهر معقل ، فرأى أموالا عظاما ، فقال لعبید الله : رأيت  
رجلا أقطعناه قطيعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه ؟ قال : يا أمير المؤمنين  
انما هذا بمنزلة ثوبي هذا ، لا أسأل عنه ، قال : كذبت .

وقال : حدثني أبو بحر عبد الواحد ، قال : سمعت عبید الله بن الحسن ،  
وقال له : اصفح بن أسعر بن بحير : شهد جليلان من قريش عن سوار ، وقال له :  
إن صاحب الحق قد يرضى الشهادة عندك على حقه ، وهو أربعمائة درهم ، وقد  
حرصت على أن يقبلها مني ويعفيني ، وباللله ما شهدت إلا على حق ؛ فقال له سوار :  
قد قبلت شهادتك ، وإياك أن تعود ، فقال عبید الله ما كان هذا قط وما كان  
يحل لسوار أن يقبل شهادته إن كان لا يعد له .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني  
قريش أبو أنس ، قال : أرسلني عبید الله بن الحسن ، وهو يومئذ قاضي البصرة  
قال : سئل الربيع بن صبيح ، كيف صنع الحسن يوم أتهمهم هزيمة المهلب ، قال :  
كان مروان بن المهلب خليفة يزيد على البصرة ، فاجتمع الناس للجمعة ، فأذن

ما نزل الحسن  
يوم هزيمة المهلب

(١) كذا بالأصل ولعله الصلخد وهو الصلب القوي ، والمشاقة من المشق  
وهو السرعة في الطعن أو الضرب وأكل الأبل الكلاء .

المؤذنون ومروان في دار الامارة ، فاتاه خبر هزيمة أخيه ، فخرج من باب الحمام هاربا ، ونزل الناس فلما علموا هموا بالانصراف ، فقام أبو نضرة العبدى إلى الحسن ، فقال : يا أبا سعيد أينصرف جماعة مثل هذه فيها مثلك بغير جمعة ؟ فقام فرقى عتبات من المنبر ، فتكلم ثم نزل فصلى ركعتين .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني بعض البصريين ، قال : بعث محمد بن سليمان إلى عبيد الله بن الحسن ، فاتاه فقيل له قد ارتفع الأمين فانصرف في حمارة القيط ، فقال له رجل من أعدائه ، يتجمل له بالمودة : أعزز على أن تنصرف في هذا الوقت ، ولم أبلغه ، فقال له عبيد الله : لا عليك .

الحسن ومحمد  
ابن سليمان

أهين لهم نفسى لا كرهها بهم ولا تكرم النفس التى لا تهينها

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني ابن عائشة ، قال : حدثني اسماعيل بن ذكوان ، قال : قلت لعبيد الله بن الحسن : إن زيادا قال يوما من أسعد الناس لأصحابه : من أسعد الناس ؟ قالو : الأمير ، قال : كلا إن لصعود المنبر لروعات . ولكن أسعد الناس رجل له مسكن يملكه ، وله قوت من معاش ، لا يعرفنا ولا نعرفه ، فانا إن عرفناه أضربنا به ودينه ، وديناه ، وأسهرنا ليله ، وأتعبنا نهاره ، فقال عبيد الله بن الحسن : من أراد أن يسمع كلاما من دُرِّ فليستمع هذا الكلام .

من أسعد الناس

قال أبو بكر : لم نذكر فقه عبيد الله لأنه كثير ، وليس هذا موضعه ، وإنما ذكرنا أخباره وما تأدى ألبنا من قضاياه .

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال : حدثنا حيان بن معاوية ، عن عبيد الله بن الحسن العنبري ، قال : ما أفضل على ابن عون الا أهل بدر .

فضل ابن عون

حدثني عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن ابن بحر ، قال : مر عبيد الله ابن الحسن بخلاد بن كثير ، وهو يؤذن في مسجد قد أظهره من داره ، فقال :

قصه للعنبري مع  
خلاد ابن كثير

أله يا خلاد أم لك ؟ يعني المسجد ؛ فقال له : ما كنت أراك إلا قد سبقت  
الشهادة تريد أن أقر أنه لله فشهد على .

قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ، سئل أوصى لبي فلان  
عن رجلى أوصى بثلثه لبي عمير بن يزيد ، فقال : فهو للرجال دون النساء ، فان  
قال : أوصى بثلثه لبي يزيد بن عمير ، فقال : هو للرجال والنساء ، بنو يزيد  
قبيلة ، وعمير بن يزيد أهل بيت .

حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن نصر ، قال : حدثنا عارم ، قال  
حدثنا خالد بن الحرث أن عبيد الله بن الحسن كان ، إذا تنافس الورثة في الكفن  
كفن الميت في مثل ما كان يلبس .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث  
عن عبيد الله بن الحسن ، قال : الرغوة ليس من اللبن ، قال الله : فأما الزبد  
فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن يزيد بن مرة ، أن  
عبيد الله بن الحسن كان يقبل كتاب قاضي الأبله والأهواز .

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا خالد بن الحارث ؛ قال :  
سمعتة يقول : يعني عبيد الله بن الحسن ، في رجل كان له عند رجل مال أمره أن  
يشترى له أرضاً ، أو شيئاً ؛ قال المشتري : لم أرد أن أبلغ هذا الثمن ، فأرى أن  
ما اشترى له جريه جائز عليه ، إلا أن يتفاحش ذلك ، والذي يتفاحش عنده  
لا يكون عند الأمر ثمن ما اشترى له ؛ فقال رأيت إن اشترى له ثمن خمسة  
ألف بعشرة ألف ؛ قال : قد أساء أراه جائزاً عليه .

وقال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا خالد ؛ قال سمعتة يعني عبيد الله بن الحسن  
يقول ، في قول عبيد الله بن عتبة المتمد أحق ؛ قال : المتمد الأقدم .  
قال : سمعتة يقول في قول شريح الماتح أحق من الغارف ؛ قال : يده أولى .

بصر العنبري  
باللغة

بصر العنبري  
باللغة

وقال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله بن الحسن  
قال : سمعته يقول ، في رجل باع نخلا ، واستثنى سكرها رأى ذلك جائزا ، أو ضربا  
من النخل فراه جائزا .

باع نخلا واستثنى  
شيئا منها

قال : وسمعته يقول : إذا استثنى الرجل خيار النخل ، أو من أواسطه ،  
فأستحسن أن أجزه .

قال : وسمعته يقول في الجارية الخماسية ولها أم ، إذا اشتمت ذلك هي وأمها لم  
يربه بأسا ، يعني إذا بيعت .

وقال : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا خالد ، قال : سمعته يعني عبيد الله بن  
الحسن يقول ، في رجل اشترى ثيابا ثم وجد منها ثوبا معيبا ، قال : تقوم الثياب  
كلها ثم يرد المعيب بقيمته .

الثياب المعيبة

قال : وسمعته يقول ، في امرأة تباع ولها زوج أو العبد يباع ، وله امرأة :  
إنما يردان من ذلك .

قال : وسمعته يقول ، في رجل ابتاع ثوبا من رجل ، قال : أخذته بخمسة  
عشر ، فأرجعه فيه درهمين ، ثم وجدته إنما أخذه بعشرة ، قال : يكون لهذا المشتري  
بائني عشر .

باع ثوبا مراححة

وتنمى إلى ، عن هلال الرأى ، قال : تقدم إبراهيم المحامى إلى عبيد الله  
ابن الحسن ، وكان من نساك البصرة ، فقال له : اتق الله ، وانظر في أمورنا ،  
فإنك لست تفعل فيها شيئا من حين ، فقال له : ومن أنت حتى تقول هذا القول ؟  
فقال المحامى : إلى تقول هذا : —

ومحلم يمشون تحت لوائهم ، والموت تحت لواء آل محلم  
قال : ثم ندم فألزق خده بالأرض ، وقال أعود بالله أن أعتز بغير الله ،  
وآزداد في الخضوع ، فأعجب ذاك عبيد الله منه ، فقال : كيفيتك ونصير الى  
ما أمرت به .

أُشِدنا محمد بن يزيد النحوى المبرد ، قال : أُشِدنا الرِّيشى لأبي عبد الرحمن  
يونس بن حبيب ، في عبيد الله بن الحسن القاضى : —

المنبرى ويونس  
ابن حبيب

تجأجى أبو زيد ومد نخاعه وكان إذا ما مر يوماً مقنعا  
أُظنُّ أبا زيد تمثل أذ قضى محاسن ما قال ابن دارة أجمعا  
قال : فاعتذر إليه عبيد الله .

وقال سامة بن عياش لما ولى عبيد الله بن الحسن بعد سوار : —

سامة بن عياش  
والعنبرى

وقد عوض الله الرعية واليا تقيا فأمسى للرعية راعيا  
كفانا عبيد الله إذ بان فقده ولولا عبيد الله لم نلق كافيا  
فقام بأمر الله فينا ولم يكن عن الحق لما قام بالأمر وانيا  
فأصبح وجه الحق نهجا نخاله إذا ما بدا ضوءاً من الصبح باديا  
إذا جار قاض أو أمير وجدته بأمر سبيل الحق والعدل هاديا  
تداركنا رب البرية رحمة به بعد ما خفنا الأمور الداهيا  
إذا نسيت يوماً تميم وحصلت وجدت له منها الذرى والنواصيا  
قان يك سوار مضى وهو سابق حميد فقد برزت بالسبق ثانيا  
حباك بأسناها الخليفة بعدما تمنى رجال فى الخلاء الأمانيا  
وقال سامة : —

عبيد الله وهو إمام عدل جزاه الله جنات النعيم  
بمن يلقى إذا الحكم جاروا على نهج الصراط المستقيم

وقال أبو صفية : —

نادى المنادى عبيد الله سيدها عند الخليفة عدلا بعد سوار

أخبرنى جعفر بن محمد ، قال : حدثنى عباس العنبرى ، قال : سمعت محمد بن رزق والعنبرى

عبد الله الأنصارى يقول : كان رزق عبيد الله بن الحسن مائتى درهم .

قال أبو بكر : لم يزل عبيد الله بن الحسن على الصلاة مع القضاء والأحداث إلى سعيد بن دعلج ، حتى ولى المهدي عبد الملك بن أيوب النخعي الصلاة والأحداث ، وأقر عبيد الله على القضاء ، ثم عزل المهدي عبد الملك ، وولى محمد ابن سليمان بن علي ، ثم عزله وولى صالح بن داود ، وقدم المهدي ، وصالح على البصرة ، فلما وجد علي عبيد الله في أمر<sup>(١)</sup> القطائع هم بعزله ، فلم يعزله حتى قدم بغداد ، فكتب بحمل خالد بن طليق ، وعبد الله بن أسيد الكلابي ، فحملا إليه ، فولى خالد بن طليق ، وعزل عبيد الله .

بعض قضاة  
البصري المهدي

فذكر خلاد الأرقط ، أن المهدي كتب بحملهما على خمس من دواب البريد ، فسبقه خالد فركب أربعاً ، وترك له دابة ، فأرسل الكلابي إلى صاحب البريد يحاف بأنه لا يريم حتى يؤمر بدايتين ونصف هكذا قال ، وحاف عليه ، فكتب صاحب البريد يأمر بحبس خالد حينما أدركه الكتاب ليقسم الخمسة بينهما ، قال الأرقط ، فحدثني الكلابي ، قال : فجلس حتى أدركته ، فكننا إذا حضرت الصلاة لم يتأثم أن يتقدمني ، فغاضني ذلك منه حتى قدمنا الرصافة ، فأقام المؤذن فتقدم خالد فصلى ركعتين ، وقال : أموا أنا قوم سفر ، فسرى عني ، وعلمت أنه لم يردني باستخفاف ، وأحجم أهل المسجد عنه لأنهم لم يعرفوه ، ولا خبروه فلما عرفوه سبوه سباً فاحشاً ، ودخل علي المهدي ، فدفع الكلابي القضاء عن نفسه ، وذكر شربه للنبيد فولى للمهدي خالداً وعزل عبيد الله بن الحسن .

قصة تولية  
المهدي خالد بن  
طليق القضاء

وقد روى عن الحسن بن الحصين أبي عبد الله الحديث ، وروى عن جده الحصين بن أبي الحر أكثر مما روى عن أبيه ، فلما أبوه فلم أسمع منه حديثاً ، إلا ما حدثني محمد بن أحمد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن سوار ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا الحسن بن الحصين ، أبو عبيد الله بن الحسن ،

علي بن حسين  
وسعيد بن جبير  
يتناشدان الشعر  
في الطواف

(١) سبق الكلام على قصة القطائع بين المهدي وعبيد الله العنبري .

قال : رأيت علي بن حسين ، وسعيد بن جبير يتناشدان الشعر وهما يطوفان البيت .  
وأخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا  
عثمان بن عثمان الغطفاني ، قال : سمعت الحسن أبا عبيد الله القاضي يقول : من  
بالرأسين بمكة فرأى الرؤوس (١) والسرّج فخر مغشياً عليه .  
وأما الحصين فانه قد روى عنه أحاديث مسندة ، وغيرها .

وقال أبو عثمان المقدمي : سمعت محمد بن محبوب يقول : مات عبيد الله بن  
الحسن سنة ثمان وستين وصلى عليه عيسى بن سليمان .  
موت العنبري

### أخبار خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي

ولاه المهدي قضاء البصرة بعد عبيد الله بن الحسن العنبري ، وما أقل  
ماروى عنه من الحديث .

حدثني عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة  
قال : حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال :  
حدثني أبي عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة له ، فعاده  
النبي صلى الله عليه ، فقال له : يا أبا نجيد آتى لآ نس لك من وجعك ، قال يارسول  
الله : إن أحببه إلى أحببه إلى الله ، قال : فمسح يده على رأسه وقال : لا بأس  
عليك يا عمران ، وعوفي من مرضه ذاك ، وخرج من عنده ، فلقبه علي بن أبي  
طالب عليه السلام ، فقال : عدت أخاك أبا نجيد ؟ قال : لا قال : عزمت  
عيك لتأتينه ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلاً ، فلما أتبعه  
بصره قال له بعض أصحابه : يا أبا نجيد . لم ترك تنظر الى أحد نظرك  
الى علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

حديث عمران  
في شأن علي

(١) كذا بالأصل .

وأخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد بن سليمان بن عبید الله  
ابن الحارث ، قال : حدثني عمي عبد الرحمن بن سليمان ، قال : أتانا خالد بن  
طليق بن محمد بن عمران بن حصين يعزينا عن ميث لسا ، وقد كف بصره ،  
ومعه ابنه حصين ، فأقبل يتحدث يقول : حدثني أبي ، عن جدي أن عمر بن  
الخطاب قال ، وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : متعتان كانتا (١)  
علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، أنا أنهى  
عنهما وأعاقب عليهما ، فقام اليه عمران بن حصين ، فقال : إن أمرين كانا على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهده ، ومن بعده ، ليرى أمرؤ بعد  
ذلك برأيه ماشاء ، فقال له ابنه حصين : يا أبه لو أمسكت عن متعة النساء ، فقال :  
يابني لا أحدث إلا كما سمعت .

حديث عمران في  
شأن المتعة

أخبرني الأحوص بن الفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ،  
قال : حدثنا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثنا مالك بن  
معول ، عن الشعبي قال : من أكرم أمر الله فأنما أكرم الله .

من أكرم أمر  
الله

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال ، حدثنا محمد بن سلام الجمحي ،  
قال : حدثني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : ادعى رجل  
على رجل مالا عند شريح ، فقال له المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا  
قال : بينتك أنه قد ترك ، ولو شاء أن يأخذ أخذ .

قضية مال عند  
شريح

حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني شيهان بن فروخ ، قال : حدثني خالد بن  
طليق ، قال : حدثنا شعبة قال : كنا بالأهواز ، فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز  
أن اجتمعوا (٢) بالأهواز .

(١) حديث نهى عمر عن المتعة رواه ابن ماجه ، والبيهقي ، وابن المنذر ،  
وفي بعض رواياتهم إسناد التحريم إلى النبي عليه السلام .

(٢) لعل المراد صلوا صلاة الجمعة .

(١)



حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن الثميري ، عن خالد بن عبد العزيز قال : رأيت خالد بن طليق يوم جلس للقضاء ، مقدمه من بغداد ، جلس في صحن المسجد عند الطست ، وأمر يعبيد الله بن الحسن ، فأحضر وأمر مناديه أن ينادي أين عبيد الله بن الحسن ، فدعا الناس على خالد ، فلما قعد بين يديه ، قال : هذه الكتب فمن يتسلمها ، فقد كان من قبلي يسلمونها ، وقد رأيت أن أجعلها نسختين بمحضر من شهود عدول ، فتأخذ واحدة ، ويكون عندي واحدة ، وعلى غرامة ذلك ، فأبعث من الشهود من يعدل ، ومن الكتاب من أحببت ، ثم قام ودعاه الناس ونسخ الكتب على نسختين ، لئلا يغير شيئاً من أحكامه .

عبيد الله بن الحسين يأمر بنسخ كتب قضايته من صورتين

قال : وكان عفيفاً عن الأموال لا يأخذ على القضاء درهماً

قال عبد الواحد بن عتاب : باع أرضاً له فأنفق ثمنها في أيام ولايته .

نزاهة خالد وترفعه

قال خالد بن عبد العزيز : وكان يطلب الأموال التي في أيدي الناس من

الوقوف والصدقات ، حتى جعل لمن ذله على شيء من ذلك عشر العشر ، فأخبر

خالد يحيى أموال الوقوف

عن مال عبد الوهاب بن عبد المجيد ، فأرسل إليه فسأله عنه ، فأقر له به وقال :

هو من وقوف في يدي فأمر بتثبيت الوقوف ، فأحيا الوقوف بما أمر به في تثبيتها وحمد ذلك منه .

قال عبيد الواحد بن عتاب : رأيت تقدم إليه بعض الخصوم ، ومعه شاهد

خالد يحضر شاهد زور

يدعى حصيناً ، كان يبيع الخلقان ، فقال بعض قرابتنا . هذا شاهد زور فسمع ذلك

رجل ، كان منا قريباً ، فأتى خالد فساره ، فأرسل خالد إلى صاحبنا<sup>(١)</sup> فسأله عن

ذلك ، فأخبره ، فأمر به فحبس .

أخبرني هارون بن أبي جعفر ، عن علي بن يحيى ، عن محمد بن سلام ، قال :

كان سلمة بن عياش يخاصمه رجل من مواليه من ولد سهل بن عمرو ، أخي سهيل

(١) كذا بالأصل .

ابن عمرو العامري ، فلما استقضى خالد بن طليق خاف أن يقضى عليه فقال :

قل لشهود الزور والجالبيتهم خذوا حذرکم من خالد بن طليق  
فما لمريب عنده من هوادة ولا لذوى قربي ولا لصديق  
فعرزل خالد وكان قد وحه القضاء ، على سلامة .

صرامة خالد في الحق

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي عمر الخطابي ، قال : مر حماد بن سلمة

في المسجد ، وخالد بن طليق جالس يقضى ، فقال خالد للذي رأسه (١) : ادع

وصية حماد بن سلمة لخالد

لي أبا سلمة ، فدعاه فجاء فقال له خالد : جفوتنا يا أبا سلمة ، وقعدت عنا ، وعلمنا

في هذا بعض الشيء ، فقال له حماد : فما يصنع ؟ فجلس على وسادتين واحدة على

الأخرى ، قال : إني أريد أن يهابني الخصم ، وشاهد الزور ، فقال حماد : اتق الله

يُعزك والسلام عليكم وقام .

قالوا وغلب عليه ابنه عمران وطليق : فقال ابن منذر : (٢)

هجاء ابن منذر لخالد

ليت شعري أى البلية قاضينا أعمران أم أخوه طليق

أم أبوه أبو المجانين أم كـل لديه من القضاء فريق

لفترى الحكم عند آل طليق مستكينا كأنه مسروق

وقال

أصبح الحاكم بالنداس من آل طليق

ضحكة يحكم في الناس بحكم الجائليق

يدع القصد ويهوى في ثنيات الطريق

أى قاض أنت للنقض وتعطيل الحقوق

(١) كذا بالأصل واهل المراد للذي على رأسه .

(٢) ابن منذر : محمد الشاعر العباسي المشهور ، راجع عيون الأخبار ،

والبيان والتبيين للجاحظ .

(١) كذا في الأصل .

أبدل الدهر وما الدهر علينا بشفيق  
من عبيد الله ذى الأيدى وذى الرأى الرشيق  
حكما يخلط فى الجمل س من عى وموق  
يا أبا الهيثم ما كنت لهذا بخلق  
لا ولا أنت لما حملت منه بمطيق  
أنت فى المجلس كالكر كى ذى الرأس الخفوق

وقال

ان كنت للسخطة عاقبتنا يا خالد فهو أشد العقاب  
يا عجبيا من خالد كيف لا يخطىء فينا مرة بالصواب  
أصم أعمى عن طريق الهدى قد ضرب البول عليه الحجاب  
كان قضاء الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب  
قال أبو بكر وكيع : وكان خالد تأمها جاهلا بالقضاء .

أخبرنى عبد الله الحسن ، عن النميرى ، عن محمد بن عبيد الله بن حماد ،  
عن عبد الوهاب الثقفى ، قال : قال لى محمد بن سليمان الأموى : ما يكون من  
هذا الجاهل من العجائب ؟ قال : قفلت له : إن هذا ينسى ، فوكل به من يحفظه  
ويكتبه ويحصىه عليه ، قال فوكل به جماعة يكتبون عجائبه التى يحكم بها ،  
فكان مما حفظوا عنه أنه شهد عنده رجل عدله ، وثلاثة لا يعرفهم ، فقال  
العدل : يبقى بمكانه ، والثلاثة برجل آخر عدل ، فحكم بشهادتهم .

وكان نهى الذراع أن يذرعوا إلا بخاتم يدفعه إليهم ، ويأذن فى ذلك ،  
فأتاه عاصم بن عبيد الله بن الوداع الكلابى ، وهو أبو عمرو بن عاصم الكلابى  
المحدث بسورجى<sup>(١)</sup> قد كسح له أرضا ، فقال : أصلحك الله ، إن هذا كسح لى

(١) لم نعتبر بالسكامة فى الذى بين أيدينا من معاجم ، ولعل المراد به من  
يعمل فى نزح المياه من الأراضى أو إصلاح الصهاريج ونحوها .

أرضاً، وأنا أريد أن أذرعها عليه، فأقبل الشورجى، فقال: أنت كسحتها؟ قال: نعم؛ قال: لك بينة؟ فقام إليه بعض من حضر؛ فقال: إنما هو أجير لهذا، فقال للشورجى: أكذاك؟ قال: نعم، قال: فهى له إذاً، ثم أذن له فى ذرعها. وقال عبد الواحد بن غياث: شهد عليه حصين، الذى كان حبسه، أنه لا يقبل جريئاً من حاضر لا من رجل ولا امرأة إلا أن يكون مريضاً، فشهد عنده قوم على جراية<sup>(١)</sup> رجل عن امرأة مريضة فقال ايتونى ببوها.

خالد يطلب  
دليلاً على قرض  
الموكل

أخبرنى عبد الله بن الحسن، عن النميرى، قال: سمعت محمد بن عبد الله الأنصارى، وخلاد بن يزيد، وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع، يتحدث عن أبيه، ومحمد بن عبد الله بن حماد، ومن لا أحصى يخبرون خبر خالد بن طليق، وخبر الوفد الذين خرجوا فى أمره، ولا أخلص حديث بعضهم من بعض، ان أخبار خالد، ومجائبه انتهت إلى المهدي، وكان محمد بن سليمان لا يألو ما أنهى ذلك إليه، وكان عبد الله بن مالك يقوم بأمره للجراية عنه، فخرج محمد إلى المهدي فى بعض خرجاته، فأكب على المهدي يسأله عزله، حتى أجابه إلى ذلك، فقدم محمد البصرة ووجده جالساً فى المسجد يحكم، قال ابن حماد: فحدثنى محبوب بن هلال، صاحب الديوان، قال: قال لى محمد: أتت خالداً فأنه عن الجلوس، فقد عزله أمير المؤمنين؛ قال: فأتيته فأبلغته ذلك، عن محمد، فقال: أمعه رسالة؟ قال: فأتيت محمداً، فأخبرته؛ فقال: لهفى على قاضى كذا، أنا أحمل إليه رسالة؛ أيا عمير انطلق حتى تسحب برجله من المسجد، فسبق الخبر إليه عميراً، فدخل داره ثم خرج مغنناً إلى المهدي، فوجه محمد فى أثره عثمان بن الربيع الثقفى، وإسحاق بن إبراهيم الخطابى، ومحمد بن عبد الله الأنصارى، ويوسف ابن خالد السمنى، ويزيد بن عوانة الكلبي، وعيسى بن حاصر الباهلى، وقد كان أمرهم قبل خروجهم أن يسمعوا من كل من شكك، أو شهد عليه بشيء.

عزل خالد  
وسببه

(١) الجراية الوكالة، والجري الوكيل.

وقال بعضهم : إن المهدي أمر محمداً بذلك فجمعوا ذلك كله في كتاب ثم خرجوا فركب كل رجلين منهم في سفينة ، فكان الخطابي ، وعيسى بن حاضر في سفينة ، والأنصاري ، ويزيد بن عوانة في سفينة ، وعثمان بن أبي الربيع ، ويوسف بن خالد في سفينة ، وخرجوا من البصرة ليلاً لكثرة الناس حتى انتهوا إلى بغداد ، قال بعضهم : وقد كان خالد رُدَّ على عمله ، فلما بلغه سيرهم إلى بغداد قال : لا أبرح حتى أفضحهم ، فأقام .

وقال بعضهم : لم يُردد على عمله ، وأمر بالمقام حتى يجمع بينهم ؛ قال حماد : حدثني أبو يعقوب الخطابي ، قال : قال لي محمد بن سليمان : قد أعياني الأنصاري إن بحثت إلى المعونة على خالد ، قامت له : أطعمه في القضاء فأطعمه ، فكان أشدنا عليه ؛ قالوا : فصرنا إلى باب المهدي ، فلم نصل في أول يوم ، فعدنا من الغد ، فجلس لنا ودخلنا عليه بكرة ، فلم نزل بين يديه إلى قريب من الظهر ، فكان أول من تكلم الخطابي ، فأثنى على أمير المؤمنين ثم ذكر خالداً ، وكان خالد قد ساء بصره ، وكان تائماً مستكبراً ؛ فقال : من المتكلم ؟ فقيل له إسحاق بن إبراهيم الخطابي ؛ قال : إن هذا قدم علينا من الجزيرة طارئاً مختلاً ، فولى قسم مال فاختار أكثره وبني دار بحضرة المسجد ، فحمل على طريق المسلمين ، وأدخل في داره منه أذرعاً منه ، فهدمت عليه داره ، وردت في طريق المسلمين ما أخذ منه ، فتكلم عثمان ابن أبي الربيع ؛ فقال : من هذا ؟ قيل عثمان بن أبي الربيع ؛ فقال : ليس هذا من مجالسي هذا يا أمير المؤمنين هذا صاحب سخط ، وهو وباطل ؛ هذا قيض على هر حمار بدرهم ، فقال المهدي : دعوا الفحش . واقصدوا لما جئتم له ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ألى يقول هذا ؟ فإذا لم يكن هذا من مجالسي ؛ من يكون ؟ فوالله إنني لعالم وإنه لجاهل ، وسترى مصداق ما أقول يا أمير المؤمنين فلنبحث في رجل ترك ثلاث بنات ، وأوصى بمثل نصيب إحداهن ، فسكت ، فقال المهدي : أجب ؛ فقال : لم أجيبه يا أمير المؤمنين ، هذا إنما بحسبه الذراع ، فتبسم المهدي ( ٩ — ٢ )

وعلم ألا علم له ، فقال الأنصارى : يا أمير المؤمنين وما يصلح هذا لولاية سوق  
من الأسواق ، فقال السمنى : صدق يا أمير المؤمنين ما أعلمه يصلح لسوق من  
الأسواق ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين أما الأنصارى فرجل حقود ، كان يتولى  
وقفاً من وقوف أهله ، فكان سبيء الأثر فيه فاذا ، فأدخلت معه رجلاً فحين أثر  
الرجل ، فحتمت ذلك ، وأما ذلك فيُدعى السمنى ، وليس بالسمنى ولكنه السبى  
يُخلق شاربه ، ويبيع الكنائس والبيع ، يخصم اليهود؛ النصرارى ، فقال يوسف :  
نعم إنى لأخصمهم . فأرد كثيراً عن ضلالهم وكفرهم ، فقال له المهدي : ولم تخلق  
شاربك ؟ قال : السنة يا أمير المؤمنين . قال : ليست بالسنة ، ولو كانت السنة  
كنا أعلم بها ، حدثني أبى ، عن جدى ، عن ابن عباس ، قال إحناء الشارب  
الأخذ منه على أطرته .

ولم يكن فى القوم أحد أشد عليه من عثمان بن أبى الربيع لأنه كان يظهر  
جهله ، وقال : يا أمير المؤمنين إن هذا سأله سائل عن اسم أم النبي صلى الله عليه  
فلم يدر ما اسمها ، فكتب له بعض من يعنى به فى الأرض ، أمنة ، فقال : أمية ،  
فصحف فى اسمها ، فلما كثر كلام القوم قال لهم عبد الله بن مالك ، وهو قائم على  
رأس المهدي : قد غمتم أمير المؤمنين بلغظكم ، فكفوا واسكتوا ، فنظر أمير  
المؤمنين إلى عيسى بن حاضر ، وكان صامتا لا يتكلم بشيء ، فظن عيسى أنه  
يستطعمه الكلام ، فقال : ادن أن أمير المؤمنين ( أن أدنو<sup>(١)</sup> ) ، فدنا حتى قرب  
منه ، فقال : يا أمير المؤمنين اصطنعته وشرفته ، ورفعته فان رأيت أن تستره  
فافعل ، فقال : نعم أستره وأصرفه ، وقام عيسى إلى مجلسه وقال : يا أمير المؤمنين  
أتى خلفت رجلاً مريراً دنفاً ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فعل ، قال :  
قد أذنت لكم جميعاً ، وأمر لكل رجل منهم بثمانية ألف درهم ، وقال بعضهم :  
خرجوا ، وقد أقام صاحب الشرط الصلاة للظهر ، فتقدم إليه خالد ، فصلى

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب إن أمير المؤمنين أذن .

ركعتين ، وقال : أتوموا الصلاة فأنا سفر ويقال : لقد قال ، وهو في المجلس ، وهم يختصمون ، من ههنا ؟ كأنه يريد أن يأمر ببعض خاصته ؛ قال : فكان المهدي يقول : ندمت ألا (أن) أقول : أنا ههنا ، فما تأمر؟ وقال بعضهم : خرجوا مرعوبين لم يتبين لهم في أمر خالد شيء ، فذهبوا ، فخرج عليهم المعلى ؛ فقالوا له : هل ظهر لك رأى أمير المؤمنين في صاحبنا ؛ فقال : أنتم عيون أهل مصركم تسألونني عن أمر سره أمير المؤمنين عنكم ليخبركم بسره ، ثم خرج عليهم ليث أخ المعلى فسألوه فقال : مثل ذاك ، ثم خرج عليهم الفضل بن الربيع ، فقاموا إليه فبدأهم فقال : قد عزله أمير المؤمنين عنكم ، فاخترأوا رجلا نوليه عليكم ؛ فقال له السمنى : إن قام هذا أشرت يعني : الأنصاري ؛ قال يوسف : هذا عفيف شريف فقيه ؛ فقال عثمان بن أبي الربيع : صدق هو كما قال ، ولكنه لم يصب في المشورة به ، هذا رجل يأتهم بأبي حنيفة ويميل إلى رأيه ، ولنا في بلدنا أحكام يبطلها أبو حنيفة لا يصلحنا غيرها ، فان حكم فينا بغير أحكامنا بطلت ، وذهبت أموالنا ، كأنه يذهب إلى الوقوف ، وانصرفوا عن الأنصاري ، وولى المهدي عمر بن عثمان التيمي ويقال : أن خالد ، أنشد يومئذ بين يدي المهدي : —

إذا القرشي لم يضرب بسهم<sup>(١)</sup> خزاعي فليس من الصميم

فهم به المهدي ، ثم أضرب عنه وتمثل : —

إذا كنت في أرض وحاولت غيرها فدعها وفيها أن أردت معاد  
وكان خالد بن طليق لا يزول عن مقامه إلا إذا أقيمت له الصلاة ، فربما كان  
الصف أمامه . فقال له رجل مرة استو بالصف ؛ فقال : بل يستوى الصف بي .  
وقال محمد بن منذر<sup>(٢)</sup> في الذي كان بين يدي المهدي : —

(١) رواية البيان والتبيين : — لم يضرب بعرق ، وتام القصة هناك .

(٢) محمد بن منذر : مولى بني صبير بن يربوع ويكنى أبا جعفر ، أخباره

في الأغاني ، وفي البيان والتبيين .

عزل خالد

حال خالد بن طليق

لما التقوا عند إمام الهدى أغم بين الستة الوافد  
وصار كالكركي لما انبرت له غزاة كلها صائد  
يأخذه ذا مرة ثم ذا كأخذ عبد آبق فاسد  
باراه منهم حليف التقى ذوالأرب وإلا كرومة المماجد  
أعنى أبا يعقوب أهل الحجا نعم لعمري الكهل والوافد  
ثم انبرى عثمان في قوله ذاك الأديب السيد الراشد  
فقال يا خالد ماذا ترى في ميت يفقده الفاقد  
خلى بنات كلهم عالة يرحمن الصادر الوارد  
وقال اعطوا ذا الفتى مثل ما يأخذ بنت إن مضى الوالد  
قال أخو الأنصار هذا الذي تاه وما أرشده الراشد  
قال له عيسى وما إن أسا لا يكذب أصحابك الرائد  
استره يا خير بنى هاشم شرك ربي الصمد الواحد  
فقال أتى عازل خالدا إذا لم يكن منكم له حامد

ودخل معاذ بن معاذ المسجد ، وهو يومئذ قاض ، فرأى خالداً جالسا ، قد  
كف بصره ، فعدل إليه وسلم وقال : كيف : صبحت يا أبا الهيثم ؟ فغرف صوته ،  
فقال : أمعاذ ؟ قال : نعم ، قال ؛ اشدد يدك بالأوصياء ، فانهم أكلة أموال اليتامى ،  
فعجب معاذ من تبهه وكبره ، وقال : لاسلمت على هذا أبداً .

معاذ بن معاذ  
وخالد

رأيت في كتابي عن ابراهيم بن أبي عثمان ، عن محمد بن سلام ، قال : نازع  
مولى لقريش مولى الأنصار ، فزعم الأنصاري أن المصعبى الذى كان يسكن دربه  
أعان عليه القرشى ، فكتب إليه خالد بن طليق من البصرة : إنك تعربت بعد  
المصعبى وخالد ، ودخلت بين القرشى والأنصارى ، وتحاملت على الأنصارى ، وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار ما قال ، فكتب إليه المصعبى ، وهو  
محمد بن جعفر بن مصعب بن الزبير ، كتبت الى تعظني ، قد أخطأت السنة فى



غير موضع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر<sup>(١)</sup> وأنا أكبر منك ، فبدأت بنفسك ، وأما قولك الأنصاري والقرشي ، فليست من واحد منهما في شيء ، أنا أولى بالأنصار منك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار ، وأما قولك : إني تعربت فاني أقرب إلى مهاجر رسول الله منك ، وقد روى أبوه الحديث .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن يفرق بين<sup>(٢)</sup> الوالد وولده ، وبين الأخ وأخيه . قال محمد بن إشكاب : ليس يُروى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه . قال : حدثناه يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يفرق بين الوالد وولده . عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى بن عمير الله بن معمر التيمي ، وولاه المهدي بعد خالد بن طليق ، فلم يزل حتى توفي المهدي وموسى ، وقام بالأمر هرون ، ومحمد بن سليمان عامل على البصرة . قال أبو بكر : وقد حمل عنه الحديث ، وعن أبيه .

حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وابن أخته ، يحيى بن محمد بن طلحة ، عن عثمان ابن عمر بن موسى العمري ، عن الزهري عن عروة ، قال : سمعت عائشة تقول

(١) كبر كبر ، رواه أحمد والبيهقي ، وأبو داود ، عن سهل بن أبي حثمة ، ورواه أحمد عن رافع بن خديج ، ورواه عنه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه . (٢) رواه بهذا السند الحاكم في المستدرک وقال : اسناده صحيح . رواه في البيوع (باب من فرق بين والده وولده) راجع تمام البحث في هذا الموضوع كتاب (نصب الراية لأحاديث الهداية) للعلامة جمال الدين الزيلعي .

لا يفرق بين  
الوالد وولده

ما أحببت أحداً (١) حبي عبد الله بن الزبير لا أعنى رسول الله صلى الله عليه  
ولا أبوي .

ابن عائشة  
والتيمر

وحدث ابن عائشة ، قال : قلت لعمر بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي .  
وهو قاضي البصرة ، ما فعلت ضيعتك التي بالسيالة فأنشأ يقول :

وقد تنلف الحاجات يا أم مالك كرائم من رب يهن ضنين

قال : فعلمت أنه قد باعها .

حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك ، عن الزبير بن أبي بكر ، أن عمر بن  
عثمان بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، كان من وجوه قریش وبلغائها وفضحائها  
وعلمائها ، ولي قضاء البصرة فخرج حاجا ، ثم لم يرجع إلى القضاء وأقام بالمدينة ،  
فأعفاه هارون من القضاء ، ولم يزل بالمدينة حتى مات .

التيمي يترك  
القضاء ليقم  
بالمدينة

قال زبير : فحدثني بعض أهل البصرة ، قال : كان عمر بن عثمان يسترسل

معهم ولا يستكبر ، فقال له بعض من يستنصح له : أيها القاضي ينبغي أن تمسك

نفسك ، وتتكبر على أهل عملك ، فقال له عمر : إنكم إذا وليتم القضاء وضعتموه

هاهنا وأشار إلى رأسه ، ونحن إذا وليناه وضعناه هاهنا وأشار إلى تحت قدميه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن هارون بن عبد الله ، أبي يحيى

الزهري ، قال : حدثني عمر بن الحارث قال : قلت لعمر بن عثمان : إنك تهزل ،

والقضاة لا تهزل . كان سوار لا يكنى أحدا ، فقال : أتدرى ما قال الغاضري ؟

قلت : وما قال الغاضري ؟ قال : قال لو كان القطوب من الدين لأحببت أن

يباع اخل بين عيني .

كيف يكون من  
بلى القضاء

القطوب ليس من  
الدين

قال هارون بن عبد الله : كان عمر بن عثمان يمشي أهل البصرة في خصوصاتهم

فيقول : كان أحدهم يمشيني فيبتدئ فيقول : إن الله خلق آدم فسكان من أمره

كيت وكيت ، فيقول له : اقصد لحاجتك ، فيقول : أتقطعني عن حجتي ؟ فأقول

(١) تقدم الكلام على هذا الحديث .

حال أهل البصرة  
في خصوصاتهم

فهايت . فيقول: وخلق من أمره كيت وكيت ؛ فأقول له أفصد حاجتك ، فيقول  
إن هذا استعار مني سرجا فلم يرده .

حلم التيمي

أخبرني هارون بن محمد ، عن زبير ، قال : خاصم بعض القرشيين عمر بن  
عثمان بلمدينة عند بعض ولد محمد بن ابراهيم ، وهو خليفة ابنه بلمدينة ، فأسرع  
القرشي إليه فقال له عمر : على رسلك فانك سريع الانتقال وشيك الصريمة ،  
وإني والله ما أنا بمكافيك دون أن تبلغ عاية التَعَدَّى وأبلغ غاية الأعدار  
أخبرني اسحاق بن محمد النخعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : شهد جماعة

عند عمر بن عثمان التيمي بشهادة ، فكان فيهم رجل قد شهد في بعض المشاهد التيمي وشاهده  
فلما نهضوا أجلسه فقال : تجترىء تشهد عندي ، وقد شهدتك في مجلس فيه  
غناء وشراب ، فقال الرجل : شهدتك في مجلس أنت المغني وأنا المستمع ؛ جاز  
أن تلي القضاء ، فلا يجوز أن أكون أنا شاهدا ؟ قال : بلى فأجاز شهادته .

وأشد أبو يحيى الزهري لأبي حفص التيمي في عمر بن عثمان :

يا أبا حفص أخا التميم ابن عثمان الظلوم

فلقد أحميا بك الله لنا قاضي سدوم

أنت بالضرب كفيل مع بنا دور<sup>(١)</sup> وشوم

كنت أحرى منك أن تحكم في مال يتيم

التيمي والشعراء

ومدحه أبو حية النميري فقال : —

إليك أبا حفص تدارعت العلى بنا العيس من سار فسيح وذابل

إلى عمر الوهاب حيث تنعمت بيابك أطلاق دقاق الكواهل

روين بنيل فيض كفيك بعدما ظمئن وكلت كل وجناء بازل

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

وأى فتى من أهل عثمان بلغت بنا عنك درع المرحح<sup>(١)</sup> المتحامل  
فكان يسلك فى أحكامه طريق أهل المدينة ، مر برجلين يتنازعان فى  
سبايط فوقف حتى حكم بينهما ثم سار .

وقال لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سامة أيا عبد الملك  
قبست أباك ومالك فلم أر شيئاً .

الرشد ومعاوية  
الضال  
أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى . قال : سمعت أبى عثمان المازنى يقول : حج  
هارون سنة سبعين ومائة ، وقد استأذن عمر بن عثمان فى الحج ، فأذن له فخرج  
واستخلف على قضاء البصرة معاوية بن عبد الكريم الضال ، وهو يتولى ابن بكرة  
وكان ضل وهو صبي فسعى الضال . فاستعفى الرشيد فأبى فقال : يا أمير المؤمنين  
تسكتب قضية ، قد تسيئتنى بالقضاء ، فأعفاه وكان فصيحاً .

وقال يوماً لبعض من دخل عليهما وهو نازل فى سكة قريش : أسهرنا جاركم  
هذه الليلة بصوته يغنيه يخطىء فيه .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : اشترى  
عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة جارية : فباتت عنده ، وأصبح الناس ، فأتوه  
يسألونه عن مبيتها ، فقال : فيها خصلتان من الجنة واسعة باردة .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ، قال : حدثنى أبو عثمان المسكى ، عن أبى قدامة  
الدلال ، قال : أدان رجل من أهل البصرة ديوناً كثيرة ، ومات ولم يخلف قضاء  
فثبت أهل الديون ديونهم عند عمر بن عثمان ، وهو قاضى البصرة ، فثبتت فقال :  
هل خلف هذا الرجل قضاء ؟ قالوا : خلف جارية مغنية ، قال : ائتموا بها ، فأتوا  
بها فقال لى : يا أباً قدامة ناد عليها ، فبلغت مائتى ألف درهم ، فقال لها القاضى :  
تغنين ؟ .

التبعى وقضاء  
دين

(١) المرحح الساقطة من الأعياء .

عفت الرداد خلافه فكأنما نسي الشواطب بينهما حصيرا

قالت: أي والله وأجيده، قال: غني، فتغنت فأجادت، فقال: يا أبا قدامة هي خير من ذلك، ناد عليها فبلغت اثني عشر ألفاً.

التيمة وقضية  
نفقة

أخبرت أن امرأة تقدمت إلى عمر بن عثمان، تستعدي على زوجها، ففرض لها ولولدها ثمانين درهما في كل شهر، فقالت: لا يسعني فزدني، قال: اقتصري عليها، فإن فيها نفعا، فأتم لها مائة، وقال لها: والله لأزيدك، فقالت: لا يسعني قال فجعل يضرب يده اليمنى على اليسرى ويقول: -

أرزاق التيمى

إرضى بما قسم الإله فاتما قسم المعاش بيننا قسمامها  
أخبرني أحمد بن أبي خيشمة، قال: حدثنا مصعب، قال: رأى عمر بن عثمان التيمى في النوم عثمان بن عفان، وكان عثمان يقول: والله ما كانت إلا اثنتا عشر درهم أصبتها من مالهم في سنتي التي وليت، كأنه يعني أرزاقه.

### معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الخرمي، قال: حدثنا معاذ بن معاذ أبو المثنى العنبري، وأملى على معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ نسبة، قال: هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحسحاس بن جناب ابن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمر بن تميم بن مر بن أد بن طابخة ابن إلياس بن نصر.

(١) الرداد جمع رد وهي الحمولة والظهر، الشواطب جمع شاطبة، وهي المرأة التي تقشر الجريد ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليها بسكينتها، حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية، فتشطبه على ذراعها ولعله يريد وصف الناقة بالضمور والهزال ودقة جسمها.

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : جلست إلى معاذ بن معاذ خمسين سنة ، فما أخذت عليه كلمة أنكرها .

حال العنبري  
معاذ

حدثني الأحوص بن المفضل ؛ قال . حدثني أبي ، عن أبيه ؛ قال : قال لي وكيع أدخل معاذ بن معاذ في القضاء ؟ قلت : نعم يا أبا سفيان ؛ قال : لقد كنت أذهب به عن ذلك .

حدثني عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي ، عن عبد الواحد بن غياث ، أو آخر غيره ذهب عني أنا اسمه ؛ قال : دخلت دار المورياني فسمعت قائلاً يقول :

أف للدنيا وتف كل من فيها يلف  
فأجابه آخر :

لم تقل والله شيئاً إن فيها من يعرف  
منهم القاضي ويحيى والهجمي الحرف

القاضي معاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وخالد بن الحارث الهجمي . أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عميد الله بن عمر ؛ قال : قال يحيى بن سعيد : صحبت معاذ بن معاذ خمسين سنة لا والله إن بلغني عنه شيء أكرهه قط ، ما علمته كان يسبق إلى قلبه شيء من الجبن فبلغت إليه ، وما تقدمني قط في طريق ، وكان يحيى أسن من معاذ بسنة .

قال : وقال معاذ بن معاذ لابنه ، في يوم مطير ، إى بنى امضى بنا مجلس للناس ، فقال له ابنه : يا أبت هذا يوم مطير لا يجيء فيه الناس ، فقال : يا بنى امض بنا فيم نستحل ان نأخذ كل يوم كذا وكذا درهما ، وخرج فجلس .

معاذ العنبري  
مجلس للقضاء  
في يوم مطير

وزعم بنسار بن يسار ، قال لما ولي معاذ أتماه المعتمر بن سليمان ، فقال :

ياأبا المتنى أوليت القضاء؟ فلم يكلمه حتى أدخله بيته ، فنظر إلى فراشه في الشتاء فوجده حصيراً ، وإلى دثاره فوجده كساء ، وسمل قطيفة ، فاغرورقت عيناه وخرج .

وقال عفان : وسمعت يحيى بن سعيد يقول : قيل للكوفيين تحيون بمثل معاذ .  
وقال بعض البصريين : لما أعفى الرشيد عمر بن عثمان التيمى عن القضاء ، كتب إلى محمد بن سليمان بن علي باختيار رجل للقضاء ، فسمى له عبد الوهاب بن عبد الحميد ، ومعاذ بن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأتصاري ، فقال : ومن معاذ بن معاذ ؟ فقيل : ابن عم سوار ، وعبيد الله ، فقال : هذا فأرسل إليه ، فقال : إني أريد توليتك القضاء ، فقال : لا أحسنه ، قال : لا بد لك من ولايته ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما يحل لك أن تولينه صادقاً كنت ، أو كاذباً : قال : أسألك بقرابتك من رسول الله إما اعفيتني . قال : قد سأل سوار أبا أيوب بن سليمان ابن علي بمثل ما سألتني ، فأعفاه ثم ظهر منه على مثل ما ظهر عليه فولاه ، فولى .

قال : وكان معاذ بن معاذ إذا جاءته غلته ، من أرض كانت له ، قسمها على شهور السنة ، فجعل لكل شهر شيئاً معلوماً ، ثم لا يزيد من شهر على شهر شيئاً فان كثرت الغلة فعلى حسب ذلك ، وان قلت فعلى قدر ذلك .

وأخبرنا أبو خالد المهلبى ، يزيد بن محمد بن المهلب ، قال أبى : كان معاذ يؤتى كل يوم ظهراً بثريد ، ولحم ، وله ابن أهوج ، يأكل معه ، فكان إذا فرغ من الطعام أخذ وسط رغيف ، فجمع عليه ما وجد من لحم وبصل ، وغير ذلك ثم يلفه ويعتزل ناحية ، هذا زادى ؛ فيقول معاذ نحن أشقى من ذلك .

وقال بعض البصريين : كان معاذ صليباً في ولايته الأولى ، اعترض عليه حماد بن موسى في شيء ، فقال : وما أنت يا حماد وللكلام في الحكم ؟

وأدخل على أبى بكر بن محمد بن واسع المسلمى ، في وقف في يديه ، فنارعه

معاذ والرشيد

اقتصاد معاذ

معاذ وابنه

صلاة معاذ

أبو بكر حتى خرجا إلى أمر غليظ ، فقال له معاذ : أنت ترسل بشمره هذا الوقت إلى حماد بن موسى ، وأصحاب محمد بن سليمان ، فسمى ذلك أبو بكر إلى محمد ابن سليمان ، فثقل على محمد .

وقدم إليه قوم سنان بن المحدث العنبري ، وكان على عمل بفارس ، قد ادعى عليه القوم أنه قتل ابنه هناك ، فأقام عليه شهوداً فأمر معاذ بحبسه ، فأخرجه محمد من الحبس ، فقعده معاذ في بيته ، فثقل على محمد ، فعزله ، وولى عبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وكانت ولاية معاذ هذه سنة .

وهو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله

ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الخزومي

وإنما ولاه محمد بن سليمان مبادرا ، وخاف أن يولى هرون رجلا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، قال : حدثني عبد الواحد ، وأبو بجر ، قال : حدثني صقر صاحب النجائب ؛ قال : والله إني لعند محمد بن سليمان ، يكلمني في أمر النجائب ؛ إذ دخل عليه محمد بن منصور ؛ فقال : هذا عبد الرحمن الخزومي ؛ قال : أدخله فأدخله ، وجلس ، فقال له محمد : إني قد أردت أن أرفعك وأشرفك ، فقد وليتك القضاء ؛ قال : إني والله ما أحسنه ، وما أصلح له ، فقال محمد : هذا كلام قد تعلمتموه ، ولا بد من أن تقولوه ، انمض فإني غير معفيك فقال : إذن والله لا فتضحن فقال محمد بن منصور : انظر منذرا على الباب ، فقال : قد انصرف ، فقال لو كان حاضراً لأمرته أن يأخذ بيدك ، فيمعدك في مقعدك ، فقال : إني أسألك بحق أبي أيوب إلا أعفيتني ، فقال والله لا أعفيتك فقام وانصرف فأتى أباه ، وكان شيخا سهلا سمحا ، فيه أخلاق قريش ، يجلس على بابه ، فإذا حضر وقت غدائه دعا بخوانه ، فإن كان عنده لحم أكل ، وإلا اجتزى بما حضر ، فأكل ، ويأكل معه الرجل والرجلان من جلسائه ، فأناه ابنه فقال : يا أبه أرانا والله قد افتضحنا قال : وما ذاك يا بني نعوذ بالله من الفضيحة ، قال : قد عزم هذا على توليتي القضاء

تولية الخزومي



ووالله لئن وليته لأفتضحن ، قال : قال : فهناك الله ما ولاك ركبت البغلة الشهباء  
وتساندت إلى الاسطوانة ووضعت إحدى رجليك على الأخرى ، وقلت : قال  
أبوحنيفة ، وقال زفر طلبا لهذا الأمر ، وقد بلغته فهناك الله قال : يا أبه أنا أعلم  
بنفسى ، والله لئن وليت لأفتضحن ، فقال : يا بنى أعوذ بالله من الفضيحة ، والله  
ما قلت لك ما قلت إلا مازحا ، فأما إذا كان هذا منك الجسد فسأبلغ جهدى  
إن شاء الله ، قال صقر : فوالله إنى لعند محمد بن منصور ، وهو يلقى الباب بوجهه  
إذ قال : هذا الخزومي ، فدخل عليه ، فقال : استأذن لى على الأمير ، فقال : إن  
الأمير يريد الدخول فقال : والله إن مؤنتى عليه تخفيفة ، فتقدم منه ، وقام فاستأذن له  
فأذن له فقال : أصلح لله الأمير إن لنا أنك وليته القضاء ، وإنى لأعلم أنك لم  
ترد إلا خيرا ، وقد حلف لى أنه لا يضبط ما وليته ، ولئن تمت على رأيك فيه  
ليفتضحن ، فأنى رأيت ألا تهتك أستارنا ، فافعل ، فقال : والله ما أردت إلا  
تشريفكم ، ورفعكم ، فإذا كان هذا رأيك ، ورأى ابنك قد أعفيته ، قال  
عبدالواحد فكر عليه فالترمه قبله ، قال عبدالواحد فأقام شيئا يسيرا .

وكان هو يكتب شهادة الشهود بيده ، فيكتب ما يملى عليه ، ثم يسأل هو  
عن الشهود بنفسه ويقول : إن الذراع لا يكون إلا الشهادة القاطعة ، حتى ربما  
اضطروا الشاهد إلى أن يحور شهادته .

أولحنفولى  
قضاء البصرة

ثم استعفى فأعفى ؛ قال عبدالواحد : فحدثنى خلف بن عمرو رباح العنسى  
قال : كنت أبلغ فى أمر من الأمور إلى القضاء ، فنازعت فيه إلى ثلاثة ، كلهم  
يمزل قبل أن يقطعه ، وكنت أشاور فيه الخزومي ، وكان به طالما ، فلما ولى نازعت  
إليه فيه ، قال : فوالله أنه جالس يوما ينظر بين الخصوم ، إذ نظر إلى قائما فصاح  
فأثبته ، فقال : أوه قد عزل ثلاثة من القضاة قبل أن يقطعوا أمرك ، وقد ضرب  
إلى فيه ، والله إنى لأرجو أن أعزل قبل أن ينقطع على يدي ؛ قال : فوالله ما أتى  
عليه إلا أسبوع حتى عزله وما قطعه .

وإنما ولي أربعة أشهر وكان أول من قضى على البصرة ممن يقول بقول  
أبي حنيفة .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني  
حفص بن عثمان ، قال : رأينا امرأة عرضت لعبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وهو  
قاضي البصرة ، فاستبطنته في أمرها ، فوقف عليها ، فقال : إن أمرك قد أشكل  
علي ولو أقف منه على ما يحق عندي حقا ، ولا يبطل عندي باطلا ، فأصبري فإن  
أحببت أن أذكر ذلك للأمير ، فيجتمع لك فقهاء أهل البصرة فعلت ، وإن  
أحببت كتبت إلى أمير المؤمنين فأسأل عن أمرك من عنده من فقهاء المسلمين .  
حدثني الأحوص بن المفضل ، عن أبيه ، قال : قال عبد الوهاب الثقفي :  
ما رأيت رجلا ولي القضاء ، كنا نرى الزهد فيه والكرامة لما وفي فيه ، من  
عبد الرحمن بن محمد .

### ولاية عمر بن حبيب العدوي

ولاه هرون ، فقال ليحيى بن قارب : إنكم تبعثوني إلى ملك جبار لا آمنه ،  
فبعث يحيى معه قائدا في مائة ، فكان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه  
وشماله ساطين ، فلم يكن قاض أهيب منه ، وكان لا يكلم في طريق ، وقدم واليه  
الصدقة من العشور من الضياع ، وما تقدم من البحر ، فأتى محمد بن سليمان ، أو  
ابنه فسلم عليه ، فقال : ماذا جئت به ؟ قال : أنا عاملك أيها الأمير ثم دخل عليه  
دخلة ثانية ، فدفع إليه الكتاب بولايته الصدقة ، فقال : أراجع في هذا أمير  
المؤمنين ، فكلمه حماد بن موسى ، فسلم إليه الصدقة ، ثم دفع إليه الكتاب  
بولايته العشور ، فغضب وأبى أن يسلم ، ثم سلم ، ولم يلبث محمد بن سليمان أن توفي  
في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فولى سليمان بن أبي جعفر ثم وال بعد وال .  
فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : أخبرني الفضل بن جعفر ،

قال : خرج أمير المؤمنين هرون حاجا ، ووجه بخزيمة بن خازم رابطة بالبصرة ،  
وعلى البصرة يومئذ عيسى بن جعفر ، وخليفته بها المهلب بن المغيرة ، فلما  
حضرت الجمعة أرسل خزيمة إلى المهلب ، بأمره بالاعتزال ، فأرسل إليه المهلب  
أجبتني بكتاب أعتزل ؟ فأرسل خزيمة شعبة بن ظهير ، أحد بني عمه ، فقال : إن  
دنا المهلب من المسجد ، فاضرب عنقه ، وأقبل المهلب يريد الجمعة ، قال الفضل :  
فأرسل إلى عمر بن حبيب ، وهو يومئذ قاضي البصرة ، فأتاه فقال له : إلق المهلب  
فقل له إن مثل المهلب لا يسأل كتابا بولايته ، فلقية عمر ، وهو مقبل إلى  
المسجد فرده ، وصلى خزيمة وشكا عمر بن حبيب إلى الرشيد ، ونصب له ابو  
عمرو بن حميد السعافي ، فكتب الرشيد إلى عيسى بن جعفر وأمره أن يجمع  
عشرة من أهل الحجاز ، من أهل البصرة فيسألهم عنه ، فأحضر محمد بن حفص  
وإسحاق بن ابراهيم الخطابي ، وبكار بن محمد بن واسع السامى ، ومعاذ  
ابن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وعبد الرحمن بن محمد الخزومى ، وبشر  
ابن المفضل بن لاحق ، وعثمان بن أبي الربيع ، وعثمان بن الحكم الثقفيين ،  
وآخر ذهب عن أبي بكر اسمه ، فسألهم عنه ، فقال الخزومى : لا أعرف خيرا ،  
ولا شرا ، وقال الأنصارى : خيره أن يترك مجلسه فقد سمعت من يشكوه .

وخرج عثمان إلى الحيرة ، وبها الرشيد ، بغير إذنه ، فغضب عليه ، ثم  
رضى عنه ، وأمره بالرجوع ، وقد حج ، واستخلف عثمان بنى عثمان العطفاني ،  
خال أبي عبيدة النهوى .

فأخبرت عن خالد بن عبد العزيز الثقفى ، أن يحيى بن خالد ابتاع من  
الرشيد السبخ وبعث القصبى فى حيازتها ، فقدم فسكن أنهار الشط ، وادعى  
ليحيى نحو من شطر أموال الناس ، وأحضر أربعة نفر شهدوا على جرايته من  
يحيى ، فأنفذ عمر جرايته بشهادتهم ، ثم أحضرهم بأعيانهم ، فى نحو من ستين ،  
بالبصرة

فشهدوا أن آخر حقوق الناس مسنة الوحش ، وهي مسنة كان الناس سنوها ،  
على عمارتهم ليجولوا بين الوحش ، وبين خراب ما عمروا ، وكانت على نحو  
ميل من دجلة ، وكانت حقوق الناس وراءها إلى نهر يدعى الحاجز ؛ كان  
أبو جعفر أمر بحفره للحول بين الناس وبين الدخول في السباح ، فيأخذوا  
أكثر من قطائعهم ، فكان الحاجز محفورا من نهر الأساورة بالبصرة إلى  
دير خائل .

قال خالد : فانا يومئذ من الشهود ، فشهدنا ، فقبل عمر شهادتنا ، ورد  
شهادة أصحاب القصبى ، فغضب يحيى بن خالد على عثمان ، وقال : كيف  
قبلت شهادتهم على الجراية ورددتها في هذا ، فقال عمر ليس الجراية كهذا  
قد شهدوا على أمر ، قد علم أنه باطل ، فكان هذا من أحسن ما عمله  
عمر بالبصرة .

ويقال : أن يحيى بن خالد أرسل إلى عثمان بن حبيب بماله ، فقال : اقسمه بين  
أهل السر والعدالة ، فقسمه بين قوم ، فجاء بهم القصبى يشهدون له ، فرد شهادتهم  
فقال له القصبى : هو لأهل العدالة الذين قسمت المال بينهم على السير ، فلما جمعت  
أمرهم رددت شهادتهم ، وقال عمر : لقد توقيت أن أحكم بشهادة من كنت أعدل  
خوفا من أن يأتى بهم القصبى ، فيشهدوا له ، ورد أكثر من ثمانين شاهداً ،  
فقال له يحيى بن خالد : أما كان بالبصرة رجلان عدلان يقطع بشهادتهما ؟ فقال :  
قد كنت أسأل عنهم فلا يعدلون ، فما كنت صانعا ؟

وقال أبو بجر : كتب الرشيد أن يوجه إليه نفراً من أهل البصرة ليشهدهم  
على توكيله في أمر السباح ، فخرج عمر بن النضر ، واسماعيل بن سدوس ، وإبراهيم  
ابن حبيب بن الشهيد ، فقال عمر بن حبيب : إني لأمن عمرو بن النضر ، إن  
أمكنه في شيء أن يقدر في ، فلما خرج معهم قال أبو بجر : قال أخبرتني عمرو

ابن النضر قال : دخلنا على الرشيد فكان أول ما سألنا عنه أن قال : ما تقولون في قاضيكم ؟ فقلت : رجل لعاب يأمر المؤمنين ، ليس من رجال القضاء ؛ فقال : عزل صهر أشهدوا أنى قد عزلته ، فمن تسمون ؟ قالوا : عمرو فأردت أن أقول : بشر بن المفضل ، فبدرنى هام فقال : معاذ بن معاذ ، فغاضنى حين سابقنى ، وكرهت أن أخالفه ، فاذا وقع الاختلاف أقر عمر إلى أن نتفق ، فسكت .

وكان ببغداد رجل يقال : له فرخ الشيطان ، أسفه الناس ، فقلت له : إن هماما قد غاضنى فاشفى منه ، فدخل علينا ، ونحن نزول فى ديار رباح بن شبيب ، فقال أيكم همام بن سعيد ؟ فقيل : هذا فما ترك سوء إلا رماه به فى نفسه فلم يجبه بحرف .

ويقال : إن يحيى بن خالد قال لعمر : اختر رجالا ترسلهم معى ليشهدوا على وكالتى من أمير المؤمنين ، وليكونوا من ثقاتك ؛ فأنى لا آمن أن يسألهم أمير المؤمنين عنك ، وقد كان شكاً ، فوجه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وإسماعيل ابن سدوس ، وهمام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، ومجد بن محبوب الضبى ، فدخلوا على الرشيد ، وعنده يحيى بن خالد ، وأبو يوسف ؛ فقال له قصة تركيل من الرشيد  
أبو يوسف : تشهدم يا أمير المؤمنين على توكيلك الفيض بن أبى صالح ؟ قال : نعم أشهدوا أنى قد وكلته فى بيع السباخ بالبصرة ، فقالوا : نشهد أنك وكلت الفيض ابن أبى صالح الكاتب ، فى سباخك بالبصرة ، يبيع ويقارض ، وما صنع من شىء فهو جائز ؛ فقال ما أشدكم يا أهل البصرة ! اكتب لهم يا أبا يوسف كتابا بتوكيلي كما يريدون ، فخرجوا قليلا ، ثم قال يحيى : يا أمير المؤمنين قاضيهم ، قد شكى فلو أبدلتهم غيره فردوا ؛ فقال لهم الرشيد : قد شكى قاضيكم ، فمن تختارون حتى نوليهم عليكم ؟ فقالوا : معاذ بن معاذ ، وخاف أن يسمى الأنصارى ، وكان الذى بينهما متباعدة فسأل القوم ، فقالوا : معاذ بن معاذ ، فقال : قد عزلت عنكم عمر بن حبيب ، ووليت معاذ بن معاذ ، فولى عمر بن حبيب بالبصرة ، نحواً من ( ١٠ - ٢ )

تسع سنين ، وولى سنة ثلاث وسبعين ، وعزل سنة إحدى وثمانين .  
وقد مدح وهجى ؛ قال أبو عون يمدحه : —

يابن حبيب بأبي أبا عمر يازين يازين البوادي والحضر  
يا قرم يا قرم تميم ومضر  
إليك أشكو ما مضى وما غبر إن لم تغنى فلها عندى الحجر  
إن أبا عزة فى دارى النجر فاطرده عنى بشيب يتمطر  
يابن الكرام وابن جلاء العثر  
وقال له :

يابن حبيب سيد الرباب يابن المحامين عن الأحساب  
أما ترى فارغا جرابى  
وقال بعض الشعراء :

إن الاله لأهل المصر قد نظرا رب السماء فولى أمرهم عمرا  
ولاه بدر عدى وابن بدرهم والحاكم الفيصل الماضى إذا نظرا  
فأصبح الجور مدفوعا براحته فى حماة الارض نفشا قد أنججرا  
وأصبح الناس مرتاشين كلهم بفعله ومنار العدل قد ظهرا  
أروى وأشبع من جوع ومن عدم ولاءم الكسر من ذى الكسر فأنججرا  
حتى لقد بلغت من لين عيشته أمنية الحى لو قد عاش من قبرا  
وقال آخره بجوه

أبلغ خليفتنا هرون هممتنا ان قد بلينا بإحدى المصملات<sup>(١)</sup>  
بجأكم ووزير جل همته ضم اللجين وأخذ العسجديات  
قاض البصيرة قاض لاخلاق له من الرباب سدومى القضيات  
حدثنى محمد بن سعد الكرانى ، قال حدثنى ابراهيم بن عمر ، قال : حدثنى

ابراهيم بن عمر بن حبيب القاضي ؛ قال : كلم يونس بن حبيب النحوى أبى  
فى حاجة ، فأبطأ عليه ، فقعده له على الطريق ، فقال : —

وتعزل يوم تعزل لاتساوى صنيعةك فى صديقك نصف مد

فقضى أبى حاجته ، فقعده له يوما آخر ، فقال له لما مر به : —

وما استخبأت فى رجل خبيثا كدين الصدق أو حسب عتيق

ذوو الأحساب أكرم مجبرات وأصبر عند نائبة الحقوق

### ولاية معاذ بن معاذ ( الثانية )

اللاحق ومعاذ  
اس معاذ

وولى معاذ فى رجب سنة إحدى وثمانين ومائة

اللاحق بمعاذ بن معاذ أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النيرى ، عن خالد بن

عبد العزيز الثقفى ، قال : لما ولى معاذ بن معاذ قال أبان بن عبد الحميد اللاحق : —

يا معاذ بن معاذ الخير يا خير حكيم

اتق الله فقد أصبحت فى أمر عظيم

لا تولى الدهر من أنت به جد عليم

قد ترميا اللاحقين وإبنا تميم

شعروا القمص وحلوا موضع السجد بثوم

لزموا مسجدنا مع ضيعته أى لزوم

صام من أجلك من لم يك منهم ليصوم

وهو ذئب يرقب الغرة فى الليل البهيم

كلهم يأمل أن يودعه مال يتيم

وقال آخر لما عزل بن حبيب وولى معاذ :

يامن لدهر أتى بحاجتنا أعقبنا ريبه ومنقلبه

أعقبنا من قضاتنا رجلا كالثور مسترسل له غيبه

كنانشق الجيوب من عمر      حتى ابتليننا بمن خلا عجه  
ياشوم قوم أتوا خليفتنا      هم أشاروا به وهم سببه  
ما وقفوا للسداد فيه ولا      أفلح من ساقه ومن جلبه  
أحول مثل البعير جثته      لا عقله يرتجى ولا أدبه

وطالت ولاية مُعاذ ، وتخونته السن ، وساء بصره ، فغلبَ عليه الذُّرَاع ، فكان إذا جلس ، أمر بهم فدعوا ، فجلسوا عن يمينه ، وعن يساره ، منهم محمد بن عدى بن أبي عمارة النميري ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وسليمان ابن الأحمر ، مولى باهلة ، والحارث بن حسين ، وهم شيوخ جلة علماء ، فيتكلمون في الحكم ، وينظرون الخصوم .

فأخبرني محمد بن سعد بن الحسن الكرائي ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الوهاب النميري ، قال : وقفت امرأة ، من الأعراب ، على معاذ بن معاذ وقد حبس ابنها لها ، فقالت : قد اكتنفتك هذان الذئبان ، يكتبان ويمليان ، وأنت جالس تتشاءب كأنك حمار ، أو كأنك آكل حيسة ، قد ختم سمها على فؤادك ، فأنت أهيम لا تفقه ، والله ولا تفقه ، خبرني عن ابني فيم حبسته ؟ فوالله ما كان يشرب الزينية ، ولا يأتي الأبله ، ولا يلعب بالترد بين أنثيه بمبيدالله ابن الحسن الأقيح البشتبان :

اعرابية نسب  
معاذاً

وقال بشر بن شبيب ، يذكر اكتناف الذراع :

سليمان يقضى ثم يمضى قضاؤه      وليس لقاضينا قضاء سوى الختم  
إذا جاءه الخصمان حرك رأسه      وروح إبطيه وبحث في الحكم  
يحد الذي يزني بقطع يمينه      ويقضى على اللص المثبت بالرجم  
وقال آخر :

بشر بن شبيب  
يهجو معاذاً

عاق السجل دنانير مهيأة      صبت من الجعل للذراع ستونا  
ظلمت يابن علي حين تبصرها      من حبها ساجدا حيران مفتونا

الشعراء يهجون  
معاذاً بضعفه



قنعت أخرة القاضى مخائله بالهرقليات مما حاز اليونان<sup>(١)</sup>  
فالخا كم الغمر بالقرنين مشتغل والجالبون من الذراع مليونان<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر :

أكثروا فى ابن المثنى عليا أو أقللوا  
ليس يا قوم يعقل أى رجلية أطول  
لا ولا بين تمرتيه — نلدى الحكم يفصل  
ابتلى وابتلى به الذاس والأمر معضل  
من يكن للقضا والحد — كم ممن يعجل  
فعاذ والحمد لله — ممن يطول  
قل لقسامنا هذ — يا هنيا لكم كلوا  
لكم الشأن كله فانظروا أن تأثلوا  
أسرعوا فيه أسرعوا بادروا قبل يعزل  
قد نرى من يلى مس — ائله قد تمولوا

وقال آخر :

إذا رأوا هامة الشية — سخ أسود كلهم ضارى  
سليمان شبيهه القر د منهم وابن سيار  
وذاك البيدق الجرم — عى عفر من الأعفار  
فذا يقضى وذا يقضى وقاضينا بنى قار

وكثرت شكايه الناس لمعاذ ، وسعت عليه المعتزلة ، وكان قدر شهادتهم ،  
ورفع عليه عند أمير المؤمنين ، فكتب يأمر بإشخاصه ، وإشخاص نفر معه ،

(١) إليون : أحد قياصرة الروم ، والهرقليات : الدنانير المضروبة فى  
بلاد الروم . (٢) كذا بالأصل والتركيب غير مستقيم .

منهم محمد بن حرب الهلالي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وعمر بن حبيب ،  
وعبد الله بن سوار ، فشخصوا فظن الناس أنهم أشخصوا ليختار منهم رجلا  
للقضاء ، فوافوا أمير المؤمنين بالنهروان ، وهو يريد خراسان ، فرد معاذا قاضيا  
وأجازه ، وكان الفضل بن الربيع يقوم بأمره ويجوطه ، فقال بعض الشعراء :

قد قلت في الخمس الأولى ظعنوا      أمسى ليختار منهمو رجل  
قولا سيرويه عدة عرفوا      تصديق قولي وعدة جهلوا  
أما الهلالي فالثغور به      أولى إذا ما تحصل العمل  
مجرب سيد له شرف      لكل ما حملوه محتمل  
ولست أخشى عليه أن فخصوا      جهلا بحكم إذا هم ستلوا  
وابن حبيب وليس في عمر      عيب ولا فيه ان ولي فشل  
لكنه مترف مجانبه إليه      ن إذا ما تقدم الجدل  
فان يعد عاد قاضيا مرنا      له رجال جماعة نبل  
وهو أهل لها لسابقة      كانت له في القضاء إن فعلوا  
فإن ينلها محمد فمهم أنصار دين الاله لم يزلوا  
وهو على كل ما يريد من الع      لم بفصل الأحكام مشتمل  
ولا عبي بفصل عرفهم      والجهل في الحكم ليس يحتمل  
لكننا قد نخاف حدته      والحد فيه الفساد والخليل  
وجبه قومه يخوفنا      فكاننا مشفق له وجل  
والعنبري الذي بوالده      سوار في الناس يضرب المثل  
إن لم يعب عائب حدائته      صار إليه القضاء والجدل  
وحق فيه لقومه أمل      وربما أخطأ الفتى الأمل  
فإن ينلها ينال ذوفهم      من معسر طالما بلوا وولوا

بعض الشعراء  
ومما

أما معاذ فليس من أحد إلا به القلب منه مشتغل  
أما محب يحب رجعتيه أو مبعوض شامت ومبتهل  
فان تعد والقضاء مضطرب حتى يوافي بموته الأجل  
فهذه حالهم في الصفات حالهم فانظر إلى من تصيران رحلوا  
وسوف يأتيك بعد عاشره أبناء أخبارهم إذا وصلوا  
وخلفوا سادسا قد أكرمهم الله ولو كان فيهمو بطلوا  
أعنى ابن بكر عبد الاله أخوا سهم فثم القصاب والنبل

يقال : إن البيتين الأخيرين لخلاص بن يزيد فقط ، وسائر القصيدة لشاعر يدعى حمزة ، فصار القوم إلى بغداد ، وقد شخص أمير المؤمنين إلى النهران ليلقى على بن عيسى ، وقد أقبل من خراسان ، فصار معاذ إلى الفضل بن الربيع ، فدكره صنيعه عنده وسأله استئمانها ، فأرسل الفضل إلى القوم ، فقال : أحب ألا تدكروا معاذا بسوء ، فجلسوا ينتظرون الإذن ، فخرج عليه معاذ ، قد أذن له قبلهم ، فقال : خرجت من عند أبر الناس ، وأعطفهم ، أمير المؤمنين ، أطال الله بقاءه ، وقد ردني على عملي ، وأمر لي بعشرين ألفا ، وعشرين ثوبا ، فقال له الأنصاري : إن كان قد ردك فاتق الله ، فان أصحابك قد غابوا ، وأذن للقوم ، فدخلوا فأقبل أمير المؤمنين على الأنصاري ، فقال : من أنت ؟ قال محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : أنت فقيه البصرة ، قال : قد قال ذا بعضهم ، فأقبل على محمد بن حرب ، فقال : فأنت ؟ قال أنا محمد بن حرب الهلالي ، وبنو هلال أخوالك يا أمير المؤمنين ، وقد كان أبؤه وسلفه يرعون ذلك ، ويحفظونه ، قال : صدقت ، ثم أقبل على عمر بن حبيب ، فقال : أما أنت فأعرفك فما خلفك عن باب أمير المؤمنين ، قال الضيعة يا أمير المؤمنين والعيال ، قال : فالزم باب أمير المؤمنين ، ثم أقبل على ابن سوار ، فقال : فأنت من أنت ؟ فقال : عبد الله بن سوار ، قال :

الفقهاء يشكون يرحم الله سوارا ، ثم قال : إني وليت معاذا على الاختيار له ، ثم بلغني عنه أمور  
معاذا للرشيده أحببت لها أن أسأل عنه ، فأخبروني عنه فأومأ إلى الأنصاري ، فقال : خير له  
وللمسلمين الأبي عليهم ، وقال ابن حرب : قد كان على ما ذكر أمير المؤمنين ،  
ثم ظهرت له بطانة أفسدته ، وقال عمر بن حبيب : يا أمير المؤمنين القاضي بين  
حامد له وذام ، فأقبل على ابن سوار ، فقال : ماتقول أنت في ابن عمك؟ فقال :  
على ما ذكر أمير المؤمنين حتى ظهرت له أشياء من أصحابه ، وفساد في بصره مع  
سنه ، فقال : إن فساد البصيرة قد يكون في الرجل الشاب ، فقال : أجل يا أمير  
المؤمنين فنحتمل ذلك في غير القضاء ، فأما في القضاء فلا ، فقال : صدقت ، ثم  
أقبل على الفضل ، فقال ادفع إلى كل رجل منهم خمسة ألف درهم ، ونهضوا ،  
فقال الأنصاري يا أمير المؤمنين إني خلفت ضيعة وعيالا يحتاجون إلى قربي منهم  
فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي ، فقال : قد أذنت لك ، فقال الفضل :  
ولجماعتهم يا أمير المؤمنين ، قال : ولجماعتهم ، فقال لهم الفضل : انحذروا حتى  
يلحق بكم جوائزكم ، فانحذروا وخلف معاذ محمد بن عمر بن جبلة ، على جائزته  
حتى قبضها ، ودخل القوم على الفضل بن الربيع لوداعه ، ومعاذ عنده ، فأقبل  
الفضل على معاذ ، فقال : قد والله ذمك القوم جميعا ، وودع الفضل الجماعة ،  
وانحذروا ومعاذ معهم ، حتى صاروا إلى البصرة ، فقال أبان بن عبد الحميد يرد  
على الشعراء الذين هجوا معاذا :

يا أيها الشعراء لا تتعرضوا  
من رام عرض أبي المثنى فاعلموا  
من قال خيرا فليقله مصدقا  
عندي لكم إن شئت عدة شاعر  
كذبت ظنون المرجفين وصرحت  
خابوا وفاز أبو المثنى دونهم  
ليث دون عرينه المتشمر  
أني له مثل الشجا في الخنجر  
والشيخ بالشتم الكذوب المفتري  
فطن بأبواب النجاة مظفر  
عن فاضح مثل الصباح المشهر  
بالجاه عند وجوه أهل العسكر

اللاحق ينتصر  
لمعاذ

وأناه من عند الإمام المصطفى بالبكت للأعداء كل مبشر  
يدعى بباب الفضل أول داخل ويخلف الباقرن أخبت مؤخر  
وحباه هارون الامام بكسوة وحباه منه بألف جعد أصفر  
وراه أولى حين قيس أمره بالحكم ممن ذمه في المنحر  
ققني برغم يا قبائل واعلمي أن الحكومة بيدها في العنبري

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن التميمي ، عن قثم بن جعفر بن سليمان

قال : كان معاذ سىء الرأى فى مؤنس بن عمران ، قد هم أن يمنعه من دخول المسجد  
الجامع ، فكلم مؤنس بنجاب أن يجعل أرزاقه إليه ، فكانت تجرى من تحت يدي  
مؤنس لا يتباعه الطعام ، فأدراها مؤنس عليه فحسن رأيه فى مؤنس ، حتى كان يقول  
مؤنس مؤنس ويضمنه الأموال .

قال : فحدثني فضل بن عبد الوهاب ؛ قال : كنت أتوكل لمؤنس بن عمران ،  
فلما قدم معاذ بغداد أمرني مؤنس بإقامة النزل له ولخاصته ، فقامت بذلك ، ولم  
يكف شيئاً حتى انحدر .

حدثني أبو الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال :  
حدثنا سليمان بن داود ؛ قال : سمعت معاذ بن معاذ سأل خالد بن الحارث ، ويحيى  
ابن سعيد القطان عن رجل شهد عنده بشهادة ، فجاءت مسألته أنه يدخل الحمام  
بغير مئزر ، فأجمعنا على أن نرد شهادته .

حدثني أبو علي أحمد بن عبد الله بن منصور العطار ، الذي كان يشهد عند القضاء ،  
قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن ورد ؛ قال : حدثني خلف بن سالم ؛ قال :  
حدثني عفان بن مسلم ؛ قال أمرني معاذ بن معاذ أن أسأل عن بعض من شهد  
عنده ، فسألت عنه ، فرمى بالعلمان ؛ فقلت لمعاذ : فتعال أفارس أم رامح ؟ قلت :  
فارس ؛ قال : آه آه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : العباس بن ميمون ؛ قال : زعم بجير ابن صالح العتكي ، وكان والله من المصلين المحزين ؛ قال شهيد رجل من الزيدية عند معاذ بن معاذ بشهادة ، فأدنا منه ؛ فقال : أليس خرجت مع إبراهيم ؛ قال : وأنت قد خرجت معه ؛ قال : أنا خرجت على غير دابة ، وأنت خرجت على دابة ، فقال له الرجل : فأنت أسوأ حالا مني ، بل سفكت دماء المسلمين على غير دابة ؛ فقال له معاذ : استرها فانها هفوة ، وأجاز شهادته .

معاذ وشاهد

وعزل هارون الرشيد معاذ بن معاذ في رجب ، سنة إحدى وتسعين ومائة ، فولى عيسى سنتين ، وقد كان حكم على عمارة بن حمزة البكراوي ، وابتاع جزورا وأطافه في قبائل البصرة ، ونحره يشكر الله ( زعم ) على عزله ، وغسل الحصى في الموضع الذي كان معاذ يجلس فيه ، وولى بعده محمد بن عبد الله الأنصاري ؛ قال عبد الرحمن : سمعت أبا يوسف وذكر معاذ بن معاذ ، قال : من رجال قضاة أهل البصرة ولست تاركة حتى أعزله .

قضاة البصرة  
بعد معاذ

### ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الأولى

وهو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، يكنى أبا عبد الله ، وولى سنة إحدى وتسعين ومائة ، فأحسن السيرة في عمله الأول ، ورد على الأيتام أموالهم التي كان معاذ قد ولاها عليهم ، وحجر على معاذ بن معاذ وتغيب معاذ منه ، وخرج إلى بغداد ، وعزل الأنصاري في سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وولى الرشيد عبد الله بن سوار بن عبد الله في تلك السنة .

أخبرني من سمع إبراهيم بن هاشم يقول : سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : لي تسع وتسعون ، وعاش جدي أنس مائة وعشرا ، وعاش الأنصاري بعد هذا الكلام سنة .

حدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثني محمد بن يحيى بن فياض ، قال : مات  
الأنصاري سنة خمس عشر ومائتين ، وولد في شوال سنة ثمان عشرة ومائة ،  
وهذا خلاف ما حكاه إبراهيم بن هاشم عنه .

### عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة

ابن عنزة العنبري يكنى أبا سوار .

فيما أخبرني معاذ بن المثني العنبري ، ولاء الرشيد سنة اثنين وتسعين ومائة ،  
وما قدم معاذ إلى بغداد عمل في رد أمواله عليه ، فكتب له إلى عبد الله بن سوار  
مما ذوا بن سوار  
فقدم معاذ البصرة ، فقال لابن سوار : أليس من العجب أن تحذر علي مالى وتفتك  
الحجر عن كسكاب ، رجل كان سفيفا ، رد الأنصاري عليه ماله ؛ فقال له ابن  
سوار : فكيف رأيت الله أعقبك .

وكذا أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ؛ قال : سمعت  
هلال الراى يقول : ولينا عبد الله بن سوار ، وما يحسن شيئا ، ولكن كان ذا  
عقل وفهم ، فكان يشاور فلم ير من القضاة أحدا هو أصح سجلات منه ، لأنه لم  
عقل عبد الله بن  
سوار وفهمه  
يكن ينفذ شيئا إلا بمشورة .

قال أبو العيناء : ليس أحد ولى القضاء قليل الفقه ، قد تم القضاء بعقله إلا عبد الله  
ابن سوار ، وقال أبو خالد المهلبى : كان سوار يتأنى . وكان عبد الله بن سوار فيه  
عجالة ، وتمت في أيامه شهادات زورما عملت قبله ، وكان ينسب إلى العصبية ،  
وكان عفيفا .

وولى عبد الله بن سوار صدقة البصرة مع القضاء ، وأشرك بينه وبين محمد  
ابن سوار وابن  
حرب الهلالي  
ابن حرب الهلالي فى ولايتها ، وجعل لها الثمن فاعتقدا جميعا من ذلك الثمن عقدة  
على قدر ما صار لها منه .

أنشدني الحارث بن أبي أسامة ، قال : أنشدني الحضرمي ، قال : أنشدني  
عبد الله بن سوار : —

سأشكر إن الشكر حظ من التقى      وما كل من أوليته نعمة يقضى  
ونوهت باسمي ثم ما كان خاملاً      ولكن بعض الذكر أرفع من بعض  
وقال عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة يذكر عبد الله بن سوار :

ابن عنبسة  
الشاعر وابن  
سوار

لبئس ما ظن ابن سوار      أن ظن أن أقعد عن ثاري  
أوظن أن أترك دارى له      وهو على الأحكام في الدار  
أم ظن أن تنفذ أحكامه      بعدى على قيمة دينار  
قد عرفته نفسى أننى      طلاب أوتار وأثار  
اقتحم الموت على هوله      وأوثر النار على العار

فلم يزل عبد الله بن سوار قاضياً إلى أن توفي هارون سنة ثلاثة وتسعين ،  
وإسحاق بن عيسى على الصلاة والأحداث ، فخطب عبد الله بن سوار خطبة  
تناول فيها المأمون ، وقرظ محمداً ، فكان ذلك مما أضغن المأمون عليه ، وقتل  
محمد بن هارون ليلة الخميس ، لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ،  
عزل ابن سوار وخلص الأمر للمأمون ، وولى اسماعيل بن جعفر ، ففوض عزل عبد الله بن سوار  
إليه ، فعزله عزلاً غليظاً ، ختم عليه كتبه ثم حولها عنه ، وخافه ابن سوار في  
أكثر ما صنع ، واجتمعت إليه عشيرته ، ففرقهم عن نفسه ، ولم يزد اسماعيل  
في صرفه على ما صنع من ختمه عليه ، وتحويله كتبه عن داره .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت  
محمد بن عمر العنبري يقول : كتب الفضل بن الربيع إلى عبد الله بن سوار  
ليشتري له ضيعة ، فكتب إليه : أن القضاء لا يدنس بالوكالة .

الفضل بن  
الربيع وابن سوار



## ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الثانية

حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد ، قال : حدثنا أبو يزيد ، قال :  
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : كانت الفارعة بنت المثنى بن  
حارثة الشيباني ، عند أنس بن مالك ، فولدت عبد الله ، فولد عبد الله المثنى  
وبه سمي ثمامة .

أخبرني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله  
الأنصاري قال : سمعت من داود بن هند كتاباً ، فيه نحو من أربع مائة حديث ،  
فاستعاره مني رجل ، فخبسه علي ، فتركت أن أحدث منه بشيء .

أخبرنا أبو حمزة ، قال : حدثنا الأنصاري ، قال : رأيت أبا أيوب السخيتاني  
وله وفرة تضرب شحمة أذنيه ، ورأيت قميصة يضرب ظهر قدمه .

ولما عزل المأمون عبد الله بن سوار كتب إلى اسماعيل بن جعفر في اختيار  
قاض ، فكان يشاور في ذلك ، ووجه إليه العهد مكتوباً إلا إسم القاضي ، ترك  
أبيض ، وكان الكاتب ذلك إليه طاهر بن الحسين ، فقال : إن خاصة اسماعيل  
كتبوا إليه ، إن رأى طاهر في الأنصاري ، لا يجب أن يولى غيره ، حتى فلان  
سميت غيره ، ولم ينفذ لك ، وقيل بل فوض الأمر إليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، قال : سمعت يزيد بن عبد الملك  
النميري يقول : شاورني اسماعيل في رجل يوليه ، فأشرت عليه بتولية أبي عاصم  
الضحاك بن مخلد ، فاعتل بعة ، وقال : إن أصحابك من العرب يكرهونه لهذه  
العلة ، قلت لكني : لا أكرهه لها ، فكث زمننا يشاور ، ثم أرسل إلى الأنصاري  
يوماً فأتاه ، في نفر يسير ، فقال له : قد عزمتم علي توليتك ، فامتنع عليه واستعفى  
وشكا إليه الضعف ، قال : فأخرج إلينا العهد مكتوباً إلا موضع اسم القاضي ،

وأمره باثبات اسمه بين يديه ، فأبيت ، فانصرف الأنصارى من عنده ، في جمع كثير حتى أتى منزله ، فقال له ابن أبي عنبسة في عزل ابن سوار وولاية الأنصارى :

شعر لابن عنبسة  
في عزل سوار  
أتانا عن البصرة المخبرون بما سر ذا النعل والحافيا  
بعزل ابن سارق عبد النبي وصار ابن خادمة قاضيا  
فلا رضى الله عن كل من لحاليهما لم يكن راضيا  
فتمد سكن الناس واستوتقوا وأصبح أمرهم هاديا  
فكم للأمير من المسلمية — ن والمسلمات بها داعيا  
بأن يعلى الله كعب الأمير ولا يزال لنا واليا

القضاء في عهد  
المبيضة  
فكان الأنصارى قاضيا ، إلى أن ظهرت المبيضة<sup>١</sup> في سنة تسع وتسعين ومائة ، فلزم الأنصارى بيته والتألم على البصرة يؤمئذ ، من قبل المبيضة ، العباس بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الله بن جعفر ، فأكره عبید الله بن محمد بن حفص ابن عائشة ، وأخرجه إلى المسجد الجامع ، فصلى ركعتين في مجلس القاضى ، ثم انصرف على أن يعود فاختنى ، ولم يعد ، ولم يحكم على البصرة حاكم ، حتى انقضى أمر المبيضة ، فعاد الأنصارى يحكم بينهم ، وكان في عمله الأول أحمد منه في العمل الثانى ، غلب عليه ابنه ، وموليان له ، وعدة من أعوانه ، فقال أبو الاحوص العنبرى يهجوه :

قل لأبى ريشة ياذا الذى أصبح فى الأحكام جوارا  
لو كنت ذا علم بأحكامنا أشبهت فى الأحكام سوارا

(١) المبيضة : - فرقة من الزنادقة ظهرت فى العصر العباسى ، وهم أتباع المقنع الخراسانى الذى ظهر فى عهد المهدي ، وسمي أتباعه المبيضة لتبييضهم ثيابهم ، يخالفون بذلك المسودة من أصحاب الدولة العباسية .

وكتب إلى اسماعيل بن جعفر في عزله، فأرسل رسولا، فقال له : إن وجدته  
جالسا في المسجد ، فأحمل التمطر على رأسه ، واثنتي به فبلغ الأنصاري درو<sup>(١)</sup>  
من قوله ، فبادر فدخل داره ، وأرسل إليه اسماعيل بن محمد بن حرب ، وكان  
على شرطه ، وأمره أن لا يفارقه إلا تكفلا ، فأبى الأنصاري أن يعطيه كفلا ،  
فأقام معه حتى ذهب من الليل هوى ، ثم انصرف ابن حرب ، ووكل به من  
يحرسه في داره ، وأخذ جبلة بن خالد بن جبلة وكان على أصحابه مزينة ، فانطلق  
به وطلب ابنه فلم يجده ، وطلب صيرفيا ، كان خليطا لابنه ، كان يضع المال  
عنده ، فهرب منه ، وأرسل إلى ثمن لمؤنس بن عمران ، فأخذه وباعه ، وأحسبه  
تصدق بثمانه ، فزعم الأنصاري أن سبب غضب اسماعيل عليه ، انه كان  
يسأله أن يسجل له سجلا بمقام الوصي المأمون في وقوف جعفر ، ومحمد ابني سليمان  
فلم يجبه إلى ذلك ، قال : وغضب علي ، انه ذكر لي أن كنتاب وقف أم أيها  
بنت جعفر ، وكان عرض عليه ، وفيه انها جعلت لاسماعيل بن محمد ستين الف  
درهم ، وبأكثر منها في كل سنة ، ثم شرطت في كتابها أن لها أن تخرج من  
شاءت ممن سمت ، وتدخل من شاءت ، ممن لم تسم ، إلا اسماعيل بن جعفر فإنه  
ليس لها أن تخرجه ، ثم أعادت في كتابها هذه الشريطة ، فقالت : ولها أن  
تخرج من شاءت ممن سمت ، ولم تستثن اسماعيل ، قال الأنصاري : إنا جعلت  
ذلك في وقفها لتكون في أمر اسماعيل بالخيار ، وأن ذلك من أسباب غضب  
اسماعيل عليه .

الأنصاري  
واسماعيل بن محمد

وقال النوفلي على بن محمد : لما قربت المبيضة من البصرة ، وقرب أمرها كتب  
الأنصاري إلى ابنه كتابا ، فوجه فيه أن أمر المبيضة سيتم ، وأن عنده في ذلك

الأنصاري وابنه  
في أمر المبيضة

رواية ، وكتب اليه بشيء من شعره ، قال علي رويتهما ولا حفظتهما إلا من  
كتاب الأنصاري ، ويسأله في كتابه أن يمهده عند المبيضة ليقره على القضاء  
والشعر : -

حتى إذا منعت سماء قطرها ومضى الشتاء وزال كل زوال  
فهنالك فانظر في جمادى وقعة بقرى السواد تشيب كل قذال  
عزل الانصاري يزيد الوقعة التي أوقفها ابو السرايا ابراهيم بن المسيب ، وكانت في جمادى  
بعد انقطاع من الأمطار ، ولما انقضى أمر المبيضة دخل الحسن بن سهل العراق  
وصار إلى مدينة السلام ، عزل الأنصاري عن القضاء ، وولى يحيى بن أكنم  
قضاء البصرة .

فأخبرني أبو خالد المهلبي ، قال : حدثني أبي ، عن اسحق بن اسماعيل بن  
حماد بن يزيد ، قال : سمعت الأنصاري يقول أيام المبيضة : أني لأحسب كل  
ما يصنع هؤلاء في عنق فلان ، قال أبو خالد : وبلغ الأنصاري أن ابن أبي عنبسة  
قال لما عزل عبد الله بن سوار وولى الأنصاري :

الانصاري وأموال الحشرية  
نعب الغراب ومن ينفذ رأسه في الحر بين مصوب ومصعد  
يمضي على سنن الشمال مغرداً ويروح حين يروح غير مغرد  
فزجرته إن قلت يقعد عالم بالحكم يصرف جاهلا عن مقعد  
عزل ابن سارق عنزاً حمدواستوى في مجلس الحكم ابن خادم أحمد  
سيان هذا وذا إن فضلا في العلم والتقوى وطيب المحتد  
لا يبعد القوم الذين تجردوا بعد ابن سوار لغسل المسجد  
قال ابو خالد فضمنه الانصاري من الأموال الحشرية ألف دينار ، ثم زعم  
قوم أنه بعث بكتاب الضمان اليه .

أخبرني ابراهيم بن عثمان عن عباس بن ميمون قال : سمعت الانصاري

الشهادة على  
الشهادة في حد

يقول : قيل لسوار في أربعة شهدوا على رجل بالزنا ، وشهد أربعة على الأربعة فلم يدر ما يقول ، فقال لى : ماتقول يا أبا عبد الله ؟ فقلت : حدثني زفر عن أبي حنيفة أن هذا تر لا يقبل شهادة أحد منهم .

### ولاية يحيى بن أكرم قضاء البصرة

وكان قدومه إياها يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين . وكان يحيى قاهر الأمره شديد الأشراف عليه ، سائسا لأصحابه ، صارما في القضاء ، لا يطعن عليه فيه ؛ على أنه عرف بأموال لا يعرف بها القضاة . أخبرني السرى بن مكرم ، قال : كتب المتوكل إلى أحمد بن حنبل ، يسأله عن رجلين ، أحدهما يحيى بن أكرم ، فكتب إليه : أما فلان فلا ولا كرامة ، وأما يحيى بن أكرم فقد ولى القضاء ، فما طعن عليه فيه .

أحمد بن حنبل  
بزكى يحيى

وكان على البصرة حين قدمها يحيى محمد بن حرب بن قطر بن قبيصة بن الحخارق الهلالي ، خليفة لصالح بن الرشيد ، فاستعمل محمد بن حرب بن علي أحكام الجامع عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابي ، فكان يحكم في الشيء من الديون ، ويفرض للمرأة على زوجها ، وما صغر قدره من الأحكام ، فأرسل إليه يحيى بن أكرم : لا تحكمن في أكثر من عشرين درهماً فألزمك ذلك في مالك ، فأرسل إليه عبيد الله يخبره : أنه لا يلتفت إلى ما أرسل إليه ، فأمر يحيى بن أكرم ، من ينادى على رأسه في مقعده ، فشد عبد الله قطره وأشرف إلى محمد بن حرب فأعلمه ، فوجد محمد بن حرب جماعة من أعوانه ، وأمرهم أن يأتوا بمن وجدوا من أمناء يحيى وذراعه ، فانتهبوا إلى المسجد الجامع ، وقد قام يحيى فوجدوا الصلت بن مسعود القيسي ، واسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، فجاءوا بهم إلى محمد بن حرب ، فحكوا عن اسحق بن اسماعيل كلاما فيه بعض الغلظة ، ولم يحكوا عن الآخرين شيئاً ، فلما صاروا إلى محمد سل الأعوان صلنا

نحو داره لجواره ، وقدم الآخرا فبشم إسحق وأمر به فحبس حتى كالم فيه فأطلقه  
وقال : لم نجد ليحيى شكرا ، وذلك أن أبا سلمة الداعية قدم قبل ذلك في أمر يحيى  
يطالبه وغيره من أهل البصرة بأموال ليحيى بن خاقان ، ادعى عليهم أنهم أودعوهما ،  
فحبسهم أبو سلمة ليطالبهم بذلك المال ، وعلى البصرة يومئذ يحيى بن عبد الله ،  
أخو دينار بن عبد الله ، وقد كتب إليه يأمر بإفناذ أمر أبي سلمة ، فاستوحش  
الناس لما صنع أبو سلمة ، وكاد أمر الصيارفة ينكسف ، فكلم محمد بن حرب  
يحيى بن عبد الله وأبو سلمة حاضر ، فقال : هذا الرجل قد مد يده إلى قاضي البلد  
ووجوه صيارفته ، حتى أعطب أموال الناس ، وودائعهم عند الصيارفة ، وفي هذا  
فساد أموال الناس ويكشف أحوالهم ، ولم يؤسر بهذا كله ولا يرضاه السلطان الذي  
فوقه ، ونحو من هذا الكلام ، فقال أبو سلمة ليحيى بن عبد الله : ألم أتك بكتاب  
السلطان يأمرك بإفناذ أمرى ؟ قال : بلى ، قال : فاني أمرت بحبس هذا فقد أتلف  
أموال السلطان ، وزين لهؤلاء الخونة الخيانة ، وكسر ما في أيديهم ، فواجه  
يحيى بن عبد الله وقال : إن مثل هذا لا يحبس ، وقدره يرتفع عما أمرت به فيه ،  
قال : أنت أعلم فاكتب بهذا ، فأقبل يحيى على ابن حرب ، فقال : يا أبا قبيصة  
أحب أن تتحول من مقعدك هذا إلى غيره ، فقام فنحول ، فأقبل يحيى بن  
عبد الله ومن يحضره ، فيهم محمد بن عبد الله العتبي ، وغيره من وجوه البصرة ،  
وقد كانوا تواطؤوا قبل ذلك على الكلام مع ابن حرب ، ثم حبسوا ، فأقبلوا على  
أبي سلمة فقالوا : إن الذي أمرت به من حبس هذا الرجل أعظم مما يذهب إليه ،  
إن حبسه لا يسوغ لك ، ولا يؤمن أن ينبعث عليك منه ما تنكره ، فلم يزالوا  
يجيبونه ويهشونه حتى أقلع عن رأيه ، وانصرف محمد بن حرب إلى منزله ، وكان  
من أشد الناس إقبالا على أبي سلمة ونصرة ليحيى بن أكرم ، فلم ير جعفر بن سليمان ،  
قال قتم : فكان يحيى بن أكرم يسألني الثبوت عنده ، وكان أبو سلمة توعدده  
وكان يعلم مكانتي من الحسن بن سهل ، وكان لي هاشماً مطيعاً قائماً ، قال ابن حرب :

لم نجد ليحيى شكراً ، يعني أنه جادل عنه أبا سلمة حين أمر بحبسه .  
وكان يحيى بن أكنم يرمى بأمر غليظ في غير باب الحكم ، فأما في الحكم  
فهيئات أن يرام .

أخبرني محمد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ؛ قال : كان في سنة خمس ومائتين  
على قضاء البصرة يحيى بن أكنم ، وعلى الشرطة محمد بن حرب الهلالي وعلى  
الصلاة عبد الله بن جعفر بن سليمان وعلى كورة حلة عمرو بن زياد الدهقان .  
فقال سهل بن هرون الكاتب :

أثبنا الخمس والمائتين بالشبهات والغلط  
بلوطى على الأحكام مأمون على الشرط  
وصار على صلاة القصر أحذب كوسج عطى  
وصاحب دجلة العورا ء كشحان من النبط

وقال بعض الشعراء :

يأليت يحيى لم تلده أكنمه ولم تطأ أرض العراق قدمه  
وأخبرني محمد بن سعد الكرائى ، قال : حدثني إبراهيم بن عمر بن حبيب ؛  
قال : دخلت بيت نخاس ببغداد أعرض جارية ، ومعى إنسان فمزح الجارية ؛  
فشتمته فقال :

اسكتى لا تكلمى يا قبوحية الفم  
ليس خلق بمشتر يك على ذابدرهم  
قد جرت سنة اللواط بيحيى بن أكنم

أخبرني أبو العينية ؛ قال : حدثني ابن الشاذكونى ، قال : ذكر يحيى بن أكنم  
عمار بن مسلم ، وأثنى عليه ؛ فقلت : أتوثقه ؟ فقال : نعم ، قلت : فوالله الذى لا إله  
إلا هو لقد سمعته يرمى حاكماً من حكام المسلمين بأمر يجب عليه فيه حدمن حدود  
الله ، قال : ومن ذلك الحاكم ؟ قال : دع ذا عنك ، فقد علمت الذى أردت .

وأخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني أبو العالية الشاعر الحسن بن مالك ، قال : كنت عند يحيى بن أكرم ، فاقبل قرص المرد بوجوه كاللنانير ، عليهم تلك الأسورة ، فقلت : والله ما رأيت المرد أكثر منهم ههنا ، فقال حمدان بن يحيى الباهلي : كفى بالفلاء جالبا .

وأخبرني أبو العيناء قال : حدثني ابن الشاذكوني ، قال : قال لي صباح بن خاقان إذا أردت أن تعرف طلبه يحيى بن أكرم فانظر خلاف نظره ، فان كانت طلبته يمنة نظر يسرة ، وإن كانت يسرة نظر يمنة .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثني يونس بن زهير بن المسيب ، قال : كان ابن زيد ان الكاتب بين يدي يحيى بن أكرم يكتب فقرص خده ، فنجعل وغضب واحمر وجهه ، ورمى بالقلم ، فقال يحيى : خذ القلم واكتب :

أيا قرا جمشته فتغضبا فاصبح لي من تيهه متجنبيا  
أما كنت للتجميش والعشق كارها فكن أبدأ ياسيدي متنقبا  
ولا تظهر الأصداع للناس فتنة وتجعل منها فوق خديك عقربا  
فتقتل معشاقا وتفتن ناسكا وتترك قاضي القوم صبا معذبا

قال لي أبو خازم القمضي عبد الحميد بن عبد العزيز : كان يحيى بن أكرم لا يدع العبث والنظر ، فأما ما وراء ذلك فلا والحمد لله ، لقد أخبرني بعض البصريين أن غلاما كان بالبصرة موصوفا ، وسماه أبو خازم ، فلقبه يحيى ، وهو يريد المسجد ، وبين يديه القمطر ، فوقف معه وساءله وقال : أمالك حاجة عندنا ومضى .

أخبرني محمد بن علي بن الفرار أبو بكر وراق الخزومي ، قال : حدثني قاسم ابن الفضل ، قال : قرأت كتابا لي يحيى بن أكرم بخطه إلى صديق له :

جفوت وما فيما مضى كنت تفعل وأغفلت من لم تله عنك يغفل  
ومجلت قطع الوصل في ذات بيننا بلا حدث أو كدت في ذاك تعجل  
وأصبحت لولا أنني ذو تعطف عليك بودى صابر متحمل

يحيى وصديق له



أرى جفوة أو قسوة من أخى ندى إلى الله فيها المشتكى والمعول  
فاقسم لولا أن حقاك واجب علمي وأنى بالوفاء موكل  
لكنت عزوف النفس عن كل مُدبر وبعض عزوف النفس عن ذلك أجمل  
ولكننى أرعى الحقوق وأستحي وأحمل من ذى الود ما ليس يحمل  
فإن مصاب المرء في أهل وده بلاء عظيم عند من كان يعقل

يحي وأعرابي

قال أبو بكر ، قال ابن ابنه حسين : إن هذا الشعر ليحي

أنشدني محمد بن الحسين ، أعرابي قال : أنشدنا أبو نعيم الفضل بن دكين ،

في يحي بن أكنم : -

لا تغتر بالدهر وإن كان مواتيكا

كما أضحك الدهر كذلك الدهر يبكيكا

حدثني إبراهيم بن إسحاق الصالحى ، قال : لما قدم أحمد بن المعدل على المتوكل  
قصده يحي بن أكنم ، وقضيته عند المتوكل ، فرجع أحمد ، قال : فذكر ليلة يحي  
ابن أكنم بحضرة أحمد بن المعدل ، فقال بعض القوم : ذلك صاحب غلمان قال : فستر  
أحمد وجهه بثوبه ، وقال : سبحانك هذا بهتان عظيم .

وذكر أبو زيد عن سعيد بن مریم قال : كنا عند المأمون فجلسنا عنده  
فذكر يحي بن أكنم ، فقال : كأنك به قد جرى به فضرِب فقلت يا أمير المؤمنين  
إن الذى تعرف به يحي بن أكنم لو كان مما يعرف به القضاة ، من جبور أو ما يشبهه  
ذلك كان مقالا قد قيل مثله فى القضاة فأما غير ذلك فمن الباطل والزور ، فلما قنا  
قال لى سهل بن هرون : فدتك نفسى قد بالغت فى ابن عمك اليوم قال : هذا  
قليل ، لاحتى يبذل الرجل دمه .

وذكر أبو خالد يزيد بن محمد قال : قال لى أحمد بن المعدل : سألت يحي بن يحي ونس وقت  
أكنم ، وقد قرأ وقف روح بن حاتم ، فقال : ما يعنى روح فى وقفه بقوله : ولا يشعر

بيبع فاذا هو قد صحفَ وذهب إلى الشعر فقلت : إنما قال روح : ولا يشعر  
بيبع كما تشعر البدنة تشهر بذلك توسم به .

وكان يحيى كثير المزاح لا يدع الهزل في مجلسه له طرائف في الهزل ؛ فأنشدت  
لعارة بن عقيل في يحيى بن أكنم :

شعر عمارة  
في يحيى

إذا كنت ترجو در مولى كلاله له ثروة المال والمنزل الضخم

فلا ترج دار الأكنمى فانه كثير العقود لا عظام ولا لحم

وخروعة الوادى يطول فجأة وائس لها عود صليب ولا طعم

قال أبو هفان : جاء أعرابي من بني تميم الى يحيى بن أكنم فمدحه فخرمه فقال :

قل لابن أكنم يحيى خبت من رجل يرى إلى أقبح الأفعال منسوبا

فسقا وبخلا وأخلاقا مذممة إن كنت في الجنب ركابا ومركوبا

لا تفخرن فلولا عظم ما اجترحت أيدى البرية ما أصبحت محجوبا

انى لراج سريعا أن أراك به فى الدين والمال محزوننا ومسلوبنا

فماضى عليه شهر حتى أوقع به المتوكل .

وأنشدت لأحمد بن المعدل :

وقالت سل المعروف يحيى بن أكنم فقلت سليه رب يحيى بن أكنم (١)

أخبرني أبو مالك الإيادى ، قال : قال لى يحيى بن أكنم فى سنة أحدى

وأربعين : لى خمس وسبعون سنة ، ومات فى آخر سنة اثنتين وأربعين بالربذة .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، قال :

زمير البناني  
ويحيى

(١) المعروف رواية هذا البيت مع بيت آخر هكذا —

تكلفنى إذلال نفسى لعزها وهان عليها أن أهان لتكرما

تقول سل المعروف يحيى بن أكنم فقلت سليه رب يحيى بن أكنم

سمعت زهير بن نعيم البناني ، عابد أهل البصرة ، وقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن قاضينا هذا - يعني يحيى بن أكثم - ليس يكاد يقطع أمرا ، فقال : لعله ثبت في أمر دينه ، ثم أطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : كذب زهير ، كذب زهير . لو ثبت في أمر دينه لحق رؤوس الجبال .

أخبرني أبو خالد المهلبى ، قال : سألت يحيى بن أكثم رجلا عن أخبار الناس فقال : ولى بغا الكبير حرب دمشق . وجعل له أنه أمير كل موضع دخل فيه فقال : يحيى : ولذلك أن دخل من حيث خرج .

### اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

عزل الماءون يحيى بن أكثم عن قضاء البصرة وولى اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة .

قدم البصرة في شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ، لثمان مضي من منه . سنة عشر

ومائتين .

ولاء أبي حنيفة  
في العرب

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني أبو خالد الأسلمى يزيد بن يحيى قال : أخبرني هزآن التيمي ، قال : حدثني أبي ، قال : رأيت ثابتاً أبا أبي حنيفة شيخاً جندياً من مولى السند نجاراً قال : وهو مولى امرأة منا صحيح الولاء

أخبرني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد . قال : حدثني ابراهيم بن المنذر الحزامى ، قال : أبو عبد الرحمن المقبرى عبد الله بن يزيد ، قال لى أبو حنيفة : ممن أنت ؟ قلت : من أهل جوستان قال : فما عليك أن تنتمى إلى بعض هذه العرب فأنى كنت رجلا من أهل الأرض فانضممت إلى هذا الحى من بكر بن وائل فوجدتهم قوم صدق .

قالوا : وكان اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة سلفيا صحيحا .  
مر رجل يعلن شرب النبيذ وكان معه رجل يدعى عليا وكان كاتبه وأمينه  
غير أنه قد غلب عليه ، فقال بعض الشعراء :

إذا ما قال صدقه على فتابعه الى سيل دحاض  
فليتك يا ابن حماد مقيم بأرضك قاضياً أو غير قاض  
ويا ليت ابن أكرم كان فينا على ما كان فيه من عراض

شاعر وإسماعيل  
ابن حماد

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد قال : لما ولي إسماعيل بن حماد قضاء  
القضاة لا يفتون البصرة ، ففس إليه الأنصاري إنساناً يسأله عن مسألة ، فقال إنما الله القاضي ، رجل  
قال لامراته ، فقطع عليه إسماعيل وقال : قل للذي دسك القضاة لا تنفتي .

وأخبرني أبو مالك الأيادي ، وقال : حدثني القاسم بن محمد الثقفي ، قال : قال  
إسماعيل بن حماد وقضيه زواج إسماعيل بن حماد : وما ورد على مثل امرأة تقدمت إلى فقالت : أيها القاضي إن عمي  
زوجني من هذا ولم أعلم ، فلما علمت رددت قال : فقلت لها : ومتى رددت ؟ قالت :  
وقت علمت ، قلت لها : ومتى علمت ؟ قالت : وقت رددت ! فمارأيت مثلها .

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم ، قال : كان إسماعيل بن حماد يسمى الأمانة  
الأمناء يسمون الكناء الكناء .

وأخبرني أبو العيناء قال : قال رجل لإسماعيل بن حماد : قد ذهب نصفك  
فقال : لو بقيت مني شعرة لبقى مني ما يقضى عليك .

أخبرني أبو العيناء ، قال : وجه إسماعيل بن حماد حكماً على أبي الواسع المازني ،  
فقال : يا أبا الواسع اتسع الخرق على الراقع .

قال : وحدثني من سمع إسماعيل بن حماد ينشد في مجلس القضاء :

وما نلت منها محرماً غير أنها إذا هي بالت بليت حيث تبول

إذا ذكرت جن الفؤاد بذكرها وظل عمود الخصيتين يحول

أخبرتني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : قال لي إسماعيل  
ابن حماد : كان عبد المؤمن بن صاعد لي صديقاً ، وكان يأتيني ، فجاء الغلام يوماً  
فقال : عبد المؤمن بن صاعد بالباب ، فقلت لمن عندى : الآن يتكلم في بني سوار  
فأذنت له فدخل ، فتحديث ساعة ، ثم قام لينصرف ، فلما قام على رجله يريد

حال إسماعيل

إسماعيل بن حماد  
وابن صاعد

أن يولى قال : أصلحك الله بنو سوار ، فقال : قد قلت لأصحابنا إنك ستتكلم  
لئن بلغني أنك مررت بالدرب الذي فيه داري لأذهبن بك إلى الحبس ، اذهب  
الآن .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني يزيد بن يحيى بن يزيد أبو خالد  
إسماعيل ويزيد  
ابن يحيى  
الأسلمى قال : دخلت على إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يوماً وأنا غلام يشهد  
عنده بشهادة ، فقال لى : ألا بعد ؟ قلت : ولم ؟ قال : رأيتك فى رقاق المحجل  
شارباً ، قلت : شبهت أصلحك الله ، فقال : أنا أعرف بك من ابنك ، فكان  
إذا لقينى يقول بيده متى عهدك فأقول أمس اليوم .

أخبرني ابن أبي عثمان قال : حدثني سليمان بن منصور ، قال : حدثني مروان وآل  
المهلب  
إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، قال : أنشدت محمد بن عباد لحمد عجرد :  
مروان بيت الشام غير مدافع      وبيت العراقيين آل المهلب  
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : أنشدني  
إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة :

يلويح بيت لم يبيكه أحد      أجل ولم يفتقده مفتقد  
لا أم أولاده بكته ولم      يبيك عليه لفرقة ولد  
ولا ابن أخت بكى ولا ابن أح      ولا قريب رقت له كبد  
بل زعموا أن أهله فرحا      لما أتاهم نعيه سجدوا

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثني إسماعيل  
ابن حماد قال : أتيت جعفر بن يحيى بالكوفة حين خرج إلى الأنبار مع هارون  
فقلت له : أتيتك مودعاً ، فقال نعم غير مودع .

أخبرني إبراهيم بن عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزاعي ؛ قال : حضر  
إسماعيل بن حماد جنازة امرأة من العلويين بالكوفة ، وهو قاضيا ، إذ ذاك  
إسماعيل وجنازة  
امرأة  
فازدحم الناس عليها وتمسحوا بها فدنا من إسماعيل رجل ، فقال : أصلحك الله

أما ترى ما يصنع هؤلاء الجهال؟ فقال له اسماعيل: اسكت لو كان رسول الله صلى الله  
حيا لعزى بهذه.

صور إقرار

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب قال: حدثني قيس بن بصير الاسدي  
قال: سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: قال رجل لشيخ: هذا أبي  
لابل هذا؛ قال: يكون الأول أباه؛ وإن قال: هذا أخي لابل هذا قال: يكون  
الأخير أخاه لأنه إنما أقر على أبيه وإن قال: هذا ابني لابل هذا قال: يكونان  
جميعاً ابنيه.

ما ولي القضاء  
مثل اسماعيل  
ابن حماد

أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال: حدثني العباس بن ميمون؛ قال: سمعت  
محمد بن عبد الله الأنصاري يقول: ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى يوم  
الناس أعلم من اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، ولو وليكم وهو صحيح لفرغ من  
أحكامه في سنة، فقال أبو بكر الجني: يا أبا عبد الله ولا الحسن بن أبي الحسن قال:  
ولا الحسن.

اسماعيل لا يرد  
شهادة أهل  
الاهواء

قال: وحدثني العباس بن ميمون، قال: حدثني محمد بن عمر العنبري، وغيره  
من أهل المسجد؛ قالوا: حضرنا اسماعيل بن حماد، حين قدم على قضاء البصرة  
عند وجوه أهلها، فقال له أبو عمر الخطابي: أصلح الله القاضي إن رأيت ألا تميز  
شهادة أصحاب الأهواء، قال: ولم؟ قال: لا حداتهم، قال: فلو شهدت أهل  
الجل ما كنت تميز شهادتهم وهم يقتل بعضهم بعضاً؟ قال: فأفجم والله.

قال: وحدثني العباس، قال: لما عزل اسماعيل عن البصرة منعه فقالوا:  
عففت عن أموالنا وعن دمائنا، قال: وعن أبنائكم يعرض بيحيى بن أكرم.

عيسى بن أبان بن صدقة

ولي القضاء بالبصرة، في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر ومائتين.  
وكان عيسى سهلاً فقيهاً سريع الانقاذ للأحكام، وكان من أواخر قضاة  
البصرة أحكاماً من رجل به جد شديد ربما أسرع به إلى مالا يشبه القضاة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، قال : حدثني أبو عبد الله الحواري ، قال : كان عيسى  
ابن أبان قليل الكتاب عن محمد بن الحسن ولم يخبرني إنسان أنه رآه عند أبي يوسف ،  
وقيل لي إن الأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحبان ،  
وكان عيسى قد أمر بوجيء عنق رجل من عمال المسجد الجامع مذكور في أهله ،  
يدعى علي بن أبان الجبلي ، ينسب إلى جبلة بن عبد الرحمن ، وهو ابن عمهم ، فشخص  
إلى مدينة السلام ، فاستخرج كتابا إلى عبد الله بن محمد بن حفص بن عائشة ، فلما بلغ  
عبد الله بن عائشة أنه مكتوب إليه في ذلك كرهه ، وقال : إن جاءني الكتاب في  
ذلك استعفيت من النظر بينهما ، وعمل نسخة يستعفي فيها ، ويذكر أن عيسى قاض  
على بلدة ليس بمعروف ، وأنه لا يأمن من أن يعود عليه بما يكره ، ثم رجع عن رأيه  
حين جاءه الكتاب ، ووعد علي بن أبان النظر بينهما ، واتعدوا لذلك يوما معلوما ،  
فأرادوا عيسى أن يتحول من مجلسه الذي كان يجلس فيه للحكم ، فأبي أن يفعل ،  
فسئل أن يدخل المقصورة ليحول بين العوام وبينهم لكثرة الناس واجتماعهم ،  
فأبي أن يفعل ، فصار ابن عائشة إليه في مجلسه فجلس إلى جنبه ، وجلس ابن أبان  
بين أيديهما فسأل ابن عائشة على أن يجلسه معه ، فأراد ابن عائشة عيسى على ذلك  
فأبي ، فنظر بينهما على حالهما في مجلسهما ، فادعى على عيسى أشياء منها أنه أمر  
بوجيء عنقه ، فأقر عيسى أن قد فعل وأنه استوجب الأدب عندي فأمرت بوجيء  
عنقه فقال ابن عائشة : فليس من تأديب للقضاة وجه الأعناق فما كان يؤمنك أن  
يتلف ؟ فرما غلب من ذلك بعض من يؤمن به فقال : قد كان ذلك ولم أفعله إلا  
عند استحقاق منه للأدب ، وتفرقوا ولم يلزمه ابن عائشة حكما ، ثم سأل علي بن عائشة  
العودة للنظر بينهما ، فأرسل ابن عائشة إلى عيسى بعده فأبي عيسى أن يفعل فقال  
لم تؤمر أن تجعلني خصما أناظره كما أراد إنما أمرت بالنظر بيننا فنظرت .

اسماعيل  
وشخص وجيئت  
عنقه

وكان عيسى سخيا عفيفا ولي القضاء عشر سنين ، وكان ذا مال قبل ولايته  
عفة عيسى

فمات وما ورث ولده شيئا وقال : لو وليت على رجل يفعل في ماله ما أفعل في مالي  
حجرت عليه .

ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قشم بن جعفر بن سليمان .  
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : سمعت هلال  
الرأى يقول : لقد كتب عيسى بن أبان سجلات لآل جعفر بن سليمان ، مواريث  
مناسخة ، وحسب حسابها وكتب ذلك في الكتب بامر يصير به المفتي فصلا عن  
القضاء قال هلال : هل والله لو سكت عن ذلك التفصيل لضقت ذرعا به ، قال  
عباس بن ميمون سمعت أهل المسجد والأجرياء<sup>(١)</sup> يقولون : أحدث عيسى في القضاء  
شيئا لم يحدثه أحد لعلمه بحساب الدور ، وكان الرجل يلقي الرقعة فيخرج في يوم من  
الأيام ليحسب السنة إلى آخرها ثم يكتب له رقعة يتقدم في كل أسبوع في ذلك اليوم ،  
فقال : ولقد كان يكتب السجل يمليه اهلاء في مجلسه ، فينظم أسماء الشهور  
والشروط ، وما يحتاج اليه في نحو من عشرين حرفا .

وفاة عيسى

خبرة عيسى  
بالحساب

قال عباس : وكان عيسى متنعما جدا بمليه ، لقد رأيتني يحكم في منزله  
بالبصرة ، وهو على فرش طبرى ، متساندا إلى وسائد طبرى ، وعليه قميص ورداء  
قصب ، وبين يديه الريحان .

خبرة عيسى  
بتنظيم السجلات

عيسى متنعما

وكان يقول : لو أن رجلا فعل في ماله ما أفعل لحجرت عليه .

الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري

ابن أخي عبد الله بن الحسن

ولى القضاء وجلس يوم السبت لاثنتي عشرة سنة خلت من شهر رمضان ،  
سنة إحدى وعشرين ومائتين .

(١) الأجرياء = الوكلاء .



وكان صحيحاً سىء الظن بالناس .

اخبرني أبو خالد المهلبي يزيد بن محمد قال : قال أبو صفوان القديدي نصر  
ابن قديد : قلت للحسن بن عبيد الله العنبري : لقد عففت ، قال : لا يعف رجل  
له في أرض العرب ثلاثمائة جريب ، ينفق في الشهر كذا ، فقلل ، قال : فقلت له  
ويح واعيتك ، وأنا أعرف<sup>(١)</sup> من له في أرض العرب خمسمائة جريب يشف للقلنسوة  
والعد ، وأنت العنبري خمسون ألفا ، أو أربعون ألفا ، أو نحوها الحياض وسقايات تعمل  
بالبصرة فلم يأمر عليها أحدا وراجع وماطل حتى بطلت .

اخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : كان الحسن بن عبد الله بن الحسن  
العنبري قاضياً عندنا في الفتنة ، وكان عابسا صامتا ، فتقدمت إليه جارية لبعض  
أهل البصرة تخاصمه في الميراث . وكانت حسنة الوجه فتبسم اليها وكلها فقال في  
ذلك عبد الصمد :

ولما سرت عنها القناع متيم      يروِّح منها العنبري متيما  
رأى ابن عبيد الله وهو محكم      عليها لها طرفا عليه محكما  
وكان قديما عابس الوجه كالحا      فلما رأى منها السفور تبسما  
فان تُصَبِّ قلب العنبري فقبله      صبا باليتامى قلب يحيى بن أكرما

اخبرني ابراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال :  
حدثني محمد بن عمر العنبري قال : سألت حسن بن عبد الله بن الحسن أيام ولي  
قضاء البصرة ، في خلافة المعتصم ، فقلت : ابن أبي دواد كان أشار بك ؟ قال :  
لا ما كان له في ذلك أمر ولا نهى قلت : فما كان سببه ؟ قال : وليت مظالم فارس

كيف  
ولى العنبري  
القضاء

(١) كذا بالأصل والظاهر : أن له في أرض العرب إلخ ، والعبارة التي بعدها  
لم تستبين ألفاظها ، ولا تظهر معانيها وحاولنا العثور على ما نصحح به العبارة  
فلم نوفق .

أيام المأمون، وعلى خراجها محمد بن الجهم، فظلم الناس، فظلموا إلى فنظرت في أمره، وكتبت إلى المأمون فيما صح عندي، وكان منقطعاً إلى المعتصم، في أمره فأمر المأمون بإشخاصي إليه ليشافهني، وأشخص محمد بن الجهم، فلقيني المعتصم بين السترين وأنا أدخل إلى المأمون، فقال: إن محمد بن الجهم منقطع إلى فأحسن فيما بينك وبينه، فقلت: إن لم أسأل عنه فليس عندي في أمره إلا الصدق قال: وكأنا ففقت في وجهه حب الرمان، فدخلت على المأمون، فقال: ما تقول في محمد بن الجهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ظلم الناس وأخذ أموالهم، قال: يعزل وينصف الناس منه.

قال محمد بن عمرو: فحدثني بعض من أثق به، أن المعتصم قال لمحمد بن الجهم: ما منعك أن ترضى هذا الأعرابي؟ قال: ربما كنت أرضيه حملت له ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها، قال الحسن بن عبد الله: فلما مات عيسى بن أبان دخل ابن دؤاد على المعتصم يعزیه عليه فقال له المعتصم: التمس للبصرة رجلاً قاضياً وعجلاً قال: ليس عندي رجل أوليه بالعجل، قال: فما فعل الأعرابي العنبري الذي كان على ظالم فارس؟ قال: هو عليها. قال: قد وليته، قال: خار الله لأمير المؤمنين.

قال محمد بن عمر: فلما صار الحسن إلى البصرة أراد ابن أبي دؤاد أن يخبره ويعمزه فكتب إليه: أن عندك صككا كما هي في ديوانك هي لقوم من أهل بغداد، فأحملها مع نفر من قبلك لتسلمها إلى قاضي بغداد يكون أهون على أهلها في التثبيت، فكتب جراب السكك: إن هذه الصكك لقوم قبلي قد شرعوا فيها وأقاموا البينة عندي ولم أكن لأخرجها عن يدي فيمطل حق من حقوقهم، فإن شئت أن تبتعت أنت إلى الديران، فتأخذها كان ذلك اليك، فأما أنا فلم أكن لأتقلد ذلك، فغضب ابن أبي دؤاد، فدخل على المعتصم، فاستخرج كتابه جزماً بجمل الصكك، فلما وردت الصكك عليه بعث إلى فقهاء البصرة، وفيهم هلال الرأي

صلاة  
العنبري في  
الحق

فشاورهم؛ فقال له هلال: كأنهم عزلوك عن هذه الصكاك نفسها، فوجهها إليهم،  
فلما خرجوا قال لي: ما تقول؟ قال: قلت: عزذك الله وأهلك من رد كتب الخلفاء  
بما لا يستقيم خيراً، قال: أجل وفقك الله، اكتب يا غلام، فكتب؛ ورد على  
كتاب أمير المؤمنين، أعزه الله حرماً ولم يكن القضاة يكتب إليها حرماً، وهذه  
الكتب كنت أوطئها أمير المؤمنين فيها العثرة، وهي لقوم قبلي، ولم أكن لأتقلد  
إثم ابطال حقوقهم، والديوان ديوان أمير المؤمنين، فإن أحب أن يرسل فيأخذها،  
فذاك إليه، فلما ورد الكتاب على ابن أبي دؤاد ظن أنه قد افترسه، فادخل  
الكتاب إلى المعتصم، فقال: كيف قد رأيت فراستى فيه؟ والله لوددت أن مكان  
كل شعرة منه قاض على بلد من البلدان.

### أحمد بن رباح

ولى البصرة بعد الحسن بن عبد الله العنبري ومات العنبري في الحرم سنة ثلاث  
وعشرين ومائتين ليومين مضياً منه، وولى بعده أحمد بن رباح، ثم ضمت إليه  
الصلاة والمظالم، وغرف الحریم شكته المعتزلة، وقد ولى غير واحد منهم الأمانة،  
فأمر بالشخص ليتناظر خصمه من المعتزلة، فشخص وشخص معه وجوه أهل  
البصرة، منهم أبو الربيع الزهراني، وحسين بن محمد الذارع، وخليفة بن خياط  
وغيرهم، فجمع الوثائق بالله بينهم، وكان أحمد بن أبي دؤاد أكثرهم له خصومة ابن  
رباح، فلم يتعلقوا عليه بشيء ولم تستتب عليه حجة، فقالوا: إنه مضروب بالسياط،  
فأمر أن ينظر إليه، فقال: والله لا يوصل إلى ذلك الأعلى المغتسل، أو كلاماً نحوه.

مناظرة  
أحمد بن رباح  
للمعتزلة

فحدثني جعفر بن محمد بن الفرج، عبد الله بن محمد بن سليمان الزيني، قال:  
قال الوثائق لأحمد بن أبي دؤاد: يا أحمد لم تولى قضاءنا من لا يذهب مذهبنا؟ فقال  
له أحمد: يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن التحقق في أمرنا لا نرى أن يكلمنا فردة قاضيا.  
وشكأ تحمل جعفر بن القاسم عليه، فعزله ووجه معه راشد المغربي ليكون له

عونا لزحاف سببا<sup>(١)</sup> فلم يزل على القضاء الى سنة تسع وثلاثين ومائتين .

وكان في كلامه لين .

أخبرني محمد بن يزيد المبرد ، أن أحمد بن رباح كان يلقب بنقش الغضار ، في صغره<sup>(٢)</sup> فقال فيه عبدالعزيز بن عبد الحميد أبو أبي حازم القاضي وكان أحد ذراع

البصرة

قل لنقش الغضار ورد البهار

أحمد بن رباح  
وشاعر

قد تصرفت في القضاء علينا

أصبح الحكم يشتكى ما يلاق

حين يقضى على الرجال الحواري

أخبرني عبد الله بن أبي داود ، عن أحمد بن رباح ، قال : مارأيت أحق من هاشميين تقدما إلى قثم بن جعفر بن سليمان ، وابن أخ له ، فقال ابن الأخ لي : أعز الله القاضي ، في يد عمي هذا ستة ألف دينار لي ، وقد امتنع عن دفعها إلى ، فقلت لعمه : ما تقول ؟ قال : صدق ، ولكن يسأله القاضي من أين له هذا المال له عندي ؟ فقال : أما أنت فقد أقررت له بالمال ، وعليه ان سئل أن يجيب أو يمنع ، فقال ابن الأخ : هو ، أعز الله القاضي ، برىء من مالي إن لم إقم عندك البينة العادلة عليه ، فقلت : وأنت فقد أبرأته إن لم تصح لك شهادة ، فقاما على غير شيء .

قضية أمام  
ابن رباح

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم الضير ، قال : أصيب أحمد بن أبي رباح ،

فأتاه اسحق بن العباس معزيا له ، فقال : والله أن أفقد مثله في موالى وأهلى ، ولكن أمر الله لا محيص عنه ، ولا اختصار دونه ، فأحسن الله لك العرض والذخر ، وأعظم لك المثوبة والأجر .

اسحق بن  
العباس يعزى  
ابن رباح

(١) كذا بالأصل .

(٢) الغضار خزف أخضر منقوش .

وكان أحمد عيبيا فقال : ياسيدى لا أعدمنيك الله ، فقال اسحق : والله لسوء الخلف أعظم من فقد السلف .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، قال : حدثنى العباس بن ميمون ، قال : زعم لى عمرو بن رافع ، قال : قدم علينا أحمد بن رباح ، وما يُحسَن قليلا ولا كثيرا ، فكان يأمر بالشىء اليوم ، ويأمر بنقضه من الغد ، فقلت له غير مرة ، فقال لى : إنه كما يجيب ، قال العباس : فحدثت بهذا الحديث عمرو بن يحيى ، أخا هلال الرأى ، فقال لى : كنت أحضره يوم الفقهاء ، فتمر المسألة ، فيها أحاديث مسندة عن رسول الله صلى الله عليه ، ما يعرف منها واحدا ، فأحدثه بها ، فيلتفت إلى كردان فيقول : كذاك ؟ يقول : نعم ، قال : فاضطررنا إلى طلب الحديث ، حتى كان يأتى أبا الوليد ومُسدّد ، فيستمع منهم ، وكان ذلك سببا لإدناؤه على بن المدينى ، فكتب عنه .

قال : قال لى هلال : قال لى أحمد بن رباح : ان مجلسك يُذكر فيه عيوب القضاة ، قال هلال : فخفته والله ، وقلت : هذا مقام قد أقدم على جعفر بن القاسم فلا آمن أن يكتب إلى صاحبه ، فيقدم على مكروه ، قال : فقلت وأنت أعزك الله فى علمك ينبغى أن تسمع من السُّعاة ؟ إن الناس إذا جلسوا فى مجالسهم انبسطوا وتكلموا ، فربما عاب الرجل أخاه ، وابن عمه ، وإنما تبلغنا النادرة ، والشىء عن الحاكم ، فنتكلم فى ذلك ، لا أنا نقصد لأحد بعداوة .

أخبرنى محمد بن زكريا العلائى ، قال : لما قدم جعفر بن القاسم إلى راشد ، فجاء به إلى أحمد بن رباح ، وعليه ثياب السفر ، وهو راكب ، فلما صار عند دارهمس لقيه أبو الديشى ، فقال : الحمد لله الذى أمكن منك يافاسق ، فتناول مقرعة من بعض المغاربة ، وقام فى الركاب وجعل يتبع أبا الديشى ، ثم قال : ياسبحان الله ! أنفعل هذا بنا فى عملكم ، فجار (١) تجار يقنع أبا الديشى ، قال :

ابن رباح وقصة جعفر بن القاسم

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

ما أنت وهو ؟ وكان أول من تقدم إلى أحمد بن رباح الديشي ، وقد سوى سواده ، فشكا إليه فدعا أحمد بن رباح ، فقال : لم تخرج من ظلمات الناس حتى ابتدأت في ظلم رجل آخر فقال : أيها الحاكم : إنه يلقاني على حين هيجان من البلغم ، وطفوح من المرّة ، وسكون من الدم ، يكلمني بكلام ارتفع من أسفل عروق رجلي ، حتى ضرب أعالي عرق وجهي ، فعندها قتت في الركاب ، ثم أومات يدي ، فما كان أكثر من سوط أو اثنين ، قال : ولما جىء به في ذلك اليوم أحضر أحمد بن رباح جعفر بن جعفر ، وجماعة من الهاشميين ، فجاء جعفر ، فجلس ، فنظر إليه جعفر بن جعفر ، وجعل يبكي ، فقال له عمر : ما يبكيك ؟

إن الذي بدلنا بالرخاء شدة سيعقب بعد الشدة رخاء

فيوما ترانا في الخروز نجرّها ويوما ترانا في الحديد عوابسا

قال العلاءي : ونظرت إليه شدّ على السارية ، ثم حلّ وهو يتمثل :  
عسى الدهر والأيام أن ينصف الفتى فنقضى الذي أولاه في سالف الدهر  
قال : ورأيت أطلق عنه في المربد ، وهو على فرس ، والناس يهنئونه ،  
وهو يتمثل :

كأنما كان إذا ما انقضى حكم وما حل كان لم يرك

قال العلاءي : ورأيت يوماً في المسجد ، من ناحية جالسا ، وأخرج رجل من السجن ، يقال له الكرمانى فقال له أحمد بن رباح : ما تدعى ؟ قال : لست أدعى على جعفر شيئا ، ولكن على موسى بن شيبان خليفته ، ومر على ، وأنا رجل من التجار ، فأخذ متاعى ، وكل شىء أملكه ، وضر بنى وحبسنى فقال : يحضر موسى ابن شيبان ، فوجه خلف موسى ، فلما جىء بموسى قال جعفر لسليمان ، الذى ينادى على رأس أحمد بن رباح : يا سليمان قم أحضر صاحبكم ، موسى بن شيبان ، قال : ادعى عليه الكرمانى ، فوثب فصار قبالتهمما فقال أحمد : جئت من غير أن تدعى قال فيم : أحضرت موسى قال : ادعى عليه هذا ، قال : أما علمت أن موسى

ابن رباح وجعفر  
بن القاسم

كان صاحب شرطتي، فان كل مافعله فأنا فعلته، لاموسى، فقال أحمد للكرمانى:  
ماتدعى؟ قال: ومر على موسى، فأخذ مالى وضربنى، فقال جعفر: نعم أمرت  
موسى، قد مر عليه، فأخذت معه متاع النجار وأحسنيت أدبه وجبسته، قال أحمد:  
لست أسأل عن جبسه، ولا أدابه، ولكن أسأل عن متاعه، قال: دمرت عليه  
وأخذت معه متاع التجار، فعرفته فعرف كل ذى حق حقه، وأقام عليه بيعة،  
فدفعته اليهم، أفانت جرى للصوص؟

قال: وأمر ابن رباح أن يحضر جعفر بن القاسم كل يوم، فقال له ذات يوم  
وقد تفرق الناس عنه وهو جالس فى محفة: أيها الحاكم إنه يحضرنا رعاغ من رعاغ  
الناس، وشواظ من شواظهم، ومن ليست له أينا حاجة، فان رأى الحاكم أن  
يجعل لنا فى الاسبوع مجلسا، أو مجلسين نحضر ويحضر خصومنا فمن ادعى حقاً  
فمنا به، أو باطلا فدفعناه، فقال له: أما يشترك مرضك عن هذا الكلام؟ فقال:  
أيشغلى مرضى عن طبيعى، وهكذا خلقت وهكذا أحيأ وهكذا أموت ثم وثب  
قائماً، وهو يقول:

أنا ابن النبي المصطفى وابن بنته      وجدى على والحسين مع الحسن  
وحمة عمى والمفضل والذى      وعمى وخالى جعفر ثم قد قرن

ابراهيم بن محمد التيمى

جعل أمر القضاة إلى اسحاق بن ابراهيم، فأشخص من أهل البصرة نفراً  
منهم محمد بن عبدالله بن أبى الشوارب، ويحيى بن عبدالرحمن الزهرى، وابراهيم بن  
محمد التيمى، وغيرهم يقول: أحمد ابن رباح، فديعا محمد بن عبد الملك الى القضاء  
وجهد به فأبى، فولى ابراهيم بن محمد التيمى، فى شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين  
قال بعض الشعراء:

بنو تيم رأيناهم... شأن من الشأن (١)

شاعر مدح  
التيمى

(١) كذا بالأصل ولعله: على شأن.

وفي السلم أبو بكر وفي الشرك ابن جدعان  
 وقاضينا أبو اسحاق ق ما فيهم له ثمان  
 وقال عبد الصمد بن المعدل يهجوهُ :  
 أبو اسحاق صاحبه معني يروح ويغتدى في غير معني  
 وينظر في القضاء بغير علم وأجهل ما يكون إذا تآنى  
 وقال فيه :

ابن المعدل  
 يهجو التيمي

ما لقينا من أخى تيم ومن إرجاف قومه  
 كلما جنناه قالوا شغل القاضي بصومه  
 يجلس الخضم الدير وهو في أطيب نومه

حدثني محمد بن موسى القيسي قال : حدثنا ابراهيم بن محمد التيمي قال :  
 كنتُ في جنازة في بني عقيل ، فحضرها شيخ كبير السن له شعر موفر فحدث  
 بأحاديث فمنها ما حفظت قال : مر رجل بقبر فاذا قائل يقول من القبر :

قصة يروها  
 التيمي

أنعم الله بالخالين عيناً وبمسراك يا أميم الينا  
 عجب ما عجبت من عجب الدهر ومغداك يا حبيب الينا

قال : قلت : لأبرح حتى أعلم فصليت الغداة ، وأمّت حتى أصبح فاذا  
 نفس قد طلع فسأت عنه ، فقال : هذه بنت صاحب القبر .

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن  
 عمر الصيرفي ، قال : سمعت التيمي يقول : اختلفاء ثلاثة أبو بكر ، وعمر ، والمتوكل  
 قال : فقلت : من عمر ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، فقلت : كيف تحطيت من  
 أبي بكر إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : إن أبا بكر قاتل أهل الردة ، وأن عمر بن  
 عبد العزيز رد المظالم ، وأن المتوكل رد إلى الناس السنة ، وقد بلغ من ورعه أنه  
 صيدت سمكة ، فلما أقيمت في النار ، تحركت ، فبعث يسأل أيحل أكلها أم لا ؟

الخطباء ثلاثة

قال : وحدثني بعض مشيخة المسجد أنهم سمعوا التيمي يقول : ندمت ألا  
 أكون قلت للمتوكل : تدعولي فان دعاء الإمام مستجاب .

صلاح المتوكل



ولم يرزل التيمي على قضاء البصرة إلى أن قتل المتوكل على الله ، في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، واستخلف المنتصر بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد التيمي ، يمسك عن الحكم ، فأمسك عن الحكم ، حتى توفي المنتصر بالله ، واستخلف المستعين بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد أن يجلس للحكم ، فلم يرزل قاضياً إلى أن توفي في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة خمس ومائتين .

### العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

ولى القضاء في سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتز بالله وله أخبار

### أحمد بن وزير

ولى القضاء في أيام المهدي بالله في سنة خمس وخمسين ومائتين .

### أحمد بن محمد أبو سهل الرازي

ولى القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتمد على الله وكان رجلاً هيناً جميلاً سرياً ، عظيم المروءة ، مطعاماً للطعام ، يبارى في اللباس والمركب والاطعام يذهب مذاهب أهل العراق ، ثم حفظ من الحديث قطعة صالحة توفي في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وخلف عليه نحو ثلاثين ألف دينار ، فتوليت أنا بيع ميراثه ، ومصالحته الغرماء ، فصالحتهم على العشر لأنه كل شيء خلف ، فمنهم من أخذ ، ومنهم من أبى أن يأخذ ، ومنهم من أحله مما له عليه ، ثم وقعت الفتنة بالبصرة ، ودخلها الزنج في سنة ثمان وخمسين ومائتين وخربت .

ثم خرج إليها الموفق بالله ، ولى العهد ، فعسكر في ناحيتها ، فاستقضى على من رجع من الناس ، وعلى عسكره رجلاً من أهل البصرة يقال له عبد الرحمن بن محمد ويلقب بنيرج ، ثم توفي بنيرج ، فاستقضى محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، وكان شاباً عفيفاً ثرياً ، قد كتب علماً كثيراً ، وفهماً ، وضم إليه

قضاء واسط ، و كور دجلة ، وكان يلزم الموقف بالله حيث كان فيستخلف على البصرة  
محمد بن أسيد ، رجلا من أهل البصرة .

ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين ، فاستقضى على البصرة

وسائر عمل محمد بن حماد ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد

وكان مقيا ببغداد ، واستخلف على البصرة محمد بن جعفر بن أحمد بن العباس بن

عبد الله بن الهيثم بن بسام ، وكان فقيها ، ثريا عالما ، مفتيا ، وعف وحسن أثره .

ثم توفي محمد بن جعفر في سنة اثننتين وتسعين ومائتين ، فاستخلف يوسف

بن يعقوب على قضاء البصرة ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي ، ثم استخلف

بعده أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ثم صرفه واستخلف رجلا آخر يقال

له أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر ، فلم يزل عليها إلى أن صرف يوسف بن

يعقوب سنة ست وتسعين ومائتين ، في شهر ربيع الآخر فقلد قضاء البصرة ،

أبو أمية الأحوص بن الفضل غسان بن الفضل العلاءي ، وكان تقدم له من

مدينة السلام ، واستخلف على البصرة رجلا يقال له سعيد بن محمد الصفار ، ثم

صرف أبو أمية الأحوص بن الفضل عن البصرة في سنة تسع وأربعين ومائتين في

ذي الحجة ، وكان سبب صرفه أنه كان رجلا ليس من هذا الشأن في شيء ، فلما ولى

علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الوزارة للمقتدر بالله غزله ، حرمة بينه

وبينه قديمة ، فقلده البصرة ، ثم قلده واسط وبادرانا ، و باتسانا ، ثم قلده الأهواز

بأسرها ، وكان يعادي آل أبي الشوارب ، وكانوا على قضاء بغداد ، فلما أخذ

ابن الفرات ، وولى محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان مال إلى آل أبي الشوارب

لعداوته لابن الفرات ، فوشوا به إليه ، فصرفه وولى محمد بن عبد الله بن علي بن

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أمواله كلها ، وطولب الأحوص بأمواله ،

و بأرزاقه التي ارتزقها ، وحبس فمات في الحبس بعد أشهر من صرفه ، وكان بليدا

لا يحسن الفقه ، ولكنه قد كان كتب من الحديث شيئا وكان أبوه من أهل العلم

وجده وأهل بيته .



## ذكر قضاة الكوفة

حين مصرها عمر بن الخطاب

رحمة الله عليه

قال أبو بكر : اختلف الناس في أول قاض على الكوفة ، فقال الشعبي فيها حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا الحسن بن صالح ، عن الأشعث بن سليم ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عروة بن الجعد البارقى ، كذا قال : عروة بن الجعد ، قال أبو بكر : وهو عروة بن أبي الجعد ، واسمه عياض ، وسلمان بن ربيعة .

وأخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن سعد قال : حدثنا ابن إدريس ، عن أبيه ، ومالك بن معول ، عن الحكم ، قال : أول من قضى على الكوفة هو : سلمان بن ربيعة الباهلي ، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم .

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أن عثمان بن أبي شيبة حدثهم عن إسماعيل بن أبان الوراق ، عن القاسم بن معن ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عبد الله بن مسعود .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن الحسن بن محمد الأنخعي ، عن ابن الأجلح ، عن أبيه ، قال : أول من قضى بين أهل الكوفة جبر بن القشعم الكندي بالقادسية ، ثم قضى بينهم بالكوفة سلمان بن ربيعة .

جبر هو بن القشعم بن يزيد بن الأرقم ، وقال الهيثم بن عدي ، عن ابن عباس ، عن الشعبي : أن أول من قضى بالعراق سلمان بن ربيعة الباهلي ، شهد

القادسية فقتل بها ، ثم قضى بينهم بالمدائن ، قال الشعبي : ثم عزله عمر ، واستقضى شرحبيل بن جبر ، وجبر هو القشعم الكندي ، على المدائن ، ثم عزله عمر واستقضى أبا قررة الكندي ، وهو اسمه ، فاخطت الناس بالكوفة ، وقاضيهم أبو قررة .

قال ابن الأجلح عن أبيه ، أول قاض جبر بن القشعم بالمدائن ثم أبو قررة ، واسمه سلمة بن معاوية بن وهب الكندي بالقادسية ثم سلمان بن ربيعة بالكوفة وقال عبد العزيز بن أبان : من قضى بينهم بالكوفة أبو قررة الكندي ، ثم سليمان ابن ربيعة .

وقال حسان الزيادي ثم استقضى عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود ، فهذا ما جاء في أول من قضى على الكوفة . قال أبو بكر :

فأما سلمان بن ربيعة

قال محمد بن إشكاب : حدثنا أبو نعيم : قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن مرة قال : جرى إلى سليمان بن ربيعة فستل عن فريضة فأخطأ فيها ، فقال له عمرو : والقضاء فيها كذا وكذا . قرأه كتابه فرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : يا سلمان ما كان ينبغي لك أن تغضب ، وقال : يا عمرو : ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه ؟ وحدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مرة قال : أتى سليمان بن ربيعة في فريضة ، فأخطأ فيها ، فقال عمرو بن شرحبيل : القضاء فيها كذا وكذا ، فنضب سلمان ، فرفع إلى أبي موسى ، فقال : أما أنت يا سلمان ، فما كان ينبغي أن تغضب ، وأما أنت يا عمرو ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه .

حدثني علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزهري قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب الهجيمي ، عن عمه ، قال : شهدت سلمان بن ربيعة أتى في حد فضر به ثم أضجعه فجعل يضرب ساقيه .

سلمان لا يحسن  
فريضة

حدثت عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ، عن ابن أبي زائدة ، عن الحجاج  
ابن أرطاة ، عن القاسم ، قال : ضرب رجل دابة رجل (١) فنفتحت رجلا فقطعت أذنه ،  
فاختصموا إلى سلمان بن ربيعة ، وهو على القضاء في القادسية ، ف قضى أن الضمان على  
الراكب ، فبلغ ذلك ابن مسعود ف قضى أن الضمان على الضارب ، لأنه إنما أصابه  
نفحة ضربته .

من يضمن  
نفحة الدابة

أخبرني الحارث بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، عن  
الشعبي قال : بعث سلمان بن ربيعة على القضاء فكثرت أرغنين يوماً أعدهما يوماً  
يوماً ، ما يرد لي إلى أهلي إلى الظهيرة ما تقدم إليه فيه اثنتان .  
قال أبو بكر : قتل سلمان بن ربيعة وكان على قضاء الكوفة خمسين يوماً  
في مجلس قضاؤه فلم يأت أحد .

### وأما عروة البارقي

فإنه روى عن النبي (٢) صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا علي بن حرب ، عن أبي فضيل ،  
عن حصين ، عن الشعبي ، عن عروة البارقي ، عن النبي صلى الله عليه أنه قال : الخليل  
معقود (٣) في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .  
وروى عن حذيفة بن اليمان ويقال : ابن الجعد وابن أبي الجعد وهو الصحيح  
واسمه عياض

(١) نفتحت الدابة = ضربت برجلها وللعلماء خلاف مشهور في مسألة تضمين  
السائق والراكب ما نفتحت الدابة .

(٢) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثاً اتفق الشيخان  
على حديث منها ، وحديث الخليل رواه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن  
عروة ، وروى في الصحيحين وبقية كتب السنة عن أبي هريرة وجابر وأبي ذر  
وأبي سعيد وغيرهم حتى ادعى بعضهم تواتره .

حدثنا عبد الله ابن أيوب الخرمي، قال : حدثنا أسباط بن محمد، قال : حدثنا  
أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح، عن عروة البارقي، قال : كتب إلى عمر ، وكنا  
نقضى في عين الدابة بالشرط كما نقضى في عين الإنسان ، فكتب إلى إذا أتاك  
كتابى هذا فاقض (١) فيها بالربع .

وعروة البارقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا سفيان بن عينة ، عن شبيب بن  
غرقدة، سمع قومه يحدثون عن عروة البارقي ، أن النبي عليه السلام أعطاه ديناراً :  
يشترى له شاة للأضحية فاشترى له شاتين فباع أحدهما بدينار ، فأتى به النبي  
صلى الله عليه بالشاء ودينار، فدعا له النبي صلى الله عليه بالبركة في بيعه ، فكان  
لو اشترى التراب لربح فيه (٢)

### وأما أبو قرة الكندي

فانه روى عن سليمان حديثاً مسنداً ، حدثنا أبو قرة الرقاشي قال : حدثنا  
عبد الله بن رجاء ، قال : أخبرنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق عن ابن قرة الكندي ،  
عن سليمان ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه بشيء وضعته بين يديه يعني أنه كان  
يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة .

(١) حديث ضمان عين الدابة رواه عبد الرزاق في مصنفه ، عن شريح أن عمر  
كتب إليه ، إن في عين الدابة ربع ثمنها ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن  
شريح قال : أتاني عروة البارقي من عند عمر : أن في عين الدابة ربع ثمنها .

(٢) حديث عروة أخرجه أبو داود في سننه في البيوع ، والشركة ، والترمذي  
في البيوع ، وابن ماجه وأحمد ، وروى نظيره هذه القصة لحكيم بن حزام رواها  
أبو داود ، وخبر حكيم في إسناده رجل مجهول وقال الخطابي في خبر عروة أن  
الحي حدثوه ، وما كان هذا سبيله من الرواية لا تقوم به حجة وفي الحديثين  
كلام طويل راجع كتاب - نصب الراية لأحاديث الهداية - في كتاب الوكالة .  
قال ابن حزم ، معلقاً على الحديثين : وهما خبران منقطعان .

عبد الله بن مسعود

قال: الحارث بن أبي أسامة: حدثني قال: حدثني سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مجاز، أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر على صلاة أهل الكوفة، وبعث عبد الله بن مسعود على بيت المال والقضاء.

مضى عليهم زمن  
لا يحسبون  
القضاء

وأخبرني أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهروي قال: حدثنا شعبة عن الأعمش، عن عثمان بن عمار، عن ظهير بن حريث، كذا قال شعبة قال: قال عبد الله بن مسعود: أني علمنا حين لا نقضى ولا نحسن القضاء ثم قدر الله ماترون.

أخبرني محمد بن سعد الشامي قال: حدثنا سهل بن محمد قال: حدثنا العتيبي، قال: حدثنا أبو ابراهيم قال: لما وجه عمر ابن مسعود على الكوفة قال: إني وجهتك معا ليس لك سوط ولا عصا، فاقتصر على كتاب الله فانه كفالك واياهم، ولا تقبل الهدية وليست بحرام، ولكني أخاف عليك القالة.

وصية عمر لابن  
مسعود

وخببرني محمد بن اسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا الأعمش القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: أتى عبد الله بن مسعود برجل من قريش، وجد مع امرأة في ملحقتها ولم تقم البينة على غير ذلك فضر به عبد الله أربعين، وأقامه للناس، فانطلق قوم إلى عمر بن الخطاب فقالوا: فضح منا رجلا، فقال عمر لعبد الله: بلغني أنك ضربت رجلا من قريش فقال: أجل أتيت به قد وجد مع امرأة في ملحقتها، ولم تقم البينة على غير ذلك فضر بته أربعين وعرفته للناس قال: أرايت ذلك؟ قال: نعم قال: نعم ما رأيت، قالوا جئنا نستعديه عليه فاستفتاه.

عمر يقرفته  
ابن مسعود

حدثني محمد بن اسحاق الصغاني، قال: حدثنا مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنا شعبة عن سامة، عن حبة العرني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجماعتها، وأنتم سهمهم الذي أرمى به إذا خشيت من ها هنا وها هنا،



وقد بعثت إليكم عبد الله بن مسعود خيره لكم وآثرتمكم به على نفسي .

### شريح بن الحرث السكدي

قضى شريح بعد عبد الله بن مسعود .

وكان السبب في ذلك ما حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب بن شيخ الحرمي ؛

قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت سيارا قال : سمعت

الشعبي : أن عمر بن الخطاب أخذ من رجل فرسا على سوم يحمل عليه رجلا ، سبب استئضاء

شريح

فعضب الفرس فقتل عمر : اجعل بيني وبينك رجلا فقال الرجل : صاحب بيني

وبينك شرحا العراقي فأثيا شريحا فقال : يا أمير المؤمنين أخذته صحيحا سليما على

سوم ، فعليك أن ترده سليما كما أخذته قال : فأعجبه ما قال ثم بعثه قاضيا ، ثم قال :

ما وجدت في كتاب الله فالزم السنة فإن لم يك في السنة فاجهد رأيك .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا هُشيم ،

عن زكرياء ، عن الشعبي بنحو حديث سيار إلا أنه قال : ذكر في حديثه : إن

الأعرابي قال لعمر : اجعل بيني وبينك رجلا من المسلمين شريحا العراقي قال

عمر : ما أعرفه قال : أنا أتيتك به قال : فجاءه فضمنه ثمن الفرس وقال : إنك أخذتها

على ثمن ، فأنت لها ضامن حتى تردها عليه ، قال له عمر قضيت ثمن الحق .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن عيينة ،

عن أبي اسحاق ، عن الشعبي ، قال كتب عمر إلى شريح : ما في كتاب الله وقضاء

النبي عليه السلام فاقض به ، فإذا أتاك ما ليس في كتاب الله ولم يقض به النبي عليه

السلام ، فما قضى به أئمة العدل فأنت بالخيار إن شئت أن تجتهد رأيك ، وإن شئت

تؤامرني ولا أرى في مؤامرتك إياي إلا أسلم لك .

حدثني أبو عمرو أحمد بن حازم بن يونس النخعي ، عن ولد قيس بن أبي عروة ،

قال : حدثنا قبيصة ، أن عقبه قال : حدثنا سفيان عن الشيباني ؛ عن الشعبي ، عن

نصيحة عمر  
لشريح

شريح كان عمر كتب إليه؛ إذا جاءك أمر فاقض فيه بما في كتاب الله، فان جاءك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن رسول الله، فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله فاقض بما أجمع عليه الناس، فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم به أحد فاختر أى الامرين شئت، فان شئت فتقدم واجتهد رأيك وإن شئت فأخره ولا أرى التأخير إلا خيرا لك .

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، قال : حدثنا أسباط ، قال : حدثنا النسائي ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : كتب الى عمر : اذا أتاك قضاء فاقض بما في كتاب الله ، فان أتاك ما ليس في كتاب الله ، فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه ، فان أتاك ما ليس في سنة نبي الله ، فاقض بما يجتمع فيه رأى المسلمين ، فان أتاك ما لم يجتمع فيه رأى المسلمين ، فاختر إحدى اثنتين إن شئت فاجتهد رأيك ، وتقدم ، وإن شئت فتأخر ، وأن تأخر خير لك .  
أخبرنى عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن النميرى ، عن حاتم بن قبيصة المهلبى ، عن شيخ من كنانة ، قال : قال عمر لشريح حين استقضاء : لا تشار ولا تضار ، ولا تشتر ، ولا تبع ، ولا ترش ، فقال عمرو بن العاص : يا أمير المؤمنين : —

إن القضاة إن أرادوا عدلا ورفعوا فوق الخصوم فضلا  
وزحزحوا بالعلم عنهم جهلا كانوا كغيث قد أصاب محلا  
قال أبو بكر : أهل المدينة ينكرون أن عمر استقضى شريحا ، قالوا :  
والدليل على ذلك أنا لم نسمع له فى أيام عثمان ذكرا ، وقالوا كيف : يوله على المهاجرين ، ولم يعرفه قط ، ومن الحججة عليهم أنهم يروون هم أن عمر استقضى يزيد بن أخت النمر على المهاجرين ، واستقضى سامان بن ربيعة على أهل القادسية ، وكعب بن سور على البصرة ، وأبا مريم الخنفي ، وهؤلاء كلهم مثل شريح .

## كتب عمر بن الخطاب الى شريح وروايته عن عمر

رحمة الله عليه

أخبرنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الهزاز ، قال : حدثنا أبو معاوية  
من أقر بولد  
الضريير ، عن المجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر ، قال : إذا أقر الرجل  
بولده طرفة عين ، فليس له أن ينفيه .

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال :  
حدثنا شعبة ، عن فضيل بن معاذ ، عن أنى جرير ، عن الشعبي ، قال : كتب  
عمر بن الخطاب الى شريح : لا تجيزن لامرأة في مالها أمراً حتى يحول عليها  
أمر المرأة في  
مالها  
حول عند زوجها ، أو تلد ولداً .

أخبرنا حميد بن الربيع ، قال : حدثنا هشيم . قال اسماعيل بن أبي خالد :  
أخبرنا ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : عهد الى عمر بن الخطاب : لا أجيز  
لجارية مملكة عطية حتى تحول في بيت زوجها حولاً أو تلد ولداً .

وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان عن أبي السفر ،  
وجابر وإسماعيل ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : قال لي عمر : لا تجز لمملكة  
حتى يحول عليها عند زوجها الحول ، أو تبلغ إذا ذلك .

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا زكريا عن عامر ، قال : عهد عمر  
إلى شريح مثله .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا محاضر ، قال : حدثنا مجالد ، عن عامر ،  
قال : كتب عمر إلى شريح لا يورث حملاً .

لا يورث حمل

الصغاني قال : حدثنا هاشم ، ويحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شعبة ، عن  
مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب الى شريح : لا تورث الحميل شيئاً ، وقال  
يحيى إلا ببينة .

حدثنا حمدون بن عباد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، كتب عمر إلى شريح لا تورث الحمل إلا ببينة وإن جاءت به في جوفها .

ما يقرأ  
في الصلاة

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا ابن الأصفهاني قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ذكر الشيباني ، عن الشعبي عن شريح قال : كتب إلى عمر أقرأ في الأولين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب .

الشفعة للجار

حدثني أحمد قال : حدثنا مالك أبو عسان قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص قال : كتب عمر إلى شريح : أفض للجار يعني بالشفعة .

حدثني عبد الله ، عن ابن عوف ، عن أبي النضر الدمشقي ، عن رشيد ، عن ابن لهيعة ، ومعاوية بن صالح ، عن خالد بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص ، أنه سمع شريحا الكندي يقول : أمرني عمر بن الخطاب أن أفضي للجار بالشفعة .

حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : كتب عمر لشريح حدثنا حماد بن يزيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب إلى شريح : أن أفض بعين الدابة إذا فقيمت بربع ثمنها ولا تجيزن لا امرأة هبة شي حتى تلد بطناً ، أو يحول عليها حول ، وهي في بيت زوجها ولا تورث حميلاً .

حدثنا اسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر أمر شريحا أن لا يورث حميلاً .

أخبرنا سعدان بن نصر قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن شريح : أن رجلين وقعا على جارية في طهر واحد ، فانت بولد ، فادعاه كلاهما ، فكتب بذلك شريح إلى عمر فكتب : إنه ابنتهما يرثهما ويرثانه ، ولو بينا لبين لهما ، وللباقى منهما ولكنهما لبسا فلبس عليهما فهو للباقى منهما .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصَّغَّاني ، قال : حدثنا يحيى معين ، قال : قال شعبة  
قال مغيرة : هذه لم أسمعها من إبراهيم ؛ أخبرني بها عبيدة ، عن إبراهيم ، قال :  
كان هذا في الكتاب إلى شريح إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض إنما  
ترثه ما دامت في عدته .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : بخمس  
من صوافي الأمراء ، إن الاسنان سواء والأصابع سواء ، وفي عين الدابة ربع ثمنها ،  
وإن الرجل يسأل عند موته عن ولده ، فأصدق ما يكون عند موته ، وجراحة الرجال  
والنساء سواء إلى ثلث دية الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، قال :  
حدثنا حماد ، عن أبي صالح ، عن شريح ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الدرهم  
بالدرهمين ، فقال : فضل ما بينهما ربا .

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أسد بن المعلى أخو بهز ،  
قال : حدثنا أبو معاذ ، قال : حدثنا أبو جرير ، عن الشعبي قال : كتب شريح إلى  
عمر في رجل أهدى إلى رجل هدية ، فأتا جميعا ، فكتب إليه عمر : إن كانت  
الهدية فضلت ، والمهدى إليه حي ، فهي لورثة المهدى له ، وإن لم تفضل فهي  
لورثة المهدى .

أخبرنا عمر بن بشر النيسابوري ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال :  
حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، قال : كتب عمر إلى شريح ، ألا يورث الحميل إلا  
ببينة .

أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن عمر  
ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن شبرمة أن قتيلا أصيب في وادعة من همدان  
ولا يعلم له قاتل ، فكتب فيه شريح بن الحارث إلى عمر بن الخطاب ، فكتب  
( ١٣ - ٢ )

عمر : أن خذ من وادعة خمسين رجلا ، الخبز ، والخبز ثم استحلهم بالله ماقتلوا ، ولا يعلمون له قاتلا ، ففعل ذلك ففعلوا ، فكتب إليه شريح : أنهم قد حلفوا فكتب إليه عمر : بهذا برئوا من الدم ، فما الذي يخرجهم من العقل ؟ ضع عليهم عقله .

ما يقرأ في الصلاة  
أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا ابن نمير ، قال :  
حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر :  
أن أقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب .  
أخبرنا علي بن مسلم قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن سالم ،  
عن الشعبي ، عن شريح قال : قال عمر : لو طلب مني سؤال ليس عندي لحلفت  
ما هو عندي .

الولاء يجز به  
حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح  
لا يجز بالولاء حتى حدثه الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب أنه جرّ بالولاء  
فجرّ به .

### أخباره مع علي بن أبي طالب عليه السلام

حدثني الحارث بن محمد التميمي قال : حدثني بشر بن عمر الزهراني قال :  
حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : سألت علي شريحا عن  
رجل طلق امرأته . فحاضت في شهر ثلاثا قال : فقال : إن شهد أربعة من نساءها  
فقد بانت . قال علي ( قالون ) بالرومية أصبت .

شهادة الابن  
اللاب لا تجوز  
حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحرث القاضي  
قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح قال : للمراجع علي من  
قتال معاوية وجد درعاه افتقده بيد يهودي يبيعها فقال علي : درعي لم أبع ولم أهب

فقال اليهودى : درعى وفى يدي ، فاختصما إلى شريح ، فقال له شريح : حين ادعى : هل لك بينة ؟ قال : نعم قنبر والحسن ابني ، فقال شريح : شهادة الابن لا تجوز للاب ، قال : سبحان الله رجل من أهل الحنة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : وجد علي عند ابن قفل التميمي درع رجل قتل يوم الجمل فأخذها منه فقال : إني اشتريتها من رجل بأربعة الف درهم فاختصما إلى شريح فلما جلسا بين يديه قال علي : أنى أصبت عند هذا درع رجل أصيب يوم الجمل ، فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : ابتعتها من رجل أصيب يوم الجمل ، فقال لعلي : بينتك ، فجاء بعبد الله بن جعفر ومولى له فشهدا ، فكان شريحاً لم يجز شهادة المولى علي من عنده وقال : اتبع بيعك بالثمن الذي دفعت إليه وقال : في أى كتاب لله وجدت أن شهادة المولى لا تجوز .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن اسحق ، قال : لما قدم على الكوفة اجتمع عليه أصحاب عبد الله يسألونه وعلى يجيبهم ثم سأله شريح عن مثل ما سأله عنه وأكثر فقال له علي : هل حفظت كل ما سألت عنه ؟ قال : نعم قال : فأعده علي ، فأعاده عليه ، فقال له علي : اذهب فأنت أفضى العرب ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم قال : لما قدم علي أتاه أهل الكوفة يسألونه قال : فجئنا شريح علي ركبتيه فجعل يسأل فقال له علي : قم فأنت أفضى العرب أو من أفضى العرب .

حدثنا محمد بن محمد المروزي قال : حدثنا حيان بن موسى قال : أخبرنا من بيده عقدة النكاح عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن عاصم . قال : سمعت شريحاً يقول : قال لي علي بن أبي طالب : من الذي بيده عقدة النكاح

قلت الولي ، قال : لا بل هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشير قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله

قضية ميراث بين  
علي وشريح

قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أوس بن ثابت ، عن حكم بن عقال ، أن

شريحاً أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها ، لأمها ، فقال

شريح : للزوج النصف ، وللأخ من الأم ما بقى ، فارتفعوا إلى علي عليه السلام

فقالوا : إن شريحاً قال : كذا وكذا ، قال : ادعوا لي العبد ؟ فأتاه ، فقال : أفي

كتاب الله وجدت هذا أو في سنة رسول الله صلى الله عليه ؟ قال : في كتاب

الله قال الله ( وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ) قال : أفهو هذا ؟

قال علي : للزوج النصف وللأخ السدس وما بقى بينهما .

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ،

عن أبيه ، عن ميسرة ، عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب عليه السلام

في سوق الكوفة وفي يده الدرة وهو يقول : يا معشر التجار خذوا الحق وأعطوا

الحق تسلموا لا تمتعوا قليل الربح فتحرموا كثيراً . حتى انتهى إلى قاص يقص

ومن حديث عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم أما أني أسألك عن مسألتين إن

خرجت منهما ، وإلا أوجعتك ضرباً ، قال : فاسأل يا أمير المؤمنين قال : ما ثبات

الإيمان وزواله ؟ قال : ثبات الإيمان الورع ، وزواله الطمع ، قال : قص فثلك

يقص .

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية . قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ،

عن ميسرة عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب علي المقابر ، فقال :

يا أهل المقابر أما الديار فقد سكنت ، وأما الأموال فقد اقتسمت ، وأما الذراري

فقد نسكحت ، هذا خبر ما عندنا ، هاتوا خبر ما عندكم ثم التفت إلى فقال :

لو أذن لهم في الجواب لقالوا : تزودوا فان خير الزاد التقوى .

علي يتفقد  
الاسواق  
ويراقب التفاصيل

كلمة علي وقد  
زار المقابر



حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ،  
عن ميسرة ، عن شريح : قال : تقدمت إلى شريح امرأة ، فقالت : أيها القاضي  
أني جئتكم محاصمة ، فقال لها : وأين خصمك ؟ قالت : أنت خصمي ، فأخلى  
المجلس ، قال لها تكلمي ، قالت : إني امرأة لي إليل ، ولي فرج ، قال : قد  
كان لأمير المؤمنين في هذا قضية ، ورث من حيث يجيء البول ، قالت : إنه يجيء  
منهما جميعاً ، قال فانظري من أين يسبق ، قالت ليس شيء منهما يسبق صاحبه  
إنما يجيئان في وقت ، وينقطعان في وقت ، قال : إنك لتخبريني بعجيب ،  
قالت : وأخبرك بأعجب من ذلك ، تزوجني ابن عم لي ، فأخذ مني خادما فوطئتها  
فأولجتها ، وإنما جئتكم لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي ، فقام من مجلس القضاء  
فدخل علي عليه السلام ، فأخبره ، فقال علي : علي بالمرأة ، فأدخلت ، فقال :  
أحق ما يقول القاضي ؟ قالت : هو كما قال : قال فدعا بزوجها ، فقال : هذه امرأتك  
وابنة عمك ؟ قال : نعم ، قال : فهلمت ما كان ؟ قال : نعم ، قال : أخذتها خادما  
فوطئتها فأولدتها ثم وطئتها أنت بعد ؟ قال : نعم ، قال : لأنت أحسن من خاصي  
أسد ، علي بدينار الخادم ، وامرأتين فجيء بهن ، فقال : خدوا هذه المرأة ، إن  
كانت امرأة فادخلوها بيتا وألبسوها ثيابا ، وعدوا أضلاع جنبيها ، ففعلوا ، فقال :  
عدد الجنب الأيمن أحد عشر ، وعدد الأيسر اثنا عشر ؛ فقال علي : الله أكبر  
فأمر لها برداء وحذاء وألحقها بالرجال . فقال زوجها : يا أمير المؤمنين زوجتي وابنة  
عمي ، فرقت بيني وبينها ، فألحقها بالرجال ؛ عن أخذت هذه القصة ؟ قال : إني  
أخذتها عن أبي آدم صلى الله عليه وسلم . إن الله عز وجل خلق حواء ، ضلع من  
أضلاع آدم فأضلاع الرجال ، أقل من أضلاع النساء بضلع ثم أمر بهم فأخرجوا .  
أخبرني الرمادي ، أبو بكر أحمد بن منصور ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله  
الشريحي ، من ولد شريح القاضي ، وهو الذي كتبت أنا عنه ، قال : حدثني أبي ،  
عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : كنت مع علي بن أبي طالب

قضية خنتي مشكل  
يقضي فيها علي  
بعد قضاء شريح

علي وسائل في  
المسجد

في المسجد جالساً ، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة ، وكثرة العيال ، فقال : يا عبد الله  
أما كان من رقعة تستر بها وجهك ؟

حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا علي  
ابن القاسم الكندي ، قال : حدثني عبد الجبار الهمداني ، عن أبي إسحاق  
الهمداني ، عن هبيرة بن مريم ، قال : لما قدم على الكوفة جاءه فقهاء الناس ،  
وجاءه شريح ، فجلس على ركبتيه فجعل يقول : ما القول في كذا وكذا ؟ فجعل علي  
يجيبه ، فقال علي : هذا أفضى العرب .

أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبي يسار ، وابن البيهقي ، عن عبد الرحمن ، عن  
أبي إسحاق ، عن هبيرة .

### نسب شريح وسننه

وهو شريح بن الحارث ، ويقال : شريح بن عبد الله ، ويقال : شريح بن  
شراحيل ، وقالوا : شريح بن هاني ، وليس هذا شريح بن هاني الحارثي . كذا  
روى سعيد بن محمد الوراق ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : قرأت عند شريح  
من عبد الله أمير المؤمنين إلى شريح بن هاني ، إلا أن رجلاً من ولده أملى علي ،  
قال : أنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن الحارث بن قيس بن الجهم بن  
معاوية بن عامر بن الرايش ، ويقال ليس بالكوفة من بني الرايش غيره ، ويقال  
إنهم من أبناء فارس الذين وجههم كسرى إلى بلاد اليمن ، في محاربة الحبشة .  
أخبرني الحارث بن محمد ، عن ابن سديد ، عن هشام بن محمد بن السائب ،  
قال : شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش  
ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرزوع بن كندة ، وليس بالكوفة من بني الرأس  
غيرهم ، وسأرتهم بهجر ، وحضر موت ، لم يقدم الكوفة غير شريح .

وأخبرني أحمد بن عمرو بن بكير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن عدى ، عن ابن أبي ليلى ، أن خاتم شريح كان فيه شريح بن الحارث .  
وأخبرني أبو حيان ، عن أيوب بن جابر ، عن أبي حصين ، قال : كان شريح إذا قيل له : ممن أنت ؟ قال : ممن أنعم الله عليه بالاسلام عديد كندة .  
وحدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال : جاء اعرابي إلى شريح ، فقال : ممن أنت قال : ممن أنعم الله عليهم وعدادي كندة ، ويقال : إنه إنما خرج إلى المدينة ، أن أمه تزوجت بعد أبيه من ذلك فخرج .  
أخبرني عبد الله بن خلف ، قال : محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا المحاربي قال : زعم أشعب بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرة سنين .  
حدثني علي بن الحسن بن عدوية الخراز ، قال : قال حدثني أبو الجور الأحول جعفر بن أبي سلم ، قال : مات شريح وهو ابن مائة وعشرين سنة . وهكذا رواه إبراهيم الزهري ، عن أبي سعيد الجعفي .  
وأخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن أبي نعيم ، قال : بلغ شريح مائة وثمان سنين .  
أخبرني الحارث بن محمد ، عن سند ، عن محمد بن عمر ، عن ابن أبي سمرة ، عن عيسى ، عن الشعبي ، قال : توفي شريح سنه ثمانين ، أو تسع وسبعين ، قال أبو نعيم : سنة ست وسبعين ، وقال غيره : سنة ثمان وسبعين .  
أخبرنا السكراني ، عن سهل ، عن الأصمعي ، قال : ولد لشريح وهو ابن مائة سنة ، وقال أبو إبراهيم وغيره سنة ست وثمانين ، وقال : حدثني يوسف بن عدى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، قال : ترك شريح الرزق في آخر عمره وكان يشرك له في الشيء .  
وأخبرني جعفر بن حسن ، عن أحمد بن سنان ، عن إسماعيل بن أبان ،

قال : سمعت على بن صالح قال : قيل لشريح : كيف أصبحت يا أبا أمية ؟ قال : أصبحت ابن ست ومائة سنة ، قضيت منها ستين سنة .  
أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عمر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يتشعب له طاقات في لحيته .

### ما روى عن شريح القاضي من المسند

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه على عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فقال بيني وبينك القاضي ، قال : فأتيتني ، فقعده على إلى جنبي واليهودي بين يدي ، وقال : لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اصغروا بهم كما أصغر الله بهم ثم قال : هذه الدرع درعي ، لم أبع ، ولم أهب ، فقال لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي ، وقال شريح : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟ قال : نعم الحسن ابني ، وقتبر يشهدان أن الدرع درعي ، قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز ، فقال علي : سبحان الله ! رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب أهل أهل الجنة ، فقال اليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه ، وقاضيه يقضي عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، وتوجه مع علي يقاتل معه بالنهروان فقتل .

قصة لعلي يسلم  
يهودي من  
أجلها

حدثني سعيد بن أحمد أبو عثمان القاري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا حكيم بن حزام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح عن علي نحوه .

حدثنا محمد بن إبراهيم مَرَّع ، قال : حدثنا يوسف بن عدي ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن أشعث ، عن الشعبي عن شريح ، عن عمر ، قال : لا تغالوا بصدقات النساء ، فانها لو كانت مكرمة عند الله ، أو تقوى ، كان أحقكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما أصدق رسول الله أحدا من نسائه ، ولا أصدق أحد من بناته أكثر من اثني عشر اوقية .

وحدثنا محمد بن إبراهيم مَرَّع ، قال : حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية ابن الوليد ، عن شعبة عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن النبي عليه السلام قال لعائشة : إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعاً أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة ، يا عائشة . إن لصاحب ذنب توبة غير أصحاب الأهواء والبدع ليس لهم من توبة أنا منهم برى .

حدثني محمد بن حماد بن سفيان القاضي ، قال : حدثنا الربيع سليمان الجيزي قال : حدثنا أصبغ قال : حدثنا علي بن عابس ، عن أشعث ، عن محمد ابن سيرين ، عن شريح قال : باع ابن مسعود من أشعث بن قيس رقيقاً فقال عبد الله بن مسعود : إني سأقضى فيها ما قضى رسول الله صلى الله عليه قال : إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع (١)

(١) إذا اختلف البيعان رواه أبو داود في البيوع — إباب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم —

ونصه : أن عبد الله بن مسعود باع للأشعث بين قيس رقيقاً من رقيق الخمس بعشرين ألف درهم ، فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال : إنما أخذتهم

حدثني محمد بن محمد، قال: حدثني أحمد بن الحسن السكري، قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا علي بن عابس، عن أشعب ابن سوار، عن محمد بن سيرين، عن شريح القاضي، عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه: إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع.

حدثني محمد بن عبد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر، عن يزيد بن مرة الجعفي عن شريح العراقي، عن عائشة قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك ويصلي ركعتين خفيفتين<sup>(١)</sup>

حدثناه عباس بن محمد الدوري قال: حدثنا ابن الاصبهاني قال: حدثنا ابو نملة، عن أبي حمزة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن شريح العراقي، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه مثله.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا وهب بن جرير قال: أخبرنا شعبة، عن أبي وائل، عن شريح قال: حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تطلخ الاحاديث أن الله عز وجل يقول: قم إلى أمش إليك<sup>(٢)</sup>

بعشرة آلاف، فقال عبد الله: إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول. إذا اختلف المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة ويتاركان اه ورواه أصحاب السنن والحاكم في المستدرک؛ وقال: صحيح الأسناد، راجع نصب الراية لأحاديث الهداية في باب التجاليف. (١) ما كان رسول الله يضع شيئاً من الوتر: راجع المحلى لابن حزم في باب الوتر فقد ذكر كل الروايات في وتر رسول الله عليه وسلم وحقها وراجع كذلك نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية.

(٢) الحديث رواه أحمد، عن شريح، عن رجل من الصحابة قال الهيشمي: رجاله رجاله الصحيح غير شريح وهو ثقة. وفي معناه ما أخرجه البخاري

وامش إلى أهرو ل إليك .

حدثناه أبو سعيد حمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن واصل عن أبي وائل ، عن شريح ، قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تطلخ الاحاديث عن النبي صلى الله عليه إن الله عز وجل يقول . يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهرو ل إليك .

حدثنا مر بع محمد بن إبراهيم قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير قال : حدثنا سلام أبو المنذر القارى قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد الشيباني ، عن خلاص بن عمرو قال : كتب شريح إلى هشام بن هبيرة أشهد أن فلان ابن فلان الهاشمي يعني عليا حدثني أن عمر ابن الخطاب فضى في عين الدابة بر بع ثمنها .

حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن قال : كان شريح لا يجر بالولاء فجر به .

عن أنس ، عن أبي هريرة قال الله تعالى : إذا تقرب إلى العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتاني مشياً أتيت به هرولة . قال بعض العارفين هذا وأشباهه إن خطر ببالك أى تصور فى خيالك أن ذلك قرب مسافة أو مشى جارحة فأنت هالك فانه سبحانه بخلاف ذلك وإنما معناه أنك إذا تقربت إليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة أنت تتمقرب منه بالسجود وهويتقرب منك بالجود .

(٤) صورة جر الولاة : عبد امرأة تزوج بأذنها جارية قد أعتقها مولاهما فولد لها ولد فهو حر تبع لأمه وولأؤه لمولى أمه فاذا أعتقت تلك المرأة عبدها جر ذلك العبد باعتقها إياه ولاء ولده إلى مولاتها حتى إذا مات المعتق ثم مات ولده وخلف معتقة أبيه فولأؤها لها .

حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :  
حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : كتبنا إلى إبراهيم ، نسأله عن  
الرضاع ، ونحن لا ندري ، ألتخعي هو أو التيمي ؟ فقال مطر : هو التخعي ، قال :  
فكتب إلينا إنه سمع شريحا يحدث أن عليا وابن مسعود قالا : يحرم قليله وكثيره .  
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : أخبرني عبد الكريم  
ابن مروان ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، أنه قال ، في جراحات  
الرجال والنساء : يستويان إلى الثلث ثم هن إلى النصف <sup>(١)</sup>

التحريم بالرضاع

جراحة الرجال  
والنساء

### أخبار شريح ونوادره وشعره

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا خالد بن خدش ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب بن محمد ، قال : كان محمد شاعرا ، وكان قائفا ،  
وكان كوسجا .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش  
قال : قال إبراهيم : كان شريح شاعرا معجبا .

صفات شريح

أخبرني أحمد بن زهير أنه رأى في كتاب أحمد بن المديني ، قال يحيى بن  
سعيد : قال رجل لأم داود الوانسية : أكان شريح يخضب لحيته ؟ قال : قالت  
أكانت أمك تخضب ؟ أي شريحا كان يخضب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :  
حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، أخي يزيد ، قال : رأيت شريحا كأنه يتشعب  
له طاقات في لحيته .

(١) عن زيد بن ثابت : أخرجه البيهقي في السنن ، عن الشعبي عن زيد ، بلفظ  
جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف .



حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، وإسحاق بن إبراهيم بن سفيان ،  
قالا : حدثنا محمد بن حسان السمطي ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة  
قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي . قال : كان شريح يقول الشعر ومن قوله : —  
تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
الآبيات ، فيما أخبرني عبد الله بن الحسين الفيرى ، عن ابن عائشة : —  
ألا كل من يدعى حبيبا ولو بدت فروته يفسدى حبيب بني فهر  
همام يقود الخيل حتى يزيرها حياض المنايا لا تبيت على وتر  
تهبطن واستبعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
فزعم ابن الكلبي ، عن أبيه ، أن شريحا قال هذه الآبيات : لما بعث  
معاوية حبيب بن سلكة الفهري لنصرة عثمان فلم يدركه حتى قتل .

شعر اشريح

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي أن شريحا قال : —

تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح يوما : —  
وزوجين من سبي رأيت تنابجا بزوج عقيم فهو صنف سواهما  
حدثنا عبد الله بن عمرو ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا محمد بن حسان  
السمطي . قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : من قول  
شريح : —

السائل

رأيت رجالا يضربون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زينبا  
وسبب قوله هذا البيت ، ما حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم ، قال :  
حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا سفيان بن موسى الحرني ، قال : حدثني

سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : تزوجت امرأة من بني تميم بكراً  
يقال : لها زيب ، فلما تزوجتها أسقط في يدي فقلت : جفاء بني تميم وأكبادا الحمر ،  
فلما كان ليلة البناء ، فقممت إلى المحراب لأصلي ركعتين ، فنظرت في أقباي ،  
فقلت : إحدى الدواهي ، فصليت ركعتين فلما سلمت استقبلني ولأئدها بملحفة  
تسكاد تقوم قياماً من الصبح فلبستها ثم جلست إلى جنبها فمدت يدي إليها ،  
فحمدت الله وأثنت عليه ، وشهدت بشهادة الحق ثم قالت : أما بعد فانه كان في  
قومك منا كح ، وكان في قومي مثل ذلك ، وإنك نكحتني بأمانة الله يقول الله  
عز وجل ( فإمسك بمعروف أو تسريح بإحسان ) أحب أن تخبرني بكل شيء  
تجبه فأتبعه ) وبكل شيء تكرهه فأجتنبه ، أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ،  
فحمدت الله وأثنت عليه وشهدت شهادة الحق ثم قلت : أما بعد فانك قد تكلمت  
بكلام إن تمني عليه يكن حظاً لك ونصيياً ، وإلا تمني عليه يكن عليك حجة  
نحن جميعاً فلا تفترق ، ما سمعت من حسنة فأفشيها ، وما سمعت من سيئة فادفنيها  
أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ، ثم مددت يدي إليها فقالت : على رسلك ،  
أخرى لم أذكرها في خطبتي ولم أسمعك ذكرتها ، هل تحب زيارة الأهل ؟ فقلت  
ما أحب أن تملني أختاني ، فأرسلت إلي أمها ، عزمت عليك لا تأتيني إلى رأس  
الحول من هذه الليلة قال : فيينا أنا ذات يوم راجعاً من عند الأمير إذا أنا بأمرأة  
إلى جنبها تأمر وتنهى قلت : من هذه ؟ قالت : أمي ، والله ما علمت أن لها أما  
حتى قمت في مقامي هذا ، قالت : كيف رأيت أهلك ؟ قلت : قد أحسنتم الأدب  
وكفيتم الرياضة فبارك الله عليكم ، قالت : وأنت : إن رأيت منها شيء ، فعليك  
بالسوط .

قصة زواج  
شريح

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : حدثنا عبد الله  
ابن يونس الثقفي ، عن سنان بن الحكم ، قال : تزوج شريح امرأة وقال في آخره  
وعليك بالسوط فإن شر من أدخل الرجل الورهاء المحمقة ، لم يذكر الرمادي

شر النساء

الشعبي في حديثه .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا أبو عوانة ، قال  
حدثنا أبو ثلج قال : حدثني رجل من أشجع عن شريح قال : قال شريح لاخ له  
في الله : أتداني على المرأة أتزوجها ؟ قال : نعم أخت لي في الله فان كان لها بنت  
فقد رضيته لك ، قال : فانطلق ، فانطلقنا حتى دخلنا عليها ، قالت : مرحبا  
بأخي قال : رحبت عليك ثم قال لها : هل لك بنت ؟ قالت . نعم ، قال أما والله  
لا أبالي أي بنت كانت إذا ربيتها أنت ، قالت . هي بنت خرجت من بطني  
وأدبتها فقال شريح ، أنكحتيها ؟ وقال صاحبه أنكحتته ، فأرسلت مكانها إلى  
الناس فجاءوا فأنكحتته ، فلما كانت ليلة البناء قالت لابنها : سر مع أختك حيث  
ترأها ، حيث بلغت الدار فلا ترجع عودك إلى بدئك ولكن استقم كأنك عابر  
سبيل فانه قبيح بالرجل أن بزف أخته ، فلما دخلت على قمت فضليت ركعتين  
ثم ذكر نحو حديث يسار أبي الحكم وزاد فيه فجاء بها أمها ، فحمدت العجوز الله  
وأثنت عليه ثم قالت : أنه ليس من امرأة إلا ولها خناقان متى ما يسترخي  
أحدهما يحدث خلقا غير خلقه ، فان رأيت من هذه الجارية شيء فأوجع قرينها  
بالسوط قال : بارك الله ما الخناقان ؟ قالت . إذا مكثت عند زوجها سنة اعتادت  
خلقا غير خلقها فاذا ولدت ، قال : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا أمها قال :  
بارك الله فيك وفي بنتك ألا زرتينا قالت : الشرط الأول .

قصة لشريح مع  
معلم ولده

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة أنه اتخذ ابنا له فبعث في طلبه  
فأتى به الرسول فقال : أين أصبته ؟ قال . يهارش بالكلاب ، فقال : خذ بيده  
واذهب به إلى المعلم وقل له : -

ترك الصلاة لأكل يسعي بها طلب الهراش مع الغواة النحس (١)

(١) رواية المقد الفريد : مع الغواة الرجس .

فاذا أذاك فعضه بملامة وعظه عظة الأديب الاكيس (١)  
وإذا هجمت بضربة فبدرة وإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس  
فلتأتينك عامداً بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلمس (٢)  
واعلم بأنك ما فعلت لنفسه مهما بجرعنا أعز الانفس (٣)  
وأخبرني غيره أن شريحا كتب بهذه الأبيات مع الصبي إلى المعلم فضربه  
المعلم شيئاً فقال له شريح : كم فعلت ؟ فقال : ثلاث لأمرك وثلاث لحمله صحيفة  
لا يدري ما فيها .

حدثنا علي بن عبدالله الشريحي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن  
ميسرة ، عن شريح ، قال تقدمت اليه امرأة معها ابن لها بعد موت الأب وتزويج  
الام وقالت :

أبا مية أتيناك وأنت المرء يأتيه  
أتاك ابني وأماه وكتانا تفديه  
غلام هالك الوال سد أرجو أن أربيه  
تزوجت فهاتيه ولا يذهب بك التيه  
فلو كنت تأيمت له نازعتها فيه  
ألا أيها الحاكم سم هذي قصتي فيه

فقال الام :

ألا أيها الحاكم قد قالت لك الجدة

- (٢) كذا بالأصل ورواية العقدي : وعظنه مو عظة ألخ .  
(٣) كذا بالأصل ورواية العقدي : كتبت له كصحيفة المتلمس وصحيفة المتلمس  
تضرب مثلاً لمن يحمل كتاباً فيه هلاكه .  
(٣) كذا بالأصل ورواية العقدي مع ما يجرعني ألخ .

مقالا فاستمع منى ولا ترهقنى رده  
عُلام هالك الوالد يقيم ضائع الوحده  
تزوجت رجاء الخبير من يحسن لى رفته  
فكيف الصبر عن ابنى وكبدي حملت كبده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل  
وبقضاء جاز بينكما إن على الحاكم جهداً إن عقل  
أيتها الجدة بينى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العلل  
فإنها لو صبرت كان لها من بعد دعوها يمين البدل

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال :

حدثنا أبو عوانة ، عن أشعث بن سليمان ؛ أن جدّه وأمه اختصما إلى  
شريح في صبي فقالت الجدة :

أبامية أتيناك وأنت المرء نأتية  
أتاك ابنى وأماه وكلتانا نُفدّيه  
فلو كنت تأيمت لما نازعتك فيه  
تزوجت فهاتيه ولا يذهب به التيه  
ألا يأيها القاضى هذى قصتى فيه

فقال الام :

ألا يأيها القاضى قد قالت لك الجدة  
مقالا فاستمع منى ولا تنظرنى رده

أعزى النفس عن إبنى وكبدي حملت كبده  
فلما كان في حجري يتنيا ضائعا وحده  
تزوجت رجاء الخير من يكلف لي رفته  
ومن يظهر لي الود ومن يكفيني فقده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل  
هذا قضاء جاز بينكما إن على القاضى الجهد إن عقل  
فقال للجدة يبنى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العمل  
فإيها لو صبرت كان لها من قبل دعواه يتبعها البديل<sup>(١)</sup>

حدثني عبدالله بن خلف بن عبدالله ، قال : حدثنا صلت بن مسعود ؛

قال : حدثنا محمد بن الحسن الهمداني ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ؛

قال : كان شريح ربما سئل عن الشعر ، فقال يوما :

أبر على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها

حدثنا محمد بن عبدالرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن

الاعمش ، عن شقيق ، قال : كان شريح يقرأ : بل عجبت ويسخرون ،

ولإنما يعجب من لا يعلم ، فبلغ ذلك إبراهيم ، فقال : إن شريحا كان

شاعرا معجبا ، أهو كان أعلم أم عبدالله ؟ كان عبدالله : يقرأ بل

عجبت ويسخرون<sup>(١)</sup> .

(١) كذا بالأصل وراجع ما سبق من رواية هذه الآيات .

(٢) وأجاب من قرأ بهذه القراءة - مع إسناد العجب لله - أن معناه قل يا محمد =

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال : حدثنا محمد بن منيب العدني،  
قال : حدثنا السري بن يحيى ، عن محمد بن سيرين ، قال كان شريح قائفا  
قاضيا شاعرا .

كان شريح  
قائفا

قال : حدثنا عباس ؛ قال : حدثنا كثير بن هشام ؛ قال : حدثنا  
جعفر بن برقان : قال : سمعت ميمونا يقول : قال شريحُ ، في الفتنة التي  
كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت ، وقال جعفر : وبلغني  
أنه كان يقول . وأنا أخاف إلا أن أكون نجوت .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
مسعر ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبدالرحمن بن عبد الله  
ابن مسعود ؛ قال : رأى شريح رجلا شاخصا بصره ، فقال : إنك لن  
تراه ، وإن تناله ، ادع هكذا وأشار بأصبعه المسبحة .

نصيحة شريح  
لمن يدعو

قال أبو بكر ، في كتابي عن جعفر بن عون ، عن مسعر ، عن علي  
ابن الأقر ، عن شريح ؛ قال : ما أقرض رجل إلا كان المقرض أعظم  
أجرا من المقرض ، وإن أحسن القضاء .

حظ المقرض

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشعث ، قال :  
حدثنا يعقوب ، وهو القُمي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سعيد  
= بل عجبت ، وقيل معنى العجب الإنكار ، والإنكار من الله تعالى غير منكر ، أو أن هذه  
الالفاظ في حقه تعالى محمولة على النهايات كالمسكر والاستهزاء ، والمعنى بلغ من عظم  
آيات وكثرة خلائقي أني استعظمها فكيف بعبادي هؤلاء بجهلهم وعنادهم يسخرون  
منها . راجع التيسابوري .

ابن جبیر ، عن شريح ؛ قال : قال شريح : ما هاجت ريح قط إلا بسقم صحیح

ما یعنی میاج  
الريح

أو بشفاء سقيم .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانی ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ،

قال : حدثنا سفیان ، عن منصور ، قال : كان شريح إذا أحرم

لاحرام شريح

كأنه حية صماء .

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال :

حدثنا اسماعيل بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن أبي اسماعيل ، عن تميم

شريح في  
السوق

ابن مسleme ، قال : كان شريح إذا دخل السوق يقوم عند درج المسجد ،

فيقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم ينصرف .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي .

قال : حدثنا أبي ؛ قال : كان شريح يطوف فجاء إليه رجل ، فقال :

كيف القضاء في كذا وكذا ؟ قال : كذا وكذا فورب هذه البنية لقد

رأى شريح في  
قضائه

قضيت علي بخلاف هذا ا قال : فانتزع يده من يده ، وقال : لئن رأيت

أني لا أخطئ لبئس ما رأيت .

قال أبو جعفر : قيل لمحمد بن عبيد ، وأدرك أبوك شريحا ؟

قال : ينبغي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال :

حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح أنه كان

كان شريح  
يشرب الطلاء

يشرب الطلاء الشديد يعني المنصف .



أشياخ  
يجالسون  
شريحا على  
القضاء

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ،  
عن ابن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحا وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ  
نحوه يجالسونه على القضاء .

شريح يزوج  
مسروقا

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية بن همام ؛  
قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل بن أبي هند ؛ أن شريحا زوج مسروقا  
ولم يخطب .

شريح يأكل  
وهو متكئ

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا عمرو بن محمد ؛ قال : حدثنا زيد ؛  
قال : حدثني حماد بن سلمة ؛ عن ليث ؛ قال : أخبرني من رأى شريحا  
يأكل وهو متكئ .

شريح ينهى  
عن اللعب  
يوم العيد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني ابن يمين ؛ قال :  
حدثنا حفص ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن شريح أنه مر على قوم يلعبون  
يوم عيد ؛ فقال : ما بهذا أمر الفارغ .

قضاء شريح

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، قال :  
حدثنا داود الحشك ؛ قال : سمعت شريحا يقول : طينة خير من طينة<sup>(١)</sup>  
حدثنا إسحق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : قضى شريح على رجل  
بقضاء فأتاه ، وهو يطوف البيت ، فقال : غير ما قضى ، قال : إنك قضيت

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح : والطينة الجبلية والخلافة إن كان من  
الطين ، ويمكن أن يكون من الطنة بكسر الطاء وهي التهمة وتقرأ حينئذ طنة خير  
من طنة بكسر الطاء فيها .

بغير هذا ؛ قال : ما أستطيع أن أشق الشعرة بشعرتين .

حدثني محمد بن ماهان السمسار ربيعة ؛ قال : حدثني عمير بن إبراهيم

العابد أبو يحيى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسحق بن عيسى

الطباع ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح

قال : إنما أفقر الأثر ، فما وجدت قد سبقكم حدثكم .

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثني أبي ؛ قال :

حدثنا الهيثم بن عدى ؛ قال : حدثني شيخ من كندة ، عند ابن أبي ليلى ؛

قال : حدثني أبي ؛ قال : شهدت شربحا ، ودخل على الضحاك بن قيس

الفهري ؛ قال : وكان ابن عباس يقول : لم يل العراق أحد إلا بني في

هذا القصر بناء يعرف به ، وينسب إليه ، فبني الخورنق الضحاك الذي

كان يجلس فيه عيسى بن موسى ، فدخل شريح على الضحاك ، فقال :

يا شريح هل رأيت بناء قط أحسن من هذا ؛ قال : نعم قد رأيت ما هو

أحسن من هذا ؛ قال : كذبت والله يا شريح ؛ قال شريح : سبحان الله !

وأي السماء وما بناها ؛ قال : أقسم بالله لتسبن أبا تراب - علي بن أبي

طالب ؛ قال : أقسم بالله لا أفعل ؛ قال : لم ؛ قال : لانا لا نسب أموات

قريش ولا نمص أحياءها ؛ قال : جزاك الله خيرا .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛

قال : حدثنا هشام ، عن محمد ؛ أن رجلا من بارق قال لشريح : أكل

الناس قضيت له قضية وهذا البارقي يحوم ؛ فقال له شريح : فلعلك تارك

للحق ساخط مظلوم .

شريح يطلب  
الأثر

شريح  
والضحاك  
ابن قيس

شريح ورجل  
من بارق

حدثني محمد بن الجهم السمرى ؛ قال : حدثنا خالد بن يزيد الطبيب ؛  
قال : حدثنا اسرائيل ، عن ليث ، عن شرح ؛ قال : ما جاءته هدية  
إلا ردّها معها شيئاً .

شرح يرد  
مع الهدية  
شيئاً

وحدثني عبد الله ، قال ، : حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا  
معاوية بن حفص ؛ قال : حدثنا قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال :  
كان شرح يقبل الهدية ويثيب عليها .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا أسود  
ابن عامر ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : مرّة مثله .

كان إبراهيم  
جلوازاً لشرح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال : حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ،  
قال : حدثنا بقرية ، عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن شرح ؛  
قال : كان جلوازاً له ، يعني أن إبراهيم كان جلوازاً لشرح .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثني حجاج ؛ قال :  
حدثني عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ، قال : كان إبراهيم جلوازاً لشرح .

حدثنا محمد بن عيسى القطان ؛ قال : حدثنا أبو أحمد الزبيدي ؛ قال :  
حدثنا إسرائيل ، وشريك ، عن ابن إسحق ، عن شرح أنه دفن ابنه ليلاً .

شرح يدفن  
ابنه ليلاً

أخبرني محمد بن سعد الكراني ؛ قال : حدثنا سهل بن محمد ؛ قال :  
حدثني الأصمعي ؛ قال : مات ابن شرح ، فلم يشعر بموته ، ولم تصرخ  
عليه صارخة ؛ فقبل له : يا أبا أمية ، كيف ابنك ؛ قال : قد سكن علزه ،  
ورجاه أهله ، وما كان منذ أسكن أسكن منه الليلة .

(١) العلز بالتحريك خفة تصيب المريض والمحتضر .

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا  
الهيثم ، عن الأجلح يحيى بن عبد الله ، عن الشعبي ؛ قال : جاء الأشعث  
ابن قيس إلى شريح في مجلس القضاء ، فقال : مرحبا بشيخنا وسيدنا  
هاهنا ، هاهنا ، فأجلسه معه فإذا رجل جالس بين يدي شريح فقال : مالك  
يا عبد الله ؟ قال : جئت أخاصم الأشعث بن قيس ؛ قال : قم مع خصمك ؛  
قال : وما عليك أن تقضى وأنا هاهنا ؛ قال : قم قبل أن تقام ، فقام  
وهو مغضب ؛ فقال : عهدى بك يا بن أم شريح وإن بثيابك السوس ؛ قال :  
أنت رجل تعرف نعمة الله على غيرك وتلساها من نفسك .

شريح  
والأشعث  
ابن قيس

ذكر محمد بن إسحق السكندى ، عن خالد بن شبيب ، عن زكريا الأحمر  
أن امرأة أتت شريحا ولم يخرج شريح ، وأخوه شاهد . فقال : إيت القاضي  
فقال أخوه ؛ وكان بطالا ؛ أنا ؛ فقالت : أصحك الله إن رجلا مات وترك  
أبويه ، وامرأته ، وولده ، ورهطه ، فقال : نعم ؛ أما أبواه فلهما الشكل ،  
وأما امرأته فلهما الخلف والبدل ؛ وأما ولده فله اليتيم ، وأما رهطه فلهم  
القلة والذلة ، وأما المال فاحمليه إلينا .

أخ لشريح  
يشهد

حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ؛  
قال : حدثنا خالد بن عبد الله بن حصين ؛ قال : كنت مع  
الشعبي فلقى ركبانا فسلم عليهم ؛ فقلت : تبدأم ؟ فهم كانوا أحق أن يبدؤوك  
فقال : رأيت شريحا يبدؤهم .

شريح يبدأ  
بالسلام

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : وأخبرنا  
حمدان بن سلمة ؛ قال : حدثنا ابن عوف ، عن إبراهيم أن شريحا ، قال

شريح والفتنة

في الفتنة : ولا أخبرت ؛ أخبر بذلك محمد ، فقال : لما قال شريح : ما انتقلت  
في الفتنة أستخبر فيها ولا أخبر .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عوف ، عن إبراهيم نحوه .

وذكر محمد بن يحيى الحبشي ، عن خالد بن عمرو القرشي ، عن هشام  
ابن المغيرة ، عن أبيه ، أن ابناً لشريح مات فدفنه ليلاً ، فلما أصبح وجلس  
ابن شريح  
في مجلس القضاء ، قيل له يا أبا أمية ؛ قال : هدأت العروق ، وسكن الأنين ،  
وما أتى عليه يوم قط خير من يوم نصب فيه .

حدثني الحسن بن محمد البجلي ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال :  
حدثنا ابن إدريس ؛ قال : سمعت عمي قال : كانت كلمة شريح : إنما  
ابن شريح  
نحن بالله وله .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛  
قال : حدثنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحاً  
يعتم بكور واحد .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن عيينة ؛  
قال : حدثنا ابن أبي خالد ؛ قال : رأيت علي بن أبي أوفى ، وشريحاً على  
ملبس شريح  
ذا برنس ، وعلى ذا ثوب من خز .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية  
ابن هشام ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ أن شريحاً  
شريح يزوج  
مسروقاً  
زوّج مسروقاً ، ولم يخطب .

وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال :  
حدثني أبي ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاماً قال :  
حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فما أخبرت  
ولا استخبرت وما سلمت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت فمتان  
إلا وهواي مع أحدهما .

شريح والفتنة

حدثنا محمد بن علي بن عربي النحوي ؛ قال حدثنا محمد بن كنانة ؛  
قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة عن شريح ، قال : ما تخبرت  
ولا تخبرت يعني في الفتنة ، ولا كلمت مسلماً ولا معاهداً منذ وقعت الفتنة ،  
فقلت : لو كنت مثلك لسررتي أن أموت الآن ، قال : فما تأمرني بما في  
قلبي ولم يلتق فمتان إلا سررتي أن يغلب إحداهما .

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، وحدثنا محمد بن إشكاب  
قال : حدثنا محمد بن كنانة ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن خالد ؛ قال : رأيت  
شريحاً يقضي في برنس .

شريح يقضي  
في برنس

وحدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال :  
حدثنا أبي براد ، عن ابن إدريس ، عن عمه ؛ قال : خرج شريح يتنزه وعليه برنس  
له ، فنظر إليه ثعلب ، فشخص ينظر إليه ، فأدخل العزرة تحت البرنس ،  
ثم انسل من تحت البرنس ، فاستدار فأخذ برجل الثعلب والثعلب  
ينظر إلى شخصه .

شريح يتنزه

حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا وكيع

شريح يكره  
زعموا

عن الأعمش ، عن شريح كره أن يقول : زعموا ويقول : كنية الكذب (١)  
حدثني هندام بن قتيبة بن سعيد ؛ قال : حدثنا يزيد بن خيرة المدائني  
أبو خالد ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عنبسة قال :  
على خاتم شريح الحلم خير من الظن السوء .

خاتم شريح

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا المنهال بن بحر ؛ قال : حدثنا أبو خلدة ،  
عن أبي العالية ؛ قال شريح : طينة خير من طينة .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،  
عن جابر ، عن الشعبي ؛ قال : كان نقش خاتم شريح أسد بين شجرتين .

حدثني محمد بن عيسى الأفواهي ؛ قال : حدثنا عبد الصمد  
ابن عبد الوارث ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، عن ابن هبيرة ، عن  
شريح ؛ أنه كره أن ينقش على الخاتم شيئاً فيه الروح .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،  
عن سفيان ، عن اسحق ، عن شريح ، أنه كان إذا قيل له السلام عليكم ؛  
قال : السلام عليكم .

سلام شريح

حدثنا عبد الله بن أبوب قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا

---

(١) رواية شارح القاموس : قال شريح : زعموا كنية الكذب وفي الحديث :  
بئس مطية الرجل زعموا ؛ معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد ركب مطيته  
وسار حتى يقضى أمره فشبّه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من  
قوله : زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة ، وإنما يقال : زعموا في  
حديث لا سند له ولا ثبت فيه ، وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فدم من  
الحديث ما كاد هذا سبيله . اهـ

شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول : سمعت شريحا يقول : مطل الغني ظلم .  
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال :  
أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ما شدت علي  
عضد خصم قط ، ولا لقتن خصما قط بحجة .

مطل الغني

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال خلف شريح  
يكلمه باليمانية : ما شدت علي لهوات خصم قط .

شريح  
والخصوم

حدثنا علي بن شعيب بن عدى ؛ قال : حدثنا شبابة بن سوار ؛ قال :  
حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد يعني التيمي ؛ عن أبيه ؛ قال : كان شريح  
لا يجعل ميزابه إلا في داره ، وكان إذا مات له سنور دفنه في داره ولم يطره .  
حدثنا محمود بن محمد المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله  
الخلال ، وحامد بن آدم ، قالا : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن ابن  
حيان ، عن أبيه ، عن شريح مثله .

شريح لا يؤذى  
المسلمين في  
طريقهم

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، أن شريحا قال : ما التقى رجلان  
قط إلا بدأ بالسلام أو لاهما بالله .

من يبدأ  
بالسلام

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن  
الشعبي ، قال : كان شريح إذا لقيه الرجل فقال : كيف أنتم ؟ قال :  
بنعمة الله ، وهو أهبه .

رد شريح  
على من يلقاه

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ؛



قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : كان شريح يقول :  
جيد المتاع يعجبني جيد المتاع ولكن أراه يأخذ ثمننا .

حدثنا أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال . حدثنا الهيثم ،  
عن مجالد ، عن الشعبي قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا  
فأرسلت عيذها فبكت فقلت : يا أبا أمية ما أظن هذه البائسة إلا مظلومة ؛  
فقال : يا شعبي : إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاءا يبكون .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو نوح قال : حدثنا  
هشام بن سعيد ، عن معبد بن خالد ، قال : لقيني شريح فقال : قد أكلت  
اليوم لحما قد أنى عليه عشر سنين ، قال : فقلت إنك لا تزال تأتينا بالعجائب ؛  
فقال : كانت عندي ناقة منذ عشر سنين ، فنحرتها اليوم فأكلتها .

أخبرنا هرون بن محمد بن عبد الملك ؛ قال : حدثني إبراهيم بن سعدان ،  
عن الأصمعي ؛ قال : أخبرنا أن شريحا خرج من عند زياد وهو مريض ،  
فقلت له : كيف تركت الأمير ؟ قال : تركته يأمر وينهى فقالوا :  
إن شريحا صاحب عويص فسلوه ماذا أراد ، فسألوه ، فقال : تركته  
يأمر بالوصية ، وينهى عن النوح .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
أبو عاصم يعني الثقفى ؛ قال : حدثني الشعبي ، قال : قال شريح : أرأيتم  
لو جاءكم ملك بوحي من السماء حتى إذا كان بحيث يسمعكم الصوت اقترب  
أجنحته ثم قال : يا أيها الناس لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن  
تكون تجارة إلى آخر الآية ، أما كنتم فاعلمين ، قالوا : كنا والله متناهين ،

شريح وآية

فقال : فقد جاءكم بها ملك أكرم ملائكة الله عليكم إلى أكرم أهل الأرض عليه .

أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا مهدي بن سابق ، عن عطاء بن مصعب ، قال : تقدم شريح إلى قاض معاوية بالشام يطلب رجلا بحق له ، فقال القاضي لشريح : أرى حقتك هذا قديما ؛ قال شريح : الحق أقدم منك ومنه ؛ فقال : إني أظنك ظالما ؛ قال : ما على ظنك رحلت من العراق ؛ قال : ما أظنك تقول الحق ؛ قال : لا إله إلا الله ، فتمنى الخبر إلى معاوية ، فأمر أن يفرغ من أمره ورده إلى العراق .

حدثنا محمد بن إسحق الصَّغَانِي ؛ قال : حدثنا شاذان <sup>(١)</sup> عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : كان شريح إذا أهدى إليه شيء لم يرد الطبق إلا وعليه شيء .

حدثني أبو حفص الشيباني عمر بن محمد بن عبد الحكم ؛ قال : حدثني أحمد بن محمد اللساني ، عن عمر بن حفص الأبي ، قال : حدثنا يزيد ابن إبراهيم الحوري ؛ أن شريحا كان إذا جلس للقضاء يجلس وعلى رأسه سياغان بجمامة امرأة برجل تزوجها ، لها ولد من غيره يطلب النفقة ، وكان شريح كوسجا سمع الوجه ، فلما جلس بين يديه ضحك ، فقال له شريح : أتضحك مني ، لا أم لك ؟ فقال : أصلحك الله ما مثلك يضحك منه ولكن أضحك من وصية أوصاني بها والدي ، فخافته إلى غيره ؛

(١) شاذان : الأسود بن عامر وشاذان لقب له

شرح وقاض  
لمعاوية

هدية شريح

فقال : ما أوصاك به أبوك ؟ قال : أوصاني ألا أتزوج بذات الجلاوزة ؛  
فقال : شرح : فإذا كان في العشي فرّح إلى حتى أوصيك بوصاياا تصلها  
إلى وصية أبيك ؛ قال : أوصني هاهنا ؛ قال : إنى لم أجلس هاهنا للحديث  
فلما كان العشى راح إليه ، فقال له شريح : إياك والحنانة ، إياك والمنانة ،  
إياك والآنانة ، إياك والنقارة ، إياك والرقراقة ، إياك والربور  
ربوق <sup>(١)</sup> إياك وذات الجلاوزة ، فقال له : أصلحك الله فسره لى ؛ قال :  
أما الحنانة فالمرأة التي كان لها زوج ، فهي تحن إليه ، وأما المنانة فهي التي  
تمن على زوجها بما لها ، وأما الآنانة فهي التي تن عند الجماع ، وأما النقارة  
فهي التي إذا رآها زوجها تكون فوق سطحها ، وأما الرقراقة فهي الصغيرة  
التي تنفسي سر زوجها ، وأما الرنق ورنوق فهي الرساء ، وأما  
ذات الجلاوزة . فهي التي لها أولاد من غيره ، قال : فأشر على قال  
عليك بالزرق فإن لمن يُمنا .

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا أن نصحح هذه الكلمة من المعاجم فلم نجد لاني  
ربوق بالباء ، ولا رتوق بالتاء ، ولا رنوق بالنون ؛ والموجود في شرح القاموس :  
الرقوب ؛ ومن معانيها : المرأة التي تراقب موت بعلمها لترثه أو التي لا يعيش لها  
ولد ، والموجود فيه أيضا الرساء ومن معانيها المرأة الفبيحة . وقريب من هذه  
العبارة عبارة ذكرها الراغب في محاضرات الادباء ولكن ليس فيها هذه الكلمة .  
ونصها ووقيل إياك والحنانة . والمنانة ، والآنانة ، والحدافة ، وذات الدايات ؛  
فالحنانة التي تحن إلى ولدها من غيرك ، والمنانة التي تمن بما لها على زوجها ، والآنانة  
التي تن من غير وجه ، والحدافة التي تحرق إلى كل شيء فتقول : ليته لى وذات الدايات  
التي عندها مجوز تقول : هي دايتي ووقيل : إياك والرقوب الغصوب القطوب العلياء  
الرقباء ، الحنانة المنانة اه ويمكن أن تكون الربوخ وهي التي يغشى عليها عند الجماع

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا  
شريح ينظر  
إلى خلق حسن  
وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن عربي ؛ قال : رأيت شريحا جالسا  
على درج المسجد ، وهو ينظر ؛ قال : قلت : يا أبا أمية ما تنظر ؟ قال :  
انظر إلى خلق حسن .

حدثني عبد الله ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا معاوية  
ابن حصص ، عن قيس ، وشريك ، عن أبي إسحاق ؛ قال : كان شريح  
يقول لنا : قوموا بنا ننظر إلى الإبل كيف خلقت

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن توبة العبدي ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيء  
مجي مشروح  
للجمعة  
يوم الجمعة ، والإمام يخطب .

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال :  
حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ،  
أن شريحا كان إذا سمع الرجل يكثر قال أمسك عليك نفقتك .  
ذهيعة شريح  
للذكر

حدثني عبد الله بن عمرو عن أبي سعد ؛ قال حدثني محمد بن عبد الله  
ابن حميد بن ميمون ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله  
شريح يبيع ناقة  
ابن شبرمة ، عن الشعبي ؛ قال : خرج شريح القاضي إلى الكناسة يبيع  
له ، فأطاف بها أعرابي ، فقال : تبيع أيها الشيخ ؟ قال : كذلك أخرجناها ،  
قال : بكم ؟ قال : بأربع مائة ، قال : كيف السدرة ؟ قال : هذا الحائط ؛  
قال : كيف السير ؟ قال أرحل رحلك ، وأعلق سوطك ؛ قال : كيف

الحلب ؟ قال : حلب يدريك ؟ قال : قد أخذتها <sup>(١)</sup> فلما انتقد شريح الثمن ،  
قال : يا عبد الله إن رضيت وإلا فسل كندة ، ثم سل عن شريح بن الحارث  
ابن أمية ، فانصرف الاعرابي ، فإذا أخبت ما سخر ، فأقبل يسأل عن  
كندة ، ثم سأل عن شريح ، فقيل في المسجد : فعقل الناقة على باب المسجد  
ثم دخل ، فإذا هو بشريح يقضى ؛ فقال : ألا أزال دبابا ؟ فقال له شريح :  
أرضيت ؟ قال : لا ، قال : يا ميسرة خذ ناقتك وأعطه أربعمئة .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : محمد بن سابق قال : حدثنا  
شريك ، عن ابن المختار قال : سمعت شريحا يقول : إذا رأيتموني أقضى  
في داري فأنكروا عقلي ، قال : ثم رأيتك بعد ذلك يقضى في داره  
حدثني عبد الله ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ،  
عن شريح ، أنه كان يوم الفطر يقضى في داره .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني عمر <sup>(٢)</sup> الناقد ، والقواريري ، قال :

(١) العبارة رواها أبو هلال العسكري في كتابه « ديوان المعاني » في الفصل  
الثاني من الباب العاشر في ذكر الإبل ومسيرها ، ونص عبارته : وعرض شريح ناقة  
للبيع ، فقال له المشتري : كيف لبنها ؟ قال : احلب في أي إناء شئت ، قال : فكيف  
الوطاء ؟ قال افرش ونم ؛ قال فكيف قوتها ؟ قال احمل على الحائط ما شئت ؛ قال :  
فكيف نجارها ؟ قال علق سوطك وسر ، فاشترها فلم ير شيئا مما توهمه بصفة شريح  
فعاد إليه فقال : لم أر شيئا مما وصفت ؛ قال : ما كذبتك ؛ قال : فأقاني قال : نعم ، فأقاله .  
(٢) كذا بالأصل وصوابه عمرو وهو عمرو بن محمد الناقد ، كما ذكر في  
تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن داود الخريبي أما القواريري فقد ذكر السمعي  
في الأنساب شخصين لقباهما هذا اللقب ؛ أحدهما عبد الله بن عمرو بن ميسرة ، والثاني  
يحيى بن محمد بن قيس البصرى ، وأما طالوت ، فهو ابن عباد الصهري ، أو ابن  
طريف الذي قال فيه الذهبي مجهول .

حدثنا ابن دارد عن طالوت ، قال : رأيت شريحا يقضى في المسجد .

حدثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني ، قال : حدثني أبو يحيى الحماني ،

قال : حدثنا الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، قال : أهدى شريح ، وهو  
على القضاء . إلى الأسود ناقة فقبلها .

هدية شريح  
للأسود

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ،

قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت إسماعيل <sup>(١)</sup> يحدث ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، قال : شربت الطلاء مع شريح .

شريح يشرب  
الطلاء

حدثني القاسم بن محمد بن حماد ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :

حدثنا الحسن بن عطية ، عن قيس <sup>(٢)</sup> ، عن الأعمش ، قال : كان في نقش  
خاتم شريح أسدان .

وذكر أبو عمر الباهلي ، عن المدائني ، قال : خاصم رجل امرأته إلى

شريح . قال : إنها بنت قصار ، فقال له تزويجك بنت قصار أقعدك  
هذا المقعد .

زوج يخاصم  
امرأته لشريح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني سويد بن سعيد ؛

قال : أخبرني يحيى بن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت  
شريحا جالسا ، يقضى ، وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ يجالسونه

شريح يقضى  
بمحضرة أشياخ

على القضاء .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ،

(١) إسماعيل هو ابن أبي خالد

(٢) قيس : هو ابن الربيع الأسدي

قال : حدثنا معاوية بن حفص السبعي ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ على القضاء خمس مائة درهم كل  
شهر ، ويقول : أستوفى منهم وأوفهم .

حدثني حمدان بن علي الوراق ، والرمادي ، قال : حدثنا أبو حذيفة ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن عيسى ، يعني ابن المغيرة ، عن الشعبي ، قال :  
قال شريح : أجلس لهم على القضاء وأحبس عليهم نفسي ولا أرزق ؟

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا  
أبو شيبة ، عن ابن أبي ليلى أن عليا كان يرزق شريحا على القضاء خمسمائة  
في كل شهر .

حدثنا أبو بكر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
حسين بن صالح ، قال : بلغنا أن عليا رزق شريحا على قضاء الكوفة  
خمس مائة درهم <sup>(١)</sup> .

### ذكر قضايا شريح وفضله

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا محمد بن عمران الأحمسي ،  
قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، <sup>(٢)</sup> عن أبي وائل ، قال  
لم تكن نرى شريحا عند عبد الله بن مسعود ، فقال أبو وائل : كنا نرى

(١) في البخاري في باب - رزق الحكام والعاملين عليها - وكان شريح يأخذ على  
القضاء أجرا وما ذكره وكيع ذكره ابن سعد في الطبقات ، وقد ذكر أبو داود في  
سننه - في أبواب الخراج والإمارة - أحاديث في أرزاق العمال .

(٢) عاصم : عاصم بن بهدلة ، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة .

أنه قد استغنى عنه . حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا يحيى بن معين  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ،  
عن أبي وائل ، قال : كان شريح يُقَلَّ غشيان عبد الله ، قال : فقلت ،  
أو فقيل : لم ؟ قال : من الاستغفار (١) .

في كتابي ، عن محمد بن عبد الله المخرمي ، عن شاذان ، عن إسرائيل (٢)

عن قره ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت (٣) الكوفة وعلهاؤها خمسة ،  
عبيدة ، وعلقمة ، وسروق ، وشريح ، والحارث الأعور .

علماء الكوفة

حدثنا حمدان بن علي ، قال : حدثنا وليد بن شجاع ، عن وليد بن

مسلم ، عن تميم بن عطية ؛ قال : سمعت مكحولاً ، يقول : قدمت الكوفة  
فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ؛ اكتفى بما يقضى .

قضاء شريح

حدثني أحوص بن مفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

---

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي ، وقره هو قره بن خالد

(٣) عبارة تهذيب التهذيب : وقال ابن سيرين أدركت الناس بالكوفة وهم

يقدمون خمسة ؛ من بدأ بالحارث ثني بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة  
الثالث لاشك فيه : وفي مكان آخر : أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد في الفقه  
فن بدأ بالحارث ثني بعبيدة أو العكس ثم علقمة الثالث وشريح الرابع ثم يقول :  
وأن أربعة أحسنهم شريح لخيار .

والمراد بعبيدة بفتح العين : عبيدة بن عمرو - ويقال ابن قيس - السلماني .

والمراد بعلقمة : علقمة بن قيس أبو شبيل النخعي

والمراد بسروق : مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي أبو عائشة العابد الفقيه

والمراد بالحارث : الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحارفي



الموصلى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا ابن أجمر<sup>(١)</sup> عن الشعبي ، قال :  
كان شريح يشاور مسروقا .

شريح يشاور  
مسروقا

## مارواه عامر بن شراحيل الشعبي

من قضايا شريح وفتحه

حدثنا علي بن حرب الموصلى ؛ قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمر  
ابن زائدة ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يقول : خصمك داؤك ، وشهودك  
شفاؤك ، ولا نعتت الشهود ، ولا نفهم الخصوم ، ولم نسلط على إشعاركم  
ولا إبصاركم ، إنما سلطنا أن نقضى بينكم ، فنسلم لقضائنا فيها ونعمت ، ومن  
لا أمرنا به إلى السجن حتى يسلم لقضائنا .

الخصومة في  
نظر شريح

حدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ قال : أخبرنا ابن عون ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من حضر الجمعة بوقارها ، وحقها ، وخطبتها ،  
غفر له ، فكان إذا خرج الإمام أقبل عليه بوجهه ، ولا يلتفت يمينا ،  
ولا شمالا ، حتى يفرغ الإمام من خطبته .

وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أميباط ؛ قال : حدثنا  
الشييباني ، عن الشعبي ؛ عن شريح ، قال : الرهن<sup>(٢)</sup> بما فيه .

(١) ابن أجمر : عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي

(٢) الرهن بما فيه : قول شريح هو قول الحسن البصرى والنخعي والشعبي  
وغيرهم من العلماء ، وهو أحد أقوال خمسة في هلاك الرهن بغير فعل الرهن راجع  
المحلى لابن حزم - كتاب الرهن -

حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال :

حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الرهن بما فيه .

حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا ابن فضيل ،

عن حصين ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : ذهب الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يحيى ، عن اسماعيل ،

عن عامر ، عن شريح : ذهب الرهن بما فيه .

حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن

اسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :

حدثنا مطرف ، عن عامر ، عن شريح ؛ في رجل وهب لامرأته هبة ،

ووهبت له هبة ، قال أقيلاها فيما وهبت إن رجعت ، ولا أقيله فيما وهب

إن رجع لأنهن يُخذعن (١) .

حدثنا الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا مطرف ، عن

عامر ؛ قال : ذكر شريح قول عبد الله يبيع الأمة طلاقها ، فقال شريح :

لأن لا كره أن أقع على جارية وجدت معها رجلا لم استطع أن أجده .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثني سعيد بن سليمان ؛ قال : حدثنا

(١) قول شريح في الرجوع في الهبة منقول عن عمر بن الخطاب في قوله :

إن النساء يعطين أزواجهن رغبة ورهبة ، فأما امرأة أعطت زوجها شيئا فأرادت

أن تعترضه فهي أحق به ، وقد قضى شريح لها بالرجوع فيما وهبت له بعد موته .

وعن الزهري قال : ما أدركت القضاة إلا يقولون المرأة فيما وهبت لزوجها ، ولا يقولون

الزوج فيما وهب لامراته .

الرهن بما فيها

المدبر من الثلث

رأى شريح في  
الرجوع في  
الهبة

بيع الأمة  
طلاقها

شهادة سائق  
الحاج

إبراهيم بن رستم الخراساني ، عن أبي عصمة ، عن مجالد ، عن الشعبي ،  
أن شريحاً كان لا يجيز شهادة سائق الحاج <sup>(١)</sup> .

حدثني محمد بن أحمد بن روح الزار ؛ قال : حدثنا عبد الملك  
ابن عبد ربه الطائي ، قال : حدثنا داود بن علبه ، عن مطرف ، عن عامر ،  
عن شريح ؛ أنه كان يستخلف على العيب الظاهر البتة والباطن عليه .

صلح المرأة  
عن ثمنها

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا سفيان  
ابن عيينة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا صلحت  
المرأة من ثمنها على شيء <sup>(٢)</sup> ، ولم يتبين لها ما ترك زوجها فتلك  
الريبة كل الريبة .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ،  
عن اسماعيل ، عن عامر ، أن شريحاً كان يهوض الغرماء شيئاً .

طلاق البتة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :  
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : أتى برجل إلى عروة بن المغيرة طلق  
امرأته البتة <sup>(٣)</sup> فسأل عنها عبد الله بن شداد بن الهاد ، فشهد أن عمر بن الخطاب

(١) لأنها شهادة أجبر لمن استأجره .

(٢) معنى هذه العبارة أن شريحاً لا يجيز الصلح إلا على إقرار بمعلوم ولا يجيز  
الصلح إلا مع قدرة صاحب الحق على أخذ حقه بأداء الذي عليه الحق حقه ، وإن لم  
يكن بهذه المثابة فهو لا يجيزه على خلاف قول أغلب الفقهاء بجواز الصلح على  
إنكار أو على سكوت .

(٣) طلق البتة قول شريح هو قول الشافعي وأصحابه وبسط الأفعال في هذه

المسألة في المحل لابن حزم .

جعلها واحدة ، وهو أحق برجمتها ، وشهد الرياش بن النعمان عليا جعلها  
ثلاثا ، فأرسل إلى شريح ، فسأله عنها ، فقال : قد كبرتُ لا علم لي بها ،  
فحزم عليه ؛ فقال شريح : قد بين الله الطلاق ، وقد طلق ألبتة ، وألبتة  
بدعة ، فنقفه عند بدعته ، له ما نوى ، إن نوى واحدة فواحدة بائنة ،  
وإن نوى ثلاثا فثلاث .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
أن شريحا حبس رجلا في مهر ابنته .

شريح يحبس  
رجلا في مهر  
ابنته

قال : وحدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا

شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، أن شريحا كان يرذ اليمين<sup>(١)</sup> ، ويأخذ  
اليمين مع الشهود .

شريح يرذ اليمين

حدثني إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :

حدثنا سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : رأيت شريحا حبس رجلا  
بمهر ابنته ستمائة درهم .

حبس الرجل  
في مهر ابنته

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ؛ وقال ثمانمائة

درهم ، يعني أنه حال دونها .

حدثني إسحاق بن الحسين قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا

سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ اليمين مع  
الشهود ويرذ اليمين .

(١) سبق الكلام على مسألة رد اليمين في الجزء الأول من هذا الكتاب .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، قال : مات مولى للأشعث بن قيس ، فاختم فيه بنو الأشعث  
وبعض بني ولد الأشعث ، فجعلهم شريح في الميراث سواء .

التسوية بين  
الابن وابن  
الابن في الولاة

في كتابي عن علي بن مسلم ، عن عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ،  
عن الشعبي ، وحدثني بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال :  
حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا دارد ، عن الشعبي ، قال : بعث شريح مع  
رجل تسعمائة درهم إلى نهر بليخ ، يشتري له بها وصيفا ، فوجده بمثل  
ما يجده بالكوفة ؛ فقال : اشتريه ههنا ، وأنفق عليه ، وأكثرت له ،  
لو اشتريت له متاعا ، فربح فيه ثم اشتريت بالكوفة كان خيرا له ، ففعل  
فلما قدم الكوفة اشتري له وصيفا ، وجارية ؛ فقال شريح للغلام : كيف  
وجدت صحبة صاحبك ؛ فقال الغلام ما اشترايت إلا ههنا ، فأرسل إليه  
فأخبره القصة فقال ، رد إلينا رأس مالنا وخذ غلامك ، فقال له الرجل  
في ذلك ؛ فقال شريح : فكيف بالضمان من وراء نهر بليخ ؟

شريح يأمر  
رجلا بشراء  
وصيف له

حدثني بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا داود ، عن الشعبي ؛ قال : جاء رجل إلى شريح فقال : إنني أصبت  
صيدا ؛ فقال له شريح : هل أصبت قبل هذا شيئا ؛ قال : لا ، قال :  
لو أخبرتني أنك أصبت قبل هذا شيئا ما حكمت عليك ، ولو كنتك إلى  
الله عز وجل حتى يكون هو يلتقم منك (١) .

رجل يستفتي  
شريحاً في صيد

(١) يشير شريح إلى الآية الكريمة : دعوا لله عما سلبت ومن عاد فينتقم

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا داود ، ومطرف ، عن الشعبي ، قال : إذا استأذن الرجل ورثته  
فأوصى بأكثر من الثلث ، فأجازوا قال شريح : هم بالخيار إذا نفضوا  
أيديهم من القبر .

اجازة الورثة  
تصرف  
المورث في  
حياته

حدثني بشر ، قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا داود ، وعاصم ،  
وابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ وجاء ابن أبي ربيعة إلى عروة بن المغيرة  
فذكر نحو حديث أسباط ، عن الشيباني ، في طلاق البتة ، وقال : رياس  
ابن عدي الطائي ، وقال الشيباني رياس بن النعمان .

حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن  
سالم ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ليس علي مداو ضمان .

ليس على  
مداو ضمان

حدثني عيسى بن عفان بن مسلم الصفار ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال :  
عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا مجالد بن سعيد ، قال : حدثنا الشعبي ،  
قال : كان مسروق وشريح يجيزان شهادة النسوة في استهلال الصبي .

شهادة النسوة

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا نعيم ، عن سفيان ، عن داود  
ابن أبي هند عن الشعبي ، عن شريح ، أنه مَتَّعَ بخدمته .

المتعة

حدثنا الحسن بن سعيد الأصم ، قال : حدثنا اسماعيل بن علية ،  
عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : قال شريح من أصاب الحق  
في وصيته من صغير أو كبير أجزنا وصيته .

الوصية

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛  
قال : حدثنا مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : لا يشترط الخلاص

شرط  
الخلاص في  
المبيع

إلا أحمق سلم بعتَ أورد كما أخذت :

حدثنا الزعفراني؛ قال: حدثنا أسباط؛ قال: حدثنا مطرفي، عن عامر؛

عن عمير بن يزيد؛ قال: كنت عند شريح، فجاء رجل وامرأته يختصمان؛

فقالت المرأة: طلقني ولم يُهلتي الرجعة حتى انقضت العدة، فزوجتُ

رجلا ودخل عليها زوجها؛ فقال: ألا أعلمتها الرجعة كما أعلمتها الطلاق؟  
ولم يردّها عليه .

قال أبو بكر: دخل الشعبي بيده وبين شريح في هذا الحديث عُمر

ابن يزيد .

حدثنا إسماعيل بن حسن بن ميمون؛ قال: حدثنا أبو حذيفة، قال:

حدثنا سفينان، عن الشيباني، عن الشعبي، عن شريح قال: إذا قال الرجل:

إن الناس يعلمون ذلك قل: فأنتي برجلين من الناس أنه باعه، وبه  
هذا الداء .

اشتهار  
العيب في المبيع

حدثنا إسماعيل بن حسين، قال: حدثنا أبو حذيفة؛ قال: حدثنا

سفينان، عن الشيباني، عن الشعبي، أن شريحا قال، في المكاتب إذا مات  
وعليه دين، قال: يضرب مواليه بما حل من نجومهم .

المكاتب

حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني،

عن الشعبي، عن شريح؛ إذا اشترى الرجل العبد فأستغله ثم وجد به

عيبا رده بالعيب، وكان الغلّة بالضمان .

حدثنا إسماعيل بن حسين، قال: حدثنا أبو حذيفة؛ قال: حدثنا سفينان .

عن الشيباني، عن الشعبي، أن شريحا قال، في رجل اشترى من رجل

عبدًا فاغتل عليه ثم وجد به عيبًا ، قال : يرد العبد بمعيه وعليه المشتري بضمائه .  
 حدَّثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدَّثنا أبو حذيفة ، قال : حدَّثنا  
 سفيان ، عن الشيباني عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقضى بقضاء عبد الله  
 في المرأة والرجل ؛ قال : يستويان في السن ، والموضحة <sup>(١)</sup> وهما فيما سوى  
 ذلك على النصف .

حدَّثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدَّثنا وكيع ، : حدَّثنا سفيان ،  
 عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : أقيها ولا أقيه .  
 حدَّثني محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدَّثنا محمد بن جعفر غندر ؛ حدَّثنا  
 شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ؛ أن شريحًا كان يقول في الرجل ، إذا ورث  
 حقا على أن يستحلفه ألبته أن الحق عليه .

حدَّثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدَّثنا محمد ؛ قال : حدَّثنا شعبة ،  
 عن مغيرة ، أنه سمع الشعبي يحدث أنه شهد شريحًا ، وسأله رجل عن  
 الإيلاء ، فقال : للذين يؤلون من نساءهم تربص أربعة أشهر ، وقرأ عليه الآيتين ؛  
 قال فقمتم من عنده ، فأثمت مسروقا فقلت : يا أبا عائشة ، وأخبرته بقول  
 شريح ، فقال : يرحم الله أبا أمية لو أن الناس كلهم قال مثل هذا فمن كان  
 يفرح مثل هذا ثم قال : إذا مضت أربعة أشهر واحدة بآئته ، ويخطبها  
 زوجها إن شاء في عدتها ، ولا يخطبها غيره .

حدَّثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدَّثنا سليمان بن حرب ، قال :

(١) إحدى الشجاج التي توضح العظم وتظهره وهي بالكسر ، وإن قال  
 بعضهم إنها بالفتحة .

هبة المرأة

الاستحلاف  
على الحق في  
الميراث

الإيلاء



حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي فذكر نحوه وراه ، فرجعت  
إلى شريح فأخبرته ، فقال : أتعرف الرجل ؟ قلت : نعم قال : فاذهب فأنتي  
به فذهبت به ، فحُت فافتاه بما قال مسروق .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ،  
عن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح ، في الرجل يتصدق على ذى قرابته  
ثم يرثه ، قال : أحب إلى أن يجعله في مثله من ذى قرابته .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،  
عن شريح ؛ قال : إذا استأجر الرجل الدار سنة أبدا له ، فأنتي المفاتيح  
فقد برأ منها .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن  
أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ أن قوما اختصموا إليه في مهر وأقام  
كل واحد من الفريقين البيعة أنه مهرم ، أنتجوه عندهم ، وهو في يد أحد  
الفريقين ، ففضى به شريح أنه للذى في أيديهم ، وقال الآخرون  
أولى بالشبهة .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ،  
قال : حدثنا شعبة ، عن هشيم ، عن عمار ، عن الشعبي ، عن شريح ،  
قال : صاحب الكلب العقور يضمن .

محمد بن علي السرخسي ؛ قال : حدثنا بكر بن خدّاش ، قال : حدثنا  
شريك ، عن جابر ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يسأل الخصم عن  
الشاهد ، فإن قال : هو رضا أجازته عليه .

توكية الخصم  
للشاهد

حدثنا سعدان بن نصر ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من  
جميع المال .

نفقة الحامل

أخبرنا حفص بن عمر الريالي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ،  
عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من أقر بولد من أمته على  
فراشه ، ثم أنكر بعد ذلك فليس ذلك له ، قال شريح : هذا قضاء عمر .  
حدثنا حفص ، قال : حدثنا يحيى ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح

الاقرار بولد  
الامة

قال تستأمر الثيبة في نفسها ورضاها أن تسكت . أخبرنا حفص الريالي ؛  
قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن شبرمة ؛ قال : سألت عامرا عن  
رجلين كانت عندهما شهادة ، فمات أحدهما ، واستقضى الآخر ، فقال :  
شهدت شريحا أتى فيها ، فقال : إيت الأمير أشهد لك ، قال : يا أبا أمية  
أذكرك الله أن يذهب حقى ، وأنت تعلم ؛ قال إيت الأمير ولاشهد لك  
حدثنا إسماعيل بن الحسين ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة . قال : حدثنا سفيان ،  
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

الشاهد يصبح  
قاهيا

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال حدثنا المحاربي ، عن الشيباني ، عن الشعبي  
عن شريح قال : الرجل ينفي ولده عند الموت ، قال : هو أصدق ما يكون ،  
فإن كان من سرية فقد برى منه ، وإن كان من حرة لآعن ، فإن  
شاء أكذب نفسه ، وضرب الحد .

نفي الولد

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا مفضل بن صالح ، قال : حدثنا  
جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : ليس على مداو ضمان .

لا ضمان على  
مداو

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن يزيد ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كنا نعدو  
مع شريح ، يوم الفطر إلى المصلي ، فلا نصلي قبل ولا بعد ، فإذا رجع  
رجعنا معه إلى منزله ، فدعا بغدائه فتغدينا ، ثم انصرفنا ، فقلت لابنه :  
ما نضع بعدها قال : نصلي ركعتين .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، قال : كان شريح يصلي في البرانس فيضع يديه فيه ويسجد  
على العمامة .

أخبرنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائي ، قال : حدثنا حفص ،  
قال حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة  
المختبي ، وكان عمر بن حريث يجيزها ، وكان الشعبي يجيزها .

أخبرنا أبو السائب قال حدثنا حفص ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ،  
عن شريح ، في الرجل يطلق ، فيقول لم أدخل ، وتقول لم يدخل بي ، قال  
لها نصف الصداق .

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال حدثنا سليمان ، قال أخبرنا حماد ، عن  
الأشعث الأفرق ، عن الشعبي أن رجلا مات وعلى ابن له حلى بجفاه أخوه  
من أبيه من غير أمه ، يخاصم فيه إلى شريح ، فقال هو حيث وضعه أبوك .

أخبرنا إسماعيل ، قال حدثنا سليمان ، قال حدثنا حماد ، عن ابن عون ،  
عن الشعبي ، أن شريحا قال : دع الربا والريبة .

صلاة العيد

صلاة شريح  
في البرانس

شهادة المختبي

الطلاق قبل  
الدخول

دعوى بين  
أخوين

الربا

وعن ابن عوف عن الشعبي أن شريحا كان إذا خرج الإمام يوم الجمعة

أقبل عليه بوجهه ، فلم يقل : كذا ولا كذا حتى ينصرف :

صلاة شريح  
الجمعة

أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد عن ابن عون

عن الشعبي أن شريحا قال : توجب عليه أربعة آلاف ، ولا توجب عليه غرة

من ماء يعني الإكسال . (١)

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن فضيل بن

ميسرة ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل تزوج أمة فولدت

أولادا ثم اشتراها قال فأرسل بها شريح إلى عبيدة قال : إنما تعتق إذا

ولدتهم أحرارا .

متى تعتق الأمة  
بالولادة

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن الفضيل ، عن

أبي جرير ، عن الشعبي أن رجلا قطع أذن رجل ، فأتى به شريح فقطع أذنه

فأخذها فألزمها بدمها ، فأتى شريحا فقال خذها فأدلكها بالتراب ثم قال إنما

جعل القصاص للشين .

القصاص  
للشين

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن

الشعبي ؛ أن رجلا استأذن ورثته بأن يوصى بأكثر من الثلث ، فأذنوا له ثم

اختصموا إلى شريح فقال : هم بالخيار إذا نفضوا أيديهم من تراب قبره .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن داود ، عن

الوصية بما زاد  
على الثلث

(١) الإكسال : من الرجل الدؤل من الزوجة لعدم الرغبة في الولد ، أو عدم

الماء عند قضاء الوطر .

إصابة الصيد الشعبي أن شريحا سأل عن رجل أصاب قبله؟ قالوا: لا قال: لو كان أصاب قبله لم أحكم عليه، ولو كلته إلى الله حتى يكون الله منه يلتقم.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحرابي قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا عنبر، عن أشعث، عن الشعبي، عن شريح، قال: إذا كان الرهن بأقل مما رهن قال: أنت رضيت به من حقتك، وإذا كان أكثر قال أنت أغلقتة.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عوانة، عن إسماعيل، يعني ابن سالم، عن عامر، أن شريحا سأله رجل كيف أنت يا أبا أمية؟ قال: صباح من رجل نصف الناس عليه غضاب قيل له وما غضبهم عليك؟ قال من قضيت عليه فهو غضبان.

القضاء على الناس

أخبرني محمود بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا حيان بن موسى؛ قال: حدثنا ابن المبارك؛ قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي؛ قال: جاءت امرأة تخاصم زوجها إلى شريح في مهرها، وقد كانت قالت لزوجها: طلقني، ولك ما عليك، ففعل، فقالت: لا حتى تطلقني ثلاثا، ففعل، فقال جلساء شريح: أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنسكح زوجا غيرك ولا نرى مالك إلا قد ذهب؛ فقال شريح: لم ترون ذلك؟ والله إن الإسلام إذا اضيق من حد السيف؛ أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنسكح زوجا غيرك، وأما مالك فلك.

امرأة تخاصم زوجها إلى شريح

الجرجاني قال: أخبرنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا الثوري، عن إسحاق

الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ابتاع رجل غلاما فاستغله ثم وجد به عيبا فردّه وكان ما استغل له بهضمائه (١) .

رد المعيب  
مع غلته

حدثني إبراهيم الحربي : قال : حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال :

حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور الأشجّل ، سمع

الشعبي سمع شريحا يقول : الرهن بما فيه .

الرهن بما فيه

### آخر الجزء الثاني من الأصل والحمد لله وحده

يتلوه في الجزء الثالث حدثنا الحسن بن علي بن الوليد : قال : حدثنا

سعيد بن سليم : قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ؛

قال : كان شريح يورث الأسير .

---

(١) هذه هي أحد الروايتين عن شريح ، وقد نقل عنه أنّ رجلا اشترى أمة لها لبن فكثر ما ظفرا وأصاب من غلتها ، ثم وجد بها داء عند البائع ، فخاصمه إلى شريح فقال له شريح : ردّها بدائها وردّها معها ما أصبت من غلتها ، قال : فإني لا أردّها إذ كلفتني أن أرد ما أصبت من غلتها ، فأقبلها بدائها فقال شريح ليس ذلك إلى قد مضى قضائي ؛ ذلك إلى خصمك .

## الجزء الثالث

من الاصل من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة وكيع

فيه

تمام أخبار شريح بن الحارث الكندي . تمام مارواه الشعبي  
من قضاء شريح .

مارواه الحكم بن عيينة عن شريح . مارواه أبو إسحاق السبيعي  
عن شريح .

مارواه إبراهيم النخعي عن شريح . مارواه أبو الضحى سلم بن صبيح  
من قضايا شريح .

مارواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياهم وفقهه منهم أبو حصين  
القاسم بن عبد الرحمن ، عباس العامري ، يحيى الطائي .

مارواه البصريون عن شريح ، مارواه سائر الناس عن شريح بن الحارث .

منه

أيوب عن محمد

محمد بن سيرين

خلاس بن عمرو

أنس بن سيرين

أخبار عبيدة السمانى ، عبيد الله بن عتبة بن مسعود ، عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى ، أبو بردة بن أبي موسى ، سعيد بن جبير ، عامر بن  
شراحيل ، عبد الملك بن عمر اللخمي ، القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن مسعود ، الحسن بن الحسن الكندي ، سعيد بن أشوع الهمداني ،  
عيسى بن المسيب البجلي ، الحكم بن عيينة بن النهاس ، والمغيرة بن عيينة ،  
عبد الله بن نوف السامي ، محارب بن دينار السدوسي ، عبد الله بن  
شبرمة بن الطفيل .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام ما رواه الشعبي من قضايا شريح .

حدثنا الحسن بن علي بن الوليد ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ،

قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال كان شريح  
يورث الأسير ، ويقول : إنه أحوج ما يكون إلى نصيبه في الميراث إذا  
كان أسيرا في يد العدو ، فإما أن يفادوه ، حتى يجيء ما جاء .

شريح يورث  
الأسير

حدثنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جابر ،

عن الشعبي ، عن شريح ، قال : اختصم إليه رجلان في دار باعها أحدهما  
صاحبها فرد البيع فقال الرجل : أين غلة داري فقال شريح وأين ربح مثله ؟

قضية على  
دار بيعت

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن أيوب بن واقد

عن أشعث ، عن الشعبي أن رجلا شهد عند شريح فلما قام قال للمشهود  
عليه : كيف رأيت ؟ قال فرد عليه شريح شهادته حدثنا أحمد بن

شهادة ترد

عبد الجبار أبو عمرو الدارمي قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي

إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، أن امرأة استعدت على ابنها في ستمائة درهم  
أصابها من صداقها فحبسه شريح على أدائها .

امرأة وابنها  
عند شريح

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يزيد بن عمر بن خيرة

المدائني قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ؛ قال : حدثنا الشيباني ؛ قال :

حدثنا الشعبي ؛ قال : كان لرجل علي رجل دين ، وكان يحمده في العلانية ،

فأقعد له قوما فأشهدهم عليه في السر ، فاختصموا إلى شريح فأبطل شهادتهم ؛  
 وقال: لو كانوا ما جلسوا ذلك المجاس قال الشيباني : وحدثني الحكم بن عيينة  
 بعد ، عن ابن ثابت لأنهم اختصموا إلى عمر بن حريث فأجاز شهادته  
 وقال: كذلك يفعل بالكاذب الفاجر .

شريح يرد  
 شهادة  
 ويجيزها آخر

أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري قال : أخبرنا معلى بن منصور قال :  
 حدثنا محمد بن دينار قال : حدثنا داود ، عن الشعبي أن شريحا كان يقول ،  
 في الرجل يبيع الشيء حالا ولا يلتقد ثمنه ثم يشتريه من صاحبه الذي  
 باعه منه بأقل من ذلك الثمن قال : إذا تغيرت السوق فلا بأس .

بيع المبيع من  
 صاحبه بأقل  
 من ثمن الشراء

وقال حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ قال : أخبرنا الشيباني ، عن  
 الشعبي ، عن شريح ، أنه لم ير بأسا ما من الزيادة في العطايا بالعرض (١) .

زيادة العطايا

أخبرنا عبد الله بن محمد الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا  
 ابن المبارك ، قال : حدثنا سفیان ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن  
 شريح ؛ قال : البيعان بالخيار ما لم يفترقا حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ؛  
 قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا أشعث ، عن داود ، عن شريح ؛  
 قال : هم بالخيار إذا مات ، يعني في الرجل ، يوصى فتطيب أنفـس الورثة  
 ثم يرجعون .

البيعان بالخيار

الرجل يوصى  
 بأكثر ماله

أخبرنا الصغاني ؛ قال ؛ حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ،

(١) كان بعض العلماء يتخرج من بيع العطاء بتقد ، روى عن علقمة بن قيس  
 أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها ببقصان ، فنأه عمر بن الخطاب  
 عن ذلك ، فكان يدينها بعد ذلك ، وسيأتي بعد ذلك رأى شريح واضحا .

عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : إذا نفضوا أيديهم عن قبره  
هم بالخيار إن شاءوا أمضوا ، وإن شاءوا ردوا .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
عن داود ؛ قال : سمعت الشعبي يحدث عن شريح نحوه .

وقال : حدثنا يعلى بن عبيد ؛ قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ،  
قال : أعنق رجل عبدا له عند الموت ، لم يكن له مال غيره ، فقال  
مسروق : شوه جعله لله أجزه برأسه ، وقضى فيه شريح ، فأجار ثلثه ،

عتق العبد في  
مرض الموت

وقال : يستسعى في الباقيين :

قال عامر : مسروق أجههما إلى فتيا ، وشريح أجههما إلى قضاء .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قيس ،

ميراث من  
ماتوا جميعا

عن ابن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ورث قوما ماتوا جميعا  
فورث بعضهم من بعض .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا

ميراث الحميل

إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، أنه كان لا يورث  
الحميل إلا بدينته .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا هريم ،

ميراث  
ذو الرحم

عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يورث الرحم الموصولة  
المعروفة .

حدثنا الصغاني ، قال : أخبرنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن

زباد ؛ قال : سمعت داود بن أبي هند ، يذكر الشعبي ، قال : كان شريح

يقول ، في الصداق الاجل إلى موت أو طلاق ، أخبرنا الصغاني قال :  
أخبرنا يعلى ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان شريح يجعل  
الذى بيده عقدة النكاح الزوج . إن شاء أم لها الصداق ، وإن شاء عفت  
عن الذى لها فتركته .

الصداق  
المؤجل

من بيده  
عقدة النكاح

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن داود بن أبي هند ،  
عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : هو الزوج قاله أخيراً فعيب ذلك عليه .  
أخبرنا الصغاني قال : حدثنا : قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
الشييباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى ببيع الزبادات  
بالعروض بأساً ، وكرهه الشعبي ، وقال : هو غرر .

الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسماعيل ،  
عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : إذا دخل رجل دار قوم بغير  
إذنهم ، فمقره كلهم فلا شيء عليهم .

عقر الكلب  
لداخل بغير  
إذن

الصغاني قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن مطرف ؛  
قلت لعامر : إن كان شريح بضمن المستودع ؛ قال لا : إلا أن يرى ريبة .

ضمان  
المودع

الصغاني قال : حدثنا يعلى ؛ قال : حدثنا حفص ، قال : حدثني

الشييباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، في المضاربة ، قال الوضعية على

ربح المضاربة

المال ، والربح على ما اصطلمحوا عليه حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا

معلى ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا عاصم ، عن الشعبي ، عن

شريح ؛ قال . الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق من الجار ، والجار

الشفعة

أحق ممن سواه .

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا يعلى ؛ قال . حدثنا أبو عوانة ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا اشترى الرجل السلعة وبها داء فأتت في يده قال : ردها بداتها .

رد المعيب

الصغاني قال : أخبرنا حسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو إسحق الفزاري ، عن مغيرة ، عن الشعبي أن شريحا كان يحلف الرجل إذا كان يدعى على ابنه دين بالله ما هذا على ابنك ، قال إسحق : وقال مغيرة : لا يعجبنا هذا ولكن يحلف بالله ما يعلم على ابنه .

تحليف الرجل على دين ابنه

الصغاني وابن شاذان ، قالا : حدثنا معلى بن منصور ، قالا : حدثنا يحيى بن القطان ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى لأعرابي شفعة .

لا شفعة لأعرابي

الصغاني وابن شاذان قالا : حدثنا معلى ، قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال لا شفعة ليهودي ، ولا نصراني ، ولا مجوسي ، على مسلم .

لا شفعة لغير مسلم على مسلم

الصغاني قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الشفعة للحيطان .

الشفعة بالجوار

الصغاني قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا مجاهد عن الشعبي ، قال : قال علي وعبد الله وشريح : لا تكاح إلا بولي إلا لامرأة يعصلها ولها ، فتأتى السلطان أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلا فيزوجها .

التكاح بولي

الصغاني قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن

جابر ، عن الشعبي ، عن شريح . قال : للحامل وصية .

إيضاء الحامل  
والمسافر

الصغاني قال : حدثنا معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن سفيان ، عن جابر ،

عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ما صنعت الحبل ، والمسافر إذا وضع رحله  
في الغرز فهو من الثلث .

الصغاني قال : أخبرني إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ،

عن الشعبي ، عن شريح ، إذا أقر في مرضه عند موته لو ارث لم يحز  
إلا بيئته ، وإذا أقر لغير وارث فهو جائز .

الإقرار  
لو ارث  
ولغيره

الصغاني قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال :

سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر ولا بابا .

الصغاني قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال :

أخبرنا داود ، عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ، طلقها

زوجها تطليقة ، وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ، فقال

شريح : نصدقك عن نفسك ، فلك نصف الصداق ، ونكذبك في العدة  
فعليك العدة .

امراة  
وزوجها عند  
شريح

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،

قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال :

توجب أربعة ألف ولا توجب قدحا من ماء ؟ يعني إذا التقى الختانان .

ما يوجب المهر  
يوجب الغسل

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن توبة العنبري ،

عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحتمى يوم الجمعة ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ،

والإمام يخطب يستقبل الإمام ، قال : وكان يجبي . فإن كان خرج لم يصل

صلاة شريح  
الجمعة

وإن كان لم يخرج صلى ركعتين ثم جلس .

حدثنا الدوري ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز ؛ قال :

شريح يجلس  
للقضاء في  
برنس

حدثنا عرفة أبو زيد العامري ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛

قال : كان شريح يجلس للناس للقضاء في برنس خز .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال أخبرنا

الصلح عن  
غير معرفة

عبد الله ؛ قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن شريح ، قال : أيما امرأة

صولحت من ثمنها من غير أن تعلم ما ترك زوجها فهي الربية كلها .

حدثني محمد بن عبد الله المخزومي ، فقال : حدثنا مؤنس بن محمد ، قال :

حدثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يميز

شهادة الأعمى

شهادة الأعمى مع الرجل البصير إذا عرف الصوت .

محمد بن عبد الله المخزومي قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا

شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : شيء

جعلله الله هو من جميع المال ، قال : وقال شريح : هو من الثلث ،

مسروق  
وشريح

قلت للشعبي : أيهما أحب إليك ؟ قال إن شريحا كان أقضاهما ، وكان

مسروق أفتاهما .

حدثنا المخزومي قال حدثنا أبو عامر ، عن شعبة ، عن ليث بن أبي سليمان

عن الشعبي ، قال : اختصم إلى شريح في رجل لم يستطع أن يأتي امرأته ،

العنين

وقد كانت معه شهرين ، فقال شريح أقضى فيها بكتاب الله ، لها نصف الصداق .

المخزومي قال : حدثنا أبو الوليد ؛ قال حدثنا شعبة ، عن داود بن أبي

هند ، عن الشعبي عن شريح ؛ قال إذا نفضوا أيديهم من التراب إن شأوا إجازة الورثة

أجازوا وإن شاءوا لم يجيزوا .

المخرمى قال : حدثنا أبو السري ؛ قال : حدثنا أبو سفيان ، عن سفيان ،  
عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، في عبد شج نفرأ ، قال : ففضى  
به للآخر .

شجة عبد

المخرمى قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
أن رجلا أخذ من مهر ابنته ستمائة ، فحبسه شريح في السجن .

حدثنا المخرمى ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز العروض .

قضاء لشريح

المخرمى قال : حدثنا أبو دارد ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
عن شريح أنه كان يجيز شهادة الأخ لأخيه .

شهادة الأخ

حدثنا المخرمى ؛ قال : حدثنا أبو عامر ، عن الشيباني ، عن الشعبي  
عن شريح ، أنه كان أعطى رجلا دراهم ، وأمره أن يشتري وصيفين فدفعه  
إلى وكيل له ، من وراء نهر بلخ ، فلم يفعل وجاء بهما ، فقال شريح أمن  
الضمان وأخذ رأس ماله .

مخالفة الوكيل  
بالشراء

المخرمى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يرى رد اليمين .

رد اليمين

حدثنا المخرمى ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ،  
عن الشيباني ، عن الشعبي عن شريح ، أنه رد شهادة المختبي .

شهادة المختبي

أخبرني هرون بن محمد ، عن علي بن نصر ، عن سهل بن حماد ، عن



شعبة ، عن شيبان ، عن الشعبي ، أن رجلا شق فرق رجل ، فقال شريح :  
رقعة مكان رقعة . الضمان

أخبرني الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا الشوري ،  
عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : في الجنب الأول فالأول  
يعنى بالجدر <sup>(١)</sup> .

وعن شريح قال : لا شفعة إلا في عقار أو أرض . الشفعة

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح في المرأة تعطى زوجها  
العطية ، قال : أقيها ولا أقيه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان ،  
عن الشيباني ، قال : حدثني أبو الصبحي ، أن امرأة خاصمت زوجها في  
شئ . أعطته إلى شريح ، فرأى شريح أن ترجع فيه ، وقال : لو طابت  
نفساً لم ترجع فيه . هبة الزوجين  
والرجوع منها

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى : قال : حدثنا سفيان ، عن  
عبد الكريم الجزري ، عن الحكم ، عن شريح ، أن للمرأة أن ترجع فيما  
أعطت لزوجها وليس للرجل أن يرجع فيما أعطها .

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ،  
عن أبي جعفر ، قال : رأيت شريحا جاءت امرأة وزوجها ، ادعى أنها  
قضية بين  
زوجين

(١) كذا بالأصل ، والعبارة غير واضحة المعنى ولعلها في الشفعة .

أبرأته من صداقتها ، وأتى بيينة فلم يجر ذلك شريحا ، قال : حتى تروا الدراهم .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن

الشعبي ، عن شريح ؛ قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن

ما كان بالنهار ، ويتلو هذه الآية « وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرت

إذ نفشت فيه غم القوم ، ويقول كان النفس بالليل .

نفس الغنم

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ؛

قال : سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر<sup>(١)</sup> ولا بابا .

الصفاني قال حدثنا قال : حدثنا محمد بن دينار ؛ قال : أخبرنا داود ،

عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ؛ طلقها زوجها تطليقة ،

وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ؛ فقال لها : نصدقك على

نفسك فلك نصف الصداق ؛ ونكذبك في العدة فعليك العدة .

رجل وامرأته  
عند شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا النصر ؛ قال : حدثنا عيسى ، يعني

ابن المسيب البجلي ؛ قال : حدثنا الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقول

للساهدين ؛ إذا أهما أو طعن فيهما الخصم ، ما أنا دعوتكما ، وما أنا بمانعكما

أن تشهدا وإن رجعتكما لم أردكما ، وما يقضى بهذا القضاء غيركما ، فإني

متق بكما فاتقيا لا أتعنت الشهود ، ولا ألقن الخصوم ، ولا أنا أشد على

شريح  
والشهود

(١) يشير شريح إلى ما رواه نافع بن جيد قال : كان أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقولون إذا أرخى الستر أو أغلق الباب فقد وجب الصداق .

وهو مروى عن عمر وعلى وابن عمر ورأى شريح أنه إذا زعم أنه لم يمسه

فلها نصف الصداق ، وهو مروى عن ابن عباس .

الخصم من الشاهدين فيما أسمع منه : من أبدى لنا زيا حسنا أحسنا به الظن ،  
 فيما غاب به عنا ، ومن أبدى لنا زيا سيئا أسأنا به الظن فيما غاب به عنا .  
 الرمادى قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعي : قال : حدثنا زهير أبو معاوية ،  
 عن ليث ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا طُلقت المرأة وهي حائض ،  
 أهلت ، حتى إذا طهرت اعتدت ثلاث حيض .

العدة

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا المعلى بن منصور : قال : حدثنا  
 خالد ، عن الشيباني ، عن عامر ، قال : أتى شريح ، في رجل انتفى من ولد  
 سرية عند موته ، وقد كان أقرب به ؛ قال : أصدق ما يكون عند موته .

نفي ولد الأمة  
عند الموت

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال أخبرنا المعلى ؛ قال : حدثنا ، يعني عبد الواحد  
 ابن زياد ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كان مسروق وشريح  
 يقولان : لانكاح إلا بولي ، إلا امرأة يعضلها وليها ، فتأني السلطان ،  
 أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلا من أهلها فيزوجها .

النكاح بولي

أخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثني أبو كريب ، قال : حدثنا عبد الله  
 ابن إدريس ؛ قال : حدثنا أبي ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال :  
 خاصم أعرابي إلى شريح ، فجعل يتناوله بيده ، فقال له شريح : لسانك أطول  
 من يدك ؛ فقال : أسامري فلا تمس ، فقال له شريح : أقبل قبل شأنك ؛  
 فقال : ذاك أعجلى إليك ، فلما قام ، قال شريح : لم أرد بكلامي هذا  
 لك مساة ؛ قال : فقال الأعرابي : ولا اجترعت إليك ؛ فقال فما علمنا  
 أحدا انتصف من شريح إلا ذلك الأعرابي .

شريح  
وأعرابي

منه نيلنا

١٧٤

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثنا قتيبة ؛ قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن  
مغيرة ، عن إبراهيم ، أو عامر ، أن شريحا قضى فيه ؛ فقال رجل : والله  
لقد قضيت على بغير الحق ، فقال شريح ما أنا بشاق الشعرة شعرتين .

أخبرني عبدالله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كامل ؛ قال :  
حدثنا عبدالواحد ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كان شريح

يجيز شهادة ، كل ملة على ملتها ، ولا يجيز شهادة اليهودي ، على النصراني ،  
ولا النصراني على اليهودي ، إلا المسلمين فإنه كان يجيز شهادتهم على الملل كلها .

شهادة غير  
المسلم على المسلم

أخبرني عبدالله بن حمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ؛ قال :  
حدثنا هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يستحلف  
على الداء الظاهر ألبتة ، وعلى الباطن بالعلم .

الاستحلاف  
على العيب

أخبرني عبدالله ؛ قال : وحدثنا وهب بن بقية ؛ قال : حدثنا خالد ،  
عن الشيباني ، عن عامر ، عن شريح ، في الذي اشترى عبدا وبه داء ،  
فأبق من عنده ، قال : رده بدائه ، فقلت لعامر : ماترى ؛ قال : أرى  
أن يتبع المشتري البائع بالثمن ، ويبيع البائع عبده من ماله .

العبد أبق  
وبه داء

وعن خالد بن مطرف ، عن عامر ، قال : خوصم إلى شريح في  
عبد اشتراه رجل فأبق ، وقد كان أبق عند الأول ، فقال له شريح : غررت  
وكذبت ، رد إليه ماله ، واطلب غلامك .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ؛  
قال : حدثنا أشعث ؛ عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : المسلمون عند  
شروطهم ما لم يعص الله .

المسلمون عند  
شروطهم

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال :

حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال ، فى رجل باع

رد العبد  
بالعيب

عبدا من رجل ، فأغْل عليه ، ثم وجد بالعبد عيبا ، قال شريح : يرده  
بعيبه وغلته له بضمانه .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا مجالد ،

قال : حدثنا الشعبي ، أن شريحا كان لا يميز نكاحا إلا ببينة .

حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا حسان بن موسى ،

نسب ولد  
أمام شريح

قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ،

أن امرأة أخته وولدها ، فقالت : إني ولدت هذا من سيدى ، فاعترف ،

ثم هو الآن ينكره ؛ فقامت البينة فألزمه الولد .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :

قربان الامة  
المعيبة

حدثنا الأشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، مثل قول إبراهيم ، إذا ابتاعها

وبها داء فوقع عليها ، وهى بكر ردها ورد معها عشر ثمنها ، فإن <sup>(١)</sup> كانت

ثيبا رده نصف العشر .

حدثنا الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا

شرط  
الخلاص

مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : من اشترط الخلاص فهو

أحق ؛ سلم ما بعث ، أورد ما اشترت ليس الخلاص بشئ .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا ابن أبى

(١) راجع المحلى لابن حزم فقد ذكر أقوال العلماء فى هذه المسألة مستوفاة .

السفر عن الشعبي ، عن شريح ، أنه سئل عن طوق من ذهب فيه فصوص ،  
قال : أزرع الفصوص فبعه كيف شئت (١) .

بيع طوق  
من ذهب  
فيه فصوص

حدثنا الحنفي ، قال : حدثنا عبدان ، عن ابن المبارك ، عن شعبة ،  
عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح : مثل حديث الطوق .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه لم يكن يرى بأسا ببيع  
الزيادة في العطاء بالعروض .

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح مثله .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا الأشعث ، عن ابن مدرك ؛ أن الضحاك بن قيس اختصم إليه ، في سلعة  
وجد بها الدبيلة وهو داء قديم ، فعرف أنه ليس ، مما يحدث فقضى به على  
البائع ؛ قال : وكان شريح يسأل البيهنة أنه ابتاعه وبه ذلك الداء ، وقول  
الضحاك أحب إلي .

الداء القديم  
بالمبيع

(١) للمفهوم آراء كثيرة في هذه المسألة تعلم من مظاهرها في كتب الفقه ؛ وكان  
شريح ممن لا يرى جواز بيع الذهب إذا كان معه غيره بذهب أو فضة بل لا بد  
من تمييز الذهب من غيره ثم يباع الذهب يدأ بيد ويبيع ما معه كيف يشاء . وقد  
روى عن فضالة بن عبيد الأنصاري ؛ قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام  
خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير ؛ فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ؛ لا حتى تميز بينه وبينه ؛ إنما أردت الحجارة فقال عليه السلام  
لا حتى تميز بينهما فرده حتى ميز بينهما .

الرمادى قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قيل له : إن الناس يعلمون ذلك ، قال :  
فأتني برجلين من الناس أنه باعك وبه ذلك الداء .

مهرات  
المكاتب

الرمادى قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ،  
عن الشعبي ، أن شريحا كان يقضى في المكاتب بقضاء عبدالله ، يعنى إذا  
ترك مالا وترك ورثة ، وهو مكاتب ، عليه بقية من كتابته ؛ قال : يعطى  
مواليه بقية مكانته ، وما بقى كان لورثته .

الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، مثل ذلك يعنى ، في المكاتب إذا مات وعليه  
دين ، تضرب مواليه بما حل من نجومهم .

الدين وبدل  
الكتابة

الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن شعبة بن  
الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن المسيب ، أنه ذكر قول  
شريح في المكاتب يضرب مواليه بما حل من نجومهم مع الغرماء ، قال :  
أخطأ شريح وإن كان قاضيا ، قال زيد بن ثابت : هو للغرماء دون الموالي .

ضمان  
ما أفسدت  
الغنم

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن  
الشعبي ، عن شريح ، قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن  
ما كان بالنهار ، وكان يتأول هذه الآية : إذ نفشت فيه غنم القوم ، ويقول  
كان النفس بالليل .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

خالد ، والمغيرة ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن رجلا تزوج امرأة ، فأغلق الباب وأرخت الستر ، ثم طلقها ، ولم يسمها فقضى له شريح بنصف الصداق ؛ قال : سفيان : بلغنا أن شريحا قال : عليها العدة .

المهر بعد  
الخلوة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : قرئ على عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن عبداً شجّ نفراً ، فقضى به شريح الآخر . قال سفيان : ونحن نقول إذا لم يتبع ، وهو بينهم سواء .

شجة العبد

عن حماد وغيره من أصحابنا ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن بعض أصحابنا ، عن شريح ، أنه كان يقبل البينة بعد الجحود .

البينة بعد  
الجحود

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : يلتقى من ولده متى شاء ، قال سفيان : إذا أقر به مرة فهو ولده .

الإقرار بالولد

ابن زنجويه : قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان متصدعا وأشهد عليهم فوقع . على إنسان ضمنوا .

ضمنان  
ما تصدع  
إذا وقع

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا غسان بن عبيد ؛ قال : حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا <sup>(١)</sup> .

البيعان  
بالخيار

(١) حديث : البيعان بالخيار : أخرجه الأئمة السبعة فهو عند البخاري في =



حدثنا سعدان ؛ قال : حدثنا غسان ، عن سفیان ، ذكره عن ابن  
حصين ، عن الشعبي ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الرهان بما فيها ،  
كذا قال أبو بكر هكذا قال : عن أبي حصين ، عن الشعبي ، قال : حدثناه  
في الجامع ، حدثناه الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفیان ،  
عن أبي حصين ؛ قال : سمعت شريحا يقول : قال أبو بكر : هذا هو الصواب ،  
رواه جماعة عن أبي حصين ، عن ، شريح نفسه .

أخبرني محمد بن عبدالله المبروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ،  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني حفص بن غياث ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، عن شريح أنه ضمن رجلا من المسلمين خمرأهراقها الذي<sup>(١)</sup>  
أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : أخبرنا شريك ،  
عن جابر ، عن عامر ؛ قال : كان شريح يرد من الشامة الشائمة ومن  
الشيب إذا وراه .

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا يعلى ، قال حدثنا أبو زيد

---

= البيوع وعند مسلم ، باب ثبوت خيار المجلس للتبايعين ، وعند أبي داود  
في البيوع ، باب خيار المتبايعين ، وعند الترمذي في البيوع ، باب ما جاء البيعان بالخيار  
ما لم يتفرقا ، وعند ابن ماجه في الخيار .

وقد روى بالفاظ مختلفة ولفظ الكتاب هو لفظ النسائي ولفظ الصحيحين عن  
عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيعان كل واحد منهما  
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار .  
وقد روى بالفاظ مختلفة أخرى .

(١) مسألة تقوم الخمر عند الذميين واعتبار ماليها مسألة خلافية بين العلماء  
ويقول شريح قال الثوري ومالك وأبو حنيفة .

الطلاق فوق الثلاث  
أن اسماعيل بن أبي خالد حدثهم ، عن عامر قال : جاء رجل إلى شريح ، فقال : يا أبا أمية إنى طلقت امرأتى مائة تطليقة ؟ فقال : أما ثلاث فلك وأما سبع وتسعون فأسراف وممصية .

ابن شاذان ؛ قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثني مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، ومسروق ، قالا : الفقي الجماع<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال :

دعوا الربا والريبة<sup>(٢)</sup> الربا والريبة

أخبرني محمود بن محمد المروزي ؛ قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال أخبرنا اسماعيل ، عن الشعبي ، قال : كان شريح يقضى زمانا أن الذي بيده عقدة النكاح الولى ثم رجع ، فقال : هو الزوج<sup>(٣)</sup> من بيده عقدة النكاح

أخبرني محمود ، قال : حدثنا حيان ؛ قال : حدثنا عبدالله ، عن داود ، وجابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه متع بخمسة درهم . المتعة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال :

(١) يريد بذلك الفقي المذكور في الآية الكريمة : ( للذين يؤولون من نساءهم ترصن أربعة أشهر فإن قاموا فإن الله غفور رحيم ) .

(٢) سيأتى الكلام على هذا الحديث .

(٣) وروى عن شريح أيضاً أنه الولى صح ذلك عن ابن عباس وعن جابر ، وقال أو ينفق أبوها وأخوها إن كان وصولاً وإن كرهت المرأة وفي المسألة تفصيل طويل راجعه في المحلى لابن حزم .

الرجوع في  
الهيئة

أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا أيضا ، يعنى سفيان ، عن فراس  
عن الشعبي ، عن شريح ؛ أنه كان يقول : ترجع المرة إذا كان زوجها حيا ؛  
فإذا مات فلا رجوع أخبرني جعفر ، قال حدثنا مزاحم ، قال حدثنا عبد الله  
قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : المسلمون  
عند شروطهم مالم يعص الله (١) .

شروط  
المسلمين

مهراث الاسير

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح أنه كان  
يورث الاسير ويقول : هذا أحوج إلى ماله .

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبد الله ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه  
كان لا يورث الاسير .

حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن الثوري ، عن  
عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال البيهقي بالخيار  
مالم يتفرقا .

---

(١) المسلمون عند شروطهم رواه الحاكم في البيع عن أنس بن مالك ، وليس  
فيه (مالم يعص الله) ولفظه : المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك ، ورواه  
الطبراني عن رافع بن خديج بلفظ المسلمون عند شروطهم فيما أحل ، ولفظ أبي داود  
المسلمون عند شروطهم عن أبي هريرة ؛ وإن حسنه الترمذي فقد قال ابن حجر ؛  
الحديث ضعفه ابن حزم وعبد الحق وقد روى ابن حزم كلمة عمر : المسلمون على  
شروطهم عند مقاطع حقوقهم .

عبدالله بن محمد الحنفى ، قال حدثنا عبدان ؛ قال : أخبرنا عبدالله قال :  
أخبرنا سفيان ، عن حصين ، عن الشعبي ، أنه لقي راكباً فسلم عليه ،  
فقال له : ما هذا ؟ قال : كان شريح يفعل ذلك .

السلام على  
الراكب

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا هشام ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح  
أنه كان يقول : إذا نفضوا أيديهم عن قبره ورجعوا فهم بالخيار .  
كذا قال أبو بكر في أصل الكتاب ، هشام ، عن داود ، وأظنه هشيم .

رجوع الورثة  
فيما أوصى به  
المورث

أخبرني عمرو بن بشر قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرني  
جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل أوصى عند  
موته لولد ولده بأكثر من الثلث ؛ وأذن له ولده في ذلك ؛ فلما مات أبي  
ولده ولم يجزوا ذلك ، وقالوا : كرهنا أن نغضب أبانا ؛ فأجزنا حياته ،  
فقال شريح : إن شاءوا أجازوا ، وإن شاءوا لم يجزوا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا عاصم ؛ عن الشعبي ؛ قال : أجزى وصية الصغير ،  
والكبير ؛ إذا كانت عدلاً ، ولا أجزى وصية صغير ولا كبير ، إذا كانت حيفاً .

وصية الصغير  
والكبير تجوز

أخبرني ابن أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن بكر ؛ قال : حدثنا  
قيس بن الربيع عن أشعث ؛ عن الشعبي ، قال : قال رجل لشريح : ما خصمت  
إليك قط إلا حكمت علي ؛ قال : ذلك أحرى أن لا تكون ظالماً .

شريح ورجل  
قضى عليه

## ما روى الحكم بن عيينة عن شريح

حدثنا محمد بن الوليد البُسَري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ، قال :

شعبة عن الحكم ، عن شريح ، أنه قال : الرهن بما فيه ، فقلت للحكم : الرهن بما فيه وإن كان أقل أو أكثر؟ قال : نعم ، قال أبو بكر : كل ما عن الحكم قد سمعته من البُسَري ، عن غندر ، عن شعبة .

المتعق من  
الثلث

وعن شريح قال : المتعق عن دبر من الثلث .

وعن الحكم أنه رأى شريحا يصلي في برنس .

وعن الحكم أن شريحا ذبح فرسا له ، فأكل منه .

نفقة المتوفى  
عنها زوجها

وعن الحكم عن شريح : قال : المتوفى عنها زوجها وهي حامل لها النفقة من جميع المال .

وكان ابن عباس يقول : ليس لها شيء .

الحوالة

وعن الحكم عن شريح في الذي يحيل الرجل على الرجل ، فيفلس المحال

عليه قال : يرجع إلى الأول .

وعن الحكم أن شريحا والحسن أهلا بالحج والعمرة جميعا ، ثم لم يحل منهما

شيء ، دون النحر ، ولم يسوقا هديا .

القران في  
الحج

وعن الحكم أن رجلا من بني أسد تزوج امرأة من كندة ، يُقال لها :

أم عبد الله بنت زيد بن شيبان . وشرط لها إن هو تركها في دارها ، فصدقتها

ألفا درهم ، وإن هو أخرجها فصدقتها أربعة ألف ، فأخرجها يُخاصمها إلى

الترديد في  
المهر

شريح ، فقضى لها بأربعة ألف (١)

وعن الحكم أن رجلا طلق امرأته فخصمته إلى شريح ، وقرأ هذه الآية « وللطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، وقال : إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض به ، قال شعبة : وجدته مكتوبا عندي ، عن أبي الضحى .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : الحكم أخبرني أن رجلا خاصم إلى شريح في متعة امرأة ، فقال شريح : وللطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، فإن كنت من المتقين فعليك متعة ، ولم يقض . حدثنا محمد بن الوليد البُسري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، أن رجلين شهد الرجل على رجل بحق ، فقال أحدهما : أشهد أن عليه ألفا ومائتي درهم أو ثلاثمائة ، وقال الآخر أشهد أن عليه ألف درهم ، فقضى له شريح بألف درهم ؛ فقال الرجل : تقضى على وقد اختلفا ؟ فقال : إنهما قد اجتمعا على ألف .

المتعة

الاختلاف في  
الشهادة

(١) مسألة النكاح على شرط ، ومسألة التردد في المهر على شرطين مختلفين مسألة خلافية بين العلماء ، ويرى بعض العلماء بطلان كل شرط في النكاح ، وبعضهم جوز الشروط ، وجوز التردد فإن وفي بما شرط فذلك وإلا فهو المشل ، وروى الرأيان عن عمر ؛ فقد حكى عن عبدالرحمن بن غنم أنه شهد عند عمر رجلا أنه فأخبره أنه تزوج امرأة وشرط لها دارها ، فقال له عمر : لها شرطها ؛ فقال له رجل عنده : هل سكت الرجال إذ لا تشاء امرأة تطلق زوجها إلا طلقته فقال عمر : المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم ؛ وروى عنه : أن رجلا تزوج فشرط لها أن لا يخرجها ؛ فوضع عمر عنه الشرط وقال : المرأة مع زوجها :

وعن الحكم رأيت شريحا يمشى أمام الجنازة ، ثم يجلس حتى تجي . .

فصل الخطاب

وعن الحكم عن شريح ، في هذه الآية . وفصل الخطاب ، قال : الشهود والأيمان

حدثنا ابن عرفة ، عن ابن فضيل ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن

شريح مثله .

العنين

حدثنا البصري قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن

الحكم ، عن شريح ، قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا .

وعن الحكم ، عن شريح ، في الرجل يتزوج امرأة فلا يقدر عليها ،

قال : يؤجل سنة .

الدين وبدل  
الكتابة

وعن الحكم ، عن شريح ، في مكاتب مات وترك بقية من كتابته

وعليه دين قال يبدأ بالدين .

هدم الطلاق

وعن الحكم ، قال : سألت ابن زياد عمران بن حصين عن رجل طلق

امرأته تطلقه أو اثنتين ، فبانت ، ثم تزوجها آخر ، ثم طلقها ، ثم تزوجها

الأول فقال : عمران هي على ما بقي ، وقال شريح : ثلاث .

وعن الحكم ، قال : كتب عبد الملك في الجارية إذا كانت بكرًا ،

فبيعت فغشيها سيدها فوجد بها داء قال : يردها ، وعشر ثمنها ، وإن كانت

ثيبًا فنصف العشر .

الفرار من  
الطاعون

عن الحكم ، قال : خرج شريح إلى النجف ، فرأى أخبية وفساطيط ،

فسأل : فقيل : فرارا من الطاعون ، فقال شريح : إنا وإياهم لعل بساط واحد .

حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : أخبرني خيثمة بن مرزوق ؛ قال

حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : العنين الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته يؤجل سنة

ما يدا به في  
الوصايا

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح قال : يبدأ بالعتاقة في الوصايا

أخبرنا خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص عن أشعث ، وحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ؛ قال : يبدأ بالعتاقة

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفیان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : يبدأ بالعتاقة في الوصايا

خيار الصغير  
إن زوجه ولي

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا مَعْلَى ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : إذا زوج الغلام أبوه أو الجارية أبوها ، فلا خيار لها إذا شبا

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا النضر ؛ قال حدثنا شعبة ، عن أبي بكر ، عن سعيد بن جبیر ، قال : أرسل أمير مكة إلى سعيد يسأله ، عن رجل

قال : يوم أنزوج فلانة فهي طالق ، قال : لا طلاق قبل النكاح ، قال شعبة : فسألت عنها الحكم ، فقال : كان شريح يقول إذا أتى : ذا طريق النوكي فليهم معهم

تمليق الطلاق  
على النكاح

قال : أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال الموضحة في الوجه مثل

الموضحة

الموضحة في الرأس



حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا حسن بن صالح ، عن أشعث ، عن الحكم ،  
قال : كانت لشريح أرض من أرض الحيرة اشتراها

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : إذا تكلم  
بالبيع فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا .

مق يجب  
البيع

أخبرني محمد بن شاذان ، قال حدثنا المعلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال  
أخبرنا أشعث ، عن الحكم ، عن شريح ، أنه كان يقضى بالشفعة للأيمن  
والأيسر ، والذي يليه الباب

الشفعة للجار

ابن شاذان قال : حدثنا المعلى ؛ قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن  
مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : كان شريح يقول : إذا زوج الغلام  
أبوه أو الجارية أبوها فلا خيار لها إذا شبا

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن  
المبارك ، قال حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : أتاني ابن أخت لشريح ،  
من بني قيس بن ثعلبة ، بكتاب من شريح ، إنى جعلتها لك عمري ، وإن  
العمري ليست كالسكنى

العمري

قال : وأخبرنا أيضاً يعني ابن المبارك ، عن سفيان ، عن عبد الكريم  
الجزري ، عن الحكم بن عيينة ، عن شريح : أن المرأة ترجع فيما أعطها  
حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال حدثنا شعبة عن

الحكم، عن شريح أنه كان يسلم على من لقي ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني  
أبي، قال: حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش، عن الحكم، عن شريح  
أنه كان يشرب الطلاء الشديد، يعني المنصف<sup>(١)</sup>

شريح يشرب  
المنصف

### مارواه أبو اسحق السبيعي عن شريح من قضاياها وفقهه

حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال:  
حدثنا سفیان، عن أبي إسحاق، عن شريح، قال: الذي بيده عقدة النكاح  
الزوج.

حكم الآفة  
والجائفة

حدثنا محمد بن حسان؛ قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفیان، عن أبي إسحاق،  
قال: قضى فينا شريح بشهادة غلمان أو صبيان، في أمة، أو جائفة بأربعة ألف  
حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا ابن مهدي، عن سفیان، عن أبي إسحاق؛

أن شريحا قال: إن كنت من المتقين فتع، في التي قد دخل بها.  
حدثنا محمد بن حسان؛ قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفیان، عن  
أبي إسحاق، أن قتيلا وجد في قوم، فادعوه على غيرهم فأبرام شريح،  
وسألهم البيعة على الآخرين.

حكم شريح  
في قتيلا

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، وحدثنا محمد بن إشكاب  
قال: حدثنا أبو نعيم، وقبيصة، عن سفیان، عن أبي إسحاق، قال: أوصى

---

(١) الطلاء: العصير يطبخ حتى يذهب أقل من ثلثيه على تفسير وقيل: هو ما طبخ  
من ماء العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه والمنصف ما ذهب نصفه.

جارلى صبي حين ثغر لظئر له من أهل الحيرة بأربعين درهما ، فقال شريح : وصية الصغير  
من أصاب الوصية أجزنا ، قال قبيصة : اسم الغلام مرثد .

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ،  
عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت شريحا ، وخصم إليه في دابة تعثر ، فقال :  
كل الدواب تعثر ، فأجاز البيع .

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان وشعبة  
عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت عند شريح ، في وصية وحدي فأجاز شهادتي .  
حدثنا فضل الأعرج ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال أخبرنا  
شريك ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت عند شريح ، وأقر بعض  
الورثة ، فأجازه .

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي  
اسحق ؛ قال : شهدت شريحا ، خاصموا إليه في حمار عثور ؛ قال فقال : كل  
الدواب تعثر ؛ قال ابن مهدي : قال ابن سفيان : إذا كانت عادة بينة ردّ .  
حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن  
أبي اسحق قال : شهدت شريحا شهد عنده يهودى أو نصراني ؛ فقال : اشهد  
بدينك اشهد بدينك .

وحدثني إبراهيم بن أحمد الهمدان ؛ قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن  
الهمدان ؛ قال : حدثنا قيس ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهد نصراني عند شريح  
فذكر مثله .

شهادة الفرد في  
الوصية  
والميراث

شهادة غير  
المسلم

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ؛ قال بعث جدي ، أبو أمي ، مع عبد له بقطيفتين ؛ فقال : تبعهما بمأتين ، فباعهما بمائة ، فأنا شريحا فقصوا عليه القصة ؛ فقال : الله لو باعهما بثلاثمائة كنت مجيزها ؛ قال : نعم ؛ قال : هو تاجر ك فأجاز بيعه (١) .

مخالفة الوكيل  
بالباع

حدثنا محمد بن حسان ، قال ؛ حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، أنينا شريحا في زوج ، وأم ، وأخ وجد ؛ فقال : الزوج النصف وللأم الثلث ، ثم سكت فأتينا عبيدة ؛ فقسمها من ستة ، قال : هكذا قسمها ابن مسعود ، للزوج النصف ثلاثة ، وللجد سهم ، وللأم سهم ، وللأخ سهم .

ميراث الجد  
مع الأخ

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن سفيان ، مثله ، وزاد فيه فذهب ؛ أراد شريحا ؛ فقال الذي يقوم على رأسه أنه لا يقول في الجد شيئا .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : سمعت مسروقا يقول : أسلم ، أو قال : أسلف شريح في عبدين ، فصحيحين صحيحين ، بألف درهم ؛ قال : لجاء بهما الرجل ؛ فقال : من يبتاعهما مني ؟ قال : فباعهما بألف وأربع مائة ، فأخذ الألف ، والأربع مائة على صاحب العبدين .

السلم في العبيد

(١) مسألة خلاف الوكيل بالبيع وجواز تصرفه إذا خالف مسألة مشهورة في الفقه ومضى الخلاف فيها قديما بين العلماء ؛ راجع مبحث الوكالة من كتب الفقه .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،  
 عن أبي إسحق ؛ قال : قضى شريح ، في الجائفة <sup>(١)</sup> بأربعة ألف <sup>(٢)</sup> بالكوفة  
 حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ، عن سفيان ،  
 عن أبي إسحق ؛ أن شريحا أجبر رجلا ، على أبيه وامرأة أبيه ؛ على خمسة  
 عشر درهما .

قضاء شريح  
 في الجائفة  
 نفقة امرأة  
 الأب

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ،  
 عن أبي إسحق ؛ قال : جاء رجل منا ، يقال له عمير ، إلى شريح ، فقال :  
 في حجرى يتامى ، فكيف أنفق عليهم ؟ فقال : أسبغ عليهم ، فإن عاشوا  
 فسيرزقهم الله ، وإن ماتوا فقد أكلوا رؤوس أموالهم .

النفقة على  
 اليتامى

حدثنا حمدان بن علي ؛ قال : حدثنا محمد بن سابق ؛ قال : حدثنا  
 إسرائيل ؛ عن أبي إسحق ، عن أبي زهير قال : سألت شريحا عن النفقة  
 على اليتامى ؛ فقال : أسبغ عليهم فإن أكلوا فهم أحق به ، وإن عاشوا  
 فسيرزقهم الله .

إقرار العبد  
 بالسرقة

حدثنا الصغاني ، قال ؛ حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ؛ عن أبي إسحق ،  
 عن شريح ؛ في عبد أقر على نفسه بالسرقة ، فلم يقطعه .

(١) الجائفة . الطعنة التي بلغت الجوف أو نفذته .

(٢) قضاء شريح بأربعة آلاف درهم في الجائفة هو القضاء بما أثر عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من كتاب لعمر بن حزم ، وذلك أن في الجائفة تلك الدية  
 وذلك بتقديرها يائي عشر ألف كما هو المشهور في الدية عن بعض العلماء .

حدثني محمد بن إشكاب ، قال ؛ حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفیان ؛ قال : حدثني أبو إسحاق ، عن مرة ، عن هذيم ؛ قال : قلت لشريح : إني قد رأيت أن أقسم مالي بين ولدي ، قال : بئسما رأيت دعهم إلى من هو خير لهم منك .

شهادة  
الأوصياء

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن سفیان ، عن أبي إسحاق ، عن مرة قال جاء هذيم بن عبد الله إلى شريح ؛ فقال : إني رأيت من الرأي أن أقسم مالي بين ولدي فقال : بئسما رأيت دعهم إلى قسمة من هو خير لهم منك .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن حجاج ، عن أبي إسحاق ، أن شرباً كان يميز شهادة الأوصياء .

شهادة  
الأوصياء

حدثني عبد الملك بن خلف ، قال ؛ حدثنا محمد بن العلاء ؛ قال أخبرنا يونس ابن كبير ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ؛ أن قوما اتهموا فرفعوا إلى شريح ، فجعل يتهدهم فقالوا : يا أبا أمية أتأخذ بالثمة ؟ قال إذا ذهب كبد الجزور فن بسأل عنه إلا الجازر .

أخذ شريح  
بالثمة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول : سمعت شريحاً قال : <sup>(١)</sup> مظل الغني ظلم

مظل الغني ظلم

(١) «مظل الغني، ظلم متفق عليه، عن أبي هريرة، وفي لفظ لبعضهم عنه «المظل ظلم الغني، رواه البخاري في الاستقراض، وفي الحوالة؛ ومسلم، والنسائي، وأبو داود، والترمذي في البيوع، وابن ماجه في الاحكام.

حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا  
شعبة ، عن أبي إسحق ، قال : رأيت مسروقا . وشريحا ، وعمرو بن ميمون ،  
والأسود بن يزيد ، يصلون بعد العصر ركعتين (١)

التنفل بعد  
العصر

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أبو إسحق الهمداني ، عن شريح ، قال : للبعل الشطر  
وللأم النصف ، ثم سكت ، قال : فأتينا عبيدة السلماني ، في زوج ، وأم ، وأخ ،  
وجد ، فقسما عبيدة من ستة أمهم ، وقال : هكذا قسما ابن مسعود ،  
للزوج النصف ، وللأم السدس ، وللجد السدس ، وللأخ سهم

ميراث الأخ  
مع الجد

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا زاحم بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد الله  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا زكريا ، عن أبي إسحق ، قال : مسألة الرجل  
امراته وعبد (٢)

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ؛  
قال أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحق ، عن شريح ، في يقيم جاره له ؛ قال : أسبغوا عليه  
إسباغا ، ولا تقولوا : له مال يذهب

التفقة على  
اليتيم

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : سمعت  
أبا إسحق الهمداني يقول : شهدت شريحا ، فأجاز شهادتي (٣) وحدي ،  
وكان يعرفني .

شهادة الفرد

(١) مسألة التنفل بعد العصر خلافة بين العلماء .

(٢) كذا بالأصل . (٣) تقدم الكلام على قبول شهادة الواحد .

حدثنا الصفاني ؛ قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، قال :  
 حدثنا ابن أبي زائدة ؛ قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحق ؛ قال : انطلقت  
 مع يزيد بن هاني إلى شريح ، في غلام له ضربه استأذه ، حتى أقر أنه  
 سرق منه فقال : إنما هو أجيرك . ولا أجز اعترافه فشاهدان ، على  
 أنه خانك شيئاً .

الإقرار  
بالإكراه

حدثني الحسن بن العباس ، قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا  
 الحكم بن بشر بن سلمان ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحق الهمداني ؛  
 قال : بعث أبي ، أوجدي ، غلاماً له بقطيفتين ؛ فقال : بع كل واحد  
 منهما بمائتين ، فباعهما جميعاً بمائتين ، فبلغه ذلك فأنى المشتري ، فقال :  
 إنما كنت أمرته أن يبيع كل واحدة منهما بمائتين ، فأبى المشتري أن  
 يزيد عليه ، فاخصما إلى شريح ، فقال له : رأيت لو باعهما بأفضل مما  
 أمرته ، أرضيت ؟ قال : نعم ، قال لا إنما هو تاجر ك

خلاف  
الوكيل

أخبرنا عبدالله بن أيوب المخرمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،  
 عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أبي عثمان ، عن شريح  
 إنه كان يجيز شهادة الابن للأب .

شهادة الابن  
للأب

حدثني عبدالله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كريب ، قال :  
 حدثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أخي شريح ،  
 عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة الابن على ، كذا قال : على لم يقل غيره .  
 حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا



وصية  
أبي ميسرة

وكيع ، عن سفیان ؛ عن أبي إسحاق ، أن أبا ميسرة أوصى أن يصلى عليه  
شريح قاضي المسلمين .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا محمد  
ابن سابق ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي إسحاق ؛ رأيت شريحا  
راكبا في جنازة أبي ميسرة .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا  
إسرائيل ، عن أبي إسحاق ؛ عن شريح أنه دفن ابنه ليلا .

### ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ؛  
قال : حدثنا بقية ؛ عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ؛ عن شريح ؛

قال : كان جلوازا له يعني أن إبراهيم كان جلوازا للشريح<sup>(١)</sup>

جلواز شريح

حدثني حجاج قال حدثنا عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ؛ قال :  
كان جلوازا للشريح

رزعم محمد بن عبد الله الخرمي ؛ عن علي بن الحسن ، عن شعبة ، عن  
ابن عون ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من رجل ضرب رجلا ، وكان  
جلوازا له .

(١) الجلواز في اللغة الشرطي ؛ وعند الفقهاء ، كافي المغرب ، أمين القاضي ، أو الذي  
يسمى صاحب المجلس ؛ والكلمة فارسية تعريب جلوز بفتح الباء الفارسية - بثلاث  
نقط - راجع كشف اصطلاحات الفنون للنهاوي . وقد سبق كلام في الجزء  
الأول عن كلمة الجلوازة .

حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن مغيرة ؛ عن إبراهيم ، عن شريح أنه يجري الولاية  
يجري المال<sup>(١)</sup> ، قال سفيان : يعني من ورث المال جعل له الولاية

الولاية مثل  
المال

حدثني محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : أخبرنا  
شعبة ، عن منصور ؛ عن إبراهيم ؛ قال : اختصم إلى شريح في صبي ولد  
حيا ؛ فقال الحى يرث الميت ولم يورثه<sup>(٢)</sup> لأنه لم يستهل

الصبي يولد  
حيا

حدثنا محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر ؛ غندر ؛  
قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ؛ قال : كان شريح إذا سئل  
عن الرجل يتزوج أم امرأته ولم يدخل بها ، قال سلوا عن ذلك بنى شمشع<sup>(٣)</sup>

(١) يجرى الولاية مجرى المال : معنى هذه العبارة أنه محل الميراث كالمال ، فهو  
يورث عن المعتق ومن ملك شيئا في حياته فهو لورثته ؛ فإذا مات المعتق وله ابنان  
ثم مات أحدهما وله ابن ثم مات العتيق ؛ كان بين الابن وابن الابن عند شريح وأما على  
قول الجمهور من الفقهاء فماله لابن المولى دون ابن ابن المولى لأن الولاية يورث .  
والخلاف في هذه المسألة مشهور ومبسوط في كتب الفقه ؛ وقد أوضح المقال  
فيها العلامة السبكي في رسالة الغيث المصدق في ميراث ابن المعتق - من مجموعة فتاويه .  
(٢) اختلف العلماء في توريث الصبي إذا ولد حيا ولم يستهل فبعض العلماء  
يورثه ولا يشترط الاستهلال ؛ وبعضهم يشترط مستدلين بأن عمر كان يفرض للصبي  
إذا استهل صارحا ، وأن ابن عمر كان يصلى على الصبي إذا صاح ؛ وبما روى عن ابن  
عباس : إذا استهل الصبي ورث وورث . وشريح كان يمن لا يورثه

(٣) شمشع بفتح فاسكان وبالهاء المعجمة بطن من فزارة ويشير بذلك إلى حادثة  
ذكرها حجة الإسلام أبي بكر الرازي في أحكام القرآن في باب - أمهات النساء  
والربائب - ذلك أن شريحا قال إن ابن مسعود كان يقول بقول علي - في الرجل  
يطلق امرأته قبل الدخول بها فله أن يتزوج أمها وإن تزوج أمها ثم طلقها قبل =

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن  
إبراهيم ، عن شريح قال : إذا اشترى الرجل الجارية ، فرقع عليها ثم وجد  
بها عيباً ردها بالعيب ، وإن كانت ثيباً رد نصف عشر قيمتها ، وإن  
كانت بكر آرد عشر ثمنها

الامة المعيبة

أخبرنا اسماعيل بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،  
عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث

المدبر من  
الثلث

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن  
إبراهيم ، عن شريح ، قال الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج .

عقدة النكاح

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن شريح ،  
أنه كان يقول : أسبغوا على اليتامى أسباغاً

نفقة اليتيم

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا  
هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحاً قضى على رجل ، فحبسه في  
السجن ، وأرسل إليه بشر بن مروان أن خل عن الرجل<sup>(١)</sup> ؛ فقال شريح :  
السجن سجنتك ؛ والبواب بوابك ؛ وأما أنا فإني رأيت عليه الحق ؛ فحبسته  
لذلك وأبى أن يخلى عنه

حبس من عليه  
الحق

---

= الدخول يتزوج بنتها تجريان مجرى واحدا - ويفق به يعني في أمهات النساء فحج  
فلقي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرهم ذلك فمكروهوا أن يتزوجها  
فلما رجع ابن مسعود نهى من كان أفناه بذلك وكانوا أحياء من بني فزارة أفتاهم  
بذلك وقال أنى سألت أصحابي فمكروهوا ذلك .

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل بن حاتم ،  
عن ابن عون عن ابراهيم . قال : أن شريح رجلا ن فقال لأحدهما : شهد  
عليك ابن اخت (١) خالتك .

قال : وقال محمد قال : قال شريح : شهد عليك ابن اخت خالتك .

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا حكام بن سلم الرازي ،  
عن سعيد الزبيدي ، قال : وقع بيني وبين امرأة لي معاينة ، فقلت لها :

كل امرأة لي طالق سبعين ، غيرك ، فكأن وجدت في نفسي من ذلك ، فسألت

إبراهيم فقال : كان شريح يرى أن الطلاق قد وقع ؛ فقلت له : فما ترى

فيها أنت ؟ قال : إن كان شريح لرضا ، فسأل سعيد بن جبير فقال : قد

استئناها - أخبرنا محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا وهب ؛

قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، في الحامل

المتوفى عنها زوجها ؛ النفقة في جميع المال .

أخبرنا الجرجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا الثوري ،

عن منصور ، عن ابراهيم ، عن زياد بن لبيد ؛ قال : قال لي شريح : إذا

قرنت بين الحج والعمرة فلا تحمل منك حراما دون يوم النحر ، وإن

أجلبت عليك أهل مكة .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ؛

قال : حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : شهدت عند شريح

نساء أنه (بُجِّلِح) يعني يحرك ولم يشهدن بالاستهلال فقال شريح : يرث

الحى الميت ولم يحز شهادتهن .

(١) يريد بذلك أنك أقررت على نفسك فقضيت عليك .

قضية طلاق

نفقة المتوفى  
عنها زوجها

القراف

استهلال الصبي

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال حدثنا : معلى بن منصور ، قال :  
قال أبو عوانة : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : في العنين  
عليه نصف الصداق .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ،  
عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : لا تجوز  
شهادة النصراني واليهودي على المسلم إلا في وصية ، ولا يجرز في وصية ،  
إلا أن يكون مسافرا .

حدثنا ابن زنجويه قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أنه كان يقول إذا بدا بالطلاق  
وقع وإن بر ، يعني في الرجل يقول : أنت طالق ، إن فعلت كذا  
وكذا ثم بر .

حدثنا محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل بن مهلهل ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ،  
عن شريح ، أن نصرانيا أسلم إلى نصراني في خمر حديث فقضى له بحديث سنة .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا أبو زبيد ، عن مغيرة ، عن  
إبراهيم ؛ أن شريحا كره التخيير في الصرف .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا المعلى ، قال : حدثنا محمد بن جابر ،  
عن حماد ، عن إبراهيم ؛ أخبره أن رجلا أتى شريحا ، فقال : إني طلقت  
امرأتى عدد النجوم ؛ قال : قد بان لك منك ، فقال الرجل : فما ترى ؟

الطلاق فوق  
الثلاث

فإن لم أطلقها العدة ، قال : فإنى أمرك أن تشدرا حلتك ، ثم تركب حتى  
إذا أتيت وادى النوكى لخل به .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا أبو عوانة ،  
عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : كان فيما (١) جاء به عروة  
البارقى ، فى الذى طلق امرأته ثلاثا ، وهو مريض ، ترثه ما كانت فى العدة .  
أخبرنى محمد بن شاذان : قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا حماد بن يزيد ،  
عن أبى هاشم ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ فى الرجل يطلق امرأته ثلاثا  
وهو مريض ، قال : ترثه مادامت فى العدة .

طلاق للفار

أخبرنى محمد بن محمد المروزى ؛ قال : حدثنا حيان بن موسى ؛ قال :  
أخبرنا عبدالله ؛ قال : أخبرنا المسعودى ، عن الحكم بن عتيبة ، قال :  
قلت لإبراهيم : رجل طلق امرأته ، ولم يدخل بها وقد فرض لها ، فقال :  
قال شريح : أن لها فى النصف متاعا .  
وعن شعبة ، عن الحكم ، مثله .

متعة من  
لم يدخل بها

حدثنا على بن سهل بن المغيرة ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا  
شعبة ؛ قال : الحكم أخبرنى ، عن إبراهيم ، ومنصور ، وهذا حديث  
الحكم ؛ قال : ما رأيت شريحا يضمن عارية قط ، إلا أن امرأة استعارت  
خاتما ، فوضعتة فى مقسلاها ، فضاع فضمنها شريح .

ضمان العارية

---

(١) الرواية : أتانى عروة البارقى من عند عمر ؛ فى الرجل يطلق امرأته ثلاثا  
فى مرضه ؛ أنها ترثه مادامت فى العدة ولا يرثها . والمسألة مستوفاة فى المحلى  
لابن حزم وقد نقل آراء جميع علماء المسلمين من السلف فى هذه المسألة .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن شعيب ، عن ابراهيم ، قال : كان شريح  
إذا اجتمع الخصوم ، قال : سيعلم الظالم حظ من نقص ، إن الظالم ينتظر  
العقاب ، وإن المظلوم ينتظر النصر .

عاقبة الظلم

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن ابراهيم ، قال : خلف شريح يكلمه باليمانية  
ما شددت على لهوات خصم قط .

قال : قال شريح : ما استخبرت في فتنه ولا أخبرت .

إذا اتهم  
الشاهد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛  
قال : حدثنا معاوية بن حفص ، قال : حدثنا قيس ، عن ابن حمزة ، عن  
ابراهيم ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد لم يكلمه حتى يقوم .

شريح يقيد  
من جلواز

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي : قال حدثنا وكيع ؛  
قال : حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، أن شريحا أقاد من  
جلواز ضرب بسوط .

الرجوع عن  
القضاء

حدثنا محمد بن الوليد اليسري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ،  
قال : حدثنا شعبة ؛ عن الحكم ، عن ابراهيم ، أن شريحا لم يكن يرجع  
عن قضاء ، حتى حدته الأسود أن عمر قضى في عبد كانت تحته حرة ،  
فولدت له أولادا ؛ ثم إن العبد أعتق قال : الولاء لعصبة أمهم ، فأخذه شريح .  
أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال حدثنا

عقدة النكاح سفیان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شرح : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

الصغاني قال : أخبرنا معلى ، قال : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أن رجلا اشترى زقافا من سمن ، فجاء به ، فوجد فيه ربأ فخاصمه إلى شرح ، فقال : أعطه مكان الرب سمنًا .

الما قال وجد غير ما اشترى

الصغاني قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شرح : قال : قضاء من الله لا يجوز شهادة قاذف ، فتوبته فيما بينه وبين الله .

شهادة القاذف

الصغاني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة : قال : حدثنا ابن إدريس ، عن مطرف ، عن ابن عثمان ، عن شرح ، قال : يجوز شهادته إذا تاب .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا سفیان ، قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، أن رجلا شهد عنده ، وقد ضرب في القذف ، فقال شرح : قم قد عرفناك فلم يحزن شهادته .

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال :

أخبرنا هشيم ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم : قال : بينما التستري بن وقاص جالس عند شرح إذ جاء رجل يستعدي عليه ، فقال لشرح أعدني على هذا الجالس إلى جنبك ، فقال شرح : قم فاجلس مع خصمك ، فقال التستري : إنني أسمع من مكاني ، قال : فأجلسه معك .

التسوية بين الخصوم

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفیان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، قال : النفقة والرضاع من جميع المال



نفقة الحبل

إذا مات الرجل وترك امرأته حبلية .

### مارواه أبو الضحى مسلم بن صبيح

من قضايا شريح وفقهه

حدثنا : أبو صالح زاج أحمد بن منصور الحنظلي ، قال أخبرنا  
 النضر بن شميل ، قال أخبرنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي الضحى ،  
 عن امرأة وهبت لزوجها ثم رجعت فيما وهبت له ، فخاصمته إلى شريح ،  
 فقال أليس الله يقول **فإن طابن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا**  
**مريئا** ، هي ذه إن طابت نفسا فخذ .

الهبة بين  
الزوجين

حدثنا إسحاق بن الحسن ؛ قال : حدثنا حذيفة قال : حدثنا سفيان ،  
 عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، أن امرأة خاصمت إلى شريح في شيء أعطته  
 زوجها فرأى شريح أن يرجع فيه ، وقال لو طابت نفسا لم تجع تطلبه ،  
 فلم يجزه له .

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن  
 الحسن بن عبد الله ، عن اب الضحى ، عن شريح ، في الرجل يستأجر  
 البيت إن شاء أخرجه وإن شاء خرج .

إجارة المنزل

حدثنا : الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ،  
 قال : حدثنا الشيباني ، عن مسلم بن صبيح ، قال : كنت جالسا عند  
 شريح إذ جاءه رجل يخاصم أختا له في طوق في عنقها ، فقالت أعطانيه

هبة الابل  
لفرعه

أبي في حياته ، لمعلمته في عنق ، فقال شريح : هذا موضع أريك الذي وضعه فهات ما يخرج به .

حدثنا : أبو قلابة قال : حدثنا بشر بن عمرو بن وهب بن جرير ،

قال : حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، أن مسروقا وشريحا كانا يقولان في الرجل يؤاجر الرجل بيته سنة إن شاء أخرجه قبل ذلك .

حدثنا : الصغاني ، قال : حدثنا مولى ، قال : حدثنا حفص عن الحسن

ابن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح مثل معناه .

حدثنا : سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا

الاعمش ، عن مسلم بن صبيح ، قال : رأيت شريحا يسجد في برنس قد حالت فضوله بين جبهته وبين الأرض .

حدثنا : اسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا

سفيان ، عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، أن رجلا أتاه يخاصم في صيدية حلاها أبوها ، فقال له شريح : إن أباهما وضعه ههنا ، ويأمرني أن أنزعه ، وكان لا يرى بأسا ببيع الزيادة في العطاء بالعروض (١)

حدثنا : محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن

موسى ، قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا شعبة ؛ عن الحكم عن أبي

---

(١) كانوا يتخرجون من بيع العطاء فقد روى عن علقمة بن قيس أن ابن

مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها بنقصان فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك فكان يدينها بعد ذلك .

الإجارة إلى  
سنة

شريح يسجد  
في برنس

بيع الزيادة  
في العطاء  
بالعروض

الضحى ، أن رجلا طلق امرأه نفاصمته الى شريح ، فقرأ شريح هذه الآية « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض لها .

المتعة

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياها وفقهه

الرهان بما فيه

حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ قال : حدثنا أبو حصين ، عن شريح قال : غرقت الرهان بما فيها .  
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفیان ، عن أبي حصين ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .

حدثنا إبراهيم ؛ قال : حدثنا أبو بكر ؛ قال : حدثنا شريك ، عن أبي حصين ، قال : سمعت شريحا مثله .

المكاتب إذا مات

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفیان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت إلى شريح في مكاتب مات ، وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال خذ بقية مالك بما ترك ، وما بقي فولده ، والولاء لك .

التروح في الصلاة

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سفیان ، عن أبي حصين ، أن شريحا كان يكره التروح (١) في الصلاة .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) المراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة ، وبين الرجلين أن يقوم على كل مرة .

وكيع ؛ قال : حدثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إنما القضاء  
بجر ، فادفع الجمر عنك بعودين يعني الشاهدين .

القضاء بجر

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،

عن أبي حصين ، عن شريح ، أن «يعفون» المرأة ترك الصداق «أو يعفو»  
الذي بيده عقدة النكاح ، الزوج ، فتم لها الصداق .

من بيده عقدة  
النكاح

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا

عبد الرحمن ، عن مفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح ، في الرجل يسقط  
على الرجل أنه كان يضمن الأسفل الأعلى .

يضمن الأسفل  
الأعلى

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا مفيان ، عن أبي

حصين ، أن شريحا كان يؤتى بشاهد الزور ، فيطاف في أهل المسجد  
وسوقه ، ويقول : إنا قد دفعنا شهادته .

شاهد الزور

الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا مفيان ، عن أبي

حصين ، أن شريحا أجاز شهادة رجل منا ، قطعت يده : ورجله في السرقة ،  
فسأل عنه فذكر فيه خير ، فأجاز شهادته .

شهادة من  
قطعت يده في  
سرقة

حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن المغانى ، قال : حدثنا أبو أسامة ،

عن مالك يعني ، ابن مغول ، قال : حدثني أبو حصين ، قال : سألت الضحاک  
ابن قيس ، شريحا عن البتة قال : قد كبرت ونسيت ؛ قال : لتقولن ،

قال أما الطلاق فسنة ، وأما البتة فبدعة ، نفقه على بدعته ، فإن شاء تقدم  
على الله ، وإن شاء تأخر (١)

طلاق البتة

(١) یعنی بذلك أن له مانوی .

حدثنا الرمادي؛ قال: حدثنا يزيد قال حدثنا سفيان، عن أبي حصين،  
عن شرح، أنه كان لا يقضى على الغائب.

القضاء على  
الغائب

حدثنا الرمادي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، قال: خاصمت  
إلى شرح، في مكاتب ترك مالا، وبقى عليه من مكاتبه بقية، فأعطاني  
شرح ما بقي عليه من كتابته؛ وجعل لابديه الثلثين، وجعل أبا حصين عصيته  
فورثه ما بقي.

المكاتب يترك  
مالا

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي، قال: أخبرنا عبدان، قال: أخبرنا  
عبد الله؛ قال: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن شرح أنه جاءه  
رجل في بربط كسر فلم يقض له بشيء.

لا يضمن  
البربط

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي؛ قال: حدثنا  
وكيع، قال: حدثنا مسعر، عن أبي حصين، عن شرح، قال: إنما  
القضاء جهر فادفع الجمر بعودين، يعني الشاهدين.

قضاء  
الشاهدين

أخبرنا الصغاني، قال: حدثنا أبو خالد، قال: حدثنا مالك  
ابن مغول، عن أبي حصين، قال: قال الضحاك لشرح: قل في ألبته،  
قال: قد كبرت، قال: قل فيها، قال: قوله أنت طالق، فهي طالق،  
أما قوله ألبته فأقفه عند بدعته، فإذا أن يبقى وإما أن يطلق.

الطلاق ألبته

الصغاني، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: حدثنا معمر بن سليمان  
الرقبي، عن حجاج، عن أبي حصين، عن شرح، قال: إذا أقر  
الرجل لامرأته ببعض صداقها عند موته أجزناه لها.

الإقرار  
بالصداق عند  
الموت

### عباس العامري

حدثني محمد بن سعد بن محمد الحداني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي  
شهادة العبد  
بكبير ، قال : حدثنا شريح ؛ قال : ذكره عباس العامري ، عن شريح ،  
أنه كان لا يجيز شهادة العبد .

حدثني محمد بن سعد ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا  
الكفالة بحد  
شريك ، عن عباس العامري ، عن شريح ؛ قال : لانكفل (١) صاحب الحد  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا علي ؛ قال : حدثنا ابن أبي  
زائدة ، عن اسماعيل ، عن قيس ؛ قال : قال رجل لشريح : ابتعت من  
هذا شاء ، فلم أجد لها لبنا ؛ فقال شريح : لعلها تحب أن تحلب في  
ربانها ثم تحلب ما لا تحلب في آخر شأنها (٢)

أخبرنا الصفاني ؛ قال : أخبرنا جعفر بن عون ؛ قال : أخبرنا  
ما اتفق عليه  
الشاهدان  
مسعر ، عن عمرو بن عبيد الله بن وائلة المسكي ، قال : خاصمت الى  
شريح ، فشهد لي شاهدان ، فشهد أحدهما ، بأقل من شهادة صاحبه ،  
فأجاز شهادتهما على الأقل .

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ قال :  
أوس أخبرني ، قال : سمعت رجلا من الانصار ؛ قال : سمعت حكيم بن  
عقال القرشي ، يحدث أن شريحا أتى في ابني عم ، أحدهما أخ لأم ،  
والآخر زوج ؛ فقال شريح للزوج النصف ، وما بقى للأخ من الأم ،

(١) يعني أنه لا يرى الكفالة بالحدود . (٢) كذا بالأصل .

فرجع ذلك إلى علي ، فقال لم قلت هذا؟ قال : لأنني رأيت هذا قال :  
للزوج النصف ، وللأخ للأُم السدس وما بقى بينهما .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن  
مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ؛ قال : كان شريح يقول للشاهدين :  
إني لم أدعكما ، ولا أنا مانعكما إن قتما وإنما يقضى أنما ، وإن متحرز  
بكما فتحرزا لأنفسكما .

### القاسم بن عبد الرحمن

حدثنا الصغاني ، قال : حدثني أبو نعيم ، قال : حدثني مسعر ، عن  
أبي عون ، قال مسعر : أراه ، أن بني الأشعث اختصموا إلى شريح في  
الولاء ، فأشرك بين عم وابن أخ في الولاة : أنزله منزلة أخيه .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛  
قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح ؛ قال  
السيح كره ، والقييد كره ، والضرب كره ، والوعيد كره

الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن  
ابن عبد الله ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح بن الحارث مثله .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ، قال : حدثنا  
المسعودي ، عن القاسم ، عن شريح ، قال من بنى في حق قوم يآذنبهم ،  
فأرادوا أن يخرجوه فله نفقته ، وإن بنى في حق قوم بغير إذنبهم فأرادوا

التبر في  
المية

الاشعث  
الدار والمطار  
الشاهدين  
فعلها

في حق  
المية

كلمات لشريح

البناء في حق  
الغير

أن يخرجوه فإنما له نقضه .

حدثني أبو صالح المطرز ؛ قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن  
المسعودي مثله .

حدثني الصفاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن المسعودي مثله .  
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن  
عبد الله ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن المسعودي ، عن القاسم بن  
عبد الرحمن ، أن رجلا اشترى من رجل شاة فوجدها تأكل الذبان ،  
فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : ابن طيب ، وعلف بالمجان .

العيب بالشاة  
المبيعة

حدثني : مسروق البلخي أبو هاشم ، قال : حدثنا يحيى بن عمرو ،  
عن المسعودي مثله .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :  
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : إن كان أشياخ الكوفة ليأتون  
شريحا فيخاصمونهم حتى يمشو على ركبتيه في الذي بيده عقدة النكاح ،  
فيقول شريح : إنه للزوج إنه للزوج .

عقدة النكاح

حدثنا الصفاني ؛ قال حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا إسرائيل ،  
عن جابر ، عن عامر ، والقاسم بن عبد الرحمن ؛ قال : سمعنا شريحا يقول ،  
ليس الشفعة لإلاني دار أوعقار .

الشفعة

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،  
عن جابر ، عن القاسم ؛ قال : قال شريح : الشفعة شفعتان ، شفعة شركة ،  
وشفعة جوار .



فإن لم يكن شركة ، فالجوار .

حدثني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن قاسم ، قال كان شريح  
لا يميز الهبة حتى تقبض .

القبض في  
الهبة

حدثنا محمد بن شاذان ، قال حدثنا : مولى ، قال : حدثنا أبو عروانة ،  
عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، وعامر ؛ أنهما سمعا شريحا  
يقول : ليس شفعة إلا في دار أو عقار .

الشفعة في  
الدار والعقار

حدثنا : المخرمي ، قال : حدثني أبو عبد الله ؛ مولى جعفر بن سليمان ؛  
قال : حدثنا أبو بحر ، عن شعبة عن جابر ؛ عن القاسم بن عبد الرحمن ؛  
عن شريح ؛ قال : أنت أملك بمحاطك تفتح بابك حيث شئت ما لم يضر بجمارك .

فتح الباب  
على الجار

### يحيى الطائي

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أحمد بن يونس ؛ قال : حدثنا  
زائدة ، عن يحيى الطائي ؛ قال : سألت شريحا عن أوسط طعام أهلي ،  
قل : من الخبز والزيت ، والخل ، قلت : اللحم ، قال : ذلك أرفع طعام  
أهلك والناس .

أوسط الطعام

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني الصلت بن مسعود ؛  
قال : حدثنا القاسم بن مالك الكوفي ؛ قال : حدثنا أبو هلال ، يعني يحيى بن حبان  
الطائي ، قال : رأيت شريحا يقضى ويفتي .

شريح يقضى  
ويفتي

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال :  
أخبرنا شعبة ، عن أبي قيس ، أن شريحا أجاز شهادته وحده في مصحف .  
حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا بشر بن عمرو ، عن شعبة مثله .  
حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن  
عبدالله الأنصاري ؛ قال : حدثنا محمد شعبة ، عن عيسى بن الحارث ،  
قال : الشفعة على الذرع .

الشفعة على  
الملك

حدثني عبدالله بن أبي الدنيا قال ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد  
الطائي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حصين أخبرني ، قال : دخلت  
المسجد فإذا أنا بشرح يقضى بين الناس ، فجلت حتى قعدت إليه فجاء  
شاب قد اجتمع ، قعد بين يديه ، فقال له : يا أبا أمية إن أبي توفي وترك  
مالا عند عمي ، وأنه يمنعني أن أنتفع به ، فجاء عمه فقعد بين يدي شريح ،  
فقال له شريح : ما لابن أخيك يشكوك يقول : إن عندك مالا تمنعه أن  
يلتفع به ، قال : يا أبا أمية إنه يكثر أكل السكر قال علي : يعني أنه يشرب  
النبيذ ؛ فقال : اتق الله وأحسن إلى ابن أخيك ، ولم يأمره أن يدفع  
إليه ماله .

رجل يشكوه

أخبرنا الصغاني ، ومحمد بن شاذان ، قالا : حدثنا معلى ؛ قالا :  
حدثنا هشيم ، قال : حدثنا حصين ؛ قال : شهدت شريحا ، وأناه رجل ،  
قد خرجت لحيته ، بعم له فذكر معناه .  
أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا

الاعمش ، عن نعيم ، قال جاء ابن ابي عصفير الى شريح فخصم ، فجلس  
مع شريح على الطنفسة ؛ فقال شريح : قم فاجلس مع خصمك ، فان مجلسك  
يريبه ، فقال : تعلمني بك يا ابن ام شريح ، قال شريح : اني لادع النصره  
واني عليها لقادر .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛  
قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ؛ قال : سألت  
شريحا ؛ قال : فقلت : يا ابا امية افتنى ؛ قال : اني لست افتى ، ولكن  
اقضى ؛ قلت رجل حبس داره على ولده ، قال : لا حبس عن فرائض الله .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ؛  
قال : حدثنا عطاء بن السائب ، ان شريحا قال : اوسعوا على اليتامى في  
اموالهم ؛ فان الله انما امركم ان تكرموهم في اموالهم .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن  
عطاء بن السائب ، ان اعرابيا اتى شريحا يوما ، فقال : بمن انت ؟ قال :  
انما انا من انعم الله عليه بالاسلام ، فخرج الاعرابي : وهو يقول : والله  
ما رأيت قاضيكم يدري بمن هو .

وحدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ،  
عن عطاء بن السائب ، ان شريحا قال : ائبأ أهل دار اخرجوا من  
دارهم حجرا أو خشبة أو أيما ، قال ، بنى ظلة في الطريق فأصاب شيئا  
فهم له ضامنون .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن

شريح وخصم

رأى شريح  
في الوقف

النفقة على  
اليتامى

شريح  
وأعرابي

إبراز الخشبة  
في الطريق

عطاء بن السائب ، أن شريحا أعطى رجلا دراهم ، فدخل بيته فرأى  
آنية فقال : ما هذه الآنية ؟ قال : ترتبها في السلف ؛ قال : رد إلينا  
رأس مالنا .

الرهن بسلف

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن علي بن الحكم ، عن رجل من أهل الكوفة ، أنه خاصم إلى شريح في  
رجل أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحال عليه ، فأقام البيئته أنه أحاله  
يوم أحاله وهو يعلم أنه مفلس فلم يرده .

الحوالة  
على مفلس

حدثنا عبدالله بن محمد بن حصين . قال : حدثنا أبو كريب ؛ قال :  
حدثنا هشام بن علي ، عن الأعمش عن تميم بن سلمة ؛ قال : كان شريح  
لا يدعو الشاهدين ، يدعوهما الخصم ؛ فيقول لهما : إني لم أدعكما ولست  
أمنعكما ، أن ترجعا وإنما يقطع على هذا شهادتكما وأنا متق بكما فاتقيا .

شريح والشهود

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رجلا استعدى شريحا  
على رجل ، كان بينه وبين شريح سبب أو خاص في دين ، فأمر بحبسه ،  
ومر به شريح ؛ فقال : أتحبسني ؟ قال : أنا لم أحبسك ولكن الحق حبسك .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ،  
عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن شريح ؛ قال : لانكاح إلا بولي .

لانكاح  
الإبولى

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال :  
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : جاء قوم

إلى شريح مات مولاهم ، وترك أخا له مملوكا ، فوجدوا عليه خمس مائة درهم  
مضاربة ؛ فقال : رحمك الله إنه كان أخى وأنا إنسان مسكين ؛ فقال : هم  
أحق بالدرهم ، ففضى عليه ، قال أبو عمرو : قلت له : ألك ولد ؟  
قال : نعم ابن ؛ قلت : حُرٌّ أم مملوك ؟ قال : لا بل حر ؛ قلت : يا أبا أمية  
ألا أعجبك من هذا ، له ولد حر ؛ قال : ردوهم ، قال : لك ولد حر ؟  
قال : نعم ؛ قال فأعطوه كل شيء أخذتموه من ماله .

شرح يقضى  
فى مولى مات

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا المفضل بن دكين ؛ قال :  
حدثنا شريك ، عن مغيرة ، عن سماك ، عن شريح أنه أجاز نكاح وصى .  
حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، وحدثنا الصغانى ،  
قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ عن المغيرة ، عن سماك  
ابن سلمة الضبي ، قال : رأيت شريحا أجاز نكاح وصى والأولياء  
ينسكرون ذلك .

حدثنا الصغانى ، قال : وأخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن  
مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أنه شهد شريحا ، أجاز نكاح وصى ،  
والأولياء كارهون .  
حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن أبي عوانة ،  
عن مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أن شريحا أجاز نكاح وصى ، وصى ،  
وصى ، قالها ثلاثا .

حدثنا الصغانى ، قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، قال :

أخبرنا مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أنه شهد شريحا أجاز نكاح وصى ،  
وصى ، وصى ، في ناس من الأنصار .

أخبرنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان  
الثوري ، عن حكيم بن ديلم ؛ قال : خاصمت إلى شريح ، في موضحة فقضى  
فيها بخمس قلائص من الإبل .

قضاء شريح  
في الموضحة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال :  
حدثنا ابن جريج ؛ قال : أخبرنا أبان بن صالح ، أن عمير بن شريح ،  
أخبره أن شريحا كان يقول في المسح على الخفين : للقيم يوم إلى الليل ،  
وللسائر ثلاث ليال .

مدة المسح  
على الخفين

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا  
الإعشى ، عن عمارة بن عمير ؛ قال : جاء إلى شريح شاهدان ؛ فقال  
أحدهما : أشهد عليه بكذا وكذا ، وأشهد أنه ظالم ؛ فقال له شريح :  
قم فلا شهادة لك ؛ وما يدريك أنه ظالم .

شريح يرد  
شهادة

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج بن  
أرطاة ، عن شريح ، أن قتيلا وجد عند دار البراء بن عازب فادعى  
أولياؤه على النمر بن قاسط ، فبرأ شريح القوم الذين وجد فيهم القتيل ،  
لأن الأولياء ادعوا على غيرهم وبرأ النمر بن قاسط .

شريح وقسامه

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن شريح ، قال : ليس على مستكري ضمان .

لا يضمن  
مستكر

التورود في  
اللطمه

حدثنا أبو قلابه ، قال : حدثني سليمان بن داود ، قال : حدثنا ابن  
بمان ، عن سفيان ، عن جابر ، عن شريح ، أنه أقاد من لطمه .

حدثني إبراهيم الحربي ، قال : حدثني عبدالله بن عمر ، قال : حدثنا

ابن فضل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى بن جابان ، عن شريح ،  
قال الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال حدثنا هبيدالله بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن

الحارث ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن عيسى بن جابان ، أن رجلا رهن  
خاتما فيه (وهذا أبو سعيد القواريري) أكثر من ما رهن به ، فقال شريح  
الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا شعاع ، قال : حدثنا هشيم ، عن سيار ،

عن أبي سبرة سمع شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا

العييب في  
المبيع

الاعمش ، عن حسان بن الأشرس ، قال : جاء رجل إلى شريح يخاصم  
رجلا ، قال : إن هذا باعني جارية ملتوية العنق ، فقال شريح : بينتك

أنه باعك ذا وإلا فيمينه ، بالله ما باعك ذا .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاوية ، عن الاعمش ، عن

حسان ، قال : كان شريح إذا جاءه شاهدان ، قال : ألا تريان ياهذين أني لم

أدعكما ، ولست أمنعكما أن ترجعا ؟ وإنما يقضى على هذا أتما ، وإني متق بكما فأتقيا

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الاعمش ،

عن حسان أبي الأشروس : قال : جاء إلى شريح شاهد : فقال : أشهد أنه  
اتكأ عليه بمرفقه حتى مات ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .  
حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب المخزومي : قال : حدثنا روح بن عبادة ،  
قال . حدثنا شعبة : قال : سمعت إسماعيل بن خالد ، يقول : سمعت قيس  
ابن أبي حازم يقول : كذا قال : كان معه أجير له ، فبعثه يسقى دابة ففرقت  
نخاصمه إلى شريح فلم يضمه .

لا يضم أجير

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا  
الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، قال : جاء إلى شريح شاهد ، وعليه قباء  
مخروط الكمين ، فقال له شريح : أنحسن تتوضى ؟ قال : نعم فقال :  
احمر عن ذراعيك ؛ فذهب يحسر ، فلم يستطع أن يخرج يده ، فقال  
شريح : قم فلا شهادة لك .

شريح يرد  
شهادة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا  
وكيع ، قال حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حسان أبي الأشروس ؛  
قال : اشتريت ناقة من الكنانة فجاء رجل من أهل البصرة ، فادعاهما ،  
فخاصمه إلى شريح ، فأقام البينة ففضى لها ، فرأى شريح أحد الشاهدين  
كمه ضيق ، فقال احمر عن ذراعيك ، فحسر ، فلم يستطع ، فقال : اتقنى  
بشاهد غير هذا .

شريح يرد  
شهادة

أخبرني محمد بن إسحاق الصنعاني قال . حدثنا محمد بن سابق ، قال .  
حدثنا كامل وقال : سمعت أبا أشروس ، قال : اختصم إلى شريح رجلان ،



فأقام أحدهما شاهدين فشهدا ، فقضى على الذى شهد عليه ، فقاما من عنده فدعوا  
الذى قضى عليه فرجع إلى شريح ، يكلمه فأبصر أحد الشاهدين ، فقال  
بيده : هكذا يدفعه ، فدعى الذى شهد له ، فقال ائتمى بشاهد غيره لا أبغى هذا .  
قال : حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال  
حدثنا سفیان ، عن الأزهر ، عن محارب بن دينار ، أن رجلا من اقتتلا  
فكسر أحدهما ثنية صاحبه ، وكسر الآخر ضرسه فجعل أحدهما <sup>(١)</sup> بالآخر .  
حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ،  
عن أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح ، وكنبت على قوم أيهم  
شدت أخذت بحق ، فقضاني رجل منهم ، وقال : إنما على حصنى ، فقال  
شريح : خذ أيهم شدت ؛ فأخذت أيسرهم ، فكان هو أيسرهم .  
الرمادى قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن الأعمش  
عن أبي الهيثم ؛ قال : حملت كاريبا على حمال بأجر ، فانكسر فضمنه شريح .  
على بن مسلم قال : حدثنا أبو داود ؛ عن شعبة ؛ قال : أبو الهيثم .  
أخبرني ، قال : اشريت دهنًا ، وكانت القارورة تبلغ خمسمائة ، فاستأجرت  
على قارورة منها حمالا ، فانكسرت ، فاختمنا إلى شريح ، فقال : إنما  
أعطاك الأجر لتبلغها فضمنه شريح .

الاضرار  
بالتنايا

القضاء  
بالتضامن في  
الدين

ضمان الاجير

---

(١) تسوية الاضرار بالتنايا - كما يرى شريح - هو قول عمر وهو قضاؤه  
وقد نقل عن بعض العلماء أنه تفضل كل سن على التي تليها بما يرى أهل الرأي  
والمشورة وقد نقل عن طاوس أنه يفضل للناب في أعلى النعم وأسفله على الاضرار  
وقال : في الاضرار : صغار الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن الفريابي ،

قال : حدثنا قيس بن الربيع ، قال : حدثنا عباس العاصري ، قال : سمعت

شريحاً يقول : لا كفالة للعبد إلا أن يأذن سيده .

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن

أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح في حق كان لي على قوم منهم الموسر ،

ومنهم غير الموسر ، فكتبت عليهم أنهم شئت أخذت بحق ، قال : خذ

أبهم شئت .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ،

قال أخبرنا أبو حيان ، يعني التيمي ، عن أبيه قال . كان شريح لا يشرع

مشعباً له إلا في داره ، ولا يموت سنور له إلا دفنه في داره اتقاء

أذى المسلمين .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ،

عن حماد ، عن أشعث ، عن الحكمي ، عن شريح قال يبدأ بالعتاقة .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال . حدثنا سليمان بن حرب ، قال .

حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، أن امرأة أتت

شريحاً ، فقالت : يا أبا أمية إن أعنتك جاريتي ، قال . هوذا أسمع ،

قالت واشترطت خدمتها ، قال . هوذا إن شئت فعلت .

حدثنا علي بن شعيب ، قال . حدثنا شبابة بن سوار ، قال . حدثنا

شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن تيم الرباب ، عن أبيه ، عن شريح ، أن رجلاً

كفالة العبد

شرح يتق  
إيذاء المسلمين

يبدأ بالعتاقة

البيع مع  
الشرط

أعتق جارية ، واشترط خدمتها ، قال هاهي ذه ، إن رضيت ، كأنه لا يرى الشرط شيئا .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معمر بن سليمان الرقي ، عن حجاج بن أرطاة ، عن علي بن ثابت ؛ قال : تزوجت امرأة ، وشرطت لها دارها ، وأردت أن أنتقل بها فخاصمت إلى شريح ؛ فقلت : إني تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ؛ قلت إنها ولدت غلاما ؛ قال : بارك الله لك ، قلت : إني شرطت لها دارها ، قال : لها شرطها ، قلت اقض بيننا ؛ قال : قد فرغت .

حديث بين شريح وخصم

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن عمر بن قيس الماضر ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بشريح يقضى بين الناس ، فجلست حتى سلمت ، وقعدت إليه ، فجاء رجل ، حتى قعد بين يديه ، هيئته كهيئة أهل الشام ، فقال : يا أبا أمية إني رجل من أهل الشام ، قال : مرحبا بالفقيه ؛ قال : وإني تزوجت امرأة . قال : بالرفاء والبنين ، قال : وإني اشترطت لها دارها ، قال : المسلمون عند شروطهم ، قال : له اقض بيننا ، قال : قد فرغت ، قال علي بن عاصم : حدثت به في مجلس البقي ، فقال لي : أولئك المشيخة ، أن عدى بن أرطاة حدثهم ، أنه كان ذلك الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، قال : جاء عدى بن أرطاة إلى شريح ، فقال له من أين أنت ؟

فقال : فيما بينك وبين الحائط ، قال : إني رجل من أهل الشام ، قال  
بعيد سحيق ، قال : تزوجت امرأة ، قال : بالفراء والبنين ، قال إني  
اشترطت لها دارها ، قال : الشرط أملك ، قال : اقض بيننا ، قال :  
قد فعلت .

حدثنا أبو قلابة ، قال . حدثنا بشر بن عمر ، قال . حدثنا شعبة ،  
عن علي بن الأقر ، قال . خاصمت إلى شريح ، في قصار احترق بيته ،  
قال . فضمنه شريح ، فقل : تضمني ؟ قال له شريح أرأيت لو احترق بيت  
هذا أكنت تأخذ أجرك ؟

شريح يضمن  
القصار

حدثني الحسن بن العباس الجمال قال : حدثني محمد بن حميد قال : حدثنا  
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال جاء رجل إلى  
شريح برجل ، فقال إن هذا أعارني حائطه ، فجعلت جدوعي عليه ، وإنه  
يطلبه . فقال له شريح : ارفع راحلتك عن راحلته .

ترفع الجدوع  
عن حائط  
الجار

حدثني الحسن بن العباس ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا  
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال ، كنت  
عند شريح إذ جاءه رجل يخاصم قصاراً ، فقال : إن هذا دفعت إليه  
ثوباً ، وإنه زعم أنه هلك ، فقال القصار : صدق . احترق بيتي وثوبه فيه ،  
قال فاغرم له ثوبه .

أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال حدثنا سفيان :  
عن علي بن الأقر ، قال خاصمت إلى شريح في ثوب دفعت له صباغ ،

فاحترق منه فضمنه ، فقال : احترق بيتي فقال شريح : رأيت لو أنه احترق بيته أكنت تدع له أجرة ؟ قال : لا قال : فاغرم له ثوبه .

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمر ، عن شريح أنه كان يُشرك .

عبد الله بن محمد قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا المسعودي ، عن علي بن الأقر ، عن شريح ، قال : ما اقترض من رجل قرضاً ولا مالا ؛ إلا كان المقرض أعظم أجراً ، وإن قضاه فأحسن قضاءه .

فضل المقرض

حدثنا الصغاني ، قال : أبو بكر قال : حدثنا حميد ، عن حسين بن صالح ، عن مطرف ، عن شريح ، في الدار تباع ولها شفيع غائب ، أو صغير ، قال : الغائب أحق بالشفعة حتى يرجع ، والصغير حتى يكبر .

من أحق  
بشفعته

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني بشار ابن أبي كرب ، أن رجلاً أتى شريحا ، فسأله عن إنسان أوصى لإنسان بمهم من ماله ، فقال : يحسب للفريضة فما بلغت سهامها أعطى الموصى سهماً ، كأحدها .

الوصية بمهم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا جرير ، عن حصين ؛ قال : كنت عند شريح وأنا ورجل ، وعم له ، فقال الرجل : إن عمي هذا قد غلبني على مالي ، فقال عمه : أنه يكثر أكل

رجل وعمه

السكر ، يُعَرِّضُ بالشراب ، فقال شريح : أنفق عليه بالمعروف .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو خالد القرشي ، وحدثنا

الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قالوا : حدثنا سفیان ، عن

الزبير بن عدى ، عن زيد بن الحارث ، أن شريحا أجبر رجلا قبل أن

يدخل على المتعة .

المتعة قبل  
الدخول بمن لم  
يسم لها مهر

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني يعقوب الدورقي ، قال :

حدثنا ابن مهدي ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن الزبير بن عدى ، عن زيد

ابن الحارث قال : شهدت شريحا أجبر رجلا على المتعة ، طلق امرأته

ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، عن ابن

المبارك ، عن سفیان مثله .

حدثني الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني ، قال : حدثنا محمد بن

ربيعة الكلبي ، عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ؛ قال : قال شريح

لا أقضى في السنائير ولا في الخصام .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد

ابن زياد ، قال : حدثنا فرات بن أحنف ؛ قال : حدثني أبي ، قال شهدت

شريحا ، وقضى على رجل فقال له الرجل : اسمع مني ولا تعجل علي ؛

قال : فتركة حتى فرغ من كلامه ، ثم قال : ادعه واكثر وانطلق

وأنتني ببينة عدل على ما تقول .

شريح ورجل

حدثنا محمد بن إسحاق ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد

قال : حدثنا فرات بن أحنف ، قال : حدثني أبي أنه شهد شريحا وجاءه رجل فأعطاه قصة ، فأبى أن يقبلها ؛ وقال لا أقرأ الصحف .

شرح لا يقبل  
الصحف

حدثني أحمد بن عمر بن مكين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم ،  
عن الفرث بن أحنف ، عن أبيه قال : شهدت شريحا وكان لا يقوم حتى  
ينادي هل من خصم ؟

منادي شريح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا ، عن خالد الواسطي ،  
عن عمرو بن قيس الماضي ، قال : رأيت رجلا كان يقوم على  
رأس شريح ، وكان إذا تقدم إليه خصمان ، فيقول : أيبكا  
المدعى فليتكلم .

حدثني عبد الله بن خاف ، قال : حدثنا محمد بن حاتم الرمي ، قال :  
حدثنا القاسم بن مالك ، عن فرات بن أحنف العبدى ، عن أبيه ، قال : كان  
شريح إذا جلس للقضاء لم يقم حتى : ينادي : هل من خصم أو مستثبت ؟  
وقال غيره : أو مستفتى .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال . حدثنا أبي ، قال . حدثنا  
القاسم بن مالك ؛ عن فرات بن أحنف ، عن أبيه . قال . كان شريح  
لا ينظر في قصة .

شرح لا ينظر  
في قصة

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو تميلة يحمي  
ابن واضح ، عن الحسين بن واقد ؛ قال : حدثني أبو المبارك ابن أخي  
شريح ؛ قال : إن شريحا كان لا يجيز شهادة صاحب حمام ولا حمام .

شهادة صاحب  
الحمام والحمام

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا  
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن المبارك الرقاشي عن شريح ، أنه قال :  
ليس على مستكري ضمان .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ،  
عن أبيه عاصم بن صهيب ؛ قال رماني غلام فكسر ثيبي ، فشهد صبيان  
عند شريح ، فكتب شهادتهم وقال يستثبتون .

شهادة الصبيان

حدثنا الأحوص بن المفضل ؛ قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشام  
ابن عبد الملك ، قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا  
الجعدي بن ذكوان ؛ قال : كان شريح يحبس في الدين ، قال : ورأيت شريحا  
وجاهه رجل ، فقال : إن ابنك كفيل لي برجل ، فأمر به إلى السجن ،  
فلما قام من مجلس القضاء قال يا غلام اذهب إلى عبد الله بقطيفة  
ومرفقة أو فراش .

شريح يأمر  
بحبس ابنه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، عن إسماعيل  
ابن حماد ؛ قال حبس شريح رجلا ؛ فقال له عبد الله بن زياد أخرجه ،  
فقال له شريح : أيها الأمير السجن بينك ، والعامل عاملك وتأمر  
فتطاع ، وأبي شريح أن يخرجته هو .

شريح يأمر  
طاعة الأمير  
في رجل



حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :  
حدثنا وكيع ، عن سفیان ، عن الجعد بن ذكوان ، قال : شهدت شريحا  
خفق شاهد زور خفقات .

حدثني عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، وهناد قالا : وحدثنا  
شريك ، عن الجعد ، يعني ابن ذكوان ، عن شريح أنه ضرب شاهد  
زور عشرين سوطا .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال . حدثنا  
وكيع ، عن حسن بن صالح بن جعفر ، بن ذكوان . قال : شهدت شريحا  
ودعا رجل بشاهد له ، فقال : ابن ربيعة الكويفر ، فجاء ، فقال شريح .  
أقررت بالكفر فلا شهادة لك .

حدثنا الصغاني ، قال . حدثنا قبيصة ؛ قال . حدثنا سفیان ؛ عن  
الجعد بن ذكوان ؛ عن أبيه ؛ قال أسلاف دهاقين فارتهم ؛ فقال له  
شريح : خذ مالك ولا ترتهم ؛ إلا أن يكون قرضا

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يعقوب بن اسماعيل  
ابن حماد بن زيد ؛ قال حدثنا أبو أحمد ، عن سفیان ، عن الجعد بن ذكوان  
عن شريح ؛ أنه كان يقول للخصوم اصطلحوا .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفیان . عن جعد بن ذكوان ؛  
قال : أتى بشريح بشاهد زور ؛ فنزع عمامته ؛ وخفقه خفقات ؛ وعرفه  
أهل المسجد .

شاهد الزور  
يضربه شريح

شريح يرد  
شهادة

شريح لا يجب  
الردن

الصلح بين  
الخصوم

شاهد الزور

حدثني أبو الأحوص محمد بن الهيثم ؛ قال : حدثنا أحمد بن صالح  
قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان ،  
عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزناد ، عن ابن أبي صفية ، عن شريح ، أنه  
قضى بالكوفة باليمين مع الشاهد .

اليمين والشاهد

حدثنا علي بن الحسن الخزاز ؛ قال : حدثنا محمد بن عباد ؛ قال :  
حدثنا حاتم ، عن ابن عجلان ، عن ابن أبي الزناد ، عن رجل ، من  
أهل الكوفة ، عن شريح ، أنه قضى باليمين من الشاهد .

ذكر علي بن موسى ، قال : حدثنا عباد بن العوام ؛ قال : أخبرنا  
الحجاج ، عن عمران بن عمير ؛ أن شريحا كان يضمن العبد الصباغ ما استدان  
في عصفره ، أو مائه أو أجرانه .

نوع من ضمان  
العبد

محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن  
الشيثاني ؛ عن حسان بن مخرق ، عن شريح ، أنه كان يقبل البيئته  
بعد الجحود .

البيئته بعد  
الجحود

المخرمي قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الله  
ابن عمير ، عم شريح ، أنه كان يُشْرِكُ يعني في المشتركة <sup>(١)</sup> .

(١) يشرك يعني في المشتركة : لقب لمسألة في الميراث ، صورتها : مات الميت عن  
زوج ، وأم ، وأخوان لام ، وأخ شقيق ، فالأخ الشقيق شريك للأخوين اللأم في الثلث ؛  
وكان القياس سقوطه لاستغراق الفروض ، وهو قول أبي حنيفة واحمد وقول  
للشافعي ، وبه قال عمر بن الخطاب رضی الله عنه أولا ؛ ثم رجع عنه إلى القول بإرثه  
بالاشتراك مع الأخوين للأم ؛ حينما قال له الأخ الشقيق : هب أبانا حجرا أفي اليم =

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبى حكيم ؛ قال : حدثنا سفیان  
قال : حدثنا الجعد بن ذكوان : أن شريحا كان يجيز بيع ده دوازده .  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا  
ابن المبارك . عن سفیان ، عن جعد بن ذكوان ، أن شريحا أجاز يازده ،  
وده دوازده <sup>(١)</sup> .

تمليك منافع  
الخدام

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفیان ؛ قال :  
حدثنا عمرو بن قيس الملائي ؛ قال : حدثتني جدتي ، أن أباهأ أخدمها  
خادما لها ، فزوج بها ، وأنها خاصمته إلى شريح ، فقضى لها بالخدام ،  
وقضى على ابنها قيمة الخادم .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد العبدي ، قال : حدثنا سفیان  
ابن عبدالعزيز بن رفيع ، قال : بعث سلعة من رجل ، فلما بعته إياه

---

= ولذا سميت مشتركة ، وحجرية ، ويمية ، وعمرية وهذا رأى مالك ، والمعتمد من  
مذهب الشافعي ، وبه أخذ قانون الميراث الجديد رقم ٧٧ الصادر في مصر سنة ١٩٤٣  
(١) ده بفتح الهمزة وسكون الهاء اسم للعشرة بالفارسية ويأزده اسم أحد عشر ،  
ودوازده اسم اثني عشر ، والمسألة التي ذكرها المؤلف خلافة بين العلماء ، فالحنفية  
مثلا لا يجيزونها ؛ لأنهم يشترطون في المراجعة كون الربح معلوما ؛ وهذه الصورة فيها  
ربح مجهول ، لأنه إذا كان الثمن في العقد الأول قيميا كالعبد مثلا ، وكان معلوكا للمشتري  
فباع المالك المبيع من المشتري بذلك العبد وبيع ده يازده لا يصح ؛ لأنه يصير  
كأنه باعه المبيع بالعبد وبعشر قيمته ؛ فيكون الربح مجهولا لكون القيمة مجهولة لأنها  
إنما تدرك بالحزر والتخمين ؛ والشرط كون الربح معلوما ؛ بخلاف ما إذا كان الثمن  
مثليا كالدرهم والدنانير ؛ والمكيل والموزون ؛ والربح ده يازده فانه يصح عند  
الحنفية . والعبارة عن شريح بحملة .

بلغنى أنه مفلس ، فأبيت به شريحا ، فقلت : خذ لي منه كفيلا ؛ فقال شريح : مالك حيث وضعته ؛ فأبى أن يأخذ لي منه كفيلا ، قال : قلت : فإني شرطت عليه أن يبيعها نفسى ، فأنا أحق بها ؛ قال شريح : قد أقررت بالبيع ، فبينتك على شرطك .

الكفالة بالثمن

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يحيى بن قيس ، قال : أرسلت أمى أم يزيد بنت حجر ، جاريتها إلى شريح ، تسأله عن شراء المساة في العطاء <sup>(١)</sup> فسألته ، فقال : إن كنت مشتريه فاشترها بحيوان ولا تشتريها بورق .

شراء العطاء

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عباس بن غالب ، قال : حدثنا أبو مواربة ؛ قال : حدثنا الشيباني ، عن ابن عون ، عن شريح ؛ قال : نفخ رجل بقمع معه عند عقب رجل ، فضرب الرجل برجله فذق ثبتي النافخ ، فخاصمه إلى شريح فأبطل شريح ثبتي النافخ ، وقال : إنما أنت بمنزلة الكلب .

شريح وقضية

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن الحارث العكلى ، أن رجلا تصدق على أمه بغلام ، ثم ساقه إلى امرأته ، فاختصموا إلى شريح ؛ فقالت المرأة : غلام ساقه إلى مهرى ، وقالت الام : تصدق من قبل أن يسوقه إليها ، فقال شريح : إن ابنك لم يهبك صدقته .

غلام يهبه رجل لامه

(١) تقدم الكلام على هذه المسألة .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد الطاهري ، قال : أخبرنا  
ابن وهب ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة ؛  
قال : شهدت شريحا رد مكاتبا في الرق ، عجز عن مكاتبته .

المكاتب يعجز  
عن كتابته

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا  
شريك ، عن أبي المختار ، قال : رأيت شريحا يقضى في داره .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه ، عن شريح ؛ قال : لا يبرأ ، حتى  
يضع يده على الداء .

رد المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبدالأهلي ،  
عن شريح ، أنه كان يرد من العثر .

العثر في الدابة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا  
عبدالله بن واقد ، عن شريك ، عن عبدالأهلي ، عن شريح ، كان يعجز  
شهادة الصبيان ، في السن والموضحة ، ويستأني بهم فيما سوى ذلك .

شهادة الصبيان

حدثني عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن  
عبدالأهلي ، قال : شهدت شريحا حبس رسيما في دين .

شريح يحبس  
في الدين

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن  
الحسن بن صالح ، عن عبدالأهلي ، قال : شهدت شريحا رد السلم في الحيوان .

السلم في  
الحيوان

أخبرني الصفاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :  
أخبرنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ، في رجل اشترى متاعا ،  
فوجد ببعضه عيبا ، فقال : يرده كله أو يأخذه كله .

رد بعض  
المعيب

أخبرني محمد بن محمد المروزي ، قال : أخبرنا حيان بن موسى ، قال :  
أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، عن  
شريح ، في قوله « وللمطلقات متاع بالمعروف » ، قال : الدرع الخمار الجلباب  
المنطق والإزار .

المتعة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا منصور بن وردان ،  
عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ؛ قال : كنت جالسا إلى  
جنبه ، إذ جاءه خصمان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إني ابتعت من هذا  
حريرا فوجدت ببعضه عيبا ؛ فقال البائع : إنه قد باع بعضه ، وبقي عنده  
بعضه ؛ فقال شريح : إما أن يقبله كله وإما أن يرده جميعا .

رد بعض  
المعيب

حدثنا محمد بن ماهان السمسار زنبقة ، قال : حدثنا شاذان ، قال :  
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون : أن شريحا كان يضمن  
الكرى لما جاوز .

ضمن الاجير  
بالتعدى

حدثناه محمد بن اسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال  
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، عن شريح ، في رجل استأجر  
دابة فجاوز بها الوقت فعميت الدابة فضمنه الأجر إلى الوقت ، وضمنه  
الدابة فيما جاوز .

حدثنا أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو موسى اسحق بن موسى ؛ قال :

حدثنا أحمد بن بشير عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ؛ قال : خرج شريح  
وأبو بردة إلى السوق ، فساوما بجمارية ، فسأل شريح صاحبها ، فأخبر  
شريح يساوم  
على جارية

بشمنها ؛ فقال له أبو بردة : أى شيء قال لك ؟ قال : أما رأيته  
يسارنى دونك . ا

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا  
وكيع ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن سبلة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، قال  
شهد رجلان عند شريح لرجل ، فلما قاما دفع أحد الشاهدين المشهود عليه  
بمنكبه ؛ فقال شريح ائتنى بشاهد غير هذا .

حدثنى محمد بن عبد الله المخرمى ؛ قال : حدثنا منصور بن أبى مزاحم ،  
قال : حدثنا أبو سعيد ، يعنى المؤدب ، عن طارق الأحسى ، قال : جاء  
سائل لى شريح ؛ قال : لى دخلت دارا فعدى على كلبهم يخمش على  
ساقى وخرق على سلقى " ، فقال : إن كنت دخلت بإذنهم ، فقد ضمنوا  
وإن دخلت بغير إذنه ، فلا ضمان عليهم .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا روح بن عباد ، قال : حدثنا شعبة ،  
عن طارق بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا  
أصاب الحق أجزناه ، وإذا بعد الحق لم نعهز ، يعنى فى وصية الصبي .  
حدثنا أحمد بن على المخرمى ؛ قال : حدثنا أحمد بن أبى الحوارى ؛

---

(١) السلف : بالفتح والإسكان الجراب ؛ أو الضخم منه ؛ أو أديم لم يحكم  
دبغه واجمع أسلف وسلوف .

ورواية المحلى لابن حزم : وخرق جرابى  
ورواية ضمان عدوان الكلب مسألة خلافة بين العلماء ؛ راجع المحلى لابن حزم ؛  
كتاب الجنایات ففیه تفصیل جمیع أقوال العلماء فى المسألة .

قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، أن شريحا قال : فيمن ادعى أن سمعه قد ذهب ؛ قال يعقل ثم يحلب عليه .

ضمان السمع

حدثنا أبو قلابة : قال حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن شريح : قال : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

من بيده عقدة النكاح

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ؛ قال : حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ؛ عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت شريحا يقضى في المسجد .

شريح يقضى في المسجد وفي داره

قال : وحدثني عبدالرحمن ، عن سفيان عن الجعد بن دكوان ؛ قال : فإذا كان يوم مطر جلس يقضى في داره .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبدالله بن أبي شيبه ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي شيبه عن عيسى بن الحارث ، عن شريح : أنه قال الشفعة على قدر الانصباء .

الشفعة على قدر الانصباء

أخبرنا عبدالله بن أيوب المخزومي ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن شريح ، في المفلس ، قال للغرماء ما فوق الإزار .

ما يؤخذ به المفلس

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن معن بن عبدالرحمن ، قال : كان شريح يقول للشاهدين إنني لم أدعكما ، ولا أنا ما نكحكما بل أقتما وإنما يقضى أنتما ، وإنني متحرز بكما ، فتحرزا لأنفسكما .

الشهود



أخبرني أبو الحسن الكلسي ، قال حدثني عثمان بن أبي شيبة ، قال :  
حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن سنار ؛ قال : كان يقوم  
على رأس شريح ، فيقول : شاهدك أو يمينه ، فقال رجل : من لا يحبون  
هذا ؟ شاهدك أو يمينه لكل من يتقدم الناس ؟ يقولون شريح ، ويعجبون  
به ، فسموها شريح ، فقال لرجل إلى جنبه يعيب على قضاء داود ؟

الشاهد باليمين

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛  
قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ؛ قال : حدثني حبيب المقدم ؛  
وكان تقدم إلى شريح ؛ قال : كنت عند شريح فجاءه رجل ، فقال أعدني  
على عبدالله بن شريح ؛ قال : وما له ؟ قال كف لي بنفس رجل ؛ قال :  
فدعي بعبدالله فسأله ، فاعترف ، فحبسه له في السجن ، وقال لي شريح :  
يا حبيب أنت عبدالله في السجن بفراش وطعام .

شريح يحبس

ابنه في كفالة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن الصباح  
البراز ؛ قال : حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن سليمان الشيباني ، عن  
حبيب ، الذي كان يقوم على رأس شريح نحوه .

أخبرنا الصغاني ؛ قال حدثنا أبو الجواب ؛ قال : حدثنا عمار ،  
عن الحجاج بن أرطاة ؛ عن حسان بن وبرة ، قال : كنت جالسا عند  
شريح ، فجاء قوم يدعون قتيلًا ، فأحلفه شريح ، وأحلف بعده خمسين  
رجلا من قومه ، بالله ما قتلنا ولا عدلت قاتلا ، قال القوم : خذ أيماننا  
بالله ما قتلنا ولا عدلنا قاتلا ؛ قال : لا ، ولكن يحلف كل رجل منكم  
عن نفسه .

أيمان

القسمات

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي هاشم ، عن أبي البخري ؛ قال : تبع شريحا رجل حتى بلغ بابہ ،  
فقال له : ما هذا الذي أحدثت يا أبا أمية ؟ قال : إن الناس قد أحدثوا  
وأحدثت .

قضاء شريح

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جعفر  
الرازي ، عن عمران الاسدي أبي جمرة ، قال : بعثت بشاة إلى التياس ؛  
فذهبت الشاة ، فخاصمت إلى شريح ، فقلت ذهبت بشاتي إلى هذا ،  
فذهبت منه ؛ فقال التياس لم تأت بالشاة ، فقال شريح : اتقى بتيسك ؛  
فقلت <sup>(١)</sup> : لي بينة فقال للتياس : احلف ؛ فقلت : إذا يحلف ويذهب بشاة ؛  
فقال شريح : أتنفس عليه النار ؟

ضمان شاة

حدثني العباس الدرودي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ؛ قال :  
أخبرنا إسرائيل ، عن زيادة بن فياض ، أنه شهد شريحا وسأله عن الخبر ؛  
فقال : أنه ينقي وأنا أنقيه ؛ فقال شريح : لا تنقه اذكر اسم الله  
وكل <sup>(٢)</sup> .

أخبرنا محمد بن خلف الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثني  
ابن المبارك ؛ قال : حدثني زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني

---

(١) يريد شريح بذلك أن الرجل إن كان مستعدا لليمين الفاجرة ، فدعه لجزائها  
وهو النار ، وليس ذلك مما يتنفس أو يحسد عليه وأهل الظاهر من العبارة فقلت :  
ليس لي بينة .

(٢) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

الوصية بسهم

بشار بن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا فسأله عن رجل ، أوصى لرجل بسهم من ماله ، قال : تحسب الفريضة ، فما بلغت سهامها أعطى الموصى له سهمها ، كأحدها .

بيع العطاء

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى ابن قيس : قال : كان بيني وبين رجل مائة ، فأرسلتني جدتي إلى شريح ، فقال : ابتاعوها بعرض ، ولا تبتاعوها بوزن ، فابتعناها بسبعين أو بتسعين نعجة .

الربح بالضمان

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن فضل بن عمرو ، عن شريح : قال : من ضمن مالا فله ربحه .

وطء الجارية المشتركة

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عبدة ، عن شريح ، أنه درأ عنه الحد ، وضمنه يعني في رجل وطأ جارية له فيها شريك . حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : حدثنا الحجاج بن أرطاة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، أن شريكا له خاصم إلى شريح في جارية كانت بينه وبين رجل ، وطئها أحدهما فحملت ، ف قضى شريح على الواطئ نصف قيمتها ، ولم يذكر عقرا ولا غيره .

من مات وعليه دين

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار ، عن أبي إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن مرة ، عن شريح ، قال : من مات وعليه دين أخذ من حسناته فأعطيا غريمه ، فإن لم يكن له حسناته حمل عليه من سيئاته .

محمد بن الجهمذ النحوي قال : حدثنا خالد بن يزيد الطيب ، قال  
حدثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن شريح قال : ماجاته هدية إلا زاد  
معهما شيئا .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن قدامة بن شهاب  
المازني : قال : حدثتني أم داود الوانسية ، قالت : رأيت شريحا على رأسه  
شرطي بيده سوط .

شرطي شريح

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : كان  
شريح إذا قيل له كيف أصبحت ؟ قال أصبحت ، ونصف الناس  
على غضاب .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال أخبرنا  
عبدالله ، قال : أخبرنا مسافر ، عن الحجاج بن أرطاة ، قال : حدثني  
داود بن أبي حريث الأسدي : قال : شهدت شريحا أتى في مدبر اشترى  
خدمته من مولاه ، على نجوم معلومة فأعطى بعضها وبقى بعض ، ومات  
المولى ، فخاصم ورثة المولى المدبر إلى شريح ، فيما كان بقي عليه ؛ فقال  
شريح : أما ما كان قبض صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقي فلا شيء  
لكم إن مات صاحبكم .

بدل خدمة  
المدين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني حسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبدالله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، أن عثمان  
وشريحا كانا يُشركان .

شريح يقول  
بالمشركة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا حسن بن عيسى ، قال : حدثنا

عبدالله : قال : أخبرنا ابن عون ، عن عيسى بن الحارث ؛ قال كانت لأخ  
شريح بن الحارث جارية ، فولدت جارية فشببت فزوجها ، فولدت غلاما ،  
وماتت الجدة ، فاختصم أخو شريح ، والغلام الى شريح القاضى ،  
فجعل شريح يقول : ليس له ميراث فى كتاب الله ، إنما هو ابن بنت ؛  
فقضى للغلام ، وقال : وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ،  
قال : فركب ميسرة بن يزيد ، الى ابن الزبير ، فحدثه بالذى قضى شريح ،  
قال : فكتب ابن الزبير الى شريح : إن ميسرة حدثنى أنك قضيت كذا  
وكذا ، وقلت : كذا وكذا ، وقرأت عند ذلك وأولو الأرحام بعضهم أولى  
ببعض فى كتاب الله ، وإنما كانت الآيات بالمصبات ، فى الجاهلية ،  
يعاقد الرجل الرجل فيقول ترثنى وأرثك ، فأزالت هذه الآية فى ذلك ،  
فقدم الكتاب على شريح فقرأه ، فقال : إنما أعتقها جنان بطنها <sup>(١)</sup>  
وأبى أن يرجع عن قضائه .

ذوو الأرحام

حدثنا محمد بن اسحق الصغانى ؛ قال : حدثنا محمد أبو الجواب قال :  
حدثنا عمار ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ؛ قال : شهدت شريحا وأناه  
رجلان ؛ فقال أحدهما : كنت أسوق غنما لى عظيمة ، وكنت فى  
آخرها ، والله ما كان أولها يدرى وإن شاة منها دخلت بيت هذا ،  
فقطعت غزله ، فقال شريح : بهيمة عجماء <sup>(٢)</sup> جبار ؛ ثم قال : إن نفشت

عدوان الغنم

(١) كذا بالأصل وكان شريح يقول بتورث ذوى الأرحام .

(٢) العجماء جبار رواه السنة فرووه إلا البخارى عن سفیان بن عيينة =

فيه غم القوم ؛ قال نفشت فيه ليلا ، ولم يضمه .  
أخبرنا محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا  
عمران ، عن الأشعث ؛ قال : كنت جالسا عند شريح فجاءه رجلان  
يختصمان في دابة استكراها أحدهما من صاحبه ، فعطبت ؛ فقال شريح :  
بينتك أنه استكراها إلى وقت ، فجارزه ، أوخالفه إلى غيره ،  
أو بقى عليها .

ضمان  
المستاجر

أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن يعيش ،  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا قيس ، واسرائيل ، عن أشعث

= عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وأخرجوه إلا أباداود  
وابن ماجه عن الليث بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العجماء جرمها جبار والبئر جبار والمعدن  
جبار وفي الركاز الخمس ،

قال أبو داود والعجماء المنفلتة التي لا يكون معها أحد وتكون بالنهار ولا تكون  
بالليل اه وقال ابن ماجه الجبار - بضم الجيم - المهدر الذي لا يفرم اه وفي الموطأ  
قال مالك : الجبار أي لادية فيه . وقصة الغنم والاختد بما جنته الدواب ليلا  
روى مرفوعا عن البراء بن عازب أن ناقة لاهل البراء أفسدت شيئا فمضى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أن حفظ الثمار على أهلها بالنهار وضمن أهل المشاية  
ما أفسدت ماشيتهم بالليل وروى من طريق آخر عن البراء أيضا أن ناقة للبراء  
ابن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقضى النبي صلى الله عليه وسلم على أهل  
الأموال بحفظها بالنهار وعلى أهل المواشي بحفظها بالليل وللحديث طرق متعددة  
أحسنها المرسل المروى عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن ناقة للبراء ؛ وللقهه  
خلاف في ضمان عدوان الدابة ليلا ونهارا وضمان راعيها وسائقها وقائدها وفي  
المقدار الذي يضمه صاحب الدابة ، ومكانه كتب الفقه راجع المحلى لابن حزم  
كتاب الجنایات .

ابن أبي الشعثاء ، عن شريح ، فيمن بنى فى أرض باذنهم ، فله  
قيمة بنائه .  
غاصب  
الأرض  
بالبنا

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،  
عن أشعث بن سليمان ؛ قال : اشترى ابن عمر عبداً له ؛ قال : فاختصما  
الى شريح فانطلقت معه فقضى بالمسال للبائع .  
شريح  
وابن عمر

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن  
زياد ؛ قال : حدثنا العلاء بن المسيب ، قال : حدثنا خالد بن دينار ،  
قال : قال رجل لشريح : إني تزوجت امرأة سرا ولم أشهد عليها ؛ فقال  
شريح أما كانت ترفية ؟ قلت : لا ، قال : أما كانت دفوف ؟ قلت : لا ؛  
قال : أما كان سكر وريحان ؟ قلت : لا ؛ قال : هذا الذى يقول الناس  
هو زنا . قال : أخبرني عنك ما تقول ؟ قال : ما أنا إلا من الناس .  
زواج المتمة

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ،  
عن واصل الأسدي ، عن رجل ، عن شريح ، فى رجل ابتاع وقرأ  
من حناء جزافا ، فوجد فيه أقداحا ، فقضى بوزن الأقداح .  
بيع جزاف

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل  
ابن حاتم ، أبو حاتم ؛ قال ابن عون حدثنا ، عن محمد ، قال : عرف  
رجل حمارا فى يد رجل يشيات وكان فيه حصر فجعل يقول : حمارى  
هو أذن فى بيعة ، فقال شريح : شهودك أنه أذن فى بيعة  
بينة على  
الإذن بالبيع

وأخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثنا أشهل ، عن ابن عون ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح في عين الدابة بالشروي ، فإن ضربها صاحبها فإن له ربيع الثمن . وعن محمد ؛ قال : أنى شريحا رجل فقال : إن هذا كسر بعيري ؛ فقال الآخر : كنت واقفا بالكناسة ، فر بعيران مقرنان ؛ فقالوا : لو رددتهما نخرجت على فرسى لأردهما ، فكسر أحدهما ، فقال : إنما أراد أن يحبس ، لا يغرم إلا قائد أوراكب ، إنما أراد أن يحبس .

عين الدابة

ضمان القائد والراكب

وعن محمد ؛ قال : قال شريح ، في الرجل يشتري العبد وعليه دين ، فقال : دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .

إذن العبد

وعن محمد ، قال : سألت شريحا عما يشترط أهل البحر بيدهم ؛ فقال : إذا كان أول البيع حلالا فسنتمهم بيدهم .

وعن محمد ، قال ؛ سألت شريحا ، عن الرجل يقول : اشتري متاعا فأشركني ؛ قال : فإن اشتراه فأشركه ، ثم أقاله ، قبل أن يعليه ، فهو جائز ، وإن اشتراه ، فأشركه ثم أعليه ، ثم أقاله فلا يجوز .

الشركة في المشتري

وعن محمد ، قال : أنى شريحا رجل ؛ فقال : أنا أقيم البيعة أنه وليٌ وباع على جاربة لها ، وأنها رضية وطيبت ، وأخذت الدراهم ، فجعلها في حجرها ، فجاء رجل فشهد بهذا ، وجاء رجل آخر ، فقال أشهد أنها سخطت ونكرت ، وظلت عامة يومها في الشمس ؛ ولكنه باع نظرا لها ؛ فقال شريح : شهودك أنه باع عليها مجبرة .

بيع بلا توكيل



وعن محمد ، قال : أتى شريح بصبية فيهم جارية كعاب ، فأراد الوصي أن يقبضهم ، قال : وجملوا ينزعرن الى أهل بيت كانوا عندهم ؛ فقال شريح : هم هم مع من ينفعهم من مالهم ما يصلحهم .

وصية

وعن محمد ، قال : قال شريح في هذه الآية : أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ؛ قال : إن شاء الزوج عفا ، أو أعطاها الصداق كله ، وإن شاءت المرأة عفت ، وتركته له الصداق كله .

عفو الزوج  
والزوجة

وسأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام في المسجد ؛ قال : وكان زياد وابن زياد نهى النساء أن يعتكفن رجب ذلك العام في المسجد ، فقال شريح : لا أقول : إنه في كتاب الله منزل أو في سيرة ماضية ، إنما هو رأى تصوم رجب ذلك العام ، فإذا أفطرت أفطرت معها كل ليلة مسكين ، أو أطعمت كل ليلة مسكينا ، ينسكان بدينك واحد ، يفعل الله ما يشاء ينسكان بدينك واحد يفعل الله ما يشاء .<sup>(١)</sup>

الاعتكاف  
في رجب

محمد قال : أتى رجل شريحا ؛ فقال : إني رأيت غنمك التي اشتريتها من فلان فباعنيها ، قال : وهي ليست بالغنم التي تلقت ، فقال شريح : تأمرني أن أغرمه ظنا ظننتها ؟

الغرامة بالظن

وعن محمد ؛ قال اكترى رجل من رجل ظهرا ؛ فقال اتنى به يوم كذا وكذا ، فإن لم أخرج معك ، فلك ما تشاء دراهم ، فأناه بالظهر فلم يخرج معه فأتى شريحا ، فقال : من شرط على نفسه شرطا غير مكره ، فهو عليه .

الشرط في  
الكره

(١) كذا بالأصل

وعن محمد ؛ قال : قال رجل لرجل : إن لم آتاك يوم كذا وكذا  
فدارى لك ، فأنى شريحا ؛ فقال : إن أخطأت يده زحله غرم .

وعن محمد ، قال : قال شريح لولد المكاتبه ترق مارق منها .

ولد المكاتبه

## مارواه البصريون عن شريح

محمد بن سيرين

حدثنا : علي بن اشكاب ؛ قال : حدثنا إسحاق بن يوسف الزرقى ،  
قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال :  
اختصم الى شريح فى عمرى ، <sup>(١)</sup> فقضى بها شريح للذى أعمار ،  
فكان الرجل لم يفهم ، فقال : كيف قضيت يا أبا أمية ، فقال لم أقض  
لك ، ولكن قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن ملك شيئا  
حياته فهو لو ارثه من بعده .

العمرى

(١) العمرى هى أن يقول هذه الدار أو هذه الارض أو هذا الشيء عمرى لك  
أو قد أعمارتك إياه أو هى لك عمرك أو حياتك ونظيرها الرقبى وهى أن يقول  
هى رقبى لك أو قد أرقبتها لك ، ورأى شريح هو أحد الأقوال فى المسألة وهو  
رجوع العمرى الى المعمر - بكسر الميم - أو ورثته بعد انقراض المعمر - بفتح الميم -  
أو عقبه إن كان قد جعل لهم .

والقول الثانى أنها هبة صحيحة يملكها المعمر - بفتح الميم - كسائر ماله يبيعها  
إن شاء وتورث عنه ولا ترجع الى المعمر ولا إلى ورثته سواء اشترط أن ترجع  
إليه أو لم يشترط . وشرطه ذلك ليس بشيء . وفرق بعضهم بين ما إذا أعمارها وما  
إذا جعلها بلغظ السكى والغلة والخدمة فقال يرجعها فى الأخيرات إلى صاحبها .

حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن  
ابن عون ، أنه سئل عن رجل يقبل وهو صائم ، قال : يتق الله ولا يعود .  
حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن ابن عون ،  
عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، و شريح ، قال أحدهما :  
أن أضحي بجدعة أحب إلى من أضحي بهرم ، الله أحق بالغنا والكرم ،  
وقال الآخر أحبه <sup>(١)</sup> إلى أن أضحي به أحبه إلى أن أقتني .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام  
وابن عون جميعا ، عن ابن سيرين ، أن رجلا اشترى عكك من سمن ،  
فوجد فيها ربا ؛ فخصمه إلى شريح ، فقضى له بكيل الرب سمنًا ؛ فقال له  
الرجل : إنما اشتراها حكرة ؛ فقال شريح وإن كان اشتراها حكرة  
فإن له بكيل الرب سمنًا .

أخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثني أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ،  
عن محمد ؛ قال : قال شريح في هذه الآية ( وللطلقات متاع بالمعروف  
حقا على المتقين ) قال : لاتأب ، أن تكون من المحسنين ، لاتأب أن  
تكون من المتقين .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا علي بن المسعد ؛ قال : حدثنا شعبة  
عن ابن عون ، وحبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ،  
قال لاتأب أن تكون من المتقين ، لاتأب أن تكون من المحسنين .

---

(١) هذه العبارة مروية في المحلى على أنها بأسرها من كلام عمران ، وآخر  
العبارة وأحبهن إلى أن أضحي به أحبهن إلى أن أقتنيه .

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان ؛ قال أخبرنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا ابن عون ، وهشام ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، من باع بيعتين في بيعة ، فله أركسهما أو الربا .

بيعتين في بيعة

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن خيثمة ؛  
قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، أنه قال : في رجل نزع في  
قوس فكسرها ، فاختمها إلى شريح ، فقال من كسر عوداً فهو له ،  
وعليه مثله .

من كسر عودا

حدثنا محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثنا أبو يونس الحفري ، قال :  
حدثنا حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه  
كان يرد من الكذب .

حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحق ، أبو عمارة  
الرازي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلاً خاصم  
رجلاً تدعى علياً ، وأقام البيعة ، فقال ذاك الرجل : استحلّفه على ما يقول ،  
فأبى أن يحلف ، فقال له شريح بئسما تثنى على شهودك

أخبرنا محمد بن إسحق والصفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ،  
عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : إلا أن تعفو المرأة  
فتدع بعض نصف صداقها ، أو يعفو الزوج فيكمل لها الصداق .

عفو أحد  
الزوجين

أخبرني الحرث بن محمد ، قال : حدثنا أشهل بن حاتم ، عن ابن عون

قال : كان لرجل على رجل دراهم ، قال : فأنى أهله يأخذها ، قبل حلها ،  
فأنى شريحاً فقال له : قد حات الآن قال : نعم ، قال فخذها فأمسكها ،  
قدر ما تعجلها .

خلاف على  
نتاج دابة

وعن محمد ، قال : أتى رجل شريحاً ، فقال : إني اشتريت من هذا  
برفونه ، وزعم أنها نتوج ، فلم أجد لها نتوجاً ، فاستحلفه بالله ؛ لقد  
بعتها وما تعلمها إلا نتوجاً ، واستحلف الآخر ما زلت عندك ؛ فقال :  
أحلف كما حلفت ؛ قال : إن الدابة تعار فتركب فتزلق .

ديع العبد

حدثنا اسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن محمد ، أن شريحاً سئل عن رجل باع  
عبداً وعليه دين ، قال : إن دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .  
حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ،  
عن ابن عون ، عن محمد أن شريحاً ؛ كان مما يقول : إذا قالوا سنتنا بيننا  
يقول : سنتكم بينكم ، إذا كان البيع حلالاً .

البيع الحلال

وعن ابن عون ، عن محمد ، قال كان شريح يرد من الزبية ولا يرد  
من المكذب .

مارد به المبيع

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم ، قال : أخبرنا ابن المبارك ،  
قال : حدثنا ابن عون عن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما ينبغي  
للصبي من نحل أبيه ، قال : يهب له ويشهد ، قلت : أفرايت أن وليه قال :  
أوليس أحق من وليه ؟

هبة الاب  
الصبي

حدثني عبد الله بن أحمد حنبل ، قال : قرأت على أبي يحيى بن زكريا  
ابن زائدة ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، قال : كان شريح إذا أراد  
أن يحبس الرجل قال : اربطه حتى أقوم .

خصوصة في  
أرض خراج

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو حمادة ، عن سفیان ، عن ابن عرن ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما في أرض خراج فلم  
يقض بينهما بشيء .

حدثني محمد بن شاذان الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن يسار ، قال :  
حدثنا حسين ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، قال : عهدة  
المسلم وإن لم يشترط الاداء ولا غائلة ولا خبيثة<sup>(١)</sup> ، فلما كان بعد ذلك أتاه  
رجلا اشترى سلعة ، بها شجرة قد وراه بالقلنسوة ، فقال : واربت الشين  
وكتمته عهدة المسلم ، وإن لم يشترط (لاداء ولا غائلة ولا خبيثة) ولا شين .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال :  
حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين أن شربحا  
قال : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

العيب في المبيع

الوصية

---

(١) الداء مادلس به من عيب مخفى أو علة . والخبيثة بالكسر أن لا يكون  
طيبة (بكسر الطاء وفتح الياء) أي سبي من قوم لا يحل استرقاقهم لعهد تقدم لهم  
أو حرية أصل ثبت لهم ، والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صح له .

## أيوب عن محمد

حدثني السري ، عن عاصم أبو سهل الهمداني ؛ قال : حدثنا اسماعيل  
ابن عليّة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ، قال ليس علي  
المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

ضمان المستعير  
والمستودع

حدثنا السري بن عاصم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن ثابت ، عن  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح مثله .

قال حماد : سألت أبا عمرو بن العلاء ، عن قول شريح في الغلول ، فدعا  
لجارية له سوداء ، عليها قميص من تحته غلالة ، فقال لها أبو عمرو :  
ما هذا تحت قميصك ؟ فأخرجت كم الغلالة ، فقال أبو عمرو هو المستخفي  
به ، والمغلول منه .

الغلول

حدثنا ابن المنادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ويونس ، وحبيب ، وقتادة ، عن ابن سيرين ؛ عن شريح ،  
قال : ليس علي المستودع غير المغل ضمان ، ولا علي المستعير غير  
المغل ضمان<sup>(١)</sup> .

وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا  
شريك ، عن أشعب ؛ عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : ليس علي  
المستودع غير المغل ضمان .

(٢) غير المغل : أي غير المنهم .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال :  
حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اشترى دابة ، وشرط أنها  
تتوج ، فاخصمها إلى شريح ، فقال للبائع : احلف بالله ، لقد بعثها ،  
وما تعلمها إلا تتوجا ؛ وقال المشتري : احلف بالله ، ما خرجت من عندك ؛  
قل : وأنا أحلف مثل ما حلف عليه ؛ قال لا ، بل تعريها ، وتركها  
وأن الدابة قد تزلق<sup>(١)</sup> ، وما يرى بها دم .

شرط النتاج  
في الدابة

حدثني جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا  
وهيب ؛ قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : الكفيل<sup>(٢)</sup>  
غارم ، وإذا أدى إليه الكفيل فقد برى .

الكفيل غارم

أخبرني جعفر بن محمد بن شاكر ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا  
وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن جارية زمنة جاءت بها إلى  
شريح وكان أبوها نحلها عبدا فجيء بها حتى وضعت بين يدي شريح ،  
فباع الوصي العبد فكان شريحا رحمها ؛ فقال : زمنه فقال المشتري : فإنها  
قد أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ، فوضعتها في حجرها ؛ قال وجيء

(١) تزلق : أي تسقط ولدها وفي القاموس أزلقت الناقة أجهضت .

(٢) الكفيل غارم روى في حديث أبي داود (الذي أخرجه في آخر البيوع)  
عند أبي أمامة بلفظ والزعيم غارم ، وأخرجه الترمذي في البيوع ، وفي الوصايا وهو  
عند ابن ماجه في الكفالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا اللفظ ، وزاد  
- يعني الكفيل - قال ابن حبان الزعيم لغة أهل المدينة . والحميل لغة أهل العراق ،  
والكفيل لغة أهل مصر . اه راجع نصب الراية لأحاديث الهداية في كتاب الكفالة



برجال يشهدون ، فإذا جاء الشاهد قال ، شريح : أتشهد أنها قد أذنت  
وطيبت ووضعت الثن في حجرها ؛ فحملوا يابون أن يشهدوا ، حتى جاء  
رجل ذؤبث ؛ فقال له شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ، وأخذت  
الثن ووضعتة في حجرها ؛ قال : لا ولكن أشهد أنها قد كرهت ، وسخطت  
وظلت عامة ذلك اليوم في الشمس ، ولكنه باعه نظرا لها . فقال . أتشهد  
أنه مجيز قال : نعم ؛ فقال شريح : هلم رجلا يشهد معك مثل شهادتك ،  
قال محمد : فأظنه جى . ببعض أولئك الشهود ، فشهدوا بمثل شهادته ،  
فأجازه شريح .

شريح مجيز  
بيع وصى

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن رجلا كان معه ثوب مصبوغ صباغ  
الهروى ، فجاء رجل فاشتراه منه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال الرجل اشتريته  
وأنا أظنه هرويا ، وقال البائع : لم اشترط له أنه هروى ؛ فقال شريح  
لو استطاع أن يحسن سلعته بأحسن من هذا فعل ، وأجاز البيع .

شري ثوبا  
بصفة

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب  
عن محمد ؛ قال : رأيت رجلا من النخاسين جلدا جاء برجل إلى شريح ،  
فقال : إن هذا قتل بعيرى أشرا وبطرا ، فقال الرجل : خرجت من  
الفسطاط يعنى القرية فوجدت بعيرى باديين مقرونين ، فظننت أنهما  
لرجل مسلم ، فأردت أن يأجرني الله ، فذهبت أعطفهما ، فاختمت فساتما  
فقال شريح : إنما أردت أن تحبس وإنه لا يضمن إلا قائد أرساق .  
حدثنا الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا ابن عيينة

لا يضمن إلا  
قائد أرساق

ميراث الجدة

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن شريحاً ورث الجدة مع ابنها .  
أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن معمر ، عن أيوب  
عن ابن سيرين ، عن شريح قال : قال رجل : إن هذا باعني جارية بها داء ،  
قال : ردها بدائها ، قال : إنها قد ماتت ، قال يديتلك إن ذلك  
الداء هو قتلها .

وعن ابن سيرين ، قال اختصم إلى شريح نفر في جارية ، قال أحدهما  
باعني هذا جارية بها داء ، وقال الآخر اشتريت من هذا ، وبعثت من  
هذا ؛ فقال شريح لك مثل الذي عليك ثم أخذ يمينه بالله ، لقد باعها  
وما يعلم بها هذا الداء ، وما دلست ، فأعلمته فخلف الرجل على ذلك ،  
وما كنت لادلس لمسلم داء ؛ فقال شريح : ذلك خير لك ، ثم ردها على  
الأول ، لأن الأول كان باعها وبها ذلك الداء .

رد المعيب  
والتحليف  
على المعيب

وعن شريح قال : سمعته يقول : من شرط أن ليس له عيب ، فإنه  
يرد إذا شاء بالعيب .

البراءة من  
العيب

وعن شريح أنه كان يرد البغلة إذا كانت حارة ، تتبع الحر ، وتدع  
الحمل إذا لم يُبين ذلك صاحبها ويمده عيباً .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ؛ قال :  
حدثنا ابن عيينة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحاً ورث  
الجدة مع ابنها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ،

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : بينتك أنك تقاضيته ، فأقر

وعن ابن سيرين ؛ قال : اختصم إلى شريح في رجل قال لرجل :

ادفع إلى فلان خمسين درهما ، وأنا لها ضامن ، فزعم الرجل أنه قد دفعها ،  
قضية ضمان

وقال شريح : بينتك أنك قد دفعت ، وإلا فيمينه بالله ما أعلمه دفع شيئا

إليه ، فكان الرجل هاب اليقين ، فقال شريح : فأنا أحلف بالله ما أعلمه

دفع إليه فقال خصمه : لقد عريته من يمين ما كان لي قدم عليها .

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :

وجد الشيء

حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : اشترى رجل من رجل بغلة

على غير

فوجدها حمارة ؛ فخصمه إلى شريح ؛ فقال أجعلوها في دار مع بغال وحمير

ما اشتراه

فأيهم اتبعت فهي منهم ؛ فاتبعت الحمير . فردّها ؛ ورأى أنها حمارة .

قال حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :

متى يجوز

حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : لا يجوز لمرأة عطية حتى تلد

عطية المرأة

أو تبلغ إناء ذلك .

حدثنا بشر قال : حدثنا الحميدي ؛ قال حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا

شريح والشهود

أيوب عن محمد ؛ عن شريح ؛ أنه يقول للشاهدين : إنى لم أدعكما ؛ وإن

قتما لم أمنعكما ؛ وإنى لمتق بكما ؛ فائقيا ؛ وإنما يقضى على هذا المرء المسلم أنما

حدثنا أبو حازم القاضى عبد الحميد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا عبد الواحد

خصوصة أمام

ابن غياث ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : اختصم

شريح

إلى شريح رجلان أحسبه قال ؛ فى دابة أو بعير ، فأقام المدعى البيئنة ؛

وقال المدعى عليه لشريح : استحلّفه أن الذي يدعى كما يدعى ؛ قال شريح  
للطاب : تحلف ؛ فقال : يستحلّفني وقد أقمت عندك البيّنة ؛ فقال :  
بئس ما أنثيت على شهودك .

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخرمي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،  
قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، قال :  
النتائج أحق من العارف .

النتائج

حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ،  
عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ؛ قال : قدمت الكوفة فقدمت  
إلى شريح ، وأنا أرى أنه أعلمهم حين استقضى ؛ فكان الرجل إذا جاءه  
يسأله عن الشيء لا يدري ، قال سلوا عنها عبدة ، فأثبت عبدة فجلس  
إليه وأنا أرى أنه أفقهم ؛ فكان إذا أتى في شيء لا يدري ، ما هو : قال  
سلوا علقمة .

فقهاء الكوفة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،  
عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان شريح يقضى بالعشي ، ولا يمسى عنده  
أحد ، قال : فنظن أنه قد استراح فإذا أصبحوا على بابه قال : ما شأنكم  
تظالمون بالليل .

قضاء شريح

حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال :

قضاء شريح

حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ،

في الثوب

قال : خاصم رجل إلى شريح في ثوب باعه ، فوجد فيه صاحبه خرقة ،

المعيب

وقد كان إسمه ، فقال الذي اشترى الثوب : قضى عثمان أمير المؤمنين من وجد في ثوب عواراً أن يردّه ، فأجازه عليه شريح ، فقال الرجل حين خرج من عنده : إن قاضيكم هذا يزعم أن قضاء أمير المؤمنين فسل رذل ، وأن قضاءه صواب عدل ، قال : فلقية شريح ، فقال : إذا لقيتني لقيت بي إماماً جائراً ، وإذا لقيت بك لقيت رجلاً فاجراً ، أظهرت الشكاة وكتمت القضاء .

قضاء عثمان  
في الثوب  
المعيب

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق والحضرمي ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : من باع بيعتين فله أو كسهما<sup>(١)</sup> أو الربا .

من باع  
بيعتين

(١) من باع بيعتين في بيعة رواه أبو داود مرفوعاً عن أبي هريرة بهذا اللفظ ، ورواه أحمد في مسنده عن ابن مسعود بلفظ . نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة ، قال أسود - يعنى أحد رواة الحديث - قال شريك ، قال سماك : هو أن يبيع الرجل بيعاً فيقول هو نقداً بكذا ونسيئة بكذا اه ورواه البزار في مسنده وابن حبان في صحيحه . ورواه الترمذي في باب ما جاء في الهوى عن بيعتين في بيعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة ، وقال فيه : حديث حسن صحيح ، قال : وفسره بعض أهل العلم بأن يقول الرجل أبيعك هذا الثوب نقداً بعشرة ونسيئة بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعين ؛ فإذا فارقه على أحدهما فلا بأس إذا كانت العقدة على أحدهما : وقال الشافعي معناه أن يقول : أبيعك داري هذه بكذا على أن تبيعني غلامك بكذا ؛ فإذا وجب لي غلامك وجبت لك داري ؛ وفسر عند الخفية بأن يقول أبيعك عبدي هذا على أن يخدمني شهراً أو داري هذه على أن أسكنها شهراً ؛ وبيانه أن الخدمة والسكنى إن كان يقابلهما بشيء من الثمن يكون إجارة في بيع وإلا فهو إعارة في بيع ؛ وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة ؛ قال الخطابي في معالم السنن تعليقا على هذا الحديث =

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ،

عن محمد ، عن شريح مثله .

حدثني الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ،

عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : قال شريح : لو كان معي ذو عدل لحبكت

في الثعلب جديا ؛ وجدى خير من ثعلب .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا معلى ، قال : حدثنا حماد بن

زيد ، عن أيوب عن محمد ، أن شريحا رد من الزنا .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا

ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛

قال : ولد المكاتب بمنزلة أنهم ، يعتقدون بعقق أنهم ، ويرقون برقها .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛

قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ عن أيوب ؛ عن محمد ، أن شريحا قال : الأب

أحق ، والام أرفق .

= قال الشيخ رحمه الله لا أعلم أحدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث ؛ أو صحح البيع

بأوكس الثمن إلا شيء يحكى عن الأوزاعي ، وهو مذهب فاسد ، وذلك لما تضمنته

هذه العقدة من الغرر والجهل وإنما المشهور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم (نهى عن بيعتين في بيعة) أى الرواية التى ذكرها أبو داود - يعنى وهى التى تشبه

الرواية عن شريح - فيشبهه أن يكون ذلك فى حكومة فى شيء بعينه كأن أسلمه دينار فى

قفيزين إلى شهر فلما حل الأجل وطالبه بالبر ، قال له بعى القفيز الذى لك على يقفيزين إلى

شهر فهذا بيع ثار قد دخل على البيع الأول فصار بيعتين فى بيعة فبردان إلى أوكسهما

وهو الأصل فإن تبايعا المبيع الثانى قبل أن يتناقضا الأول كما مرتبين اه

الحكم  
فى الصيد

الزنا عيب

ولد المكاتبه

الأب والام

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين شهدت شريحاً ، وجاءه رجلان باع أحدهما صاحبه بعيراً ، قال : أفلنى ولك ثلاثون درهما ، فقال : حتى أسأل شريحاً ، فسأله فلا أدرى ما رد عليه ، غير أنى سمعت الرجل يقول : قد قبلت بعيرى ، وقبلت الثلاثين وعن شريح ، قال : إذا جعلوا الدين في ثقة ، فهو الذى أجله .

الإقالة في البيع بعوض

الدين في ثقة

وعن ابن سيرين ؛ قال : شهدت شريحاً وجاءه رجلان ، فقال أحدهما إن هذا باعنى مثل هذا الثوب بكذا وكذا ، فجأنى به ، وإنما اشتريت منه مثله ، ولم اشتره منه ؛ فقال شريح : هل تجد شيئاً أشبه به منه ، فأجازه عليه

باعه مثلى الثوب

وعن شريح ؛ قال : شهدته يختصم إليه فى رجل اشترى من رجل متاعاً ، فقال : إنى لم أرضه ، فقال الآخر : بلى قد رضيت ، فقال : بينتك أنى تصادرتما عن رضى بعد البيع ، أو خيار ، وإلا فيمينه بالله ما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، ولا خيار .

الخلاف على بيع

قوله ما تصادرتما

وعن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : جاءه رجل ، فقال : إن هذا كان يسألنى حقاً إلى أجل ، فجاء إلى أهلى فاقضاهم ، فأخذه قبيل محله ، فقال شريح : اردده حتى ينتفع به بقدر ما انتفعت به .

قضاء الدين قبل الاجل

قوله ما

وعن شريح ؛ قال : سمعته يقول فى رجل يضع من حقه ثم يرجع فيه ، قال : سمعته يقول للذى ترك له الحق : بينتك أنه تركه ، وهو يقدر على أن يأخذه ، ولا يجوز الاضطهاد ولا الضنطة .

الاضطهاد لإسقاط الحق

وعن شريح ؛ قال : اختصموا إليه فى رجل أكثرى من رجل ظهره

فقال: إن لم أخرج في يوم كذا وكذا، فلك زيادة كذا وكذا في كرائتك، فلم يخرج يومئذ، وحبسه، فقال: من شرط على نفسه شرطا طائعا غير مكره، أجزأه عليه.

الشرط واجب

وعن شريح؛ قال: الخياط أحق من الشفيح، والشفيح أحق من سواه.

الخياط  
والشفيح

وعن معمر، عن أيوب، عن عمر بن قدامة، أن رجلا جلب نارجيلا من البصرة إلى الكوفة فوجدوا بعضه فاسدا، ففحصوه إلى شريح؛ فقال: لا يجوز الفس.

لا يجوز الفس

وعن معمر والثوري، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح؛ قال: من باع بيعتين في يعة فله أو كسبهما، أو الربا.

وعن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح سمعت شريحا، يسأل، وهو بالبصرة، عن رجل اشترى جارية فوطها، ثم وجد بها عيبا؛ فقال للبشري: أحب أن نقول زنيته ثم قضى بعد ذلك، وهو بالكوفة، بالعقر.

وطه الجارية  
المعيبة

وعن شريح؛ قال: اختصم إليه في أمة زنت، فقال الزنى يرد منه، فقال الرجل: إنها أجمية فقال شريح: من شاء رده من الزنى.

الرد بالزنى

عن شريح؛ قال: عهدت المسلم على أخيه، وإن لم يشترط، إلا أداء ولا غائلة ولا شين ولا خيبة. والخيبة: المسروق.

وعن شريح أنه اختصم إليه رجلان؛ فقال أحدهما: إن هذا باعني



المبيعة وبها  
داء

جارية ، فلما وجب البيع قال : إن بها داء ، فقال شريح : اذهب بها  
فإن وجدت بها الذي قال فقد شهد على نفسه .

كتبان العيب

وعن شريح أنه اختصم إليه في رجل باع عبدا ، وبه كبة في جبهته  
في أصل الشعر ، فألبسه قلدسوة ولم يعلم بذلك صاحبه ؛ فقال شريح :  
كتمت الداء ، وارىت الشين ، فرده عليه .

قضاء ابن جلدة

حدثنا أبو اسحق إسماعيل بن اسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان  
ابن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد أن جارية  
أسرت فاشتراها رجل من المسلمين ، فخاضه صاحبها إلى شريح ؛ فقال :  
المسلم أحق من رد على أخيه ؛ قال : إنها قد ولدت ؛ قال : أعتقها قضاء الأمير ،  
وإن كان كذا وكذا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بعويص القضاء ، من ابن  
جلدة رجل - ربما كان قضى بالكوفة - .

القول في  
الشهود

ورأيت هذه الأحاديث في كتاب ، عن اسماعيل بن إسحاق ، ليس  
عليها إجازة السماع إلى موضع البلاغ ، وقد أجاز لنا اسماعيل ما كان من  
أحاديثه صحيحا ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن  
يزيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح أنه كان يقول : لا أجيز عليك  
شهادة خصم ، ولا شريك ، ولا أجير ، ولا دافع مغرم ، وأنت فسل عنه ،  
فإن قالوا : الله أعلم ، الله أعلم فلا نجيز شهادتهم لأنهم يعرفون يقولون :  
لأنه رجل سوء ، وإن قالوا : هو ما علمنا لا بأس به جازت شهادته .  
وعن محمد ، أن قوما جاءوا بإنسان إلى شريح ، ادعوا

أنه شجّ آخر ، فهددوه فأفر ، فرفعوه إلى شريح وجاءوا عليه بالبينة  
ياقرار ، فقال شريح : ها هو الآن إن شاء أقر .

الإقرار  
أمام القاضي

وعن محمد أن شريحا سئل عن الرجل يلتف لحية الرجل ؛ فقال :  
الشعر في الميزان فإن لم يف فن الرأس (١)

حكم تفت  
الشعر

عن محمد ، كان شريح يقول تصير لك الآن يمينه ، فإذا جاءت  
البينة فالبينة العادلة الحق ، أواخر من اليمين المفاجرة .

البينة العادلة

عن محمد قال : قال شريح : عهدة المسلم (٢) فإن لم يشترط ، لاداء  
ولا غائلة ولا خبيثة ، وقد قال مرة : ولا تنكير .

عهدة المسلم

وعن محمد ، أن رجلا قال لشريح امرأة مكاتبه اشترى ولدها  
فأعتقه ؟ قال : هو منها إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رقوا .

المكاتبه

عن محمد ، أن رجلا باع من رجل يبعيا ؛ فقال : إن لم أجيئ يوم  
كذا (٣) وكذا ، فالبيع بيني وبينك ، فلم يأنه لذلك الوقت وجاء بعد  
ذلك ، فخصمه إلى شريح ؛ فقال : أنت أخلفته .

البيع إلى  
يوم كذا

(١) ظاهر العبارة أن شريحا يقول بالقصاص في الشعر وبعض العلماء يقول  
دية إن لم تفتت ، وبعض آخر يقول : حكومة عدل .

(٢) عهدة المسلم أى في الرقيق وقد سبق شرح العبارات .

(٣) لعل شريحا من يقول بجواز البيع إذا وقع بشرط الخيار مطلقا عن التقييد  
بثلاثة أيام والمسألة خلافية روى الجواز فيها عن شريح إذ قضى به عمر - في  
حديث قد تقدم في هذا الكتاب وبما روى عن سليمان بن البرصاء قال : بايعت  
ابن عمر يوما فقال لي : إن جاءت نفقتنا إلى ثلاث ليال فالبيع بيننا وإن لم تأتنا  
نفقتنا إلى ذلك فلا بيع بيننا وبينك ولك سلعتك .

وعن محمد أن رجلا كان بيده ثوب مصبوغ لون الهروي ، فجاء رجل ،  
فقال : بكم الهروية ؟ قال : بكذا وكذا ، فباعه فرجده بعد ليس بهروي ،  
بخاصة ، إلى شريح ؛ فقال : لو استطاع زينه بأحسن من ذلك .

وعن محمد ، شهدت شريحا ، وأتوه في متاع ؛ فقال لا تأب أن تكون  
من المتقين ؛ قال : إني محتاج ، قال : لا تأب أن تكون من المحسنين .  
وعن محمد ، سئل شريح ، عن هذه الآية : إلا أن يعفون أو يعفو  
الذي بيده عقدة النكاح ، قال : إلا أن تعفو المرأة فلا تأخذ شيئا ،  
أو يعفو الزوج ، فيعطيهما الصداق كله .

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : من اشترط ألا عيب فهو بالخيار  
أيا في عيبه .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : يا هذا دع ما يربيك إلى ما لا يربيك ،  
فوالله لا تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله (١) .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : شاهدك على أنه كان يبيع وبيعت ،  
إذن العبد ،

---

(١) دع ما يربك . هذا الحديث مروى بألفاظ مختلفة وفي رواية وكيع عن  
شريح زيادة فإني لن تجد فقد شيء تركته لله رواه أبو نعم في الحلية بهذا اللفظ  
عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال أبو نعم غريب من حديث مالك تفرد به ابن رومان  
عن ابن وهب عن مالك ، رواه الخطيب في ترجمة الباغندي من حديث قتبية عن مالك  
عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتبية عن مالك وإنما  
يحفظ من حديث عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك تفرد به واشتهر  
به ابن أبي رومان وكان ضعيفا ، والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه ابن أبي  
رومان أو ورثه له في الجامع الصغير بالحسن .

يعلم بذلك مواليه فيقرونه ، ففي رقبته ، ثم يمين مواليه ، بالله ما كان يبيع ويبتاع ، إلا أن يعطوه الدرهم ، ويقولون اشتر به لنا كيت وكيت .

وعن محمد ، أن شريحا أجاز شهادة رجل واحد ، ويمين الطالب .

قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، وسليمان بن أيوب ، قال : حدثنا

الرد من الزنى حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعن محمد ، عن شريح : قال : إن شاء رد من الزنى .

قال : وحدثنا حجاج ، قال : حماد بن أيوب ، عن أيوب ، عن محمد ،

أن غلاما باع من رجل ترسا بأربعة دراهم ، فنقده نقدا ، لم ير ضه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال شريح : أرضه كما أرضاك .

عدم الرضا  
بالنقد

قال حدثنا سليمان : قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شريح مثله ولم يقل بأربعة دراهم .

قال : وحدثنا سليمان : قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن

محمد ، أن رجلا استأجر حمالا إلى مكان فجاوز به فخاصمه إلى شريح : فقال له (١) بالذرع .

المجاوزه في  
الإجارة

حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد ، عن زيد ، عن أيوب ،

عن محمد ، أن رجلا أتى شريحا وامرأته وأماها ، فقال : زوجوني هذه

المرأة وشرطوا أنها أحسن الناس ، فأتوني بها عشاء : فقالت أماها : زوجتها

على حكم مولايها يربوع برأس فقال شريح : كان دلس لك ذا فلا يجوز .

وجسد زوجته  
على خلاف  
الوصف

(١) يعني يقدر الضمان على أساس المسافة التي جاوز بها .

وعن محمد : قلت لشريح : ما يتبين الصبي من <sup>(١)</sup> نحل أبيه ، قال إن  
تبهه ونشهد عليه : قال قلت : فإنه يلبيه ، قال : هو أحق من وليه .

وعن محمد أن شريحا قال : الرهن بما فيه .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال من باع بيعتين في بيعة ، فله  
أوكسهما أو الربا .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح ينظر ما يقول المدعى ، ويقول : يفتك  
على ما تقول ويأخذه به .

وعن محمد ؛ قال : شهدت شريحا وأناه رجل وامرأته وأبها فقال  
الرجل : زرجني هذا ابنته على ثلاثة آلاف ، وترك لي منها ألفا ، فقالت  
المرأة : خذ لي بحقي ، فقال شريح للأب أما أنت فنجيز هبتك ومعروفك ،  
فهى أحق بشمن رقبتها .

وعن شريح ، أنه قال : إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه ، فأيهما  
أقام البينة ، فهو أحق به ، وإن لم يكن استحلفا ، فإن حلف أحدهما ،  
ونكل الآخر كان له ، وإن حلفا جميعا ، ترادا البيع ، وإن نكلا جميعا ،  
ترادا البيع .

وعن شريح في المرأة تعطى زوجها من مهرها ، أو مما على ظهره من  
صداقها ، كان يقول للرجل : شاهدان ذوا عدل أنه طابت نفسها ، من  
غير كره ولا هوان ، ثم يمينا بالله ما طابت بها نفسها ، من بعد كره  
أو هوان ثم هو أحق به .

(١) سبق الكلام عليها .

الهبة للابن

هبة الاب  
لابنته عند  
الزواج

الخلاف بين  
البيمين

هبة المرأة  
لزوجها

وعن محمد ، عن شرح ، أنه قال : في عين الدابة له شرواها ، فإن  
رضى صاحبها جبرها <sup>(١)</sup> ، فله ربع ثمنها .

وعن محمد ؛ قال : بعث بردونة لي من رجل ، وتكفل لي  
غلام ، لعبيد الله بن زياد ، وأفلس المشتري ، فأخذت غلام  
عبيد الله ، فذهبت معه إلى عبيد الله ؛ فقال : إني كنت حجرت  
عليه ، ورفع صوته عليّ فرفعت صوتي عليه ، نحواً مما رفع صوته  
عليّ ، فدعا مولى له ، يقال له حديد ، فسارّه بشي . لم أفهمه ، ثم  
بعثنا إلى شرح ، فانطلقت معه ، فما استزدت دون أن أقص الفصة ؛  
فقلت : كميلي حيل دونه ، فاقضى مالي مني واقسم مالي على غريمي  
دوني ؛ فقال شرح : إن كان بخيراً ، أو تكمل به غرم ، وإن كان افتضى  
ماله مسمى فهو له ، وإن كان قسم ماله عن غريمي دونه ، فله بحصته ، فأقت  
البينة أنه كان بخيراً يوم تكفل ، فأخذت مالي منه .

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل دابة ، فسافر عليها ، فوجد بها  
عيباً ، فخصم ، إلى شرح ؛ فقال الرجل : إنه قد سلم عليها قل أنت أذنت  
له في ظهرها .

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل غلاماً وعلته كهبة وفي قصاص  
شعره شجة أو قال كهبة فخصم ، إلى شرح فقال : ورأيت الشين وكتمته .

(١) وفي رواية فإن رضى جبرها بربع ثمنها وقد روى عن شرح أن عمر  
ابن الخطاب كتب إليه في فرس فقمت عينه أن يقوم الفرس ثم يكون في عينه ربع  
قيمته . ومعنى شرواها مثلها .

قصة كفالة

دابة معيبة  
استعملها  
المشتري

عيب المبيع

وعن محمد أن شريحاً كان إذا قضى على الرجل قال : ليس أنا قضيت عليك ، هذان الرجلان المسلمان .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل جارية ، فوطئها ثم وجد بها عيباً ، فخرصه إلى شريح بالكوفة ، فقال : ردّها عليه وردّها معها مائة . قال محمد يوضع عند ما يوضع العيب منها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال : إذا اشترى الرجل الجارية فوطئها ثم وجد بها عيباً ، ثم عرضها على البيع ، فقد وجبت عليه بدائها .

وعن محمد ، أن قوماً زوّجوا امرأة من رجل ، ثم خرجوا فمزوا بمجلس فيه قوم ، فأخبروهم بالصهر والتزويج ، فقامت البيعة واحتاجت المرأة إلى البيعة ، فجاء أهل ذلك المجلس إلى شريح ، فقالوا : مر بنا القوم فأخبرونا بالتزويج ، فقضى بشهادتهم ، فقالوا يقضى علينا بالنبا ، فقال شريح : نعم القرآن نبا (قل هو نبا عظيم) .

وعن محمد ، قال : سنثل عن بيع السنانير ، فقال : كانت قضية في بيع السنانير ، وقضية في سوق الدجاج ، فقضى فيها عريف سوق الدجاج وعريف سوق السنانير ، فأصاب عريف سوق السنانير ، فجمع له شريح السوقين (١) .

وعن محمد ؛ أن رجلاً رأى رجلاً يبيع ثوباً فقال له رجل : أنا

(١) كذا بالأصل والعبارة وإن كانت واضحة فإن فيها شيئاً من الاضطراب والمقصود غير بين .

أبيك مثله فاشترى ذلك الثوب ، ثم أتاه به ، فقال الرجل : إنا أردت  
مثله ، فخصمه إلى شريح فقال : إنك لا تجد شيئاً أشبه به منه .

وعن محمد : قال : كان شريح إذا أتاه ، فقال : اشهد بشهادة الله ؛  
فإن الله لا يشهد إلا بالحق ، ولكن اشهد بشهادتك .

وعن محمد ، أن رجلاً أوصى لآقمة التي أرضعته بأربعين درهما ،  
فأجازه شريح .

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً له أبق ، وقد كان علم  
منه علماً ، فوجده بعد فعمل الرجل بعد أنه قد كان علم منه علماً ، فخصمه  
إلى شريح ، فقال : لا حتى يعلم منه الذي علم .

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل شاة بعشرين درهما ، وشاركه فيها  
فباعها بربح درهم ، وهو شاهد ، فذهب الدرهم ، فخصمه إلى شريح ، فقال  
أردت رباً لم ترب ذلك ، وإنما كان شريكاً في الدرهم .

وعن محمد : قال : اختصم إلى شريح فريقان في غلام فجعل ينزع  
إلى أحد الفريقين ؛ فقال : هو أحق بنفسه .

قال : واختصم إليه في جوار جثن من السواد ، فهن جارية كعاب ،  
فقال : خير وهن .

قال : وسمعت شريحاً يقول : الأب أحق ، والام أرفق .

وعن محمد : قال اختصم إلى شريح في يتيمة ضائعة فضنها رجل  
إليه ، ليس بوليها ، فجاء وليها ، فخصم فيها وقال : إن أمي أقسمت على  
فقال شريح : هي مع من ينفعها .

شهادة الله

بالحق

الوصية بمال

العيب المجهول

الغلام أحق

بنفسه



وعن محمد ؛ قال : رفع إلى شريح يتامى ، فقال : هم مع أنهم ، ومعهم  
من ما لهم ما يعينهم ، فظنوا ، فإذا غنيمته يسيرة ؛ فقال : ما أرى في هذا  
فضلا عنهم ؛ قالوا : إنها تلتجع بهم ؛ قال : إذا كانت الدار واحدة .

وعن محمد ، أن رجلا طلق امرأته ، فخاصمها إلى شريح في بساط ،  
ووسائد ، فشهد لها أربع نسوة ؛ فقال : لو احدى منهن : يا فلانة تشهدين  
لاخبرن ابن زياد أنك حرورية ، فأمر شريح فأخذ على فيه ، حتى شهدت ؛  
فقال للرجل : أنا أجيء بالبينه أنه من مالى ؛ قال شريح : وعقرها من مالك

وعن محمد أن رجلا اشترى من امرأة شيئا ، فخاصمها إلى شريح  
فقال : أنها غببتى ، فقال شريح : ذك أرادت ، قال . وأراه أراد أن  
يقول أن غببت .

وعن محمد ؛ قال : أت شريحا قوم ومعهم رجل وامرأة ، فقالوا :  
هذه بنت هذا : زوجها ، وهو ابن أخيه ، ثم أنه أوثقه ثم أطلقه ، على  
أنه إن أحدث حدثا في الإسلام اشترى بغللا بدرهم إلى حمام أعين ،  
فأتى به أصهبان ، فباعه ، فشرب بشمته ، فقال : يشهدون أنه طلقها ثلاثا  
فلم يزدحم على ذلك .

وعن محمد ، قال : قال شريح لا يجوز لامرأة عطية حتى تلد أو تبلىغ  
إنا ذلك (١) .

---

(١) تبلىغ أنا ذلك أى حين ذلك وروى عن شريح أنه قال أمرني عمر  
ابن الخطاب أن لا أجيز لجارية مملكة عطية حتى تجبل في بيت زوجها حولا أو تلد

منه مالك

٥٥

خلاف على  
متاع

الغبين في العين

في السنة  
في لسان

هبة المرأة

وعن محمد أن رجلين أتيا شريحا ، وعلى أحدهما عمامة يشهدان ؛ فقال له الرجل : هذا فلان أحب الطعام إليه الخبز واللحم ، وهذا فلان : قال : رجل أرى شريحا كان يعرفه ، فقال شريح بيده : هكذا ، ووصف ؛  
أى قوما فقانا .

شاهدان عند  
شريح

قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وهشام ، عن محمد ؛ قلت لشريح : أتوضى كلما قمت إلى الصلاة ؟ قال لا أعلم عليك بأسماء بأن يرمى بك لكن لست عن هذا أسألك ؛ قال : فاصنع كما يصنع الناس <sup>(١)</sup> .

قال وحدثنا مسلم ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلا أتاه أخذ آبقا ، فأنى به أمه يريد الجعل ، فقال : غلامنا ليس بأبق ، قال : اذهب ؛ فإذا وجدت حلوما وغفلة ، فأرسله ، فأنى مواليه .

جعل الآبق

وعن أيوب ، عن محمد ، كان شريح لا يقضى في المتاجرة أو قال المضاربة إلا قضاء بين كان يقول لرب المال شاهدك ؛ أن أمينك خالك ، وإلا فيمينه بالله ما خانك ، وكان مما يقول للمضارب شاهدك على مصيبة بعد ربها .

قضاء شريح  
في المضاربة

وعن محمد ، قال شريح : الثلث جائز ، وهو جهد ، وعن محمد ، قال :  
= ولدا قال : فقلت للشعبي كتب إليه عمر ؟ فقال : بل شافهه مشافهه .

من باع  
ماليين له

ومسألة الحجر على المزوجة في الهبة والتبرعات مسألة خلافية . راجع كتاب الحجر من المحلى لابن حزم .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة

شريح من باع ما ليس له ، فهو لصاحبه ، وعليه شرواه .  
وقال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،  
وهشام ، عن محمد ، أن قوما من الغزاليين اختصموا إلى شريح ، فقالوا  
سفتنا بيننا كذا وكذا قال : سنتكم بينكم .

وعن محمد أن رجلا اشترى ، من رجل سلعا ، فوجد بها عيبا ، ثم  
ماتت بغيره . يخاصمه إلى شريح فقال شريح : ردّها بدائها ، ردّها بدائها ،  
فقال : إنها قد ماتت فقال شاهدان ذوا عدل ، أن الذي كان بها هو قتلها .  
وعن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا وهب هبة ، بغيره يخاصم إلى شريح ؛  
فقال : تجود بمالك وأبخل به أنا .

وأن شريحا استحاف قسامة بفعل يستحلف رجلا رجلا بالله ما قتلت  
ولا علمت قاتلا ؛ فقال رجل من أهل المقتول : استحلفه بالله ما قتلنا  
فقال شريح لا أوثمهم وأنا أعلم ولكن احلف بالله ما قتلت ولا علمت  
قاتلا ، فنقصت المدة فردّ بعض الذين حلفوا حتى تمت الخمسون .

هذا آخر المجلدة الأولى ويتلوه في الثانية بقية خبر أيوب عن محمد ،  
وعن هشام ؛ قال وذكره أيوب عن محمد أن رجلا دفع إلى رجل شاة  
ليمسكها ، فأفلتت منه فخصمه إلى شريح ، قال : إنها فاتتني ، وأنا أطلبها  
قال شاهدان : إنها فاتتك وأنت تطلبها ، والحمد لله رب العالمين وصلاته  
على سيدنا محمد الأمين وسلامه .

موت المبيع  
المعيب

روى لنا أن الملك العزيز كتب إلى القاضي أبي الطيب (١) الطبري :

يا أيها العالم ماذا ترى في عائق ذاب من الوجد

من حب ظي أهيف أغيد سهل الحيا حسن القد

فهل ترى تقبيله جائزا في النحر والعينين والخذ

من غير ماخض ولا ربية بل بعناق جائز الحد

إن أنت لم تفت فإن إذا أصبح من وجدى واستعدى

فأجابه :

يا أيها السائل إنى أرى تقبيلك العين مع الخد (١)

يفضى إلى ما بعده فاجتنب تقبيله بالجد والجهد (٢)

فإن من يرتع في روضة لابد أن يجنى من الورد (٣)

وإن من تحسبه ناسكا يغلب عند الأنس بالمرء

فاستعمل العفة واعص الهوى يسلم لك الدين مع الود

---

(١) القاضي الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أحد حملة مذهب الشافعي، وإذا أطلق العراقيون من الشافعية لفظ القاضي فإما يريدون به الطبري وإذا أطلقه الخراسانيون يريدون به القاضي حسين، والأشعرية في الأصول يعنون القاضي أبا بكر بن الطيب الباقلاني، والمعتزلة يعنون عبد الجبار الاسترأبادي توفي لعشرين خلعت من ربيع الآخر سنة ٤٥٠ هـ

(٢) وفي رواية تقبيلك المعشوق في الخد

(٣) وفي رواية قبلته بالجد والجهد

(٤) وفي رواية : فإن من يرتع حول الحمى يوشك أن يجنى من الورد

تغنيك عنه كاعب ناهد تضمه بالملك وبالعقد<sup>(١)</sup>  
تبلغ منها كلما تشتهي من غير ما فحش ولا رذ  
هذا جوابي لتقتيل الهوى فلا تكن في الحق تستعدي  
هو الحق . . . . .

أنهاه مطالعة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الراجي منه عفوه  
وغفرانه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . . . . .  
وسبعمائة رحم الله من دعاه ولوالديه ولصاحب الكتاب بالمغفرة  
- بمقام بغداد -

---

### الجزء الثاني من كتاب أخبار القضاة

تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن صدقة وكيع  
صار بحكم الشري لعبد الكريم بن الشهرزوري في شعبان سنة  
ثلاث وستين . . . . .  
نفعه الله بالعلم ووفقه لمراضيه .

---

(١) وفي رواية نحضر بالملك وبالعقد .  
والملك العزيز هو أبو بكر منصور بن جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة  
ابن عضد الدولة بن بويه .  
ولما مات جلال الدين كان ابنه الملك العزيز بواسط فكاقيه الجند فيما يحمله  
إليهم فلم ينتظم له أمر فسار يطلب النجدة وقصد بعض الملوك فلم ينجده أحد فقصده  
نصر الدولة بن مروان بميفارقين وتوفى عنده سنة ٤٤١ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن هشام : قال : وذكره أيوب ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل شاة يمسكها ، فأفلتت منه فخاصمه إلى شريح ؛ قال إنها فاتتني ، فأنا أطلبها قال : شاهدان أنها فاتتك ، وأنتك تطلبها .

دفع شاة إلى رجل يمسكها

قال : وحدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : وحدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اكترى من رجل إبلا ، فقال : متى أرد عليك إبلي ؟ قال : يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم تخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم أخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فلك مائة درهم ، فجاء الرجل بإبله فلم يخرج ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : من شرط على نفسه شرطا ، طائعا غير مكره ، أجزأه .

من شرط على نفسه شرطا

وعن محمد ، أن رجلا لزم غريبا له بحق له عليه ، فقال : له أقضيك يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم تقض يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم أقضك يوم كذا وكذا ، فدارى لك بكذا وكذا ، فلم يقضه ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : إن أخطت يده وحله غرم .

وعن محمد أن رجلا اكترى دابة ، فأكلها الأسد فخاصمه إلى شريح فقال : هو كان أحوج إلى ظهورها .

تلف الدابة المكتراة

وعن محمد أن شريحا كان إذا ادعى رجل قال : أنه قضى لي ؛ قال : إني لا أدري ما كان قبلي ويقضى .

شريح يقضى لمن ادعى

وعن محمد أن رجلا أقام البيئنة عند شريح على رجل ؛ فقال : خذ لي يمينه فتلصقا ، فقال شريح بئسما تثنى على شهودك .

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : البيئنة على المدعى <sup>(١)</sup> واليمين على المدعى عليه ، قيل لمحمد : فلم رد عليه اليمين ؟ قال : فقد أنصفه وزاده ، قيل لايوب ؛ فإن لم يحلف ؛ قال : فإن لم يحلف ؛ فلا حق له .

وعن شريح أنه قال : في نقد الناس إذا استأجروا قال خذ الجيد والحسن والطيب ، فإن ذهب الأعلى فدع الأسفل .

وعن شريح أنه قال من اقتسم مال غريمه بعد إفلاس فله بحظه .

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ، فأقام كل واحد منهما البيئنة أنها له ، وأنه نتجها ، فقال شريح للذي هي في يده : الناتج أحق من العارف ، فإن شريحا كان يقول من كسر عودا فهو له

---

(١) «البيئنة على المدعى» حديث أخرجه الترمذى في الأحكام في : باب ما جاء في أن البيئنة على المدعى واليمين على المدعى عليه - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته - الحديث -

وقال : في إنسانه مقال . ولكن الحديث - اليمين على المدعى عليه في الكتب الستة فعند مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال ، وأمواهم ولكن اليمين على المدعى عليه . ولفظ الباقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه . البخارى (في الرهن - الشهادات التفسير) ومسلم وأبو داود والنسائي (في القضاء) والترمذى وابن ماجه (في الأحكام) .

وعليه مثله ، قال إنه أذن لي ؛ قال : إلا ياذنه ، ومن شق ثوبا فهو له  
وعليه مثله ، قال : أو ثمنه ؛ قال : إنه قد اختاره يوم اشتراه على ثمنه ،  
قال : فان رضى قال : إذا لا أشجر بينكما .

قول شريح  
في الضمان

وعن محمد ، قال : كان شريح يقول : القبيل أو الكفيل غارم ؛  
قال : وإذا أدى القبيل ، أو الكفيل فقد برى .

الكفيل

وعن محمد أن رجلا مر بغنم ؛ فقال : لمن هذه ؟ فقالوا له الآن  
اشتراها من فلان ؛ فأناه ؛ فقال : بعني غنمك التي اشتريت من فلان ،  
فباعه ثم اختصم إلى شريح ، فقال : أتى مررت بغنم كذا وكذا وجعل  
يصفها ؛ فقال الرجل : هذا أتاني ، فقال : بعني غنمك التي اشتريت من  
فلان ، فبعته غنمي ؛ فقال شريح : فله غنمك التي اشتريت من فلان .

بيع ما لم يره

وعن محمد أن رجلا كاتب غلاما ، واشترط ولأه وميراثه ، وداره ،  
وعقبه ، فأدى مكاتبته ، ثم مات فخاصمه ورثته إلى شريح ، فقضى شريح  
بالميراث لأهله ، فقال الرجل : ما يعنى شرطى منذ عشرين سنة ؟ فقال  
شريح : شرط الله قبل شرطك ، شرط على لسان نبيك منذ خمسون <sup>(١)</sup> سنة .

شرط الولاة  
في المكاتبه

(١) يشير شريح إلى قوله عليه السلام دكل شرط ليس في كتاب الله فهو  
باطل، الوارد في حديث بريرة المروى في الصحيحين وغيرهما ولفظ مسلم عن عروة  
عن أبيه (أخبرتني عائشة أم المؤمنين قالت : دخات على بريرة فقالت إن أهل كاتبوني  
على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعينني فقلت، لها : إن شاء أهلك  
أن أعدما لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذكرت ذلك لأهل  
فقالوا إلا إلا أن يكون الولاة لهم قالت فأنتي فذكرت ذلك فأنهتها فقلت لا ما الله  
إذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فسألني فأخبرته فقال اشترها =



وعن محمد أن رجلاً دان من جارية شيئاً ، فباع خادماً لها عليها ، فسكره  
ذاك فخاصمته إلى شريح ، فقال الرجل : أنا أقيم البينة أنها طيبت ورضيت ،  
وأخذت الدراهم فوضعتها في حجرها ، فجعل الشهود يبرون فيشهدون ،  
فمر رجل وبلت قال فشهد أنها رضيت وطيبت ؟ قال : بل أشهد أنها  
كرهت ومخضت ، وظلمت في الشمس تبكي ، ولكنني أشهد أنه باع نظراً  
لها فدعا رجلاً من أوائك فقال : تشهد أنه باع نظراً لها ؟ قال : نعم فأجازه .

شريح وقضية  
يع

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا زيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من أعطى  
شيئاً في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ، أو حق ، فعطيته جائزة ، والجانب  
المستغزر يثاب من هبته ترد <sup>(١)</sup> إليه .

من أعطى  
في معروف

الرمادي قال : حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، وابن جريح ،  
أنهما سمعا أيوب يحدث عن ابن سيرين ، أنه سمع شريحاً يقول : لا تجوز

---

= فأعتقها ، واشترطى لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ، ففعلت ثم خطب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال ( ما بال أقوام  
يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو  
باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ) .

(١) كذا بالأصل ورواية المجلد : من أعطى في صلة أو قرابة أو معروف  
أجزنا أعطيته والجانب المستغزر يثاب من هبته أو ترد عليه .

وشريح من يرى الرجوع في هبة الثواب ما لم يثب منها أو لم يرض منها .  
والمستغزر كالمغازر من يهب شيئاً ليرد عليه أكثر مما أعطى .

شهادة العبد  
لسيده

شهادة العبد (١) لسيده ولا الأجير لمن استأجره .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، عن  
أيوب ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح أن الصبي مع أبيه إذا كانت الدار  
واحدة ويكون معهم من البقية ما يصلهم .

حدثنا جعفر بن محمد ، عن مزاحم ، عن ابن المبارك ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين . عن شريح ؛ مثل حديث الجانب المستغزر .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ؛ قال : حدثنا  
سفيان ، عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان شريح يقول : لا أرد  
قضاء من قبلي .

شريح لا يرد  
قضاء من قبله

حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في رجل باع سمنا ، فوجد فيه  
ربا ، فقال يكيل الرب سمن

مبيع على غير  
ما وصف

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قضى  
في رجل قال لرجل : إن لم آتتك في يوم كذا وكذا ، فليس بيدي وبينك  
بيع ، فجاءه من الغد ، فقال : أنت أخلفته .

البيع على شرط

أخبرني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا ابن

(١) روى ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال شريح لا تجوز شهادة العبد فقال  
علي : لكننا نجيزها فكان شريح بعد ذلك يجيزها إلا لسيده . وهذه المسألة ونظائرها  
موضع خلاف طويل بين العلماء .

وهب ، قال : أخبرني جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ،  
عن شريح الكندي ، أنه قال إذا قال : القرم لرجل اسمع منا ، ولا تشهد  
علينا ، فلا يسمع منهم ، فإن سمع منهم فليشهد عليهم .

من سمع  
فليشهد

وعن ابن سيرين ، أن رجلا خاصم إلى شريح ، وعند شريح له شهادة ،  
فقال شريح للرجل : خاصمك للأمير حتى أشهد لك .

شريح يشهد

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، قال : لا يجوز اعتراف لوارث عند الموت بدين إلا ببينة .

اعتراف بالدين  
لوارث

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبدالوفاق ، عن معمر ، عن أيوب ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، وابن طاوس ، عن أبيه ، وإلا جاملوا الدين  
في ثقة يعني الورثة ، فهو إلى أجله .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سايان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن جارية أسرت فاشتراها رجل  
من المسلمين ، فخاصم صاحبها إلى شريح ؛ فقال : المسلم أحق من رد على  
أخيه ؛ فقال : إنها قد ولدت ؛ فقال : أعتقها قضاء الأمير ، وإن كان  
كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بعريص القضاء  
من ابن جلدة ، رجل كان ربما قضى بالكوفة .

علم شريح  
بالقضاء

وعن محمد أن رجلا من اختصما إلى شريح ، وادعيا شهادة امرأة ،  
ورضيا بقولها ، وأرسل إليها وحي بها ، فسألها فقضى بينهما بقولها .

امرأة تقبل  
شهادتها  
ويقضى بها

وعن محمد أن امرأة من عدى نذرت أن تعتكف في المسجد  
الجامع شهرا ، وقد كان زياد بلغه عن النساء شيء ، فنهى النساء أن  
يعتكفن في المسجد ، وأتى زياداً رهط من بني عدى ، فذكروا له فضل  
المرأة ، فقال : إني لأحسبها كما تقولون ، ولكن أكره أن أكون نهيت  
النساء عن شيء ، ثم أرجع فيه فأتوا شريحا ، فذكروا له : أمرها ؛  
فقال إن شئتم قلت فيها برأى ؛ قالوا : قل يا أبا أمية قال : إنما أقول برأى ؛  
قالوا قل يا أبا أمية قال : إن شاءت صامت ذلك الشهر ، وإذا أفطرت  
تعشى عندها مساكين بشكار بنسك أو قال بشكار وبدسك إن شاء الله  
قبله ، وإن شاء لم يقبله .

نذر اعتكاف  
في المسجد

وعن محمد : قال . اختصم إلى شريح رجلان شاب وشيخ ، في  
دين ؛ فقال ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾ فقال : إنما كان  
ذلك في شأن الربا ، وكان عظمه في الانصار ثم تلا ﴿ إن الله يأمركم  
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ أدوا الأمانة إلى أهلها لا والله لا يأمر  
الله بشيء ثم يعذبنا عليه ثم أمر بحبسها .

وعن محمد قال : كان شريح إذا أتاه رجل فشهد على شهادة رجل ،  
قال : قل أشهدني ذو عدل .

وعن محمد ، أن رجلا ادعى دارا ، وأنها وهبت له ؛ فقال لشريح :  
أنا أقيم البيعة أنه أتوني بها في حياته وفي صحته ، فقال : هات البيعة  
أتوك بها في حياته ، وصحته .

البيعة على  
الهبة في الحياة

(١) كذا بالأصل والعبارة الأخيرة غير واضحة المعنى .

التفعل قبل  
المغرب

وعن محمد أن شريحاً رأى رجلاً يصلي عند المغرب (١) ؛ فقال :  
قم إلى هذا ، فإنه ، فإنه لا يحل له أن يصلي الآن .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل أرضاً من أرض الجزية ،  
فقال : له المشتري : ادفع إلى الأرض ؛ فأبى أن يبيعها إليه ، فرفعه إلى  
شريح ؛ فقال : إني اشتريت من هذا أرضاً ، وإني سألته أن يدفع إلى  
الأرض ، فأبى أن يدفعها إليه ؛ فقال الرجل : إنما أرض الجزية فلم يقل  
شريح (٢) فيها شيئاً حتى قاما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،  
وهشام ، عن محمد ، أن رجلاً دفع إلى رجل خريزة ، فجاء يطلبها منه ، فأبى أن  
يدفعها إليه ، فخاضه إلى شريح ، فقال : إني دفعت إلى هذا خريزة وإنه أبى أن  
يردها ، إلى ؛ فقال الرجل : إنما خريزة إذا نظرت إليها الحامل ألقته ما في بطنها  
وقال ابن عون : وإذا ألقيت في الخل صارت كذا ، فلم يقل لها شريح  
شيئاً حتى قاما .

خريزة تنازعها  
اتان

(١) التفعل قبل المغرب : اختلف العلماء في جواز التفعل قبل المغرب فأجازوه  
بعضهم استدلالاً بما روى أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ثم قال  
صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وفي  
لفظ لابي داود صلوا قبل المغرب ركعتين وزاد فيه ابن حبان في صحيحه وأن النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين إلى غير ذلك من صحاح الأحاديث  
ومنع ذلك كثير من السلف والخلفية ومالك استدلالاً بما رواه أبو داود عن طلوس  
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال : ما رأيت أحداً على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وقد أطال الكمال بن الهمام البحث في هذه المسألة  
في فتح القدير إلى أن قال ثم الثابت بعد هذا هو نفي المندوبية أما ثبوت الكراهة فلا .  
(٢) لعل شريحاً توقف لأنه لم يتضح له الرأي في أرض الجزية هل يجوز =

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،

وهشام عن محمد ، أن رجلا أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحول عليه ، فخاصمه

إلى شريح ، فقال : شاهدك أنك أذنته وأدى عنك ؛ قال : يا أبا أمية أنى أحلته

ورضى ، وأبرأني ؛ قال : شاهدك أنه يعزر إفلاسا وخلها قد عليه .<sup>(١)</sup>

وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل بعيرا ، فوجد به عيبا ،

فخاصمه إلى شريح ، فقضا عليه القصة فسممته يقول : أنا أقيه وبين .

وعن محمد ، أن رجلا كان يطلب رجلا بحق ، فصالحه ، ثم خاصمه

إلى شريح ، فقال : شاهدان ذوا عدل أنه تركه ، ولو شاء أديته .

وعن محمد أن رجلا ضريرا أحمر وليده ، خاصم إلى شريح فقال

شريح : العمرى ميراث لأهلها ، فقام الرجل فقال : يا أبا أمية ما قضيت لي .

قال : ليس أنا قضيت لك ، ولكن قضى لك النبي صلى الله عليه

وسلم ، من ملك شيئا في حياته فهو لورثته إذا مات .

وعن محمد أن شريحا كان يقول : شاهدان أنكما تفرقتما عن تراض

بعد بيع ، ولا تخار .

= يبيعها أم هي في المسلمين يؤدي أهلها إلى الامام خراجها كما يؤدي مستأجر الارض

والدار كراءها إلى ربها الذي يملكها ويكون للمستأجر مازرع وغرس فيها وللعلماء

آراء مختلفة في هذا الموضوع وقد نقل عن عمر رضى الله عنه أنه قال لا تشتروا

رقيق أهل الذمة فأنهم أهل خراج وأرضهم فلا تبتاعوها ولا يقرن أحدكم

بالصغار بعد إذ نجاه الله منه . راجع كتاب الاموال لأبي عبيد باب (شراء أرض

العنوة التي أقر الإمام فيها أهلها وصيرها أرض خراج) . (١) كذا بالأصل .

قضية حولا

قضية بعير

معيب

قضية دين

قضية عمرى

التفرق في البيع

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل عُكَّة من سمن فوجد فيها  
ربا ، فخصمه إلى شريح ؛ فقال : يكيل الرب سمنًا ؛ فقال : يا أبا أمية  
إنما احتكرة حكرة ، فقال : له يكيل الرب سمنًا .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل علفا ، فوجد فيه قصبًا فقال  
شريح : له بوزن القصب علف .

وعن محمد أن رجلا كان له على رجل دراهم ؛ فقال المطلوب : بقاء  
غريمه ، فأخذها من أهله قبيل الحل ، فلما قدم خصمه إلى شريح فقال :  
أما أنك أدبت فقال خذ لي ثمن الحق ، أو قال : خذ لي بحق ؛ فقال :  
خذها فاحبسها بقدر ما تمجلها .

وعن شريح ، أنه كان يقول للشاهدين : إنى لم أدعكما ، وإن قنما  
لم أمنعكما ، وإنما يقضى على هذا أنما ؛ وإنى متق بكما فأتقيا .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا استودع امرأة ثمانين درهما فخافت  
شيئا ، فخواتها فهلكت فخاصمها إلى شريح ، فكان شريحا رأى أنها قد  
ضمنت ، فقال : أتهمها ؟ قال : لا ؛ قال : إن شئت أخذت منها خمسين  
وما رأيته مصلحا بين اثنين غير هذين .

وعن محمد ، أن شريحا كان مما يقول للرجل : إنى لا أقضى لك ،  
وإنى لا ظنك ظالما ، ولكن لا أقضى بالظن ، وإنما أقضى بما يحضرنى  
من البينة ، وإن قضاني لا يجعل لك شيئا حرم الله عليك .

وجد السمن  
ربا

وجد العلف  
قصبًا

الدين المؤجل  
إذا عمل

الشاهدان

خصمان يصلح  
بينهما شريح

القضاء لا يجعل  
ما حرم الله

وعن محمد أن رجلا أتى شريحا : فقال : إن امرأتى توفيت ولم تدع ولدا . فإلى من مالها ، فقال : لك النصف ؛ قال : وكانت الفريضة عالت (١) إلى غيره ، فأعطاه ثلثه من غيره ، وكان يشكوه ، فقال لو لقاضيكم هذا أتيته فسألته ، فقلت : إن امرأتى ماتت ولم تدع ولدا ، فقال : لك النصف والله ما أعطان النصف ، ولا الثلث ، فكان يقول : إذا رأيتني ذكرت بني حكما جائرا ، وإذا ذكرتك ذكرت بك خصما فاجرا ، يظهر الشكوى ويكنم القضاء .

قضية ميراث

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، عن محمد ، أن شريحا كان يقول : ليس على المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

ضمان المستعير  
والمستودع

وعن محمد ؛ قال : قال زياد : يا مستعير القدر لاتردها ، قال : وقال شريح : يا مستعير القدر ردها ، قال محمد فلا أدري كيف كانت القصة ، إلا أن شريحا أصوبهما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام عن محمد ، أن رجلا سأل شريحا عن رجل قبل امرأته في رمضان ؛ قال يتقى الله ولا يعود .

قبلة الصائم

---

(١) كذا بالأصل والظاهر أن تقرأ وكانت الفريضة عالت إلى عشرة ، فأعطاه ثلاثة من عشرة ولعل التركة كان فيها زوج وأخت شقيقة وأخت لآب وأم وولدى أم ، أو كان فيها زوج وأختان شقيقتان ، وأختان لآم ، وأم .



وعن ابن أيوب عن محمد : أن شريحا سُئل ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، قال : دون سرتها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه كان يقول : من أعطى في صلة ، أو قرابة ، أروح ، فعطيته حاضرة ؛ والجانب المستغزر يثاب من عطيته ، أو ترد عليه وأن شريحا كان يقول للرجل : إذا شهد على شهادة آخر ، قل : أشهدني ذو عدل قال هشام : قل : أشهدني به ، أشهدني ذو عدل قال ابن عون : كان يجلس رجلا يقولون : قل : أشهدني ذو عدل .

الهبية على الثواب

الشهادة على الشهادة

وعن محمد أن شريحا كان يرد من الإدفار من السبي ، ولا يرد من الإباق ، والتاب إذا نزع إلى أرضه ، قال : ذلك أعقل له (١) .

شريح يطلق

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد عن أيوب ، قال : ذكروا عند محمد : أن شريحا طلق امرأته وكتماها الطلاق ، حتى انقضت العدة ، فقال : أنا أنكر هذا أن يطلق شريح امرأته ، ويكتماها الطلاق .

الدين المؤجل

أخبرنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا حماد ابن حميد ؛ قال : قال معمر ، وقال أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، إذا جعلوا المال في ثقة ، فهو إلى أجله يعني في الرجل يكون له مال ، إلى أجل . الروماني قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ،

(١) يشير إلى الكلمة المشهورة والليبي يمن إلى وطنه حين النجيب إلى عطنه . والدفر : تن الراحة .

عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سُئل عن ولد المكاتبه ، فقال :  
ولدها منها إن عتقت عتق ، وإن رقت رق .

ولد المكاتبه

وعن شريح أنه قال : من أعطى شيئا في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ،  
أو حق فمطيته جائزة والجانب المستغزر يثاب من هبته ، أو ترد إليه .  
وعن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يجوز للرجل من نحل  
والده ؟ قال : أن يهب له ويشهد ؛ قلت : فإنه يليه ، قال : هو أحق  
من وليه .

الهبه للولد

قال : وحدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، قلت له : ما يجوز للرجل من نحل والده ؟ قال : ما أعلم ؛ قلت :  
فإنه يليه ، قال : هو أحق من يليه .

وعن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه سُئل  
عن بيع ولد المكاتبه ، فقال : ولدها منها ؛ إن عتقت أعتق ، وإن  
رقت رق .

ضمن الرديف

الرمادي قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن  
سيرين ، عن شريح ؛ قال : يضمن الرديف مع صاحبه .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو كان معي حكم حكمت في الثعلب  
جديا ؛ قال معمر : فذكرته لابن أبي حجاج ؛ فقال ما أراه جعله إلا صيدا ،  
وما كنا نعدده إلا سبعا .

الثعلب صيد

حدثنا الدقيقي ؛ قال حدثنا يزيد ؛ قال : أخبرنا عاصم الاحول ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو قالها لأهل الأرض جميعا ، وكن نساء حرمن عليه ، يعنى فى رجل قال لامرأته : أنت طالق ثمانيا .

كلمة طلاق

شهادة

المضطهد

حدثنا على بن حرب ؛ قال : حدثنا محاضر ؛ قال : حدثنا عاصم الاحول ، عن ابن سيرين ، أن شريحا كان لا يجوز شهادة المضطهد .

حدثنا إسحق ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : قلت له ما يجوز للصبي من نخل والده ؛ قال : ما قلت له أنه يليه ؛ قال : هو أحق من وليه .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي ، قال : حدثنا على بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سئل ما للرجل من امرأته ، إذا كانت حائضا ؛ فقال : كلمة بالحبشية ما فوق سررها ، أو ما فوق سرتها .

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا على بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لا يجوز لامرأة عطية إلا بأمر زوجها ، حتى تلد ، ويحول عليها حول ، قلت لشريح : وإن كانت قد علست ؛ قال : يجوز لها .

منى تحموز  
هبة المرأة

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا على بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا دفع إلى قصار ثوبا ، فأحرقه ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال شريح : من ضمان القصار

ضمان القصار

أحرق ثوبا فهو له وعليه مثله .

حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : حدثنا علي ، عن خالد ، عن محمد ؛

قال : كان شريح يضمن القصار .

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ،

قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن شريحا استحلف يوما في قسامة ، فقال

لرجل اشهد بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا ؛ قال الذين استحلفهم بالله

ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا ، فاستحلفهم فلم يكملوا خمسين ، فرد الأول ،

الأول ، حتى كملوا خمسين ، وكان رأى محمد أيضا .

شريح يرد

القسامة

ويشكل

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ،

قال : حدثنا هشام ؛ عن محمد عن ، شريح ، أنه حلف قوما في قسامة ، فقبل

لما حلفهم ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ فقال شريح أحلفهم وأنا أعلم ،

فأحلفهم بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، قال قال شريح : لا خير في شهادة خصم ، ولا دافع مغرم ،

ولا المريب ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره ، ولا

العبد لسيده ، وأنت فسل عنه ، فإن قالوا الله أعلم فالله أعلم لا تجوز شهادته .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن محمد ، أن شريحا كان يجهز شهادة العبد إذا كان مرضيا .

من لا تجوز

شهادته

شهادة العبد

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ،

قال : أخبرني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ؛ فقال المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا ؛ قال : بينتك أنه تركها ، ولو شاء أن يأخذ أخذه .

دعوى ترك  
شيء من الدين

حدثنا محمد بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن رجلا خاصم إلى شريح أم ولد ابنه في حلي كان حلاه أبوه ، وولده منها ، فقال شريح : هو حيث وضعه أبوه .

ضمان الحايك

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن الحايك .

ضمان الدابة

وعن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : جاءه رجل فقال اكرتيت من هذا دابة فأكلها السبع ؛ قال : هو كان أحوج إليها منك .

الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : أول من سأل في السر شريح ، فقيل له يا أبا أمية أحدثت ، فقال : أحدثتم فأحدثنا .

الصلاة  
عند طلوع  
الشمس

حدثنا يحيى بن جعفر ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن شريحا رأى رجلا يصلي ، حين أشرقت الشمس فقال لرجل : قم إلى هذا فانها ، فإنه لا يحل له الصلاة في هذه الساعة .

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن امرأة زمنة أتت شريحا ، وكان نحلها أبوها غلاما

فقال شريح : رحم الله أباك ؛ قال : وكان باع عليها وصى بجأته تخصم  
المشترى ؛ فقال للمشترى : ابعث إلى البينة أنها طيبت ، فأجازت ، وأخذت  
الثمن ، فوضعتة في حجرها ، وجاء معه بشهود من قومه يشهدون له فجعل  
شريح يقول : اشهد أنها أذنت وطيبت فأخذت الثمن فوضعتة في حجرها  
فقال : لا ، حتى مرَّ رجل مجتمع الفؤاد فقال له شريح : اشهد أنها أذنت  
وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعتة في حجرها ، فقال الرجل : لا ولكن  
أشهد أنها كرهت وسخطت ، وبكت وظلمت عامة يومها في الشمس ، ولكنه  
باع عليها بخير فقال شريح : هلم آخر مثل هذا فرقا من أولئك رجل فشهد  
بمثل ما شهد صاحبه ، فأجاز شريح البيع ، وأمضاه عليها .

شهادة على  
بيع بخير

أخبرنا عبد الرحمن بن منصور ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال :  
سمعت هشاما ، قال : حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت  
الفتنة فما أخبرت ولا استخبرت ، ولا سلمت ؛ قالوا : كيف ؟ قال :  
ما التقت فتتان ، إلا وهواى في موضع أحدهما .

شريح والفتنة

أخبرنا أحمد بن بديل ؛ قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد ،  
عن شريح ، قال : كان يقال ما من شيء يراد به الله إلا لم يوجد فقهه .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد  
ابن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : فقلت لشريح أصلى في (١) نعملى ، فلم ير بأسا

الصلاة في  
النعل

(١) الصلاة في النعل موضع خلاف بين العلماء فمن يجيز له إذا ذلك بالارض  
وهو قول الاوزاعي وظاهر ما اختاره صاحب المغنى من الخنابلة لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون في نعالهم قال أبو مسلمة سعيد بن يزيد سألت =

وعن محمد أن شريحا كان يقول في الدابة إذا قطع ذنبا ربع ثمنها .  
قطع ذنب  
الدابة

وعن محمد ، أن رجلا استسلف من رجل خمسين درهما ؛ فقال لرجل :

أعطه إياها وهي لك على ، فأعطاه الرجل ، فجعل يتقاضاه ، فجاء المعطى

فحلف ما أعطاه شيئا ؛ فقال الذي أعطى للذي أمر يخلف ما يعلمني أعطيته

دين

شيئا ، فاستحلفه شريح ، فهاب اليمين ، قال محمد : أراه أخذ افتد يمينك

وإن كنت صادقا ؛ قال شريح : وأنا أحلف بالله ما أعلمه أعطاه شيئا

فحلف الرجل ما يعلمه أعطاه شيئا .

وعن محمد أن شريحا كان لا يقضى في السن بشيء ، حتى يحول عليه

حكم السن

الحول فإن أسودت قضى فيه بالدية وإن لم تسود قضى فيها بقدر ما نقص .

وعن محمد سألت شريحا عن قول الله عز وجل : أو لامستم النساء

نفسير

الملامسة

فلوى ييده ، حتى عرفت ما يعني نحو الفرج .

وعن محمد أن إنسانا كان يرمى بقوس جلا هو ، فأخذها إنسان فكسرها ؛

كسر القوس

فقال له شريح ، أما كان لك من الصنيعة غير هذا ، اربطه حتى يغرمها .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال :

حدثنا حماد ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يقول يعجبني جيد

جيد المتاع

المتاع ، ولكن أراه يأخذ ثمنها .

وعن محمد أن شريحا كان لا يجيز الغلط .

---

= أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه ؟ قال : نعم

متفق عليه قال صاحب المغني والظاهر أن النعل لا يخلو من نجاسة تصيبها فلو لم يجز

دلكتها لم تصح الصلاة فيها . راجع المغني لابن قدامة ففيه تفصيل المذاهب .

وعن هشام ، وأيوب ، عن محمد أن قوما من الغزاليين اختصموا  
إلى شريح في شيء ؛ فقالوا : سنتنا بيننا كذا وكذا ؛ فقال : سلتكم بينكم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ،

عن هشام ، عن محمد ، عن شريح ، في العبد الآبق ، قال : ما وجد بالمصر  
بعشرة وما وجد بعد المصر فأربعين .<sup>(١)</sup>

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا

حماد ، عن هشام ، عن محمد ، أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ،

فأقام هذا البيعة أنه نتجها ، وأقام الآخر البيعة أنه عرفها ، فقال شريح النتائج

أحق من العارف .

وعن شريح . أنه كان يقول : إذا استوصل ذنب الدابة فربع ثمنها .

وعن شريح في عين الدابة إذا فقتت شرواها ، فإن أبطأ جبرها ،

بربع ثمنها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، عن شريح ، قال : الثلث جهد وهو جائز .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه ورث جدة مع ابنها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ،

---

(١) جمل الآبق هذا الذي قال به شريح هو قول ابن مسعود ونقل عن عمر

ابن الخطاب وروى عن كثير من التابعين وبعض الفقهاء القول بعدم وجوب

شيء لرد العبد الآبق .

جمل الآبق

النتائج أحق  
من العارف

عين الدابة

الجدة وابنها



عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : هو الزوج يعنى الذى بيده عقدة النكاح .  
حدثنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام  
ابن حسان ، عن ابن سيرين ؛ أن شريحا ، قال : هو بما فيه يعنى الرهن .  
قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،  
عن شريح ، قال : الحليط أحق من الشفيع ، والشفيع ، أحق من سواه .  
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا نكح المجران فهو للأول منهما .  
حدثنا سفيان الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، سئل شريح عن الثعلب ،  
قال : جدى أخت الرمة ، ولو كنت لم أحكم حتى تكون مع عدل .  
حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، فى الرجل يدعى قبل الرجل ، فيحلفه ثم  
يأتى بالبينة ، قال قد كان يقبلها .  
حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا  
سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : من ادعى  
قضائى ، فهو عليه ، حتى يأتى ببينته ؛ الحق أحق من قضائى ، الحق مسلم ،  
الحق أحق من اليمين الفاجرة .  
حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : فى البيعين إذا

من بيده  
عقدة النكاح

الرهن بما فيه

الشفعة لمن

تزوج المجرين

الثعلب صيد

البينة بعد يمين  
المدعى عليه

البينة بعد  
القضاء

تخالف البيعين  
ونسكولهما

اختلفا حلفا ، ورد البيع ، وإن نكلا عن اليمين يرد البيع ، فإن نكل أحدهما جاز البيع على الذى نكل ، وإن حلفا ردة البيع .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، وحجاج بن أبى عثمان ، عن ابن سيرين ، عن شريح فى البيعين إذا اختلفا ، والمبيع قائم بعينه ، فسألها البيئنة ، أيهما أقام البيئنة قضى له ، وإن لم يكن لها بيئنة استحلّفهما ، فأيهما حلّف ، فإن حلفا جميعاً ردة البيع .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، أن رجلاً باع بعيراً من رجل ؛ فقال : أقبل منى بعيرك وثلاثين درهما ، فسألوا شريحاً ، فلما سألوا شريحاً لم ير بذلك بأساً .

دفع ثوبه  
للإقالة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من ابتاع جارية ، وبها داه ، فوقع عليها ، وقد علم بالداء ، فقد جازت عليه ، أو عرضها على البيع فهو الرضا وقد جازت عليه .

بيع الجارية  
المعيبة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا باع المجران فهو الأول ، وإذا نكح المجران فهو الأول .

أى المجرين  
أولى

حدثنا الرمادى ، قال حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، عن رجل اشترى جارية ، على أنها

الجارية  
على خلاف  
الوصف

- مولدة ، وكانت بليدة فردة السبع .  
البليدة المولدة  
قال سفيان : البليدة التي تجلب ، والمولدة التي تولد في البلد .  
حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،  
رد الحماره  
عن شريح ؛ أنه كان يرد الحماره من الخميل ، وكذلك الفرس إذا كان  
والفرس  
يقبع الحمر فرده شريح .  
بالعيوب  
الرمادي قال : حدثنا يزيد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛  
ضمان الحائك  
قال : كان شريح يضمن الحائك .  
وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : جاءه رجل فقال اكزيت من هذا  
ضمان ما هلك  
دابة ، فأكلها السبع ، قال : هو كان أحوج إليها منك .  
في يده  
قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن  
محمد بن سيرين ، عن شريح ، أنه قال لرجل فارق لا تأب أن تكون من  
المتاع  
المتقين ، لا تأب أن تكون من المتقين .  
بالمعروف  
حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن  
النقد الجيد  
سيرين ، عن شريح ، في الصك يكتب فيه الورق الخيار الحسان الطيبة ،  
فإن لم يكن الأعلى فدع الأسفل وخذ الوسط .  
ابن زنجويه قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين ، أنه كان لا يجيز الغلط .  
حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبد قال ذكره  
سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا اختلف البيعان ؛  
فأقاما البيئة ، فالقول قول البائع إذا أقام البيئة على الفضل .  
القول قول  
البائع

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ،  
عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح في رجل أخذ متاعا فهو فيه  
بالخيار ، فيعرضه على البيع ، قال : إذا عرضه على البيع لزمه .

عرض البيع  
في مدة الخيار

حدثني جعفر ، عن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال :  
حدثنا عبدالله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ،  
أن رجلا خاصم إلى شريح ، في عُمرى أعمرها وأحسبها جارية ، فلما قام  
وكان رجلا ضريب البصر ، قال : يا أبا أمية كيف قضيت ؟ قال : لست  
أنا قضيت لك ، ولكن الله قضى على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ؛  
العمري ميراث لأهلها ، ومن ملك شيئا حياته فهو لورثته إذا مات .

العمري

أخبرنا الجرجاني ، قال حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : سمعت هشاما ، عن  
محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا عرض الرجل سلعته على البيع ،  
وهو يعلم أن بها عيبا جازت عليه .

عرض الجارية  
على البيع

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد ؛ قال : حدثنا جرير  
ابن حازم ، عن محمد ، قال : أتى شريحا رجل ، وأمراة وأبو امرأته ،  
فقال الرجل : إن هذا زوجي ابنته على أربعة آلاف ونزل إلى ألفين ،  
وقالت : المرأة صدأقي ؛ فقال الأب : نجز هبتك ومعروفك ، وهو أحق  
بشمن رقبتها ؛ فقضى للمرأة على زوجها ، وقضى للزوج على أبيها .

قضية  
بين امرأة  
وزوجها  
وأبيها

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال حدثنا حسين بن محمد المروزي ؛  
قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ؛ قال : سئل شريح عن  
الجدع أيضحى به ؟ قال أحببه إلى أن أضحي به ، أحببه إلى أن أقتله .

التضحية  
بالجدع

حدثني جعفر بن هاشم ، قال : حدثنا عارم : قال : حدثنا هشيم : شهادة الصبي  
قال : حدثنا منصور بن زاذان ، قال : عن محمد بن سيرين ، عن شريح ،  
في شهادة الصبيان ، قال يستثبتون .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبو عمر الضير ؛ قال : حدثني حماد  
ابن سلمة ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد حلفه .

إذا اتهم

المتاع

بالمعروف

حدثنا محمد بن إسحاق ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ؛ قال : كان شريح يقول : لا تأب  
أن تكون من المتقين لا تأب أن تكون من المتقين .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، أنه رفع إلى شريح  
رجل انكسرت يده ، فقال أجر المجرم ، ثم قال ما يتبقي ؟ قد عادت  
كأشد ما كانت .

كسر اليد

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا هشيم ،  
قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : في الصداق  
السر إذا أعلن أكثر منه أجاز السر ، وأبطل العلانية .

مهر السر

والعلانية

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، عن وهب بن خالد نحوه .  
الصغاني قال : حدثنا أبو خيثمة ، عن هشيم ، عن حجاج ، عن  
محمد بن عبد الله الثقفي ، عن شريح ، أنه كان يقول ذلك .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا سلم بن قادم ، قال : حدثنا سالم بن نوح ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى بالجوار يعني بالشفعة .

الشفعة الجوار

حدثنا خطاب ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث ، أو لو ارث بإذن الورثة ، ثم مات فلهم أن يرجعوا .

رجوع الورثة

بعد موت

المورث

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلا تزوج امرأة ، واشتروطوا له أنها أحسن الناس عينين ، فوجدوها عمشاء ، فخاصمهم إلى شريح ، فلم يجز نكاحها ، ولم يكن دخل بها .

امرأة على

خلاف

ما وصفت

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان لا يجز إقرار الرجل عند موته بدين لو ارث .

إقرار الرجل

عند الموت

بدين لو ارث

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا روح وهوذة ، قال : حدثنا عوف ابن عمر ، عن محمد ، قال : اختصم إلى شريح في وصية غلام أعتق فيها ، فأجاز ، وقال : من أصاب الحق أجزناه .

إجازة وصية

الصبي إن

أصاب الحق

وقال حدثنا شريح بن يونس ، قال : حدثنا معتمر ، عن حميد ، عن محمد أن وصيا باع والموصى عليه كان ولأبما باع نظرا ، فأجاز شريح إن باع نظرا .

بيع الوصي

بغير

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ،  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن  
ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما فقال أحدهما : إن هذا  
اشترى مني أرضا من أرض الجزية ، وقبض مني وصرها يعني كتابها ،  
قال : فلا يرد إلى الوصر<sup>(١)</sup> ولا يعطيني الثمن ، قال : فلم يجبهما بشيء  
حتى قاما .

بيع أرض  
الجزية

حدثني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله  
الخلال قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عاصم ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، في قوله ( حافظوا على الصلوات ، والصلوة الوسطى ) قال :  
حافظ عليهن كلهن تصبها .

الصلوة  
الوسطى

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني أبو الحرث ؛  
قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف ،  
عن محمد بن سيرين ؛ قال : قال شريح : لا تجز شهادة رجل يشهد على  
شهادة حتى يقول : أشهدني فلان ، وأشهد أنه كان ذا عدل .

الشهادة  
على الشهادة

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : أخبرنا هشيم ،  
قال : أخبرنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ أنه قال ؛ في صدق  
السر إذا أعلن أكثر منه ، فأجاز السر ، وأبطل العلانية .

مهر السر  
والعلانية

امرأة على غير  
ما وصفت

وعن ابن سيرين ، أن امرأة ذكرت لرجل ، وذكروا منها جمالا

(١) الوصر : العهد والصك الذي يكتب فيه السجلات كالوصيرة .

فتزوجها ، فرجدها عمشاه ، فخاصمهم إلى شريح ؛ فقال شريح : إن دلس لك لم يجز .

حدثني عبد الله بن محمد الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن قريش ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه أتاه رجل ، فقال : بعث هذا بعيرا ، فالزمه إياه وخفي عنه ، ثم رجعا ، فقال : إنه رده علي وأعطاني ثلاثين درهما ، قال : خذه أو قال لا بأس به .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال هي وصية ، يعني المعتق عن دين .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان يسلم على الخصوم .

حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا محمد بن سهل الواسطي ، قال : حدثنا أبو هلال الراسبي ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان شريح يستحلف القسامة بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا ، ولا يستحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ابن عيسى ، عن محمد ، قال : قال شريح : لو كان معي حكم عدل لحكمت

إقالة

المعتق عن دين

شرح يسلم على الخصوم

أيمان القسامة

جزاء الثعلب



في الثملب جديا ، جدى خير منه .

حدثني اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ،  
ابن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح : ففوه عند بدعته أى مانوى ؛  
وعن شريح كان يرد من الإدفان ولا يرد (١) من الإباق البات ،  
والإدفان أن يذهب من دار إلى دار ، ومن حى إلى حى ، والإباق أن  
يذهب إلى أرضه ويقول : ذاك أطرف له .

شريح يرد  
بالإدفان

وعن أيوب ، ويحيى ، عن محمد ، عن شريح ، أنه لم يبرى من الداء  
حتى يضع يده عليه ، فإذا سمى وأكثر ، ليس هو فيه مما يدخل بين ظهرانى  
ذلك داء هو فيه ، فقال : برئت من كل داء ، وبرئت من كذا ؛ قال  
برأ حتى يريه إياه ، ويضع يديه عليه .

البراءة من  
الداء

وعن أيوب ويحيى ، عن محمد ، أن رجلا كان يقال له رزين وعلة  
وكان أميراً على قوم ، فغضب رجلا برذونا ، فأتى شريحا ، وجاء معه  
قوم يشهدون ، عليهم ثياب سود ، وعليهم خفاف معقبة ، وكانهم من  
الأكراد ، وكانهم ليسوا مسلمين ، ولم يذكر ، فأجاز شريح  
شهادتهم عليه .

شريح يجيز  
شهادته لم يتأكد  
من إسلام  
صاحبها

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن  
مسلمة بن علقمة ، عن محمد ، أن شريحا قال : من باع ما ليس له ، فهو رد  
على صاحبه ، وعليه شرواه .

من باع  
ما ليس له

(١) الدفون من الإبل والناس : الذاهب على وجهه لا لحاجة كالأباق ، وقد  
دفنت دفنا : سارت على وجهها ، وادفن العبد كافتعل : أبق قبل وصول المصر الذى  
يباع فيه فهو دفين .

## أنس بن سيرين

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،

عن أيوب ، عن أنس بن سيرين ، عن شريح ، قال برث مع ابنا  
يعنى الجدة .

الجدة ترث  
مع ابنا

حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛ قال : أخبرنا

عوف ، عن أنس ؛ يعني ابن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه من  
اشترى سلعة فذهب بها ، فوجد بها بعض ما يرد منه ، ثم عرضها على  
البيع ، فقد جازت عليه ، فإن كانت جارية فوطئها ، فقد جازت عليه .

بيع المبيع  
المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العدوي ؛ قال : حدثنا سفيان ،

عن عوف ، وحدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛

قال : حدثنا ، عوف ، عن أنس بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه

الوديعة تودع  
الغير المودع

من استودع وديعة ، فأودعها غيره بغير إذن أهلها فقد ضمن .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم

قال : حدثنا حجاج بن محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عوف ، عن محمد ؛

قال : رأيت شريحا ، واجتمع الناس حوله ، يسألونه ؛ قال : فنزع عمامته

عن رأسه ، وسعى .

شريح يسأل  
في المسمى

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا عفان ، عن سفيان بن عوف ،

عن أنس بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : إن استودعها رجلا بغير إذن

التصرف  
في الوديعة

أهلها ، فقد ضمن .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا أنس بن سيرين أن شريحاً كان يجيز وصية الصبي  
وصية الصبي ، إذا أصاب الحق .

حدثنا أحمد بن موسى الحمار ؛ قال : حدثنا حسن بن الربيع ، عن  
حماد بن زيد مثله .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال :  
حدثنا أنس بن سيرين ، أنه سأل شريحاً عن رجل ترك جدته أم أبيه ميراث الجدّة  
وابنها ، وأم أمه ، فقال : بينهما السدس .

### خلاص بن عمرو

حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبِّع ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن  
معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ؛ قال : حدثنا سلام أبو المنذر العاري ؛  
قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد البناني ، عن  
خلاص بن عمرو ؛ قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح . إنني استعملت  
أستلّة يجيب عنها شريح  
على حدائثه سني ، وقلة علي ، ولا بد لي أن أسألك إذا أشكل عليّ أمر ،  
فأسألك أن تخبرني عن رجل طلق امرأته ، في صحة أو سقم ، وامرأة  
تركت ابني عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وترك ديناً وبقية  
من مكاتبته ، وترك مالا ، وعن رجل شرب خمر لم يعلم منه بعد ذلك  
إلا خير ، وهل تقبل شهادته ؛ فقال شريح : كتبت تسألني عن رجل طلق

امرأته في صحة أو سقم ، ثلاثا ، فإن كان طلقها في صحة منه فقد بانث منه ،  
ولا ميراث له بينهما ، وإن كان طلقها في مرضه فرارا من كتاب الله ،  
فإنها ترثه ما دامت في العدة ، وكتبت إلى تسألني عن مكاتب مات وترك  
مالا وترك ديناً ، وبقية من مكاتبته ، فإن كان ترك وفاء ، وإن لم يكن  
ترك وفاء ، فإن سيده غريم من الغرماء ، وبأخذ بحصته ، وكتبت إلى  
تسألني عن رجل شرب خمرًا لم يعلم منه بعد ذلك إلا خير ، قال : الله  
يقول في كتابه ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ، ويعفو عن السيئات ويعلم  
ما تفعلون ﴾ وكتبت إلى تسألني عن الأصابع هل يفضل بعضها عن بعض  
فإني لم أسمع أحدا من أهل الحجة والرأى يفضل بعضها عن بعض ،  
وكتبت إلى تسألني عن رجل فقأ عين دابة ، وأن فلان بن فلان الهاشمي ،  
يعني عليا حدثني أن عمر بن الخطاب قضى فيها بربع ثمنها .

حدثنا محمد بن سعد بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ؛  
قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلاص ، أنه قال : كتب هشام بن  
هبيبة إلى شريح ، يسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا في مرضه ، أو صحته ،  
وعن امرأة توفيت وترك ابن عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب  
مات وبقيت عليه بقية من مكاتبته ، وعليه دين سوى ذلك ، وعن رجل  
جُلد في الخمر وأنس منه الصلاح ، ورشد أتقبل شهادته ؟ قال : فقدم  
جواب كتاب شريح فكان في كتابه ، أما الذي طلق امرأته ثلاثا في مرضه ،  
فرارا من كتاب الله فإن لها الميراث ما كانت في العدة ، وأما الذي طلق

امرأته ثلاثا في صحة ، فلا ميراث بينهما ، وأما المرأة التي تركت ابني عمها  
أحدهما زوجها ، فإن لزوجها النصف ، وهو شريك لصاحبه فيما بقي ،  
وأما المكاتب فإن ترك وفاء فليكل وفاء ، وليكل حق ، وإن لم يترك وفاء ،  
فليكل إنسان بحساب ماله ، وأما الذي جلد في الخمر ثم آسوا منه صلاحا ،  
ورشدا ، فإن الله عز وجل يقول ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾  
الآية ، كأمه أجاز شهادته ؛ قال قتادة : فذكرت قول شريح في المكاتب  
لسعيد بن المسيب ؛ فقال : أخطأ شريح ، وكان قاضيا قضى ابن ثابت  
أن الدين أحق ما بدى به .

حدثنا أبو سعيد الراشدي ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال :

حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد بن عقبة ؛ قال : حدثنا عنبة بن الراسبي ؛

قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد

من العدل  
عن الأزهر ، عن نصير ، عن ابن أبي مجلز ، قال : قلت لشريح :

من العدل ؟ قال : الذي يجلس مجالس قومه ، ويشهد معهم الصلوات ،  
لا يطعن عليه في فرج ولا بطن .

وفي كتاب هذا الحديث ، عن علي بن حرب ؛ في ثلاثة مواضع ،

في موضعين ، قال : حدثنا القاسم بن زيد الحرمي ، قال : حدثنا سفيان ،

الإشهاد على  
قبض الصداق

عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز البينة

حتى <sup>(١)</sup> ينظروا وذلك في امرأة أشهدت أنها قبضت صداقها من زوجها ؛

قال سفيان ما أراه إلا جازا .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة وكذلك العبارة التي تليها .

وفي موضع، عن سليمان التيمي، عن أبي جعفر، عن شريح، هكذا  
منقط مصحح والصواب أبو جعفر.

حدثني أبو محمد بن إسماعيل بن يعقوب؛ قال: حدثنا محمد بن سليمان،  
قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي جهضم، قال: خصمت إلى شريح في  
مكاتب لي مات، وترك مالا، وولدا أحرارا، قال: خذ بقية مالك  
مما ترك، وما بقي فلولدهما والولاء ذلك.

ميراث  
المكاتب  
وولاه

حدثني محمد بن حمزة العلوي؛ قال: حدثني أبو عثمان المازني،  
قال: حدثنا أبو زيد، عن سعيد، عن أوس بن ثابت، قال أني شريح  
في ابني عم، أحدهما زوج، والآخر أخ لأم؛ فقال شريح: المال الزوج،  
فخبر بذلك علي بن أبي طالب؛ قال: أخطأ العبد الأبطن، للأخ للأم السدس،  
والزوج النصف، وما بقي فبينهما نصفان.

قضية ميراث

حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا سليمان بن حرب؛ قال:  
حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، أن امرأة أتت  
شريحا، ومعهما زوجها، فقالت: إنها تزوجت ابن عم لها، ثم تزوجت  
ابن عم لها، فأت قال: ويحك أفنيت عشيرتك، قالت: وإن هذا تزوجني  
وأخذ مالي، وجعل لي كل امرأة يتزوجها فهي طالق، فقال: إن يتزوج  
فقد أحل الله من النساء له مثنى وثلاث ورباع، وإن طلقك أخذنا منه مالك.

كل امرأة  
يتزوجها فهي  
طالق

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني؛ قال: حدثنا معلى؛ قال: حدثنا يزيد  
ابن بديع قال: وزعم خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن شريح، قال:

إن طملكك أخذنا من ماله أربعة آلاف ، فأعطينا كما ، يعني في الصداق ،  
العاجل والأجل .

حدثنا محمد بن سعد الحدائني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :  
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عمرو ، أن امرأة طلقها زوجها ، فاضت  
في خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض ، فرفعت إلى شريح ، فلم يقل فيها  
شيئا ، فرفعت إلى علي عليه السلام ، فقال : سلوا عنها جاراتها فإن كان حيضها  
هكذا فقد انقضت عدتها ، وإلا فأشهر ثلاثة .

حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا  
سعيد ، عن قتادة ، عن عروة ، عن الحسن ، أن شريحا قال : إن أعلم الطلاق ،  
وأسر الرجعة ، وأجزنا طلاقا ، ولا رجعة عليها له .

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا إسماعيل  
ابن عباس ، قال : حدثني حجاج ، عن إبراهيم ، وعن قتادة ، عن شريح  
في العنين يؤجله الإمام سنة من يوم يرفع إليه ، فإن وصل إليها ،  
وإلا فرق بينهما .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : سئل  
سعيد ، عن الرهن إذا قال الذي هو عنده قد ضاع ، فأخبرنا عن قتادة ،  
أن شريحا قال : هو بما فيه .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الحمصري ، قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شريح ، وابن العالية ، وخلاس والحجاج ،  
عن الشعبي ، أنهم قالوا : المختلعة الحامل نفقتها على زوجها .

عدة الحائض  
ومعرفتها

الإسراء  
بالرجعة

تأجيل العنين

الرهن بما فيه

نفقة الحامل  
على الزوج

العوض في  
الإقالة

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا سعيد ،  
عن قتادة ، أن رجلا باع بعيرا ، فقدم المشتري فردة ، ورد معه ثلاثين  
درهما ، فأمره شريح أن يقبله ، وكان ذلك رأى قتادة .  
حدثني محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثني عبد الله بن بكر ؛ قال :  
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن شريحا ، وأبا العالية ، وخلصا ؛ قالوا :  
في المختلعة : لها النفقة .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ،  
قال : كان شريح يقول : إذا أجبرت فليس لها شيء . حينئذ إذا شد سنا  
وقال : بم تأخذ مال أخيك وقد صارت أشد من الأخرى ، كأنه لم يرفها بأسا

شد السن

### ما رواه سائر الناس عن شريح

حدثنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال :  
حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عنبسة بن خالد ؛ قال : حدثنا يونس ،  
عن ابن شهاب ، قال : قضى شريح السكندى في الرجل يبتاع الجارية ثم  
يطؤها بجد بها عيبا ، قال : إن كانت ثيبا فنصف العشر ، وإن كانت  
بكرًا قال عشر .

وطء الجارية  
المعيبة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن شاذان ، قالوا حدثنا علي  
ابن منصور الرازي ، قال : حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن يحيى ، عن  
الضحاك ، عن شريح ، في الخلية ، والبرية ، والبائن وألبته ، إن نوى ثنتين  
فثنتين ، زاد بن شاذان ، وإن نوى واحدة فواحدة ، وإن لم يكن له نية

الخلية والبرية



فهى تطليقة بائنة ، وهو خاطب إن شاء تزوجها في العدة .  
 أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرني المعلى ، قال : وأخبرني وكيع  
 أن جرير بن حازم حدثهم ، عن المقداد بن أبي فروة ، أن شريحاً قضى  
 لنصراني بالشفعة .

الشفعة  
 لنصراني

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى ، قال : أخبرنا خالد ،  
 عن داود بن أبي هند ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شريح ، أنه سئل  
 عن رجل قال لامرأته أنت طالق عدد النجوم : يكفيه رأس الجوزاء  
 حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
 حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن إبراهيم وشريح ،  
 قالوا في الرجل يطلق امرأته وهو مريض ، قالوا : ترثه مادامت في العدة .

طالق عدد  
 النجوم

قال إسماعيل : أخبرنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي هاشم  
 الواسطي ، عن إبراهيم ، وشريح ، أنه قال في رجل طلق امرأته واحدة ،  
 أو ثنتين ، فبانت منه فتزوجها رجل طلقها وتزوجها زوجها الأول ،  
 قالوا : هي عنده على ثلاث يهدم الزوج الثالث ولا يهدم الواحدة والثنتين .

طلاق  
 المريض

هدم الزوج

حدثنا الدوري قال : حدثنا أبو سلية موسى بن إسماعيل ، قال :  
 حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : كان  
 لي على رجل دين ، فخاصمته إلى شريح ، فقالت : إن لي على هذا ديناً ،  
 فإذا كان في الخلاء أقر ، وإذا كان في العلانية جحد ، ولي عليه بيعة فاحبسه  
 حتى أجيء ببيعتي ، وهذه بيعتي عندك ، فقال له شريح : اجلس حتى يجيء ببيعتك ،

الإقرار  
بالحق

فلما قمت دعائي ، فأقر لي بحقي ، فقال شريح : قد أقر لك بحقك ، فإن شئت حبسته ، وإن شئت تركته :

حدثنا العباس الدرزي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا عبد الواحد

ابن زيد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : بعث من رجل بغلا ،

فمكث عنده خمسة أشهر ، ثم خاصمني إلى شريح ، فقال : إني اشتريت من

هذا بغلا وإنه جرب ، فقلت ما كان يبغلي جرب ، فقال شريح : بينتك

أنه باعك هو وبه جرب ، وإلا أحلفته أنه باعه وليس به جرب ، فأحلفه

فخلف فألزمه البغل .

حدثنا محمد بن شاذان قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا شريك ، عن

سعيد بن مسروق ، عن المسيب عن شريح ، قال : النكاح بيد السيد

والطلاق بيد العبد .<sup>(١)</sup>

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا عبد العزيز

ابن أبي حازم ، قال : أخبرني مسلم ، مولى أبي الرجال ، قال قلت لسعيد

ابن مسيب : إنا أصحاب ركبان ، نأخذ من الرجل السلعة ثم نقيمها على

قيمة ، ثم أقول : ما ازددت فلي ، قال لا بأس بذلك ، فإن لم تجد إلا

ما أمرك فلم تبعه ، فأنت خائن .

قضية بيع  
معيب

نكاح السيد  
وطلاقه

نوع من البيع

(١) نكاح العبد : مسألة نكاح العبد مسألة خلافية فبعض العلماء لا يجوز له

نكاحا حتى ولو أجازاه السيد بل قال ابن حزم : إنه إذا تزوج بغير إذن السيد عالما

بالنهي الوارد في ذلك فعليه حد الزنا وهو زان وهي زانية ولا يلحق الولد في ذلك

واستشهد بأحاديث كثيرة أوردها في المحلى في كتاب النكاح وبعضهم يوقف نكاحه

على إجازة السيد وقد طعن ابن حزم في المحلى في الرواية المذكورة عن شريح فراجعه

حدثنا الصغاني؛ قال: أخبرنا معلى؛ قال حدثنا هشيم؛ قال: وأخبرنا  
يونس بن عبيد، عن عتبة بن مطرف، عن أبيه، أنه سمع شريحا: رخص  
في ذلك ولم ير فيه بأساً<sup>(١)</sup>.

حدثنا الصغاني، قال: حدثنا معلى، قال: حدثنا هشيم؛ قال:  
أخبرنا أبو حمزة قال: شهدت شريحا اختصم إليه رجلان، تبارى أحدهما  
من الآخر دابة إلى مكان معلوم، فرجع وليس معه الدابة؛ فقال له:  
دابتى، فقال: نفقت؛ قال: فقبل صاحب الدابة قوله وأخذ منه الأجر  
فبلغه بعد؛ أنه كان جاوز نفاصمه إلى شريح فضمنه قيمة الدابة.

ضمان من  
جاوز بالدابة

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث  
القاضي؛ قال: حدثني أبي، عن أبيه، معاوية، عن ميسرة، عن  
شريح؛ قال: تقدم إلى شريح رجلان يختصمان في جارية رعناء، فقال:  
للبايع بعث رعناء، قال: لا فقال: يا جارية ادنى، فدنيت، فقال: اجلسي،  
فجلست فقال لها: اعجني فعبجت الأرض، فالزم البائع الرد.

رد جارية  
رعناء

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية السريجي؛ قال: حدثني أبي، عن  
أبيه، معاوية، عن ميسرة، قال: قال شريح استقبل رجل على باب  
المسجد، فقال: أيها الشيخ كبرت سنك، ورق عظمك، واختلط عليك  
أمرك، وارثى ابنك، فقال شريح: لا أسمعهما من أحد بعدك، ثم التفت

---

(٢) رأى شريح هو رأى ابن عباس وكثير من التابعين، وكرهه الحسن  
والنخعي وطاوس.

فلم أر أحدا ، فدخل على الحجاج ، فقال : أيها الأمير : كبرت سني ،  
ورق عظمي ، واختلط على أمري ، فأعفني أعفني ، قال شرح : فخطر  
على قلبي أبو بردة بن أبي موسى ، فأشرت به ، ثم ذكرت سعيد بن  
جبير ، فقلت يكونان جميعا ، يتشاوران ، ثم خرجت من عنده ، فاستقبلني  
الشعبي ؛ فقال لي ما صنعت ؟ فقلت استغفيتيه ، فأعفاني ، وقال لي : أشر  
علي ، فأشرت عليه بأبي بردة بن أبي موسى ؛ فقال : ما منعك أن تشير بي ،  
فقال : دع أبا بردة يشتمني بها فإنه الحجاج ؛ فأول قضية قضى بها أبو بردة  
أخطأ فيها فعزل . وولى الشعبي .

استفتاء شرح  
من القضاء  
قضاء الشعبي

فلما أراد قتل سعيد بن جبير احتج عليه ؛ فقال : هل وليت أحدا  
من الموالى القضاء غيرك ؟

حدثني علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،  
عن معاوية ، عن ميمرة ، قال كان شريح إذا جلس للقضاء ينادي  
مناد من جانبه ، يا معشر القوم اعلموا أن المظلوم ينتظر النصر ، وأن  
الظالم ينتظر العقوبة ، فتقدموا رحمكم الله ، وكان يسلم على الخصوم .

جلوس شريح  
للقضاء

وحدثنا علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ،  
معاوية ، عن ميمرة قال : كان شريح يقول للشاهدين إذا جلسا ،  
يشهدان : إني لم أدعكما ولا إن قتما منعتكما وإنما أفضى بكما ،  
وأنا متق بكما فانقيا .

قول شريح  
لشهود

حدثني علي بن عبد الله السريجي ؛ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،

معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما ولاني عمر توجهت إلى  
الكوفة ، فاستقبلني القاضي الذي كان قبلي بالقادسية ، فقلت له :  
ما عندك ؟ فقال : أنا جالس منذ شهرين ما تقدم إلى أحد ، قال شريح :  
جئت فجلست فأول من تقدم إلى امرأتان تختصمان في هرة وجراء ، قضية في هرة  
فسألتهما بيعة فلم تكن ، فقلت لصاحبة الهرة سيبي الهرة على الجراء فإن  
هي قرت ودرت واستقرت فالجراء ، أجراها ، وإن هي هرت وفرت  
واقشعرت فليس الجراء أجراها ، فسيبها عليه فقرت ودرت ، فقضيت  
بها لصاحبة الجراء .  
وتقدمت إلى امرأتان تختصمان في كبة ، فسألتهما بيعة فلم تكن ،  
فقلت لتي في يدها الكبة ، على أي شيء كبيتها ، قالت : على جوزة ، قضية  
وقلت للآخرى على أي شيء كبيتها ، قالت على لقيمة ، فأمرت الحائك  
فدشر ، وكانت على جوزة ، فقضيت بها ، لصاحبة الجوزة .  
حدثنا عبد الله بن محمد بن زيد الخنفي ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ؛  
قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خلود عن محمد بن مولى عمار ؛ قال : بعث  
برد بن واشترطت أن يدشر أحدهما ، فإن نشرهما كليهما ، وجب عليه البيع ،  
فدشرهما كليهما فخاضته إلى شريح ، فقال شريح : إنما البيع عن تراض ،  
لك الرضى وليس له .  
حدثنا الخنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ؛ قال :  
حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثني مطرف الخزاز ، إن أباه سلف مولى

قضية في هرة  
وجراء

حيلة شريح في  
قضية

البيع عن  
تراض

لهند بنت أسماء في طعام كثير ، فأخذ بعضه فربح فيه ربحا كبيرا ؛ فقال  
لي : إنك قد ربحت على ربحا كثير ، فأقلني ما بقي ، وخذ رأس مالك ،  
ففعل ، فقال : الله أكبر ارتبت ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال شريح :  
إحسانك ومعروفه يفسد بيعه ، فأمضى ذلك وأجازه .

قضية أخرى

حدثنا الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله ؛ قال :  
أخبرنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شريح ، بينتك على الشرط .

البينة على  
الشرط

حدثنا الحنفى قال : أخبرنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا  
شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث قدامة بن جعدة جارية

لى شيياء فقلت أنا عليك فيها بالخيار خمسة عشر ، إن نقشت ، وقال :  
نعم فلما أتيت أهلى قيل لى : إنه لا يقضيك فى حق قلت : فإنى قد رجعت

ففىها فجأنى رسوله ؛ فقال : قال لك قدامة : أرسل بالجارية إن لم تكن  
نقشت فىها فأخبرتها ، فمأقنى رسوله إلى شريح وقدامة فى السجن ، فقصصت

قضية بيع  
بختيار عند  
شريح

عليه قصتى ، فقال : قد أقررت بالبيع فبعتك على أنه جعل لك الخيار  
قلت رسوله الذى أرسله إليك يشهد ؛ فقال : أنشهد؟ قال : لا ، فقال :

ادفع إلى الرجل بيعه ، قلت إنه لا يقضينى الثمن ، قال : حقك حيث  
وضعت ، قلت : خذ لى كفيلا منه إلى أجل ، قال : لا حقك حيث وضعته ؛

قلت : والله لا أعطيه أحدا ، وإن قضيت على ، فقال لجلوازه : اذهب  
بهذا إلى قدامة ، إلى السجن ، فاستحلفه بالله إنه لم يجعل هذا بالخيار ،

فإن حلف فاجعله معه فى السجن ، أو ادفع إليه الجارية ، فذهب إليه ،

خلف ، فدفعت إليه الجارية .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا أبو وهب ، عن عبد الله بن زيد ، ومحمد بن عمرو ، عن شريح أنه أجاز شهادة أقطع اليد والرجل من سرقة ، فسأل عنه فأتني عليه خيرا ، فقال له : أنجز ، وأنا أقطع ؟ قال : نعم وأراك لهذا أهلا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا سفیان ، عن يزيد بن أبي زياد ؛ قال : حدثني رجل أدرك شربحا قضى في المرأة إذا مات عنها زوجها ، فقال : لها ما أغلقت عليه بابها إلا سلاح الرجل ومتاعه .

وكان ابن أبي ليلى يحمل الدار ، والخدم ، والرجل . وقال سفیان : وأعجب إلينا أن يكون نصفين .

قال أبو بكر اختلف الناس فيمن ولي قضاء الكوفة بعد شريح ؛ فقال علي بن محمد المدائني : استقضى علي بن أبي طالب عليه السلام على الكوفة محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني ، فاشترى رجل عبدا من أرض العدو ، فأخذه رجل ، وقال : عبدي وأنا أخذه بالقيمة ، وخاصة ، إلى محمد بن يزيد ، فلم ير له حقا ، وقال شريح : المسلم برد على المسلم بالقيمة ، فعزل علي محمدا ، ورد شربحا على القضاء .

وأخبرنا اسماعيل ابن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سليم ، أن جارية أسرت

شهادة مقطوع  
في السرقة

متاع المرأة

من استقضى  
بعد شريح

فاشترها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبها إلى شريح ، فقال : المسلم

أحق من يرد على أخيه ، قال : إنها قد ولدت ، قال أعتقها قضاء الأمير ،

وإن كان كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ، فقال رجل لهذا أعلم بعو بص

القضاء من ابن خليفة بكذا ، قال : رجل كان ربما قضى بالكوفة .

قال أبو بكر ، يزيد بن خليفة من أصحاب ، بن مسعود .

حدثنا محمد بن اسحق الصغاني ، قال : سألت يحيى بن محمد بن مطيع

ابن طالب بن زيد بن خليفة عن كنية زيد بن خليفة ، فقال أبو الحماس

ومات وخلف ألف عبد .

وأخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا

ابن أبي زائدة عن اسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد بن زيد بن خليفة

قال : كتبت بكت أبي الدرداء فكتبت إليها ، والله ما كنت أبالي إذا كنت

مؤمنا أسود كان أم أحرر في التزويج .

وقال أبو حيان الرشادي ؛ عن الهيثم بن علي ، قال : لما قدم علي

عليه السلام الكوفة ولى سعيد بن نمران الهمداني ، ثم عزله ، وولى

مكانه عبدة السلمي ، ثم عزله وولى شريحا .

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ؛

قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن اسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد

ابن زيد بن خليفة ؛ قال : كتبت بكت أبي الدرداء ، فكتبت إليها

والله ما أبالي إذا كان مؤمنا أسود كان أو أحرر يعني في التزويج .

قضاء

ابن خليفة

الازواج

قضاء الكوفة



ورأيت في كتاب محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الهيثم بن عدي ،  
عن ابن عباس ، عن الشعبي ، أن شريحا استقضى بعد أبي قررة الكندي ،  
فقضى سبعا وخمسين سنة ، إلا أن زيادا أخرجه إلى البصرة واستقضى  
مسروق بن الأجدع سنة ، ثم قدم شريح ، فأعاده حتى أدركه ، فلم يقض  
في الفتنة ، وفي زمن بن الزبير ، قعد في بيته ، فاستقضى ابن الزبير سعيد  
ابن نمران الهمداني فقضى ثلاث سنين ، ثم استقضى عبد الله بن عتبة  
ابن مسعود ، فلما قتل ابن الزبير أعيد شريح على القضاء ، وقال أبو حسان  
لما ولي على الكوفة عبد الله بن مطيع ، من قبل ابن الزبير ، أقر شريحا  
فلما غلب المختار أقره ؛ فقال الشيعة : هذا عثمانى شهد على حجر ، فعزله  
وولى مكانه عبد الله بن مالك الطائي .

ثم قدم عبد الملك الكوفة فولى شريحا ، ويقال بل ولي بشر بن مروان  
فولى بشر شريحا .

وقال أبو هشام الرفاعي لما جالس شريح عن القضاء أيام ابن الزبير  
ولى ابن الزبير عبد الله بن زيد الحطمي ، فاستقضى سعيد بن نمران الناعطي ،  
وكان كاتب علي بن أبي طالب ، ثم ولي عبد الله بن مطيع ، فعزله سعيد  
ابن نمران ، واستقضى عبد الله بن عتبة ، فلما قدم عبد الملك النخيلة  
سنة اثنين وسبعين ؛ قال : ما فعل شريح العراقي ؟ قيل حتى قال : علي به ؛  
فجاهه ، فقال : ما منعك من القضاء ؛ فقال : ما كنت لأقضى بين اثنين في  
فتنة ؛ قال : وفقك الله ، عد إلى قضائك ، فقد أمرنا لك بعشرة آلاف

درهم ، وثلاثمائة جريب ، فأخذها بالفلوجة وقضى إلى سنة ثمان وسبعين .

وفاة شريح ويقال : إن شريحا توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وثمان سنين .

فأما مسروق بن الأجدع ، فإنه توفي في سنة ثلاث وستين فيما ذكر

وفاة مسروق

أبو نعيم : وقد قيل إن شريحا كان يستخلفه على قضاء الكوفة إذا خرج

مع زياد إلى البصرة .

حدثنا أبو بكر الرمادي : قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

مسروق  
لا يأخذ رزقا  
على القضاء

شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن قير امرأة مسروق : قالت : كان

مسروق لا يأخذ على القضاء رزقا .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن

الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان مسروق لا يأخذ على

القضاء أجرة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثنا أبو صالح الحكم

ابن موسى : قال : حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن محمد بن الميسر ،

عن أبيه ، وعن أشياخه ، قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجرا .

حدثنا أحمد بن موسى الخزاز ، قال : حدثنا حسن بن الربيع ، قال :

حدثنا ربيع ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن محارب ، عن الشعبي ، أن

كاسة لمسروق

مسروقا قال لأن أفضى يوما فأقول فيه الحق أحب إلى من أن أربط سنة

في سبيل الله .

## عميدة السلماني

وأما عميدة السلماني فإن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي حدثني ؛ قال :

حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن محمد بن سليمان ، عن عميدة السلماني ، قال :  
قال علي : اقضوا كما كنتم تقضون ، فإنني أكره الإختلاف حتى يكرن للناس  
جماعة ، إن أموت كما مات أصحابي ، فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون  
عن أبي بكر .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عميدة ، قال : أرسل علي إلى  
وإلى شريح ، اقضوا كما كنتم تقضون فإنني أبغض الإختلاف .

أموات  
الأولاد

وحدثني أبو بكر الأعمش حفص بن عمر ، قال : حدثنا سيف عميد الله  
الجرمي ؛ قال : حدثنا سرار بن محسن ، عن أيوب ، عن محمد عن عميدة  
قال : قال علي : اقضوا في الفتنة ، كما كنتم تقضون في الجماعة ، حتى يكون  
الأمر لي أو علي .

وأخبر أبو صالح زاج قال : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندي ،  
عن أبي عوانة ؛ قال : حدثني المغيرة ، عن الشعبي ، عن عميدة ؛ قال :  
سمعت عليا عليه السلام يخطب ؛ فقال : إن عمر شاورني في أموات  
الأولاد ، فاجتمع رأيي ورأيه ، علي أن يعتقن ، فقضى عمر بذلك ، ثم  
ولى عثمان فقضى بذلك حياته ، ثم وليت فرأيت أن أرقهن فقال له عميدة

رأى عدلين في الفرقة<sup>(١)</sup>.

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا محمد بن حسان السهلي ؛ قال : حدثنا

هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال . كنت أجالس

شريحاً ، فربما أرسل إلى عبيدة يسأله ، فقلت : من عبيدة هذا ؟ قالوا هذا

رجل من بني سلمان ، من أجرأ الناس على الفنيا فأتيته فإذا هو أجبن

الناس عما لا يعلم .

حدثنا جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا

ابن المبارك ، عن الفضل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، أن شريحاً أتى

في هذا فأرسل إلى عبيدة يسأله عن رجل أهدى إلى رجل ، وقد مات ،

فقال : إن كان هذا يوم أهدى له حياً فهو له ، وإلا فإن الميت لا يهدى

إليه ثمرد إلى المهدي .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سائبان ، عن أيوب صاحب

البصرة ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد عن عبيدة ،

أنه صلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين ولكنه لم ير النبي

عليه السلام .

حدثنا علي بن عبد العزيز الوراق ؛ قال - حدثنا أبو نعيم ؛ قال : حدثنا

سعيد أخو ابن حرة ؛ قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن عبيدة ؛ قال :

يعني ابن أروى ، عن عمر مائة قضية في الجدد .

(١) كذا بالأصل ورواية عبد الرزاق في مصنفه قال عبيدة فقلت له فرأيك

ورأى عمر في الجماعة أحب إلى من رأيك وحدك في الفرقة قال : فضحك علي .

عبيدة والفتيا

لاهدية للميت

عبيدة لم ير الرسول

القضايا في الجدد

قال كان عبيدة عريف قومه .

وأخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : حدثنا ابن شريح وعبيدة  
إدريس ، عن عمه ، عن الشعبي ، قال : قال لي : ألا أخبرك عن القوم  
كأنك شاهدتهم ؟ كان شريح أعلم بالقضاء ، وكان عبيدة يوازي شريحا  
في الفضاء .

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن محبوب ، قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زياد ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن محمد بن سيرين أن قوما  
أتوا عبيدة ، يختصمون إليه ليصلح بينهم ، فقال لا حتى تؤمزوني كأنه  
يرى الأمر شيئا ليس للقاضي ولا غيره .

قال أبو بكر : وهو أبو عبيدة بن قيس ، وقالوا عبيدة بن عمر ، وقالوا  
عبيدة بن قيس بن عمر ، ويكنى أبا مسلم ، ويقال أبو عمرو .

أخبرت عن إسحق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن أبي زيد المرادي عن  
عبيدة ، لما حضره الموت دعا بكتب له فيها علم ، فأنى بها فغسله بالماء .  
قال إسحاق أبو زيد المرادي ، هو النعمان بن قيس ، أخبرت عن أبي داود ،  
عن شعبة ، عن أبي حسين ، قال أوصى عبيدة أن يصلي عليه المختار ،  
فبادر فصلى عليه .

أخبرت عن ابن علية ، عن ابن عوف ، عن ابن سيرين ، قال : لما  
ذكر عبيدة السلمي بهذا الرأي استدركت الحديث عنده حتى أتيت علي  
ذكر زيد الناسي ، فقال : عبيدة كان في باحة الكون ، ولم يكن بخير  
الناس ولا شرهم ، ولا يبعثه الله إلا مع الناس يوم القيامة .

وحدثه إبراهيم بن إسحق بن صالح ، قال : حدثنا ابن الوليد ، قال :  
صلاة عبيدة  
خلف زياد  
( ٢٦ - ٢ )

حدثنا محمد بن طلحة ، عن الهجيج بن قيس ، قال : صلى زياد وخلفه عبيدة ،  
 فلما سلم قال : لا إله إلا الله ، رفع صوته ، فقال عبيدة : ماله لعنه الله نعاراً بالبدع !  
 وحدث به معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن  
 أبي البختری ، أن مصعباً فعل ذلك ، فقال عبيدة : ماله قاتله الله إنه لنعار بالبدع  
 أخبرنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن عون ،  
 عن محمد ، قال : قلت لعبيدة : أكتب ما أسمع منك ؟ قال : لا ، قلت : فإن وجدت  
 كتاباً أقرأه عليك ؟ قال : لا .

عبيدة لا يموت

أخبرت عن أبي الوليد ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : دخلت  
 على شريح ، وعنده عامر ، وإبراهيم بن عبد الله فسألته عن فريضة امرأة  
 منا تركت زوجها ، وابنها ، وأحباها لأمها ، وجدها ، فقال : هل من أخت ؟  
 قال : لا ، قال : للبعل الشطر ، وللأم الثلث ، فجهدت أن يجيئني ، فلم  
 يجيئني إلا بذلك .

عبيدة يفنى  
في ميراث

فقال إبراهيم وعبد الرحمن وعامر : فما جاء أحد بفريضة أغفل من  
 فريضة جئت بها ، قال أبو إسحاق : فأثبت عبيدة ، وكان يقال ليس  
 بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة ، والحارث ، وكان عبيدة يجلس  
 في المسجد ، فإذا وردت على شريح فريضة فيها جد دفعهم إلى عبيدة  
 ففرض فيها ، فسألته عنها ؛ فقال : إن شئتم أنبأتكم بفريضة عبد الله بن مسعود  
 في هذه ، وأنا شاهد ، جعل للزوج النصف ستة أسهم ، وللأم ثلث ما بقي من  
 رأس المال ، وللأخ سهم ، وللجد سهم ، قال أبو إسحاق : الجد أبو الأب .

### عبد الله بن عتبة بن مسعود

فأما عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فإن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

أخبرني أن حمزة ، وفضلا ابني عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة  
ابن مسعود حدثاه ؛ قالوا : حدثتنا (حديث) أم عبد الله بنت حمزة بن  
عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جدتها ، وكانت أم ولد ، قالت : قلت  
لسيدي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟  
قال : أذكر أني غلام خماسي ، أوسداسي ، أجلسني النبي عليه السلام في  
حجره ومسح علي وجهي ، ودعاني ولذرتني بالبركة .

الرسول  
يدعو لعبد الله  
ابن عتبة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون ؛  
قال سمعت جدي أم أبي ، واسمها عبيدة وتكنى أم عبد الله ، وهي بنت  
حمزة بن عبد الله بن عتبة ، تذكر عن أمها ، عن جدها ، عبد الله بن عتبة ،  
أن رسول الله صلى الله وسلم أقمده في حجره ، ومسح علي رأسه .

وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ، قال : عن أبيها ، عن  
جدها عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقمده في  
حجره ، ومسح علي رأسه ، وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ،  
قال عن أبيها ، عن جدها ، بلغني عن ابن أخي رشد بن عبد .

وحدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،  
عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عبيدة ، عن عمه ، عن أبيه أن عمر  
سئل عن الأمة وابنتها<sup>(١)</sup> يجمعهما رجل فقال : ما أحب أن أشرك فيهما .

قال الزهري : قال عبيد الله : قال : إني كنت أحب أن يكون من  
عمر في هذا أشد منه .

الأمة وابنتها  
يجمع بينهما

(١) الجمع بين الأمة وابنتها بملك اليمين هو مذهب ابن عباس أيضا ؛ وكان  
يقول : لا تحرمهن عليك قرابة يدينهن : إنما يحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن .  
وفي رواية : فقال عمر : أحب أن يجهزهما جميعا .

وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا سعيد بن داود ، قال :  
حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا أبو حصين ، قال ، كتب ، يعني ابن الزبير  
إلى عبد الله بن عتبة ، أن الأسود بن زيد شهد عندي أن معاذاً أعطى  
المال السكلاة فاقض به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني أبي عن بكر بن عياش  
عن أبي حصين ، قال : كنت عند عبد الله بن عتبة ، فأتاه رجلان يختصمان  
في لآله في يد أحدهما ، وأقام كل واحد منهما البيعة أنها له ، فقال  
عبد الله : هي للبتملك يعني المالك الأول .

ميراث  
السكلاة

وقرأ علينا اسماعيل بن إسحق القاضي حديث حماد بن زيد ، عن  
سليمان بن حرب ، عن حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : أتى عبد الله  
ابن عتبة في رضاع صبي ، فقضاه في مال الغلام ، وقال : لولم يكن له مال  
لا لزمتهك ألا ترى (وعلى الوارث مثل ذلك)

نفقة الرضاع

وعن محمد شهدت عبد الله بن عتبة ، فأتاه قوم يختصمون فجعلوا يقصون  
عليه ولا يفهم ، فانطلق رجل يكتب فيكتب فكهة بنت سميان المتوفاة ،  
فلان بن فلان بن سميان أخوها لأبيها ، وفلان بن فلان بن سميان أخوها  
لأمها وأبيها ، فلما قرأه فهم ، فقال : حدثني الضحاك بن قيس : قال : كتب  
إلينا عمر بن الخطاب زمن طاعون عمواس وكانت القبيلة بموت حتى يرثها  
أحدهم في النسب ، إذا كان من قبل الأب سواء بينوا ، فبنو الأب  
أحق ، وأبهم كان أقرب في باب الحق .<sup>(١)</sup>

ميراث  
من اشتبه  
في تاريخ  
وفاتهم

(١) ميراث من اشتبه أمرهم في الوفاة على هذا النحو هو قول جمهرة العلماء  
وذهب ابن أبي ليلي إلى أنه يرث بعضهم من بعض إلا بما ورث كل من مال  
صاحبه ونقلوه عن علي وابن مسعود والمنقول في الأصل هو مذهب أبي بكر ،  
وهو الذي أمر به زيد بن ثابت يوم اليمامة ، فورث الأحياء من الأموات ، ولم  
يورث الأموات بعضهم من بعض ، وهذا المنقول عن علي في قتلى الجمل وصفين



أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛  
الاجير ضامن قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن خالد ، عن عبد الله بن عتبة ؛  
قال : الاجير ضامن لما استودع ، مضمون له أجره .

الجد أب حدثنا الرمادي قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن فرات  
الفراق ، عن سعيد بن جبير ، قال : كتب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أن  
أبا بكر جعل الجد أبا .

أبو بكر أخبرني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : حدثنا الحسن  
ابن فرات الفراق ، قال : حدثني أبي عن سعيد بن جبير ، قال : قرأت كتاب  
ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « لو كنت متخذاً خليلاً عند ربي لاتخذت أبا بكر ، ولكن أخي  
وصاحبي في الغار » .

وصية الصغيرة حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد قال ، حدثنا سفيان ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن عتبة ، أنه أتى في جارية صغيرة أوصت ،  
فجعلوا يصغرونها ، فقال : من أصاب الحق أجزأه .

المرأة ترضع ابنتها من زوج آخر برضاء الزوج وحدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان  
الشيبياني ، عن ابن عتبة بن مسعود ، وهو قاضي الكوفة ، أن امرأة  
تزوجت ، ولها ابن فأرادوا أن ترضعه ، فنهها زوجها ، أن ترضعه ،  
ف رأى عبد الله بن عتبة ألا ترضعه إلا إن شاء زوجها ، وقضى بذلك للزوج  
حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبيد ، عن سفيان ، عن أبي  
الزعراف ، عن عبد الله بن عتبة أن قوماً غرقوا جميعاً فورث بعضهم من بعض .  
أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثني عبيد بن يعيش ، قال :

حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ؛ عن الزهري ،  
عن السائب عن ابن يزيد ، قال : كنت أعشر مع عبد الله بن عتبة زمن  
عمر ، فكان يأخذ من أهل الذمة أنصاف عشور أموالهم .

عشر أموال  
أهل الذمة

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال :  
حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن وقاص ، قال : سمعت  
عبد الله بن عتبة يقول : شر النكاح نكاح السر ، وشر البيع بيع السر .  
وعن محمد ، قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة رجل حكم بين اثنين  
فتكلم أحدهما ، فقال : نرد حكمك ، وأنت أسعد بذلك .

شر النكاح  
والبيع

وقال رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية غلام حقروه وصغروه ؛ فقال  
من أصاب الحق أجزناه .

وعن محمد ، قال : كنا عند عبد الله بن عتبة ، وبين يديه كانون ، وعليه  
جر ؛ فجاء رجل يساره ، فقال له عبد الله : إن لي إليك حاجة ؛ قال :  
ما هي ؟ قال : تضع أصبعك في هذا الجمر ، فقال : سبحان الله ! قال :  
تبخل على بأصبع من أصابعك في دار الدنيا ، وتسألني جثمانك في نار  
جهنم ؟ فظننا أنه كلبه في شيء من أمر الحكم .

ابن عتبة  
والقضاء

### عبد الرحمن بن أبي ليلى

وقد قيل إن عبد الرحمن بن أبي ليلى استقضاه الحجاج لما قدم من  
الكوفة قبل أبي بردة (بن أبي بردة) بن أبي موسى .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن رجاء بن سلمة ، عن أبيه ،  
عن قيس بن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج الكوفة وولى عبدالرحمن  
ابن أبي ليلى القضاء قال له حرشب بن يزيد بن زريق : إن أردت أن  
تري أبا راب فول هذا ؛ فمزله .

سعيد بن  
جبير يجلس  
مع ابن أبي  
ليلى

حدثني أبو قلابة ؛ قال : حدثني رجاء بن سلمة ؛ قال : حدثنا أبي ، عن  
قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج العراق استعمل  
عبدالرحمن بن أبي ليلى على القضاء ، ثم عزله واستعمل أبا بردة بن أبي موسى ،  
وأقعد معه سعيد بن جبير قال أبو بكر : وآل عبدالرحمن بن أبي ليلى  
يلسبون إلى أحيحة بن الجلاح ، ويكنى عبدالرحمن بن عيسى .

ابن أبي ليلى  
يقتل مع ابن  
الاشعث

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن زياد الثقفي ، عن أخيه ،  
يحيى بن زياد قال : قرأت في ديوان الحجاج فيمن قتل مع ابن الأشعث (١)

(١) كان ابن أبي ليلى ، مع ابن الأشعث (عبدالرحمن بن محمد) في معركة  
دير الجماجم ، وكان يخطب الجند من القراء ، وقال فيهم كلمته العظيمة التي ذكرها  
الطبري في تاريخه في حوادث سنة ثلاث وثمانين من الهجرة ، ومنها ديامعشر القراء  
إن الفرار ليس بأحد من الناس أقبح منه بكم ، إنى سمعت عليا رفع الله درجته في  
الصالحين وأثابه أحسن ثواب الشهداء والصديقين ، يقول يوم لقينا أهل الشام: أيها  
المؤمنون إنه من رأى عدواً يعمل به ومنكر أيدعي إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ  
ومن أنكر بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ، ومن أنكر بالسيف فتكون  
كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى ، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى ونور من  
قلبه باليقين فقاتلوا هؤلاء المحالين المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحق فلا يعرفونه  
وعملوا العبدوان فليس يتكرونها . . . الخ وكذلك كانت يقول سعيد بن جبير ،  
وأبو البختري الطائي ، راجع الطبري تفصيل معركة دير الجماجم وما تلاها حتى مقتل  
ابن الأشعث .

عبدالرحمن بن أبي ليلى مولى الأنصار .

### أبو بردة بن أبي موسى

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، عن سليمان بن أبي شريح ، قال : ولى الحجاج  
أبا بردة بن أبي موسى ، عامر بن عبدالله بن قيس .

حدثني عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ، عن  
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ؛ قال : أتاه رجل فقال أيها  
القاضي كبرت سنك ، ورق عظمك ، وقل فهمك وارتشى ابنك ، فدخل  
على الحجاج ، فقال : أيها الأمير اعفني ، قال : لم ؟ قال كبرت سني ،  
ورق عظمي ، وارتشى ابني ، فعزله ، وولى أبا بردة بن أبي موسى ، وأقعد  
معه سعيد بن جبير .

شريح يستعفي  
الحجاج من  
القضاء

أخبرت ، عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن الهيثم بن عدي ، عن أبي بردة  
قال : اسم أبي بردة بن عبدالله بن قيس : عامر بن عبدالله بن قيس ،  
قتل يوم اليمامة ، وسمى أبو بردة بن أبي موسى عامراً ، باسم عمه .

فزع المداثني أن الحجاج قال : لا دعوز رجلا لا يعرفه الناس ابن عامر  
ابن عبدالله ، فقام أبو بردة بن أبي موسى وإنما كناه أبوه أبا بردة لأن  
الفرق كساه بردين ، فلما رآه أبوه قال : أنت أبو بردة ، وكان أبو موسى  
استرضع له في بني نعم في آل الفرق .

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى  
ابن معين ؛ يقولان : اسم أبي بردة بن أبي موسى : عامر .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النيرى ، عن أحمد بن معاوية ؛ قال :  
كان عمر بن السائب بن الأقرع الثقفي ، وأبو بردة بن أبي موسى في الحمام ،  
فتفاخروا ، فلطمه عمر ، فأمر غلامه فشججه ، فتنافر قيس واليمني ، ثم  
اصطلمحوا ، فقال عتيبة الأسدي :

ابن أبي بردة  
يفأخر

لا يضرب الله اليمين التي لها بوجهك يا ابن الأشعري ندوب  
تناولها من قيس عيلان ماجد طويل نجاد السيف غير هيوب  
فما أمان حدث أمك في الضحى ولا من يزكها بظهر مغيب  
وأنت امرؤ في الأشعريين مقاتل وفي البيت والبطحاء أنت غريب

وأخبرني محمد بن خلف أبو بكر الحداد ؛ قال : حدثنا هيثم بن عدي ؛  
قال : حدثنا عبد الله بن عباس المشرف ، والهمذاني ، عن أبيه ؛ قال : دخل  
أبو بردة بن أبي موسى إلى معاوية ؛ فقال : إن عتيبة الأسدي آذاني  
وهجاني ، وطردي كل مطرد ؛ فقال له معاوية : ماذا قال ؟ قال :

معاوية  
وأبو بردة

« تنحى عن البطحاء لست من أهلها »

فقال صدق ؛ أنت رجل من أهل اليمن ، مالك والبطحاء ؟ قال إن  
أبي هاجر إلى البطحاء ، ومن هاجر إلى أرض فهو منها ، قال : ما أعلم عليه  
في هذا شيئاً ، هل قال غير هذا شيئاً ؟ قال : نعم ، قال :

من هاجر إلى  
أرض فهو  
منها

وما أنا من حدث أمك في الضحى ولا من يزكها بظهر مغيب

قال وما عليه إلا يزكها ؛ فإنك تصيب غيره ؛ هل قال غير هذا ؟  
قال : لا أفينهب سفري خائباً ؛ قال معاوية ؛ فما قال لي أسد ؟ قال :

وما قال لك ؟ قال :

معاوى إننا بشر فأصبح فلسنا بالجبال ولا الحديد  
أخذتم أرضنا فجردتموها فهل من قائم أو من حصيد  
فهيها أمة ذهبت ضاياعا يزيد أميرها وأبو يزيد

قال فكما صنعت به . قال : هل لك أن ترفع أيدينا فندعو عليه ؟ قال :  
لو أردت هذا دعوت عليه في بيتي . ولم أرحل اليك مسيرة شهرين :

أخبرت عن يعقوب الحضرمي ، عن أبي عوانة ، عن مهاجر ؛ قال  
كان أبو وائل وأبو بردة ، على بيت المال ،  
وقال أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة .

فذكر العباس بن محمد السامعاني عن علي بن الصباح ، عن هشام  
ابن الكلبي ، قال سمعت غير واحد قال : قاسم الأفسر الأسدي امرأته إلى أبي بردة  
فقضى لها ، فقال :

قل لأبي موسى على نأى داره رميت أبا موسى بداهية الدهر  
رميت بعضو من لؤى بن غالب ففعلك في تيار ذي حدث غمر  
أليس عجيبا لم ير الناس مثله أخو أشعر يدعي ليحكم في الأمر  
وهل كنت إلا فقع وفاع بقرقر حليف رباع لا يرش ولا يبرى  
فأصبحت قياد الجيوش كأنما يرى بك فينا حاجبا أو بني بدر

أخبرني أبو ابراهيم الزهرى ، قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زياد ، قال حدثنا النعمان بن بشير ، قال : خاصمت إياسا إلى أبي بردة

قضية في  
متاع الزوجة

وكانت امرأة توفي عنها زوجها، وترك متاعا كثيرا في البيت ، قال : وكان أبو بردة قال : ما كان في بيتها وعلى عقدها ، فهو لها ، قلت : أصلحك الله إن صاحبنا كانت تتخرج من الكثير ، وأنه جعل جل ماله في المتاع والآنية ، وهذا المقر ، فقال أبو بردة : ما أقامت عليه البيعة ، أنه جعله لها فهو لها وماسوى ذلك ميراث .

مصنف  
أبي بردة

حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردابنه ، قال رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة ومعه المصحف لا يكاد يفارقه .

### سعيد بن جبير يكنى أبا عبد الله

شهادة ابن عمر  
لسعيد بن جبير

كذا أخبرني أحمد بن زهير ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ربيعة ابن كلثوم ، عن أبيه : قال : قات سعيد بن جبير ، يا أبا عبد الله .

وحدثني أحمد أيضا ؛ قال : أخبرنا ابن الأصفهاني ، قال : حدثنا يحيى ابن يمان ، قال : حدثنا علي بن أسلم المنقري ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عمر سئل عن فريضة ، فقال : سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم مني .

الحجاج  
وسعيد  
ابن جبير

حدثني أبو البختری العنبري ، قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن عبد الملك ابن أبجر ؛ قال : دخل سعيد بن جبير على الحجاج ، فقال : أنت شقي ابن كسير ؛ فقال : أنا سعيد بن جبير ؛ قال : لني قاتلك ؛ قال : قد أصابت أمي إذا اسمي

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا سليمان بن أبي شيبخ ؛ قال :  
حدثني سليمان بن زياد ، عن أخيه يحيى بن زياد ؛ قال : قدم سعيد بن  
جبير في شعبان فقتله ، ومات الحجاج في شهر رمضان ، يعني سنة خمس وستين  
حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حرب ، عن  
واصل بن سليم ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، قال : قتل سعيد بن  
جبير ، وهو ابن تسع وأربعين .

حدثني عبد الله بن أحمد ، عن هيثم بن خارجة ، عن جرير ، عن  
واصل ، عن عبد الملك بن سعيد مثله .

وقال : مات أبو بردة في سنة أربع ومئة .

وقال ابن عيينة ، قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة : كم أنى لك ؟  
قال : أشدان <sup>(١)</sup> يعني أربعين وأربعين .

الإشدان

وحدثني أحمد بن زهير ؛ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يقال إن  
أبا بردة مات سنة ثلاث ومئة .

أبو بردة

حدثني عباس الدوري ؛ قال : حدثني أبو يحيى الحماني ، قال : حدثنا  
يزيد أن أبا بردة كان يقضى في داره .

يقضى في

داره

وقد اختلف في القاضي بعد أبي بردة ؛ فأخبرني أحمد بن زهير ، عن  
سليمان بن أبي شيبخ ؛ قال : ثم عزله الحجاج ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ،

(١) يشير إلى قوله تعالى : حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة .



وكذا أخبرني عبدالله بن الحسن ، عن النخعي ، عن أبي داود ، عن سليمان  
ابن معاذ ، عن أبي إسحاق ، أن الحجاج عزل أبا بردة ، وجعل أخاه مكانه .  
وحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثني الأحمسي ، قال : حدثنا عبد السلام  
ابن حرب ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، قال : أتيت الشعبي ، فسألته  
عن شيء ، فقال أنت أبا بكر بن أبي موسى ، وهو يومئذ قاض .

### عامر بن شراحيل الشعبي

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا جرير ،  
عن مخيرة ، قال : استقضى عامر الشعبي في إمارة عمر بن عبد العزيز فشكى  
وأخبرني أحمد بن سليمان بن شبيح ، قال : ثم استقضى عمر بن عبد العزيز  
عامر الشعبي ، وقد ذكر المدائني ، عن اسماعيل بن مجالد ، عن أبيه ، أن  
الحجاج جعل الشعبي مكان أبي بردة وقال أبو حسان ، عن عبد العزيز بن  
أبان مثل ذلك .

وقال ابن سعيد ، عن الهيثم بن عدي ، أن أبا بردة قضى ثلاث سنين ،  
ثم استعفى الحجاج فأعفاه ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ، فلم يزل قاضيا ،  
حتى ولى عمر بن عبد العزيز .

قال الهيثم حدثني عبدالله بن عباس ، قال استقضى عبد الحميد بن عبد الرحمن  
ابن زيد بن الخطاب عامرا الشعبي ، فأمر عمر بن عبد العزيز فقضى سنة ،  
ثم استعفاه فأعفى .

الحجاج  
يستعفى  
الشعبي

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا إسحاق بن منذر  
قال : حدثنا هارون بن أبي الطيب ، عن رجل ، قال أرسل الحجاج ابن  
يوسف إلى الشعبي يستقضيه فجعل الريش في لحيته ولعب بالشطرنج .  
وقد ذكر أن ابن هبيرة ولاء القضاء فيما ذكره أبا معمر عن ابن عيينة ،  
عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : قال لي هبيرة حين ولاني القضاء :  
أحب تقطن عندي ، قال : قلت بالنهار الفصل ، وبالليل السمر ؛  
أفردني لأحدهما .

حدثني محمد بن سهل الضريبر المقرئ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن  
سليمان أبو النعمان الحضرمي ، قال : حدثني الأشجعي ، عن مالك بن مغول  
عن أبي حصين ، قال : كنت عند الشعبي يعني في مجالس القضاء فجاءه  
خصمان ، فقال لي : قل فيما يقول هؤلاء ؛ فقلت : لا أقول ، فأقبل يقضي  
بينهما ؛ قال : ما أدري ؛ أصبت أم أخطأت ؛ ولكن لم أكن لغير الله  
أرغب في غير هذا المجلس .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا  
أبو عوانة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : جاء سائل من السؤال الذين  
يكونون في المسجد ، إلى عامر ؛ وهو قاض ؛ فقال : إنك ظلمتني ، قال :  
بأي شيء ؟ قال جلست في المجلس الذي كنت أجلس فيه ، قال : عامر  
هذا مجلس شريح الذي كان يقضى فيه ، فأنا أحق به .  
حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمرو ، قال :

الشعبي  
وسائل  
في المسجد

القضاء  
لايستغنون  
عن العلماء  
في مجلس  
القضاء

حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، فقضى بين اثنين  
فبصر به ، فرجع إلى قولي ، قال سفيان : كانت القضاء لا تستغنى أن يجلس  
إليهم بعض العلماء ، يقومهم إذا أخطئوا .

شهادة اليهودي  
على النصراني

أخبرنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن  
سفيان ، عن عيسى بن أبي عزة ، قال : شهدت الشعبي أجاز شهادة  
نصراني على يهودي ، أو يهودي على نصراني .

الاقرار  
والبيئة

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا أيوب بن هاني بن أيوب الجعفي ،  
قال : حدثنا أبي ، قال : كان لي غلام ، وكانت له امرأة حرة ، وكانت له  
بنت من غيره ، فادعى أولياء الجارية أن غلامي قطع أذن الجارية ،  
فقدموني إلى الشعبي ، فسأل الغلام : فأقر ، فقال لهم : بئسكم ، ولم ير  
إقرار الغلام شيئا .

الحدف في  
المسجد

أخبرنا حفص بن جعفر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن  
ابن شبرمة ، قال : رأيت عامراً أقام على رجل الحدف في المسجد .

قذف النصراني  
للمسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الخزرمي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ؛ أن الشعبي  
أتى بنصراني قذف مسلماً ، وقذف المسلم النصراني ، فجلد النصراني للمسلم  
مائتين ، ولم يجلد المسلم للنصراني شيئاً ، وقال فيك أعظم من ذلك الشرك

حلف  
النصراني

أخبرنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا عميد الله بن موسى ،  
قال : حدثنا إسحاق بن ميسرة بنو الغصين ، قال جاء مسلم بنصراني إلى الشعبي

فقال النصراني : أنا أحلف ، فقال الشعبي : اذهب فادخله البيعة ، ثم  
أحلفه بما يحلف به أهل دينه ، فأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ،  
قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسن بن صالح بن عيسى  
ابن أبي عزة ، قال : كان الشعبي يسأل الشاهد أن يجيء بمن يزكيه ، قال  
لم يزل ذلك بعد .

تزكية الشهود

قال : وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم يأتية من القاضي .  
حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمرو ،  
قال : حدثنا شريك ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي ، أنه قال يستحلف  
الرجل مع شاهديه .

الكتاب  
المختوم  
استحلاف  
الرجل مع  
شاهديه

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ،  
عن سفيان ، عن موسى الجهني ، عن الشعبي ، قال : ليس لعاصية نفقة .  
أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا  
أبي ، قال : حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنا شعيب  
قال : اختتم البارقي وامرأة إلى الشعبي ، فقضى على البارقي وأنشأ يقول :

نفقة الناشز

بنت عيسى بن جواد ظلم الخصم لديها

فمن الشعبي لمسا رفع الطرف إليها

فتمتته بجديك وبياض معصمها

فقضى جورا على الخصم ولم يقض عليها

حدثني أبو بكر زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي ، قال : حدثنا عثمان

الشعبي  
والبارقي

ابن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن القعقاع ، قال ابن عبدل في الشعبي :

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها  
فتلتته بقوام وبخطى حاجبها  
وبنان كالمداري وبحسن مقلتها  
كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعديها  
نصيباً حتى تراه ساجداً بين يديها  
بلت عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها  
فقتضى جوراً علينا ثم لم يقض عليها<sup>(١)</sup>  
قال للجلواز قدها وأحضر شاهديها

قال : كانت امرأة بالسواد لها ديون على قوم بالسواد ، تخافت أن يكسروها عنفها فاستغاثت بابن عبدل ، وقالت : إني امرأة ليس لي زوج ، وعرضت له بالزواج ، فخرج معها فأقام في ديونها ، حتى قضاهما ، وانحدرت إلى أهلها ، فكتبت إليه بهذين البيتين :

(١) رواية العقدة الفريد ، ودخل رجل على الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأته وهي من أجمل النساء ، فاختصم إليه المرأة بحجتها وقربت بيئتها ، فقال الشعبي للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأنشأ يقول : ذكر الأبيات ، وفي آخرها : قال الشعبي فدخلت على عبد الملك بن مروان ، فلما نظر إلى تبسم وقال :

فتن الشعبي لما . . .  
ثم قال : ما فعلت بقائل هذه الأبيات ؟ قلت : أوجهته ضرباً يا أمير المؤمنين بما انتهك من حرمتي في مجلس الحكومة ، وبما افترى به علي ، قال أحسنت .  
وذكر الثعالبي هذه القصة في التمثيل والمحاضرة ، ونسب الأبيات للمتوكل الليثي

سيخطيك الذي حاولت مني فقطع حبل وصلك من حبال  
 كما أخطاك معروف ابن بشر وكنت بعيد ذلك رأس مالي  
 قال : وكان ابن عبدل<sup>(١)</sup> يدخل على ابن بشر ، فيقول ابن بشر : أخسامة  
 أحب إليك اليوم أم ألف في قابل ؟ فإذا كان قابل : قال : له ألف أحب  
 إليك العام أم ألفان ؟ فيقول : ألفان حتى مات بشر .

ابن عبدل

أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن نصر بن وليد ،  
 حدثنا علي بن طعان ، عن إسحق بن عمر العائذي ، قال أني : الشعبي إلى  
 قصر عبد الملك بن مروان ، ففرع الباب ، فقال الأذن : من هذا ؟  
 فقال : الشعبي ... فقال :

عبد الملك  
ابن مروان

فمن الشعبي لما رفع الطرف إليها

فقال الأذن : ففتته بقوام

الشعبي وأذن

قال الشعبي : ونجطى حاجبها

قال الأذن : كيف لو أبصر منها

قال الشعبي : خصرها أو عصمها

---

(١) ابن عبدل هو الحكم بن عبدل الأسدي شاعر مجيد مقهم في طبقة هجاء  
 خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية ؛ ورواية الأغاني ، فلما طالبها بالوفاء كتبت  
 إليه بالآيات ، وابن بشر الذي تشير إليه هو عبد الملك بن بشر بن مروان .  
 وفي رواية أن ابن عبدل دخل على عبد الملك بن مروان فقال له : ما أحدثت بعدي ؟  
 فذكر القصة والآيات ، فضحك عبد الملك ثم قال : لحاك الله ما أذكرك بنفسك  
 وأمر له بألف درهم .  
 راجع الأغاني في ترجمة ابن عبدل .

قال الأذن : لصبا حتى تراه .

قال الشعبي : مساجداً بين يديها .

قال الأذن : تلصم بنت جراد .

قال الشعبي : ظلم الخصم لديها .

قال الأذن : قال للجلواز قدمها .

قال الشعبي : وأحضر شاهديها .

قال الأذن : ففضى جوراً علينا .

قال الشعبي : ثم لم يقض عليها .

ثم ضحك الشعبي : حتى استأق ، ثم قال : والله ما كان من هذا

شيء قط .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، ومحمد بن علي بن عربي ، قال : حدثنا الأصمعي

قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، قال : حدثتني امرأة ابن عمرو الأصم ،

قالت : مر الشعبي بامرأة وهي تقول « فن الشعبي لما » ، فلما رأت

الشعبي استحيت .

فقال الشعبي : لما رفع الطرف إليها .

وفتح لها البيت .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمي ، قال : حدثنا

أبو تميلة ، عن عبد الحميد بن حميد ، قال : كانت بالكوفة امرأة يقال لها

اسماء بنت جراد ، من أجل النساء نفاصمت زوجها إلى الشعبي ، ففضى

عليها ، فقال : هذا الشعر .

الشعبي  
وامرأة  
تفشد شعرا  
فيه

حدثني أبو البخري العنبري ، قال : حدثنا حصين بن علي الجعفي ،  
عن عبد الملك بن أبحر ، قال : انتهى الشعبي إلى مفرق طريقين ، عليهما  
رجلان يفتابانه ، ويقعان فيه فأنشأ يقول :

أناس يفتابون  
الشعبي

هنيئاً مريئاً غير داه مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلحت  
حدثنا أبو العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أزهر بن سعد السمان ،  
عن ابن عون ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كنت مع الشعبي بواسط ،  
قال لي : يا أصلع ، قال : قلت وما أقول ؟ قال : قل كما قال كثير عزة :

هنيئاً مريئاً غير داه مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلحت  
حدثني عبد الله بن عمرو بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمي  
قال : حدثنا سفيان ، عن الحارث بن نوفل ؛ قال : سئل الشعبي عن عين  
لطمت فشرقت واغرورقت فقال :

الشعبي  
والشعر

لها أمرها حتى إذا ماتبوات بأخفافها مآري تبوأ مضجعا  
حدثني محمد بن بكر بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، قال :  
حدثنا عون بن كهس ، قال : حدثنا صالح بن مسلم العجلي ، عن الشعبي ؛  
قال : ما أنا بشيء من العلم أقل رواية مني للشعر ؛ ولو شئت أن أنشد  
شهرآ كل يوم لا أعيد قصيدة لفعلت .

أخبرني الحسن بن جعفر الترمذي ، قال : حدثني يزيد بن مهرا ، قال :  
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت  
سوداء في بيضاء قط ، ولا حدثني رجل بحديث ، فأحبت أن يعيده علي

ذاكرة الشعبي



حدثنا أبو بكر الخطمي ، قال : حدثنا سحاب بن الحارث ، قال : أخبرنا  
ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت الكوفة وللشعبي  
حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله يومئذ كثير .

حلقة الشعبي

الناس ثلاثة

محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال سمعت  
ابن عيينة يقول : الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ،  
والثوري في زمانه .

حدثني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،  
قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمر ؛ قال : مر ابن عمر على الشعبي ،  
وهو يتحدث بها بالمغازي ، فقال ابن عمر : لهذا أحفظ لها مني ، وقد  
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الشعبي  
وابن عمر

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن ريان ، أو غيره ، قال : قيل  
للأعمش لم لم تكبر عن الشعبي ؟ قال : كان يحقرني وكنت آتيه مع إبراهيم  
فيرحب به ، ثم يقول لي : أقعد ، قم أيها العبد ، ثم يقول :

الشعبي  
يذشد الشعر

يرفع العبد فوق سيده مادام فينا بأرضنا شرف

أخبرني علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو زعيم ، قال حدثنا  
عيسى بن عبد الرحمن ؛ قال : رأيت الشعبي يذشد الشعر في مسجد الكوفة  
عليه ملاحفة حمراء وإزار أصفر .

الشعبي يؤدب  
ولد عبد الملك

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا طاهر بن أبي أحمد ،  
قال حدثنا معن ، قال : حدثني عمر بن سلام ، قال : دفع عبد الملك ولده

إلى الشعبي يؤدبهم .

أخبرني عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن صالح : قال حدثنا  
أبو عبيدة الحداد ، عن سعد بن بويه ، الكاتب ؛ قال سمعت الشعبي يقول :

أنت الغني كل الغني لو كنت تصدق ما تقول

لا خير في كذب الجوا دوحبذا صدق البخيل

حدثني عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ،

قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معن ، قال كان الشعبي إذا جلس  
ابتدر ما كذا وما كذا .

أخبرني محمد بن مهاجر بن موسى ، قال : حدثنا شقير ، عن ابن عبيدة ،  
عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي عن مسألة ، فقال : نحن في العيوق ولسنا في  
السوق ، وبادات وتر لا يساق ولا ينقاد ، ولو سئل عنها أصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم لأهضمتهم <sup>(١)</sup> .

الشعبي  
يسأل عن  
مسألة

حدثني عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني أبو صالح زاج ، قال :  
سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول : قيل للشعبي ، أما تستحي من  
كثرة ما تسأل ، فنقول لا أدري ، قال : أكثر ملائكة الله المقربين لم  
يستحيوا حيث سئلوا عما لا يعلمون ، أن قالوا : لا علم لنا إلا ما علمتنا ،  
إنك أنت العليم الحكيم .

الشعبي  
وتوقفه في  
الإجابة

حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهلي ، قال حدثنا عبدالله بن  
داود ، عن متجبل عن ابن عوف ، قال : إن كنا نتذاكر الشيء ما نرى

الشعبي  
والأثر

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا تصحيح النص فلم نعثر بما ينفع .

أن فيه أثرا فيحدثنا الشعبي فيه بحديث .

حدثنا أحمد بن محمد بن سواد ، حديد قال : حدثنا يزيد بن الحباب ،  
عن مالك بن مغول ؛ قال سمعت الشعبي يقول : ليتني لم أكن علمت من  
هذا العلم شيئا .

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثنا أبي ،  
قال : حدثنا الهيثم ، عن ابن حباب ، قال : أخبرني الوليد بن سريبع ،  
قال وجهني عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان  
أهل الكوفة ؛ فقال : من قاضيكم اليوم ؟ قلت : عامر الشعبي ، قال :  
أصاحب عبد العزيز بن مروان ؟ قلت : نعم ، قال : إن القاضي ينبغي أن  
يكون فيه خلال خمس ، فإن نقصت واحدة كانت وصمة ، العلم بما قبله ،  
والحكم عند الخصم والتزهد عند المطمع ، والاحتمال للأئمة ، ومشاورة  
ذوي العلم .

خلال القاضي  
الحسن

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال :  
حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ عن الأودي ، قال : عجل الشعبي على خصم ،  
فضربه سوطا ، ثم مشى إليه فقال اقتص .

عدل الشعبي

أخبرني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو معاوية عن  
عمرو بن عبد الله ، قال : قلت للشعبي إنني أشهد على الشهادة ، أوتى بالصك  
فأعرف الخاتم ، قال : لا تشهد إلا أن تذكر .

الشهادة على  
الشهادة

أخبرنا أحمد بن الربيع ، قال : حدثنا القسم بن مالك المزني ، قال :

بول الدابة  
أخبرنا ابن شبرمة ؛ قال : مردت مع الشعبي ببول دابة ، فجعلت أتوق  
فدفعني عليه .

الشعبي يصف  
دواء لإبل  
جرب  
أخبرني أبو العيناه ، قال : حدثني بعض أهل العلم ، قال عمر الشعبي بإبل  
قد أسرع فيها الجرب ، فقال يا فتيان : ألا ترون إبلكم هذه ؟ قالوا :  
إن لنا عجوزاً تتكلم على دعائها ؛ قال : أحب أن تضيفوا إلى دعائها شيئاً  
من القطران .

قصة للشعبي  
حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ،  
قال : حدثنا عبد الله بن أبي زائدة ، قال : حدثني مجالد ، عن عامر الشعبي  
قال : وجدت غمابني يؤودني ، فشكوت ذلك إلى سعيد بن أبي زائدة ، قال :  
حدثني حيان بن الحر ؛ قال : أما ما بينك وبين دير الحج ؛ قال فشيت  
إليها ، ثم أقبلت وقد عييت ، فإذا شيخ من جهينة جالس في بعض  
أفئتهم ، فجلست إليه ؛ فطرحت نفسي فنظر إلى الشيخ ، فقال لي :  
أمعي أم عاجز ؟ قلت : كلاهما ، قال مجالد : قال لي الشعبي : إن ماتري من  
ضدني أبي زوحمت في الرحم ، وكان تو. ما (١)

(١) رواية عيون الاخبار أن الشعبي قال : مرضت فلقيت ابن الحر فأمرني  
أن أمشي كل يوم إلى الثوبة فكنت أغدوكل يوم إليها فالصرفت ذات يوم فلما  
كنت في جهينة الظاهرة إذا شيخ منهم قاعد على طنفسة متكئ على وسادة فسلمت  
ثم ألقيت نفسي على الرمل ، فقال لقد جلست جلسة عاجز أو ضعيف قلت قد  
جمعتما قال أدام الله لك ذلك ، ثم قال : إن أهلي كانوا يتخوفون علي ثلاثاً نقصان  
البصر وترك النساء ، والقطاف في المشي ، فوالله إنهم ليرون الشخص واحداً  
وأراه اثنين ، ولقد تركت النساء فمالي فيهن من حاجة ، وإني لامشي فأهملج قلت  
أدام الله لك ذلك .

يضمن الحذاء

حدثني الحسن بن جعفر الترجمي قال : حدثني نوفل ، قال حدثنا أحمد  
ابن بشير ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في حذاء نعلنا فأفسدها ،  
قال : يضمن .

ترحم العلماء  
على الشعبي

حدثني محمد بن الجهم النحوي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال :  
حدثنا عبد الله بن أشعب بن سوار عن أبيه ، قال : لما مات الشعبي  
انطلقت إلى البصرة ، فدخلت على الحسن ، فقال : يا أبا سعيد : مات  
الشعبي ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لتقدم السن كبير  
العلم ، وإن كان من الإسلام لمكان ، ثم أتيت ابن سيرين ، فقلت :  
يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان  
لتقدم السن كثير العلم ، وإن كان من الإسلام لمكان .

ولادة الشعبي

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا إسحق بن اسماعيل ،  
قال : حدثنا سفينان ، عن السري بن اسماعيل ، قال : سمعت الشعبي  
يقول : ولدت عام جلولاء .

أخبرني جعفر بن أحمد بن عمران ، قال : حدثنا حسين بن عمرو  
العنقزي ، قال : حدثني أبي عن اسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : كانت  
أم الشعبي من جلولاء ، من سبي عمر .

عباس الدوري ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، عن اسماعيل  
ابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ قال : ولدت عام جلولاء .

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا منجاب ، قال : حدثنا  
علي بن مسهر ، عن عاصم ، قال : ولد الشعبي لأربع بقين من خلافة عمر

قال أبو نعيم : مات الشعبي في سنة أربع ومئة .  
وحدثت عن هارون بن معروف عن هارون الفزاري ؛ عن اسماعيل  
ابن أبي طالب ، قال : مر على الشعبي ذات يوم ، وهو راكب على إكاف  
ثم دخل بيته فمات بؤاة .

موت الشعبي  
بؤاة

وقال ابن حميد عن أبي تميلة ، عن الحسن بن واقد ، قال : رأيت  
الشعبي في مسجد مریم شيخاً أحر الرأس ، واللحية ، عليه سيف محلي ،  
قدم على البريد ، بعث به ابن هبيرة إلى مسلم بن سعيد .

حلية الشعبي

وأخبار الشعبي أكثر من أن يحاط بها ، وإنما كتبت طرفاً منها .  
حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عثمان بن زفر ، قال : حدثنا  
محمد بن عبد العزيز التيمي ، عن أبي حيان التيمي ، قال : قال مزاحم  
ابن زفر للشعبي : يا أبا عمر .

حدثني ابن أبي خيشمة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال :  
حدثنا ضمرة ، عن العلاء بن هارون ، قال : ولي الشعبي القضاء ، فما  
قام له ولا قوى عليه .

ادرك الشعبي

حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،  
عن منصور ، عن عبد الرحمن الغداني ، قال سمعت الشعبي يقول : أدركت  
خمسة ، أرا أكثر من خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني يحيى بن معين ، قال :  
حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، قال سألت أبا إسحق أنت أكبر أم الشعبي ؟  
فقال : الشعبي أكبر بستين أو سنة .

جمهرة من  
المصاحبة

قال أحمد بن حنبل ؛ مات الشعبي ، وأبو بردة وموسى بن طلحة سنة  
أربع ومئة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقول . وأخبرني أحمد بن  
أبي خيثمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة  
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقول .

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، أنه سمع يحيى بن معين يقول : مات  
الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة .

علم الشعبي  
بالسنة

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا ، الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا  
أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت مكحولاً  
يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي .

أخبرني جعفر بن محمد : قال : حدثنا صالح بن سهيل : قال : حدثنا يحيى

الشعبي ورجل  
قضى عليه

ابن أبي زائدة ، عن الفرات بن الأحنف : قال : قضى الشعبي على رجل  
من الحى بقضية ، فأنى أبي فأخبره : فقال ما أظنه فهم عنك ، فانصرف  
بنا إليه ، وانطلق معه فانطلقت معهما ؛ فلما نظر إليه الشعبي عرف أمره  
الذي جاء له ؛ فقال : ويحك يا شيخ ما عنك بالغرل قال : إنما جئتكم رحمك  
الله لأفهمك ، قال : لا فهمت إن لم أفهم حتى تفهمني ، قال : فاقض بينهما بما  
أراك الله ؛ قال : لست برأي ربي أنضى ، إنما أنضى برأيي .

الشعبي يقضى

في المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن طالب ، قال :

حدثنا عبد الرحمن ، عن الأسود بن شيبان ، قال : رأيت الشعبي يقضى في المسجد

الشهادة

كما قال الله

أخبرني الحسن بن محمد البجلي ؛ قال حدثنا محمد بن عون المسعودي ؛ قال

حدثنا الوليد يعني ابن القاسم ؛ قال : حدثنا عيسى بن نعيم ، مولى سليمان

الاعشى ؛ قال . خاصمت إلى عامر الشعبي فقلت : لي شاهد واحد ، ريمين

فقال: لا إلا شاهدين كما قال الله .  
أخبرني الحضرمي ؛ محمد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن اسحاق  
ابو بهز الرازي ؛ قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي ؛ قال حدثنا عمر  
ابن أبي زائدة عن الشعبي ، قال دخلنا الرحبة ونحن صبيان ، فرآنا علي ،  
وقال: اخرجوا اخرجوا .

أخبرنا الحضرمي قال : حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي قال : حدثنا  
أبو داود ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت منصور بن عبد الرحمن قال :  
سمعت الشعبي يقول : أدركت خمسمائة ، أو أكثر من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

علي والصبيان

أخبرني الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن الحارث ، قال : حدثنا جعفر  
ابن عون ، قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الشعبي صاحب آثار .  
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال :  
أخبرنا الثوري ، عن صالح بن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، قالا  
كنا عند الشعبي ، فرفع إليه رجلان : مسلم ونصراني ، قذف كل واحد  
منهما صاحبه ، فضرب النصراني للمسلم ممتين ، وقال للنصراني : ما فيك  
أعظم من قذف هذا فتركه . فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فسكتب فيها إلى  
عمر بن عبد العزيز . فذكر ما صنع الشعبي .

حدثنا علي بن اشكاب ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن بيان بن بشر ،  
قال كنت قاعدًا مع الشعبي ، وهو يقضي في حجرة المسجد ، فأناه نصراني  
ومسلم ، قد تقاذفا أمر بالنصراني فجلد علي ثيابه الحد في المسجد .

تقاذف مسلم  
ونصراني





# ١ - أبواب الكتاب

صفحة	صفحة
١٥٤ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري	٣ ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري
الأولى	وولايته قضاء البصرة
١٥٥ عبدالله بن سوار بن عبدالله بن	٥ عبدالملك بن يعلی
قدامة العنبري	٢٢ بلال بن أبي بردة بن أبي موسى
١٥٧ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري	الأشعري
الثانية	٤١ عبدالله بن يزيد الأسلمي
١٦١ ولاية يحيى بن أكرم قضاء البصرة	٤٢ ذكر عامر بن عميد الباهلي وولايته
١٦٧ اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة	القضاء بالبصرة
١٧٠ عيسى بن أبان بن صدقة	٤٣ عماد بن منصور التاجي
١٧٢ الحسن بن عبدالله بن الحسن العنبري	٤٤ ولاية أبي جعفر الحجاج بن
١٧٥ احمد بن رباح	أرطاة القضاء
١٧٩ ابراهيم بن محمد التيمي	٤٨ معاوية بن عمرو بن غلاب البصري
١٨١ العباس بن محمد بن عبدالملك بن	٥٠ الحجاج بن أرطاة
أبي الشوارب	٥٥ عمر بن عامر السلمي
١٨١ احمد بن وزير	٥٦ طلحة بن إياس بن زهير بن حيان
١٨١ احمد بن محمد أبوسهل الرازي	العدوي
١٨٤ ذكر قضاء الكوفة حسين	٥٧ سوار بن عبدالله بن قدامة
حصرها عمر بن الخطاب	٨٨ أخبار عميد الله بن الحسن العنبري
١٨٥ سلمان بن ربيعة	١٢٢ أخبار خالد بن طليق الحارثي
١٨٦ عروة البارقي	١٣٣ عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى
١٨٧ أبوقرة الكندي	التيمي
١٠٨ عبدالله بن مسعود	١٢٧ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان
١٨٩ شريح بن الحرث الكندي	العنبري
١٩١ كتب عمر بن الخطاب إلى شريح	١٤٢ ولاية عمر بن حبيب العدوي
وروايته عن عمر	١٤٧ ولاية معاذ بن معاذ الثانية

صفحة	صفحة
٢٨٧	١٩٤
شريح من قضاياه وفقهه	أخباره مع علي بن أبي طالب
٢٩٠	١٩٨
عباس العامري	نسب شريح وسنه
٢٩١	٢٠٠
القاسم بن عبدالرحمن	أخبار شريح وتوادره وشعره
٢٩٣	٢٢٧
يحيى الطائي	ذكر قضايا شريح وفقهه
٢٢٦	٢٢٩
مارواه البصريون عن شريح	مارواه عامر بن شراحيل الشعبي
٢٣٦	
محمد بن سيرين	من قضايا شريح وفقهه
٢٣١	٢٤٣
أيوب عن محمد	الجزء الثالث من أصل كتاب أخبار القضاة
٣٨٢	٢٤٥
أنس بن سيرين	تمام مارواه الشعبي من قضايا شريح
٣٨٣	
خلاس بن عمرو	٢٦٥
٣٨٨	٢٧٠
مارواه سائر الناس عن شريح	مارواه أبو إسحق السبيعي عن شريح من قضاياه وفقهه
٣٩٧	
عميدة الساماني	٢٧٧
٤٠٦	٢٨٥
عبدالرحمن بن أبي ليلى	مارواه إبراهيم النخعي عن شريح
٤٠٥	
أبو بردة بن أبي موسى	مارواه أبو الضحى مسلم بن صبيح من قضايا شريح وفقهه
٤١١	
سعيد بن جبير	
٤١٣	
عامر بن شراحيل الشعبي	

٢ — فهرس الأقتضية والموضوعات

صفحة	صفحة
٢٨٥	٢٢٩
إجارة المنزل	آداب الجمعة في نظر شريح (١)
٤٠٥	٢٣٨
الأجير ضامن	الأب أحق والأم أرفق
٢٥١	٢٩٥
إجازة الورثة عند شريح	إراز الحشبة في الطريق
٢٣٤	٤٠٧
إجازة الورثة تصرف المورث	ابن أبي ليلى يقتل مع ابن الأشعث
في حياته	٤٠٩
٢٨٧	ابن أبي بردى فاخر
إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق	١٧٧
٢١٢	ابن رباح لا يحسن رواية الحديث
إحرام شريح	١٧٧
١٦١	ابن رباح وقصة لجعفر بن القاسم
أحمد بن حنبل يزكي يحيى بن أكرم	١٧٧
١٧٦	ابن رباح وهلال الرأي
أحمد بن رباح وشاعر	١٥٥
٣٦٠	ابن سوار وابن حرب الهلالي
اختصام في دين	١٠٤
٢٦	ابن عائشة والتميمي
الاختلاف في الشهادة	٤١٨
أخذ شريح بالتهمة	ابن عبدل وبشر
٢١٦	٦٠٤
أخ لشريح يشهد	ابن عتبة والقضاء
٨٨	١٥٦
إذا تصافح المسلمان	ابن عنبسة الشاعر وابن سوار
٢٨٣	٢١٧
إذا اتهم الشاهد	ابن لشريح مات فدفنه ليلا
٢٠١	١٨٠
إذا اختلف البيعان ، فالقول	ابن المعدل يهجو التيمي
مأقال البائع	١١٥
٣٤٣	٤١٥
إذن العبد	أبو بردة يقضى في داره
١٥	٤٠٥
أربعة من قضاة البصرة ليس	أبو بكر أخو الرسول وصاحبه
لهم نظير	في الغار
١٣٧	٢٥
أرزاق التيمي	أبو الحسن وأمه يعلمان القرآن
٢٦١	١٦٢
أرض الجزية	أبوسلمة الداعية وحبس القاضي
٣٩٦	١١٧
الأزواج	يحيى بن أكرم
٣٨٣	٦٤
أسئلة يجيب عنها شريح	أبو عمرو بن العلاء وسوار
٦١٤	٤٣
استحلاف الرجل مع شاهديه	أبيات هجو في عامر بن عبيدة
	٢٨٦
	الإجارة إلى سنة

صفحة	صفحة
٢٢٩	الاضطهاد لإسقاط الحق
٢٥٩	اعتراف بالدين لو ارث
٨٢	أعرابي وسوار
١٤٨	أعرابية تسب معاذاً
١٧	إفتاء عبد الملك
٢٨٠	إقالة
٢٢٩	الإقالة في البيع بعوض
١٣٩	اقتصاد معاذ
٣٤٢	الإقرار أمام القاضي
٢٧٦	الإقرار بالإكراه
٣٠٠	الإقرار بالحق
٢٨٩	الإقرار بالصدق عند الموت
٢٠	الإقرار بالولد عند شريح
٢٣٨	الإقرار بولد الأمة
٣٧٨	إقرار الرجل عند الموت بدين لو ارث
٢٧٣	إقرار العبد بالسرقة
٢٥٠	الإقرار لو ارث ولغيره
٤١٥	الإقرار والبينة
٢٩٩	اقضوا كما كنتم تقضون
٢٤١	امرأة تخاصم زوجها إلى شريح
٣٥٩	امرأة تقبل شهادتها ويقضى بها
٣٧٨	امرأة على خلاف ما وصفت
٣٧٩	امرأة على غير ما وصفت
٢٤٥	امرأة وابنها عند شريح
٢٥٠	امرأة وزوجها عند شريح
١٩٠	أمر المرأة في مالها
٥	أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن
	الاستخلاف على العيب
	استعفاء شريح من القضاء
	الإسرار بالرجعة
	استهلال الصبي
	إسحق بن العباس يعزى ابن رياح
	إسماعيل بن حماد لا يرد شهادة أهل الأهواء
	إسماعيل بن حماد وابن صاعد
	إسماعيل بن حماد وجعفر بن يحيى
	إسماعيل بن حماد وجنازة امرأة من الملوين
	إسماعيل بن حماد وشخص وجئت عنقه
	إسماعيل بن حماد وقضية زواج
	إسماعيل بن حماد ويزيد بن يحيى
	اسم أم الحسن
	أشبه الحسن عمر بن الخطاب
	الأشدان
	الإشهاد على قبض الصدق
	أشياخ مجالسون شريحا على القضاء
	إصابة الصيد
	أصحاب الأهواء
	أصل اليمين مع الشاهد
	الأخمية : جذعة أو هرم
	الأخمية المسروقة
	الأضراس بالثنايا

صفحة	صفحة
ب	١٦٨ الأمانة يسمون الكفء
١٢٠ باع ثوبا مرابحة	٣٩٩ أمهات الأولاد
١٢٠ باع نخلا واستثنى شيئا منها	٢٧١ الأمة المعيمة
٢٦ بخل بلال	٤٠٣ الأمة وابنتها يجمع بينهما
٣٢٠ بدل خدمة المدين	٤٢٠ أناس يغتابون الشعبي
٣٨١ البراءة من الداء	١٠٩ انتصار العنبري لنفسه
٣٣٤ البراءة من العيب	١٥٦ الأنصاري وابنه في أمر الميضة
٨٤ بساطة سوار	١٥٦ الأنصاري واسماعيل بن محمد
١٤٨ بشر بن شبيب يهجو معاذ	١٦٠ الأنصاري وأموال الحشرية
١٠٨ بصر عبيد الله بالكلام والخطب	٤٥ اهتمام أشرف البصرة بقضية
٩٢ بصر العنبري في اللغة	حمادة المرزبية
» » » » ١١٩	٢٦٣ أوسط الطعام وأرفعه
١٥٠ بعض الشعراء ومعاذ	١١٩ أوصى لبني فلان
٢٦١ بعض العيوب	١٤١ أول حنفي ولي قضاء البصرة
١٢٢ بعض قضاة البصرة لهدي	٤٣ أول ما أنكر على عمر بن عبد العزيز
٩ بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم	٥١ أول من أخذ الرشوة بالبصرة
٢٢١ البكاء من الخضم	٦٧ أول من سأل البيهقي على كتاب
١٢ بلاغة الحسن	القاضي إلى القاضي
٢١ بلال بن أبي بردة يلي القضاء	٢٣ أول من قال : أما بعد
٣٧ بلال غير مرضى من الناس	٥٠ أولى من ولي القضاء لبني هاشم
٣٠ بلال وابن أبي علقمة	٢٥٠ إيصال الحامل والمسافر
٢٨ بلال وابن عون	٢٣٦ الإيلاء
٣٧ بلال وبكر بن حبيب الباهلي	٣١٧ أيمان القسامة
٣٥ بلال وحرف من القرآن	٣٨٠ أيمان القسامة
٢٧ بلال وخالد بن صفوان	٣٧٤ أي الحبرين أولى
٢١ بلال وخلف بن خليفة	١٤ أين كان يقضى الحسن
٣٦ بلال وداود بن هند	

صفحة	صفحة
٣٠٢ البيع إلى يوم كذا	٤١ بلال وذو الرمة
٢٢٨ بيعتان في بيعة	٢٧ بلال ورجل مرأى
٢٢٤ بيع بلا توكيل	٤٠ بلال وسعد بن ناشب
٣٧٤ بيع الجارية المعيبة	٢١ بلال وشبيب بن شيبه
٢٢٣ بيع جزاف	٤١ بلال وطالب حاجة
٣٣٩ البيع الحلال	٣٥ بلال وطول صلاته
٢٨٦ بيع الزيادة في العطاء بالعروض	٣١ بلال وعبد الملك بن اسحق الليثي
٣٤٧ بيع السنانيير	٣٠ بلال والفرزدق
٢٥٨ بيع طوق من ذهب فيه فصوص	٣١ بلال وقضية شفعة
٣١٩ بيع العطاء	٢٧ بلال وكاتب له
٣٥٨ البيع على شرط	٣٢ بلال ويحيى بن نوفل
٣٩٣ البيع عن تراض	٤٠ بلال وبوسف بن عمر
٣٤٣ بيع لم يكن على الوصف	٢٥ بلال يأخذ الكفلاء ليطلق خالد ابن صفوان
٢٥٦ بيع مالم يره	٢٧ بلال يبيع سمننا يستنقع فيه
٢٤٦ بيع المبيع من صاحبه بأقل من ثمن الشراء	٣٩ بلال يحابي صديقا له
٣٤٧ بيع مثل الشيء	٣٦ بلال يحبس في بيته دابتين
٣٨٢ بيع المعيب بالمعيب	٢٢ بلال يسأل عن بيت عامل جائر ويروي حديثا
٢٤٧ بيع المعيب رضا	٢٥ بلال يضرب خالد بن صفوان
٣٧٨ بيع الوصي بخير	٣٥ البليدة والمولدة
٢٦٠ البينة بعد الجحود	٢٩١ البناء في حق الغير
» » » ٣١٠	٤٢٤ بول الدابة
٢٢٣ بينة على الإذن بالبيع	٢٠٦ البيعان بالخيار
٣٩٤ البينة على الشرط	٢١٠ » »
٣٥٥ البينة على المدعى	٣٧٩ بيع أرض الجزية
٢٦٠ البينة على الهبة في الحياة	٢٣٠ بيع الأمة طلاقها

صفحة	صفحة
٣٠١	تفسير الملامسة
٤٢٩	تقازف مسلم ونصراني
١١٠	تقعر العنبري
٥٢	تكبر ابن أرطاة
٣٥٤	تلف الدابة المكتراة
١١٢	تمثل العنبري في مجلسه
٣١١	تمليك منافع الخادم
٢٢١	تندر شريح
٢٧٥	التنفل بعد العصر
٢٦١	التنفل قبل المغرب
١٤٠	تولية الخزومي
١٤٧	التميى وابن حبيب النحوى
١٢٥	التميى وشاهد
١٣٥	التميى والشعراء
١٢٦	التميى وقضاء دين
١٣٧	التميى وقضية نفقة
١٣٤	التميى يترك القضاء ليقم بالمدينة
	ث
٢٦٦	الثعلب صيد
٢١	ثمامة يستشير ابن سيرين قبل أن يستقضى
٢٢	ثمامة يقضى في المسجد
٢٢	ثمامة ينفذ قضاء الحسن
٩١	ثناء على سوار
١٢٠	الثياب المعيبة
	ج
١٣٦	جارية اشتراها التيمي
	ت
٣٨١	تأجيل العنين
١٩	تبرم عبد الملك بن يعلى حال القضاء وبعد عزله
٢٧٣	تحالف البيعين ونكولهما
٢١	تحليف الجار على دعوى الجار
٢٤٩	تحليف الرجل على دين ابنه
٤٠٥	ترحم العلماء على الشعبي
١٧	ترد شهادة من ترك الجمعة ثلاثا
٢٦٦	الترديد في المهر
٣٠٤	ترفع الجذوع عن حائط الجار
٦٣	ترفع سوار
٥٢	ترك الصلاة في جماعة
٢٨٧	التروح في الصلاة
٢٢٧	تزكية الخصم للشاهد
٤١٦	تزكية الشهود
٢٧٣	تزويج المجبرين
٢٩٧	تزويج الوصى
٢٣٧	تسليم الدار بعد الإجارة
٢٣٣	التسوية بين الابن وابن الابن في الولاء
٢٨٤	التسوية بين الخصوم
٢٨٢	التصرف في الوديعة
٣٧٦	التضحية بالجنح
٢٦٨	تعليق الطلاق على النكاح
٣٦٢	الترفق في البيع
١٤	تفسير الحسن للقرآن



صفحة	صفحة
٥٢ الحجاج والأعمش	٤٠٥ الجدأب
٤١١ الحجاج وسعيد بن جبير	٣٨٢ الجدة ترث مع ابنتها .
١٢ الشعبي يستعفى من القضاء	٣٧٢ الجدة وابنتها
٤١٥ الحد في المسجد	٢٠٤ جراحة الرجال والنساء
٢٣ حديث بين الحسن وبلال بن أبي بردة	٢٠٣ الجر بالولاء
٢١٣ حديث بين شريح وخضم	٢٨٠ جزاء الثعلب
١٢٢ حديث عمران في شأن علي	٣٥٠ جعل الآبق
١٢٤ حديث عمران في شأن المتعة	٢٧٣ جعل الآبق
٢٠٢ حديث قم إلى أمش اليك	٠٧٧ جواز شريح
٨٩ حديث لأم صامة	٣٩٥ جالس شريح للقضاء
٤٤ حسن قضاء عباد بن منصور	٤٢٦ جمهرة من الصحابة
١١ الحسن لا يأخذ على القضاء أجراً	٢٦ جور بلال في الحكومة
٨ الحسن لا يحسب الفرائض	٢٢١ جيد المتاع
٩ الحسن لا يرى الحبس في الدين	٣٠٠ جيد المتاع
١١ الحسن لا يسأل المينة على كتاب	ح
القاضي	١٦١ حال اسماعيل بن حماد
٨ الحسن لا يقبل على القضاء أجراً	حال أهل البصرة في خصوماتهم
١٠ الحسن لا يقضى بالشرط في الدار	١٢١ حال خالد بن طليق
للمرأة	١٣٨ حال المنبري معاذ
٦٦ الحسن وابن سيرين سيدي أهل	١٦٣ حال يحيى بن أكرم وما أشاع
البصرة	الناس عنه
٦ الحسن والحجاج	٨٧ حب سوار للشرف
١١٦ الحسن وحق محتوم	٤٣٢ حبس الرجل في مهر ابنته
٨ الحسن وكتاب من قاضي الكوفة	٤٧٩ حبس من عليه الحق
١٠ الحسن ومتقاض	٥٤ الحجاج صدوق
١١٨ الحسن ومحمد بن سليمان	٥١ الحجاج لا يملى
٩ الحسن يبكي في مجلس الحكم	٥١ الحجاج وابن شبرمة

صفحة	صفحة
١٢٥	١٠
خاله بن عبد العزيز يحيى أموال	الحسن يحلف في يمين طلاق
الأوقاف	٧
١٢٨	١٣
خاله بن عبد العزيز يطلب دليلا	الحسن يشبه بأصحاب الرسول
على قرص الموكل	١٥
١٧٢	١٨
خبرة عيسى بن أبان بالحساب	الحسن يشبه الخليل ابراهيم
١٧٢	١١
خبرة عيسى بن أبان بتنظيم	الحسن يعزل عن قضاء البصرة
السجلات	٢١١
٣٦	٥١
خرزة تنازعها اثنان	حفظ الحجاج وفقهه
١٧٢	٢٧٠
خصال العنبري	حكم الأمة والجاثفة
٧	٣٧٠
خصمان بين يدي الحسن يرفعان	حكم شريح في قتل
صوتها	٣٣٨
٣٦٢	الحكم في الصيد
خصمان يصلح بينهما شريح	٣٤٢
١١٠	حكم تنف الشعر
خصم يضرب خصمه أمام سوار	١٩٣
٣٢٥	حكم الهدية إذا مات المهدى
خصومة أمام شريح	والمهدى اليه
٢٣٠	٤١٥
خصومة في أرض خراج	حلف النصارى
٢٢٩	٤١٢
الخصومة في نظر شريح	حلقة الشعبي
٣٤٥	١٣١
الخلاف بين البيهقي	حلم التيمى
٣٣٦	٨٦
الخلاف على بيع	حلول الدين بالموت
٣٤٩	٤٢٦
خلاف على متاع	حلية الشعبي
٢٢٩	١١١
خلاف على نتاج دابة	حوار لقوى بين العنبري ومعاوية
١٧٦	٢٦٥
خلاف الوكيل	الحوالة
٢٣	٢٩٦
خلال القاضى الخمس	الحوالة على مفاس
٦١	٢٩٣
خلة المنصور على سوار	حيلة شريح في قضية
١٨٠	خ
الخلفاء ثلاثة	٢١٩
٣٤٠	خاتم شريح
الخليط والشفيع	١٢٥
٣٨٨	خاله بن عبد العزيز يجلس شاهد
٢٦٨	زور

صفحة	
١٣	رأى الحسن في عجوز استكرهت
٠	رأى الحسن فيمن لا يستطيع الدخول بزوجه
١٨	رأى الحسن وعبد الملك في حادثه عتق غلام
٦٥	رأى سوار في أبي حنيفة
١٣٠	رأى شريح في الرجوع في الهبة
٢١٢	رأى شريح في قضائه
٢٩٥	رأى شريح في الوقف
٢١٢	الربا والريبة
٢٤٨	ربح المضاربة
٨٤	رثاء سوار
٦٤	رجل من قريش يخاصم مولاه عند سوار
٢٥٤	رجل وامرأته عند شريح
٣٠٥	رجل وعمه
٢٢٣	رجل يستفتى شريحا في صيد
٢٩٤	رجل يشكو عمه
٢٤٦	الرجل يوصى بأكثر ماله
٣٧٨	رجوع الجوار
٩٠	رجوع العنبري للعواب
٢٦٣	الرجوع في الهبة
٢٦٤	رجوع الورثة فيما أوصى به المورث
٣٤٠	رد بالزنى
٥٥	رد جارية بعيب
٣٦٩	رد جارية رعناء

صفحة	
١٤٣	خير أعمال عمر بن حبيب بالبصرة
٨٩	خير العلم
٦٢	خير القول مصادقه العمل
٦٦	خير النساء
د	
٢٥٨	الداء القديم بالمبيح
٣٤٦	دابة معينة استعمالها المشتري
٥٢	داود الطائي وابن أرطاة
٣٤٣	دع ما يريك
٢٣٩	دعوى بين أخوين
٢٦٩	دعوى ترك شيء من الدين
٢٢٧	دعوى ذى اليد
٢٥٤	رفع شاة إلى رجل يسكنها
٣٧٤	دفع شيء للإقالة
٢٢٩	دين العبد
٢٣٩	الدين في ثقة
١٦٠	الدين المؤجل
٢٦٣	الدين المؤجل إذا عجل
٥٩	الدين وبدل الكتابة
ذ	
١٦٥	ذ كر يحيى عند المتوكل
٣٢١	ذو الأرحام
ر	
١٠	رأى الحسن في جارية قد استكرهت
١٠	رأى الحسن في حضانة الغلام

صفحة	صفحة
٢٧ رياه بلال ، واقعة في ذلك	٣٧٥ رد الحمارة والفرس بالعيوب
ز	٢٢٠ رد شريح على من يلقاه
٦٧ الزبير يقول كلمة للرسول	٢٥٧ رد العبد بالعب
٣٣٨ الزنى عيب	٢١٣ رد بعض المعيب
١٩٦ زهير البناني ويحيى بن أكرم	٣١٤ رد بعض المعيب
٣٤٣ زواج المتعة	١٤٩ رد المعيب
٢٢١ زوج يخاصم امرأته لشريح	٢١٣ رد المعيب
٢٤٦ زيادة العطايا	١٤٢ رد المعيب مع غلته
س	٢٣٤ رد المعيب والتحليف عليه
٧ سالم بن عبد الله بن عمر والوليد	٣٤٤ الرد من الزنى
ابن عبد الملك	٢٥٢ رد الجين
١٨٩ سبب استقضاء شريح	٨٦ رزق سوار
٤٧ سعيد بن جبير يجلس مع ابن	٢٢٧ رزق شريح
أبي ليلى	١٢١ رزق عبد الله بن الحسن
٢١٩ سلام شريح	١٣٦ الرشيد ومعاوية الضال
٢٦٤ السلام على الراكب	١١٩ الرغوة ليس من اللبن
٣١٣ السلم في الحيوان	١٠٨ رقة عبيد الله بن الحسن مع الخصم
٢٨١ السلم في الحجر	٢٣٠ الرهان بما فيها
٢٧٢ السلم في العبيد	٢٩٦ الرهن بسلف
١٨٥ سليمان بن ربيعة لا يحسن فريضة	٢٤٢ الرهن بما فيه
١٨٥ سليمان بن ربيعة يقيم حدا	٢٦٥ الرهن بما فيه
٤٥ سلمة بن عباد يغنى	٢٨٧ الرهن بما فيه
٤٦ سلمة بن عباد يهجو أباه	٢٩٩ الرهن بما فيه
١٢١ سلمة بن عياش والعمري	٣٧٣ الرهن بما فيه
٦ سن الحسن ومولده ووفاته	٣٧٨ الرهن بما فيه
٦٢ سوار لا يجابى	٨٨ رواية الحديث
	٩٠ رواية عن علي في صلح

صفحة	صفحة
٧٦ سوار يطلب شهادة ليقتضى على السيد الحميري	٨٣ سوار لا يجيز شهادة من يشرب النبيذ
٨٨ سوار يعظ المنصور بقول الحسن	٨٧ سوار لا يقضى بالشاهد واليمين
٦٧ سوار يقضى بالله	٦١ سوار مع المنصور وقد أراد معرفة ما بيد الناس من أموال
٨٤ سوار يمشى بغير حرس	٥٨ سوار وأبو جعفر المنصور
٦٣ سوار ينصح أولياء التامى	٦٠ سوار وأبو جعفر المنصور
٧٥ السيد الحميري وسوار أمام المنصور	٨٢ سوار وأبو جعفر المنصور
ش	٨٧ سوار وامرأة
١٦٨ شاعر وإسماعيل بن حماد	٧٩ سوار وجليلان
١٧٩ شاعر يمدح التيمي	٥٩ سوار ورأيه في إطعام الناس
٢٨٨ شاهد الزور	٧٠ سوار والسيد الحميري
٣٠٩ شاهد الزور	٨٧ سوار وشاهد
٣٠٩ شاهد الزور يضربه شريح	١١٧ سوار وشهادة جليلان
٣٧٧ الشاهد يحلف إذا اتهم	٥٨ سوار وفتنة الزنج
١٣٨ الشاهد يضح قاضيا	٨١ سوار وقضية مال المالك مات في غيبة
٢٥٠ شاهدان عند شريح	٧٧ سوار وقضية ميراث
٢٩١ الشاهدان يقضيان	٦٠ سوار والمنصور في فتنة الزنج
٣٤٧ الشاهدان يقضيان	٨٣ سوار يبحث عن عدالة شاهد
٢٥٢ شجة عبد	٥٨ سوار يتصدق بثمان من قتل من الزنج
٢٠٦ شجة العبد	٦٤ سوار رد شهادة رجل حدث في الفتنة
٢٨٨ شد السن	٦٥ سوار يستحلف من يتهم من الشهود
٥٩ شدة سوار في الحق مع عقبة	٨٦ سوار يستشير أصحابه
ابن مسلم	٦٥ سوار يشتم رجالا
٤٩ شدة عبد الله بن الزبير	
٢٠٦ شر النساء	
٤٠٦ شر النكاح والبيع	
٢٢١ شراء العطاء	

صفحة	صفحة
٣٠٦ شريح ورجل	١١٩ شراء الوكيل
٢٦٤ شريح ورجل قضي عليه	٨٧ شرب الرسول وهو قائم
٢١٤ شريح ورجل من بارق	٣٤٣ شرط أن لا عيب
٢١٠ شريح والشعر	٢٣ شرط الخلاص في المبيع
٢٥٤ شريح والشهود	٢٥٧ شرط الخلاص
٢٩٦ شريح والشهود	٣٢٥ الشرط في الكراء
٢٩٩ شريح والشهود	٢٣٢ شرط التاح في الدابة
٢٣١ شريح والشهود	٣٤٠ الشرط واجب
٢١٤ شريح والاعحاك بن قيس	٣٥٦ شرط الولاة في المكاتب
٤٠١ شريح وعبيدة	٢٢٠ شرطى شرح
٢١٦ شريح والفتنة	٥٠ النرف تقوى الله
٢١٨ شريح والفتنة	٣٢٤ الشرك في المشتري
٣٧٠ شريح والفتنة	٢٦٣ شروط المسلمين
٢٢٢ شريح وقاض اعاوية	٢١٢ شريح في السوق
٢١٢ شريح وقضية	٢٢٠ شريح لايؤذى المسلمين في طريقهم
٣٥٧ شريح وقضية بيع	٢٩٠ شريح لا يرد على الزوج
٣٠٨ شريح يأبى طاعة الأمير في رجل	٣٠٧ شريح لا يقبل الصحف
٣٠٨ شريح يأمر بحبس ابنه	٣٠٧ شريح لا ينظر في قضية
٢٣٣ شريح يأمر رجلا بشراء	٢٢١ شريح وآية
وصيف له	٣٢٣ شريح وابن عمر
٢١٦ شريح يبدأ بالسلام	٢٢٧ شريح وابن مسعود
٢٢٤ شريح يبيع ناقة	٢١٦ شريح والأشعث بن قيس
٣٠٢ شريح يتقى إيذاء المسلمين	٢٩٥ شريح وأعرابي
٢١٨ شريح يتنزه	٢٥٥ شريح وأعرابي
٢٥١ شريح يجاس للقضاء في برنس	٢٩٥ شريح وخصم
٣٢٣ شريح يجيز بيع وصي	٢٢٠ شريح والخصوم
	٢٣٩ شريح والربا

صفحة	صفحة
٣٠٤ شريخ يضمن القصار	٣٨١ شريخ يجيز شهادة لم يتأكد من إسلام صاحبها
٢١٤ شريخ يطلب الأثر	٣١٧ شريخ يجبس ابنه في كفالة
٣٦٥ شريخ يطلق	٢٣٢ شريخ يجبس رجلاً في مهر ابنته
٢١٧ شريخ يعتم بكور واحد	٣١٣ شريخ يجبس في الدين
٢١١ شريخ يعود زياداً	٢١٥ شريخ يدفن ابنه ليلاً
٤٠٢ شريخ يقضى في ميراث	٣٨١ شريخ يرد بالإدفان
٢٨ شريخ يقضى في برنس	٢٩٨ شريخ يرد شهادة
٣١٦ شريخ يقضى في المسجد وفي داره	٣٠٠ شريخ يرد شهادة
٢٩ شريخ يقضى في مولى مات	٣٠٩ شريخ يرد شهادة
٢٥٤ شريخ يقضى لمن ادعى	٣١٥ شريخ يرد شهادة
٢٩٣ شريخ يقضى ويقضى	٢٤٦ شريخ يرد شهادة ويجيزها آخر
٢٢٠ شريخ يقول بالمشركة	٣٦٨ شريخ يرد القسامة ويكمل
٢٨٣ شريخ يقيد من جلاوز	٢١٥ شريخ يرد مع الهدية شيئاً
٢٢٤ شريخ ينظر إلى خلق حسن	١٢٢ شريخ يرد المين
٢١٣ شريخ ينهى عن اللعب يوم العيد	٢١٣ شريخ يزوج مسروقا
٢٤٥ شريخ يورث الأمير	٢١٧ شريخ يزوج مسروقا
٤١٨ الشعبي وآذن	٢٨٢ شريخ يسأل في المسعى
٤٢٢ الشعبي والأثر	٣١٤ شريخ يساوم على جارية
٤١٩ الشعبي وامرأة تنشد شعراً فيه	٤٠٨ شريخ يستعفي الحجاج من القضاء
٤١٦ الشعبي والبارقي	٢٨٦ شريخ يسجد في برنس
٤٢٢ الشعبي وتوقفته في الإجابة	٢٨٠ شريخ يسلم على الخصوم
٤٢٧ الشعبي ورجل قضى عليه	٢٢٩ شريخ يساور مسروقا
٤١٤ الشعبي وسائل في المسجد	٢٢٦ شريخ يشرب الطلاء
٤٢٠ الشعبي والشعر	٢٧٠ شريخ يشرب النصف
٤٢٢ الشعبي يسأل ابن شبرمة عن مسألة	٣٥٩ شريخ يشهد
٤٢٥ الشعبي ينف دواء لإبل جربى	
٤٢٧ الشعبي يقضى في المسجد	

صفحة	صفحة
٢٠٨ شهادة صاحب الحمام والحمام	٤٢١ الشعبي ينشد الشعر
٣٠٨ شهادة العبيان	١٤٨ الشعراء يهجون معادا العنبري
٣١٣ شهادة الصبيان	بضعفه
٣٧٧ شهادة الصبي	١٦٦ شعر عمارة في يحيى
٢٩٠ شهادة العبد	١٥٨ شعر لابن عنبرة في عزل سوار
٢٤٨ شهادة العبد	٢٠٥ شعر لشريح
٣٥٨ شهادة العبد لسيد	١٦٩ شعر ينشده اسماعيل بن حماد
٣٧٠ شهادة على بيع نجير	٢٤٨ الشفعة
٤٢ الشهادة على شهادة	٣٥٢ الشفعة
٣٦٥ الشهادة على شهادة	٢٤٩ الشفعة بالجوار
٤٢٣ الشهادة على شهادة	٣٧٨ الشفعة بالجوار
١٦١ الشهادة على الشهادة في حد	٢٩٢ الشفعة شفتان
٢٠ الشهادة على وصية لا يعلم الشاهدان	٣١٦ الشفعة على قدر الأنصاء
ماها	٢٥٤ الشفعة على الملك
٢٧١ شهادة غير المسلم	٢٦٩ الشفعة للجار
٢١ شهادة غير المسلم على المسلم	٣٨٩ الشفعة لئصراني
٨٧ الشهادة لله	٤١١ شهادة ابن عمر لسعيد بن جبير
١٩٥ شهادة على لشريح	٢٧٦ شهادة الابن للأب
٢٧٥ شهادة الفرد	١٩٤ شهادة الابن للأب لاتبوز
٢٧١ شهادة الفرد في الوصية والميراث	٢٥٢ شهادة الأخ
٢٨٤ شهادة القادف	٢٥١ شهادة الأعمى
٤٢٨ الشهادة كما قال الله	٤٦ شهادة أمام عباد بن منصور
٢٤٨ شهادة الله بالحق	٢٧٤ شهادة الأوصياء
٢٣٩ شهادة المختبى	٢٤٥ شهادة ترد
٢٥٢ شهادة المختبى	٢٤٧ شهادة التامع بالتزويج
٨ شهادة المسلمين عند الحسن	٢٣١ شهادة سائق الحاج
٢٦٧ شهادة المضطهد	٧٢ شهادة السيد الحميرى عند سوار



صفحة	صفحة
٢٥١ الصلح عن غير معرفة	٣٠٥ شهادة مقطوع في السرقة
٢٣١ صلح المرأة عن ثمنها	٢٨٨ شهادة من قطعت يده في سرقة
١٧٠ صورة إقرار	١٩٥ شهادة المولى ان هو عنده لا تجوز
٤٨ صوم عاشوراء	٢٣٤ شهادة النسوة
ض	٤١٥ شهادة اليهودى على النصرانى
٢٥٣ الضمان	٣١٦ الشهود
٣٠١ ضمان الأجير	٩٣ شىء من الربا
٣١٤ ضمان الأجير بالتمدى	ص
٣٦٩ ضمان الحائك	٢٧٨ الصبي يولد حيا
٣٧٥ ضمان الحائك	٥ الصحابة يدعون للحسن
٢٦١ ضمان خمر الذمى	٢٤٨ الصداق المؤجل
٣٦٩ ضمان الدابة	٦٧ الصدق والكذب
٣٦٦ ضمان الرديف	٢٣٧ صدقة القريب
٢٤١ ضمان الرهن	٢٨١ الصرف
٣١٨ ضمان شاة	١٢٦ صرامة خالد بن طليق في الحق
٢٣٧ ضمان صاحب الكلب العقور	٢٠٤ صفات شريح
٢٨٢ العارية	٦٢ صلابة سوار في الحق
١٨٧ ضمان عين الدابة	١٣٩ صلابة معاذ العنبرى
٢٦٧ ضمان القصار	١٨٠ صلاح المتوكل
٢٢١ ضمان ما أفسدت الغنم	٢٤٠ صلاة شريح الجمعة
٢٧٢ ضمان ما هلك في يده	٢٠٠ صلاة شريح الجمعة
٢١٠ ضمان ما نصدع إذا وقع	٢٣١ صلاة شريح في البرنس
٣٢٢ ضمان المستأجر	٤٠١ صلاة عبيدة خاف زياد
٣٣١ ضمان المستعير والمستودع	٢٣٩ صلاة العيد
٣٦٤ ضمان المستعير والمستودع	٣٧٠ الصلاة في النمل
٢٩١ ضمان من جاوز بالدابة	٣٧٩ الصلاة الوسطى
٢٤٨ ضمان المودع	٣٠٩ الصلح بين الخصوم

صفحة	
٢١٥	العتق من الثلث
٢٧١	عشرة الدابة المبيعة
٤٢٣	عدل الشعبي
٣٤٤	عدم الرضا بالتقدي
٢٢١	عدوان الغنم
٢٥٥	العدة
٢٨٧	عدة الخائض ومعرقها
٢٧٦	عرض المبيع في مدة الخيار
٢٧٦	عرض الجارية على البيع
٣٥	العروب من النساء
١٥٦	عزل ابن سوار
٦٠	عزل الأنصاري
١٢٨	عزل خالد بن طليق وسببه
١٢١	عزل خالد بن طليق وسببه
١٤٤	عزل عمر بن حبيب
١٤٥	عزل عمر بن حبيب
١٤٥	عزل عمر بن حبيب وتولية معاذ بن معاذ
٣٥	عن الدنيا في ثلاث
٤٠٦	عشر أموال أهل الذمة
١١٢	عظة للعنبري
١٠	عفة عيسى بن أبان
٣٢٨	عفو أحد الزوجين
٣٤٢	عفو أحد الزوجين
٣٢٥	عفو الزوج والزوجة
٢٧٩	عقدة النكاح
٢٨٤	عقدة النكاح

صفحة	
	ط
٣٨٩	طالق عدد النجوم
٢٨٨	طلاق البتة
٢٨٩	طلاق البتة
٢٨٢	طلاق الفار
٢٦٢	الطلاق فوق الثلاث
٢٨١	الطلاق المعلق
	ع
٢٨٣	عاقبة الظلم
٤٧	عباد بن منصور يجزع لموت ابنه سلمة
٢٥٦	العبد أبق وبه داء
٤١٨	عبد الملك بن مروان والشعبي
١٨	عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها طينا
١٩	عبد الملك يرد بالعيوب
١٩	عبد الملك يكره أن يساردون الحاضرين
١١٣	عبد الله بن الحسن وواحد من بني ربيعة
١٢٥	عميد الله بن الحسن يأمر بنسخ كتب قضائية من صورتين
٤٠٢	عميدة لا يموت
٤٠٠	عميدة لم ير الرسول
٤٠٠	عميدة وصلح
٤٠٠	عميدة والفتيا
٢٤٧	عتق العبد في مرض الموت

صفحة	صفحة
١١٦ العنبرى وشارب زبيد	٢٩٢ عقده النكاح
١٧٣ العنبرى وشاعر	٢٤٨ عقر الكلب للداخل بنير إن
٩٥ العنبرى ومحمد بن سليمان بن علي	١٥٥ عقل عبدالله بن سوار وفهمه
١١٦ العنبرى ومحمد بن مسعود	١٩ عقوبة في شهادة الزور
١١٧ العنبر والمهدى	١٤ عقيدة الحسن
١١٤ العنبرى ومن سأله قضاء بعض حاجات له	٢٢٨ علماء الكوفة
١٢١ العنبرى ويونس بن حبيب	٣٥٩ علم شريح بالقضاء
٢٥٣ العنين	٣٢٧ علم الشعبي بالسنة
٢٦٧ العنين	١٢٢ علي بن حسين وسعيد بن جبير
٢٤٧ عهدة السلم	يتناشدان الشعر في الطواف
٣٨٨ العوض في الإفالة	١٩٧ عليّ وسائل دا المسجد
٢٩٢ العيب بالشاة المبيعة	٤٢٨ علي والصبيان
٢٩٩ العيب في المبيع	١٩٦ عليّ يتفقد الأمواق ويراقب القصاص
٢٣٠ العيب في المبيع	١٤٦ عمر بن حبيب بين المدح والتم
١٧٢ عيسى بن أبان متمم	٤٤ عمرو بن عبيد بن زيد في تفسير الحسن
٣٢٤ عين الدابة	١٩٣ عمرو القسامة
٣٧٢ عين الدابة	١٨٨ عمر يقر فقه ابن مسعود
غ	٢٦٩ العمري
٣٤٩ العنبن في العين	٣٢١ العمري
٣٢٥ الغرامة بالظن	٣٧٦ العمري
٥٢ غطرسة الحجاج	١١٦ العنبرى حسن الصوت
٣٤٨ الغلام أحق بنفسه	١١٢ العنبرى وابن الحشخاش
٣١٢ غلام يهبه رجل لأمه	١١٢ العنبرى وابن عائشة
٣٣١ الغلول	١١٥ العنبرى وخصم
ف	١١٤ العنبرى ورجل
٢٩٢ فتح الباب على الجار	١١٦ العنبرى ورجل مملوك

صفحة	صفحة
١٢٢	٤٢
قصة تولية المهدي خالد بن طليق	فتوى أنس في لبس الحرير
القضاء	٢٠
٨٣	قصة له ذو قرابة لا ترثه
قصة الحر بن مالك مع سوار	٢٦٧
٢٠٦	الفرار من الطاعون
قصة زواج شريح	١٤٥
٤٢٤	فرخ الشيطان يسفه على هام
قصة الشعبي	ابن سعيد
٥٧	٤٢
قصة عن أبي بكر	الفرزدق يهجو عمرو بن عميد
٣٤٦	٢٦٧
قصة كفالة	فصل الخطاب
٢٦	١٥٦
قصة لبلال رواها الأصمعي للرشيد	الفضل بن الربيع وابن سوار
٢٤	١١٨
قصة لبلال مع حماد الراوية	فضل ابن عون
٩	٣٠٥
قصة للحسن مع خصميين	فضل المقرض
٨١	١٣٠
قصة لسوار بشأن هلال الفطر	فقه الحسن
٦٩	١٥٢
قصة لسوار في إطلاق سراح	الفقيه يشكون معاذا للرشيد
محبوس	٢٥
٧٩	في جهنم واد للجبارين
قصة لسوار في طريقه لدار القضاء	ق
٧٠	٥٥
قصة لسوار مع أعرابي	قاضيان يجلسان جميعا
٨٠	٢٩٣
قصة لسوار مع أعرابي	التبض في الهبة
٢٦	٣٢٧
قصة لشريح	القبلة في الصيام
٢٠٧	٣٦٤
قصة لعلي يسلم يهودى من أجلها	قبلة الصائم
٢٠٠	٤١٥
قصة للعنبري مع خلاد بن كثير	قذف النصراني للمسلم
١١٨	٢٨٠
قصة للعنبري مع رجل قشيري	القران بين الحج والعمرة
٩٩	٢١٥
قصة للعنبري مع التيمي	القران في الحج
٩٢	٢٥٧
قصة للمهدي مع العنبري	قربان الأمة المعيبة
٩٤	٢٧٤
قصة محمد بن سليمان مع العنبري	قسمة المال بين الورثة
١٨٠	٢٤٠
قصة يرويها التيمي	القصاص للشين
٣٤١	١٤٥
قضاء ابن جلدة	قصة توكيل من الرشيد
٣٩٦	
قضاء ابن خليفة	

صفحة	صفحة
١٧٦ قضية أمام ابن رباح	٤٧ القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم
٣٦٢ قضية بغير معيب	٢٠١ القضاء بالضمامن في الدين
٣٩٤ قضية يبيع بخيار عند شريح	٢٨٨ القضاء حمر
٣٩٠ قضية يبيع معيب	٢٨٩ القضاء حمر
٣٦٧ قضية بين امرأة وزوجها وأبها	٨ قضاء الحسين
٢٥٣ قضية بين زوجين	٣٣٩ قضاء الدين قبل الأجل
١٧ قضية تعرض على عبد الملك بعد ما عرضت على الحسن	٦٩ قضاء سوار ورأى الناس فيه
٣٦٢ قضية حوالة	٢١٣ قضاء شريح
٣٦٢ قضية دين	٣١٨ قضاء شريح
٣٣٥ قضية ضمان	٣٣١ قضاء شريح في الثوب المغيب
٦٣ قضية طلاق عند سوار	٢٧٣ قضاء شريح في الجائفة
٢٨٠ قضية طلاق	٣٥٠ قضاء شريح في المضاربة
٢٤٥ قضية على دار يبعث	٣٠٧ قضاء شريح وعزله
٣٧١ قضية على دين	٣٩٢ قضاء الشعبي
٣٦٤ قضية عمرى	٣٣٧ قضاء عثمان في ثوب
٦٤ قضية عند سوار	٢٨٩ القضاء على النائب
٣٩٣ قضية في هرة وجراء	٢٤١ القضاء على الناس
٣٦٤ قضية ميراث	١٥٨ القضاء في عهد الميضة
٣٨٦ قضية ميراث	٣٠٦ قضاء الكوفة
١٨ قضية نزاع حول دار	٢٥٢ قضاء لشريح
٣٧١ قطع ذنب الدابة	٣٦٢ القضاء لا يحل ما حرم الله
١٣٤ القطوب ليس من الدين	١٥٤ قضاء البصرة بعد معاذ
٥٨ قناعة سوار	٤١٥ القضاة لا يستغنون عن العلماء في مجلس القضاء
٢٩٩ القود في اللطمة	١٦٨ القضاء لا يفتون
٣٥٦ قول شريح في الضمان	٤٠٠ القضايا في الجد
٣٩٢ قول شريح للشهود	

صفحة	صفحة
١١١	٣٣١
كلمة في علم الكلام للعنبري	القول في الشهود
٣٩٨	٣٧٥
كلمة لمسروق	القول قول البائع
٩١	ك
كيف تحفظ الحديث	كاتب العنبري
٤٣	١١٥
كيف تولى عباد بن منصور	كان ابراهيم جلوازا لشریح
١٧٣	٢١٥
كيف ولي العنبري القضاء	كان شريح قائفا
١٨	٢١٢
كيف يؤخذ بالإقرار	كان شريح يشرب الطلاء
٤٨	٨٢
كيف يبر المطلق في اليمين المعلقة	كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل
١٦٤	١٩٢
كيف يرى يحيى بن أكرم طلبته	كتاب عمر لشریح
٣٤	١٩٣
كيف يكون من يلي القضاء	كتاب عمر لشریح
ل	٩٧
اللاحق ومعاذ	كتاب العنبري لسهدي
١٤٧	١٠٩
اللاحق ينتصر لمعاذ	كتاب القاضي
١٥٢	٤١٦
لاشفعة لأعرابي	الكتاب المختوم
٢٤٩	٢٤١
لاطلاق قبل نكاح	كتمان العيب
١٤	٦٧
لانكاح إلا بولي	كراهة ابن سيرين لبعض القضايا
٢٩٧	٣٧١
لاهدية لميت	كسر القوس
٤٠٠	٣١٢
لايجوز الغش	الكفالة بالثمن
٣٤٠	٢٩٠
لايرث حمل	الكفالة بحد
١٩١	٣٠٢
لايضمن أجير	كفالة العبد
٣٠٠	٣٥٦
لايضمن إلا قائد أو سائق	الكفيل
٢٣٢	٣٣٢
لايضمن الربط	الكفيل غارم
٢٨٩	١١٩
لايضمن مستكر	كفن الميت
٢٨٩	٦٤
لايفرق بين الوالد وولده	كلام القلب وكلام اللسان
١٣٣	٢٩١
لفظ من الطلاق	كلمات لشریح
٦٢	٢١٧
لهجة الحسن البصري	كلمة شريح
٩	٣٦٧
م	كلمة طلاق
٢٩٠	١٩٢
مااتفق عليه الشاهدان	كلمة علي وقد زار المقابر

صفحة	صفحة
٣٢٧ المتعة المطلقة	٣٢٩ ما يرد به المبيع
٢٨٢ متعة من لم يدخل بها	٥٨ ما سبق به سوار من عمل
٢٠٣ المتقرب إلى الله	١١٧ ما فعل الحسن يوم هزيمة المهلب
٣٤٤ المجاوزة في الإجارة	٦٦ ما كان الحجاج يقول بعد انقضاء رمضان
٧ مجلس الحسن البصرى للقضاء	١١٣ ما كان يقوله العنبرى دائماً
٨٠ محاورة بين سوار وعباد بن منصور	٢١٦ ما يؤخذ به المفاس
٢٠٢ مخالفة الوكيل بالنراء	١٥ ما ورد في بيع الدار
٤٠١ المختار يصلى مع عميدة	١٧٠ ماولى القضاء مثل إسماعيل بن حماد
٢٣٠ المدر من الثلث	٢٦١ ما يبدأ به في الوصايا
٢٧٩ المدر من الثلث	٢١٢ ما يعنى هياج الريح
٣٠ مدح ذى الرمة لبلال	١٩٢ ما يقرأ في الصلاة
٢١٨ مدة المسح على الخفين	١٩٤ ما يقرأ في الصلاة
٤٠٥ المرأة ترضع ابنها من زوج آخر	٢٥٠ ما يوجب المهر يوجب الغسل
برضاء الزوج	٨١ مات سوار أميراً وقاضياً
٨٤ مرض سوار ووفاته	٣٥٥ مال التريم بعد الإفلاس
٨٦ الروءة في نظر سوار	٣٥٨ مبيع على غير ما وصف
٦٤ الروءة كما تراها معاوية	٣٤٧ متى تجوز هبة المرأة
١٦٩ مروان وآل المهلب	٢٤٠ متى تعق الأمة بالولادة
١١٢ مزاح العنبرى	٩١ متى ولى العنبرى
١١٥ مزاح العنبرى	٢٦٩ متى يجب البيع
٣١٨ مسروق لا يأخذ رزقا على القضاء	٢٧٥ المتاع بالمعروف
٢٥١ مسروق وشريح	٢٣٤ المتعة
١٤ المسلمان ياتقيان بسيفيهما	٢٦٢ المتعة
٢٥٦ المسلمون عند شروطهم	٢٦٦ المتعة
٤٢ مشورة الفقهاء	٣١٤ المتعة
٢٣ المصائب كفارة الذنوب	٣٤٣ المتعة
٤١١ مصحف أبى بردة	

صفحة	صفحة
٣٥٧ من أعطى في معروف	١٢٢ المصعبى وخالد
١١٩ من أقر بولد	١٨٨ مضى عليهم زمن لا يحسنون القضاء
١٢٤ من أكرم أمر الله	٢٢٠ مظل الغنى ظلم
٣٣٧ من باع بيعتين	٢٧٤ مظل الغنى ظلم
٣٥٠ من باع ما ليس له	١٣٢ معاذ بن معاذ وخالد
٣٨١ من باع ما ليس له	١٣٨ معاذ العنبرى يجلس للقضاء في
١٩٥ من بيده عقدة النكاح	يوم مطير
٢٤٨ من بيده عقدة النكاح	١٥ معاذ وابن سوار
٢٦٢ من بيده عقدة النكاح	١٢٩ معاذ والرشيد
٢٨٨ من بيده عقدة النكاح	١٥٤ معاذ وشاهد
٣١٦ من بيده عقدة النكاح	١٥٣ معاذ ومؤنس بن عمران
٢٧٣ من بيده عقدة النكاح	١٥٣ معاذ يرد شهادة
٨٩ من خرج مجاهدا	٤٥٩ معاوية وأبو بردة
٦٨ من ستر على معسر	٣٨٠ المعتق عن دين
٣٥٩ من سمع فليشهد	١٠٩ معرفة العنبرى باللغة
٣٥٤ من شرط على نفسه شرطا	٣٤٧ مقدار العيب بالجارية
٢ من طلب القضاء	٢٣٥ المكاتب
٣٨٥ من المدل	٢٧ المكاتب إذا مات
٤١٠ من كان على بيت المال	٢٨٩ المكاتب يترك مالا
٣٦٨ من لا تجوز شهادته	٣١٣ المكاتب يعجز عن كتابته
١١ من لا تجوز شهادته عند الحسن البصرى	٢٤٢ المكاتب
٣١٩ من مات وعليه دين	٤٤ مكانة آل هرمز بالبصرة
٢٠ من مات ولم يغير وصيته التى كتبها فى مرض برأ منه	٢١٧ ملبس شريح
٤٠٩ من هاجر إلى أرض فهو منها	٩٠ ملك الرؤيا
٥٠ من هم الحواريون	٣٠٥ من أحق بشفعته
	٣٩٥ من استقضى بعد شريح
	١١٨ من أسعد الناس



صفحة	صفحة
٤٠٤ ميراث من اشتبهه في تاريخهم ووفاتهم	٢٢٠ من يبدأ بالسلام
٢٤٧ ميراث من ماتوا جميعاً	١٨٦ من يضمن نفع الدابة
١٩١ ميراث الولاة	٣٠٧ منادى شريح
ن	١٧٥ مناظرة ابن رباح للمعتزلة
٣٣٦ النتائج أحق من العارف	٩٥ المهدي يأمر عبید الله العنبري
٣٧٢ النتائج أحق من العارف	يحمل بيت المال إليه
٣٥٥ النتائج وذو اليد	٢٦٠ المهر بعد الخلوة
٤٢١ الناس ثلاثة	٣٠٧ مهر السر والعلانية
٢٠٢ النبي عليه السلام لا يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك	٢٠١ مهور النساء
٣٦٠ نذر المرأة الاعتكاف في المسجد	٤٢٦ موت الشعبي
١٤٣ نزاع حول ولاية البصرة	٥٥ موت عمر بن عامر الساسي
١٢٥ نزاهة خالد وترفعه	١٢٢ موت العنبري
٣ نسب الحسن البصري	٣٥١ موت المبيع المعيب
٨٨ نسب العنبري عبید الله	٢٦١ الموضحة
٢٥٧ نسب ولد أمام شريح	٣ مولد الحسن البصري
٢٢٤ نصيحة شريح للمكثر	٢٦٣ ميراث الأمير
٢١١ نصيحة شريح لمن يدعو	٢٧٢ ميراث الجد مع الأخ
١٨٩ نصيحة عمر لشريح	٢٧٥ ميراث الجد مع الأخ
٢٥٤ نقش الغنم	٣٣٤ ميراث الجدة
٢٧٣ نفقة امرأة الأب	٣٨٣ ميراث الجدة
٢٣٨ نفقة الحامل	٢٤٧ ميراث الحميل
٢٨٥ نفقة الحامل	٢٤٧ ميراث ذی الرحم
٣٨٧ نفقة الحامل	٤٠٤ ميراث السكالة
٢٧٣ النفقة على اليتامى	١٩٣ ميراث المطلقة في مرض الموت
٢٧٥ النفقة على اليتامى	٢٥٩ ميراث المسكاتب
	٣٨٦ ميراث المسكاتب وولائه

صفحة
٢٢٢ هدية شريح
٢٦٦ هدية شريح للأسود
و
٢٠٣ الواجب في عين الدابة
٢٤٤ وجد زوجه على خلاف الوصف
٣٦٣ وجد السمن ربا
٣٢٥ وجد الشيء على غير ما اشتراه
٢٦٢ وجد العلف قسبا
٢٨٥ وجد غير ما اشترى
٣٨٢ الوديعة تودع لغير المودع
١٢ وصف خلق الحسن البصرى
٣٢٥ وصية
٢٣٤ الوصية
٢٧٧ وصية أبى ميسرة
٢١ وصية بالثلث لغير القرابة
٣٠٥ الوصية بسهم
٢١٩ الوصية بسهم
٢٤٠ الوصية بما زاد على الثلث
٣٠٨ الوصية بمال
٩٠ وصية الرسول لابن عباس
٢٢٣ وصية شريح
٢١٥ وصية صبي
٢٨٣ وصية صبي
٢٧١ وصية الصغير
٤٠٥ وصية الصغير
٢٦٤ وصية الصغير والسكران تجوز
١٨٨ وصية عمر لابن مسعود

صفحة
٢٧٩ النفقة على اليتامى
٢٩٥ النفقة على اليتامى
٢٦٥ نفقة المتوفى عنها زوجها
٢٨٠ نفقة المتوفى عنها زوجها
٤١٦ نفقة الناشز
٢٣٨ نفق الولد
٢٥٥ نفق ولد الأمة عند الموت
٣٥٥ نقد الناس في الإجارة
٢٤٩ النكاح بولي
٢٥٥ النكاح بولي
٢٩٠ نكاح السيد وطلاقه
٢٩٠ نوع من البيع
٢١٠ نوع من ضمان العبد
هـ
٢٢٩ هبة الأب للصبي
٢٨٥ هبة الأب لفرعه
٢٨٥ الهبة بين الزوجين
٢٢٥ هبة الزوجين والرجوع منها
٢١٥ الهبة على الثواب
٣٤٥ الهبة للإبن
٢٦٦ الهبة للولد
٢٣٦ هبة المرأة
٢٤٩ هبة المرأة
٢٤٥ هبة المرأة لزوجها
١٢٦ هجاء ابن مناذر لحالد بن طليق
٧٣ هجاء السيد الحميرى لسوار
٢٨٩ هدم الزوج

صفحة	صفحة
٥٥ يحكم العرف في العيوب	٩١ وصية المنصور للعنبري
١٦٥ يحيى بن أكرم وأعرابي	٣١٩ وطء الجارية المشتركة
١٦٦ يحيى بن أكرم وأعرابي	٣٤٠ وطء الجارية المعيبة
١٦٤ يحيى بن أكرم وصديق له	٣٨٨ وطء الجارية المعيبة
١٦٤ يحيى بن أكرم والمرد	٥٣ وفاة ابن أرطاة
١٦٥ يحيى بن أكرم وانص وقفه	٣٩٨ وفاة شريح
١٦١ يحيى بن أكرم يأمر القاضي أن	١٧٢ وفاة عيسى بن أبان
لا يحكم في أكثر من عشرين درهما	٣٩٨ وفاة مسروق
١٦٤ يحيى بن أكرم يحب العبث والنظر	١٦٧ ولاء أبي حنيفة في العرب
١٦٥ يحيى بن أكرم يذكر عند المأمون	٢٧٨ الولاء مثل المال
١٣ يرى الحسن عدالة المسلمين إلا أن	١٩٤ الولاء يجر به
يجرحهم الخصم	٤٢٥ ولادة الشعبي
٦٦ يزيد يأخذ بركاب الحسن	٨٠ ولاة البصرة وقضاتها في عهد المنصور
٢٨٨ يضمن الأسفل الأعلى	١٤ ولاة البصرة وقضاتها في فتنه
٤٢٥ يضمن الحذاء	يزيد بن المهلب
٣١٠ اليمين والشاهد	٢٢٦ ولد المكاتبه
٦ يهودى يسلم على يد سوار	٣٢٨ ولد المكاتبه
٥٤ يوم الحجامة	٣٦٦ ولد المكاتبه
٦٧ يوم عرفة في مسجد البصرة	ي
١٧٩ يوم قضاء خاص بيني هاشم	٣٠٣ يبدأ بالعقاة

٣ — فهرس الأعلام

٢٩٢، ٢٨٤، ٢٥٦، ٨٠  
 ابراهيم بن عبد الله بن مسلم : ٩٠ ،  
 ٣٦٨ ، ٢٢٨  
 ابراهيم بن عبد الله الخلال : ٢٢٠ ، ٣٧٩ ،  
 ٤٢٤  
 ابراهيم بن عبد الله الهروي : ١٨٦  
 ابراهيم بن عثمان : ٤٧ ، ١٦٠  
 ابراهيم بن عربي : ٢٠  
 ابراهيم بن عمر بن حبيب : ١٤٦ ،  
 ١٦٣  
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم : ٣٥٢  
 ابراهيم بن محمد بن الميسر : ٣٩  
 ابراهيم بن محمد بن ورد : ١٥٣  
 ابراهيم بن محمد التيمي : ١٧٩ ، ٩٠ ، إلى  
 ١٨١  
 ابراهيم بن مرزوق : ٢٢  
 ابراهيم بن المسيب : ١٦٠  
 ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي :  
 ١٨٢  
 ابراهيم بن المنذر الحزامي : ٢٣ ، ١٦٧  
 ابراهيم بن هاشم : ١٥٤ ، ١٥٥  
 ابراهيم الزهري : ١٩٩  
 ابراهيم الحامي : ١٢٠  
 ابراهيم النخعي : ٢٠٤ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧ ،  
 إلى ٢٨٥  
 ابرهة بن الصباح : ٣٨  
 ابن أبي اسحق : ٢٧٤

١  
 اَبان بن صالح : ٢٩٨  
 اَبان بن صبارة الكلاعي : ٢٠  
 اَبان بن عبد الحميد اللاحقي : ٨٥ ، ١٤٧ ،  
 ١٥٢  
 ابراهيم بن أبي عثمان : ٣٤ ، ٤٤ ، ٦١  
 ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٢٦ ، ٦٣  
 ١٦٧ إلى ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ،  
 ٤٠٢ ، ٣٠٨  
 ابراهيم بن أحمد الهمداني : ٢٧١  
 ابراهيم بن إسحق بن صالح : ٤٠١  
 ابراهيم بن اسحق الحربي : ٢٣٠ ، ٢٤٢ ،  
 ٢٩٩  
 ابراهيم بن اسحق الصالحى : ١٦٥  
 ابراهيم بن حبيب بن الشهيد : ١٤٠ ، ١٤٤ ،  
 ابراهيم بن الحجاج : ٢١  
 ابراهيم بن الحسن العلاف : ١٥  
 ابراهيم بن راشد : ٢٢  
 ابراهيم بن رستم الخراساني : ٢٣١  
 ابراهيم بن سعد : ١٢  
 ابراهيم بن سعدان : ٨٧ ، ٢٢١  
 ابراهيم بن سعيد : ٨٦ ، ٨٠  
 ابراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلي : ٧٤  
 ابراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن  
 ابن أبي بكر الصديق : ١١٣  
 ابراهيم بن عبد الله بن حسن : ٦٤ ،

ابن إسحاق: ٧، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٥،  
٢١٥  
ابن الأشعث: ٤٠٧  
ابن أشوع: ١١  
ابن الأصفهاني: ١٩٢، ٢٠٢، ٤١١  
ابن أعين الطيب: ١١٠  
ابن أيمن: ٢١٣  
ابن البيهقي: ١٩٨  
ابن جريج: ٢٩٨، ٣٥٧  
ابن حباب: ٤٢٣  
ابن حسين: ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٤  
ابن حمزة: ٢٨٣  
ابن حميد: ٤٢٦  
ابن حيان: ٢٢٠  
ابن داجه: انظر اسحق بن ابراهيم  
ابن داود: ٢٢٦  
ابن دعلج «سعيد»: ٧٤، ٨٧، ٩١  
١٢٢، ٩٥، ٩٦  
ابن ريان: ٤٢١  
ابن الزبير: ٢١١، ٣٢١، ٣٩٧، ٤٠٥  
ابن زنجويه: انظر محمد بن عبد الملك  
ابن زياد: ٢٦٧  
ابن زيدان الكاتب: ١٦٤  
ابن سعيد: ١٩٨، ٤١٣  
ابن سفيان: ٢٧١  
ابن سيرين: في محمد  
ابن الشاذكوني: ١٦٣، ١٦٤

(٢٩ - ٢\*)

ابن أبي خيشمة: في أحمد  
ابن أبي الدنيا: في أبو بكر  
ابن أبي دواد: ١٧٣ إلى ١٧٦  
ابن أبي ربيعة: ٢٣٤  
ابن أبي الريان: ٢٣  
ابن أبي زائدة: ١٨٦، ٢١٢، ٢٧٦،  
٢٩٠، ٢٩٦  
ابن أبي الزناد: ٣١، ٣١٠  
ابن أبي السفر: في عبد الله  
ابن أبي سمرة: ١٩٩  
ابن أبي شيمية: في أبو بكر  
ابن أبي شيح بن العرق: ٢٦، ٤  
ابن أبي صفية: ٣١٠  
ابن أبي عصفير: ٢٩٥  
ابن أبي عاقمة: ٢٠  
ابن أبي عنبسة: ١٤٨، ١٦٠  
ابن أبي ليلى: ٦٧، ١٩٩، ٢١٤،  
٢٦٨، ٣٦٥، ٤٢٨  
ابن أبي مجاز: ٣٨٥  
ابن أبي مطيع: ٨٥  
ابن أبي نجيع: ٥٠  
ابن أبي هريرة: ٣١  
ابن الأجلح «يحيى بن عبد الله»: ١٨٤  
١٨٥، ٢١٦  
ابن إدريس: ٥٢، ١٨٤، ٢١٨، ٢٢٩  
٢٨٤، ٤٠١، ٤٢٦  
ابن أدينة العبدي: ١٥

ابن فضيل: ٢٦٧، ٤٢٠  
ابن ققل التميمي: ١٩٥  
ابن الكلبي: ٢٠٥  
ابن لميعة: ١٩٢  
ابن المبارك: في عبد الله  
ابن مدرك: ٢٢٨  
ابن مسعود: في عبد الله  
ابن مسهر: ٤٢١  
ابن المناوي: ٣٣١  
ابن مناذر: ١٢٦  
ابن مهدي: ٢٧١، ٢٧٢، ٣٠٦، ٤٠٦  
ابن المهلب: ١٢  
ابن نمير: ١٩٤، ٢٧٤  
ابن هبيرة: ٢١٩، ٤١٤، ٤٢٦  
ابن هلال: ١٠  
ابن الوليد: ٤٠١  
ابن وهب: ٢٠٢، ٣١٣، ٣٥٨  
ابن يزيد: ٤٠٦  
ابن يمان: ٢٩٩  
أبو ابراهيم الزهري: ١٨٥، ٧، ١٩٥  
أبو أحمد الزبيدي: ٢١٥  
أبو أحمد الزهري: ١٨٥  
أبو الأحوص الغبري: ١٥٨  
أبو أسامة: ١٣، ٢٨٨  
أبو اسحق: ١٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٥  
٢٢٠، ٢٢٤، ٢٧٤، ٢٧٧ إلى ٢٧٧،  
٣١٩، ٤١٣، ٤٢٦

ابن شبرمة: ٥٢، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤١٤  
٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥  
ابن شوذب: ٧، ٢٨، ٨  
ابن شهاب: ٢٨٨  
ابن طاوس: ٣٥٩  
ابن عائشة: ٣٥، ٤٦، ٤٦، ١١٢،  
١٢٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٠٥  
ابن العالقة: ٢٨٧، ٣٨٨  
ابن عباس: في عبد الله  
ابن عباس الزينبي: ٢٩  
ابن عبدل: ٤١٧  
ابن عثمان: ٢٨٤  
ابن عجلان: ٣١٠  
ابن عرفة: ٢٦٧  
ابن عقيل: ١١  
ابن علية: ١٠، ٣٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨،  
٤٠١  
ابن عمار: ٩  
ابن عمر: ٢٦، ٨٩  
ابن عوف: ١٩٢، ٢١٦، ٣١٨،  
٤٠١، ٤٢٤  
ابن عون: ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٩،  
٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٢، ٣١٢، ٣٢١  
٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٧ إلى ٣٣٠،  
٣٦١، ٣٦٥، ٤٠٢، ٤٢٠  
ابن عياش: في أبوبكر  
ابن عيينة: في سفيان  
ابن فضل: ٢٩٩  
(٢٠-٢٧)

- أبو اسحق السيمعي : ٢٧٠ ، ٢٤٣  
أبو اسحق الفزاري : ٢٥٠ ، ٢٤٩ ،  
٢٧٠ إلى ٢٧٣  
أبو اسحق الهمداني : ٢٧٥ ، ١٩٨ ،  
٢٧٦  
أبو أيوب : ١٣  
أبو أيوب بن سليمان بن علي : ١٣٩  
أبو بجر : ٥٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤٠ ،  
١٤٤ ،  
أبو البختري : ٤١١ ، ٤٠٢ ، ٣١٨ ،  
٤٢٠  
أبو براد : ٢١٨  
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ٢٣ ،  
٢٤ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٤٤٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،  
٤٠٦ ، ٣٩٢ إلى ٤١٣ ، ٤٢٧ ،  
أبو بشر : ٢٩٦  
أبو بكر : ٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ،  
أبو بكر بن أبي الأسود : ٤٤ ، ٩٠ ،  
٤٠٨  
أبو بكر بن أبي أويس : ٣١٠  
أبو بكر بن أبي الدنيا « عبد الله » :  
٢٦٤ ، ٦٦  
أبو بكر بن أبي شيبة : ٦٨ ، ٢١٧ ،  
٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٢١ ،  
أبو بكر بن أبي موسى : ٤١٢ ، ٤١٣ ،  
أبو بكر بن حفص : ١٩٢  
أبو بكر بن خالد : ١٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ،  
٢٢٦ ، ٣١٦
- أبو بكر بن زنجويه : ٣٢١ ، ٣٥٨  
أبو بكر بن شعيب : ١٤ ، ٤١٦ ،  
أبو بكر بن طالب : ٤٢٧  
أبو بكر بن عمرو بن عتبة : ٢١١  
أبو بكر بن عياش : ٣ ، ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ ،  
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٣ ،  
أبو بكر بن الفضل العتكي : ٩١  
أبو بكر بن قيس البكري : ٤٢  
أبو بكر بن محمد بن حسن : ٢١٦  
أبو بكر بن محمد بن واسع المسلمي :  
١٤٠ ، ١٣٩  
أبو بكر الحداد « محمد بن خلفاويه » : ٤٠١  
أبو بكر الخطمي : ٤٢١  
أبو بكر الرمادي : ٢٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٩ ،  
أبو بكر الصديق : ١٨٠ ، ٤٠٥ ،  
أبو بكر الهذلي : ٢١  
أبو ثابت : ٢٤٦  
أبو ثالج : ٢٠٧  
أبو ثمامة : ٦٨  
أبو جرير : ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٤٠ ،  
٤٠٠  
أبو جعفر : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،  
أبو جعفر الرازي : ٣١٨  
أبو جعفر المنصور : ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٣ ،  
إلى ٦١ ، ٧٠ ، إلى ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ،  
٨٨ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ،  
٢١٢ ، ٢٥٣  
أبو حمزة : انظر عمران الأسدي

ابو خالد بن يزيد بن محمد بن المهلب :

٢٨٩، ٦١

ابو خالد القرشي : ٣٠٦

ابو خالد المهلبى : فى يزيد بن محمد

ابو خيثمة : ٢١٨، ٣٧٧، ٤١٤

ابو داود : ١٣، ٣٠١، ٤٠١، ٤١٣،

٤٢٨ .

ابو داود الحفرى : ٢٧١

ابو داود الطيالسى : ٢٠٣، ٣١٧

ابو الديشى : ١٧٧

ابو الربيع الزهرانى : ١٧٥

ابو رجاء العطاردى « عمران بن

ماجان » : ٦

أبو رهم : ٢٤

ابو زبيد : ٢٦١، ٢٨١

ابو الزعراء : ٤٠٥

ابو زكريا بن يحيى بن خالد المقرئ : ٩٥

أبو الزناد : ٣١٠

أبو زهير : ٢٧٣

أبو زيد : ٤٣، ١٥٧، ١٦٥، ٣٨٦

أبو زيد الأمدى « هاشم بن صيفى » : ٧٢

أبو زيد الأنصارى : ٣٠

أبو زيد « صاحب المروى » : ١٨٨

أبو زيد المرادى : ٤٠١

أبو زيد هانى بن صيفى : ٧٣

أبو سبرة : ٢٩٩

أبو السرى : ٢٥٢

أبو جهضم ٣٨٦

أبو الجهم : ٣٠١، ٣٠٢

أبو الجواب « محمد » : ٣١٧، ٣١٩

، ٢٢٢، ٢٢١

أبو الحارث : ٣٧٦

أبو حازم القاضى « عبد الحميد بن

عبد العزيز » : ٣٣٥

أبو حذيفة : ١٩٢، ٢١٣، ٢٢٧،

٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٨٦، ٣٠٨

٣١٨، ٣٦٧

أبو حسان : ٢٠، ٤٢، ٣٩٧، ٤١٣

أبو الحسن الكنتى : ٣١٧

أبو الحسن المدائنى : ٢١، ٨٢

أبو حنين « القاسم بن عبد الرحمن »

١٩٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٨٧،

٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٩٦، ٤٠٤

٤١٤، ٤٠٧

أبو حفص التيمى : ١٣٥

أبو حمادة : ٣٣٠

أبو حمزة : ٢٠٢

أبو الحمل : انظر عيسى بن عمر بن

قيس السكوتى

أبو حميد الحمصى : ٢١٥، ٢٢٤،

٢٢٦، ٢٨٣

أبو حنيفة : ١٥، ١٦١

أبو حيان التميمى : ١٩٩، ٣٠٢، ٤٢٦

أبو حيان الرشادى : ٣٩٦

أبو حية النيمى : ١٣٥



ابو الطاهر : ٢٥٨ ، ٢٩٥  
 ابو عاصم الثقفي : ٢٧٦ ، ٥١٠ ، ٢٢١  
 ابو عاصم النبيل : ٢٧ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٩٥  
 ابو عاصم الضحاك بن مخلد : ١٥٧  
 ابو عاصم الجرار : ٦ ، ٢٥١  
 ابو عاصم العقدي : ٢٨٧  
 ابو العباس « السفاح » : ٥٠  
 ابو عبد الرحمن المقبري « عبد الله بن يزيد » :  
 ١٦٧  
 ابو عبد الله بن الحسن بن أحمد : ٩٧  
 ابو عبد الله بن عبد الله : ٢٣  
 ابو عبد الله الأنصاري : ٦٧  
 ابو عبد الله الحواري : ١٧١  
 ابو عبد الله « مولى جعفر بن سليمان » : ٢٩٣  
 ابو عبد الملك القرشي : ٦٥  
 ابو عبيد : ٢٨٩ ، ٣٨٧  
 ابو عبيد الله : ٥١  
 ابو عبيدة : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٤٢ ، ٤٣  
 ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٤٣  
 ابو عبيدة بن قيس : ٤٠١  
 ابو عبيدة الحداد : ٤٢١  
 ابو عتبة : ١٠  
 أبو عثمان المازني : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٦ ،  
 ٣٨٦  
 ابو عثمان المسكي : ١٣٦  
 ابو عثمان اقدمي : ١٢٣  
 ابو عدى التمرى : ٨١  
 أبو عممة : ٢٣١

أبو سعيد « أحمد بن محمد بن يحيى القطان » :  
 في أحمد  
 أبو سعيد الجعفي : ١٩٩  
 أبو سعيد الحارثي : ١٤ ، ٦٢  
 أبو سعيد الراشدي : ٣٨٥  
 أبو سعيد المؤدب : ٣١٥  
 أبو السفر : ١٩١ ، ١٩٩  
 أبو سفيان بن حرب : ٤٤ ، ٢٠٢  
 أبو سامة : ٨ ، ١٩ ، ٨٥ ، ١٩٤ ،  
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٧ ،  
 ٤١٤  
 أبو سامة الخزاعي : ٢٥٥  
 أبو سامة الداعية : ١٦٢  
 أبو سامة موسى بن اسماعيل : ٣٨٩  
 أبو سامة النبوذكي : ٦٦  
 أبو سليمان الأشقر : ٥٠  
 أبو شهاب : ٥٣  
 أبو شوذب : ٢٨  
 أبو شيبعة : ٣١٦  
 أبو صالح « الحكيم بن موسى » : في  
 الحكيم  
 ابو صالح زاج « احمد بن منصور الخنظلي »  
 ١٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢  
 ابو صالح المطرز : ٢٩٢  
 ابو صفوان القديدي « نصر بن قديد » :  
 ١٧٣  
 ابو صفية : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٢١  
 أبو الضحى : النظر مسلم بن صبيح

ابو قرة الكندي : ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٣٩٧  
ابو قلابة الرقائشي : ٣٤ ، ٥٠ ،  
٦٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٤ ، ١٨٧ ،  
١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،  
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ،  
٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٧  
ابو قيس : ١٩٤  
ابو كامل : ٢٥٦  
ابو كريب : ٢٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٦  
ابو مالك الأيادي : ١٠٦ ، ١٦٨  
ابو المبارك ابن أخي شريح : ٣٠٨  
ابو محمد بن اسماعيل بن يعقوب : ٣٨٦  
ابو المختار : ٣١٣  
ابو خلف : ٣٥  
ابو مريم الحنفي : ١٩٠  
ابو مسلم : ٦٧  
ابو مسهر : ١٣  
ابو معاذ : ١٩٣  
ابو معاوية الضرير : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،  
٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
٢٤٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ،  
٤١١  
ابو معاوية العلاني : ٤  
ابو معمر : ٤١٤  
ابو معوية : ٤٢٣  
ابو المقرن العبدى الربيعي : ١١٤  
ابو المليح الهذلي : ١٥

ابو عقبة المزني : ٨١٨  
ابو علي العميري : ٨٧  
ابو عماره الرازي : ٣٢٨  
ابو عمرو بن حميد السعافي : ١٤٢  
ابو عمرو بن العلاء : ٣٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ،  
٨٤ ، ٣٣١  
ابو عمرو الباهلي : ٨٧ ، ٢٢٦  
ابو عمرو الخطابي : ١٢٦ ، ١٧٠  
ابو عمرو الشعاب : ٥  
ابو عمرو الشيباني : ٢١٢ ، ٢٢٦  
ابو عمرو الضرير : ٦٥ ، ٣٧٧  
ابو عوانة « محمد بن حسن الباهلي » :  
١٢٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ١٨٨ ، ٢٥٠ ، ٢٠٨ ،  
٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ،  
٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،  
٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤  
ابو عوف المروزي : ١١  
ابو عون : ١٤٦ ، ٦ ، ٢٩١  
ابو عيسى النخعي : ٥٣  
ابو العيناء اليمامي : ٦٥  
ابو العيناء الضرير « محمد بن القاسم » :  
١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ،  
١٧٦ ، ٤٢٤  
ابو غسان : انظر مالك بن اسماعيل  
ابو فضيل : ١٨٦  
ابو القعاء : ٢٢  
ابو قتادة العدوي : ١٣  
ابو قدامة الدلال : ١٣٦ ، ١٣٧

ابو المنهال « عينته بن المنهال » : ٨٣  
أبو موسى الأشعري : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦  
٦٨ ، ٣٨  
ابو ميسرة : ٢٧٧  
ابو النصر : ٢٦٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠  
٣٧٧ ، ٢٩٢  
ابو النصر للمشقي : ١٩٢  
ابو نصر العبدى : ١١٨  
ابو النعمان الحضرمي « على بن الحسين » :  
٤١٤  
ابو النعمان : ١٢٠  
ابو نعيم : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢١١ ،  
٢٢١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢  
٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ،  
٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٦  
ابو نملة : ٢٠٢  
ابو نملة : ٤١٩ ، ٤٢٦  
أبو نوح : ٢٢١  
أبو هاشم : ٢٨٢ ، ٢١٨  
ابو هاشم الواسطي : ٣٨٩  
ابو هشام الأموي : ١٠٩  
ابو هشام الرقاعي : ٣٩٧  
ابو هفان : ١٦٦  
ابو هلال : ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٩٣  
ابو هلال الراسبي : ٣٨٠  
ابو الهياج : ١٠  
ابو الهيثم خالد بن احمد : ١١١ ، ٣٠١  
ابو وائل : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٤١٠

ابو الواسع المازني : ١٦٨  
ابو الورد الحنفي : ٢٥ ، ٣٧  
ابو الوليد : ٢٥١ ، ٤٠٢  
ابو الوليد الكلابي : ٨١  
ابو وهب « محمد بن مزاحم » : ٣١٥ ، ٢٢٤  
ابو يحيى الحماني : ٢٢٦ ، ٤١٢  
ابو يحيى بن زكريا بن زائدة : ٣٣٠  
ابو يسار : ١٩٨  
ابو اليسر الأنصاري : ٤  
ابو يعلى حمزة بن عون : ٤٠٣  
ابو يعلى المنقري « زكريا بن يحيى بن  
خلاد » : ٢١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٦ ،  
٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ إلى ٦٤ ، ٩١  
٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٩١ ، ٢٧٥  
ابو يعمر : ٨٢  
ابو يوسف : ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٧٤  
ابو يوسف الفلوسى « يقوب بن  
اسحق » : ٢٥  
ابو يونس الحفري : ٣٢٨  
احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود : ٢٧  
احمد بن ابراهيم بن كثير : ٢٣ ، ٣٨٢  
احمد بن ابى الجوازي : ٣١٥  
احمد بن ابى خيشمة : ٦ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٢ ،  
٥٤ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ،  
٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ،  
٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧  
احمد بن اسحق : ٣٣٧

أحمد بن القاسم بن خلاد: ١١٢  
أحمد بن عبد الجبار «أبو عمر والدارمي»:

٢٤٥

أحمد بن عبد الله بن منصور العطار: ١٥٣  
أحمد بن عبد الله الحداد: ١١، ١٣٨،

٢١٥

أحمد بن عميد الله بن الحسن الغنبري: ٩٧  
أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول: ٨٩

أحمد بن علي: ١٢، ٢٩، ١٥٥، ٣١٣،  
٣١٥، ٣٥٨

أحمد بن علي المخرمي: ٣١٥  
أحمد بن عمرو بن بكير بن ماهان: ٩٩،

٢١٤، ٢١٦، ٢٢١، ٤٢٣

أحمد بن عمر بن مكين: ٣٠٧  
أحمد بن محمد «أبو سهل الرازي»:

١٨١

أحمد بن محمد بن بكر بن خالد: ٣، ١٥٧  
أحمد بن محمد بن سعيد الطائي: ٢٩٤

أحمد بن محمد بن سوار: ٤٢٣

أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان  
«أبو سعيد»: ١٣، ٢٠٣

أحمد بن محمد النسائي: ٣٢٢

أحمد بن محمود السروي: ٥٣

أحمد بن اللديني: ٢٠٤

أحمد بن معاوية بن أبي بكر: ٧٧، ٩١  
٤٠٨

أحمد بن العدل: ١٦٥، ١٦٦

أحمد بن ملاعب: ٢٤

أحمد بن اسحق بن إبراهيم الموصلي  
«أبو علي»: ٨٧

أحمد بن اسحق الحضري: ٣٨٧

أحمد بن بديل: ٢٣٨، ٣٧٠، ٤١٥

أحمد بن بشير: ١٩٥، ٣١٤، ٤٢٥

أحمد بن حازم بن يونس النفاري  
«أبو عمر»: ١٨٩

أحمد بن حرب بن محمد الطائي: ٢٢

أحمد بن الحسن السكري: ٢٣، ٢٠٢

أحمد بن الحسين: ٤٨، ٣١٤

أحمد بن حماد بن جميل: ١١٢

أحمد بن حنبل: ٧، ١٦١، ١٨٩،

١٩٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٤،

٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٧،

٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣،

٣١٤، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٨٠، ٤٠٨،

٤٢٣، ٤٢٧

أحمد بن الربيع: ٤٢٣

أحمد بن رباح: ١٧٥ إلى ١٧٩

أحمد بن زهير بن حرب: ٣، ٤، ٥،

٥٣، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٤، ٤٠٧،

٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٦،

أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد:

«انظر الزهري»

أحمد بن سليمان بن شيخ: ٤١٣

أحمد بن سنان: ٢٩، ١٩٩

أحمد بن سيبويه: ٨٦

أحمد بن صالح: ٣١٠، ٣٨٨

- أحمد بن منصور الرمادي : ٦ ، ٧ ، ١٦ ،  
الأزهر : ٣٠١ ، ٣٨٥ ،  
أزهر بن سعد الهماني : ٤٢٠ ،  
أزهر بن منان القرشي : ٢٥ ،  
أزهر بن مروان : ٦٨ ،  
أسامة بن زيد : ٥ ،  
أسباط بن محمد : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ،  
٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ،  
٢٨٥ ، ٢٩١ ،  
اسحق بن إبراهيم : ١٧٩ ، ٤٠١ ،  
اسحق بن إبراهيم بن دايدة : ٣٧ ، ٥ ،  
اسحق بن إبراهيم بن سفيان : ٢٠٥ ،  
اسحق بن إبراهيم الحاربي : ٢٤١ ،  
اسحق بن إبراهيم الخطابي : ١٤٣ ،  
اسحق بن اسماعيل بن حماد بن يزيد :  
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٩٥ ، ٤٢٥ ،  
اسحق بن الحسن : ١٩٢ ، ٢٨٦ ،  
٣٠٨ ،  
اسحق بن حسن بن ميديون : ٢١٣ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،  
اسحق بن سليمان الرازي : ٤٢٨ ،  
اسحق بن سويد : ٢١ ،  
اسحق بن العباس : ١٧٦ ، ١٧٧ ،  
اسحق بن عبد الملك : ٤٢ ،  
اسحق بن عبد الله النوفلي : ٣٥ ،  
اسحق بن عمر العائدي : ٤١٨ ،  
اسحق بن عيسى الطباع : ١٥٦ ، ٢١٤ ،  
اسحق بن منذر : ٤١٤ ،  
أحمد بن منصور الرمادي : ٦ ، ٧ ، ١٦ ،  
٣٩ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٥ ،  
١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ،  
٢٠٤ ، ٢٠٦ ، إلى ٢٠٩ ، ٢١١ ،  
٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ،  
إلى ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ،  
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،  
٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،  
٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،  
٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ،  
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ،  
٤٠٥ ، ٤١٤ ،  
أحمد بن منصور الحنظلي : انظر أبو صالح  
زاج  
أحمد بن موسى : ٩٦ ، ٣٨٣ ،  
أحمد بن موسى الخمار : ٣٩٨ ،  
أحمد بن وزير : ١٨١ ،  
أحمد بن يحيى بن ثعلب : ٢٦ ،  
أحمد بن يونس : ٢٩٣ ،  
أحمد الطاهري : ٣١٣ ،  
الأحنف بن قيس : ٤٩ ،  
الأحوص بن الفضل بن غسان : ٤٣ ،  
٤٩ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،  
١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨ ،  
الأحوص بن محمد بن الهيثم : ٤٤ ،  
أحيحة بن الجلاح : ٤٧ ،  
الأخشي : ٤١٣ ،  
إدريس : ٥٢ ،

إلى ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،  
٣٨٠ ، إلى ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،  
٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،  
اسماعيل بن جعفر : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،  
اسماعيل بن حاتم « أبو حاتم » : ٢٨٠ ،  
٣٢٣ ، ٥٧٧ ، ٨٢٧ ، ٨٦٢ ،  
اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧ ،  
إلى ١٧٠ ، ٣٠٨ ،  
اسماعيل بن ذكوان : ١١٨ ،  
اسماعيل بن ريان الطائي : ٥٢ ،  
اسماعيل بن زكريا : ٢١٢ ، ٣١٧ ،  
اسماعيل بن الساحر : ٧٣ ، ٧٥ ،  
اسماعيل بن سالم : ٢٤١ ،  
اسماعيل بن سدوس : ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
اسماعيل بن عباس : ٢٨٧ ،  
اسماعيل بن علي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ،  
اسماعيل بن عليّة : ٩ ، ٢٢٤ ، ٣٢١ ،  
اسماعيل بن مجالد : ٤١٣ ،  
اسماعيل بن محمد بن حرب : ١٥٩ ،  
اسماعيل بن محمد « السيد الحميري » :  
٧٠ ، ٧١ ،  
اسماعيل بن نصر : ٢٧٩ ،  
اسماعيل المسكي : ٩٠ ،  
الأسود : ٢٢٦ ، ٥٢٢ ، ٦٨١ ، ٧٥٢ ،  
الأسود بن شيبان : ٤٢٧ ،  
الأسود بن عامر : ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٣٦٩ ،  
الأسود بن يزيد : ١٩٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ،  
الأسود بن يعفر النهشلي : ١١٠ ، ١١١ ،

اسحق بن موسى : ٣١٤ ،  
اسحق بن ميسرة : ٤١٥ ،  
اسحق بن يسار البصري : ٢٣ ، ٢٧ ،  
اسحق بن يوسف الزرقي : ٢٢٦ ،  
اسحق الأزرق : ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،  
اسحق الكوسج : ٩٥ ،  
اسحق النخعي : ٧٠ ، إلى ١٢٥ ،  
١٢٦ ،  
أسد بن المعلي « أخو بهز » : ١٩٣ ،  
اسرائيل بن يونس السبيعي : ٢٤ ، ٨٧ ،  
٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٨ ،  
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٩٦ ،  
أسعد أبو سعيد بن أسعد : ٤٢ ،  
اسماعيل بن أبان الوراق : ١٨٤ ، ١٩٩ ،  
اسماعيل بن أبي خالد : ١٩١ ، ١٩٤ ،  
١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،  
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ،  
٢٦٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٤٢٥ ،  
اسماعيل بن أبي خليل : ٣٩٣ ،  
اسماعيل بن أبي طالب : ٤٢٦ ،  
اسماعيل بن أبي هند : ٢١٣ ،  
اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر : ١٨٦ ،  
اسماعيل بن اسحق القاضي : ٥٠ ، ١٩٠ ،  
١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،  
٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،  
٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ،  
٣٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،

الأعمش « القاسم بن عبد الرحمن » :  
٥٢ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،  
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،  
٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،  
٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ،  
٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٤٢١ ،  
الأفسر الأسدي : ٤١٠  
أم أبي بردة : ٣١  
أم أبيها بنت جعفر : ١٥٩  
أم بلال بن أبي بردة : ٣٣  
أم داود الوائسية : ٢٠٤ ، ٣٢٠ ،  
أم سلمة : ٣ ، ٥٦ ، ٨٩  
أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله : ٤٠٣  
أم عبدالله بنت زيد بن شيبان : ٢٦٥  
أم يزيد بنت حجر : ٣٢٢  
أنس بن خالد الأنصاري « أبو حمزة » :  
٩٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٩٤ ،  
أنس بن سيرين : ٢٤٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،  
أنس بن مالك : ٣ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ،  
٤٢ ، ٥٥ ، ١٥٧ ،  
الأنصاري : ٢٠ ، ٢١ ،  
الأودي : ٤٢٣ ،  
أوس بن ثابت : ١٩٦ ، ٢٩٠ ، ٢٨٦ ،  
إياس بن أبي مسعر : ١٨ ،  
إياس بن معاوية : ٨ ، ١١ ، ١٥ ،  
٤٤ ، ١٧ ،  
أيوب : ٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، إلى ٣٤١ ،  
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،

الأشجعي : ٤١٤  
أشعب : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٢١ ،  
الأشعث : ١٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٨٠ ،  
الأشعث بن أبي الشعثاء : ٣٢١ ، ٣٢٢ ،  
٣٧٩  
الأشعث بن سليم : ١٨٤  
الأشعث بن سليمان : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،  
٣٢٣  
الأشعث بن سوار : ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،  
١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،  
٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،  
٢٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤٢٥ ،  
أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني :  
٣ ، ٩ ، ١٠ ،  
الأشعث بن قيس : ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،  
٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢ ،  
الأشعث الأفرق : ٢٣٩ ، ٢٠١ ، ٢٥٧ ،  
الأشعث الحداني : ٤٢ ،  
أشهل بن حاتم : ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،  
أصبغ : ٢٠١  
أصفح بن أسعر بن بجير : ١١٧ ،  
الأصمعي : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ٢١ ،  
٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٥ ،  
٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ،  
٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٧ ،  
٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ ،  
١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ١٩٠ ،  
الأعني حفص بن عمر : ٣١٩ ،

البشرى بن يحيى : ٦  
بشير بن آدم : ١٦  
بشير بن سريج البزار : ١٥  
بنا : ١٦٧  
بقية بن الوليد : ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٧٧  
بكار بن محمد بن واسع السلمى : ١٤٣  
بكر بن بكار : ١١٥  
بكر بن بكار بن بكار المحدث : ١١٤  
بكر بن حبيب الباهلى : ٣٧  
بكر بن خدّاش : ٢٣٧  
بكر بن عبد الله المزنى : ٢٠  
بكير الخزومى : ٢٧  
بلال بن أبى بردة : ٢١ إلى ٤١ ، ٨٧  
بلال بن مرداس : ٢٥  
بندار بن يسار : ١٣٨  
بيان بن بشر : ٤٢٩  
ت  
النستري بن وقص : ٢٨٤  
تميم بن سلمة : ٢٩٦  
تميم بن عطية : ٢٢٨ ، ٢٩٥  
تميم بن مسلمة : ٢١٢  
توبة العنبرى : ٥٧ ، ٢٥٠  
تيم الرباب : ٣٠٢  
ث  
ثابت أبو أبى حنيفة : ١٦٧  
ثابت بن أبى ثابت السلولى : ٢٤  
ثابت بن يحيى النوفلى : ٧٥

٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٢٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨  
٣٨٦ ، ٢٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٢٦٦  
٤٠٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٥  
أيوب بن جابر : ١٩٩  
أيوب بن سويد : ٤٢٧  
أيوب بن عياض الليثى : ١٦  
أيوب بن محمد : ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ، ٣٣٥  
أيوب بن واقد : ٢٤٥  
أيوب بن هانى بن أيوب : ٤١٥  
أيوب الهجيمى : ١٨٥  
ب  
الباقلانى : ٣٥٢  
البي : ٥٦  
بجير بن صالح العتقى : ١٥٤  
البراء بن عازب : ٢٩٨  
برد بن أبى زياد : ٢٠٠ ، ٢٠٤  
البشرى : انظر محمد بن الوليد  
بشار بن أبى كرب : ٣٠٥ ، ٣١٩  
بشر بن شبيب : ١٤٨  
بشر بن عمرو : ٢٩٤ ، ٣٠٤  
بشر بن عمر بن وهب بن جرير : ٢٨٦  
بشر بن عمر الزهرانى : ١٩٤  
بشر بن مروان : ٨٥ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧  
بشر بن المفضل : ٦٨ ، ٨٨ ، ١١٥ ، ١٤٣ ، ١٤٥  
بشر بن موسى : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣  
٣٦٨ ، ٣٣٥



جرير بن يزيد : ٤٣  
جصاص : ١١٥  
الجعد بن ذكوان : ٢٢٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠١ ، ٣٠١  
٣١١ ، ٣١٦ ،  
جعفر بن أبي حرب الديلمي : ١٦  
جعفر بن أبي سلم « أبو الحور الأحول »  
١٩٩ :  
جعفر بن أحمد بن عمران : ٤٢٥  
جعفر بن برقان : ٢١١  
جعفر بن جعفر : ١٧٨  
جعفر بن حسن : ١٩٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،  
٤٠١ ،  
جعفر بن زياد : ٣٦٩  
جعفر بن سليمان : ٦٤ ، ٨١ ، ١٧٢ ، ٢١٨  
٣٧٠ ،  
جعفر بن عون : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٢٠٢ ،  
٤٢٨ ، ٤٢٥ ،  
جعفر بن القاسم : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،  
١٧٩ ،  
جعفر بن محمد : ٨٦٧ ، ٤٨ ، ١١٨ ،  
٢٠١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ،  
٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ،  
٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣١٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧ ،  
جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي : ٢٤  
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ٦٧  
٣٣٢ ،  
جعفر بن محمد بن الفرج : ١٧٥  
جعفر بن محمد العجلي : ٣٨

ثمارة بن عبد الله بن أنس بن مالك  
الأنصاري : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٥٧ ،  
ثمارة العنبري : ٦٨  
ثور بن يزيد : ٣١٠  
الثوري : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٤١ ،  
٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،  
٣٤٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ،

### ج

جابر : ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ،  
٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،  
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،  
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ،  
جابر بن ثومة الكلبي : ٨١  
جابر بن يزيد : ٢٠  
جبر بن القشعم الكندي : ١٨٤ ، ١٨٥ ،  
جبلة بن خالد بن جبلة : ١٥٩  
جبلة بن عبد الرحمن : ١٧١  
جرثومة الباهلي : ٢٨  
الجرجاني : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ،  
٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،  
٣٧٦ ، ٣٨٨ ،  
جرير : ١١ ، ٢٠ ، ٢٠٤ ، ٥٢ ، ٢٦ ،  
٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،  
٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ،  
جرير بن حازم : ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٣٥٩ ،  
٣٧٦ ، ٣٨٩ ،  
جرير بن عطية : ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

جعب بن أبي ثابت: ٣١٥، ٣١٤  
جيب بن سلكة القهري: ٢٠٥  
جيب بن سنان: ٣١٧  
جيب بن الشهيد: ١٧، ٤٤، ٣٢٧،  
٢٧٧  
جيب المقدم: ٣١٧  
الحجاج: ٦، ٥٧، ٦٦، ١٩٤، ٢٠٣،  
٢١٥، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٧،  
٢٧١، ٢٧٧، ٢١٩، ٣٠٨، ٣٨٧،  
٤٠٦، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٤ إلى  
الحجاج بن عثمان الصواف: ٣٧٤،  
٢٧١  
الحجاج بن أرطاة: ٤٤، ٥٠، ٥٥ إلى  
١٨٦، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٧،  
٢٢٠، ٣١٩  
حجاج بن محمد: ٣٨٢  
حجاج بن المهال: ٢٠، ٢١، ٢٤٦،  
٣٣٠، ٣٣٨، ٣٤٤  
حذيفة بن اليمان: ١٨٦، ٢٨٥  
الحر بن مالك بن الخطاب: ٨٣، ١١٠  
حرملة بن يحيى: ٢٠٢  
حسان بن الأشرس: ٢٩٩، ٣٠٠  
حسان بن عبد الملك المصري: ٥٧٦  
حسان بن مخرق: ٣١٠  
حسان بن موسى: ٢٥٧  
حسان بن وبرة: ٣١٧  
حسان الزيادي: ١٨٥

جعفر بن محمد الهاشمي: ٦٢  
جعفر بن يحيى: ١٦٩  
جناب بن الحشخاش: ٩١، ١٠٩، ١١١،  
١١٢، ١١٩  
جويرية بن أسماء: ١٨  
جويرية بن اسماعيل: ١٩  
جويرية بن المثنى: ٦٦  
ح  
حاتم بن غياث: ٨  
حاتم بن قبيصة المهلبى: ٩٠  
حاتم بن الليث: ٣، ٩  
الحارث بن أبي أسامة: ١٥٦، ١٨٨  
الحارث بن حسين: ١٤٨  
الحارث بن شعبة: ٦  
الحارث بن صفوان: ٧٦  
الحارث بن عبد الله الربيعي: ٧٤  
الحارث بن محمد: ١٨٦، ١٩٨، ١٩٩،  
٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨  
الحارث بن محمد التميمي: ٣، ٥، ٦،  
٨، ٥٣، ١٩٤، ٢٨٠، ٢٢٣  
الحارث بن منصور: ٢٤  
الحارث بن نوفل: ٤٢٠  
الحارث الأعور: ٢٢٨  
الحارث العكلى: ٣١٢  
حامد بن آدم: ٢٢٠  
حامد بن عمرو البكر اوى: ١١١  
حبة العرنى: ١٨٨

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥

٣٢٠ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

الحسن بن مالك «أبو العالية» : ١٦٤

الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني : ٣٠٦

الحسن بن محمد البجلي : ٢١٧ ، ٤٢٨

الحسن بن محمد الزعفراني : ١٥ ، ١٩٠

٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩١

٣١٤ ، ٣٨٢

الحسن بن محمد النخعي : ١٨٤

الحسن بن موسى الأشعث : ٢١١

الحسن بن نهبان الأهوازي : ٢٣

الحسن بن يحيى : ٣٨٨

الحسن أبو عبد الله القاضي : ١٢٣

الحسن البصري «فيروز» : ٤ ، ٢٦٥

٣٨٧

الحسين بن أبي زيد الدباغ : ٢٨٧

الحسين بن بحر الأهوازي : ٦٤

حسين بن عمرو الفنقري : ٤٢٥

الحسين بن كثير الطائي : ٢٣

حسين بن محمد المروزي : ٣٧٦

الحسين بن محمد بن مصعب : ١٧٠

حسين بن محمد الذراع : ١٨ ، ١٧٥

الحسين بن واقد : ٣٠٨ ، ٤٢٦

حسين الجعفي : ٤١١

حصين بن إبراهيم : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٨٦

٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥

حصين بن علي الجعفي : ٤٢٠

الحسن : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩

١٨٩ ، ١٠٨ ، ٤٢٥

الحسن بن إبراهيم بن سعدان : ٨٧

الحسن بن أبي الحسن البصري «يسار» :

٣ إلى ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣

٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ١٧٠

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٣٣٦

٤٢٨

الحسن بن جعفر الترجمي : ٤٢٠ ، ٤٢٥

الحسن بن الحصين : ١٢٢

الحسن بن الحكم بن مسلم الحيري : ٢٤

الحسن بن الربيع : ٢٤٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨

الحسن بن سعيد الأصم : ٢٣٤

الحسن بن سهل : ١٦٠ ، ١٦٢

الحسن بن صالح : ١٨٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥

٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤١٦

الحسن بن العباس : ٢٨٦ ، ٣٠٤

الحسن بن عبد الله = الحسن الغنبري :

١٧٢ إلى ١٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

الحسن بن عرفة : ٣٢٨ ، ٤١٥

الحسن بن عطية : ٢٢٦

الحسن بن علي : ١٩٥ ، ٣٠٠

الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري : ١٦

الحسن بن علي بن شبيب : ٦٨

الحسن بن علي بن الوليد : ٢٤٥

الحسن بن علي الخلال : ٨٩

الحسن بن عمارة : ١٩٢

الحسن بن عيسى : ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٥١

٤٠٢، ٣٨٠، ٢٧٢،  
حماد بن إسحق الوصلي: ٣٧، ٦٤  
حماد بن اسماعيل بن عليّة: ٩٠  
حماد بن أيوب: ٣٤٤  
حماد بن زيد: ٦، ٧، ١٩، ٤٣، ٤٤  
٢١٤، ٢٠٥، ٢٠٤، ٥٤، ٥١،  
٢٣٠، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٧،  
٢٨٢، ٢٦٠، ٢٥١، ٢٤٦، ٢٣٩،  
٢٢٨، ٣٠٤، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٨٣،  
٣٥٠، ٣٤٤، ٣٤١، ٢٣٨، ٣٣١،  
٣٦٥ إلى ٣٦١، ٣٥٩، ٣٥٤، ٣٥١،  
٣٨٦، ٣٨٣، ٣٨١، ٣٧٧، ٣٧٠،  
٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٥، ٣٨٩،  
٤٠٤،  
حماد بن سلم بن دارّة الرازي: ٥١  
حماد بن سلامة: ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠،  
١٢٦، ٨٩، ٦٩، ٦٥، ٤٨، ٢١،  
٣٣٦، ٣٣٥، ٢٦٨، ٢١٣، ١٩٦،  
٢٩٢، ٣٨٧، ٣٨٢، ٣٧٧،  
حماد بن علي الوراق: ٦٧  
حماد بن موسى: ٦٩، ٧٠، ١٣٩،  
١٤٢، ١٤٠  
حماد بن يحيى: ٥٠  
حماد الراوية: ٣٤  
حماد الثقفي: ١٠٧  
حماد عجرد: ١٦٩  
حمادة الهرمزية: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦  
حمدان بن علي الوراق: ٢١٦، ٢١٧،  
٤١٥، ٢٧٣، ٢٢٨،

الخصري: ١٥٦  
حفص: ٢١٣، ٢٤٨، ٢٨٦، ٣٧٩  
حفص بن جعفر: ٤١٥  
حفص بن عثمان: ١٤٢  
حفص بن عمر بن ميمون: ٤٩  
حفص بن عمر الريالي: ١٩١، ٢٣٨،  
٢٣٩  
حفص بن غياث: ٣، ٥١، ٥٤، ٢٦١  
٣٧٠، ٣١٦، ٢٦٨،  
حفصة: ١٠  
الحكم: ١٨٤، ١٩٢، ٢١٢، ٢٥٣،  
٢٨٣، ٢٧٩، ٢٦٩،  
الحكم بن الأعرج: ٤٨  
الحكم بن بشر بن سليمان: ٢٧٦  
الحكم بن بشير: ٣٠٤  
حكيم بن عقال: ١٩٦  
الحكم بن عيينة بن النهاس: ١٤٣،  
٢٤٤، ٢٤٦، ٢٦٥، إلى ٢٧٠،  
٢٨٢  
الحكم بن موسى «أبو صالح»: ٣٢٠،  
٣٩٨،  
الحكم بن النضر: ٥٣  
حكيم بن حزام: ٢٠١  
حكيم بن ديلم: ٢٩٨  
حكيم بن عقال القرشي: ٢٩٠  
حماد: ١٣، ١٨، ١٩، ٨٧، ١٩٣،  
٢٨١، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧١

خالد بن صفوان : ١٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ،

٣٩ ، ٣٨

خالد بن طليق : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٣٦٩ ،

خالد بن عبدالرحمن : ٣٨٠

خالد بن عبدالعزيز الثقفي : ١٢٥ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٤٧ ،

خالد بن عبد الله بن حصين : ٢١٦ -

خالد بن عبد الله القسري : ٢٧ ، ٣٦ ،

٣٨ ، ٣٩ ، ٤١

خالد بن عميد : ٤١

خالد بن عمرو : ٤٩

خالد بن عمرو القرشي : ٢١٧

خالد بن مطرف : ٢٥٦

خالد بن يزيد الطيب : ١٩٢ ، ١٩٥ ،

٣٢٠

خالد بن يوسف التميمي : ٥٥

خالد الخذاء : ٨٩ ، ٣٨٦

خالد القرني : ٦٠

خالد الواسطي : ٣٠٧

خراش بن مالك : ١٢

خزيمه بن خازم : ١٤٢

خشنشار « معاوية الزياتي » : ١١٠

خطاب بن اسماعيل بن خطاب : ٦٨ ،

٢٩٩

الخطاب بن قتادة : ٣٩

خلاد بن كثير : ١١٨ ، ١١٩

خلاد بن يزيد : ٣٠ ، ٥٦ ، ١٠٧ ،

١٠٨ ، ١٢٨ ، ١٥١

(\* ٢ - ٣٠)

حمدان بن يحيى الباهلي : ١٦٤

حمدون بن أحمد بن مسلم : ٢٣

حمدون بن عباد : ١٩٢

حمزة بن عون : ٤٠٣

الحمس بن السري الباهلي : ٥٧

حميد : ١٤ ، ٣٠ ، ٢١ ، ٣٠٥

حميد بن الربيع : ١٩١

حميد بن عبدالرحمن : ٤١٦

حميد بن هلال : ١٢ ، ٣٨

حميد الطويل : ٤١

حميدة بنت حمزة : ٥

الحميدي : ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٣٢٥ ،

٣٦٨

الحنفي : انظر محمد بن عبد الله الحنفي

حوشب بن يزيد : ٢٧ ، ٤٠٧

الحوماني : ٧٦

حيان بن معاوية : ١١٨

حيان بن موسى : ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ،

٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٢٧٧ ،

خ

خالد : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

خالد بن الحارث : ٢٩٩

خالد بن الحارث الهجيمي : ١٠٨ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٥٣

خالد بن خدش : ٢٠٤

خالد بن دينار : ٣٢٣

خالد بن شبيب : ٢١٦

الدقبقي: ٣١٧  
الدوري: انظر عباس  
دينار بن عبد الله: ١٦٢  
دينار الخادم: ١٩٧

ذو الرمة «الشاعر»: ٤١، ٣٤

ر

رؤبة بن العجاج: ٢٦، ٣٣، ٣٤  
راشد المغراني: ١٧٧، ١٧٥  
ربيع: ٣٩٨  
الربيع بن صبيح: ١١٧  
الربيع بنت النضر: ٣  
الربيع بن سليمان الجيزي: ٢٠١  
ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ٦٨  
ربيعة بن كلثوم: ٤١١  
رجاء بن أبي سلمة: ٢٨، ٤٠٧  
رشد بن عبد: ٤٠٣  
رشيد: ١٩٢  
الرشيد: أنظر هرون  
الرمادي: أنظر أحمد بن منصور  
روح بن حاتم: ١٦٥، ١٦٦  
روح بن عبادة: ٥، ١٧، ١٨٩  
٢١٤، ٢١٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٧٤  
٣٠٠، ٣١٥، ٣٦٩، ٣٧٨  
رياح بن شعيب: ١٤٥  
رياح العنسي: ١٤١  
الرياش بن النعمان: ٢٢٢، ٢٣٤

جلاد الأرقط: ١٢٢  
خلاص بن عمرو: ٢٠٣، ٢٤٤، ٣٨٣  
٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨  
خلد بن جنادة المسمعي: ٢٨  
خلد بن جنيدة: ٢٨  
خلف: ٦٩  
خلف بن خليفة الأقطع: ٢١، ٣١  
خلف بن سالم: ١٥٣  
خلف بن عقبة العدوي: ٦٢، ٨٦  
خلف بن عمرة: ١٤١  
الخليل بن أحمد: ١١١  
خليفة بن خياط: ١٧٥  
خمره: ٢٨  
خيصة بن مرزوق: ٢٥، ٢٦٧  
خيرة أم الحسن البصري: ٥

د

داود: ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٦  
٢٤٧، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٤  
داود بن أبي حريث الأسدي: ٣٢٠  
داود بن أبي هند: ٣٥، ٣٦، ٥٨، ٩٠  
٢٢٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠  
٢٤٨، ٢٥١، ٣٨٩  
داود بن علي: ٢٣  
داود بن نوح الأشقر: ١٩  
داود الحشك: ٢١٣  
داود الطائي: ٥٢  
دجاجة بنت الصلت المسلمية: ٣١

زياد بن ليبيد : ٢٨٠  
 زياد بن وقاص : ٤٠٦  
 زياد بن يحيى : ١١٨  
 زياد الأعمى : ١٨ ، ٤٨  
 زيادة بن فياض : ٢١٣ ، ٢١٨  
 زيد بن أبي حكيم : ٣٥٧  
 زيد بن ثابت : ٢٠٤ ، ٢٥٩  
 زيد بن الحارث : ٣٠٦  
 زيد بن الحباب : ٢٠  
 زيد بن الخطاب : ٢٨  
 زيد بن يحيى : ٦  
 زيد الناشي : ٤٠١  
 زينب بنت سليمان : ٦٢  
 زينب زوج شريح : ٢٠٥ ، ٢٠٦

## س

السائب : ٤٠٦  
 سالم بن عبد الله : ٦٧  
 سحاب بن الحارث : ٤٢١  
 سراج النحوى : ٨١  
 السراذق الدهلي : ٢٩  
 سرار بن محسن : ٣٩٩  
 السرى بن إسماعيل : ٤٢٥  
 السرى بن عاصم : ٣٢١  
 السرى بن مكرم : ١٦١  
 السرى بن يحيى : ٢٦١  
 سعد : ١٧  
 سعد بن بويه : ٤٢٢

الرياشي : ١٢١

## ز

زائدة : ٢٩٣ ، ٤٠٢  
 زائدة بن موسى الهمداني : ٣٠٥ ، ٣١٨  
 زبير : ١٣٤ ، ١٣٥  
 الزبير بن أبي بكر : ١٣٠  
 الزبير بن بكار : ٦٥ ، ١٣٣  
 الزبير بن عدى : ٣٠٦  
 الزبير بن الروام : ٦٧  
 زربيع : ٤٧  
 زفر بن الهذيل : ٨٢ ، ١٦١  
 زكريا بن عدى : ٣ ، ٧ ، ١١  
 زكريا بن محمد بن الحلقاي : ٩٠  
 زكريا بن يحيى بن خلداد المنقري :  
 أنظر أبو يعلى  
 زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي «أبو بكر» :  
 ٤١٦  
 زكريا الأحمر : ٢١٦  
 الزهرى : ٥٤ ، ٥٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤  
 ١٣٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦  
 زهير : ١٣٧ ، ٤٠٢  
 زهير بن سيار : ٤٦  
 زهير بن نعيم البناني : ١٦٧  
 زهير أبو معاوية : ٢٥٥  
 زياد : ٢٦٠ ، ٤٠٢  
 زياد بن الربيع : ٥٥  
 زياد بن عمر العتكي : ٥٧

سعید بن محمد الوراق : ١٩٨  
سعید بن مریم : ١٦٥  
سعید بن مسیح : ٤٥  
سعید بن مسروق : ٣٩٠  
سعید بن المسیب : ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨  
سعید بن نمران الهمدانی : ٣٩٧ ، ٣٩٦  
سعید بن زید : ١١  
سعید أخو ابن جرة : ٤٠٠  
سعید الزبیدی : ٢٨٠  
سفيان : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥  
سفيان بن سحبان : ١٧١  
سفيان بن عبد العزيز بن ربيع : ٣١١  
سفيان بن عوف : ٣٨٢  
سفيان بن عينة : ١٣ ، ٥١ ، ٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٣١

سعید بن حیان الیهودی : ٣٦  
سعید بن عبادة : ٦٨  
سعید بن معاذ : ٤٢  
سعیدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٤  
سعید بن أبي عمروويه : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤  
سعید بن أحمد « أبو عثمان الفارسی » : ٢٠١  
سعید بن أسعد الأنصاري : ٨٤  
سعید بن أشوع الهمدانی : ٢ ، ٤  
سعید بن جبیر : ١٢٣ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢  
سعید بن داود : ٤٠٤  
سعید بن دعاج : أنظر ابن دعاج  
سعید بن مسلم : ٣٧  
سعید بن مسامة : ٥٤  
سعید بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥  
سعید بن عامر : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧  
سعید بن عبد العزيز : ١٣  
سعید بن عبد الله أبو عمرو حلبس : ٢٣  
سعید بن العلاء : ٩١  
سعید بن عمر الجرشي : ١٥  
سعید بن الفضل : ٨٢  
سعید بن محمد الصفار : ١٨٢



٤١٢، ٤٠٨، ١٦٩،  
سليمان بن الأحمر: ١٤٨،  
سليمان بن أيوب المديني: ٣١، ٣٣، ٩٠،  
٣٦٤، ٣٦٣، ٣٥١، ٣٤٤، ٢٢٠،  
٣٧٢، ٢٧١، ٢٦٥،  
سليمان بن بلال: ٣١٠،  
سليمان بن حرب: ٦، ٧، ٤٣، ٥١، ٦٩،  
١٩٢، ٢٠٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٣٧،  
٢٣٩، ٢٤٠، ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٦،  
٣٠٢، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٥٤،  
٣٧٧، ٢٧٠، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٩،  
٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٩،  
٢٩٥، ٤٠٤،  
سليمان بن حسن المعافى «أبو أيوب»: ٢٨٨،  
سليمان بن خالد: ٥،  
سليمان بن داود المنقري: ٥٢، ١٥٣،  
٢٣٢، ٢٩٩،  
سليمان بن زياد الثقفي: ٤٠٧، ٤١٢،  
سليمان بن عبد الحميد البهراني: ٥١،  
سليمان بن عميد الله بن عبد الله بن الحرث  
بن نوفل: ٩٣،  
سليمان بن علي: ٤١، ٤٥، ٤٧، ٥٣،  
٥٥، ٥٦، ٦٢، ٨٠،  
سليمان بن مجالد: ٥٣،  
سليمان بن معاذ: ٤١٣،  
سليمان بن منصور الخزاعي: ٦٣، ١٦٩،  
٣٩٨،  
سليمان التيمي: ٢٥٣، ٣٨٥، ٣٨٦،

٢١٣، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٨٢، ٢٩٨،  
٤٠٣، ٤١٢، ٤١٤، ٤٢١، ٤٢٢،  
سفيان بن معاوية: ٥٠، ٨٠،  
سفيان بن موسى الحرمي: ٢٠٥،  
سفيان الثوري: أنظر الثوري  
سفيان الرمادي: ٣٧٣،  
سلام بن أبي خيرة: ٩١،  
سلام بن مسكين: ٧،  
سلام أبو المنذر القاري: ٢٠٣، ٣٨٣،  
سلم بن جنادة السوائي: ١٣٩،  
سلم بن صبيح «أبو الضحى»: ٢٠٣،  
٢٤٣،  
سلم بن قتيبة: ١١، ٤٤، ٨١،  
سلم العلوي: ٨،  
سامة: ٥، ١٨٨،  
سامة بن بلال: ٥٣،  
سامة بن شبيب: ٦٥،  
سامة بن عباد: ٤٥، ٤٦، ٤٧،  
سامة بن عباس بن نبيه: ٨٥، ١٢٥،  
سامة بن عثمان: ٦،  
سامة بن عياش: ١٢١،  
سامة بن معاوية بن وهب السكندري: ١٨٥،  
سامان بن ربيعة: ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،  
١٩٠،  
سليم بن أخضر: ٧،  
سليمان: ٢٨٥، ١٨٧، ٤٠٠،  
سليمان بن أبي جعفر: ١٤٢،  
سليمان بن أبي شيخ: ٣٤، ٦٣، ١٦٨،

ش  
شاذان « الأسود بن عامر » : ٢٢٢ ،  
٣١٤ ، ٣٠٢ ، ٢٢٨  
شبانة بن سوار : ٢٢٠  
شبيب بن شيبه : ٢٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٦٠ ،  
١٠٨ ،  
شبيب بن غرقدة : ١٨٧  
شجاع بن مخلد : ١١ ، ٢٩٩ ،  
شعبة بن عبد الله الضبيعي : ٢٠  
شرحبيل بن جبر : ١٨٥  
شرحبيل بن الحرث الكندي : ١٨٧ إلى  
٤١٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٢  
شريح بن يونس : ٣٧٨  
شريك : ١٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،  
٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ،  
٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،  
٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ،  
٤٢١  
شعبة : ٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٨٧ ،  
١٠٤ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،  
١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،  
٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ،  
٢٥٤ إلى ٢٦٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ،  
٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، إلى  
٢٨٠ ، ٢٨٢ إلى ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،  
٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،  
٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧ ، ٣٨٢ ،  
٤٠١ ، ٤٢٦

سليمان الشاذكوني : ٤٨  
سليمان الشيباني : أنظر الشيباني  
سماك بن سالمه الضبي : ٢٩٧  
سنان بن الحكم : ٢٠٦  
سنان بن المحدث العبدي : ١٤٠  
سند : ١٩٩  
سهل بن حماد : ١٩٩ ، ٢٥٢  
سهل بن صالح الأنطاكي : ٤٢٨  
سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي  
كثير : ٢٢  
سهل بن عمرو : ١٢٥  
سهل بن محمد : ٣١ ، ١٨١ ، ٢١٥  
سهل بن هرون : ١٦٣ ، ١٦٥  
سهل الأعرابي : ٢٢  
سهيل بن عمرو : ١٢٥  
سوار : ٥  
سوار بن عبد الله : ٩ ، ١٠ ، ٥٥ إلى  
٨٨ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٩  
سوار بن عبد الله بن سوار : ٨٧ ، ١٦١  
سوار بن مسعود : ١١  
سويد : ٨ ، ٢١٢ ، ٣١٣  
سويد بن سعيد : ٢٢٢  
سيار : ٣٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٩٩  
سيار أبو الحكم : ٢٠٦ ، ٢٠٧  
سيار بن خياط : ٨٦  
السيد بن محمد : ٧٥  
السيد الحميري : أنظر اسماعيل بن محمد  
سيف بن عميد الله الجرمي : ٣٩٩

صالح بن سليمان : ٣٤  
صالح بن سهيل : ٤٢٧  
صالح بن عبد الرحمن : ٤٢٨  
صالح بن مسلم العجلي : ٤٢٠  
صالح بن هرمان : ١١  
صالح المري : ٩  
صباح بن خاقان : ١٦٤  
الصغاني : انظر محمد بن اسحق  
صفوان بن صالح : ٢٨  
صفية بنت الحارث : ٥  
صفية بنت عمرو بن أمية : ٤٥  
صقر صاحب النجائب : ١٤٠  
الصلت بن مسعود : ١٠ ، ١٢ ، ٦٤ ،  
٢٩٣ ، ٢١٠ ، ٢٠٥ ، ١٦١  
ض  
الضحاك بن قيس الفهري : ٢١٤ ،  
٤٠٤ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٥٨  
ضمرة : ٤٢٦ ، ٧  
ط  
طارق بن عبد الرحمن : ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥  
طارق بن المبارك : ٦  
طارق الأحمسي : ٣١٥  
طلوت : ٢٢٦  
طاهر بن أبي أحمد : ٤٢١  
طاهر بن عبد الله بن طاهر « القاضي  
الطبري » : ٣٥٢  
طلحة بن إياس : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٦

شعبة بن الحجاج : ٤٧  
شعبة بن ظهير : ١٤٢  
الشعبي « عامر » : ٤ ، ٤٨ ، ٨٧ ، ٩٠ ،  
١٢٤ ، ١٨٤ ، إلى ١٨٧ ، ١٨٩ إلى  
١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،  
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،  
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،  
٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،  
٤٠١ ، إلى ٤١٣ ، ٤٢٩  
شعيب : ٢٨٣  
شعيب بن سخن : ٣٥  
شقيق : ٤٢٢  
شقيق بن سلمة « أبو وائل » : ٢١٠ ،  
٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،  
شهاب بن عبد الملك : ٧  
شهاب بن عبد الحميد : ٦٦  
شعبان : ٥ ، ٢٠٢  
شعبان بن فروح : ١٢٤  
الشيبياني : ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ،  
٢٢٩ ، ٢٣١ ، إلى ٢٤١ ، ٢٤٥ ،  
٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، إلى  
١٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ،  
٣١٢ ، ٣١٧ ، ٤٠٥  
الشيمااء بنت عبد الله بن عمير : ٤١  
ص  
صالح بن داود : ١٢٢  
صالح بن الرشيد : ١٦١

عامر بن عبد الله بن قيس : انظر أبو

ردة

عامر بن عبيدة الباهلي : ١٩ ، ٤٢ ،

٤٤ ، ٤٣

عامر بن ميمون : ٤٧

عباد بن حبيب بن المهلب : ٧٣

عباد بن الروام : ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩

عباد بن منصور الناجي : ٤٣ إلى ٤٨ ،

٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨١

عباد بن عمر : ٢٤

العباس بن عبد المطلب : ٢٨

عباس بن غالب : ٣١٢

العباس بن محمد بن عبد الرحمن

« أبو الفضل الأشهلي » : ٣٠

العباس بن محمد بن عبد الملك : ١٨١

العباس بن محمد بن عيسى : ١٥٨

عباس بن محمد الدوري : ١٠ ، ٥ ،

١٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٩٤

٢٠٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ،

٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٩ ،

٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ،

٢٧

العباس بن محمد الدماغاني : ٤١٠

العباس بن ميمون : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦

١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠

العباس بن الوليد : ١٤

عباس العامري : ٢٤٣ ، ١٩٩

عباس العنبري : ١٢١

طلحة بن عبد الله التيمي : ٢٧

طلحة القصاب : ٩

طليق بن خالد بن طليق : ١٢٦

ظ

ظهير بن حريث : ١٨٨

ع

عائشة : ١٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

عازم : ١٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ٢٩٥ ،

٤٠٢

عاصم بن بهدلة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨

عاصم بن سيار : ١٩

عاصم بن صهيب : ٣٠٨ ، ٣٧٩

عاصم بن عبيد الله بن الوداع السكلابي

« أبو عامر » : ١٢٧

عاصم بن علي : ٨٦ ، ٨٧

عاصم بن عمر بن علي المقدمي : ٦٦ ،

عاصم بن محمد بن عمارة : ٥٢

عاصم أبو سهل الهمداني : ٣٣١

عاصم الأحول : ٣٦٧ ، ٤٠١

عامر : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣

عامر بن سعيد الواسطي « أبو اسماعيل » : ٢٩

عامر بن شراحيل : ٢٤٤ ، ٤١٣

عامر بن صالح : ٧٩

عبد الرحمن بن عبد الوهاب : ١٤٨  
عبد الرحمن بن عثمان بن الربيع : ١٢٨  
عبد الرحمن بن التوكل : ١٣  
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي  
٤١٦ ، ١٢٣ ، ٨٨ ، ٦٢ :  
عبد الرحمن بن محمد الحزومي : ١٤٠  
إلى ١٤٣  
عبد الرحمن بن محمد « نيرح » : ١٨١  
عبد الرحمن بن مرزوق : ١١  
عبد الرحمن بن منصور : ٣٧٠  
عبد الرحمن بن مهدي : ١٢ ، ١٨٠ ، ٩٠  
٤١٥ ، ٢٧٠ ، ٢٥٢ ، ١٣٢ ، ٢١٩ ،  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٤٢٧  
عبد الرحمن العدائي : ٤٢٦  
عبد الرزاق : ٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،  
٣٠١ ، ٢٩٨ ، ٢٨٠ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣  
٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ،  
٣٨٨ ، ٣٧٦ ، ٣١٦ ، ٣٠٩  
عبد السلام بن حرب : ٤١٣  
عبد السلام بن مظهر بن حسام بن  
الفضل : ٤  
عبد الصمد : ٧  
عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣ ، ١٤  
٢١٩ ، ١٢٢ ، ١٥ ،  
عبد الصمد بن المعدل : ١٨٠  
عبد العزيز بن أبان : ١٥٥ ، ٤٠٥ ، ٤٣٤  
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٢٣  
عبد العزيز بن أبي حازم : ٣٩٠  
( ٢ - ٣١ )

عبدان : ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢  
٢٦٤ ، ٢٨٩ ، ٢٦٩ ، ٣٥٨ ،  
٢٩٣ ، ٣٨٣  
عبد الأعلى : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٠ ، ٣١٤ ،  
عبد الأعلى بن حماد : ٤٨  
عبد الأعلى بن سليمان الزرادي : ٤٧  
عبد الأعلى بن عبد الله : ٣٩  
عبد الجبار الاسترابازي : ٣٥٢  
عبد الجبار الهمداني : ١٩٨  
عبد الجليل بن عامر بن عبدة الباهلي : ١٩  
عبد الحميد بن حميد : ٤١٩  
عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٤١٣ ، ٤٢٣  
عبد الحميد بن عبد العزيز : ١٦٤  
عبد الخالق الشيباني : ١٩  
عبد الرحمن بن أبي ليلي : ٢٤٤ ، ٤٠١  
إلى ٤٠٨  
عبد الرحمن بن ثابت : ٢٣١  
عبد الرحمن بن حبيب : ١١٥ ، ١٠٦ ،  
١٤٧ ، ١٤٨ ،  
عبد الرحمن بن خلف بن الحسين  
الضبعي : ١٢٠  
عبد الرحمن بن خيثمة : ٢٢٨  
عبد الرحمن بن سليم العسكالي : ١٤  
عبد الرحمن بن سليمان : ١٢٤  
عبد الرحمن بن سوار : ١١٢  
عبد الرحمن بن صالح : ٣ ، ٤٢٣  
عبد الرحمن بن عبد العزيز : ١٨٤  
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ٢١١

٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٢، ٢٧٩، ٢٧٦،  
٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٣،  
٣٣٠، ٣٢٠، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥،  
٤٤٣، ٤١٦، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٣٨،  
عبد الله بن إدريس: ٢٤٥، ٢٢٧،  
٢٥٥  
عبد الله بن أميد السكلابي: ١٢٢  
عبد الله بن أشهب بن سوار: ٤٢٥  
عبد الله بن أيوب المخرمي: ٣١٦، ٢١٩،  
٣٦٩، ٣٣٦،  
عبد الله بن بكر السهمي: ١٢، ١٥،  
٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٤، ٢٠٤، ١٨  
عبد الله بن ثابت العبدي: ٨٩  
عبد الله بن جعفر بن سليمان: ١٦٣، ١٩٥،  
عبد الله بن الحرث: ٤٥  
عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: ٢٠٠  
عبد الله بن الحسن: ٦، ٨، ١٧، ١٨٦،  
٥٥، ٥٠، ٣٦، ٢٢، ٣٠، ٢٩  
١٢٨، ١٠٨، ٩٦، ٨٤، ٨١، ٧٩،  
١٥٣، ١٤٧، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٤،  
١٨٤، ١٥٤،  
عبد الله بن الحسن المؤدب: ١٢٤، ١٤٧،  
١٩٠،  
عبد الله بن الحسين: ٥٦، ٤٠٧، ٤٠٩،  
٤١٣،  
عبد الله بن الحكم: ١٠٧، ٤٢٨،  
عبد الله بن حماد: ١٨  
عبد الله بن خلف: ١٩٩، ٢١٠، ٣٠٧،

عبد العزيز بن سبلة: ٣١٥  
عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي: ٨٠  
عبد العزيز بن عبد المجيد: ١٧٦  
عبد العزيز بن قرير: ٣٨٠  
عبد العزيز بن مختار: ٣٧٨  
عبد العزيز بن مروان: ٤٢٣  
عبد العظيم بن حبيب بن رغبان: ٥١  
عبد الكريم بن مروان: ٢٠٤  
عبد الكريم أبو أمية: ١٠  
عبد الكريم الجزري: ٢٦٩، ٢٥٣  
عبد الكريم المعلم: ١٥  
عبد الله بن أبي بجر: ٩٦  
عبد الله بن أبي الدنيا: ٦٦، ٢٩٤،  
٤١٤، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥،  
عبد الله بن أبي زائدة: ٤٢٤  
عبد الله بن أبي السفر: ٢٤٦، ٢٥٥،  
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠  
عبد الله بن أبي شيبعة: ٣١٦  
عبد الله بن أبي عثمان: ٤٣  
عبد الله بن أبي مسلم: ٥٢، ٧٧  
عبد الله بن أحمد: ١١، ١٢٠  
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٨٩  
عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٧، ١٢،  
١٥، ٢١، ٢٢، ٣٧، ٤٥، ٤٧،  
٥١، ٥٤، ٦٤، ٦٩، ١٠٨، ١١٩،  
١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٠  
٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧،  
٢٢٧، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٤،

عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق  
٤١٤، ٢٠٥، ١٦٧، ١٦٤، ٦٦  
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز: ٤٣،  
٤١١، ٥٤، ٥٣  
عبد الله بن عمير: ٣١٠  
عبد الله بن عون: انظر ابن عون: ٣٢٦  
عبد الله بن القاسم بن غنيم السعدي:  
١١٦  
عبد الله بن قدامة: ٥٧  
عبد الله بن قريش بن اسحق: ٨، ٦٥  
عبد الله بن مالك: ١٢٨، ٣٩٧  
عبد الله بن المبارك: ٨٦، ١٩٥، ١٩٩  
٢٢٠، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٤٦،  
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٩  
٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣١٢  
٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٨  
٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٨،  
٢٩٣، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٦  
عبد الله بن المثنى: ٢١، ١٥٧  
عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة: ١٥٦  
عبد الله بن محمد بن أيوب الخرمي: ١٨٧  
١٨٩، ٢٤٠، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٧٩  
٣٠٠  
عبد الله بن محمد بن حسن: ١١، ١٣  
١٤، ٢٢، ٢٥٦، ٢٠٦، ٣٧٩  
٣٨٢، ٤٢٧  
عبد الله بن محمد بن حصين: ٢٩٦  
عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي: ١٩٩

عبد الله بن داود: ٢١٤، ٤١٦، ٤٢٢  
عبد الله بن رجاء: ٢٩٢، ١٨٧  
عبد الله بن الزبير: ١٣٤  
عبد الله بن زياد المقرئ: ٣٨٦، ٢٩  
٣٤٦  
عبد الله بن زيد الخطمي: ٣١٧  
عبد الله بن سعد بن ابراهيم: ١٩٣، ٤١٦  
عبد الله بن سعيد بن جبير: ٤١٢  
عبد الله بن سوار: ٥٨، ٦٤، ٦٧٩  
٨٤، ١٥٠ إلى ١٥٧  
عبد الله بن شبرمة: ١٩٣، ٢٢٤، ٢٣٨  
٢٤٤  
عبد الله بن شبيب: ٢٣، ٩٢، ١٠٩  
١١٢، ١١٨  
عبد الله بن شداد: ٢٢١  
عبد الله بن صالح: ٢٤١  
عبد الله بن عائشة: ١١٠، ١١٨  
عبد الله بن عباس: ٤٨، ٨٧، ٨٦  
١٨٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢٩٧، ٤١٢  
٤١٦  
عبد الله بن عباس المشرف: ٤٠٩  
عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابي:  
١٦١  
عبد الله بن عتبة: ٣٩٧، ٤٠١ إلى ٤٠٦  
عبد الله بن عثمان «الحكم الثقفى»: ٩٥  
عبد الله بن عمر: ٢٠، ٢٣٠، ٢٩٩  
عبد الله بن عمرو: ٢٤

عبد الملك بن أبيجر : ٤١١ ، ٤٢٠  
عبد الملك بن إبراهيم الجدي : ٣٩٩  
عبد الملك بن إسحق الليثي : ٣٩  
عبد الملك بن إسحق العميري : ٤١  
عبد الملك بن أيوب النخيري : ٨١ ، ١١٢  
عبد الملك بن بشر بن مروان : ١٥ ، ٤١٨  
عبد الملك بن الحجاج بن يوسف : ٣٣  
عبد الملك بن خلف : ٢٧٤  
عبد الملك بن سعيد : ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٤١٢  
عبد الملك بن الصباح : ٥٧  
عبد الملك بن عبد ربه : ٢٣١  
عبد الملك بن عبد العزيز : ١٣٦  
عبد الملك بن عمر اللخمي : ٢٤٤ ، ٤٢١  
عبد الملك بن عمير : ٣٢٠  
عبد الملك بن محمد الرقاشي : ١٩١  
عبد الملك بن مروان : ٣٩٧ ، ٤١٧ ،  
٤١٨ ، ٤٢١  
عبد الملك بن يعلى : ١٥ إلى ٢٢  
عبد الواحد : ١٤٠ ، ١٤١  
عبد الواحد بن زياد : ٢٠٣ ، ٢٣٤ ،  
٢٤٥ ، ٢٧ ، ٢٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣٨٩  
٤٠١ ، ٤١٠  
عبد الواحد بن زيد : ١٩٤ ، ٣٠٦ ،  
٤٩٠  
عبد الواحد بن صبره : ٦٧  
عبد الواحد بن عبد الله العتكي : ٨٩ ، ٩١  
عبد الواحد بن غياث : ١٢ ، ٥١ ، ٨١ ،  
٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ٣٣٥

٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٩  
٢٨٩ ، ٣٢٨ ، ٢٥٨ ، ٣٩٣  
عبد الله بن محمد بن سليمان الزينبي : ١٧٥  
عبد الله بن محمد بن سنان السعدي :  
٨٩ ، ٩٠  
عبد الله بن محمد بن سنان الصفوي : ٥١  
عبد الله بن محمد بن مرزوق : ٣٨  
عبد الله بن محمد الحنفي : ٣٨٠ ، ٣٩٣ ،  
٣٥٨  
عبد الله بن مسعود : ١٨٤ ، ١٨٥ ،  
١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،  
٢٠٤ ، ٣١٦ ، ٤٠٢  
عبد الله بن مطيع : ٣٩٧  
عبد الله بن معاذ : ٣  
عبد الله بن الفضل : ٨٦  
عبد الله بن موسى : ٣١٨  
عبد الله بن نوف السامي : ٢٤٤  
عبد الله بن نوفل : ٥٤  
عبد الله بن هرمز : ٤٤  
عبد الله بن الهيثم بن عفان العبدي :  
١٧ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٦٦  
عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدي : ٦٦  
عبد الله بن الوازع : ٢٣  
عبد الله بن يزيد الأسدي : ٤١ ، ٤٢  
عبد الله بن يعيش : ٣٢٢  
عبد الله بن يونس الثقفي : ٢٠٦  
عبد المؤمن بن صاعد : ١٦٨  
عبد المجيد مولى مشير : ٩٦





علي بن إشكاب: ٢٩٨، ٢٢٠، ٣٢٧،  
٤٢١، ٣٨٢  
علي بن الأقر: ٢١١، ٣٠٤  
علي بن ثابت: ٣٠٣  
علي بن حرب الموصلي: ٤٢، ١٨٦، ٥٢  
٣٨٥، ٣٦٧، ٢٨٧، ٢٣٧، ٢٢٩  
٤٢١، ٤١١  
علي بن الحسن بن عبد الأعلى: ٦٧، ٢٧٧  
علي بن الحسن بن عدويه الخراز: ١٩٩  
علي بن الحسين: ١٢٢  
علي بن الحكم: ٢٩٦  
علي بن سهل بن المغيرة: ٢٨٢  
علي بن شعيب بن عدى: ٢٢٠، ٣٠٢  
علي بن صالح: ٢٠٠  
علي بن الصباح: ٤١٠  
علي بن طعان: ١١٨  
عباس بن عابس: ٢٠١، ٢٠٢  
علي بن عاصم: ٦٩، ٢٣٠، ٢٩٤  
٤٢٩، ٣٦٠، ٣٨٠، ٣٠٣  
علي بن عبد الأعلى  
علي بن عبد العزيز الوراق: ٢٩٢،  
٤٢١، ٤٠٠  
علي بن عبد الله: ١٣٨  
علي بن عبد الله الشريحي: ١٩٧  
علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة:  
١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٨٠، ٢٠٠  
٤٠٨، ٣٩٢، ٣٩١، ٢٠٨، ٢٠٧  
علي بن عيسى: ١٥١

عطاء بن السائب: ٢٩٥، ٢٩٦، ٤٠٢،  
٤١٣  
عطاء بن مصعب: ٢٢٢  
عفان: ٤٨، ٦٩، ٨٢، ٨٩، ١٠٨،  
١٣١، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠  
٣١٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٨٠، ٢٤٤  
٤١٠، ٣٨٢، ٣٣٢  
عفان بن مسلم: ١٠٦، ١٠٨، ١٥٣،  
٢٣٤  
عفرة: ٣٨  
عفيف بن سالم: ٩  
عقبة بن مسلم: ٥٩، ٦٣، ٨١،  
٥١٦، ٥٥٧  
عقبة بن مكرم: ١١  
عقيل: ٣٦  
العلاء بن الفضل: ٢٥  
العلاء بن المسيب: ٢٢٣  
العلاء بن هارون: ٤٢١  
العلائى: ٥٠، أنظر محمد بن زكريا  
علقمة: ٢٢٨  
علي بن أبان الجبيلي: ١١١  
علي بن أبي أوفى: ٢١٧  
علي بن أبي طالب: ٤٩، ٦٩، ١٢٢،  
١٩٤ إلى ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١  
٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٢  
٢٩١، ٢٩٥، ٣٩٧، ٣١٩  
علي بن إسحق: ٢٢٤  
علي بن أسلم النقرى: ٤١١

عمر بن أبي شيبعة: ٢٠٠  
عمر بن أبي قيس: ٢١١  
عمر بن بشر النيسابوري: ١٩٣، ٢٥١،  
٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٥، ٢٩٩، ٣٢٠،  
٣٨٠، ٣٩٥  
عمر بن بشير: ١٩٦  
عمر بن بكير: ١٩٩، ٢١٦، ٢٢١  
عمر بن بكير بن ماهان: ٤٢٣  
عمر بن بلال بن أبي بردة: ٢٢  
عمر بن الحارث: ١٣٤  
عمر بن حبيب العدوي: ١٤٢، ١٤٣،  
١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، إلى ١٥٢  
عمر بن حريث: ٢٣٩، ٢٤٦  
عمر بن حفص بن غياث: ٥٠، ٨٠  
عمر بن حفص الأربلي: ٢٢١  
عمر بن حمزة العبسي: ١١٦  
عمر بن حيان: ٨٣  
عمر بن خالد: ٧، ٤٩  
عمر بن الخطاب: ٣، ٤، ٥، ١٣، ٣٩  
٨٨، ١٢٤، ١٧٠، ١٨٥، ١٨٨،  
١٨٩، إلى ١٩٤، ٢٠١، ٢١٣،  
٢٣١، ٢٣٨، ٢٨٣، ٣٩٩، ٤٠٤،  
٤٠٦،  
عمر بن دينار: ٨٩، ١٩٢  
عمر بن رافع: ١٧٧  
عمر بن زاذان: ١٨٣  
عمر بن الزبير: ٤٧، ٩٥  
عمر بن زياد الدهقان: ١٦٣

علي بن عيسى بن داود الجراح: ١٨٣  
علي بن القاسم الكندي: ١٩٨  
علي بن محمد: ٢٧، ٤٧، ٦٢، ٨٧  
علي بن محمد بن سليمان بن عميد الله بن  
الحارث: ٦٠، ١٢٤  
علي بن محمد بن سليمان النوفلي: ٩٣  
علي بن محمد بن سليمان الهاشمي: ٤٤  
علي بن محمد بن موسى بن الحسن: ١٨٢  
علي بن محمد المدائني: ١١٧، ٣٩٥  
علي بن المسعد: ٣٢٧  
علي بن مسلم الباهلي: ١٣، ١٤، ٢٥،  
١٩٤، ٢٣٣  
علي بن مسلم الطوسي: ١٨٥، ٢٢٩،  
٣٠١، ٣١٩، ٣٨٠  
علي بن مسهر: ٤٢٥  
علي بن منصور الرازي: ٣٨٨  
علي بن موسى: ٣١٠  
علي بن نصر: ١١٩، ٢٥٢  
علي بن يحيى: ١٢٥  
عمار: ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١  
عمار بن مسلم: ١٦  
عمار بن ياسر: ١٨٨  
عمارة بن حمزة البكر اوى: ١٥٤  
عمارة بن عقيل: ١٦٦  
عمارة بن عمير: ٢٦٦  
عمرو بن ابراهيم العابد «أبو يحيى»: ٢١٤  
عمر بن أبي زائدة: ٨، ١١، ٢٢٩  
عمر بن أبي زائدة: ٨٧، ٤١٩، ٤٢٨

عمر بن محمد بن عبد الحكيم «أبو حفص»: ٢١٢، ٢٢٢، ١١٠، ٥٢، ٢٢  
عمر بن محمد الناقد: ٢٢٥  
عمر بن مرزوق: ٢١٩، ٢٢٦  
عمر بن ميهون: ٣١٩  
عمر بن النضر: ١٤٤، ١٤٥  
عمر بن هبيرة: ١٥، ١٩  
عمر بن يحيى: ١٧٧  
عمران: ٣٢٢  
عمران بن حدير: ٣٥  
عمران بن حنين: ١٥، ١٢٣، ١٢٤  
٣٢٧، ٣٢٧  
عمران بن خالد بن طليق: ١٢٣، ١٢٦  
عمران بن عمير: ٢١٠  
عمران الأسدي «أبو حمزة»: ٣٢٨،  
٣٩١  
عمير بن ابراهيم العابد «أبو يحيى»  
عمير بن شريح: ٢٩٨  
عمير بن يزيد: ٢٣٥  
عنبر: ٢٤١  
عنيسة بن خالد: ٣٨٨  
عنيسة بن الراسبي: ٢٨٥  
عوف: ٣٨٢  
عوف بن عمر: ٣٧٨  
عون بن كههمس: ٤٢٠  
عون بن مسلم: ٢١٥، ٢٧٧  
عياض بن المهيرة: ٧٧، ٧٨، ١٨٤

عمر بن السائب: ٤٠٩  
عمرو بن سعيد: ٤٢٠  
عمر بن سلام: ٤٢١  
عمر بن سليمان الكلابي: ١١٥  
عمرو بن سهيل بن عبد العزيز: ٤٤،  
١٢٤، ١٨٠  
عمر بن شيبعة: ٥٥، ١١٣  
عمرو بن العاص: ١٩٠  
عمر بن عاصم الكلابي: ١٠، ٢٣  
عمرو بن عامر «أبو حفص اليماني»: ١٨٨ إلى ١٢٣  
عمرو بن عامر السامي: ٥٥، ٥٦  
عمر بن عبد العزيز: ٧، ١٤، ٢٧  
٤٣، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٨  
عمرو بن عبد الله: ٤٢٢  
عمرو بن عبد الله بن وائلة المسكي: ٢٩٠  
عمرو بن عبيد الأنصاري: ٤١، ٤٤، ٦٥  
عمر بن عبيدة: ٢٦، ٥٠  
عمرو بن عثمان بن موسى بن عبيد الله:  
١٣٤، ١٣٥  
عمرو بن عثمان الحمصي: ٢١٥، ٢٧٧  
عمرو بن علي: ٥  
عمر بن عمر: ٥٧  
عمر بن قدامة: ٣٤٠  
عمر بن قيس الماضر: ٣٠٣، ٣٠٤،  
٣٠٧  
عمر بن قيس الملائى: ٢٧٦، ٣١١  
عمرو بن محمد: ٢١٣

غسان بن عبيد : ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٤٠٥

غسان بن مضر : ١١٨

غندر : انظر محمد بن جعفر

غيلان : ١٠٨

ف

الفارعة بنت المثنى بن حارثة الشيباني :

١٥٧

فرات بن أحنف : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٢٧

فرات الحسن بن فرات الفزاز : ٤٠٥

فراس : ٢٦٣

فرخ الشيطان : ١٤٥

الفرزدق : ٣٠

الفريابي : انظر محمد بن يوسف

الفضل بن جعفر بن سليمان : ١١٧ ، ١٤٢

الفضل بن الحجاب الجمحي «أبو خليفة» : ١٨٢

فضل بن الحسن البصري : ٦٣

الفضل بن الربيع : ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٥٢ ، ١٥٦

الفضل بن دكين «أبو نعيم» : ١٦٥

١٨٤ ،

فضل بن سعيد بن سلم : ٣٧

الفضل بن سهل الأعرج : ٢٥ ، ٢٢٠

٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٢٢٦

الفضل بن عبد الوهاب : ١٥٣

فضل بن عمرو : ٣١٩

فضل بن عون : ٤٠٣

الفضيل بن معاذ : ١٩١

فضيل بن ميسرة : ٢٤٠

عيسى بن أبان بن صدقة : ١٧٠ ، ١٧١

١٧٢ ، ١٧٤

عيسى بن أبان الجبيلي :

عيسى بن أبي عزة : ٤١٥

عيسى بن جابان : ٢٩٩

عيسى بن جعفر : ١٤٣

عيسى بن الحارث : ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١

عيسى بن حاضر الباهلي : ١٢٨

عيسى بن عاصم : ١٩٥ ، ٣١٦

عيسى بن عبد الرحمن الهمداني : ٢٧١ ،

٤٢١

عيسى بن عفان : ٢٣٤

عيسى بن عمر : ٣٠ ، ٨١

عيسى بن عمر بن قيس السكوني

«أبو الحجل» : ٨٠

عيسى بن مرحوم العطار : ٢٢

عيسى بن المسيب : ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤

عيسى بن المغيرة : ٢٢٧

عيسى بن موسى : ٢١٤

عيسى بن نعيم : ٤٢٨

عيسى بن يونس : ٣٧٩

عينية بن أسماء : ٢٧

ع

عاضرة بن فرهد البوني : ٤

الغاضري : ١٣٤

غالب القطان ، ٩

غسان : ٢٦١

قثيمة بن سعيد: ٢٥٦، ٣٩٩  
قثم بن جعفر بن سليمان: ١٥٣، ١٦٢،  
١٧٢، ١٧٦  
قدامة بن شهاب المازني: ٣٢٠  
قرة بن خالد: ٢٢٨  
قريش بن أنس: ١٧، ٣٤، ٤٤، ٤٩  
قريش أبو أنس: ١٧٧  
قريبة بنت عبد الله بن عمير: ٤٢  
القشعم: ٦٦  
القصبى: ١٤٣، ١٤٤  
قطبة بن جميل: ٤  
قطبة بن عامر: ٤  
قطبة بن عبد العزيز: ٢٢٨  
القعقاع: ٤١٧  
قمير امرأة مسروق: ٣٩٨  
قنبر: ١٩٥، ٢٠٠  
القواريري: ٢٢٥  
قيس: ١٩٥، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٤٧،  
٢٧١، ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٢٢  
قيس بن أبي حازم: ٣٠٠  
قيس بن أبي عروة: ١٨٩  
قيس بن بصير الأسدي: ١٧٠  
قيس بن الربيع الأسدي: ٢٢٦،  
٢٦٤، ٤٠٧  
قيس بن عاصم: ٣٨  
قيس بن الوليد بن الغيرة: ٣٨  
ك

ك

كثير بن زاذان: ٥

فيروز: انظر الحسن البصرى  
الفيض بن أبي صالح: ١٤٥  
فيض بن سالم: ٢١  
ق  
القاسم بن عبد الرحمن « أبو حصين »:  
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٩٨  
القاسم بن الفضل: ١٦٤  
القاسم بن مالك الكوفي: ٢٩٣  
القاسم بن مالك المزني: ٢٠١، ٣٠٧،  
٤٢٣،  
القاسم بن محمد بن حماد: ٢١٦  
القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهلب:  
٤٢٢  
القاسم بن محمد الثقفي: ٤٢، ٦٧، ١٦٨  
القاسم بن معن: ١٨٤  
القاسم بن يزيد الحرمي: ٢٨٧  
قيصة: ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١،  
٢٧٣، ٢٨٣، ٣١٣، ٣١٩، ٣٣٨،  
٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٥  
قيصة بن الجعد: ١٥  
قيصة بن ذؤيب: ٨٩، ٢٠٤  
قيصة بن عقبة: ١٨٥، ١٨٩، ٢١٢،  
٣٠٩،  
قتادة: ٨، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٨،  
٢٩، ٣٩، ١٨٨، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٥٩،  
٣٠٣، ٣٣١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥،  
٣٨٨، ٣٨٧،  
(١٧-٢٥)

مؤنس بن عمران : ١٥٣ ، ١٥٩ ،  
مؤنس بن محمد : ٢٥١  
مبارك بن فضالة : ١٢٣  
المبرد : انظر : محمد بن يزيد  
المتوكل « الخليفة » : ١٦١ ، ١٦٥ ،  
١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،  
المتوكل الليثي : ٤١٧  
المتنى بن سعيد : ١٤  
المتنى بن معاذ بن معاذ : ٦٣ ، ٨٩ ،  
المتنى بن يزيد بن عمر : ٥٦  
مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني : ٤ ،  
٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،  
١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،  
٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
٢٥١ ، ٢٥٥ ، إلى ٢٥٧ ، ٢٦١ ،  
٢٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ،  
مجاهد أبو علي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،  
٢٤٩ ،  
محاضر : ١٩١ ، ٢٦٧ ،  
مخارب : ٢٩٨  
المخارب بن دثار السدوسي : ٢٤٤ ، ٣٠١  
المخاربي : ١٩٩ ، ٣٨٩ ،  
محمد بن ابراهيم بن الحسن : ٥٨ ، ١١٨ ،  
محمد بن ابراهيم « مربع » : ٢٠١ ،  
محمد بن أبي داود المنادي : ٥٤  
محمد بن أبي العباس : ٨١  
محمد بن أبي غالب : ٩  
محمد بن أبي المليح : ١٦

كثير بن عبدالله السلمي « أبو القارح » :  
٤١ ، ٤٢  
كثير بن هشام : ٢١١  
السكراني : انظر محمد بن سعيد  
کردان : ١٧٧  
الكرماني : ١٨٧  
كريب بن عمرو بن بلال : ٢٢  
كسرى : ١٩٨  
كسكاب : ١٥٥  
كعب بن سور : ١٩  
كلثوم بن عبدالله بن يحيى : ٨٥  
كلثوم الدارع : ١١٣  
كنانة بن نقب : ٦٨  
كهس : ١٧٧

## ل

ليث بن أبي سليمان : ٢١٣ ، ٢١٥ ،  
٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٢٠

## م

مالك بن اسماعيل « أبو غسان » : ٢٤ ،  
١٩٢ ،  
مالك بن أنس : ٩  
مالك بن دينار : ٣٧  
مالك بن مغول : ١٥٤ ، ١٨٣ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ،  
مالك بن النضر : ٢٠  
المأمون : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،  
١٨٤ ،

محمد بن بكر: ٢٦٤  
محمد بن بكر بن خالد: ٤٢٠  
محمد بن جابر: ٢٨١  
محمد بن جعفر («غندر»): ٢٤٢، ٢٢٦  
٢٨٣، ٢٧٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥  
محمد بن جعفر الوركاني: ٣٠٩  
محمد بن الجهمذ النحوي: ١٧٤، ٢١٥،  
٣٢٠  
محمد بن الجهم النحوي: ٤٢٥  
محمد بن الجهم السمرى: ١٦٣  
محمد بن الحارث: ٢٤  
محمد بن حاتم الرومى: ٣٠٧  
محمد بن الحجاج: ١٣  
محمد بن حرب الهلالي: ١٥١، ١٥٠  
١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٥٥، ١٥٢  
محمد بن حسان الأزرق: ٢٣٦، ٢١٩  
٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٥٣  
محمد بن حسان السهلي: ٤٠٠  
محمد بن حسان السمقي: ٤١٩، ٢٠٥  
٤٢٠  
محمد بن الحسن الباهلي: انظر أبو عوانة  
محمد بن حفص: ١٤٣  
محمد بن الحكم البجلي: ١١٥  
محمد بن حماد بن اسحق: ١٨٢، ١٨١  
محمد بن حمزة العلوي: ٣٨٦  
محمد بن حميد: ٣٠٤، ٢٧٦، ٥٢، ١١  
محمد بن خلف الصغاني: ٤٠٩، ٢١٨

محمد بن أحمد بن ابراهيم السراج: ٢٢  
محمد بن أحمد بن روح البزار: ٢٢١  
محمد بن أحمد بن معدان: ١٢٢  
محمد بن احمد الجدوعي: ٥٢  
محمد بن اسحق بن بهز الرازي: ٤٢٨  
محمد بن اسحق الصغاني: ١٣، ١٠، ٦،  
١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٤٧،  
٥٠، ٥١، ٥٣، ٨٦، ١٨٤، ١٨٨  
١٩١، ١٩٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٢  
٢١٣، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٤٦  
إلى ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٧٣،  
٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤  
٢٨٦، إلى ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦  
٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٢  
إلى ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١ إلى ٣٢٣  
٣٢٨ إلى ٣٣٨، ٣٣٦، ٣١٣  
٣٧٦، إلى ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣  
٣٨٦ إلى ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٨  
محمد بن اسحق الكندي: ٢١٦  
محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٩٢، ٣٥  
١١٧، ١٢٤، ١٨٨، ٢٦٨  
محمد بن اسماعيل الحساني: ١٩٩، ٢٢٦  
محمد بن أسيد: ١٨٢  
محمد بن إشكاب: ٥٧، ٥١، ١٥  
٦٧، ١٨٥، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٤  
٢٦٦، ٢٧٤، ٢٩٣  
٣٠٦ إلى ٣٠٨، ٣٢٧، ٣٦٩، ٣٧٧  
محمد بن أيوب: ٢٦



١٢٢، ١١٨، ٩٥، ٩٤، ٩٢، ٣٨٦،	محمد بن دينار: ٦٨، ١١٠، ٢٤٦،
محمد بن سليمان بن علي: ١٣٩، ١٤٠،	٢٥٤، ٢٥٠.
١٥٩، ١٤٢،	محمد بن زكوان: ١٢.
محمد بن سليمان الأموي: ٣٣، ١٢٧،	محمد بن راشد: ١٠، ١٥.
محمد بن سليمان القصير: ٢١٥، ٢٧٧،	محمد بن ربيعة الكلبي: ٣٠٦.
محمد بن سهل الضرير: ٤١٤،	محمد بن زكريا بن دينار: ٤٦، ٣٥،
محمد بن سهل النضري: ١٥،	٢٢٢، ٤٧.
محمد بن سهل الواسطي: ٣٨٠،	محمد بن زكريا العلاني: ١٧٧، ١٧٨،
محمد بن سيرين: ٢١، ٢٨، ٤٩، ٦٥،	محمد بن سابق: ٢٢٥، ٢٧٣، ٢٧٧،
إلى ٦٧، ١٢٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١١،	٣٠٠.
٢٢٨، ٣٢٧، ٢٤٤، ٣٢٠، ٢٠٨،	محمد بن سالم: ١٠٤، ٢٣٤،
٣٣٠، ٣٣٤، ٢٥١، إلى	محمد بن سعد: ٥٣، ٥٦، ٥٣٦،
٣٧٠، ٣٧١، ٣٨١، ٣٩٩،	محمد بن سعد الجدائي: ٢٩٠، ٣٨٧،
٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٢١، ٤٢٥،	محمد بن سعد الشامي: ١٨٨،
محمد بن شاذان الجوهري: ٦٨، ٢٤٦،	محمد بن سعد العوفي: ٣٢٨،
٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦١،	محمد بن سعد الكراني: ١٢، ١٣، ٣١،
٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٢،	٦١، ٨٧، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٦،
٢٩٦، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٣،	١٤٨، ١٦٢، ١٦٦، ٢١٥، ٣٨٤،
٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٧،	محمد بن سعد الواقدي: ٢٩٧،
إلى ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٦،	محمد بن سعيد: ١٩٩،
محمد بن صالح: ٣٢، ٤٩، ٢٢٧، ٤٢٠،	محمد بن سعيد العوفي: ٣٢٨، ٣٨٨،
٤١٢،	محمد بن سلام الجمحي: ٥، ١٨، ٢٢،
محمد بن صالح العدوي: ٣٧، ٧٩،	٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٦٦، ٦٩،
محمد بن الصباح البزاز: ٣١٧،	٩٠، ٩٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٤،
محمد بن صالح: ٤٩،	١٢٥، ١٨٠، ٢١٦، ٣٠٨،
محمد بن طلحة: ٤٠٢،	محمد بن سليم: ٣٩٥،
محمد بن عباد: ١١٩، ٣١٠،	محمد بن سليمان: ٤٥، ٤٦، ٦٩، ٧٥،

محمد بن عبدالله العتيبي : ١٦٢  
محمد بن عبدالله الخرمي : ١٩٥ ، ٥٧  
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٢٨  
٣١٥ ، ٣١٠ ، ٢٩٣  
محمد بن عبد الله المسروقي : ٢٦١ ،  
٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٣٢٢ ، ٢٣  
٤٠٥ ، ٣٧١  
محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ١٧٩ ،  
٢٥٨ ، ٢٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥  
٤٢١  
محمد بن عبد الملك الدقيق : ٣٠٢  
محمد بن عبد الواحد الأزدي : ٢١  
محمد بن عبيد الله بن حماد : ١٢٠ ، ١٢٨  
محمد بن عدي : ١٤٨  
محمد بن علي بن حمزة العلوي : ٣٧  
محمد بن علي بن عربي : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٤١٩  
محمد بن علي بن الفرار : ١٦٤  
محمد بن علي السرخسي : ٢٣٧  
محمد بن عمر بن جبلة : ١٥٢  
محمد بن عمرو بن أبي مدعور : ٢٥ ،  
٣٩٥  
محمد بن عمر العنبري : ١٥٦ ، ١٧٠  
محمد بن عمران الأحنسي : ٢٢٧  
محمد بن عمران بن حصين : ١٦  
محمد بن عون المسعودي : ٤٢٨  
محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي : ٨٩  
محمد بن غسان : ٤٩

محمد بن العباس الكابلي : ١١١ ، ١١٩  
محمد بن عبد الرحمن بن عثمان : ٣٠  
محمد بن عبد الرحمن الحارثي : ٩٢ ،  
١٠٧ ، ١٠٨  
محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٧ ،  
٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣١  
٣٠٨ ، ٤٠٣  
محمد بن عبد العزيز التيمي : ٤٢٦  
محمد بن عبد القدوس بن كامل : ٦٥  
محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي : ٦٨  
محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب : ١٧٩  
١٨٢ ، ١٨٣  
محمد بن عبد الله بن حماد الثقفي : ٧٢ ،  
٨٣ ، ٣١٧  
محمد بن عبد الله بن حميد : ٤٣٣  
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي :  
١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٨  
محمد بن عبد الله بن عميد الله بن عقيل  
الهلالي : ٨٦  
محمد بن عبد الله بن المبارك الخزومي :  
٤١٥  
محمد بن عبد الله بن موسى السامي : ٢٨  
محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي : ٥٤  
محمد بن عبد الله بن يحيى : ١٨ ، ٢٠  
محمد بن عبد الله الأنصاري : ٣ ، ٩٠ ،  
١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٠  
١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ إلى  
١٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٩٤

محمد بن الهيثم « أبو الأخوص » : ٣١٠

محمد بن نافع الطاخى : ١٠

محمد بن واسع الأزدي : ٢٧ ، ٢٥

محمد بن الوليد البسرى : ٢٤٢ ، ٢٣٦

٢٨٣ ، ٢٧٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥

محمد بن يحيى بن فياض : ١٦٦ ، ١٥٥

محمد بن يزيد بن خليفة الشيبانى :

٣١٦ ، ٣١٥

محمد بن يزيد الثمالى النحوى : ١١٢

محمد بن يزيد النحوى المبرد : ٤١ ،

١٧٦ ، ١٢١

محمد بن يزيد الواسطى : ١٩٤

محمد بن يسار : ٣٢٠

محمد بن يوسف الفريانى : ٢٥٨ ، ٦٥

٢٨٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٦٠

٣٧٣ ، ٣٥٨ ، ٣٢٣ ، ٢٠١

محمد بن يونس : ٦٤

حمود بن محمد بن عبدالعزيز : ٢٤١ ،

٣٧٩ ، ٢٨٦

حمود السروى : ٥٣

حمود المروزى : ٢٨٢ ، ٢٦٢ ، ٢٢٠

٣٧٧ ، ٣٠٦

محمول : ٣٩٣

خلاد : ٨

المدائنى : ٦ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٨٧ ، ٢٢٦ ،

٤١٣ ، ٤٠٨

مرثد : ٢٧١

مرحوم بن عبد العزيز : ٢٢

محمد بن القاسم بن خلاد : ٢٢ ، ٣١ ،

١١٥ ، ١١٤ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ٦٤

١٦٨ ، ١١٨ ، ١١٦

محمد بن القاسم اليمانى : ١١٠

محمد بن القاسم بن مهرويه : ٦٠ ، ٥١ ،

١٢٤ ، ٦٢

محمد بن قريش : ٨٤ ، ٨٢

محمد بن كثير : ٢٣٢

محمد بن كنانة : ٢١٨

محمد بن ماهان السمسار : ٣١٤ ، ٢١٤

محمد بن المثنى : ٢٢

محمد بن محبوب : ٤٠١ ، ١٤٥ ، ١٢٣

محمد بن محرز الضبي : ١١١

محمد بن محمد العطار : ٥٦ ، ٥٥ ،

٨٦ ، ٨٥

محمد بن محمد المروزى : ٢١٤ ، ١٩٥

محمد بن مروان : ٨

محمد بن مزاحم : أنظر أبو وهب

محمد بن مسعد : ١١٦

محمد بن معاوية بن أبان : ١٢

محمد بن منصور الحارثى : ٤١٦ ، ١٤٠

محمد بن المنهال : ٨٩

محمد بن المهاجر بن موسى : ٤٢٢ ، ٢٤

محمد بن مودود التميمى : ٦٣

محمد بن موسى : ٣٢ ، ١٨

محمد بن موسى القيسى : ١٨٠ ، ٧٩

محمد بن نافع :

محمد بن نصر بن الوليد : ٤١٨

مسلم مولى أبو الرجال : ٣٩٠  
المسور بن عمرو بن عباد الحصين : ٤٤  
مصعب : ١٣٧  
مضاد بن عقبة : ٣٨٥  
مطر الوراق : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٨٣  
مطرف : ٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣ ، إلى  
٢٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢ ، ٨ ، ١٣٧  
٣٩٣ ، ٣٠٥ ، ٢٨٤ ، ٢٦٩ ،  
مطرف بن طريف : ٤٢٨  
معاذ بن المثنى : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٥٥  
معاذ بن معاذ : ٨ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣  
٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٧ ، إلى ١٤٣ ، ١٤٥  
١٤٧ ، ١٤٨ ، إلى ١٥٤ ، ٢٩٧ ،  
٢٩١  
معاذ بن هشام : ٢٠  
معاذ بن سعيد الحضرمي : ٧٠ ، ٧٥  
معاذ بن شيبه : ١١٢  
المعافي بن سليمان : ٣٨٥  
معاذ بن نعيم بن مورع العبدي : ٢٦  
معاوية بن أبي سفيان : ٦٤ ، ١٩٤ ،  
٤٠٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٠  
معاوية بن حفص السبعي : ٢١٥ ، ٢١٤  
٢٢٧ ، ٢٨٣  
معاوية بن صالح : ١٩٢  
معاوية بن عبد الكريم : ١٩ ، ١٣٦  
معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم  
٣٠٣ ، ٣٨٣  
معاوية بن عمرو : ٤٩ ، ٤٠٢

مرحوم العطار : ٢٢  
مردويه بن أبي فاطمة : ٤٨  
مروان بن محمد : ٤٤  
مروان بن الهلب : ١٤ ، ١١٧ ، ١١٨  
مرة : ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٣١٩  
مريم : ٢٤٧  
مزاحم بن زفر : ٢٢٩ ، ٤٢٦  
مزاحم بن سعيد : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩  
٢٣٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٢ ، ٢٩٢ ، ٢٧٥ ،  
٤٠٠ ، ٣٧٦ ، ٣٥٨ ،  
مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز : ٢٧  
مسافر :  
مسجح الصغير « غلام مسامة بن عبادة »  
٤٥ :  
مسدد : ١٧٧  
مسروق بن الأجدع : ٢١٣ ، ٢١٧ ،  
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧  
٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ،  
٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٩٧ ، ٢٩٨ ،  
مسعر : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٤ ،  
٣١٦  
المسعودي : ٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥  
مسلم بن ابراهيم : ٩ ، ١١ ، ٥٤ ، ١٠٨  
مسلم بن سعيد : ٤٢٦  
مسامة بن عبد الملك : ١٢ ، ١٤  
مسامة بن علقمة : ٣٨١  
مسامة بن صبيح « أبو الضحى » : ٢٦٦  
٢٨٥ ، ٢٨٦ ،

مغيرة: ١١: ١٩٣، ١٩٩، ٢١٧، ٢٣٧

٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨١

٢٨٢، ٢٨٣، ٢٠٧، ٢٩٨، ٣٢٠

٤١٣

المغيرة: بن سفيان بن معاوية المهلب:

٣٩٩، ٣١٢، ٨٠

المغيرة بن عيينة: ٢٤٤

المفضل بن حسان: ٤٣

المفضل بن الحسن البصري: ١٣

المفضل بن دكين: ٢٩٧

مفضل بن صالح: ٢٣٨

المفضل بن غسان: ٢٢٨، ٢٣٢

مفضل بن مهلهل: ٢٨١

المفضل بن يعقوب الرخامي: ٥٤

المقداد بن أبي فروة: ٤٨٩

المقدام بن شريح: ٣٩٨

مكحول: ١٣، ٤٢٧

منجاب: ٤٢٥

منجل: ٤٢٢

المنصور « الخليفة » أنظر أبو جعفر

المنصور: ٢٠٤، ٢١٢، ٢٧٨، ٢٨٠

٢٨٤، ٣١٣، ٣٠٣، ٤٠٥، ٤٢٦

المنصور بن أبي مزاحم: ٢٢، ٥١، ٢٢٧

المنصور بن جلال الدولة « الملك العزيز »:

٣٥٣

المنصور بن جمهور السكبي: ٤٣، ٥٣

المنصور بن زاذان: ٧، ٣٧٧، ٤٠٠

المنصور بن عبدالرحمن: ٤٢٨

(٢ - ٣٢)

معاوية بن عمرو بن غلاب: ٤٤، ٤٨٤

٤٩،

معاوية بن ميسرة بن شريح: ٩٦،

١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨، ٤٠٨

معاوية الضال: ١٠٩، ١١١

معبد بن خالد: ٢٢١

المعتصم: ١٧٣، ١٧٤

معتمر: ٨، ٣٨٨

المعتمر بن سليمان: ١٣، ١٨، ١٢٨

معروف بن سويد: ٤٥، ٤٦، ٥٦

المعلى: ٢٧٦، ٣٧٨، ٣٨٦ إلى ٢٩١

٢٩٦،

معلى بن منصور: ٤٨، ٢٤١، ٢٤٩

٢٥٠، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٢،

٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤

٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦

٢٩٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٣

٣٢٨، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٦

٣٧٦، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦

معلى الرازي: ٣٧٧، ٣٩٠

معمر بن سليمان الرقي: ٢٤٥، ٢٨٩،

٣٠٣، ٣٣٤

معمر بن المنثي: ٣٩، ٤١، ٣٣٤، ٣٣٦

٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٧، إلى ٣٥٩

٣٦٦، ٣٨٨، ٤٠٦

معبد بن عبد الرحمن: ٣١٦، ٤٢١

المعلى بن زياد العامري: ٤٢

ميسرة بن شريح: ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨

٢٠٨، ٢٢٥، ٤٠٨

ميسور بن بكر البصرى: ٤٧

ميحون بن مهران: ٦٦، ٦٧

ن

نافع: ١٨٣

نافع بن عقبة: ٨١

ناهض بن سالم: ٤٦، ٥٦

النسائي: ١٩٠

نصر بن علي: ٨، ٣٥، ٦٥

نصير: ٣٨٥

النضر بن شميل: ٢٨٥

النضر بن عمر: ٦١، ١١٣، ١١٤

٢٦٨

النضر بن عمرو: ٥

النعمان بن بشير: ٤١٠

نعيم بن حماد: ٥٢، ١٣٤

نعيم بن صفوان: ٢٥

النمر بن قاسط: ٢٩٨

النخعي: ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٧، ١٨

٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٥٦، ٧٧

٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٦

١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٥

١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢

١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٤، ١٩٠

٢٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣

نوح بن قيس: ١٠

منصور بن عبد الله بن منصور: ١١٣

منصور بن محمد الأسدي: ٥٠

منصور بن المعتمر: ٥١

منصور بن وردان: ٣١٤

منصور الأشل: ٢٤٢

مهاجر: ٤١٠

المهدي « الخليفة »: ٢٦، ٦٩، ٩١

٩٢، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٣

مهدي بن سابق: ١١٠، ٢٢٠

المهلب بن المغيرة: ١٤٢، ١٤٣

المورياتي: ١٣٨

موسى: ٧، ١٠

موسى بن إسماعيل: أنظر أبو مسلمة،

٣، ١٧، ١٨، ٢٠٣، ٢٠٨

٢٤١، ٤١١

موسى بن أعين: ٣٨٥

موسى بن أيوب: ١٦، ٨

موسى بن الحسن بن عباد الشيباني: ٢٨

موسى بن سالم: ١١

موسى بن سيار: ١٧٨

موسى بن شيبان: ١٧٨

موسى بن عون السعودي: ٤٠٣

موسى بن المهاجر: أبو ياسين: ١٩

موسى بن موسى: ٦٩

موسى الجهني: ٤١٦

الموصلي: أنظر علي بن حرب

ميسرة بن يزيد: ٣٢١

٣٧٦، ٣٧٤، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩

٤٠٥، ٤٠٠

هشام بن اسماعيل: ٢٠، ٢١

هشام بن حسان: ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٦

هشام بن سعيد: ١٢١

هشام بن عبد الملك: ٤١، ٦٨، ٣٠٨

هشام بن علي: ٢١١

هشام بن قحذم: ٢٧

هشام بن السكابي: ٤١٠

هشام بن محمد بن السايب: ١٩٨

هشام بن الغيرة: ٢١٧

هشام بن هبيرة: ١٥، ٢٠٣، ٣٨٣،

٣٨٤

هشيم: ٧، ١١، ٩، ٥٠٠، ١٨٩،

١٩١، ١٩٥، ٢٩، ٢٢٧،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٩،

٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٠٤،

٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٢، ٣٧٤، ٣٧٦،

إلى ٣٧٩، ٣٩١، ٤٠٠،

هلال بن حوقل: ٨٩

هلال الرأي: ١٢٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧،

همام: ٣٠٣

هام بن سعيد: ١٤٥

الهمداني: ٤٠٩

هميم بن عياض بن سعد الغنبري: ٧٧

هناد: ٣٠٩

هند بنت أبي سفيان: ٤٥

نيرج « عبد الرحمن بن محمد »: ١٨١

نوفل: ٤٢٥

النوفلي « علي بن محمد »: ١٥٩

ه

هرون بن أبي جعفر: ٤٩، ١٢٥،

هرون بن أبي الطيب: ٤١٤

هرون بن عبد الله: ١٣٤، ١٣٥،

هرون بن محمد بن عبد الملك: ١٣٤،

٢٥٢، ٢٢١

هرون بن معروف: ٤٢٦

هرون الرشيد: ١٣٢، ١٣٦، ١٢٩،

١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤،

١٥٦، ١٦٩،

هرون الفزاري: ٤٢٦

هاشم: ١١١

هاشم بن صيفي: أنظر أبوزيد الأسدي

هاشم بن القاسم: ٢٤٧، ٢٩٧،

هاني بن أيوب الجعفي: ٤١٥

هبيرة بن مريم: ١٩٥، ١٩٨،

الهمجيج بن قيس: ٤٠٢

هذيم بن عبد الله: ٣٧٤

هزان التميمي: ١٦٧

هشام: ٨، ٢٤، ١٢٤، ٣١٤، ٢١٨،

٢٢١، ٢٦٤، ٢٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠،

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٨،

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨،

وهب بن خالد : ٣٧٧

وهب بن سوار : ٥٦

وهيب : ٢٣٢ ، ٢٣٧

ي

يحيى بن آدم : ١٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٩٥

٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨١

٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦

يحيى بن أبي بكير : ١٣ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦

٣٣١ ، ٣٣٦

يحيى بن أبي زائدة : ٤٢٧

يحيى بن أبي كثير : ٢٤

يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٧٦

يحيى بن أكرم : ١٦٠ إلى ١٦٧ ، ١٧٠ ،

يحيى بن أيوب : ٥٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤

يحيى بن جعفر : ٢٧٥ ، ٣٦٩

يحيى بن حيان الطائي « أبو هلال » :

٢٤٣ ، ٢٩٣

يحيى بن خاقان : ١٦٢

يحيى بن خالد : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٢٠٥

يحيى بن زياد : ٤٠٧ ، ٤١٢

يحيى بن سعيد القطان : ١٣ ، ٤٨ ، ٥٤

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦

٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٤١٥

يحيى بن سليمان الجعفي : ١٩٥

يحيى بن عبدالرحمن الزهري : ١٧٩

هندام بن قتيبة بن سعيد : ٢١٩

هودة : ٢٧٨

الهيثم : ٣٠٧ ، ٤٢٣

الهيثم بن خارجة ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ،

الهيثم بن عدى : ٣١ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ،

٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨ ،

٤٠٩ ، ٤١٢

الهيثم بن معاوية : ٦٢ ، ٨١

الهيثم بن واقد : ٧٢

و

الواثق بالله : ١٧٥

واصل : ٣٠٢

واصل بن سليم : ٤١٢

واصل الأسدي : ٣١٣

ورة بن عبدالرحمن : ١٩٤ ، ٢٠٣

وكيع : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٣

٣١٥ ، ٣١٦

الوليد بن سريع : ٣ ، ٤

الوليد بن شجاع : ١٩٨ ، ٢٢٨

الوليد بن عبدالملك : ٤٣ ، ٦٧

الوليد بن القاسم : ٤٢٨

الوليد بن مسلم : ٢٢٨

وهب بن بقية : ٢٥٦

وهب بن جرير : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣١٦



يزيد بن عبد الملك : ١٥٧ ، ١٤  
يزيد بن عمر بن خيرة المدائني « أبو خالد » :

٢٤٥ ، ٢١١

يزيد بن عوانة الكلابي : ١٢٨

يزيد بن محمد المهلب « أبو خالد » : ٢٩ ،

٣٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٢ ، ١٢٩ ،

١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١١٣

يزيد بن مرد : ١١ :

يزيد بن مرة الجعفي : ١١ ، ٢٠٣

يزيد بن منصور : ٨١

يزيد بن مهران : ٤٢٠

يزيد بن المهلب : ١٤ ، ٦٦ ، ٨١

يزيد بن هاني : ٢٧٦

يزيد بن هرون : ٧ ، ٢٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٦

٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٤

يزيد بن الوليد : ٤٣ ، ٤٤

يزيد بن يحيى « أبو خالد الأسلمي » :

١٦٧ ، ١٦٩

يزيد الرشك : ١٠ ، ١٣

يزيد العبدي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١١

٢٦٩

يزيد العدوي : ٣٨٢

يسار : أنظر الحسن بن أبي الحسن البصري

يسار أبو الحكم : ٢٠٧

يسار بن ممدوح : ٨١

يعقوب بن اسحق : ٣٢٨

يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٧ ، ٨ ،

١٦٢

يحيى بن عتيق : ٢٠٥ ، ٢٨

يحيى بن عمرو : ٢١٢

يحيى بن عيسى : ٣٠٠

يحيى بن غيلان : ٢٥

يحيى بن قارب : ١٤٢

يحيى بن قيس : ٣١٢ ، ٣١٩

يحيى بن كشير « أبو غسان العنبري » :

٢٣٧

يحيى بن محمد بن طلحة : ١٣٣

يحيى بن محمد بن مطيع : ٣٩٦

يحيى بن مسلم الطوسي : ١٢

يحيى بن معين : ٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ،

٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧

يحيى بن نوفل : ٣٢

يحيى بن واضح : ٣٠٨

يحيى بن وثاب : ٣٠٠

يحيى بن يمان : ٤٠١

يزيد بن إبراهيم الحوري : ٢٢٢

يزيد بن أبي حكيم : ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦

٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٦٥

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥

يزيد بن أبي زياد : ٢٠٤ ، ٢٩٩ ، ٣٩٥

يزيد بن أخت البر : ١٩

يزيد بن بديع : ٣٨٦

يزيد بن الحباب : ٤٢٣

يوسف بن نوح : ٦٩  
 يوسف بن يعقوب بن اسماعيل  
 « أبو محمد » : ١٨٢  
 يونس : ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٣٨٨  
 يونس بن أبي اسحق : ٢٧٤  
 يونس بن أبي الفرات : ٨  
 يونس بن حبيب : ٣٠ ، ١٢١ ، ١٤٧  
 يونس بن زهير بن المسيب : ١٦٤  
 يونس بن عبد الله النخعي : ١٠  
 يونس بن عميد : ١٣ ، ٢٩١  
 يونس بن عمرو بن هبيرة : ٤٤  
 يونس بن محمد : ١١ ، ١٦ ، ٦٨ ، ٢٣١  
 ٢٩٨

يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد : ٢٠٩  
 يعقوب بن عبد الرحمن القاري : ٢٧  
 يعقوب أبو يوسف : ٥١  
 يعقوب الحضرمي : ٤١٠  
 يعقوب الدورقي : ٣٠٦  
 يعقوب القمي : ٢١١ ، ٢٤٩  
 يعلى بن عبيد : ١١ ، ٢٢٧ ، ٢٠٦  
 ٣٩٨  
 يعلى بن منصور : ٢٤٩ ، ٢٦١  
 يوسف بن خالد السمي : ١٣٨  
 يوسف بن عدي : ١٩٩ ، ٢٠١  
 يوسف بن عمر : ١١ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤٣

﴿ تمت الفهارس ﴾

## استدراك

صواب	خطأ	ص	صواب	خطأ	ص
علي السنين	علي السنن	٣٥	أبي عون	أبي عون	١٠
ماينده	ماينه	٤٦	علي البصرة	عن البصرة	١٤
الكافر كوبات	الكافر كونات	٥١	الدار	بالدار	١٦
أفلا	أغلا	٥٢	حريث - هامش	حريث	٥٠
ابن أنس قال	قال أنس	٥٥	ضمرة	خرة	٢٨
في الحبس	في الحرس	٦٥	ابن شوذب	أبو شوذب	٥٠
الحبس الأكبر	الحبس الأكبر	٧٤	استدراك ...		٢٢
عزل	عزلى	٨١	لا يسعى على الناس ... هذه إحدى		
عقبة	عقبه	٥٠	الروايات وروى بلفظ لا يعنى على الناس		
لهذا حزن الحديث	لهذا حزن الحديث	٨٢	قال في كشف الحفاء ومزيل الإلباس : -		
سوار	سوار	٨٥	رواه الديلمي عن أبي موسى بلفظ لا يعنى		
البصرة	البصر	٩٢	على الناس إلا ولد نبي أوفيه عرق منه وذكره		
عميد الله بن الحسن	عميد الله بن الحسن	٩٧	السيوطي في الجامع الصغير مرويا عند		
السيدي	السيدي	١١١	الطبراني عن أبي موسى		
عمران بن حصين	عمران بن حصين	١٢٣	قال الهيثمي فيه أبو الوليد القرشي مجهول		
إني لآسى لك	إني لآنس لك	١٢٣	وبقية رجاله ثقات وقال ابن الجوزي فيه		
مالك بن معول	مالك بن معول	١٢٤	سهل الأعرابي قال ابن حبان منكر الرواية		
وأمر بعبيد الله	وأمر يعبيد الله	١٢٥	لا يقبل ما انفرد به .		
بن خالد السمعي	بن خالد السعفي	١٢٨	لأررد الكلام	لأررد الكلام	٣١
عيسى بن حاضر	عيسى بن حاضر	٥٠٠	استعديت إليك	استعديت عليك	٢٢

صواب	خطأ	ص	صواب	خطأ	ص
بوله على المهاجرين	بوليه على المهاجرين	١٩٠	السباح	السباح	١٤٤
الجرجاني	الجوجاني	٢٨٠	اللاحق بمعاذ	وضعها خطأ فترفع	١٤٧
آتى بشرح	آتى بشرح	٣٠٩	ابن معاذ	لأنها موضوعة بالهامش	
تضعنى	تضعنى	٣٤٠	عبد النبي	عز النبي	١٥٨
نكح المجران	أنكح المجران	٣٧٠	محمد بن حرب بن	محمد بن حرب	١٦١
القاسم بن زيد	القاسم بن زيد	٣٨٥	ابراهيم بن المنذر	ابراهيم بن المنذر	١٦٧
الحسن بن فرات	الحسن بن فرات	٤٠٥	يمليه إملاء	يمليه اهلاء	١٧٢
القزاز	الفراق		بملى	بمليه	١٧٢
يزيد بن مردأنه	يزيد بن مردابنه	٤١١	مالك بن معول	مالك بن معول	١٨٤
			عروة البارقي	عروة البارقي	١٨٦

٢٢  
١٨  
٢٨  
٥٨  
٦٦  
٧٦  
١١١  
٦٦٦  
٦٦٦  
٦٦٦  
٥٦٦  
٨٦٦  
١٠٠

